

كتاب  
الكشف عن وجوه القراءات السبع  
وعلاؤها وحججها

لمؤلفه  
أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي  
« ٣٥٥ - ٤٣٧ هـ »

تحقيق  
الدكتور محيي الدين رمضان

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة

## سورة يوسف عليه السلام مكية ، وهي مائة آية واحدة عشرة آية في المدني والكوفي قد تقدم ذكر الإمالة وعلتها في (( الر والمر )) ونحوه

« ١ » قوله : ( يا أبتِ إتي ) قرأه ابن عامر بفتح التاء [ في جميع القرآن ]<sup>(١)</sup> وقرأ الباقون بالكسر ، ووقف ابن كثير وابن عامر [ على ]<sup>(٢)</sup> « يا أبتِ » بالهاء ، ووقف الباقون بالتاء .

وحجة من فتح التاء أنه قدر إثبات ياء الإضافة في النداء ، وهي لغة مستعملة في القرآن والكلام ، قال تعالى ذكره : ( قل يا عبادي الذين أسرفوا ) « الزمر ٥٣ » و ( يا عبادي الذين آمنوا ) « العنكبوت ٥٦ » فلما أثبت الياء في المثنى أبدل الكسرة ، التي قبل الياء ، فتحة فانتقلت الياء ألفا ، ثم حذفت الألف لدلالة الفتحة عليها . وهذا عند المازني أصل مطرد حسن<sup>(٣)</sup> ويجوز أن تكون فتحة التاء في « يا أبتِ » بسنلة فتحة التاء في « يا طلحة » ووجه ذلك أن أكثر ما يدعى ما فيه تاء التانيث بالترخيم ، فرُدَّت التاء المحذوفة للترخيم ، وتُرِكَ الآخر من الاسم يجري في الحركة ، على ما كان عليه . والتاء محذوفة فلم يُعتدَّ بردُّ التاء ، وأقحمها ، فاستعملت مفتوحة ، كما أن ما قبلها [ كان ]<sup>(٤)</sup> مفتوحا عند حذف الهاء للترخيم ، كذلك فعل في « يا أبتِ » والوجه الأول أقوى .

« ٢ » وحجة من كسر أنه أبقى الكسرة تدلُّ على الياء المحذوفة في النداء ، وأصله « يا أبتى » كما تقول : يا غلام أقبل ، وهذه هي اللغة المستعملة الفاشية ، وهي الاختيار .

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) تكملة لازمة من : ص .

(٣) ب : « وحسن » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٤) تكملة موضحة من : ص ، ر .

« ٣ » وحجة من وقف بالتاء أن الياء مقدرة منوية ، فكما أنه لو وقف بالياء لم يكن بدّ من التاء (١٥٠/ب) كذلك حكم الهاء<sup>(١)</sup> مع عدم الياء من اللفظ ، لأن الياء مرادة مقدرة ، وأيضاً فإنه<sup>(٢)</sup> اتّبع خط المصحف في ذلك ، فهي بالتاء في المصحف وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، ولمتابعة خط المصحف الإمام [ في ذلك ]<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » وحجة من وقف بالهاء أنه جعلها بمنزلة تاء رحمة ونعمة ، فغيرها في الوقف ، كما فعل بـ « رحمة ونعمة » ، ولم يتعدّ بالياء لأنها غير ملفوظ بها ، ولأن الكسرة التي تدلّ على الياء تسقط في الوقف ، وقد قال سيبويه : لو ركّمت رجلاً اسمه خمسة عشرة لقلت : ياخسه ، فأبدلت من التاء هاء في الوقف<sup>(٤)</sup> ، ولم تبق التاء ، لأن الاسم الثاني قد انفصل ، وزال الترخيم ، فكذلك يجب أن تقف بالهاء على « يا أبتى » لأن التاء<sup>(٥)</sup> قد زالت وانفصلت من الاتصال بالياء ، وزالت الحركة الدالة على الياء أيضاً . فأما من قرأ بفتح التاء ، وقدره أنه مثل « ياطلحة أقبل » فجعل حركة التاء كحركة ما قبلها ، فإنه يجب أن يقف بالهاء ، لأنه لا شيء محذوف من آخر الكلام يقدر اتصاله بالتاء ، فإن فتحت التاء في « يا أبت » على تقدير حذف ألف ، هي بدل من الياء حسن فيه الوجهان ، إن قدرت الألف ، وقدرت الياء ، ووقفت بالتاء ، لأن التاء تصير كالهاء متوسطة في التقدير ، لأن الذي بعدها منويّ مقدّر ، وإن لم تتعدّ بالألف ولا بالياء ، ليزوالهما من اللفظ ، ووقفت بالهاء ، على ما ذكرنا أولاً في كسر التاء<sup>(٦)</sup> .

(١) ب : « لها » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) ب : « فإن » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) تكلمة موافقة من : ص ، ر .

(٤) قوله : « وقال سيبويه ... الوقف » سقط من : ص .

(٥) ب ، ر : « لأن الياء » وتصويبه من : ص .

(٦) معاني القرآن ٢/٣٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٩٦ ، والحجة في

« ٥ » قوله : ( آياتٌ للسائلين ) قرأه ابن كثير بالتوحيد ، جعل شأن يوسف كله آية على الجملة ، وإن كان في التفصيل آيات ، كما قال : ( وجعلنا ابن مريم وأمه آية ) « المؤمنون ٥٠ » فوحد ، وإن كان شأنهما على التفصيل آيات . وقرأ الباقون بالجمع ، لاختلاف أحوال يوسف ، ولانتقاله من حال إلى حال ، ففي كل حال جرت<sup>(١)</sup> عليه آية ، فجمع لذلك المعنى ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٦ » قوله : ( في غيابة الجب ) قرأ نافع وحده بالجمع ، لأن كل ما غاب عن النظر من الجبّ غيابة ، فالمعنى : ألقوه فيما غاب عن النظر من الجب ، وذلك أشياء كثيرة تغيب عن النظر منه ، ويجوز أن يكون المعنى على حذف مضاف ، أي ألقوه في إحدى غيابات الجب ، فيكون بمنزلة القراءة بالتوحيد . وقرأ الباقون بالتوحيد ، لأن يوسف لم يلق إلا في غيابة واحدة ، لأن الإنسان لا تحويه أمكنة إنما يحويه مكان واحد . ويجوز أن يكون الواحد يدلّ على الجمع ، فتتفق أيضاً القراءتان ، والتوحيد الاختيار ، لرجوع القراءة بالجمع إلى معناه ، ولأن عليه الجماعة<sup>(٣)</sup> ، وقد تقدم ذكر الإشمام في « تأمنا » وعلته<sup>(٤)</sup> .

« ٧ » قوله : ( يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ ) ( ١٥١/أ ) قرأ الكوفيون ونافع

→  
القراءات السبع ١٦٦ ، وزاد السير ٤/١٨٠ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٢١/ب ، وتفسير النسفي ٢/٢١١ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٥٢ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/٧١ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/٤ ، وكتاب سيبويه ٢/٣٣٧ ، ٣٤٧

- (١) ب : « أجرى » ، ر « جرى » ، ورجحت ما في : ص .  
(٢) التبصرة ١/٧٨ ، والتيسير ١٢٧ ، والنشر ٢/٢٨٢ ، والحجة في القراءات السبع ١٦٨ ، وزاد السير ٤/١٨٢ ، وتفسير النسفي ٢/٢١٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٥٢ - ب .  
(٣) زاد السير ٤/١٨٥ ، وتفسير النسفي ٢/٢١٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٢/ب .  
(٤) راجع «باب علل الروم والإشمام» ، الفقرة «١» .

بالياء فيهما • وقرأ الباقون بالنون ، وكسر الحريمان العين من « يرتع » ، وأسكنها الباقون • وعن ابن كثير أنه قرأ « نرتع » بالنون [ وكسر العين ]<sup>(١)</sup> و « يلعب » بالياء<sup>(٢)</sup> •

وحجة من قرأ بالياء أنه أسند الفعل إلى يوسف ، لتقدم ذكره • وحسن الاختيار عنه باللعب لصغره ، لأن ذلك مرفوع عنه فيه اللوم •

« ٨ » وحجة من قرأ بالنون أنه حمله على الإخبار من<sup>(٣)</sup> أخوة يوسف عن أنفسهم بذلك إذ لم يكونوا أنبياء في ذلك الوقت ، واللعب في غير الباطل جائز • فقد قال النبي عليه السلام لجابر<sup>(٤)</sup> : « فهلا يكسراً تلاعبها أو تلاعبك »<sup>(٥)</sup> فلا نقص عليهم في إضافتهم اللعب إلى أنفسهم على هذا المعنى •

« ٩ » وحجة من قرأ « نرتع » بالنون و « يلعب » بالياء أنه أخبر عن أخوة يوسف بـ « نرتع » لجواز ذلك عليهم ، لأن المعنى : نرتع إيلنا<sup>(٦)</sup> • وأضاف « يلعب » إلى يوسف ، لجواز اللعب عليه لصغر سنه •

« ١٠ » وحجة من قرأ بإسكان العين أنه جعله من « رتع يرتع » إذا

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) قوله : « ويلعب بالياء » سقط من : ص .

(٣) ب : « عن » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) هو جابر بن سمرة ، أبو خالد السوائي له صحبة مشهورة ، ورواية أحاديث ، وله عن عمر وسعد وأبي أيوب ، شهد فتح المدائن توفي في ولاية بشر بن مروان على العراق ، ترجم في طبقات ابن سعد ١٤/٦

(٥) مسند أحمد بالطريق نفسه والرواية ذاتها ٣/٣٠٨ ، وأيضا في

٣/٢٩٤ ، ٣٠٢

(٦) ر : « إيلنا بالنون » •

رعى ، فأسكن العين للجزم<sup>(١)</sup> لأنه جواب الطلب في قوله : « أرسله معنا » .  
 « ١١ » وحجة من كسر العين أنه جعله من « رعى يرعى » وهو مثل « رتع »  
 في المعنى ، إلا أن من جعله من « رعى » فإن لامه ياء ، فحذفها عكس الجزم ،  
 ومن جعله من « رتع » فلامه عين ، فسكونها عكس الجزم . وقد قيل : معنى  
 رتع نلهو . فتحسن القراءة بالياء لإضافة اللهو إلى يوسف ، إذ لا ذمّ عليه في ذلك  
 لصغره ، ويعتد في القراءة بالنون لإضافة اللهو إلى أخوة يوسف ، وهم كبار<sup>(٢)</sup> ،  
 وقد ذكرنا همز « الذئب » فيما تقدم<sup>(٣)</sup> .

« ١٢ » قوله : ( يا بشرى ) قرأ الكوفيون بغير ياء بعد الألف . وقرأ  
 الباقون بياء مفتوحة بعد الألف . وقد ذكرنا الإمالة فيما تقدم<sup>(٤)</sup> .  
 وحجة من قرأ بياء أنه أضاف « بشرى » إلى نفسه ، فهو نداء مضاف  
 منصوب كما تقول : يا هداي ويا يحيي تعال .

« ١٣ » وحجة من حذف الياء أنه نادى « بشرى » ولم يصف ، فهو نداء  
 مفرد شائع ، ومعنى ندائه البشرى أنه على تقدير : تعالي يا بشرى<sup>(٥)</sup> . فهذا من  
 وقتك وآياتك . أي لو كنت ممن يخاطب لخوطبت الآن كما قال : ( يا حصرة  
 على العباد ) « يس ٣٠ » فهو في موضع نصب ، لأنه شائع ، لا يتراد به شيء  
 بعينه ، مثل « يا حصرة على العباد » لكنه لا ينصرف ، لأنه صفة ، وليلزوم ألف  
 التأنيث له . واختار أبو عبيد « يا بشرى » بغير ياء ، اسم رجل دعاه [ إلى ]<sup>(٦)</sup>

(١) ب : « بالجزم » وتصويبه من : ص ، ر .  
 (٢) التيسير ١٢٨ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٢٣ ، والحجة في  
 القراءات السبع ١٦٩ ، وتفسير غريب القرآن ٢١٢ ، وزاد المسير ٤/١٨٧ ، وتفسير  
 ابن كثير ٤٧٠/٢

(٣) راجع « باب ذكر علل الهمزة المفردة » الفقرة « ٧ » .

(٤) راجع « باب أقسام علل الإمالة » الفقرة « ١٦ » .

(٥) قوله : « ولم يصف . . . بشرى » سقط من : ر .

(٦) تكلمة لازمة من : ر .

المستقى . واحتج أبو عبيد في اختياره لذلك أنه يجمع المعنيين : اسما لرجل ونداء  
 البشرى . وتعقب عليه ابن قتيبة فاختار « يابشراي » بالإضافة لأنها قراءة  
 أهل المدينة ومكة وأبي عمرو ، ولم يجوز أن يكون حذف الياء على نداء « البشرى »  
 ( ١٥١/ب ) فقال : لا تنادى البشرى إلا بالإضافة إلى النفس ، كما تقول :  
 يا طوباي إن قبل الله عملي [ ولا تقول يا طوبي ]<sup>(١)</sup> . وقيل : إن بشرى اسم رجل  
 كان معهم ، فناداه المدلتي على ما ذكرنا من قول أبي عبيد ، فيكون في موضع ضم  
 كما تقول : يارجل . وقيل : إنه أراد يابشراي ، ثم حذف ياء بالإضافة للنداء ،  
 فتكون القراءةان بمعنى (٢) .

« ١٤ » قوله : ( هَيْتَ لَكَ ) قرأه نافع وابن عامر بكسر الهاء وفتح  
 التاء ، غير أن هشاما همز موضع الياء همزة ساكنة . وقرأ الباقون بفتح التاء  
 والهاء ، من غير همز ، غير أن ابن كثير ضمّ التاء . وفتح الهاء وكسرها  
 لغتان . وفتح التاء على المخاطبة من المرأة ليوسف على معنى الدعاء له والاستجلاب  
 له إلى نفسها ، على معنى : هلم لك ، أي تعال يا يوسف إليّ ، فأما مَنْ ضمّ  
 التاء فعلى الإخبار عن نفسها بالإتيان إلى يوسف ، ودلّ على ذلك قراءة من همز ،  
 لأنه يجعله من « تهيأت لك » تخبر عن نفسها أنها متصنعة له متهيئة . وقد تحتمل  
 قراءة من لم يهزم أن تكون على إرادة الهمز ، لكن خفّف الهمزة ، فيكون من  
 « تهيأت » فيكون فعلا ، ولا<sup>(٣)</sup> يحسن ذلك ويتمكن إلا على قراءة من  
 ضمّ الياء ، لأنها تخبر عن نفسها بذلك . والتاء مضومة ، ويبعد الهمز في قراءة  
 من فتح التاء لأنه إذا فتح التاء فإنه يخاطب ، وتاء المخاطب مفتوحة ، فيصير المعنى

(١) تكملة لازمة من : ص .

(٢) زاد المسير ١٩٤/٤ ، وتفسير ابن كثير ٤٧٢/٢ ، وتفسير النسفي

٢١٥/٢

(٣) ب : « ولم » وتصويبه من : ص ، ر .

أنها تخبره أنه تهيأ لها ، والمعنى على خلاف ذلك ، لأنها هي التي دعت وتهيأت له ، لم يدعها هو ولا تهيأ لها ، يعيده الله من ذلك . حكى أبو زيد « هيت للأمر أهية هيئة وتهيات » . ويجوز أن يكون الهمز من قولهم : هؤت بالرجل أهوء هؤاً ، إذا ارتبته بشيء ، حكاه أبو زيد ، فيكون على هذا الاشتقاق « هيت » فعلاً . ويكون الفعل إذا كسرت الهاء مبنياً<sup>(١)</sup> للمفعول على « فعلت » والأول أليق بالمعنى ، لأن معناه [ في ]<sup>(٢)</sup> الهمز الاستعداد ، والتهيؤ له . وليس المعنى على التهمة والارتباب . وقرأه هشام بالهمز وفتح التاء ، وهو وههم عند النحويين ، لأن فتح التاء للخطاب ليوسف ، فيجب أن يكون اللفظ : قالت هيت لي ، أي تهيأت لي يا يوسف . ولم يقرأ بذلك أحد . وأيضاً فإن المعنى على خلافه لأنه [ كان ]<sup>(٣)</sup> يفرّ منها ويتباعد<sup>(٤)</sup> عنها ، وهي تراوده وتطلبه ، وتقده قميصه ، فكيف تخبره عن نفسه أنه تهيأ لها ، هذا ضد حالهما . وقد قال يوسف : ( ذلك ليَعلم أنني لم أخنه بالغيب ) « ٥٢ » وهو الصادق في ذلك ، فلو كان تهيأ لها لم يقل هذا ، ولا ادّعاها . والاختيار فتح التاء لصحة معناه . وانهمز وتركته سواء . وقد روي عن ابن مسعود أنه قال : أقرأني النبي عليه السلام « هيت لك » بفتح الهاء والتاء . وبذلك<sup>(٥)</sup> كان هو يقرأ<sup>(٦)</sup> .

« ١٥ » قوله : ( المخلصين ) ( ١٥٢ / أ ) قرأ نافع وأهل الكوفة بفتح

اللام ، حيث وقع ، فيما فيه ألف ولام ، بنوا الفعل للمفعول من « أخلص » فهو مخلص ، لأن الله جلّ ذكره أخلصهم ، أي اختارهم لعبادته . وقرأ الباقون

(١) ب : « مبنياً » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) تكملة لازمة من : ر .

(٤) ص : « نفر منها وتباعد » .

(٥) ص : « بكسر التاء وبذلك » .

(٦) زاد المسير ٢٠١/٤ ، وتفسير ابن كثير ٤٧٣/٢ ، وتفسير غريب القرآن

٢١٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٢٣/ب ، وتفسير النسفي ٢١٦/٢ ، والكشف

في نكت المعاني والإعراب ٧١/ب .



بكسر اللام ، بنوا الفعل للفاعل من « أخلص » فهو مخلص . والمفعول محذوف فأضافوه الى العبادة ، لأنهم أخلصوا أنفسهم لعبادة الله .  
 وفتح اللام أحب إلي لأنهم لم يخلصوا أنفسهم لعبادة الله إلا<sup>(١)</sup> من بعدما اختارهم الله وأخلصهم لذلك ، وقد قال تعالى ذكره : ( وأخلصوا دينهم لله ) « النساء ١٤٦ » وأيضاً فإن عليه الأكثر ، فأما قوله : ( مخلصاً ) في مريم « ١٥ »<sup>(٢)</sup> .

فإن الكوفيين قرؤوه بفتح اللام ، وهو الاختيار وقرأه الباقون بكسر اللام .  
 والحجة فيه كالحجة فيما ذكرنا<sup>(٣)</sup> .

« ١٦ » قوله : ( حاش لله ) قرأه أبو عمرو بألف في الوصل خاصة ، في الموضعين في هذه السورة . وقرأهما الباقون بغير ألف .

وحجة من حذف الألف أنه جعله فعلا على « فاعل » « كقاض » وحمله على الحذف لحرف اللين ، كما حذفت النون من « لم يك » على التشبيه بحرف اللين ، مع كثرة الاستعمال . وحذف الألف أقوى ، لأن الفتحة تدل عليها ، ولا تدل الضمة في « لم يك » على النون . وأيضاً فإنه اتبع خط المصحف ، وهي في مصحف عثمان وابن مسعود بغير ألف ، وأصلها الألف ، لأنه « فاعل » مثل « رامي » وإنما حذفت الألف استخفافاً ، ولأن الفتحة تدل عليها ، وكأنهم جعلوا اللام في « لله » عوضاً منها . ومعنى « حاش لله » أي : بعد يوسف عما رمى به لخوفه لله ومراقبته له ، وهي التنزيه عن الشر .

« ١٧ » حجة من أثبت الألف في الوصل أنه أتى بها على الأصل ، وحذف الألف في الوقف لاتباع المصحف<sup>(٤)</sup> .

(١) قوله : « وفتح اللام . . إلا » سقط من : ص .

(٢) سيأتي ذكره في السورة نفسها ، الفقرة « ١٩ » .

(٣) التبصرة ٧٨/أب ، والنشر ٢/٢٨٤ ، وزاد المسير ٤/٢١٠ .

النسفي ٢/٢١٧

(٤) الحجة في القراءات السبع ١٧٠ ، وزاد المسير ٤/٢١٨ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٢٥ ، وتفسير النسفي ٢/٢٢٠ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٢/ب - ١/٥٣ .

« ١٨ » ( دأبا ) قرأه حفص بفتح الهمزة ، وأسكن الباقون . وهما لغتان مثل : النَّهْرُ والنَّهَرُ والسَّمْعُ والسَّمَعُ ، والإسكان أولى به للإجماع عليه لأنه (١) أخف (٢) .

« ١٩ » قوله : ( وفيه يَعَصِرُونَ ) قرأه حمزة والكسائي بالتاء ، رداه على المخاطبة في قوله : ( تزرعون وتأكلون ) ، إذ هو كله جواب للمستفتين عن عبارة الرؤيا ، فجرى الكلام على جوابهم ومخاطبتهم ، وقرأ الباقون بالياء ، ردوه على لفظ الناس ، لأنهم غيَّب ، وهو أقرب إليه من لفظ الخطاب ، فحمل على الأقرب . وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه . وقد ذكرنا الأصل في تسهيل الهمزة في ( بالسوء إلا ) « ٥٣ » وأنه يجوز فيها وجهان : إلقاء الحركة ، ولم يرو عن أحد ، ويجوز الإبدال والإدغام ، وبه قرأنا لقالون (٣) والبيزي . وقد روي عنهما غير ذلك ممّا هو غير جارٍ على الأصول (٤) والإبدال ، والإدغام أولى به (٥) . وقد ذكرنا « بالسوء إلا » والاختلاف فيه وعلة ( ١٥٢ / ب ) (٦) .

« ٢٠ » قوله : ( حيثُ يشاء ) قرأه ابن كثير بالنون ، ردّه على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، لقوله قبل ذلك ( كذلك مكناه ) ، فأخبر عن نفسه بالتمكين ، إذ كل شيء بمشيئته يكون ، وقوي ذلك أن بعده ( نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر ) فجرى كله على الإخبار ، فحمل « نشاء » على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه أولى لتطابق الكلام . وقرأ الباقون بالياء ،

(١) ب : «لأنه» ووجهه بالمعطف كما في : ص ، ر ،

(٢) التنصرة ٧٨/ب ، والتيسير ١٢٩ ، وزاد المسير ٢٣٢/٤ ، وتفسير غريب القرآن ٢١٨ ، وتفسير النسفي ٢٢٥/٢

(٣) ب : «قرانا قالون» وتصويبه من : ر .

(٤) قوله : «الإبدال والإدغام .. والأصول» سقط من : ص ، بسبب انتقال

النظر .

(٥) الحجة في القراءات السبع ١٧١ ، وزاد المسير ٢٣٤/٤ ، والمختار في معاني

الأمصار ٥٢/ب - ١/٥٣ .

(٦) راجع «باب تخفيف الهمز وأحكامه وعلة» ، الفقرة «١٧» .

زدّوه على لفظ « يوسف »<sup>(١)</sup> [ لأنه أقرب إليه ]<sup>(٢)</sup> من لفظ الإخبار ، ولفظه غائب [ ودلّ على ذلك قوله ( يَكْبُوْا مِنْهَا ) فأتى بلفظ الغائب ]<sup>(٣)</sup> وهو الاختيار لأن الأكثر عليه<sup>(٤)</sup> .

« ٢١ » قوله : ( لفتيانه ) قرأ حفص وحزمة والكسائي « لفتيانه » على وزن « فعلان » جعلوه جمع فتى في أكثر العدد ، ويقوِّي ذلك قوله : ( في رحالهم ) فأتى بجمع لأكثر العدد ، فأخبر بكثرة الخدمة ليوسف ، وإن كان الذين تولوا جعل البضاعة في الرحال بعضهم . وقرأ الباقون « لفتيته » على وزن « فعلة » جعلوه جمع فتى في أقل العدد ، لأن الذين تولوا جعل البضاعة في رحالهم يكفي منهم أقلهم . وقد قال : ( إذ أوى الفتية إلى الكهف ) « الكهف ١٠ » وقال : ( إنهم فتية ) « الكهف ١٣ » وقد قال : « بأوعيتهم » ، فأتى بجمع لأقل العدد ، وهو الاختيار ، لأن المعنى عليه ، ولأن أكثر القراء عليه<sup>(٥)</sup> .

« ٢٢ » قوله : ( أخانا نكتل ) قرأ حمزة والكسائي بالياء ، على الإخبار عن الأخ أنه إن أرسله معهم يكتل لنفسه زيادة بعير ، على ما يكتالون هم لأنفسهم ، لقولهم : ( ونزداد كيل بعير ) « ٦٥ » . وقرأ الباقون بالنون على الإخبار عنهم كلهم بالاكتيال ، ويقوِّي ذلك أن الأخ داخل معهم إذا قرئ بالنون ، وليس يدخلون هم معه إذا قرئ بالياء ، فالنون أعم<sup>(٦)</sup> وأيضاً فإن بعده ( وتميز أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ) ، فكله أخبروا به عن أنفسهم ، فحمل « نكتل » على ذلك [ أولى ]<sup>(٧)</sup> لتطابق الكلام ، وأيضاً فإن قبله ( منع منا

(١) قوله : « أولى لتطابق .. يوسف » سقط من : ص .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) تكملة موافقة من : ص ، ر .

(٤) زاد المسير ٢٤٥/٤ ، وتفسير النسفي ٢٢٨/٢

(٥) قوله : « ولأن .. عليه » سقط من : ص ، وانظر زاد المسير ٢٤٩/٤ ،

وتفسير النسفي ٢٢٩/٢

(٦) ب : « والنون لهم » وتصويبه من : ص ، ر .

(٧) تكملة موضحه من : ص ، ر .

الكيل ) ، فأخبروا عن أنفسهم أنهم منعوا الكيل لغية أخيه ، فكذلك يجب أن<sup>(١)</sup> يخبروا عن أنفسهم بإباحة الكيل لهم إذا حضر معهم أخوهم ، وهو الاختيار ، لصحة معناه ، ولأن الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٢٣ » قوله : ( خير "حافظا" ) قرأ حفص وحزمة والكسائي « حافظا » مثل « فاعل » وقرأ الباقون « حفظا » على وزن « فعل » .

وحجة من قرأ على وزن « فعل » أن أخوة يوسف لما نسبوا الحفظ إلى أنفسهم ، في قوله : ( ونحفظ أخانا ) قال لهم أبوهم : ( فإله خير "حفظا" ) ، أي : خير من حفظكم الذي نسبتموه إلى أنفسكم ، وقيل : تقديره : فإله خير منكم حفظا . فأتى بالمصدر<sup>(٣)</sup> الدال على الفعل ، ونصبه على التفسير .

« ٢٤ » وحجة من قرأه على « فاعل » أنه أتى به على المبالغة ( ١٥٣/أ ) على تقدير : فإله خير الحافظين ، فاكتفى بالواحد عن الجمع ، فنصبه على التفسير ، ويقوي ذلك أنها في مصحف ابن مسعود « خير الحافظين » وأيضا فإنهم لما قالوا : « وإنا له لحافظون » قيل لهم : « إله خير حافظا » ، وأيضا فإن « خير حافظا » مطابق لقوله : « أرحم الراحمين » في الإضافة ، لأنك تقول : إله خير حافظا وإله أرحم راحم . ولو قلت : إله خير حفظ ، لم يحسن ، فمطابقة « خير حافظا » مع « أرحم الراحمين » أبين من مطابقة « خير حفظا » مع « أرحم الراحمين » لأن الله جل ذكره هو الحافظ وليس هو الحفظ ، إنما الحفظ فعل من أفعاله [ وكذلك هو الراحم وليس هو الرحمة إنما الرحمة فعل من أفعاله ]<sup>(٤)</sup> ، وصفة من صفاته ، وهذه القراءة أحب إلي ، لصحة معناها ، أعني حافظا ، لولا أن الأكثر على الأخرى<sup>(٥)</sup> ، وقد تقدم ذكر « درجات » في الأنعام والحجة فيها .

(١) قوله : «منعوا الكيل . . أن» سقط من : ص .

(٢) زاد المسير ٢٥١/٤ ، وتفسير ابن كثير ٤٨٣/٢ .

(٣) ب : «المصدر» وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) تكملة مناسبة من : ر .

(٥) التبصرة ١/٧٩ ، والحجة في القراءات السبع ١٧٣ ، وتفسير ابن كثير

وكذلك ذكر « يعقلون » في الأنعام أيضاً (١) .

« ٢٥ » قوله : ( إناك لأنت يوسف ) قرأ ابن كثير « إناك لأنت » بهمزة واحدة على لفظ الخبر ، وقرأ الباقون بهمزتين على لفظ الاستفهام ، غير أن ورشا يجعل الثانية بين الهزمة والياء ، ولا يمدّ ، وقالون وأبو عمرو مثله ، غير أنهما يدخلان بين همزتين ألفاً ، فيمدّان ، والباقون يحققون همزتين \* وقد تقدّمت علة التحقيق والتخفيف ، وعلّة إدخال الألف بين همزتين وبيان حجته فأغنى عن الإعادة (٢) .

وحجة من قرأه على الخبر أنهم لما عرفوا يوسف ، وتيقنوا أنه هو ، أتوا بـ « إن » التي لتأكيد ما بعدها ، واستغنوا عن الاستخبار ، لأنه شيء قد ثبت عندهم ، فلا معنى للاستخبار عنه .

« ٢٦ » وحجة من استفهم أنه أتى بلفظ الاستفهام الذي معناه الإلزام والإثبات ، لم يستخبروا عن أمر جهلوه ، إنما أتوا بلفظ يُحقّقون به ما صحّ عندهم ، من أنه هو يوسف ، كما قال فرعون للسّحرة بعد أن صحّ عنده إيمانهم وعائنه ( آمنتم به ) « طه ٧١ » على طريق التويخ لهم بما فعلوه ، وكما قال لوط لقومه : ( أتأتون الفاحشة ) « الأعراف ٨٠ » ، ( أئنكم لتأتون الرّجال ) « الأعراف ٨١ » بلفظ الاستفهام ، الذي معناه الإلزام ، والإثبات ، لما فعلوا ، لم يستخبرهم عن ذلك ، لأنه أمر قد علمه وتيقّنه من فعلهم (٣) .

« ٢٧ » قوله : ( نوحى إليهم ) قرأ حفص بالنون وكسر الحاء ، ومثله في

(١) راجع سورة الأنعام ، الفقرة ( ١١ ، ١٢ ، ٣٨ ، ٣٩ » وسيأتيان في سورة القصص ، الفقرة ( ١٣ ) ، وسورة يس ، الفقرة ( ١٥ ) .

(٢) راجع «باب علل اختلاف القراء في اجتماع همزتين» الفقرة «٥» وسورة الأعراف ، الفقرة «٢٤-٢٥» .

(٣) التيسير ١٣٠ ، والنشر ٢/٢٨٥ ، وزاد المسير ٤/٢٨٠ ، وتفسير ابن كثير ٢/٤٨٩ ، وتفسير النسفي ٢/٢٣٥ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٣/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/٧٢ .

النحل موضع وفي الأنبياء موضعان<sup>(١)</sup> ، ووافقته حمزة والكسائي في الثاني من الأنبياء ، ردّوه<sup>(٢)</sup> في هذه السورة على قوله : ( وما أرسلنا ) ، فجرى الفعلان على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه بذلك ، كما قال : ( إنا أوحينا إليك ) « النساء ١٦٣ » . وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء ، في الأربعة المواضع ، ردّوه على لفظ « رجال » فأقيموا مقام الفاعل ( ١٥٣ / ب ) على ما لم يسمّ فاعله ، كما قال : ( وأوحى إلى نوح ) « هود ٣٦ » وقال : ( وأوحى إليّ ) « الأنعام ١٩ »<sup>(٣)</sup> . « ٢٨ » قوله : ( قد كذبوا ) قرأه الكوفيون بالتخفيف ، وشدّد الباقون . وحجة من شدّد أنه حملة على معنى أن الرسل تلقّاهم قومهم بالكذب ، فالظن بمعنى اليقين ، وفي « ظنوا » ضمير الرسل ، فالهاء والميم في « أنهم » للرسل . فعطفوه على « استيأس الرسل » والتقدير : وأيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم فيما جاؤوهم به من عند الله جلّ ذكره ، ودليله قوله تعالى : ( ولقد كذّبت رسلٌ من قبلك ) « الأنعام ٣٤ » وقوله : ( فكذبوا رُسُلِي ) « سبأ ٤٥ » وقوله : ( إن كلّ إلا كذب الرسل ) « ص ١٤ » . وقد رُوي عن عائشة رضي الله عنها في هذه القراءة معنى غير ما ذكرناه ، أنها قالت : لحق الرسل البلاء والضرر حتى ظنّوا أن المؤمنين بهم قد كذبوهم لما لحق المؤمنين من الفتن على الإيمان<sup>(٤)</sup> فيكون الظن على هذا بمعنى الشك . والتقدير : وظن الرسل أن من آمن بهم قد كذبوهم لما لحقهم من البلاء من الكفار .

« ٢٩ » وحجة من خفّف أنه حملة على معنى أن المرسل إليهم ظنوا أنهم قد كذبوا فيما أتتهم به الرسل ، فالظن بمعنى الشك أو بمعنى اليقين ، وفي « ظنوا » ضمير المرسل إليهم ، والهاء والميم في « أنهم » للمرسل إليهم ، أي : وظن المرسل إليهم أنهم لم يصدقوا فيما قيل لهم ، وما توعدوا به من إثيان العذاب على كفرهم .

(١) أحرف هاتين السورتين هي : ( ٤٣٦ ، ٧ ، ٢٥ ) وستأتي فيها كلا في سورتها بأولهما .

(٢) ب ، ر : « رده » وصوابه من : ص .

(٣) زاد المسير ٤ / ٢٩٥ ، وتفسير النسفي ٢ / ٢٤٠ .

(٤) تفسير ابن كثير ٢ / ٤٩٧ .

أي : ظنوا أنهم لم يصدقهم الرسل فيما أتوهم به من عند الله جلّ ذكره من إتيان العذاب إليهم ، أو من الأمر بالإيمان والتوحيد جاءهم نصرنا ، أي : جلّ الرسل نصر الله على قومهم ، وهو العذاب ، ومعنى ذلك أن المرسل إليهم لما رأوا إهمال الله لهم بما توعدّهم به الرسل ، إن لم يؤمنوا ، شكّوا في صدق الرسل ، وحسن أن يكون الضمير في « ظنوا » وفي « أنهم » للمرسل إليهم ، ولم يجر لهم ذكر ، لأن ذكر الرسل يدلّ على أن ثمّ مرسلًا إليهم . وقوله : ( حتّى إذا استيأس الرسل ) « ١١٠ » يدلّ على إياسهم من إتيان المرسل إليهم . ويجوز في هذه القراءة أن يكون الضمير في « ظنوا » وفي « أنهم » للرسل<sup>(١)</sup> مثل القراءة الأولى . والظن بمعنى اليقين ، على معنى : فأيقن الرسل أنهم لم يصدقهم قومهم في وعدهم بقبول ما أتوهم به . وقد روي عن ابن عباس أنه قال : دخل الرسل الشكّ لما أبطلّ عنها العذاب لقومها . وعنه أنه قال : ظن الرسل أنهم أخلفوا<sup>(٢)</sup> والظن بمعنى الشكّ في هذين القولين . دخل الرسل ما يدخل البشر ، واستشهد ابن عباس على ذلك بقول إبراهيم : ( ولكن ليطمئنّ قلبي ) « البقرة ٢٦٠ » ويقول نوح : ( إنّ ابني من أهلي وإنّ وعدك الحقّ ) « هود ٤٥ » قال ابن عباس : كانوا بشرا ، يعترهم ما يعترى البشر من الشكّ . وقد قال عزّير ( أتى يحيى هذه الله بعد موتها ) « البقرة ٢٥٩ » فاستبعد إحياء الله لبيت المقدس بعد خرابها . وقد روي ( ١٥٤/أ ) عن عائشة أنها أنكرت القراءة بالتخفيف . وقالت : معاذ الله ، لم تكن الرسل لتظن ذلك برّبها ، تريد : أن الرسل لا تشكّ في وعد الله ووعيده . وقالت : هم أتباع الرسل ، طال عليهم البلاء ، واستأخر عنهم النصر حتى ظن الرسل أن أتباعهم قد كذبوهم . فالظن بمعنى الشكّ . والتشديد هو الاختيار ، لما ذكرنا ، ولأنّ الأكثر عليه<sup>(٣)</sup> .

(١) ب : « المرسل » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) تفسير ابن كثير ٤٩٧/٢ .

(٣) الحجة في القراءات السبع ١٧٤ ، وزاد المسير ٢٩٦/٤ ، وتفسير ابن

كثير ٤٩٧/٢ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ٧٢/ب .

« ٣٠ » قوله : ( فَتَجِيَّ مَنْ نَشَاءُ ) قرأ عاصم وابن عامر بنون واحدة ، وتشديد الجيم ، وفتح الياء • وقرأ الباقر بنونين ، وتخفيف الجيم ، وإسكان الياء •

وحجة من قرأ بنون واحدة أنه جعل الفعل ماضياً ، لأن القصة قد مضت ، فطابق بين اللفظ والمعنى ، وبين الفعل للمفعول ، و « من » تقوم مقام الفاعل ، ويقوي ذلك أنه قد عطف عليه فعل بني للمفعول أيضاً • وهو قوله : ( وَلَا يَرُدُّ ) ، وأيضاً فإنها في أكثر المصاحف بنون واحدة<sup>(١)</sup> •

« ٣١ » وحجة من قرأ بنونين أنه جعل الفعل حكاية عن حال يكون فيما بعد ، وجعله من « أنجى » وبناء على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، ردّاً على قوله : ( جَاءَهُمْ نَصْرٌ نَا ) فأخبر عن نفسه بالنصر ، كذلك أخبر عن نفسه بالإنجاز • وأيضاً فإن بعده إخباراً أيضاً وهو قوله : ( مِنْ نَشَاءُ ) ، وقوله : ( بِأَسْنَا ) ، فحمل « تنجي » على ما قبله وما بعده ، فذلك أحسن في المطابقة واتصال بعض الكلام ببعض ، وهو الاختيار ، إذ عليه الأكثر ، واختار أبو عبيد « فَتَجِيَّ » بنون واحدة ، على ما لم يسمّ فاعله ، وتعقّب عليه ابن قتيبة ، فاختر بنونين كقراءة الجماعة • وقال : إنما كتبت في المصحف بنون واحدة لأن الثانية خفيت عند الجيم ، لأنك تقول : إذا أتانا مال قبضناه فنصل به من نشاء ، ولا تقول : فوصل<sup>(٢)</sup> به من نشاء<sup>(٣)</sup> •

« ٣٢ » فيها ثلاث وعشرون ياء إضافة ، اختلف فيها ، من ذلك : ( ليحزني ) « ١٣ » فتحها الحرميان ، وقد ذكرنا « يا بشرى » •

ومن ذلك : ( رَبِّي أَحْسَنَ ) « ١٣ » ، ( أَرَانِي أَعْصِرَ ) ، ( أَرَانِي أَحْمِلَ ) « ٣٦ » ، ( إِنِّي أَرَى ) « ٤٣ » ، ( إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ) « ٦٩ » ، ( أَبِي أَوْ يَحْكُمَ ) « ٨٠ » ، ( إِنِّي أَعْلَمُ ) « ٩٦ » قرأ الحرميان وأبو عمرو بالفتح في السبع الياءات •

(١) المصاحف ١٠٩

(٢) ص : « يوصل » ، ر : « ولا تقل فوصل » .

(٣) الحجة في القراءات السبع ١٧٤-١٧٥ ، وزاد المسير ٢٩٦-٢٩٧ .

الكشف : ٢ ، ج ٢



ومن ذلك : ( قال أحدهما إني ) ، ( وقال الآخر إني ) « ٣٦ » ، ( ربي إني تركت ) « ٣٧ » ، ( نفسي إن ) ، ( ما رحم ربي ) « ٥٣ » ، ( يأذن لي أبي ) « ٨٠ » ، ( ربي إنه ) « ٩٨ » ، ( بي إذ ) « ١٠٠ » قرأ نافع وأبو عمرو بالفتح في الثماني الياءات •

ومن ذلك : ( آبائي إبراهيم ) « ٣٨ » ، ( لعلّي أرجع ) « ٤٦ » قرأ الكوفيون بالإسكان فيهما •

( أني أوفي ) « ٥٩ » ، ( سبيلي أَدْعُو ) « ١٠٨ » قرأ نافع بالفتح فيهما •  
( وبين أخوتي ) « ١٠٠ » قرأ ورش بالفتح فيها •

( وحزني إلى الله ) « ٨٦ » قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر بالفتح •

« ٣٣ » فيها من الزوائد ياءات قوله : ( حتى توتون ) « ٦٦ » قرأ أبو عمرو ياء في الوصل • وقرأ ابن كثير ياء في الوصل والوقف<sup>(١)</sup> •

( إنه من يتق ) « ٩٠ » قرأ قبل ياء في الوصل والوقف وحذفها الباقون ( ١٥٤/ب ) في الوصل والوقف •

والحجة في إثبات الياء في ( يتق ) أن تكون « مَن » بمعنى « الذي » فيرتفع الفعل بعدها ، لأنه في الصلة وفي الكلام معنى الشرط ، لأن الفاء تدخل في خبر « الذي » للإبهام الذي فيها ، والإبهام مضارع للشرط ، فتجزم ويصير حملاً على معنى الشرط ، ويجوز أن تقدّر الضمة في الياء ، ثم تحذفها للشرط ، فتكون « من » للشرط ، وأكثر ما يأتي هذا في الشعر ، وحذف الياء هو الاختيار<sup>(٢)</sup> •

\*\*\*

(١) ص : « وحذفها الباقون في الوصل والوقف » .

(٢) التبصرة ٧٩/أب ، والتيسير ١٣٠-١٣١ ، والنشر ٢/٢٨٥-٢٨٦ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٥٤ .

## سورة الرعد مكية ، وهي أربع وأربعون آية في المدني ، وثلاث في الكوفي

قد ذكرنا « يغشى الليل » في الأعراف<sup>(١)</sup> .

« ١ » قوله : ( وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ صنوانٍ ) قرأ حفص وابن كثير وأبو عمرو بالرفع ، في الكلمات الأربع ، عطفوها على « قطع » ، وقرأ الباقون بالخفض فيهن ، عطفوها على « أعناب » ، فهو أقرب إليه من « قطع » ، و « صنوانٌ » نعت لـ « نخيل » ، و « غير » عطف عليه .

« ٢ » قوله : ( يُسقى بماء واحد ) قرأه ابن عامر وعاصم بالياء ، على تذكير ما ذكر المضمّر ، أي يسقى ما<sup>(٢)</sup> ذكرنا بماء واحد . وقرأ الباقون بالتاء ، أتثوا حملا على الأشياء التي ذكرت ، فهي مؤنثة ، فأنت لذلك ، ويقوي ذلك أن بعده « بعضها » على التأنيث ولم يقل بعضه .

« ٣ » قوله : ( ونفضلُ بعضها ) قرأه حمزة والكسائي بالياء ، على الإخبار عن الله جل ذكره بذلك على لفظ الغائب ، لأنه هو فاعل الأفاعيل كلها ، وأيضا فإن قبله في أول السورة : ( وهو الذي مدّ الأرض )<sup>(٣)</sup> وفعل وفعل ، فأتى بلفظ الغائب في « ويفضل » على ما قبله في الغيبة . وقرأ الباقون بالنون على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، وكلا القراءتين ترجع إلى معنى ، والنون هو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٤)</sup> .

« ٤ » قوله : ( أم هل تستوي ) قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بالياء ، على التذكير ، لأن تأنيث « الظلمات » غير حقيقي ، ولأن الجمع بالتاء والألف يراد به القلة . والعرب تذكّر [ الجمع ]<sup>(٥)</sup> إذا قلّ عدده ، وأيضا فإنه يجوز أن يذهب

(١) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١٣ » .

(٢) ص : « المضمّر في يسقى كما » .

(٣) حرفها (٣١) .

(٤) التبصرة ٧٩/ب ، والتيسير ١٣١ ، والنشر ٢٨٦/٢ ، والحجة في القراءات السبع ١٧٥ - ١٧٦ ، وزاد المسير ٣٠٢/٤ ، وتفسير ابن كثير ٥٠٠/٢ ، وتفسير النسفي ٢٤١/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٤/أ - ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ٧٢/ب .

(٥) تكملة لازمة من : ص ، ر .

بـ « الظلمات » إلى الإظلام والظلام ، فيذكر الفعل حملا على معنى الإظلام والظلام ،  
وقرأ الباقون بالتاء .

وحجة من قرأ بالتاء أنه أتت على ظاهر تأنيث لفظ « الظلمات » وهو  
الاختيار ، لحملة على اللفظ الظاهر ، ولأن الجماعة عليه<sup>(١)</sup> .

« ٥ » قوله : ( إذا كنتا ) ، ( أيرتا ) اختلف القراء في اجتماع الاستفهامين  
في أحد عشر موضعا في القرآن ، قد ذكرت في الكتاب الأول<sup>(٢)</sup> ، فقرأ نافع  
والكسائي في جميع ذلك بالاستفهام في الأول ، والخبر في الثاني ، وخالفا أصلهما  
في موضعين في التَّمْل والعنكبوت<sup>(٣)</sup> فقرأهما نافع بالخبر في الأول والاستفهام في  
الثاني . وقرأ الكسائي في العنكبوت بالاستفهام في الأول (١٥٥/أ) والثاني ، وقرأ  
في التَّمْل على أصله ، يستفهم بالأول ، ويخبر في الثاني ، غير أنه يزيد نونا في  
الثاني « إنا » . وقرأ ابن عامر في جميع ذلك بالخبر في الأول ، وبالاستفهام في  
الثاني . وخالف أصله في ثلاثة مواضع في النمل والواقعة والنازعات<sup>(٤)</sup> ، فقرأ في  
النمل ، يستفهم بالأول ، ويخبر في الثاني ، ويزيد نونا في « إنا » كالكسائي ،  
وقرأ في الواقعة بالاستفهام في الأول والثاني ، وقرأ في والنازعات مثل نافع  
والكسائي ، يستفهم بالأول ، ويخبر بالثاني . وقرأ الباقون ذلك كله بالاستفهام  
في الأول والثاني ، وخالف ابن كثير وحفص أصلهما في العنكبوت ، فقرأه بالخبر  
في الأول ، والاستفهام في الثاني ، كنافع وابن عامر ، واختلفوا في الجمع بين  
الهمزتين ، والتخفيف للثانية إذا استفهما ، فكان الحرمان وأبو عمرو إذا استفهما  
حققوا الأولى وخففوا الثانية بين الهمزة والياء ، غير أن أبا عمرو وقالون يدخلان

- (١) قوله : « وقرأ الباقون بالتاء . . . عليه » سقط من : ص ، وتأخرت هذه  
الفقرة بكليتها إلى ما بعد الفقرة « ٦ » انظر الحجة في القراءات السبع ١٧٧ ، وزاد المسير  
٣٢٠/٤ ، وتفسير النسفي ٢٤٦/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٤/ب .  
(٢) أي كتاب « التبصرة » وهو يعددها هناك كما يفعل هنا ، انظره ٧٩/ب .  
(٣) حرفاهما هما : ( ٦٧ آ ، ٢٩ ) .  
(٤) حرفا السورتين الثانية والثالثة هما : ( ٤٧ آ ، ١١ ) .

بين الهمزتين ألفا فيمدان<sup>(١)</sup> . وقرأ الباقون بالتحقيق للهمزتين في ذلك كله ، على ما ذكرنا في اجتماع الهمزتين ، غير أن هشاما يدخل بين الهمزتين ألفا مع التحقيق<sup>(٢)</sup> . وقد ذكرنا علة التحقيق والتخفيف وإدخال<sup>(٣)</sup> الألف بين الهمزتين ، وغير ذلك فيما تقدم من الأصول . فأما علة الاستفهام والخبر فحجة من استفهم في الأول والثاني أنه أتى بالكلام على أصله ، في التقرير والإنكار ، أو التوبيخ بلفظ الاستفهام ، ففيه معنى المبالغة والتوكيد ، فأكد بالاستفهام هذه المعاني ، وزاده توكيدا بإعادة لفظ الاستفهام في الثاني ، فأجراهما مجرى واحدا .

وحجة من أخبر في أحدهما واستفهم في الآخر أنه استغنى بلفظ الاستفهام في أحدهما عن الآخر ، إذ دلالة الأول على الثاني كدلالة الثاني على الأول ، وأيضا فإن ما بعد الاستفهام الثاني في أكثر هذه المواضع تفسير للعامل الأول ، في « إذا » ، التي دخل عليها حرف الاستفهام ، فاستغنى عن الاستفهام في الثاني بالأول<sup>(٤)</sup> .

« ٦ » قوله : ( هاد ) و ( وال ) و ( وبق )<sup>(٥)</sup> و ( واق ) ، قرأ ابن كثير بياء في الوقف في الأربعة الألفاظ ، حيث وقعت ، وقرأ الباقون بغير ياء ، في الوقف كالوصل .

وحجة من وقف بالياء أنه إنما حذف الياء في الوصل لأجل التنوين ، فإذا وقف وزال التنوين رجعت الياء ، وهو الأصل ، ولذلك أجازوا إثبات الياء في النداء في « ياغلامي أقبل » لأنه موضع عثم فيه التنوين ، الذي تحذف الياء لأجله .

« ٧ » وحجة من وقف بغير ياء أنه أجرى الوقف مجرى الوصل ، إذ حذف التنوين عارض في الوقف ، ولأنه اتبع الخط في ذلك ، ولا ياء في الخط فيها ، والحذف والإثبات ( ١٥٥ / ب ) لغتان للعرب ، والحذف أكثر ، وهو الاختيار ، لأن

(١) ب : « فيمدون » وتصويبه من : ر .

(٢) قوله : « فيمدان وقرأ الباقون ... التحقيق » سقط من : ص .

(٣) ب : « في إدخال » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) التبصرة ٧٩/ب - ٨٠/أ ، والتيسير ١٢٢ - ١٣٣ ، والنشر ١/٣٦٧ ،

والحجة في القراءات السبع ١٧٦ ، وزاد المسير ٤/٣٠٤

(٥) هذا الحرف في سورة النحل (٩٦٢)

الأكثر عليه<sup>(١)</sup> .

« ٨ » قوله : ( وممّا يوقِدُون عليه ) قرأ حفص وحزمة والكسائي بالياء ، ردّوه على ذكر الناس بعده ، ولما قبله من لفظ الغيبة ، في قوله : ( أم جعلوا لله شركاء ) « ١٦ » ، وقوله : ( فتشابه الخلق عليهم ) ، وقوله : ( وهم يجادلون في الله ) « ١٣ » وقوله : ( والذين يدعون من دونه ) ، فردوه في الغيبة على ما قبله وما بعده ، وقرأ الباقون بالتاء ، حملوه على الخطاب الذي قبله ، وهو قوله : ( قل أفأتخذتم من دونه ) ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٩ » قوله : ( أفلم يبيّس ) قرأه البرزيّ بألف بين ياءين مفتوحتين ، من غير همز ، وقرأ الباقون بياءين ، الثانية ساكنة بعدها همزة مفتوحة .  
وحجة من قرأ بغير همز أنه قلب الهمزة في موضع الياء الساكنة الثانية ، فصارت « يبيّس » ثم خفّف الهمزة بالبدل ، لأنها ساكنة ، فوزنه في الأصل « يفعل » وبعد القلب « يفعل » عين الفعل قبل الفاء ، وأصله « ييس » بياءين ، يدلّ على ذلك أن المصدر « الياس » .

« ١٠ » وحجة من قرأ بالهمز أنه أتى به على أصله ، وهو الاختيار<sup>(٣)</sup> .  
« ١١ » قوله : ( وصدّوا عن السبيل ) قرأه الكوفيون بضمّ الصاد ، ومثله في غافر : ( وصدّ عن السبيل ) « ٣٧ »<sup>(٤)</sup> ، وقرأها الباقون بفتح الصاد .

وحجة من ضمّ الصاد أنه أسند الفعل إلى المفعول ، على ما لم يُسمّ فاعله ، فأقيم « الذين حملوا » على المصدر مقام الفاعل ، وفاعل الصدّ هم أشراف الكفار وكبرائهم ، وفي غافر قبل « صد » « زين لفرعون » على ما لم يُسمّ فاعله ،

(١) راجع «فصل في ياءات الإضافة وعللها» ، وانظر التبصرة ٨٠/١ والتيسير ١٣٣ ، والنشر ١٣٢/٢  
(٢) التبصرة ٨٠/ب ، والحجة في القراءات السبع ١٧٧ ، وزاد المسير ٣٢١/٤ ، وتفسير النسفي ٢٤٦/٢  
(٣) زاد المسير ٣٣١/٤ ، وتفسير النسفي ٢٥٠/٢  
(٤) سيأتي ذكره فيها ، الفقرة «٧» .

فحمل « صد » على ذلك أيضا .

« ١٢ » وحجة من فتح الصاد أنه بناء على الإخبار عن الصادين الناس عن سبيل الله ، دليله قوله : ( إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ) « الحج ٢٥ » وقوله : ( إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ) « النساء ١٦٧ » ، وقال : ( هم الذين كفروا وصدوكم ) « الفتح ٢٥ » فأسند الفعل في جميع ذلك إلى الصادين<sup>(١)</sup> .

« ١٣ » قوله : ( ويثبت وعنده ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بالتخفيف ، جعلوه مستقبل « أثبت » والمفعول محذوف « هاء » من الصلة ، أي : ويثبته . وقوله : ( بالقول الثابت ) « إبراهيم ٢٧ » يدل على التخفيف ، لأنه اسم فاعل من « ثبت » ، والتقدير : يمحو الله ما يشاؤه ويثبت ما يشاؤه . وقرأ الباقون بالتشديد ، جعلوه مستقبل « ثبت » دليله قوله : ( وأشدّ تثبيتا ) « النساء ٦٦ » ف « تثبیت » مصدر « ثبت » مشددا ، فالقراءتان لغتان ، كما أن « ثبت وأثبت » لغتان بمعنى ، لكن في التشديد معنى التأكيد والتكرير ، وهو الاختيار ، لأن أكثر القراء عليه . واختار أبو عبيد « ويثبت » بالتشديد ، على معنى : يقر ما كتبه ، فلا يمحوه . وتعقب عليه ابن قتيبة ، فاختار التخفيف ، لأن المعروف مع المحو الإثبات ، فالمعنى : يمحو الله ما يشاء ( ١٥٦/أ ) ويكتب ما يشاء . أو على معنى : يمحو الله ما يشاء ويقر ما يشاء ، فلا يمحوه . والتخفيف يحتمل المعنيين اللذين ذكر أهل التأويل في الآية<sup>(٢)</sup> .

« ١٤ » قوله : ( وسيعلم الكفار ) قرأه الكوفيون وابن عامر « الكفار » بالجمع ، لأن التهدد في الآية لم يقع لكافر واحد بل لجميع الكفار ، فأتوا به على المعنى ، فوافق اللفظ المعنى ، وفي حرف ابن مسعود : « وسيعلم الكافرون » وفي حرف أبي : « وسيعلم الذين كفروا » ، فهذا كله شاهد قوي لمن قرأه بالجمع .

(١) زاد المسير ٣٣٣/٤ ، وتفسير ابن كثير ٥١٦/٢ ، وتفسير النسفي ٢٥١/٢

والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٤/ب - ١/٥٥ .

(٢) زاد المسير ٣٣٧/٤ ، وتفسير النسفي ٢٥٢/٢ ، والمختار في معاني قراءات

أهل الأمصار ١/٥٥ .

وقرأ الباقون بالتوحيد جعلوا الكافر اسماً للجنس شائعا ، كقوله : ( إن الإنسان لفي خسر ) « العصر ٢ » فهو يدلّ على الجمع بلفظه ، وهو أخصر ، وأيضا فإنه لا ألف في الخط ، والألف إنما تحذف من الخط في فاعل ك « خالد وصالح » ولا تكاد تحذف في « فَعَّال » لثلاثي يتغير بناء الجمع ، ويشبه صورة المصدر . فحذف الألف من الخط يدلّ على أنه « فاعل » وليس بـ « فَعَّال » . والقراءتان ترجع إلى معنى واحد ، لأن الجمع يدلّ بلفظه على الكثرة ، والواحد الذي للجنس يدلّ بلفظه على الكثرة<sup>(١)</sup> ، فهما سواء<sup>(٢)</sup> .

ليس فيها ياء إضافة اختلّف فيها ، وفيها زائدة اختلفت فيها ، وهي قوله : ( المتعال ) « ٩ » قرأه ابن كثير بياء في الوصل والوقف على الأصل ، لأن الألف واللام أذهبا التنوين الذي تحذف الياء من أجله ، فرجعت الياء ، وهي لغة للعرب مشهورة ، والأكثر عند سيبويه إثبات الياء مع الألف واللام ، وحذف الياء مع عدم الألف واللام ، ولما ثبتت في الوصل ، عند مَنْ أثبتها ، وجب إثباتها في الوقف . وقرأ ذلك الباقون بحذف الياء في الوصل والوقف ، وذلك أنهم اتبعوا الخط ، ولا ياء في الخط ، وأيضا فإن الكسرة تدلّ عليها ، ولما دلّت الكسرة عليها ، في الوصل فحذفت ، جرى الوقف على ذلك<sup>(٣)</sup> .

(١) قوله : « والواحد الذي ... الكثرة » سقط من : ص .  
 (٢) زاد المسير ٣٤١/٤ ، وتفسير ابن كثير ٥٢١/٢ ، وتفسير النسفي ٢٥٣/٢ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/٧٤ - ب .  
 (٣) التبصرة ٨٠/ب ، والتيسير ١٣٤ ، والنشر ٢٨٦/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٥٥ ، وكتاب سيبويه ٣٤٧/٢

## سورة إبراهيم عليه السلام مكية سوى آيتين في قول ابن عباس نزلتا في المدينة

قوله : ( ألم ترَ إلى الذين بدلّوا نعمة الله كفراً ) إلى آخر الآيتين « ٢٨ - ٢٩ » وهي أربع وخمسون آية في المدني ، واثنتان وخمسون في الكوفي .  
« ١ » قوله : ( الله الذي ) قرأه نافع وابن عامر على الاستئناف ، فرفعا بالابتداء ، والخبر « الذي » وما بعده ، وإن شئت جعلت « الذي » وصلته صفة ل « الله » وأضمرت الخبر . وقرأ الباقر بالخفض على البدل من « العزيز »<sup>(١)</sup> . واختار أبو عبيد الخفض ، ليتصل بعض الكلام ببعض ، وتعقب عليه ابن قتيبة ، فاختار الرفع ، لأن الآية الأولى قد انقضت ، ثم استؤنف بآية أخرى ، فحقت الابتداء ، لأن الآية الأولى تتابعتم بتمامها ، وكذلك اختلفا في الاختيار في : ( عالم الغيب ) في سورة المؤمنين « ٩٢ »<sup>(٢)</sup> .

« ٢ » قوله : ( خلق السماوات والأرض ) قرأه حمزة والكسائي (١٥٦/ب) « خالق » على وزن « فاعل » ، و « الأرض » بالخفض عطف على « السموات » لأن كسر التاء في هذه القراءة عكس الخفض ، لإضافة « خالق » إلى ما بعده ، وحسن ذلك لأن « فاعلا » يأتي بمعنى الماضي ، كما قال : ( فاطر السموات ) « ١٠ » فهو أمر قد كان ، فلا يجوز فيه إلا<sup>(٣)</sup> الإضافة ، لأنه أمر معهود معروف . وقرأ الباقر « خلق » على [ وزن ]<sup>(٤)</sup> « فعل » هصبوا « الأرض » عطفا على « السموات » لأن كسرة التاء فيه عكس النصب ، فأتوا بلفظ الماضي ، لأنه أمر قد كان ، وقد فرغ منه ، فالفعل أولى به من الاسم ، لأن الاسم يشترك في

(١) قوله : « وقرأ الباقر ... العزيز » سقط من : ص .  
(٢) سيأتي ذكره فيها ، الفقرة « ١٧ » ، وانظر معاني القرآن ٦٧/٢ ، والتبصرة ٨٠/ب ، والتيسير ١٣٤ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٣٩ ، والنشر ٢٨٧/٢ ، والحجة في القراءات السبع ١٧٧ ، وزاد المسير ٣٤٤/٤ ، وتفسير القرطبي ٣٣٩/٩ ، وتفسير ابن كثير ٥٢٢/٢ ، وتفسير النسفي ٢٥٤/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٥٥ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ٧٤/ب .  
(٣) لفظ « إلا » سقط من : ص .  
(٤) تكلمة موضحة من : ر .



لفظه الماضي والمستقبل والحال ، وإنما يخلص للماضي بالدلائل ، والفعل بلفظه يدل على الماضي . وانتصب الاسمان بعده<sup>(١)</sup> بالفعل ، وهو الاختيار<sup>(٢)</sup> .

« ٣ » قوله : ( بمُصرخي ) قرأه حمزة وحده بكسر الياء ، كأنه قدّر الزيادة على الياءين كما زيدت الياء<sup>(٣)</sup> في الهاء في « به » ، وذلك هو الأصل . ولكنه مرفوض غير مستعمل لثقل الياءين ، والكسرة قبلهما ، والكسرة بينهما ، فلما قدّر الياء مزيدة<sup>(٤)</sup> على الياء التي للإضافة ، حذفها استخفافاً ، لاجتماع ياءين وكسرتين ، إحداهما على ياء [ الإضافة ]<sup>(٥)</sup> ، فلما حذف الياء المزيدة بقيت الكسرة ، تذل عليها ، كما تحذف الياء في « عليه ، وبه » ، وتبقى الكسرة تدلّ عليها ، وكما تحذف الياء في « ياغلامي » ، لأن الكسرة تدلّ عليها ، فهذه القراءة جارية على ما كان يجب في الأصل ، لكنه أمر لا يستعمل إلا في شعر ، وقد عدّ هذه القراءة بغض الناس لحننا ، وليست بلحن ، إنما هي مستعملة ، وقد قال قطرب : إنها لغة في بني يربوع<sup>(٦)</sup> يزيدون على ياء الإضافة ياء<sup>(٧)</sup> ، وأنشد هو وغيره شاهداً على ذلك :

ماضٍ إذا ما همَّ بالْمُضِيِّ  
قال لها هل لك ياتافي<sup>(٨)</sup>

وقرأ الباقون بفتح الياء ، وهو الأمر المشهور المستعمل الفاشي في اللغة ، وهو الاختيار لأن الجماعة عليه ، ولأنه المعمول به في الكلام . وعلة ذلك أن ياء الجمع

(١) ب : « بعد » ورجحت مافي : ص ، ر .

(٢) إيضاح الوقف والابتداء . ٧٤٠ ، والحجة في القراءات السبع ١٧٨ ، وتفسير

النسفي ٢٥٨/٢

(٣) قوله : « كما زيدت الياء » سقط من : ص .

(٤) ب : « مزيد » وتصويبه من : ص ، ر .

(٥) تكملة لازمة من : ص .

(٦) هو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وبنوه هم : رياح وثعلبة والحارث وعمرو وصير ، وكانوا يسمون الأحمال ، وكليب وغدانة والعنبر وكانوا يسمون العقداء لأنهم تعاقدوا على بني أخيم رياح ، وصار الأحمال مع بني رياح ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٢٤ ، والاشتقاق ٢٢١

(٧) كتاب سيبويه ٣٧١/١

(٨) الشاهد للأغلب العجلى ، يخاطب امرأة فيما إذا كانت ترغب فيه فتردّ

عليه بقولها على لسانه :

أدغمت في ياء الإضافة وهي مفتوحة ، فبقيت على فتحها ، ويجوز أن يكون قد أدغمت في ياء إضافة ، وهي ساكنة ، ففتحت لالتقاء الساكنين . وكان الفتح أولى بها ، لأنه أصلها ، فرُدَّت إلى أصلها عند الحاجة إلى حركتها . وأيضاً فإن الفتح في الياء أخف من الكسر ، والضم عليها ، وقد تقدّم ذكر « الريح وليضلوا ، ولا يبع فيه ولا خلال » وشبهه<sup>(١)</sup> مما أغنى ذلك عن الإعادة<sup>(٢)</sup> .

« ٤ » قوله : ( وإن كان مكرهم لتزول ) قرأه الكسائي بفتح اللام الأولى ، ورفع الثانية ، وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى ، ونصب الثانية .

وحجة ( ١٥٧/أ ) من فتح اللام الأولى ، وضم الثانية ، أنه جعل « إن » في قوله : ( وإن كان ) مخففة من الثقيلة ، وجعل اللام الأولى لام توكيد ، دخلت لتوكيد الخبر ، كما دخلت « إن » لتوكيد الجملة ، والفعل مع لام التوكيد مرفوع على أصله ، إذ لا ناصب معه ولا جازم ، والهاء مضمرة مع « إن » ، تقديره : وإنه كان مكرهم لتزول منه الجبال ، يعني أمر النبي عليه السلام . والتقدير : مثل الجبال في القوة والثبات . فمعنى هذه القراءة أن الله جل ذكره عظم مكرهم ، كما قال : ( ومكروا مكرًا كَبِيرًا ) « نوح ٢٢ » ، وقال : ( تكادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًا . أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ) « مريم ٩٠ - ٩١ » وفي مصحف أبي ما يدل على هذه القراءة ، روي أن فيه هذه<sup>(٣)</sup> الآية : « ومكروا مكرهم وعند الله مكرهم ولو لا كلمة الله لسزال من مكرهم الجبال » وروي عن عمر وعلي وابن مسعود أنهم قرؤوا : « وإن كاد مكرهم لتزول منه الجبال »

← وموضع الشاهد هو كسر ياء حرف الجر « في » وذكر أبو العلاء المعري أنه سمع في أشعار المحدثين « إليّ وعليّ » ونحوه ، وضعفه ورككه ، انظر رسالة الفجران ٤٥٦ ، ومعاني القرآن ٧٦/٢ ، وخزانة الأدب ٢٥٧/٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٣٣ .

(١) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٨٨ - ٩٠ » ، « ١٦٣ - ١٦٥ » وسيأتي هذا أيضا في سورة الطور ، الفقرة « ٤ » ، وسورة الأنعام ، الفقرة « ٦٣ - ٦٤ » ، وسيأتي هذا أيضا في سورة الحج ، الفقرة « ١٦ » .

(٢) التبصرة ١/٨١ ، وزاد المسير ٣٥٧/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٣٢ ، وتفسير النسفي ٢/٢٦٠ .

(٣) ص : « في هذه » .

تكاد « فهذا دليل على تعظيم مكرهم ، لأن « كاد » في كلام العرب تكون لمقاربة الفعل ، وربما وقعت لوجوبه .

« ٥ » وحجة من كسر اللام الأولى وفتح الثانية أنه جعل « إن » بمعنى « ما » ، وجعل اللام الأولى لام نفي ، لوقوعها بعد نفي ، ونصب الفعل بها ، والتقدير : وما كان مكرهم لتزول منه الجبال ، كما قال تعالى ذكره : ( ما كان الله ليذّر المؤمنين ) « آل عمران ١٧٩ » ومعنى هذه القراءة تصغير مكرهم وتحقيره ، أي : لم يكن مكرهم ليزيل الجبال ، والجبال يراد بها ما ثبت من الحق والدين والقرآن<sup>(١)</sup> . أي : لم يكن مكرهم ليذهب<sup>(٢)</sup> به الحق ، والضمير في « مكرهم » قيل هو لقريش ، وقيل لمن تقدّم بالعتوّ والكفر من الجبابرة الماضية ، وكسر اللام الاختيار ، لأنه أئين في المعنى ، ولأن الجماعة عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٦ » فيها أربع ياءات إضافة من ذلك :

( بمصرِ خبيّ ) « ٢٢ » وقد مضى ذكره . ومن ذلك :

( لي عليكم ) « ٢٢ » فتحها حفص .

( قل لعبادي الذين ) « ٣١ » أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي .

( إني أسكنت ) « ٣٧ » فتحها الحرميان وأبو عمرو .

فيها ثلاث زوائد :

( وعيد ) « ١٤ » أثبتها ورش في الوصل خاصة .

( أشركتمون ) « ٢٢ » أثبتها أبو عمرو في الوصل خاصة .

( دعاء ) « ٤٠ » أثبتها البرزّي في الوصل والوقف ، وأثبتها ورش وأبو

عمرو وحمزة في الوصل خاصة<sup>(٤)</sup> .

(١) قوله : « أي لم يكن ... والقرآن » سقط من : ص .

(٢) ب : « ليثبت » وتصويبه من : ص ، ر . ولو كانت العبارة « ليذهب بالحق »

لكان أوضح .

(٣) التيسير ١٣٥ ، والنشر ٢/٢٨٩ ، والحجة في القراءات السبع ١٧٩ ، وزاد

المسير ٤/٣٧٤ ، وتفسير ابن كثير ٢/٥٤٢ ، وتفسير النسفي ٢/٢٦٦ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٥/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٣٤/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ٧٥/ب .

(٤) التبصرة ٨١/ب ، والتيسير ١٣٥ ، والنشر ٢/٢٨٩ ، والمختار في معاني

قراءات أهل الأمصار ٥٦/١ .

## سورة الحجر

## مكية، وهي تسع وتسعون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( رَبُّمَا ) قرأ نافع وعاصم بتخفيف الباء ، وشدّد الباقون ، وهما لغتان مشهورتان<sup>(١)</sup> .

« ٢ » قوله : ( ما تُنَزَّلُ الملائكة ) قرأه حفص وحمزة والكسائي ( ١٥٧/ب ) بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، وكسر الزاي ، ونصب « الملائكة » ، وقرأ أبو بكر بقاء مضمومة ، وفتح النون والزاي ، ورفع « الملائكة » وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم فتحوا التاء .

وحجة من قرأ بنونين أنه أتى به على الإخبار<sup>(٢)</sup> من الله جل ذكره عن نفسه ، وهو الأصل ، لأن كل شيء تكون فيه يكون ، وعن<sup>(٣)</sup> إرادته يتكوّن ، وقد قال : ( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ) « الحجر » ، وقال : ( وَلَوْ أَتَيْنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الملائكة ) « الأنعام ١١١ » . ويقوي ذلك أن قبله إخبارا من الله<sup>(٤)</sup> عن نفسه في قوله : ( وما أهلكنا ) « ٤ » فجرى الإخبار على ذلك .

« ٣ » وحجة من قرأ بضمّ التاء ورفع « الملائكة » أنه جعله فعلا لم يسمّ فاعله ، فأقام « الملائكة » مقام الفاعل ، كما قال : ( ونزل الملائكة تنزيلا ) « الفرقان ٢٥ » لأن « الملائكة » لا تنزل حتى تنزل ، والأمر ليس لها في النزول ، إنما ينزل لها غيرها ، وهو الله لا إله إلا هو .

(١) التبصرة ١/٩١ ، والحجة في القراءات السبع ١٧٩ ، والتيسير ١٣٥ ، والنشر ٢/٢٨٩ ، و زاد المسير ٤/٣٧٩ ، وتفسير النسفي ٢/٢٦٨ ، ومغني اللبيب ١٢٨ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٣٥ .

(٢) ص : «وجه الإخبار» .

(٣) ب : «عن» وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) ب : «نفسه» وتصويبه من : ص ، ر .

« ٤ » وحجة من فتح التاء أنه جعله فعلا مستقبلا سُمِّي فاعله ، وأضاف الفعل إلى « الملائكة » ، فرفعها به ، وفي الفعل حذف تاء ، لاجتماع تاءين بحركة واحدة ، وأصله « تنزل » ويقوِّي ذلك قوله : ( تنزل الملائكة والروح فيها ) « القدر ٤ » فهو مثله ، وهو إجماع ، وهو الاختيار ، لأنه قد فهم أنها تنزل بأمر الله لها بالنزول<sup>(١)</sup> .

« ٥ » قوله : ( إنَّما سكرت ) خففه ابن كثير ، وشدده الباقون ، وهما لغتان : سكرت عينه وسكرتها ، أغشيتها إغشاء ، لكن في التشديد معنى التكثير والتكرير ، وحسن ذلك<sup>(٢)</sup> ، لإضافته إلى جماعة ، لكل واحد بصر قد غشي بغشاوة ، و « الأبصار » جماعة فحقه التشديد ليدل على التكثير<sup>(٣)</sup> .

« ٦ » قوله : ( فبم تبشرون ) قرأ ابن كثير بكسر النون وتشديدها ، وقرأ نافع مثله ، إلا أنه خفف النون ، وكذلك قرأ الباقون ، إلا أنهم فتحوا النون<sup>(٤)</sup> . وحجة من شدّد وكسر أن أصله أن يكون بنونين ، الأولى على الرفع ، والثانية هي النون الحائلة بين الياء والفعل في « ضربني ويضربني » ، لأنه عدّى الفعل إلى مفعول ، وهو ضمير المتكلم ، فاجتمعت نونان ، فأدغم الأولى في الثانية ، بعد أن أسكنها استقالا لاجتماع المثلين ، وبقيت الكسرة تدل على الياء المحذوفة ، وأصله « تبشروني » .

« ٧ » وحجة من حفف وفتح النون أنه لم يعد الفعل إلى مفعول ، فأتى بالنون ، التي هي علامة الرفع ، مفتوحة على أصلها ، كنون « يقومون ويخرجون » . « ٨ » وحجة من خفف النون وكسرها أنه عدّى الفعل ، فصار أصله

(١) الحجة في القراءات السبع ١٨١ ، وزاد المسير ٢٨٣/٤ ، وتفسير ابن كثير ٥٤٧/٢ ، وتفسير النسفي ٢٦٩/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الامصار ١/٥٦ .

(٢) ص : « ذلك فيه » .

(٣) التبصرة ٨١/ب ، والتيسير ١٣٦ ، وزاد المسير ٣٨٦/٤ ، وتفسير غريب القرآن ٢٣٥ ، وتفسير النسفي ٢٧٠/٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٣٦ .

(٤) قوله : « وكذلك ... النون » سقط من : ر .

« تبشروني » ثم حذف إحدى النونين ، وهي الثانية ، استخفاً لاجتماع المثلين ، فاتصلت الياء بنون الرفع ، فانكسرت ، ثم حذف الياء لدلالة الكسرة عليها .

قال أبو محمد : وهذه القراءة قد ( ١٥٨ / أ ) طعن فيها جماعة لبعد مخرجها في العربية ، لأن حذف النون مع الياء لا يحسن إلا في شعر ، وإن قدرّت حذف (١) النون الأولى حذفت عكس الرفع ، لغير جازم ولا ناصب ، ولأن كسر النون التي هي عكس (٢) الرفع قبيح ، إنما حقها الفتح ، والاختيار فتح النون والتخفيف ، لأنه وجه الكلام ورتبة الإعراب ، ولأن عليه أكثر القراء (٣) .

« ٩ » قوله : ( وَمَنْ يَقْنَطْ ) قرأ أبو عمرو والكسائي بكسر النون ، ومثله في الروم والزمر (٤) وفتح الباقون ، وهما لغتان : قَنَطَ يَقْنَطُ وَقَنْطَ يَقْنَطُ ، وقَنْطَ أَكْثَرُ ، ولذلك أجمعوا على الفتح في قوله : ( مَنْ بَعْدَ مَا قَنْطُوا ) « الشورى ٢٨ » (٥) .

« ١٠ » قوله : ( إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ ) قرأ حمزة والكسائي بالتخفيف ، وشدّد (٦) الباقون وهما لغتان وقالوا : نجّا وأنجى بمعنى : وقد أتى القرآن باللغتين ، قال الله جلّ ذكره : ( فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ ) « العنكبوت ٢٤ » ، وقال : ( فَنجّيناه وأهله ) « الشعراء ١٧٠ » وهما في القرآن كثير إجماع (٧) .

(١) ب : « حذف » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) ب : « في علم » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) زاد المسير ٤ / ٤٠٦ ، وتفسير النسفي ٢ / ٢٧٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٦ / ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ٧٦ / ب ، وكتاب سيبويه ١٧٩ / ٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٣٧ / أ .

(٤) حرفاهما هما ( ٣٦٢ ، ٥٣ ) .

(٥) الحجة في القراءات السبع ١٨٢ ، والنشر ٢ / ٢٩٠ ، وتفسير النسفي ٢٧٥ / ٢ ، وأدب الكاتب ٣٦٩ .

(٦) ص ، ر : « وشدده » .

(٧) لفظ « اجماع » سقط من : ص .

« ١١ » قوله : ( قدّرنا إنّا ) قرأ أبو بكر بالتخفيف ومثله في النمل : ( قدّرناها ) « ٥٧ »<sup>(١)</sup> وقرأهما الباقون بالتشديد ، وهما لغتان بمعنى ، يقال : قدرت وقدّرت بمعنى ، وكذلك : يقدر ويقدر .

« ١٢ » قوله : ( أصحاب الأيكة ) أجمع القراء في هذه السورة وفي قاف على الخفض ، وإدخال الألف واللام ، واختلفوا في الشعراء وصاد<sup>(٢)</sup> ، فقرأ الحرميان وابن عامر فيهما « ليكة » بلام مفتوحة والنصب ، على وزن « فعلة » ، وقرأ<sup>(٣)</sup> الباقون بالخفض وإدخال الألف واللام ، كالتي في الحجر وقاف .  
وحجة من فتح وقرأ بلام واحدة أنه جعل « ليكة » على « فعله » اسما معرفة<sup>(٤)</sup> للبلدة ، فترك صرفه للتعريف والتأنيث<sup>(٥)</sup> .

« ١٣ » وحجة من أدخل الألف واللام أنه جعل « أيكة » اسما نكرة ، لموضع فيه شجر ودوم ، ثم أدخل عليه الألف واللام للتعريف . وحكى أبو عبيد أن « ليكة » على « فعلة » اسم للقرية التي كانوا فيها ، وأن « الأيكة » بالألف واللام وهمزة اسم للبلد كله ، وقال غيره : الأيكة وليكة واحد ، وهو الغيضة والشجر المنتف ، يقال له الدوم ، وهو شجر المقل ، واختار أبو عبيد « ليكة » على وزن « فعلة » بغير صرف في الشعراء وصاد ، فجعلها اسما للقرية<sup>(٦)</sup> و « الأيكة » اسم البلد ، لأنها كذلك في المصاحف ، وتعقب عليه ابن قتيبة فاختار « الأيكة » بالألف واللام والخفض في الشعراء والصاد ، وقال : إنما كتبنا بغير ألف ، على تخفيف الهمزة ، وقال : قد أجمع الناس على الألف واللام والخفض في الحجر وقاف ،

(١) سيأتي فيها ، الفقرة « ٢٤ » .

(٢) أحرف السور على ترتيبها هي : ( ١٤٦ ، ١٧٦ ، ١٣ ) وسيأتي ذكر حرفي

الشعراء وصاد ، الفقرة « ١ ، ٥ » .

(٣) ب : « وقرأ » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) ب : « معروفة » وتصويبه من : ص .

(٥) قوله : « وحجة من فتح . . . والتأنيث » سقط من : ر .

(٦) ب ، ر : « اسم القرية » ورجحت ما في : ص .

فوجب أن تلحق الشعراء وصاد بما أجمع عليه ، فما أجمعوا عليه شاهد لما اختلفوا فيه . وأيضا فإن القرية داخلة في البلدة ، ف « أَيْكَة » تشملها<sup>(١)</sup> .

« ١٤ » فيها أربع ( ١٥٨/ب ) ياءات إضافة ، قوله : ( نبيء عبادي أني أنا الغفور ) « ٤٩ » ، ( إتي أنا النذير المبين ) « ٨٩ » فتحنّ الحرميان واير عمرو . ( بناتي إن كنتم ) « ٦١ » فتحها نافع وحده . ليس فيها زائدة<sup>(٢)</sup> .



(١) معاني القرآن ١/٨٨ ، ٢/٩١ ، والمصاحف ١٠٩ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٣ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٤٤٣ ، والمقنع ٢٢ ، والحجة في القراءات السبع ١٨٣ ، وزاد المسير ٤/٤١٠ ، وتفسير ابن كثير ٢/٥٥٦ ، وتفسير النسفي ٢/٢٧٧ ، والقاموس المحيط «أيك» .

(٢) قوله : «ليس فيها زائدة» سقط من : ص ، انظر التبصرة ٨١/ب ، والتيسير ١٣٦ ، والنشر ٢/٢٩٠ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٥٧ .



## سورة النحل

## مكية سوى ثلاث آيات نزلن بالمدينة

قوله تعالى : ( وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا ) إلى آخر السورة • وقال قتادة من قوله تعالى : ( لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَدْرٍ مَا فَتَنَّا ) « ١١٠ » إلى آخر السورة مدني وباقيها مكِّي • وهي مائة آية وثمان وعشرون آية في المدني والكوفي • وقد (١) تقدّم ذكر ( عمّا يشركون ) « ١ » في موضعين ، في هذه السورة (٢) • وكذلك ذكرنا ( أَنْ تَأْتِيَهُمْ ) « ٣٣ » و ( فَيَكُونُ ) « ٤٠ » و ( نوحِي ) « ٤٣ » و ( يَعْرِشُونَ ) « ٦٨ » و ( أُمَّهَاتِكُمْ ) « ٧٨ » و ( الْقُدُسُ ) « ١٠٢ » و ( يُلْحِدُونَ ) « ١٠٣ » فأغنى ذلك عن الإعادة والتكرير ، فاطلب كل حرف مع نظيره الأول (٣) •

« ١ » قوله : ( مُنِيْبٌ لَكُمْ ) قرأ أبو بكر بالنون ، وقرأ الباقر بالباء • وحجة من قرأ بالنون أنه أجراه على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، لتقدم لفظ الإخبار قبله في قوله : ( لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ) « ٢ » • وحكى أهل اللغة : نبت البقل وأنبتته الله ، وحكوا : أنبت البقل ، مثل نبت • « ٢ » وحجة من قرأ بالبلاء أنه أجرى الكلام على لفظ الغيبة ، لتقدم لفظ الغيبة في قوله : ( هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ) « ١٠ » وهو الاختيار ، لأن لفظ الغيبة أقرب إليه من لفظ الإخبار ، ولأن أكثر القراء عليه (٤) •

(١) ب ، ر : « قد » ورجحت ماي : ص •

(٢) والموضع الثاني هو : (٣٦) •

(٣) راجع أول هذه الأحرف في سورة بونس ، الفقرة « ٦-٧ » وثانيها في الأنعام الفقرة « ٩٠ » وثالثها وسابعها في البقرة ، الفقرة « ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٦ » ورابعها في يوسف ، الفقرة « ٢٧ » وسيأتي أيضا في الأنبياء ، الفقرة « ١ » ، وخامسها وثمانها في الأعراف ، الفقرة « ٣٦ ، ٦٠ » وسادسها في النساء ، الفقرة « ١٠ - ١٣ » •

(٤) التبصرة ١/٨٢ ، والتيسير ١٣٧ ، والنشر ٢/٢٩١ ، والحجة في القراءات السبع ١٨٤ ، وزاد المسير ٤/٤٣٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٥٧ •

« ٣ » قوله : ( والشمس والقمر والنجوم مسخرات ) قرأ ابن عامر برفع الأربع الكلمات ، ووافق حفص على رفع « والنجوم مسخرات » ، وقرأهن الياقون بالنصب ، والتاء من « مسخرات » مكسورة في حال النصب على الأصول في جمع<sup>(١)</sup> المؤنث المنصوب<sup>(٢)</sup> على حدّ التثنية .

وحجة من رفع أنه قطعه مما قبله ، فرفعه بالابتداء ، وعطف بعض الأسماء على بعض ، وجعل « مسخرات » خبر الابتداء ، وقوي الرفع لأنك إذا نصبت جعلت « مسخرات » حالا ، وقد تقدّم في أول الكلام « وسخر » فأغنى عن ذكر الحال بالتسخير ألا ترى أنك لو قلت : سخرت لك الدابة مسخرة كان فيحاً من الكلام ، لأن « سخرت » يعني عن « مسخرة » وكذلك لو قلت : جلس زيد جالسا ، لم يحسن . وكذلك يبعد : « سخر الله النجوم مسخرات » على الحال ، فلمّا قبح نصب « مسخرات » على الحال رفع ما قبله ، وجعل « مسخرات » خبراً عنه .

« ٤ » وحجة من نصب أنّه عطفه على ما قبله ، وأعمل<sup>(٣)</sup> فيه « وسخر » ، ليرتبط بعض الكلام ببعض ، وتكون « مسخرات » حالا مؤكدة ، عمل فيها « سخر » وجاز ذلك لبعدهما بينهما ، وهو مثل قوله : ( وهو الحق مصدقا ) « البقرة ٩١ » في أنها حالان مؤكدان .

« ٥ » وحجة من رفع « النجوم مسخرات » فقط أنه عطف « الشمس والقمر » على معمول « سخر » ثم ابتداء ( ١٥٩ / أ ) « والنجوم مسخرات » على الابتداء والخبر ، كراهة أن يجعل « مسخرات » حالا لما قدّمنا من قبح ذلك ، وهو وجه قوي وقراءة حسنة ، والاختيار النصب ، لأن الجماعة عليه<sup>(٤)</sup> .

« ٦ » قوله : ( والذين يدعون ) قرأه عاصم بالياء ، وقرأ الياقون بالتاء .

(١) ب : « وجمع » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) ب : « المنصرف » ووجهه من : ص ، ر .

(٣) ب : « أو عمل » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ١٢٥ ، وزاد المسير ٤ / ٤٣٤ ، وتفسير النسفي

وحجة من قرأه بالياء أنه لم يحسن أن يخاطب بذلك المؤمنون كما خوطبوا بقوله : ( تَسْرُونَ ) و ( تَعْلَنُونَ ) « ١٩ » فهو على هذه القراءة خطاب للمؤمنين ، أجراه على الإخبار عن الكفار وهم غيَّب ، والياء للغائب .

« ٧ » وحجة من قرأه بالتاء أنه جعل « تَسْرُونَ وتَعْلَنُونَ » خطابا للمشركين ، فأجرى « تدعون » على ذلك ، فجعله كله خطابا للمشركين ، وفيه معنى التهديد لهم ، ويجوز أن يكون « تَسْرُونَ وتَعْلَنُونَ »<sup>(١)</sup> على هذه القراءة أيضا خطابا للمؤمنين ، و « تدعون » خطابا للكفار ، على معنى : قل لهم يا محمد والذين تدعون من دون الله ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٨ » قوله : ( تَشَاقِقُونَ فِيهِمْ ) قرأ نافع بكسر النون ، وفتحها الباقون ، وهي في الحجة لفتح النون والكرهية لكسرها مخففة مثل « تبشرون » في الحجر ، والفتح الاختيار ، لضعف الكسر ، ولأن الجماعة عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٩ » قوله : ( أَيْنَ شُرَكَائِي ) قرأ البزِّي بياء مفتوحة ، من غير همز ولا مد ، وقرأ الباقون بالهمز والمد ، والياء مفتوحة .

وحجة من لم يمد ولا همز أنها لغة في قَصْر المدود ، قال أبو محمد : وهي قراءة بعيدة لأن قصر المدود أكثر ما يأتي في الشَّعْر وفي نادر من الكلام . قالوا في « السوء آية » « السوابة » فقَصَرُوا .

« ١٠ » وحجة من مدّ وهمز أنه أتى به على الأصل ، لأنه جمع شريك ، وباب « فعيل » أن يجمع علي « فعلاء » وهو الأصل ، وهو الاختيار .

« ١١ » قوله : ( تَتَوَفَّاهُمْ ) في موضعين قرأهما حمزة بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء . وقد تقدّمت علة التذكير والتأنيث في هذا وأمثاله<sup>(٤)</sup> ، فهو مثل : ( فنادتُه الملائكة ) « آل عمران ٣٩ » ( إلا أن تأتيهم الملائكة ) « النحل ٣٣ »

(١) قوله : « خطابا للمشركين . . . وتعلنون » سقط من : ص .  
 (٢) الحجة في القراءات السبع ١٨٤ - ١٨٥ ، وزاد المسير ٤/٣٧ ، ومعاني القرآن ٢/٩٨ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٤٧ ، وتفسير النسفي ٢/٢٨٣ .  
 (٣) الحجة في القراءات السبع ١٨٥ ، وزاد المسير ٤/٤٤١ ، وتفسير النسفي ٢/٢٨٤ ، وراجع سورة الحجر ، الفقرة « ٦ - ٨ » .  
 (٤) ص : « وأشباهه » ، ر : « ومثله وأشباهه » .

واختار أبو عبيد الياء لقول ابن مسعود : « ذكروا الملائكة » وتعقّب عليه ابن قتيبة فاختر التاء . لأنها قراءة أهل الحرمين والبصرة وعاصم ، قال : والتأنيث إنما هو تأنيث الجماعة وليس يلحق الملائكة في التاء تأنيثاً ، قال : وقد كان يلزم أبا عبيد أن يقرأه « توفّاه رسلنا » لأنهم ملائكة ، ولم يفعل (١) .

« ١٢ » قوله : ( لا يهدي من يضلّ ) قرأ الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال ، أضافوا الفعل إلى الله جلّ ذكره ، لتقدّم ذكره في قوله : ( فإنّ الله ) . و « من » في موضع نصب بـ « يهدي » ، ويجوز أن يكون « يهدي » بمعنى « يهندي » فتكون « من » في موضع رفع بفعلاها ، ولا ضمير في « يهدي » ، وكون « يهدي » بمعنى : « يهندي » في قراءة ( ١٥٩ / أ ) الكوفيين أحسن ، لأن الله قد أضلّ قوماً ، ثمّ هداهم للإيمان بعد ضلالهم وقرأ الباقون بضمّ الياء وفتح الدال ، بنوه للمفعول ، فـ « من » في موضع رفع على المفعول الذي لم يسمّ فاعله ، وهو [ في ] (٢) المعنى بمنزلة قوله : ( من يضلّل الله فلا هادي له ) « الأعراف ١٨٦ » ويشهد لهذه القراءة أن في قراءة أبيّ : « فلا هادي لمن أضلّ الله » والتقدير : إذا أضلّ الله عبداً لا يهديه أحد (٣) .

« ١٣ » قوله : ( أو لم يروا إلى ما خلق الله ) قرأ حمزة والكسائي بالتاء ، جعلاه خطاباً لجميع الخلق ، وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على لفظ الغيبة التي قبله ، وذلك قوله : ( أن يخسف ، أو يأتبهم ، أو يأخذهم ) « ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ » ثمّ قال : ( أو لم يروا ) فجرى الكلام على سنن واحد في الغيبة ، وهو الاختيار (٤) . « ١٤ » قوله : ( يتنفيّئو ) قرأه أبو عمرو بتاءين ، على تأنيث لفظ الجمع ، وهو « الظلال » وقرأ الباقون بياء وتاء ، على تذكير (٥) معنى الجمع ، أو على الحمل

(١) راجع سورة آل عمران ، الفقرة « ٢٣ - ٢٥ » .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) زاد المسير ٤/٤٤٦ ، وتفسير النسفي ٢/٢٨٦ ، والمختار في معاني

قراءات أهل الأمصار ٥٧/ب .

(٤) التيسير ١٣٨ ، والحجة في القراءات السبع ١٨٦ ، وزاد المسير ٤/٤٥٢ ،

وتفسير النسفي ٢/٢٨٧ .

(٥) لفظ « تذكير » سقط من : ص .

على المعنى ، لأن « الظلال » هو « الظل » سواء ، ولأن تأنيث هذا الجمع غير حقيقي ، إذ لا ذكر له من لفظه ، وقد تقدّم لهذا نظائر ، وهو الاختيار ، لأن أكثر القراء عليه (١) .

« ١٥ » قوله : ( وأنتهم مشفرطون ) قرأه نافع بكسر الراء ، جعله اسم فاعل من « أفرط » إذا أعجل ، فمعناه : وأنهم معجلون إلى النار ، أي : سابقون (٢) إليها ، وقيل معناه : وأنتهم ذوو أفراط (٣) إلى النار ، أي : ذوو عجل إليها . حكى أبو زيد : فرط الرجل أصحابه يفرطهم إذا سبقهم ، والفرط المتقدم إلى الماء وغيره ، ومنه قول النبي عليه السلام : « أنا فرطكم على الحوض » (٤) أي : أنا متقدمكم (٥) وسابقكم . وقرأ الباقر بفتح الراء ، جعلوه اسم مفعول من « أفرطوا » فهم « مشفرطون » أي : أعجلوا فهم معجلون إلى النار . وقال أبو عبيد في معناه : متركون . وقيل : منسيون . والاختيار فيه ما عليه الجماعة ، وكذلك كل ما سكتنا عن ذكر [ الاختيار ] (٦) . فما عليه الجماعة هو الاختيار (٧) .

« ١٦ » قوله : ( نسفيكم مسًا في بطونه ) قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر

(١) راجع سورة البقرة « ٢٣ - ٢٤ » .

(٢) ب : « يساقون » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) ب : « أفرط » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) صحيح مسلم : من طريق جندب « كتاب الفضائل - باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته » ، ورويه أيضا من طريق أبي هريرة في حديث طويل « كتاب الطهارة - باب استحباب إطالة الفرة والتحجيل في الوضوء » وكذلك الموطأ « كتاب الطهارة - باب جامع الوضوء » .

(٥) ب : « مقدمكم » ورجحت ما في : ص ، ر .

(٦) تكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٧) الحجة في القراءات السبع ١٨٧ ، وزاد المسير ٤/٤٦٠ ، وتفسير ابن كثير ٥٧٤/٢ ، وتفسير النسفي ٢/٢٩٠ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٧/ب - ١/٥٨ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/٧٨ ، وتفسير غريب القرآن ٢٤٤

بفتح النون ، وقرأ الباقون بالضم ، ومثله في المؤمنين (١) .  
وحجة من فتح النون أنه جعله ثلاثياً ، فبناء على « سقيت أسقي » كما قال  
تعالى ذكره : ( وسقاهم ربهم ) « الإنسان ٢١ » ، وقال : ( يَطْعَمَنِي وَيَسْقِينِ )  
« الشعراء ٧٩ » ، وقال : ( وسقوا ماءً حميماً ) « محمد ١٥ » ، ومنه : ( يسقي  
١٦٠/أ بئاء واحد ) « الرعد ٤ » ( ويسقي من ماء صديد ) « إبراهيم ١٦ »  
كله من سقى يسقي ، إجماع .

« ١٧ » وحجة من ضمّ النون أنه بناء على « أسقيت فلانا » بمعنى : جعلت  
له شرباً يشربه (٢) ، فالمعنى في الضم ، فجعل لكم شرباً ممّاً في بطون الأنعام ، وقد  
قال تعالى ذكره : ( وأسقيناكم ماءً قرّاتاً ) « المرسلات ٢٧ » أي : جعلنا لكم  
شرباً ، ليس هو من سقى الفهم ، لرفع « العطش » فالمعنى : جعلنا لكم شرباً  
لا ينقطع كالشقيا . وقد قالوا : سقيته وأسقيته بمعنى ، جعلت له شرباً ، فتكون  
القراءتان بمعنى واحد على هذه اللغة (٣) ، قال الشاعر :

سَقَى قَوْمِي بَنِي نَجْدٍ وَأَسْقَى ثَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ (٤)

فليس يريد بـ « سقى قومي » ما يروي عطاشهم ، لم يدع لهم لأجل عطشهم بهم ،  
إنما دعا لهم بالخِصْبِ والسَّقْيِ ، يريد : رزقهم الله سقياً لبلدهم يخصبون منها ،  
ويبعد أن يسأل لقومه ما يروي عطاشهم ، ويسأل لغيرهم ما يخصبون منه ، لأنه قال :  
وأسقى نмира ، أي : جعل لهم سقياً وخصباً (٥) .

« ١٨ » قوله : ( أَفِينِعْمَةَ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ) قرأه أبو بكر بالتاء ، ردّه على الخطاب  
الذي قبله ، وهو قوله : ( والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ) أي : فعل  
بكم ذلك وتجحدون بنعمة الله ، ويجوز أن يكون على معنى : قل لهم يا محمد :

(١) حرفها هو : (٢١ آ) .

(٢) ب : « فشربه » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) ب : « العلة » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) الشاهد للبيد انظر ديوانه ٩٣ ، وهو في الحجة في القراءات السبع ١٨٦ ،

والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٧/ب .

(٥) زاد المسير ٤/٤٦٢ ، وتفسير ابن كثير ٥٧٢/٢ ، وتفسير النسفي ٢/٢٩١ .

أقْبِنِعْمَةَ اللَّهِ تَجْحَدُونَ • فهو خطاب للكفار ، وفيه معنى التوبيخ لهم • وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على لفظ الغيبة التي قبله ، وذلك قوله : ( فَمَا الَّذِينَ فَضَّلُوا ) ، وقوله : ( فَهَم فِيهِ سِوَاءٌ ) ولفظ الغيبة أقرب إليه من لفظ الخطاب ، وهو الاختيار ، وهو أولى ، ولأن الجماعة عليه (١) •

وقد ذكرنا ( يَعْرِشُونَ ) في الأعراف (٢) •

« ١٩ » قوله : ( أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ ) قرأه حمزة وابن عامر بالتاء ، على الخطاب ردّاه على لفظ الخطاب الذي قبله ، وهو قوله : ( وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّنْ بَطُونَ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُم ) « ٧٨ » وعلى قوله قبل ذلك : ( فَلَا تَضْرِبُوا اللَّهَ الْأَمْثَالَ ) « ٧٤ » ، وقوله : ( وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) ، ثم قال : ( أَلَمْ تَرَوْا ) فجرى كثره على الخطاب ، وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على لفظ الغيبة في قوله : ( وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا ) « ٧٣ » وقوله : ( وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ) ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه (٣) •

« ٢٠ » قوله : ( يَوْمَ ظَعَنَ لَكُمْ ) قرأ الكوفيون وابن عامر بإسكان العين ، وفتح الباقون ، وهما لفتان كالتَّمَع والتَّمَع والنَّهْر والنَّهْر (٤) •

« ٢١ » قوله : ( وَلَنَجْزِيَنَّهُ ) قرأ عاصم وابن كثير بالنون ، على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بالجزاء الذي أكده بالقسم (١٦٠/ب) وهو خروج من غيبة إلى إخبار ، كقوله : ( وَالتَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ ) ، ثم قال : ( أُولَئِكَ يَشْرَبُونَ ) « العنكبوت ٢٣ » وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على لفظ الغيبة في قوله : ( وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ) ، والاختيار الياء ، لأن أكثر القراء عليه (٥) •

(١) زاد المسير ٤/٤٦٨ ، وتفسير ابن كثير ٢/٥٧٧ ، وتفسير النسفي ٢/٢٩٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٥٨ ، وكتاب سيبويه ٢/٢٠ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٤٠ •

(٢) تقدّم ذكره في أول هذه السورة •

(٣) تفسير النسفي ٢/٢٩٥

(٤) التبصرة ٨٢/ب ، وزاد المسير ٤/٤٧٦ ، والنشر ٢/٢٩٣ ، وتفسير

النسفي ٢/٢٩٥

(٥) زاد المسير ٤/٤٨٨ ، وتفسير ابن كثير ٢/٥٨٥ ، وتفسير النسفي ٢/٢٩٩

« ٢٢ » قوله : ( مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنُوا ) قرأه ابن عامر بفتح الفاء والتاء ، على معنى : من بعد ما فَتَنُوا غيرهم ، أي عَذَّبُوا غيرهم على الدين ليرتدوا عن الإسلام ، ثم آمنوا وهاجروا ، فالله غفور لفعالهم ، ويجوز أن يكون المعنى : فتنوا أنفسهم بإظهار ما أظهروا من الكفر للتقية • وقرأ الباقون بضمّ الفاء ، وكسر التاء ، على ما لم يسمّ فاعله ، أي : عَذَّبُوا في الله وحَمَلُوا على الارتداد عن دينهم وقلوبهم مطمئنة على الإيمان ، فأعلمهم الله بالمغفرة<sup>(١)</sup> لهم لِمَا حَمَلُوا عليه وأكروهوا من الارتداد ، ودليله قوله : ( إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ) « النحل ١٠٦ » والاختيار الضمّ ، لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٢٣ » قوله : ( فِي ضَيْقٍ ) قرأ ابن كثير بكسر الضاد • وفتح الباقون ، ومثله في النمل<sup>(٣)</sup> ، وهما لغتان في المصدر عند<sup>(٤)</sup> الأخفش يقول ضاق يضيق ضيقا • وقال أبو عبيدة<sup>(٥)</sup> : ضَيْقٌ ، بالفتح مُخَفَّفٌ من « ضَيْقٌ » كـ « مَيْتٌ » من « مَيْتٌ » ويلزمه أن يكون قد حذف الموصوف ، وأن يكون التقدير في أمر « ضَيْقٌ » ، ثم خَفَّفَ ، وحذف الموصوف<sup>(٦)</sup> .

ليس فيها ياء إضافة اختلف فيها ولا زائدة<sup>(٧)</sup> .

- (١) ب : «بمغفرة» وتصويبه من : ص ، ر .  
 (٢) زاد المسير ٤/٤٩٨ ، وتفسير ابن كثير ٢/٥٨٨ ، وتفسير النسفي ٣٠١/٢  
 (٣) حرفها هو : (٧٠ ٦) ، وقد تقدم أيضا في سورة الانعام ، لفقرة «٦٦» ، وسيأتي ذكره في سورة الفرقان ، الفقرة «٣» .  
 (٤) ب : «عن» وتصويبه من : ص ، ر .  
 (٥) ص ، ر : «أبو عبيد» .  
 (٦) الحجة في القراءات السبع ١٨٨ ، وزاد المسير ٤/٥٠٩ ، وتفسير غريب القرآن ٢٤٩ ، وتفسير النسفي ٢/٣٠٥ ، والمختار في معاني قراءات أهل الامصار ٥٨/ب .  
 (٧) قوله : «ولا زائدة» سقط من : ص .



## سورة بني اسرائيل

مكية ، وهي مائة آية وعشر<sup>(١)</sup> في المدني

واحدي عشرة<sup>(٢)</sup> في الكوفي

« ١ » قوله : ( أَلَا تَتَّخِذُوا مِنِّي دُونِي ) قرأ أبو عمرو بياء وتاء ، حملة على لفظ الغيبة ، لتقدم ذكرها في قوله : ( وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا يتخذوا ) أي : لئلا يتخذوا ، ويجوز أن يكون بمعنى « أي » ، فيكون في الكلام معنى النهي . وقرأ الباقون بتاءين ، أجروه على الانصراف من الغيبة إلى المخاطبة كقوله : ( الحمد لله رب العالمين ) ثم قال : ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ ) « الفاتحة ٢ ، ٥ » وهو كثير ، وقد مضى لهذا نظائر ، ويجوز في هذه القراءة أيضا أن يكون « أن » بمعنى « أي » ويكون الكلام نهيا ، فيكون من الانصراف من الخبر إلى النهي ، ويجوز في القراءتين أن تكون « أن » زائدة ، ويضمر القول على تقدير : وقلنا لهم : لا تتخذوا ، فيكون نهيا ، وقد ذكرنا وجه نصب « الذرية » على القراءتين في تفسير مشكل إعراب القرآن<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » قوله : ( لِيَسْئُوا وَجُوهَكُمْ ) قرأه أبو بكر وحمزة وابن عامر بالياء ، وفتح الهمزة ، على معنى : ليسوء الله وجوهكم ، أو ليسوء البعث وجوهكم ، لتقدم ذكر ذلك ( ١٦١/أ ) ودل « بعثنا » على « البعث » وقرأ الكسائي بالنون وفتح الهمزة ، على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، لأن قبله إخبارا ، فحملة عليه ، وهو قوله : ( بعثنا عليكم عبادا لنا ) « ٥ » و ( ردكذنا )

(١) ب ، ص : «عشرة» وتصويبه من : ر .

(٢) ب : «عشر» وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) تفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٢/١ ، ومعاني القرآن ١١٦/٢ ، والحجة في القراءات السبع ١٨٨ ، وزاد المسير ٦/٥ ، وتفسير ابن كثير ٢٤/٣ ، وتفسير النسفي ٣٠٦/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٨/ب .

و( أمددناكم ) و( جعلناكم ) فحمل « ليسؤوا » على هذه الألفاظ المتكررة بالإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، ليكون الكلام في آخره محمولاً على أوله ، فذلك أليق في المشاكلة والمطابقة . وقرأ الباقون بالياء وبهمزة مضمومة ، بعدها واو على الجمع ، ردّوه على الجمع الذي قبله ، والغيبة التي دلّ عليها الكلام في قوله : ( فإذا جاء وعد الآخرة ليسؤوا وجوهكم ) ، لأن تقديره : فإذا جاء وعد الآخرة بعثناهم ليسؤوا وجوهكم ، ويقوي الجمع قوله : ( وليدخلوا المسجد كما دخلوه ) ، وقوله : ( وليتبرّوا ما عملوا ) ، وهو الاختيار ، لاتفاق أهل الحرمين عليه ، ولصحة معناه ، ولأنه أخبر عن المفسرين في المرة الأولى ، فقال : ( فجاسوا خلال الديار ) « ٥ » وكذلك [ في ]<sup>(١)</sup> المرة الثانية هم السخّبر عنهم بالفساد والتسيير<sup>(٢)</sup> .

« ٣ » قوله : ( كتاباً يلقاه ) قرأ ابن عامر بضم الياء وفتح اللام مشدداً ، بناه للمفعول ، وعدّاه إلى مفعولين : أحدهما مضمر في « يلقاه » قام مقام الفاعل ، يعود على صاحب الكتاب ، والآخراهاء ، « منشورا » نعت لـ « الكتاب » والهاء لـ « الكتاب » ، ودليل التشديد قوله : ( ولقاهم نصرّة ) « الإنسان ١١ » ، وقرأ الباقون بفتح الياء ، وإسكان اللام ، والتخفيف ، عدّوه إلى مفعول واحد ، وهو الهاء . وفي « يلقاه » ضمير الفاعل ، وهو صاحب الكتاب ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( إما يبلغن عندك ) قرأه حمزة والكسائي بألف ونون مكسورة مشددة ، بعد الألف وقرأ الباقون بنون مشددة مفتوحة ، من غير ألف قبلها .

(١) تكلمة لازمة من : ص .

(٢) التبصرة ٨٢/ ، والتيسير ١٣٩ ، والنشر ٢/٢٩٤ ، وزاد المسير ٥/١١ ،

وتفسير ابن كثير ٣/٢٦ ، وتفسير النسفي ٢/٣٠٨ ، وتفسير غريب القرآن ٢٥١

(٣) الحجّة في القراءات السبع ١٨٩ ، وزاد المسير ٥/١٦ ، وتفسير غريب

القرآن ٢٥٢ ، وتفسير النسفي ٢/٣٠٩

وحجة من قرأ بألف أنه ثنى الفعل ، لتقدّم ذكر الوالدين ، وأعاد الضمير في أحدهما على طريق التأكيد ، كما قال : (أمواتٌ غيرٌ أحياء) « النحل ٢١ » . ويجوز أن يكون وقعت التثنية في هذا الفعل على لغة من رأى ذلك من العرب يشنون الفعل ، وهو متقدم ، كما ثبتت (١) علامة التانيث في الفعل ، وهو متقدّم (٢) ويجوز أن يكون وقعت التثنية في « يبلغن » لتقدّم ذكر الوالدين ثم أبدل أحدهما أو كلاهما من الضمير في « يبلغن » (٣) .

« ٥ » وحجة من قرأ بغير ألف أنه لمّا رأى الفعل متقدّمًا قد رفع أحدهما أو كلاهما [ وحده على الأصول في تقدّم الفعل ، واستغنى بلفظ التثنية ] (٤) عن تثنية لفظ الفعل ، وهو الاختيار (٥) .

« ٦ » قوله : ( فلا تقل لهما أف ) (٦) قرأ نافع وحفص بكسر الفاء والتنوين ، وقرأ ابن كثير وابن عامر بفتح الفاء ، من غير تنوين ، وقر الباقون بكسر الفاء ، من غير تنوين ( ١٦١ / ب ) وهي لغات كلها ، وأصل « أف » المصدر من قوله : أفّه وتفه ، أي : تتكأ ودفرا ، وهو اسم سمّي به الفعل ، فبني على فتح أو على كسر أو على ضم ، منون وغير منون ، ذلك جائز فيه لأن فيه لغات مشهورة (٧) . فمن نوّته قدّر فيه التنكير ، ومن لم ينوّته قدّر فيه التعريف ، ومعناه : لا يقع منك لهما تككّرته وتضجّثره ، وموضع « أف » نصب بالقول ، كما تقول : لا تقل لهما شتما (٨) .

- (١) ب : « ثنيت » وتصويبه من : ر .
- (٢) قوله : « وهو متقدم ... متقدم » سقط من : ص .
- (٣) قوله : « لتقدم ذكر ... يبلغن » سقط من : ص .
- (٤) تكلمة لازمة من : ص ، ر .
- (٥) الحجة في القراءات السبع . ١٩ ، وزاد المسير ٢٣/٥ ، وتفسير النسفي ٣١١/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٥٩ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٢/ب .
- (٦) وسيأتي ذكره في سورة الأنبياء ، الفقرة « ٥ » .
- (٧) ص ، ر : « مشهورة كثيرة » .
- (٨) زاد المسير ٢٤/٥ ، وتفسير ابن كثير ٢٤/٣

« ٧ » قوله : ( كان خِطْتَنَا ) قرأ ابن كثير بكسر الخاء والمدّ . وقرأ ابن ذكوان بفتح الخاء والطاء ، من غير مد ، وقرأ الباقون بكسر الخاء وإسكان الطاء ، من غير مد ، وكلهم نوّن وهمز .

وحجة من كسر الخاء ومدّ أنه جعله مصدر « خاطأ خطأ » مثل « قاتل قتالا » وهو قليل في الاستعمال ، لم<sup>(١)</sup> يستعمل « خاطأ » إنّما استعمل مطاوعه ، وهو « تخاطأ » فإنما أجراه من كسر الخاء ، ومدّ على مصدر ما قد استعمل مطاوعه<sup>(٢)</sup> فإن لم يستعمل هو فقيه بعد<sup>(٣)</sup> لهذا .

« ٨ » وحجة من فتح الخاء والطاء ولم يمدّ أنه جعله مصدر « خطيء » إذا تعمد ، يقال : « خطيء خطأ فهو خاطيء » ، إذا تعمد ، والمشهور في مصدر خطيء الخطء ، ويقال : [ أخطأ يخطيء ]<sup>(٤)</sup> فهو مخطيء إذا لم يتعمد ، ومنه قوله : ( وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ) « الأحزاب ٥ » ، ألا ترى أن بعده : ( ولكن ما تعمدت قلوبكم ) ، فدلّ ذلك على أن « أخطأ » يستعمل في غير التعمد<sup>(٥)</sup> إلا أنه قد استعمل « أخطأ » في موضع « خطيء » « وخطيء » في موضع « أخطأ »<sup>(٦)</sup> ومن ذلك قوله تعالى : ( إن نسينا أو أخطأنا ) « البقرة ٢٨٦ » ، ف « أخطأنا » في موضع « خطئنا » لأنهم<sup>(٧)</sup> لم<sup>(٨)</sup> يسألوا المغفرة إلا فيما تعمدوا ، فأما ما لم يتعمدوا فهو محمول عنهم ، لا يحتاجون أن يسألوا المغفرة منه ، لقوله : ( وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ) الآية .

(١) ب : « ثم » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) قوله : « وهو تخاطأ فإنما . . مطاوعه » سقط من : ص .

(٣) ب : « فان لم يستعمل فهو فقيه بعد » ، ص : « وإذا استعمل فقيه بعد »

وتوجيهه من : ر .

(٤) تكلمة موافقة من : ص ، ر .

(٥) ب : « المتعمد » وتصويبه من : ص ، ر .

(٦) ب : « الخطأ » وتصويبه من : ص ، ر .

(٧) ص : « إلا أنهم » .

(٨) ب : « لا » وتصويبه من : ص ، ر .

« ٩ » وحجة من كسر الخاء وأسكن الطاء ولم يمدّ أنه المشهور المستعمل في مصدر « خطيء » إذا تعمد ، وهو الاختيار ، لأنه الأصل ، ولأن الأكثر عليه<sup>(١)</sup> .

« ١٠ » قوله : ( فلا يشرف قبي القتل ) قرأه حمزة والكسائي بالتاء ، جعلاه خطابا للقاتل ، لا يتعدى فيقتل أحد ظلما ، وأعلم أن من قتل ظلما ، قدمه منصور ، يؤخذ له القصاص ، ويجوز أن يكون الخطاب للولي ، على معنى : لا تقتل أيها الولي غير قاتل وليك ، وقيل معناه : لا تمثّل أيها الولي بمن<sup>(٢)</sup> قتل وليك ، بل اقتل مثل قتله وليك . وقيل المعنى : لا تقتل أيها الولي بعد أخذك الدية من القتل . وقرأ الباقون بالياء ، جعلوه نهيًا للولي على المعاني التي ذكرنا . ويجوز أن يكون النهي للقاتل ، نهي أن يقتل من لا يجب له قتله ، وأعلم أن المقتول منصور دمه ، وجاز إضمار القاتل في القراءتين ، ولم يجر له ذكر ، لأن الكلام دلّ عليه لذكر القتل ، وحسن إضمار المقتول ، لأن القتل دلّ عليه أيضا<sup>(٣)</sup> .

« ١١ » قوله : ( أ/٦٢ ) ( بالقسطاس ) قرأه حفص والكسائي بكسر القاف ، وقرأ الباقون بالضم ، وهما لغتان فاشيتان ، ومثله في الشعراء<sup>(٤)</sup> . وقال الأخفش : الضم فيه أكثر ، وهو الاختيار<sup>(٥)</sup> .

« ١٢ » قوله : ( كان سيئه عند ربك ) قرأ الكوفيون وابن عامر بإضافة « السّيء » إلى هاء المذكر ، والهاء مضمومة مع الهمزة ، لأنها اسم كان . وقرأ الباقون غير مضاف منصوبا منونا مؤثرا .

(١) الحجة في القراءات السبع ١٩١ ، وزاد المسير ٣٠/٥ ، وتفسير ابن كثير ٣٨/٣ ، وتفسير النسفي ٣١٣/٢

(٢) ب : « من » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) التبصرة ١/٨٣ ، وتفسير غريب القرآن ٢٥٤ ، وزاد المسير ٣٢/٥ ، وتفسير

ابن كثير ٣٩/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٩/ب .

(٤) حرفها هو : ( ١٨٢ آ ) وسيأتي فيها ، الفقرة « ١٠ » .

(٥) التيسير ١٤٠ ، والنشر ٢/٢٩٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٥٤

وحجة من أضاف إلى مذكّر أنه لما تقدّمت أمور قبل هذا منها حسن ومنها سيء ، فالحسن قوله : ( وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ) « ٢٣ » والسيء هو المنهيّ عنه في الآية ، أضاف « سيئا » إلى « السيء » خاصة مما تقدم ذكره ، ويقوّي ذلك قوله : ( مكروها ) فذكر لتذكير السيء ، ولو حُمل على لفظ « سيئه » في قراءة من لم يصف لقال « مكروه » ولا يحسن حذف علامة التأنيث إذا تأخرت الصّفة أو الفعل ، ف « سيئه » اسم كان و « مكروها » خبرها .

« ١٣ » وحجة من لم يصف أنّه لما تسمّ الكلام على « تأويلا » وابتدأ بقوله : ( ولا تقف ما ليس لك به علم إن ) « ٣٦ » وذكر ما بعده ، كان كله سيئا ليس فيه ما يحسن فعله ، قال بعده : ( كل ذلك كان سيئه ) إذ فعل جميعه سيء . فمن قرأ بالإضافة ردّه على البعض مما تقدّم ذكره . ومن قرأ بغير إضافة ردّه على أقرب الكلام منه خاصة ، وهو قوله (١) « سيء » ولو ردّه على الأقرب منه ، وأضاف لأوجب أن فيه حسنا وفيه سيئا ، وليس هو كذلك (٢) .

« ١٤ » قوله : ( ليذكروا ) (٣) خفّفه حمزة والكسائي ، جعلاه من الذكّر ، وشدّد الباقون ، جعلوه من التذكّر هو التدبّر ، كأنه بمعنى تذكّر بعد تذكّر ، وهو أولى لأن التذكّر فيما أنزل الله من كتابه ، والتذكّر أولى بنا من الذكّر له بعد النسيان . وقوله : ( ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ) « القصص ٥١ » يدلّ على التشديد في « ليذكروا » . وقد قال تعالى ذكره : ( كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبّروا آياته وليتذكروا أولو الألباب ) « ص ٢٩ » فالتشديد لـ « التدبّر » والتخفيف لـ « الذكّر » بعد النسيان (٤) .

(١) ص : « كلمة » ، ر : « كله » .

(٢) الحجة في القراءات السبع ١٩٢ ، وزاد المسير ٣٦/٥ ، وتفسير ابن كثير ٤٠/٣ ، وتفسير النسفي ٣١٤/٢ .

(٣) وهو أيضا في سورة الفرقان ، وسيأتي فيها ، الفقرة « ٦ » .

(٤) زاد المسير ٣٨/٥ ، وتفسير النسفي ٣١٥/٢ .

« ١٥ » قوله : ( كما يقولون ) ، ( عما يقولون ) ، ( يسبح له ) قرأ ابن كثير وحفص « كما يقولون » بالياء . وقرأ الباقون بالتاء . وقرأ حمزة والكسائي « عما تقولون » بالتاء . وقرأ الباقون بالياء . وقرأ الحرميان وأبو بكر وابن عامر « يسبح » بالياء . وقرأ الباقون بالتاء .

وحجة من قرأ « كما يقولون » بالياء أنه ردّه على لفظ الغيبة ، في قوله ( ١٦٢/ب ) « ليذكروا » ، وقوله : « وما يزيدهم » فالمعنى : كما يقوله الكافرون . ومثله في الحجة لمن قرأ « عما يقولون » بالياء .

« ١٦ » وحجة من قرأ « كما تقولون » بالتاء أنه حمله على الخطاب ، على معنى ، قل لهم يا محمد : لو كان معه آلهة كما تقولون ، ثم قال : « سبحانه وتعالى عما تقولون » فجرى الكلام في الخطاب<sup>(١)</sup> لهم على ذلك . ومن قرأه بالياء رجع إلى الغيبة لأنهم غيب .

« ١٧ » وحجة من قرأ « تسبح » بالتاء أنه حمله على تأنيث لفظ السماوات<sup>(٢)</sup> . وفي حرف عبد الله « سبّحت له السماوات » . ومن قرأ بالياء ذكر لأنه قد حال بينه وبين المؤنث بالظرف بـ « له » ولأنه تأنيث غير حقيقي<sup>(٣)</sup> ، وقد تقدّم ذكر « زبوراً » « ٥٥ » في النساء ، و « ييشّر » في آل عمران<sup>(٤)</sup> .

« ١٨ » قوله : ( ورجلك ) قرأه حفص بكسر الجيم . وأسكن الباقون . وحجة من كسر الجيم أنه لغة في « رجل » ، يقال : رجلاً ورجلاً للراجل<sup>(٥)</sup> فيسكنون استخفافاً ، ورجلاً صفة إذا كان بمعنى راجل ، والصفة

(١) ب : « فجرى على الخطاب » وفضلت مافي : ص ، ر .

(٢) ب : « لفظ السماء » ، ر : « لفظ جمع السماوات » ورجحت مافي : ص .

(٣) الحجة في القراءات السبع ١٩٢ - ١٩٣ ، وتفسير ابن كثير ٤١/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٥٩/ب - ١/٦٠ .

(٤) راجع سورة آل عمران ، الفقرة « ٧٩ - ٨٠ » وسورة النساء ، الفقرة

« ٢٦ - ٢٧ » .

(٥) ص : « للرجال » ، ولفظ « للراجل » سقط من : ب .

إذا أتت على « فَعَلْ » جاز فيها « فَعِلْ »، يقال: نَدَسَ ونَدَسِ، حَذَرَ وحَذِرْ، فعلى هذا قالوا في « رجل » الذي هو صفة بمعنى « راجل » رجل ، كما قالوا: نَدَسَ . ف « رَجِلْكَ » واحد يراد به الكثرة .

« ١٩ » وحجة من قرأ بالإسكان أنه جمع « راجلا » على « رجل » ك « صاحب وصحب وراكب وركب وتاجر وتجر » . وقد قالوا: رجل ورجال ، كما قالوا: صاحب وصحاب ، وقالوا راجل ورجلى وراجل<sup>(١)</sup> ورجال . ويجوز أن تكون قراءة من أسكن مثل قراءة من كسر الجيم ، إلا أنه أسكن الكسرة استخفاً ، فتتفق القراءتان ، والاختيار الإسكان ، لأن عليه الجماعة<sup>(٢)</sup> .

« ٢٠ » قوله: ( أَنْ يَخِيفَ بِكُمْ ) و ( يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ ) ، ( أَنْ يُعِيدَكُمْ ) ، ( فَيُرْسِلَ ) ، ( فَيُعْرِقَكُمْ ) قرأ أبو عمرو وابن كثير بالنون في الخمس الكلمات ، على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، وهو من الخروج من الغيبة إلى الإخبار . وقد مضت نظائره بحجته<sup>(٣)</sup> . وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على لفظ الغيبة التي قبله ، وذلك قوله: ( ضلّ مَنْ تدعون إلا إِيَّاهُ ) « ٦٧ » وقوله: ( فَلَمَّا نَجَّاهُمْ ) ، وقوله: ( رَبِّكُمْ الَّذِي يُزْجِي ) « ٦٦ » وقوله: ( مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ ) وهو الاختيار ، ليألف الكلام آخره مع أوله ، فذلك أحسن في المطابقة<sup>(٤)</sup> ، وقد ذكرنا الاختلاف في الإمامة وعلتها في « أعمى » و « أعمى » في هذه السورة<sup>(٥)</sup> « ٧٢ » في باب الإمامة . وكذلك ذكرنا الإمامة

(١) قوله: « ورجال كما . . . وراجل » سقط من: ص ، بسبب انتقال النظر .  
(٢) الحجة في القراءات السبع ١٩٣ ، وزاد المسير ٥٨/٥ ، وتفسير ابن كثير ٤٩/٣ ، وتفسير غريب القرآن ٢٥٨ ، وتفسير النسفي ٣٢١/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٠ .

(٣) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٢٣ - ٢٤ » .  
(٤) الحجة في القراءات السبع ١٩٤ ، وزاد المسير ٦١/٥ ، وتفسير النسفي ٣٢٢/٢ .  
(٥) قوله: « في الإمامة . . . السورة » سقط من: ر .



في « نأي » وعلتها<sup>(١)</sup> .

« ٢١ » قوله : ( يلبثون خِلافك ) قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي « خِلافك » بكسر الخاء وبألف بعد اللام . وقرأ الباقون « خَلَّفَكَ » بغير الألف وفتح الخاء ( ١/١٦٣ ) وهما لغتان بمعنى واحد . وحكى الأخفش أن « خِلافك » بمعنى « خلفك » ومعنى « خلفك » و « خِلافك » بَعْدُكَ ، وفي الكلام حذف مضاف تقديره : وإذا لا يلبثون بعد خروجك إلا قليلا ، وهو بمنزلة قوله : ( بَمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رسولِ الله ) « التوبة ٨١ » أي خلف خروج رسول الله ، إن جعلت « خلاف » ظرفا ، وإن جعلته اسما لم تُقدِّرْ حذفًا ، و « المعقد » بمعنى القعود<sup>(٢)</sup> .

« ٢٢ » وقوله : ( ونأيِ بِجانِبِهِ ) قرأ ابن ذكوان بهمزة بعد الألف على القلب ، قلب الألف المنقلبة عن ياء ، وهي لام الفعل ، في موضع الهمزة ، وهي عين الفعل ، فكان وزنه قبل القلب « فعَلَّ » فصار وزنه بعد القلب « فَلَخ » وقد قالوا : رأى وراء ، وهو مثله في القلب . وقرأ الباقون بهمزة قبل الألف ، وهو الأصل ، لأنه « فعل » من « النأي » وهو البعد<sup>(٣)</sup> ، والاختلاف في الإمالة ، وعلتها قد تقدمت في أبواب الإمالة<sup>(٤)</sup> .

« ٢٣ » قوله : ( حتَّى تفجر ) قرأ الكوفيون بفتح التاء والتخفيف ، مع ضم الجيم . وقرأ الباقون بضم التاء والتشديد ، مع كسر الجيم .

(١) راجع حرف « أعمى » في « باب فيه أحرف تمال لما تقدّم من العلل .. » الفقرة (٢) وحرف « نأي » في « مما أميلت ألفه على التشبيه » الفقرة (٨-٩) .  
(٢) التبصرة ٨٣/ب ، والتيسير ١٤١ ، وزاد المسير ٧٠/٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٥٩ ، وتفسير النسفي ٣٢٤/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٠ - ب .

(٣) زاد المسير ٨٠/٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٦٠ ، وتفسير النسفي ٣٢٥/٢ .

(٤) تقدمت الإشارة إلى ذلك في الفقرة « ٢٠ » من هذه السورة ، وانظر إيضاح

وحجة من شدّد أنه حمّله على المعنى ، وذلك أنهم سألوه كثرة الانفجار من  
الينبوع ، كأنه يتفجر مرة بعد مرة ، فشدّد ليدلّ التشديد على تكرير الفعل ، وقد  
أجمعوا على التشديد في قوله : ( فتفجّر الأنهار ) « الإسراء ٩١ » •

« ٢٤ » وحجة من خفّف أنه حمّله على اللفظ • وذلك أنه لما كان الينبوع  
الذي سألوه واحدا خالف قوله : « فتفجّر الأنهار » لكون الأنهار كثيرة ، فوجب  
تخفيف الأول لما أتى بعد ، من التوحيد ، وتشديد الثاني لما أتى بعده من الكثرة ،  
تقول : فجرت النهر وفجرت الأنهار • وقد أجمعوا على التخفيف في قوله :  
( فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ) « البقرة ٦٠ » و « انفجر » مطاوع « فجرت »<sup>(١)</sup> •  
« ٢٥ » قوله : ( علينا كسفا ) قرأ نافع وعاصم وابن عامر بفتح السين ،  
وأسكن الباقون ، وتفرّد حفص بفتح السين في الشعراء وسبأ ، وتفرّد ابن عامر  
بإسكان السين في سورة الروم<sup>(٢)</sup> •

وحجة من فتح أنه جعله جمع « كسفة »<sup>(٣)</sup> ، والكسفة القطعة ،  
« والكسف » بالفتح المصدر ، و « الكسف » الاسم كالطحن والطحن ،  
فالعنى : أو تسقط السماء علينا قطعا ، أي قطعة بعد قطعة •

« ٢٦ » وحجة من أسكن أنه جعله اسما مفردا كالطحن اسم الدقيق ، فيكون  
المعنى : أو تسقط السماء علينا قطعة واحدة تظللنا • ويجوز أن يكون  
« الكسف » بالإسكان جمع كسفة ، كتمرة وتمر ، فيكون في المعنى كقراءة من  
فتح بمعنى : قطعا ، ونصب « كسفا » ( ١٦٣ / ب ) على الحال من السماء ، إذ

(١) الحجة في القراءات السبع ١٩٥ ، وزاد المسير ٨٦/٥ ، وتفسير النسفي  
٣٢٧/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٠/ب •

(٢) قوله : « وتفرّد حفص .. الروم » سقط من : ص ، وفي ر : « الروم  
وكلهم فتح السين في الروم إلا أن ابن عامر فإنه أسكنها ولم يختلف في غير هذه الأربعة  
بسكون السين » ، وأحرف السور المذكورة هي على الترتيب : ( ١٨٧ آ ، ٤٨ ، ٩ ) وسيأتي  
الثاني والثالث كلا في سورته ، الفقرة « ٥ ، ٩ » •

(٣) ب : « كسف » وتصويبه من ص ، ر •

لا يتعدى بـ « تسقط » . فالمعنى : أو تسقط السماء علينا مقطعة أو قطعاً<sup>(١)</sup> .  
 « ٢٧ » قوله : ( قتل سبحان ) قرأ ابن كثير وابن عامر بألف على الخبر  
 عن النبي [ صلى الله عليه وسلم ]<sup>(٢)</sup> عما قال لهم . وقرأ الباقون « قل » على  
 الأمر له أن يقول ذلك<sup>(٣)</sup> .

« ٢٨ » قوله : ( لقد علمت ما ) قرأه الكسائي بضمّ التاء ، وفتحها  
 الباقون .

وحجة من ضمّ التاء أن موسى عليه السلام أخبر بذلك عن نفسه بصحة ذلك  
 عنده ، وأنه لاشكّ عنده ، في أن الذي أنزل الآيات هو ربّ السماوات .

« ٢٩ » وحجة من فتح التاء أن فرعون ، ومنّ معه ، قد علموا صحة ما  
 أتاهم به موسى ، ولكن جحدوا ذلك معاندة وتجبّراً ، ودليل ذلك قوله تعالى ذكره :  
 ( وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلوّاً ) « النمل ١٤ » أي : كفرا  
 وتجبّراً . وقال تعالى : ( وما يثرون أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ) يوسف  
 ١٠ « فلذلك قال له موسى : ( لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا ربّ السماوات  
 والأرض ) لعلمه أنهم جحدوا ما علموا على تعمد ، ويقوّي فتح التاء على الخطاب  
 قوله بعد ذلك : ( وإني لأظنّك ) ، فأنت بالكاف للخطاب ، وهو الاختيار لصحة  
 معناه ، ولأن الجماعة عليه<sup>(٤)</sup> .

« ٣٠ » فيها ياء واحدة للإضافة قوله : ( رحمة ربّي ) « ١٠٠ » فتحها نافع  
 وأبو عمرو .

(١) زاد المسير ٨٧/٥ ، وتفسير ابن كثير ٦٤/٣ ، والنشر ٢٩٧/٢ ، وتفسير  
 غريب القرآن ٢٦١ .

(٢) تكلمة مستحبة من : ص .

(٣) المصاحف ٤٠ ، وهجاء مصاحف أهل الأمصار ١/١٢ . وسيأتي هذا الحرف

في سورة الزخرف ، الفقرة « ٩ - ١٠ » .

(٤) الحجة في القراءات السبع ١٩٥ - ١٩٦ ، وزاد المسير ٩٤/٥ ، وتفسير

ابن كثير ٦٧/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦١ .

فيها زائدتان قوله : ( لئن أخرتني ) « ٦٣ » قرأها ابن كثير بياء في الوصل والوقف ، وقرأ نافع وأبو عمرو بياء في الوصل خاصة<sup>(١)</sup> ، والثانية قوله ( فهو المهتدي ) « ٩٧ » قرأها<sup>(٢)</sup> نافع وأبو عمرو بياء في الوصل خاصة<sup>(٣)</sup> .




---

(١) ص : خاصة «دون الوقف» .  
 (٢) ب : «قرأ» ورجحت ما في : ص ، ر .  
 (٣) التبصرة ٨٣/ب ، والتيسير ١٤١ - ١٤٢ ، والنشر ٢٩٧/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦١/ب :

## سورة الكهف

### مكية وهي مائة وخمس في المدني ، وعشر في الكوفي

« ١ » قوله : ( مِنْ لَدُنْهُ ) قرأ أبو بكر بإسكان الدال ، ويشمّها الضمّ ، ويكسر النون والهاء ، وقرأ الباقر بضمّ الدال ، وإسكان النون ، وضمّ الهاء . وحجة من أسكن الدال أنّها لغة للعرب يسكنون الدال . ومنهم من ينقل حركة الدال الى اللام فيقولون « لَدُنْ » فيجتمع ساكنان الدال والنون ، فيكسر النون فيقول « لَدُنْ غَدْوَةٌ » وبعضهم يحرك الدال لالتقاء الساكنين مع فتح اللام فيقول : « لَدَنْ » فيتبع الفتح الفتح ، فأما الإشمام فإنه أشمّ الدال الضمّ ، ليدل بذلك على أن أصلها الضمّ ، والإشمام في هذا بغير صوت يُسمع ، إنما هو ضمّ الشفتين لا غير كالإشمام في الوقف على : زيد وعمرو ، المرفوعين . فكل إشمام في حرف ساكن لا يُسمع ، إنما هو ضمّ الشفتين لا غير . وكل إشمام في متحرك يُسمع كالإشمام<sup>(١)</sup> في : قِيلَ وَحِيلَ وَشِيءَ ، وقد مضى الكلام على هذا في بابهِ ، فأما كسر ( ١/١٦٤ ) النون فإنه لما أسكن الدال كسر النون ، لالتقاء الساكنين ، [ فلما انكسرت النون ]<sup>(٢)</sup> كسرت الهاء لملاصقتها الكسرة ، كما تكسر في « به » وصاحبيه ، ووصلت بياء على الأصل ، إذ ليس قبل الهاء ساكن .

(١) قوله : « في الوقف على زيد ... كالإشمام » سقط من : ص ، بسبب

انتقال النظر .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

« ٢ » وحجة مَنْ ضمَّ الدال أنه أتى بها على الأصل ، وأسكن النون على الأصل<sup>(١)</sup> إذ لا ضرورة تدعو إلى حركتها ، وفي « لدن » لغات غير ما ذكرنا ، وهي ظرف غير متسكن بمعنى « عند » وهو مبني على أصل البناء ، وهو السكون ك « كم ، ومد ، وإذ »<sup>(٢)</sup> .

« ٣ » قوله : ( عوجا ) وقوله : ( مِنْ مَرْقِدْنَا ) « يس ٥٢ » كان حفص يقف على « عوجا » وقفة خفيفة في وصله ، وكذلك كان يقف على « مرقدنا » في يس ، وعلى « من » [ من ]<sup>(٣)</sup> قوله : ( مِنْ رَاقٍ ) « القيامة ٢٧ » وعلى : ( بل ) من قوله : ( بل رَانَ ) « المطففين ١٤ »<sup>(٤)</sup> وحجته في ذلك أنه اختار للقارئ [ أن ]<sup>(٥)</sup> يُبيِّن بوقفه على « عوجا » أنه وقف تام<sup>(٦)</sup> ، فإن « قيما » ليس بتابع في إعرابه لـ « عوجا » ، إنما هو منصوب بإضمار فِعْلٍ تقديره : أنزله قيما ، وكذلك وقف على « مرقدنا » ، ليبين أن هذا ليس بصفة لـ « المرقد » ، وأنه مبتدأ ، وليبين أنه ليس من قول الكفار ، وأنه من قول الملائكة مستأنف ، وقيل : هو من قول المؤمنين للكفار . وكذلك وقف على « مَنْ » في : « مَنْ رَاقٍ » ، وعلى « بل » في « بل رَانَ » ليبين إظهار اللام والنون ، لأنهما ينقلبان<sup>(٧)</sup> في الوصل راء ، فتصير مدغمة في الراء بعدها ، ويذهب لفظ اللام

(١) قوله : « إذ ليس قبل الهاء ... الأصل » سقط من : ص ، بسبب انتقال النظر .

(٢) كتاب سيويه ١٣٠/١ ، ٥٢/٢ ، ٥٦ ، والحجة في القراءات السبع ١٩٦ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦١ ، والقاموس المحيط « لدن » .

(٣) تكملة لازمة من : ر .

(٤) وهذه الأحرف ستأتي في سورها فالأول في الفقرة « ١٥ » ، والثاني في

الفقرة « ٤ » ، والثالث في الفقرة « ٣ » .

(٥) تكملة لازمة من : ر .

(٦) ص ، ر : تام حسن .

(٧) ب : « منقلبان » ورجحت ما في : ص ، ر .

والنون • وقرأ الباقون ذلك كله بغير وقف مَرَوِي عنهم • وحجتهم في ذلك أنه كلام متصل في الخط ، وأن الإدغام فرع ، فلا كراهية فيه • ولو لزم الوقف على اللام والنون ل يظهر للـلـزـم ذلك في كل مدغم • ولو اختار متعقب الوقف على « عوجا » وعلى « مرقدنا » لجميع القراء لكان ذلك حسنا ، لأنه يفرق بالوقف بين معنيين ، فهو تمام مختار الوقف [ عليه ]<sup>(١)</sup> •

« ٤ » قوله : ( مرفقا ) قرأ نافع وابن عامر بفتح الميم ، وكسر الفاء • وقرأ الباقون بكسر الميم ، وفتح الفاء ، وهما لغتان ، حكى أبو عبيد : المرفق ما ارتفعت به • قال : وبعضهم يقول : المرفق ، فأما في اليدين فهو مرفق ، بكسر الميم وفتح الفاء • وقد قيل : إن المرفق ، بكسر الميم ، المصدر ، كالمرفق • وكان القياس فتح الميم في المصدر ، لأنه فعّل يفعل ، ولكنه جرى نادرا كالمرجع والمحيض • وقال الأخفش : مرفقا ، بالكسر ، هو شيء يرتفقون به و « مرفقا » بالفتح اسم للمسجد<sup>(٢)</sup> •

« ٥ » قوله : ( تزاور عن ) قرأه الكوفيون بالتخفيف ، وقرأ ابن عامر بتشديد الراء ، من غير ألف « تزور » على وزن « تحمر » • وقرأ الباقون بألف مشددا •

وحجة من قرأ بالألف والتخفيف أنه بناه على « زاورت » فهي تزاور وأصله تتزاور ، فحذف إحدى التاءين تخفيفا وعلته كالعلة في ( ١٦٤/ب ) « تساءلون وتظاهرون »<sup>(٣)</sup> •

(١) تكلمة لازمة من : ص ، ر ، انظر إيضاح الوقف والابتداء ٣٨٨ ، ٤٥١ ، ٧٥٦ ، ومعاني القرآن ١٣٣/٢ ، والتبصرة ١/٨٤ ، والتيسير ١٤٢ ، وتفسير القرطبي ٣٥١/١٠

(٢) الحجة في القراءات السبع ١٩٩ ، وزاد المسير ١١٦/٥ ، وتفسير ابن كثير ٧٥/٣ ، والنشر ٢٩٨/٢ ، وتفسير النسفي ٥/٣ ، وأدب الكاتب ٤٤٥

(٣) راجع سورة البقرة ، الفقرة «٤٦ - ٤٨» وسورة النساء الفقرة «١» •

« ٦ » وحجة من شدد وقرأ بألف أنه بناه على « تزاورت » أيضا كالأول ، ثم أدغم إحدى التاءين في الزاي ، وحسن الإدغام ، لأنه ينقل التاء إلى لفظ الزاي ، فالزاي أقوى من التاء بكثير ، لأن الزاي من حروف الصفير ، ومن الحروف المجهورة<sup>(١)</sup> ، وهو الاختيار ، لأنه الأصل ، وعليه الحرمان .

« ٧ » وحجة من قرأه بغير ألف على وزن « تحمرّ » أنه بناه على « ازوررت » فهي « تزورر » ، كـ « احمرت » فهي « تحمرّ » ، والمعنى : وترى الشمس إذا طلعت تنقبض عنهم ، ومعنى « تزاور وتزاور » تميل ، فمعناه مثل الأول ، لأنها إذا مالت فقد انقبضت ، فإذا انقبضت فقد مالت<sup>(٢)</sup> .

« ٨ » قوله : ( وَكَلِمَاتٍ مِنْهُمْ ) قرأه الحرمان بالتشديد<sup>(٣)</sup> ، وخففه الباقون ، وهما لغتان ، والتخفيف أكثر ، قال الأخفش : تقول ملأني رعبا ولا يكادون يقولون ملأني رعبا . وقوله : ( هل امتلأت ) « ق ٣٠ » يدل على التخفيف لأن « امتلأت » مطاوع « ملأت » ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، ولأنه اللغة المشهورة المستعملة<sup>(٤)</sup> ، وقد ذكرنا « رعبا » في آل عمران أن الكسائي وابن عامر على التثقيف ، والباقون على التخفيف<sup>(٥)</sup> .

« ٩ » قوله : ( بَوْرَقِكُمْ ) قرأ أبو بكر وأبو عمرو وحمزة بإسكان الراء تخفيفا ، كما قالوا في : كَبِدٍ كَبْدٌ ، وفي : كَفٍ كَتَفٌ ، وهو مطرد . وقرأ

(١) قوله : « فالزاي أقوى ... المجهورة » سقط من : ص .

(٢) الحجة في القراءات السبع ١٩٧ ، وزاد المسير ١١٧/٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٦٤

(٣) يعني تشديد اللام .

(٤) ر : « الفاشية المستعملة المشهورة » انظر التيسير ١٤٣ ، وزاد المسير ١٢٠/٥ ، وتفسير النسفي ٦/٣ .

(٥) راجع سورة آل عمران الفقرة « ٨٣ » ويقصد مكي بالتثقيف : التحريك ، وبالتخفيف : التسكين .



الباقون بكسر الراء على الأصل ، وهو الاختيار<sup>(١)</sup> .

« ١٠ » قوله : ( ثلاث مائة سنة ) قرأ حمزة والكسائي بإضافة « مائة »

إلى « سنين » ، ولم يضيف الباقون وتوّنوا « مائة » .

وحجة من أضاف أنه أجرى الإضافة إلى الجمع كالإضافة إلى الواحد ، في قولك : ثلاث مائة درهم وثلاث مائة سنة ، وحسن ذلك لأن الواحد في هذا الباب إذا أُضيف إليه بمعنى الجمع ، فحملا الكلام على المعنى ، وهو الأصل ، لكنه يبعد لقلة استعماله ، فهو أصل قد رُفض استعماله ، وقد منعه المُبَرِّد ولم يُجزه ، ووجهه ما ذكرنا<sup>(٢)</sup> .

« ١١ » وحجة من لم يضيف أن هذا العدد إنما يُبيّن بواحد يضاف إليه ،

وليس المستعمل فيه أن يُضاف إلى جمع ، إلا أن يكون فيما دون العشرة ، فيضاف إلى جمع للمشكلة في أن كل واحد من الجمعين لأقل العدد فإذا علا العدد في الكثرة لم يضاف إلى أقل العدد ، لاختلاف معنيهما ، فيضاف إلى واحد يُبيّن جنسه ، فلما لم يصف نون المائة وجعل<sup>(٣)</sup> « سنين » بدلا من « ثلاث مائة » أعني من « ثلاث » فكأنه قال : ولبثوا في كهفهم سنين ، وقيل : سنين ، عطف بيان على ثلاث ، وقيل : هي بدل من « مائة » ( ١/١٦٥ ) ، لأن « مائة » بمعنى « مئتين » ، والتتوين هو الاختيار ، لأنه المستعمل المشهور ، ولأن الأكثر عليه<sup>(٤)</sup> .

« ١٢ » قوله : ( ولا يَشْرِكُ في حكمه ) قرأه ابن عامر بالتاء والجزم .

وقرأ الباقون بالياء والرفع .

(١) زاد المسير ١٢١/٥ ، وكتاب سيوبه ٢٠٨/٢

(٢) قوله : « وقد منعه ... ذكرنا » سقط من : ص .

(٣) ب : « ويجعل » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٤) زاد المسير ١٣٠/٥ ، وتفسير ابن كثير ٧٩/٣ ، وتفسير مشكل إعراب

القرآن ١٤٤/ب ، وتفسير النسفي ١٠/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل

الأمصار ١/٦١ - ب .

وحجة من قرأ بالتاء والعزم أنه أجراه على الخطاب والنهي للإنسان ، أي :  
لاتشرك أيها الانسان في حكم ربك أحدا ، نهى عن الاشراف ، وهو رجوع من  
غيبه الى الخطاب ، وقد مضى نظائره<sup>(١)</sup> بأشبع من هذه العلة .

« ١٣ » وحجة من قرأ بالياء والرفع أنه أجراه على لفظ الغيبة ، وجعله نفيا  
عن الله جلّ ذكره ، نفى عنه الإشراف ، فردّه إلى قوله : ( مالهم منّ دونه من  
وليّ ) ولا يشرك الله في حكمه أحدا ، أي : ليس يشرك ، وهو الاختيار ، لأنه  
أليق بالكلام ، وأشبه بما قبله ، وعليه الأكثر<sup>(٢)</sup> .

« ١٤ » قوله : ( وكان له ثمر ) ، و ( بثمره ) قرأ عاصم بفتح التاء  
والميم ، وقرأ أبو عمرو بضمّ التاء ، وإسكان الميم . وقرأ الباقر بضمهما  
جميعا .

وحجة من فتح التاء والميم أنه جعله جمع « ثمرة » كبقرة وبقر ، والتمر ما  
يُحْتَنِي من ذي الثمر ، ويجمع الثمر على ثمرات ، كما قال الله جلّ ذكره : ( ومن  
ثمرات النخيل ) « النحل ٦٧ » وتجمع أيضا على « ثمار » كرقبة وراقب ،  
وتجمع « ثمار » الذي هو جمع « ثمرة » على « ثمر » ككتاب وكتب .

« ١٥ » وحجة من ضمّ التاء والميم أنه جعله جمع ثمار ، وثمار جمع ثمر  
وثمر جمع ثمرة ، فهو جمع<sup>(٣)</sup> الجمع ، وهذا كله يراد به التكثير . وقد يجوز أن  
يكون « ثمر » المضموم جمع « ثمرة » كبَدَنَة وبَدْن ، وخَشْبَة وخَشْب ،  
فيكون جمع مفرد ، ويجوز أن يكون « ثمر » المضموم اسما مفردا لما يُحْتَنِي

(١) ب : «نظائر» وتصويبه من : ص ، ر ، وراجع سورة البقرة الفقرة  
«٢٣-٢٤» .

(٢) الحجة في القراءات السبع ١٩٨ ، وزاد المسير ١٣١/٥ ، والمختار في معاني  
قراءات أهل الأمصار ٦١/ب .

(٣) ر : «جمع جمع» .

كعُتِقَ وطُنِّبَ ، فحصل في ثمر المضموم ثلاثة أوجه : أحدها أن يكون لجمع<sup>(١)</sup> جمع الجمع ، والثاني أن يكون جمع اسم مفرد ، والثالث أن يكون اسما مفردا ، وهذا نادر ، قليل مثله في الكلام .

« ١٦ » وحجة من ضمّ الثاء وأسكن الميم أنه أسكن الميم للتخفيف ، وأصلها الضمّ ، فهو على أحد الثلاثة الأوجه المذكورة قبل هذا . وقال بعض أهل اللغة : الثمر بالإسكان المال ، والتمر بالفتح المأكول . وقال بعض المفسرين : الثمر بالضمّ النخل والشجر بما فيها ، ولم يرد الله في سورة الكهف أن الثمرة هلكت دون المتمر بل هلاك<sup>(٢)</sup> المتمر ، وفي هلاكه هلاك ثمره ، وذلك أبلغ في العقوبة ، ويدلّ على أن الذي هلك المتمر قوله : ( فأصبح يُقَلَّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَتَقَّ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ) « الكهف ٤٢ » والنفقة أكثر ما تكون في المتمر حتى ( ١٦٥/ب ) يبلغ إلى وجوب كون الثمرة فيه ، وإخباره عنها أنها بقيت خاوية يدل على هلاك المتمر . وحكي عن أبي عمرو أنه قال : الثمر والتمر أنواع المال . ومن قرأ بالفتح إنما أخبر عن الثمرة هلكت ، والاختيار الضمّ ، لأن عليه الأكثر<sup>(٣)</sup> . « ١٧ » قوله : ( منها مُنْقَلَبًا ) قرأه الحرميان وابن عامر بالميم ، على التثنية ، وقرأ الباقون بغير ميم على التوحيد .

وحجة من ثنى أنه ردّه إلى الجنتين المتقدم ذكرهما مكررا في قوله : ( لأحدهما جنتين ) « ٣٢ » ، وقوله : ( كلتا الجنتين آتت ) « ٣٣ » وكذلك هي في مصاحف أهل مكة والمدينة والشام<sup>(٤)</sup> .

(١) لفظ «لجمع» سقط من : ص .

(٢) في كل النسخ «هلك» ورجحت توجيهه بما أثبتته .

(٣) زاد المسير ١٤٠/٥ ، وتفسير ابن كثير ٨٣/٣ ، وتفسير النسفي ١٣/٣ ،

وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٦/ب .

(٤) المصاحف ٤٥ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٧/ب .

« ١٨ » وحجة من وحد أنه ردّه على ذكر الجنة فهي أقرب إلى « منهما » من ذكر الجنّتين ، وذلك قوله : ( ودخل جنّته ) « ٣٥ » وقوله : ( ما أظنّ أن تبيد هذه أبداً ) ، فكان ردّه على الأقرب منه أولى من ردّه على الأبعد منه ، وأيضا فإن الجنة تحتوي على جنّتين وأكثر . وكذلك هي في مصاحف أهل البصرة والكوفة . والاختيار الشّية ، لأن هلاك الجنّتين بظلمه لنفسه<sup>(١)</sup> أبلغ من هلاك جنة واحدة في ظاهر النص<sup>(٢)</sup> .

« ١٩ » قوله : ( لكنّا هو الله ربّي ) قرأه ابن عامر بألف في الوصل ، أجرى الوصل مجرى الوقف ، وكأنه جعل « أنا » بكماله الاسم ، وهو مذهب الكوفيين من أهل النحو ، وحذفها الباقون في الوصل ، وكلّهم وقف بألف . وقد مضت علة ذلك في سورة البقرة<sup>(٣)</sup> ، ونزيد ذلك بيانا في هذا الموضع .

فحجة من حذف الألف في الوصل بأنها عنده كهاء السكت أتى بها لبيان حركة النون في الوقف ، والاسم من « أنا » عند البصريين « أنّ » والألف زِيدت في الوقف كهاء السكت لبيان الحركة ، فكما أنه قبيح إثبات هاء السكت في الوصل كذلك [ قبيح ]<sup>(٤)</sup> إثبات الألف من « أنا » في الوصل ، إلا أن إثبات الألف في الوقف من « أنا » أكد من إثبات الهاء لقلّة حروف الكلمة ، فصار إثبات الألف في « أنا » في الوقف أمرا لازما ، فإن لم تثبت الألف جيء بالهاء ، فقلت : « أنه » وذلك في الكلام ، ولا يجوز في القرآن لمخالفة الخط ، والأصل فيه « لكن أنا هو الله ربّي » « فألّقيت حركة الهمزة من « أنا » على النون الساكنة من « لكن » فتحركت ، وبعدها نون متحركة ، فاجتمع مثلان متحركان ، فأدغم الأول في الثاني ، فصارت نونا مشدّدة ، وحذفت الألف في الوصل ، على ما ذكرنا ،

(١) ب : « بنفسه » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٢) زاد المسير ١٤٢/٥ .

(٣) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٦٦ - ١٦٨ » .

(٤) تكملة لازمة من : ص ، ر .

وثبتت<sup>(١)</sup> في الوقت ، لبيان الحركة ، ولتقوية الكلمة .

« ٢٠ » وحجة من أثبت الألف في الوصل أنها لغة حكاها الكوفيون ، يجعلون الألف من أصل الاسم المضمّر ، يقولون « أنا » بكماله الاسم ، ويقولون : من حذف الألف في الوصل فإنما حذفها ( ١/١٦٦ ) استخفافا ، لدلالة الفتحة عليها . وقد قيل ، إن من قرأ في<sup>(٢)</sup> الوصل في « لكنا » إنما قرأه على أنه جعل<sup>(٣)</sup> « لكن » المخففة من الثقيلة ، دخلت على « أنا » هو ضمير المخبر عن نفسه ، كما تدخل « إن » الخفيفة والثقيلة على « نا » فنقول : « إنا وإنا » ويكون « هو » في الآية إضمار الحديث أو الأمر ، ويكون « ربي » راجعا على المعنى ، لأن « نا » لواحد مخبر عن نفسه ، فرجع « ربي » على المعنى ، ولو رجع على اللفظ ل قيل : « ربنا »<sup>(٤)</sup> .

« ٢١ » قوله : ( ولم تكن له فئة ) قرأه حمزة والكسائي بالياء ، على التذكير ، لأنه فرق بين المؤنث وفعله بالظرف . ولأنه تأنيث غير حقيقي . وقد مضى ذكر نظائره بأشبع من هذه العلة<sup>(٥)</sup> . وقرأ الباقون بالتاء على تأنيث لفظ الفئة ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ولأنه حمل على ظاهر اللفظ<sup>(٦)</sup> .

« ٢٢ » قوله : ( الولاية ) قرأ حمزة والكسائي بكسر الواو ، وفتحها الباقون .

- (١) ب : « وثبتت » وتصويبه من : ص ، ر .
- (٢) قوله : « يجعلون الألف ... بألف في » سقط من : ص .
- (٣) ب ، ر : « على أن جعله » وفيه غموض ، فرأيت توجيهه بما أثبتته .
- (٤) تفسير الطبري ١/١٢٥ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٤٠٨ ، والتبصرة ٨٤/ب ، وزاد المسير ٥/١٤٣ ، وتفسير ابن كثير ٣/٨٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦١/ب - ١/٦٢ ، والخصائص ٩٢/٣ .
- (٥) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٢٣ - ٢٤ » .
- (٦) الحجة في القراءات السبع ١٩٩ ، وزاد المسير ٥/١٤٧ .

وحجة من كسر أنه جعله كالجباية والكتابة والإمارة والخلافة .

« ٢٣ » وحجة من فتح أنه جعله مصدر الولي . ومعناه عند أبي عبيد التولي . قال يونس : ما كان لله جلّ ذكره فهو « ولاية » بالفتح ، من الولاية في الدين . وما كان من ولاية الأمر فهو بالكسر ، يقول : هو وال متمكن الولاية ، وهو ولي يسنّ الولاية . وقال بعض أهل اللغة : الولاية بالفتح النصر ، فقال : هم أهل ولاية عليك ، أي : متناصرون عليك ، و « الولاية » بالكسر ولاية السلطان . وقيل : هما لغتان بمعنى ، كالوكالة والوكالة والوصاية والوصاية ، والاختيار الفتح ، لأن عليه الأكثر ، وقد ذكرنا نحو هذا من العلل في آخر الأفعال (١) .

« ٢٤ » قوله : ( لله الحق ) قرأ أبو عمرو والكسائي بالرفع ، جعلاه صفة ل « الولاية » لأن ولاية الله جلّ ذكره لا يشوبها نقص ولا خلل . وقرأ الباقون بالخفض ، جعلوه صفة لله جلّ ذكره ، وهو مصدر وُصف به كما وُصف بالعدل وبالسلام ، وهما مصدران ، والمعنى : ذو الحق وذو العدل وذو السلام . ويتقوّي كونه صفة لله جلّ ذكره قوله : ( ويعلمون أن الله هو الحق ) « النور ٢٥ » ، وقوله : ( ثم رَدُّوا إلى الله مولاهم الحق ) « الأنعام ٦٢ » ، والاختيار الخفض لأن الجماعة عليه .

« ٢٥ » قوله : ( وخير عتقبا ) قرأ عاصم وحمزة بإسكان القاف . وضمّها الباقون ، والأصل الضم ، والإسكان تخفيف كالعُنُق والعُنُق والطَّنْب والطَّنْب . قال أبو عبيد : عتبا وعاقبة وعتقبي وعتقه واحد كله في المعنى ، وهي الآخرة . فالتقراءتان بمعنى (٢) .

(١) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ٢٠ - ٢١ » وانظر تفسير ابن كثير ٣/٨٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٦/ب .  
(٢) زاد المسير ٥/١٤٨ ، وكتاب سيوييه ٢/٣٠٨ ، وأدب الكاتب ٤٣٠ ، وتفسير النسفي ٣/١٥ ، والنشر ٢/٢٠٨ .

« ٢٦ » قوله : ( ويومَ نَسِيْرَ الْجِبَالِ ) قرأ الكوفيون ونافع بالنون ، ونصب الجبال ، وكسر الياء • وقرأ الباقر بالتاء ، وفتح الياء ، ورفع الجبال •

وحجة من قرأ بالنون ( ١٦٦/ب ) أنه بناه على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، إذ هو فاعل كل الأفعال ومدبرها ومحدثها ، وانتصبت<sup>(١)</sup> الجبال بوقوع الفعل عليها ، لأن الفعل مبني للفاعل ، وقوي ذلك أنه محمول على ما بعده من الإخبار في قوله : ( وحشرناهم فلم نغادر ) فجرى صدر الكلام على آخره ، لتطابق الكلام ، وهو الاختيار •

« ٢٧ » وحجة من قرأ بالتاء أنه بنى الفعل للمفعول ، فرفع الجبال لقيامها مقام الفاعل ، فهي مفعولة لم يسم فاعلها ، ويقوي ذلك قوله : ( وشيّر الجبال ) « النبأ ٢٠ » وقوله : ( وإذا الجبال شيّرت ) « التكوير ٣ »<sup>(٢)</sup> •

« ٢٨ » قوله : ( العذاب قبّلا ) قرأه الكوفيون بضمين • وقرأ الباقر بكسر القاف ، وفتح الباء •

وحجة من كسر القاف أنه حمّله على معنى المقابلة • حكى أبو زيد : لقيت فلانا قبّلا ومقابلة وقبّلا وقبّلا وقبّلا وقبّلا ، كله بمعنى مقابلة ، أي عيانا ، فالمعنى في الآية : أن يأتيهم العذاب مقابلة يرونه •

« ٢٩ » وحجة من ضمّ أنه يجوز أن يكون معناه مثل الكسر ، على ما حكى أبو زيد • ويجوز أن يكون جمع قبيل ، على معنى : أو يأتيهم العذاب قبلا قبلا ، أي : صنفا صنفا ، أي : يأتيهم أصنافا<sup>(٣)</sup> مختلفة • ويجوز أن يكون [ على ]<sup>(٤)</sup>

(١) ب ، ص : « وانتصب ... » ورجحت ما في : ر .

(٢) التيسير ١٤٤ ، والنشر ٢/٢٩٩ ، والحجة في القراءات العشر ٢٠٠ ، وزاد المسير ١٥٠/٥ .

(٣) ب : « أصناف » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) تكملة لازمة من : ص ، ر .

هذا العذاب صنفا واحدا ويكون معناه : يأتيهم شيء بعد شيء ، وكله صنف<sup>(١)</sup> .  
 « ٣٠ » قوله : ( ويومَ يقول ) قرأه حمزة بالنون ، على الإخبار من الله  
 جلّ ذكره عن نفسه بالقول ، ردّه على قوله : ( وما كنت متخذِ المضلّين )  
 « ٥١ » وقرأه الباقون بالياء ، قطعوه مما قبله ، أي : واذكر يا محمد يوم يقول  
 نادوا شركائي ، ويقوّمى الياء قوله ( شركائي ) ، ولو ردّد على النون لقال  
 « شركاءنا » . والياء الاختيار ، لأن الجماعة غلية<sup>(٢)</sup> .

« ٣١ » قوله : ( لِمَهلِكهم موعدا ) و ( مَهلك أهله ) في النمل « ٤٩ »<sup>(٣)</sup>  
 قرأهما أبو بكر<sup>(٤)</sup> بفتح الميم والتلام الثانية ، وقرأهما حفص بفتح الميم وكسر  
 التلام الثانية . وقرأ الباقون بضمّ الميم ، وفتح اللام الثانية .

وحجة من فتح الميم واللام أنه جعله مصدرا<sup>(٥)</sup> من « هلك » وعدّاه .  
 حكي أن بني تميم يقولون : هلكني الله ، جعلوه من باب « رجع زيد ورجعته » .  
 ويكون مضافا إلى المفعول كقوله : ( من دعاء الخير ) « فصلت ٤٩ » فأما من  
 لم يجز تعدية « هلك » إلى مفعول فإنه يكون مضافا إلى الفاعل ، كأنه قال : وجعلنا  
 لهلاكنا إياهم موعدا . ومن جعله متعديا ، يكون تقديره : وجعلنا لإهلاكتنا إياهم  
 موعدا . والمصدر في الأصل من « فعك يفعك » يأتي على « مفعك » ، فلذلك  
 كان « مهلك » مصدرا من « هلك » .

« ٣٢ » وحجة من كسر اللام وفتح الميم أنه جعله أيضا مصدرا من « هلك »  
 ( ١٦٧/أ ) والوجهان في إضافته جائزان على ما تقدم ، لكنه خارج عن الأصول ،

(١) راجع سورة الأنعام الفقرة « ٥٧ ، ٥٨ » وانظر تفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٤٧ .

(٢) زاد المسير ١٥٥/٥ ، وتفسير ابن كثير ٩٠/٣ ، وتفسير النسفي ١٦/٣ .

(٣) وهو سيأتي في سوره ، الفقرة « ٢٠ - ٢٢ » .

(٤) ص : «عاصم» .

(٥) ب : «مصدر» وتصويبه من : ص ، ر .



أتى نادرا « مفعِل » من « فعل يفعل » كما قالوا : المرجح مصدر من رجع يرجع كالرجوع . وقالوا في ترك « مكيَل » أي الكيل ، أتى بالكسر وهو على « فعل يفعل » .

« ٣٣ » وحجة من ضمّ الميم وفتح اللام أنه جعله مصدرا لـ « أهلك يهلك » فهو بابة ، وهو متعدّ بلا شك ، فهو مضاف إلى المفعول به لا غير ، تقديره : وجعلنا لإهلاكهم موعدا ، أي : لإهلاكنا إياهم موعدا ، لا يتجاوزونه ، وضمّ الميم هو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(١)</sup> .

« ٣٤ » قوله : ( وما أنسانيه ) قرأه حفص بضمّ الهاء ، ومثله : ( عليه الله ) في الفتح « ١٠ »<sup>(٢)</sup> . وقرأهما الباقون بكسر الهاء ، وقد تقدّمت العلل والحجج في لغات هاء الكناية في « يا أيها » ، وتقدّمت إمالة الكسائي لـ « أنسانيه »<sup>(٣)</sup> .

« ٣٥ » قوله : ( مِمَّا عَلَّمْتِ رَشِدًا ) قرأه أبو عمرو بفتح الراء والشين . وقرأ الباقون بضمّ الراء ، وإسكان الشين ، وهما لغتان : الرشد والرشد والعُدْم والعُدْم ، وقد تقدّم ذكر ذلك في الأعراف<sup>(٤)</sup> ، ويقوي الفتح إجماعهم على الفتح في قوله : ( تَحَرَّوْا رَشِدًا ) « الجن ١٤ » ، فإن أعملت « هل أتبعك » في « رَشِدًا » كان مفعولا من أجله ، أي : هل أتبعك الرشد على أن تعلمني مِمَّا عَلَّمْتِ . والعلم ههنا بمعنى التعريف الذي يتعدّى إلى مفعول ،

(١) الحجة في القراءات السبع ٢٠١ ، وزاد المسير ١٦١/٥ ، وتفسير النسفي ١٨/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٢ - ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٤٧ .

(٢) وسيأتي هذا الحرف في سورته ، الفقرة «٣» .

(٣) راجع «باب علل هاء الكناية» ، و «أقسام علل الإمالة» الفقرة «١٧» ، وانظر زاد المسير ١٦٦/٥ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٣ .

(٤) راجع سورة الأعراف ، الفقرة «٤٢» .

وإن نصبته بـ « تعلمني » كان مفعولا به ، ويكون « تعلمني » هو الذي يتعدى إلى مفعول واحد ، بمعنى « تعرفني » فلما شدّته تعدى إلى مفعولين ، كقوله : ( وعلم آدم الأسماء كلها ) « البقرة ٣١ » فلولا أنه بمعنى « عرفت » لتعدى بالتشديد إلى ثلاثة مفعولين<sup>(١)</sup> ، لأنه في الأصل إذا لم يكن بمعنى « عرفت » يتعدى إلى مفعولين ، وإذا شدّد ازداد في التعدى إلى مفعول ثالث . والمعنى أن تعلمني أمرا ذا رُشد وعلما ذا رُشد مما علسته . والضم الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٣٦ » قوله : ( فلا تسألني ) قرأه نافع وابن عامر بفتح اللام ، وتشديد النون ، وكسرها ، وقرأ الباقون بإسكان اللام ، وتخفيف النون ، وكسرها ، وكلّهم أثبت الياء في الوصل والوقف ، إلا ما روي عن ابن ذكوان من طريق الأخفش وغيره أنه حذف الياء في الوصل والوقف ، والمشهور عنه إثبات الياء في الحالين كالجماعة .

وحجة من شدّد النون أنه جعلها النون المشددة ، التي تدخل في الأمر والنهي والشرط للتأكيد ، فيبني الفعل معها على الفتح ، وحذفت النون التي تدخل مع الياء في اسم المفعول المضمر ، لاجتماع التونات ، وبقيت النون المشددة مكسورة الياء التي بعدها ، وأصله « تسألني » .

« ٣٧ » وحجة من خفّف أنه لم يلحق الفعل نونا للتأكيد في النهي ، وجزمَ ( ١٦٧/ب ) الفعل للنهي ويثبت<sup>(٣)</sup> النون مع الياء .

« ٣٨ » وحجة من حذف الياء أنه استغنى بالكسرة<sup>(٤)</sup> عن الياء .

(١) قوله : « بالتشديد مفعولين » سقط من : ص : .  
 (٢) زاد المسير ١٦٩/٥ ، وتفسير النسفي ١٩/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٢/ب .  
 (٣) ب : « وثبتت » ، ر : « وبقيت » وتوجيهه من : ص .  
 (٤) ب ، ر : « بالكسر » ورجحت ما في : ر .

« ٣٩ » وحجة من أثبتها أنه الأصل ، وأنه اتبع خط المصحف ، وهو الاختيار<sup>(١)</sup> .

« ٤٠ » قوله : ( لِسْتَعْرِقِ أَهْلَهَا ) قرأه حمزة والكسائي يياء مفتوحة ، وفتح الراء ، ورفع « الأهل » . وقرأ الباقر بن تاء مضمومة ، وكسر الراء ، ونصب الأهل .

وحجة من قرأ بالياء أنه أضاف « العرق » إلى « أهل » بمنزلة : مات زيد ، و « الأهل » فاعلون ، لأنهم مَخْبَرٌ عنهم ، ولأنه أمر دخل عليهم من غير اختيار منهم [ له ]<sup>(٢)</sup> .

« ٤١ » وحجة من قرأ بالتاء أنه أجراه على الخطاب للخضر من موسى ، فالمخاطب هو الفاعل ، وتعدى فعله إلى « الأهل » ، فنصبهم ، وقوى ذلك أن قبله خطابا بين موسى والخضر في قوله : ( أَخْرَقْتَهَا ) وما قبل ذلك ، فجرى آخر الكلام على أوله في الخطاب ، وأيضا فإن الخارق للسفينة هو فاعل العرق في المعنى ، فإضافة العرق إليه أولى من إضافته إلى المفعول ، وهو الاختيار<sup>(٣)</sup> .

« ٤٢ » قوله : ( نَفْسًا زَكِيَّةً ) قرأه الكوفيون وابن عامر بتشديد الياء من غير ألف ، وقرأ الباقر بن بعد الزاي مخففا .

وحجة من قرأ بغير ألف مشدّد الياء أنه بناه على « فعيلة » على معنى « نامية » ، وقيل : معناه التي لم تبلغ الخطايا ، وقيل : معناه مطهره ، وقيل : زكية وزاكية لغتان بمعنى صالحة تقية .

« ٤٣ » وحجة من قرأ بألف أنها لغة في « زاكية وزكية » بمعنى ، قيل : هو على تقية صالحة ، وقيل : معناه لا ذنب لها ، والقراءتان بمعنى<sup>(٤)</sup> .

(١) هجاء مصاحف الأمصار ١٥/ب ، والتبصرة ٨٤/ب - ١/٨٥ ، وإيضاح التوقف والابتداء ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، وزاد المسير ١٧٠/٥ ، وتفسير النسفي ٢٠/٣ .

(٢) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢٠٢ ، وزاد المسير ١٧١/٥ ، والتبصرة ١/٨٥ .

(٤) زاد المسير ١٧٢/٥ ، وتفسير ابن كثير ٩٧/٣ .

« ٤٤ » قوله : ( نَكَرًا )<sup>(١)</sup> قرأه نافع وابن ذكوان وأبو بكر بضم الكاف ، إذا كان منصوباً حيث وقع • وقرأ الباقون بإسكان الكاف ، وهما لغتان كالشغل والشغل ، والشحط والشحط ، وقرأ ابن كثير وحده بإسكان الكاف في « نكر » المخفوض ، وفي النصب لتلا يختلف ، إذ الإسكان في الراء في الوقف في « نكر » المخفوض عارض ، فاعتدّ بالحركة ، فخفّف مع عدمها من اللفظ •

وحجة الباقيين في تثقيل المخفوض ، وتخفيف المنصوب أن المنصوب يلزم راءه الحركة في الوصل والوقف ، فوجب تخفيف عينه ، ليلزم الحركة للامه وفائه ، والمخفوض لا يلزم الحركة لانه إلا في الوصل ، فلم يخفّف عندهم ، إذ اللام في الخفض لا يلزمها الحركة في الوقف ، والقراءتان بمعنى ، وما عليه الجماعة أحبّ إليّ<sup>(٢)</sup> •

« ٤٥ » قوله : ( مِن لَدُنِّي ) قرأه نافع وأبو بكر بالتخفيف ، وشدّده<sup>(٣)</sup> الباقون • وكلهم ضمّ ( ١٦٨/أ ) الدالّ إلا أبا بكر ، فإنه أسكنها ، وأشتمّها الضم •

وحجة من شدّده أنه أدغم نون « لدني » في النون التي دخلت مع الياء ، ليسلم سكون نون « لدن » ، كما قالوا : إني وعني •  
وحجة من خفّف النون أنه لم يأت بنون مع الياء ، لأنه ضمير مخفوض ك « غلامي وداري » فاتصلت الياء بنون « لدن » فكسرتها •

« ٤٦ » وحجة من أسكن الدال أنه لغة للعرب ، يقولون : لدن غدوة ، فيجمعون بين ساكنين ، ويكسرون النون لالتقاء الساكنين ، إذا وصلوا ، ومن أجل ذلك أشمّ أبو بكر الدال الضمّ ، إذ أصلها النصب • وقد قيل : إن النون إنما كسرت في قراءة من أسكن الدال لالتقاء الساكنين ، وهذا الإشمام يثري

(١) سيأتي هذا الحرف في سورة الطلاق ، الفقرة « ١ » •

(٢) زاد المسير ١٧٣/٥ ، وتفسير النسفي ٢١/٣ ، والنشر ٣٠١/٢ •

(٣) ب : « شدّد » ورجحت مافي : ص ، ر •

ولا يُسمع • وقد مضى الكلام عليه في أول السورة • وما عليه الجماعة أحب إلي<sup>(١)</sup> •

« ٤٧ » قوله : ( لَتَّخَذَتْ ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بتخفيف التاء ، وكسر الخاء مثل « لَفَعَلَتْ » ومثل « لَعَلِمَتْ » • وقرأ الباقون بتشديد التاء ، وفتح الخاء مثل « لَافْتَعَلَتْ » ومثل « لَأَكْتَسِبَتْ » •

وحجة من قرأ بالتخفيف أنه جعله من « تَخَذَتْ أَتَخَذُ » على وزن « فَعَلَتْ أَفْعِلُ » فأدخل اللام التي هي لجواب « لو » على التاء التي هي فاء الفعل • حكى أهل اللغة عن العرب : تَخَذَتْ أَتَخَذُ تَخْذًا ، حكاه أبو زيد وغيره • وحكى سيبويه : اسْتَخَذَ فَلَانَا أَرْضًا ، وفسره أنه أراد : اتخذ ، فأبدل من التاء الأولى سينا ، فيكون « اتخذ » افتعل و « افتعل » مطاوع « فَعِلَ أَوْ فَعَلَ » فدلَّ على أن الثلاثي « تخذ » ويجوز أن يكون « استخذ » استفعل على تقدير حذف التاء التي هي فاء •

« ٤٨ » وحجة من شدد أنه بناه على « افتعل » حكاه أبو زيد وغيره ، وكان ابن كثير وحفص ، يظهران الذال ، وباقي القراء على الإدغام • وقيل : هو من « أخذ » بني على « افتعل » من « أخذ » فصار « أيتخذ » فأبدل من الهمزة الساكنة ياء ، ثم أدغمت الياء في التاء ، لغة معروفة ، لثلاث تغيير الهمزة في البديل في الماضي والمستقبل واسم الفاعل ، فأبدلوا من الياء حرفا من جنس ما بعدها ، وهو تاء ، فأدغموا التاء في التاء ، كما قالوا في « افتعل » من الوزن والوعد اتزن واتعد ، وأصله : اتزن واتعد ، ثم أبدلوا من الياء تاء ، وأدغموا التاء في التاء ، وأصل الياء واو فيهما ، وأصل الياء في « اتخذ » همزة على هذا القول فاعرفه •

(١) التيسير ١٤٥ ، والحجة في القراءات السبع ٢٠٢-٢٠٣ ، وزاد المسير ١٧٤/٥ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٢/ب-٦٣/أ ، وكتاب سيبويه ١٦٧ ، ٥٢/٢

« ٤٩ » وحجة من أدغم تقارب مخارج هذه الحروف ، وأن لام المعرفة تدغم في الذال والتاء ، فلما اشتركا في إدغام لام المعرفة فيهما ، وتقاربت مخارجهما ، وكانا ( ١٦٨/ب ) من كلمة مع خفة الإدغام ، حسن الإدغام ، وفيه ضعف لنقل الأول إلى أضعف من حالته مع الإظهار ، لأنه مجهور . فإذا أدغمت صار مهموسا ، لكن أكثر القراء عليه لخفته ، ولأنهما من كلمة ، ألا ترى أن نافعا وأبا بكر وابن ذكوان أظهروا الذال عند التاء ، في كلمتين ، لاتصال أحد الحرفين من الآخر ، وأدغموها في التاء في كلمة نحو « اتخذتم » لاتصال الحرفين .

« ٥٠ » وحجة من أظهر الذال أنه حرف مجهور ، قوي بالجهر ، والتاء حرف مهموس ضعيف بالهمس ، فلو أدغم الذال لأبدل منها حرفا<sup>(١)</sup> أضعف منها في الصفة ، وإنما يحسن الإدغام ، إذا نُقل الحرف الأول إلى أقوى حالة من حالته في الإظهار ، أو إلى مثل حالته مع تقارب المخارج ، وقد تقدم الكلام على هذا بأشبع من هذا في أبواب الإدغام ، وما عليه الجماعة أحب إلي<sup>(٢)</sup> . وقد مضى ابن كثير وحفص على أصلهما فأظهرا<sup>(٣)</sup> « فنبذتها وعذت » كما أظهرا « اتخذت » ، ومضى أبو عمرو وحمزة والكسائي فيها كلها على الإدغام . ومضى نافع وأبو بكر وابن عامر على الإدغام في « اتخذت » ، والإظهار في « فنبذتها » و « عذت » ولا فرق بينهما غير الجمع بين اللغتين . فمن أظهر فعلى الأصل ، ولثلا ينقل الذال إلى ضعف ، ومن أدغم فلاتصالهما في كلمة ، ولاشتراكهما في إدغام لام التعريف فيهما . وقد مضى الكلام على هذا بعلمه<sup>(٤)</sup> .

(١) ب ، ص : « حرف » وتصويبه من : ر .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٢٠٣ ، وزاد المسير ١٧٧/٥ ، والمختار في معاني قراءات أهل الامصار ١/٦٣ ، وكتاب سيبويه ٢٨٧/٢ ، ٥١٨ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٧/ب .

(٣) ب : « فأظهروا » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) راجع « فصل في إدغام ما هو من كلمة » الفقرة « ١-٦ » .

« ٥١ » قوله : ( يُبدلها ) قرأه نافع وأبو عمرو بالتشديد ، ومثله في التحريم وفي فون والقلم<sup>(١)</sup> ، وخفف ذلك كله الباقون ، وهما لغتان بمعنى : بدل وأبدل ، مثل : نجا وأنجى ، ونزل وأنزل ، وأكثر ماجاء هذا في القرآن بالتشديد إجماع ، نحو قوله : ( بدلوا نعمة الله ) « إبراهيم ٢٨ » وقوله : ( لا تبديل لكلمات الله ) « يونس ٦٤ » التبديل مصدر « بدل » وقد جاء : ( استبدال زوج ) « النساء ٣٠ » فقد يكون بمعنى « الإبدال » فيكون مصدر « أبدل » . وقد قيل : إن « بدل » بالتشديد هو الذّهاب بالشيء والإتيان بغيره ، والإتيان بالشيء وبقاء غيره ، كالذي وقع في النسخ<sup>(٢)</sup> و « أبدل » يأتي للإتيان بالشيء وبقاء المبدل منه<sup>(٣)</sup> .

« ٥٢ » قوله : ( وأقرب رَحْمًا ) قرأ ابن عامر بضمّ الحاء ، وأسكن الباقون ، وهما لغتان بمعنى ، كالتشحت والتشحت . وحكى أبو عبيدة [ فيه ]<sup>(٤)</sup> لغة ثالثة « الرّحْم » بفتح الراء وإسكان الحاء ، وهو كله بمعنى الرحمة والتعطف .

« ٥٣ » قوله : ( فأتبع ) ، ( ثم أتبع ) ، ( ثم أتبع ) قرأ ذلك الكوفيون وابن عامر بقطع الألف ، وإسكان التاء ، مخفّفًا في الثلاثة . وقرأ<sup>(٥)</sup> الباقون بوصل الألف والتشديد .

وحجة من شدّد أنه بناه على « افتعل » مطاوع فعل « تبع » ، فهو يتعدّى إلى مفعول واحد ك « تبع » . وقد أجمعوا على ذلك في قوله : ( واتبع الذين ظلموا ) « هود ١١٦ » ، و ( اتبعوا ما تتلوا الشياطين )

(١) حرفا هاتين السورتين هما : ( آ ٥ ، ٣٢ ) وسيأتي ثانيهما في سورتته الفقرة « ٤ »

(٢) قوله : « في النسخ » سقط من : ص .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢٠٣ - ٢٠٤ ، وزاد المسير ١٨٠/٥ ، وتفسير

النسفي ٢٢/٣

(٤) تكملة موضحه من : ص ، ر .

(٥) ص : « وقرأ ذلك » .

« البقرة ١٠٢ » يقال : اتبعت القوم إذا أسرعت نحوهم وقد سبقوك ( ١/١٦٩ )  
 وأتبت القوم إذا ذهبت معهم ، ولم يسبقوك ، وتبت القوم مثل ذلك •  
 « ٥٤ » وحجة من همز وخفّف أنه بناه على « أفعل » منقول من  
 « فعَل » جعله يتعدّى إلى مفعولين ، زاد مفعولا لدخول الهمزة ، كما قال  
 الله جلّ ذكره : ( وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ) « القصص ٤٢ » • فأما قوله :  
 ( فأتبعوهم مشرقين ) « الشعراء ٦٠ » فالمفعول الثاني محذوف ، والتقدير :  
 فأتبعوهم جنودهم مشرقين • ومثله في حذف المفعول قوله : ( ليُنذِرَ بأساً شديداً )  
 « الكهف ٢ » ، أي لينذركم ، أو لينذر الناس بأساً ، أي : بيأس • ومثله قوله :  
 ( لا يكادون يفقهون قولاً ) « الكهف ٩٣ » في قراءة من ضمّ الياء ، أي :  
 لا يكادون يفقهون الناس قولاً ، وهو كثير ، والتقدير في قراءة الهمز : فاتبع  
 سيبيا سيبيا ، أو اتبع أمره سيبيا • وقد أجمعوا على : ( فأتبعه شهابٌ مبین )  
 « الحجر ١٨ » بالهمز ، والتقدير : فأتبعه شهاب مبین الإحراق أو المنع للاستراق •  
 والقراءتان متعادلتان<sup>(١)</sup> •

« ٥٥ » قوله : ( في عَيْنِ حَمِيَّةٍ ) قرأه ابن عامر وأبو بكر وحمزة  
 والكسائي « حامية » على وزن « فاعلة » غير مهموز • وقرأه الباقيون  
 « حَمِيَّةٌ » ، على وزن « فَعَلَةٌ » مهموزاً •  
 وحجة من قرأ بغير همز أنه جعله اسم فاعل ، فبناه على « فاعله » ، مشتقاً  
 من « حمي يحمي » • فهو في المعنى : في عين حارة • ويجوز أن تكون الياء بدلا  
 من همزة ، فيكون « فاعلا » من الحمأة • ورؤي أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لأبي ذرٍّ<sup>(٢)</sup> : « أتدري أين تغرب هذه ، يريد الشمس ، فقال أبو ذرٍّ :

(١) الحجة في القراءات السبع ٢٠٤ ، وزاد المسير ١٨٥/٥ ، وتفسير

النسفي ٢٣/٣

(٢) هو جندب بن جنادة ، الصحابي الجليل ، أحد السابقين الأولين ، روى  
 عنه ابن عباس وأنس بن مالك وابن عمر وسواهم ، شهد فتح بيت المقدس مع أمير  
 المؤمنين عمر ، (ت ٣٢هـ) ترجم في طبقات ابن سعد ٢١٩/٤ ، والجرح والتعديل  
 ٥١٠/١/١ ، وسير أعلام النبلاء ٣١/٢



الله ورسوله أعلم • فقال : إنها تغرب في عين حامية » • وروى عنه ابن عمر أنه نظر إلى الشمس حين غابت فقال : « في نار الله الحامية ، لولا ما يزعها من أمر الله لأحرقت ما على الأرض »<sup>(١)</sup> فيكون معنى<sup>(٢)</sup> الحامية الحارة على هذين الحديثين •

« ٥٦ » وحجة من قرأ بالهمز أنه جعله مشتقا من « الحمأة » أي : ذات حمأة • وقد سأل معاوية كعبا<sup>(٣)</sup> فقال له : أين تجد الشمس تغرب في التوراة ؟ فقال : تغرب في ماء وطنين • فهذا يدل على أنها من الحمأة ، وهو الاختيار ، لأن القراءتين قد ترجعان إلى أنهما من الحمأة ، ولا ترجعان إلى أنهما من « حمي ، يحمى » بمعنى الحارة ، لأنه لا سبيل إلى الهمز<sup>(٤)</sup> في « فاعل » من « حمي يحمى » وأيضا فإن القراءة بالهمز ، لا تنافي القراءة بغير همز ، قد تكون الشمس تغرب في عين حارة ذات حمأة ، فيجتمع في ذلك المعنيان جميعا ، والقراءتان جميعا • وقد روى أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : « حَمِئَةٌ » بالهمز ( ١٦٩/ب ) وبذلك قرأ ابن عباس ، وكذلك قرأ علي رضي الله عنهما<sup>(٥)</sup> •

« ٥٧ » قوله : ( فله جزاء الحسنى ) قرأ حفص وحمزة والكسائي بالنصب والتنوين • وقرأ الباقر بالرفع من غير تنوين •

وحجة من قرأ بالرفع أنه جعله مبتدأ و « له » الخبر ، أي : فجزاء الخلال

(١) يذكر ابن كثير رواية هذين الأثرين عن ابن جرير والإمام أحمد وسواهما ، انظر التفسير ١٠٢/٣

(٢) ب : « المعنى » وتوجيهه من : ص ، ر •

(٣) هو كعب الأحبار ، اليماني العلامة ، أسلم بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، حدث عن عمرو وضحب وغير واحد ، وعنه أبو هريرة وابن عباس ومعاوية وسواهم ، توفي في أواخر خلافة عثمان وهو في طريقه للغزو ، ترجم في طبقات ابن سعد ٤٤٥/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣٢٢/٣

(٤) ب : « الهمزة » ورجحت مافي : ص ، ر •

(٥) التبصرة ٨٥/ب ، والحجة في القراءات السبع ٢٠٥ ، وزاد المسير ١٨٥/٥ ،

وتفسير ابن كثير ١٠٢/٣ ، وتفسير غريب القرآن ٢٧٠ ، وتفسير النسفي ٢٤/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٣/أ ب •

الحسنى له • ويجوز أن تكون « الحسنى » بدلا من « جزاء » على أن « الحسنى » الجنة ، ويكون التنوين حذفاً لالتقاء الساكنين ، وهما التنوين واللام من « الحسنى » ، فيكون المعنى : فله الجنة •

« ٥٨ » وحجة من نصب « جزاء » ونوّته أنه جعل « الحسنى » مبتدأ و « له » الخبر ، ونصب « جزاء » على أنه مصدر في موضع الحال ، والتقدير : فله الحال الحسنى جزاء • وقيل : هو تفسير ، وقيل : تمييز • واختار أبو عبيد نصب « جزاء » وتنوينه ، لأنه تأوّل أن الحسنى الجنة ، على معنى : فله الجنة جزاء ، وتعقّب عليه ابن قتيبة ، فاختار الرفع بغير تنوين في « جزاء » ، وقال : هو كهولك : له جزاء الخير • وقد قال الله : ( فأولئك لهم جزاء الضّعف ) « سبأ ٣٧ » وضعّف النصب ابن قتيبة لتقديمه التفسير على المفسّر ، فهو بعيد جائز على بعده • والرفع بغير تنوين أحبّ إليّ ، لأنه أين ، ولأن الأكثر عليه (١) •

« ٥٩ » قوله : ( السّدّين ) ، و ( سَدًّا ) قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر « سُدًّا ١ » بالضم • وفتح الباقون ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو « السّدّين » بالفتح ، وضمّ الباقون • وقرأ حفص وحزمة والكسائي في يس : ( سَدًّا ) « ٩ » (٢) بالفتح في الموضعين • وضمّهما الباقون ، وهما لغتان (٣) كالضعّف والضعّف ، والفتقر والفتقر • وقال أبو عبيد : كل شيء من فعل الله جلّ ذكره كالجبال والشعاب ، فهو « سُدّد » بالضم ، وما بناه الآدميون فهو « سَدّد » بالفتح ، وهذا القول من قول عكرمة وقول أبي عبيدة وقطرب • وحكى الفراء (٤)

(١) زاد المسير ١٨٦/٥ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٣/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٤٨ •

(٢) سيأتي هذا الحرف في سورته الفقرة « ٣ » •

(٣) ب : « وهي لغات » وتوجيهه من : ص ، ر •

(٤) هو يحيى بن زياد ، إمام النحاة الكوفيين ، روى الحروف عن ابن عياش والكسائي وعنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم ، ( ت ٢٠٧ هـ ) ترجم في مراتب النحويين ٨٦ ، وطبقات الفراء ٣٧١/٢ ، وبغية الوعاة ٣٣٣/٢

عن المشيخة نحوه • ويكون « السدّين » بالضم ، لأنه من فعل الله جلّ ذكره ، ويكون « سدّا » في هذه بالفتح ، لأنه من فعل آدميين • ويكون « سدّا » في يس بالضم ، لأنه من فعل الله جلّ ذكره على هذا التفسير • وقيل : السدّ بالفتح المصدر ، والسدّ [ بضم السين ]<sup>(١)</sup> الشيء المسدود • وقال اليزيدي<sup>(٢)</sup> : السدّ بالفتح ، الحاجز بينك وبين الشيء • والسدّ بالضم في العين • وكان أبو عمرو يذهب إلى أن الضمّ والفتح بمعنى الحاجز ، لغتان في هذه السورة • وذهب في يس إلى أن الضمّ بمعنى « سدّة العين » • تقول العرب : بعينه سدّة ، وهما لغتان عند الكسائي كالزعم والزعم • وقيل : الفتح يراد به المصدر ، والضمّ يراد ( ١٧٠ / أ ) به الاسم كالغرفة والغرفة<sup>(٣)</sup> • « ٦٠ » قوله : ( يفتقون قولا ) قرأه حمزة والكسائي بضمّ الياء ، وكسر القاف • وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف •

وحجة من قرأ بالضمّ أنه جعل الفعل رباعيا ، فعدّاه إلى مفعولين ، أحدهما محذوف ، والتقدير : لا يكادون يفقهون الناس قولا ، أو يفقهون أحدا قولا ، أي : لا يفهم كلامهم ، فهم لا يفهمون الناس كلامهم ، جعل الفعل لهم متعديا إلى غيرهم •

« ٦١ » حجة من قرأ بفتح الياء أنه جعله فعلا ثلاثيا ، يتعدّى إلى مفعول واحد ، وهو القول ، يقال : فقهت الشيء ، وأفقهت زيدا الشيء • فالمعنى أنهم في أنفسهم لا يفقهون كلام أحد ، ومعنى القراءة الأخرى لا يكادون يفقهون أحدا كلامهم لعجمته<sup>(٤)</sup> •

« ٦٢ » قوله : ( أن يأكوج وماكوج ) همزهما عاصم ، ومثله في سورة

(١) تكملة موضحة من : ر .

(٢) ص ، ر : « السدي » .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢٠٥-٢٠٦ ، وزاد المسير ١٨٩/٥ ، وتفسير

النسفي ٢٥/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٤ .

(٤) الحجة في القراءات السبع ٢٠٦ ، وزاد المسير ١٩٠/٥

الأنبياء<sup>(١)</sup> ، وقرأ ذلك كله الباقون بغير همز •  
 وحجة من همز أنه جعله عربيا مشتقا من « أَجَّت النار » إذا استخرجت<sup>(٢)</sup> ،  
 أو من الأجاج ، وهو الماء المرّ ، أو من الأجة ، وهي شدة الحر ، [ فيكون  
 وزنه ]<sup>(٣)</sup> « يفعولا ومفعولا » كيربوع ومضروب •

« ٦٣ » وحجة من لم يهمز أنه يجوز أن يكون أصله الهمز<sup>(٤)</sup> على الاشتقاق  
 الذي ذكرنا ، ثم خفف همزه ، ويجوز أن يكون لا أصل له في الهمز وهو عربي  
 مشتق أيضا ، فإذا قدر أن لا أصل له<sup>(٥)</sup> في الهمز كان « ياجوج » « فاعولا »  
 من « ييج » ذكره بعض أهل العلم ، ولم يفسر « ييج » ماهو ، ويكون « مأجوج »  
 إذا قدر أن لا أصل له في الهمز « فاعولا » أيضا من « مجّ الماء » إذا ألقاه  
 من فيه و « مجّ الشراب » كذلك ، أو يكون مشتقا من « مجاج العنب » وهو  
 شرابه ، ومن المَجْمَجَة وهي تخليط الكتاب ، وامتنع صرفهما ، وهما مشتقان  
 للتأنيث والتعريف ، لأنهما اسمان لقبيلتين كمجوس اسم للقبيلة<sup>(٦)</sup> ، فإن جعلتهما  
 في القراءتين أعجميين لم تقدر لهما اشتقاقا ، ويكون ممتنع الصرف فيهما  
 للعجمة والتعريف<sup>(٧)</sup> •

« ٦٤ » قوله : ( خَرَجَا )<sup>(٨)</sup> قرأ حمزة والكسائي « خراجا » بألف •  
 وقرأ الباقون « خرجا » بغير ألف •

وحجة من قرأه بألف أنه جعله من « الخراج » الذي يضرَب على الأرض

- (١) حرفها هو : ( ٩٦ آ ) ، وسيأتي فيها ذكره ، الفقرة « ١٣ » •
- (٢) ص ، ر : « استخرجت » ولا وجه له •
- (٣) تكملة لازمة من : ص ، ر •
- (٤) ر : « في الهمز » •
- (٥) قوله : « في الهمز .. أصل له » سقط من : ص ، بسبب انتقال النظر •
- (٦) ب : « القبيلة » وتصويبه من : ص ر •
- (٧) القاموس المحيط « أج ، مج » وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٨ / ب •
- (٨) سيأتي هذا الحرف في سورة المؤمنون ، الفقرة « ١٤ » •

في كل عام ، أي : فهل نجعل لك أجرة تؤديها إليك في كل وقت تنفق عليه ، كالجزية على<sup>(١)</sup> أن تبني بيننا وبينهم سدًا ، أي : حاجزا . فالخراج ما يؤدى في كل شهر أو في كل سنة .

« ٦٥ » وحجة من قرأ بغير ألف أنه جعله مصدر خرج ، فهو الجُعَل ، كأنهم قالوا له : نجعل لك جُعَلًا ندفعه إليك ( ١٧٠/ب ) الساعة من أموالنا مرة واحدة ، على أن تبني بيننا وبينهم سدًا ، فالخراج بألف ما يؤدى على النجوم كالأكرية والجزية ، والخرَج ما يؤدى في مرة واحدة ، والاختيار ما عليه الجماعة ، لأنهم إنما عرضوا عليه أن يعطوه أجرة وعطية من أموالهم مرة واحدة معروفة على بنيانه ، لم يعرضوا عليه أن يعطوه جزية<sup>(٢)</sup> على رؤوسهم منجمة في كل عام . واختار أبو عبيد « خراجا » بألف ، وتعقب عليه ابن قتيبة ، فاختر « خَرَجًا » بغير ألف ، قال : لأن الخرج الجُعَل . فهم إنما عرضوا عليه جُعَلًا من أموالهم يعطونه إياه على بنيانه السد في مرة واحدة<sup>(٣)</sup> .

« ٦٦ » قوله : ( ما مكنتي ) قرأه ابن كثير بنونين ظاهرين على أصله ، وخف عليه ذلك لتحركهما ، ولأن الثاني من المثلين غير لازم ، فحسّن الإظهار ، كما قالوا : اقتتلوا ، وهي في مصاحف المكيين<sup>(٤)</sup> بنونين في الخط ، والفعل منه الثلاثي « مكن » غير متعد ، فلما ثقل بالتضعيف تعدى إلى مفعول ، وهو الياء . وقرأ الباقون بنون مشددة على الإدغام استخفافا ، لاجتماع مثلين متحركين في كلمة . وكذلك هي في أكثر المصاحف بنون واحدة ، وهو الاختيار لأن الجماعة عليه<sup>(٥)</sup> .

(١) ر : «أي على» .

(٢) قوله : «يعطوه أجرة .. جزية» سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

(٣) التيسير ١٤٦ ، وزاد السير ١٩١/٥ ، والختار في معاني قراءات أهل

الأمصار ٦٤/اب ، وهجاء مصاحف أهل الأمصار ١/١٢ .

(٤) ص : «مصحف الكوفيين» .

(٥) هجاء مصاحف أهل الأمصار ١٧/ب ، والحجة في القراءات السبع

٢٠٧ ، وزاد السير ١٩٢/٥

« ٦٧ » قوله : ( الصَّدْفِين ) قرأ أبو بكر بإسكان الدال وضم الصاد ، وقرأه أبو عمرو وابن عامر وابن كثير بضم الصاد والدال • وقرأ الباقون بفتحهما جميعا وكلها لغات مشهورة ، والصَّدْفُ الجبل والصدفان الجبلان •

« ٦٨ » قوله : ( رَكْمًا • آتُونِي ) ( وقال ائتوني ) قرأ حمزة ( قال ائتوني ) بهمزة ساكنة من غير مد • وروى عن أبي بكر في « ردما آتوني » ، وفي « قال آتوني » المدّ وترك المدّ ، وبالوجهين قرأت له فيهما ، والمد هو اختيار ابن مجاهد له ، فإذا لم يمدّ في « ردما آتوني » كسر التنوين لسكونه وسكون الهزة بعده ، والألف في هذين الحرفين في قراءة حمزة ، وأحد القولين عن أبي بكر ، ألف وصل ، تبتدأ بالكسر • وقرأ الباقون في الحرفين بهمزة مفتوحة وبالمدّ ، غير أن ورشا يلقي حركة الهزة على التنوين في « ردما آتوني » على أصله •

وحجة من قرأ بغير مد<sup>(١)</sup> فيهما أنه جعلهما من باب المجيء ، فلم يعدّهما إلى مفعول ، وهو ضمير المتكلم في « آتوني » ، ويكون « زبر الحديد » غير معدّي إليه « آتوني » ، إلا بحرف جر مضمّر ، تقديره : آتوني بزبر الحديد ، فلما حذف الحرف تعدّي ، كما قال : أمرتك الخير على معنى : أمرتك بالخير ، وفيه [ بعد ]<sup>(٢)</sup> ( ١٧١ / أ ) قليل لأنه<sup>(٣)</sup> [ إنما ]<sup>(٤)</sup> أكثر ما يأتي هذا في الشعر •

« ٦٩ » وحجة من مدّ الكلمتين وفتح الهزة أنه جعلهما من باب الإعطاء ، فعدي كل واحد إلى مفعولين : الأول ضمير المتكلم ، والثاني « زبر الحديد » في « ردما آتوني » ، والثاني في « قال آتوني أفرغ قطرا » ، عدّاه إليه في المعنى لا في اللفظ ، لأن الناصب لـ « قطر » في اللفظ « أفرغ » ، لأنه

(١) ب : « همز » وتصويبه من : ص ، ر •

(٢) تكلمة لازمة من : ص ، ر •

(٣) ب : « لأنه فيه إعمال الثاني وهو أفرغ لقربه من المفعول والاختيار » وهي

عبارة مقحمة ، والتوجيه من : ص ، ر •

(٤) تكلمة موافقة من : ص ، ر •

أقرب إليه ، ولو عدّى إليه « آتوني » لقال : قال آتوني أفرغه عليه قطرا ، لأن تقديره: آتوني قطرا أفرغ عليه، وهو باب إعمال أحد الفعلين المعطوف أحدهما على الآخر ، فالاختيار فيه المدّ وهمزة مفتوحة ، على معنى « أعطوني » لأن عليه الجماعة ، ولأنه لو كان من باب المجيء لوجب أن تثبت الياء في الخط في « آتوني » ، وليس في الخط فيه ياء في الموضعين ، فدلّ على أنه من باب الإعطاء . وإنما يجب أن يكون فيه ، في الخطِ ياء قبل التاء إذا كان من باب المجيء [ لأن الخط مني على لفظ الابتداء ولا بد في الابتداء قبل التاء إذا كان من باب المجيء ]<sup>(١)</sup> لأنها عوض عن الهمزة الساكنة ، ألا ترى كيف تثبت الياء في ( لقاءنا أت ) « يونس ١٥ » في الخط وليس في اللفظ في الوصل ياء ، وتثبت الواو في الخط في ( التذي أوتمن ) « البقرة ٢٨٣ » وليس في اللفظ في الوصل واو ، وإتما ذلك لأن الابتداء فيه ياء وواو لعله<sup>(٢)</sup> يطول ذكرها ، فافهمه ، فإنه مشكل<sup>(٣)</sup> .

« ٧٠ » قوله : ( فما استطاعوا أن ) قرأه حمزة بتشديد الطاء ، وخففتها الباقون . وحجة من شدد أنه أدغم التاء في الطاء ، لقرب التاء من الطاء في المخرج ، ولأنه أبدل من التاء ، إذا أدغمها ، حرفا أقوى منها ، وهو الطاء ، لكن في هذه القراءة بُعد وكرهة ، لأنه جمع بين ساكنين ، ليس الأول حرف لين<sup>(٤)</sup> ، وهما السين وأول المشدّد ، وقد أجازته سيبويه في الشعر ، وأنشد في إجازته :

كأنه بعد كلال الزاجر  
ومسحي مرء عقاب كاسر<sup>(٥)</sup>

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) ص : « وواو ولفة » .

(٣) معاني القرآن ١٦٠/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١٨٨ ، وزاد المسير ١٩٣/٥ ، وتفسير النسفي ٢٦/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٤/ب .

(٤) ر : « مدولين » .

(٥) رواية سيبويه هي : « كأنها » انظر فهرس شواهد سيبويه ٩٧ ، وكتاب

وكان أصله « ومسحه » فأدغم الحاء في الهاء ، والسين ساكنة ، فجمع بين ساكنين ، ليس الأول حرف لين ، وهو قليل بعيد .

« ٧١ » وحجة من خففه أنه لما كان الإدغام في هذا يؤدي إلى جواز ما لا يجوز ، إلا في شاذٍ من الشعر<sup>(١)</sup> من التقاء الساكنين ، ليس الأول حرف لين ، ولم يمكن إثبات التاء ، إذ ليست في الخط ، ولم يمكن إلقاء حركتها على السين ، لأنها زائدة ، لا تتحرك . فلم يبق إلا الحذف ، فحذفها للتخفيف ، ولزيادتها ، ولموافقة الخط ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٧٢ » قوله : ( جعله دكاء ) قرأه الكوفيون بالمد ، ولم يمدّه الباقون ، وقد تقدّمت علته في الأعراف<sup>(٣)</sup> . وإن من قصره جعله مصدر ( ١٧١/ب ) دكة ، ودلّ جعله على دكة ، فعمل<sup>(٤)</sup> في « دكا » ويجوز أن يكون مفعولاً به ، على تقدير حذف مضاف ، أي : جعله ذا دك . ويجوز أن يكون نصبه على الحال ، فيكون<sup>(٥)</sup> مصدراً في موضع الحال ، أي : جعله مذكوكاً . ومن مدّه قدرّ حذف مضاف ، تقديره : جعله مثل دكاء ، وإنما احتجت إلى هذا الإضمار لأن الجبل مذكّر ، فلا يحسن وصفه بدكاء ، وهو مؤنث ، والدكاء الناقة التي لا سنام لها . فالتقدير : فإذا جاء وعد ربي جعله مستويًا<sup>(٦)</sup> .

« ٧٣ » قوله : ( قبل أن تَنفَدَ كلماتُ ربِّي ) قرأه حمزة والكسائي

(١) ص : «شاذ العرب» .

(٢) التبصرة ١/٨٦ ، والحجة في القراءات السبع ٢٠٧-٢٠٨ ، والنشر

٢٠٣/٢

(٣) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ٣٨ ، ٣٩ » .

(٤) ب : « فيعمل » وتصويبه من : ص ، ر .

(٥) ب ، ر : « يكون » وبالفاء وجهه كما في : ص .

(٦) الحجة في القراءات السبع ٢٠٨ ، وتفسير غريب القرآن ٢٧١ ، وزاد

المسير ١٩٥/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٠٥/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل

الإمصار ١/٦٥ .



بالياء ، لأن تأنيث الكلمات غير حقيقي ، ولأنه حملة على الكلام ، لأن الكلام والكلمات سواء ، والكلام مصدر مذكّر ، وقد تقدّمت له نظائر بأشبع من هذا<sup>(١)</sup> . وقرأ الباقون بالتاء لتأنيث لفظ الكلمات ، وهو الاختيار ، لأنه جار على اللفظ ، وعلى الأصل ، ولأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٧٤ » فيها تسع ياءات إضافة قوله : ( رَبِّيْ أَعْلَمُ ) « ٢٢ » ، ( بِرَبِّيْ أَحَدًا ) « ٣٨ » ، ( فَعَسَى رَبِّيْ أَنْ يُؤْتِيَنِي ) « ٤٠ » ، ( بِرَبِّيْ أَحَدًا ) « ٤٢ » قرأ<sup>(٣)</sup> الحرميان وأبو عمرو بالفتح في الأربعة .  
قوله : ( سَتَجِدُنِيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ) « ٦٩ » قرأها نافع بالفتح .  
قوله : ( مَعِيَ صَبْرًا ) في ثلاثة مواضع « ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ » قرأهن<sup>(٤)</sup> حفص بالفتح<sup>(٥)</sup> .

قوله : ( مِنْ دُونِيْ أَوْلِيَآءٍ ) « ١٠٢ » قرأها نافع وأبو عمرو بالفتح .  
« ٧٥ » فيها ست ياءات زوائد ، قوله : ( فَهُوَ الْمُهْتَدِ ) « ١٧ » قرأها نافع وأبو عمرو بياء في الوصل<sup>(٦)</sup> .

قوله : ( أَنْ يَهْدِيَنِي ) « ٢٤ » ، ( عَلِيٌّ أَنْ تَعْلَمَنَّ ) « ٦٦ » ، ( أَنْ يُؤْتِيَنِي ) « ٤٠ » قرأ ابن كثير بياء في الوصل والوقف في الثلاثة ، وقرأهن نافع وأبو عمرو بياء في الوصل خاصة .  
« قوله » : ( إِنْ تَرَنَّ ) « ٣٩ » قرأها ابن كثير بياء في الوصل والوقف ، وقرأها نافع وأبو عمرو بياء<sup>(٧)</sup> في الوصل خاصة .

(١) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٢٣-٢٤ » .

(٢) زاد المسير ٢٠١/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٠٨/٣ ، وتفسير النسفي

٢٧/٣

(٣) ب : « قرأها » ووجهه من : ص ، ر .

(٤) ب : « قرأهم » وتصويبه من : ص .

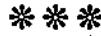
(٥) قوله : « معي صبرا .. بالفتح » سقط من : ر .

(٦) قوله : « فيها ست ياءات .. في الوصل » سقط من : ر .

(٧) ب : « وأبو عمرو والكسائي بياء » وتصويبه من النسختين الأخريين

والتيسير وسواه .

والسادسة ( ما كتنا نبغ ) « ٦٤ » قرأها ابن كثير بياء في الوصل والوقف . وقرأها نافع وأبو عمرو والكسائي بياء في الوصل خاصة .  
 ( فلا تسألني ) « ٧٠ » حذفها في الحالين ابن ذكوان ، بخلاف عن الأخص عن . وأثبتها الباقون في الحالين ، وكذلك رسمها<sup>(١)</sup> .



(١) قوله : « فلا تسألني حذفها .. رسمها » سقط من : ص ، ر . وأرجح أنه سقط لتقدمه قبل ذلك في الفقرة « ٣٦ » . وانظر التبصرة ١/٨٦ ، والتيسير ١٤٧ ، والنشر ٣٠٣/٢ - ٣٠٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٥ .

## سورة مريم عليها السلام

### مكية، وهي تسعون آية وثمان في الكوفي، وتسع في المدني

قد تقدّم [ ذكر ]<sup>(١)</sup> الاختلاف في « كهيعص » ، وذكر علّة الإمالة وعلّة الإدغام والإظهار<sup>(٢)</sup> .

« ١ » قوله ( يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ) قرأها أبو عمرو والكسائي بالجزم ، وقرأها الباقر بالرفع .

وحجة من جزم أنه جعل « يرثني » جواباً للطلب ، فجزمه ، وعطف عليه ، و « يرث » في الطلب قوله : ( فهَبْ لِي ) « ٥ » لأنه بمعنى الجزاء . وجعل الكلام متصلاً بعبءه ببعض ، وقدّر أن الولي بمعنى « الوارث » فتقديره : فهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَارثًا يَرِثُنِي . ويقويّ الجزم أن « وليا » رأس آية مستغن عن أن يكون ما بعده صفة له ، فحمّله على الجواب دون الصفة .

« ٢ » وحجة من رفع أنه جعل « يرثني » صفة لـ « ولي » ، لأنه إنما سأل ذكرها وليًّا وراثًا علمه وثبوته ، فليس المعنى على الجواب لأن الولي يكون غير وارث فليس ( ١٧٢/أ ) المعنى : إن وهبت لي وليا يرثني ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه ، ويقويّ الرفع أن « وليا » رأس آية ، فاستغنى الكلام عن الجواب<sup>(٣)</sup> .

« ٣ » قوله : ( عَتِيًّا ) ، و ( جِيًّا ) ، و ( بَكِيًّا ) ، و ( صِلِيًّا ) قرأ ذلك حفص وحمزة والكسائي بكسر أوائلها ، غير أن حفصاً ضمّ الباء من « بكيا » . وقرأ الباقر بالضم فيها .

وحجة من كسر أن هذه الأسماء جمع « عات وجاث وباك وصال » ، جمع

(١) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٢) راجع «باب علل المد في فواتح السور» .

(٣) التبصرة ٨٦/ب ، والتيسير ١٤٨ ، والنشر ٣٠٤/٢ ، والحجة في القراءات

السبع ٢٠٩ ، وتفسير غريب القرآن ٢٧٢ ، وزاد المسير ٢٠٨/٥ ، وتفسير ابن

كثير ١١١/٣ ، وتفسير النسفي ٢٩/٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٨/ب .

على « فِعُول » فأصل الثاني منها الضم ، لكن كُسر لتصح الياء التي بعده ، التي أصلها واو ، في « عتي وجثي » ، لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضمة ، فلما كسر الثاني أتبع كسرتَه كسرَ الأول ، فكسر للإتباع ، ليعمل اللسان فيه عملاً واحداً ، وعلى ذلك قالوا : عَصِي وقِسي ، فكسروا<sup>(١)</sup> الأول على الإِتباع لكسرة الثاني ، وأصله « فِعُول » وقد يسكن أن تكون هذه الأسماء مصادر ، أتت على فِعُول ، فوقع فيها من التعليل والإِتباع مثل ما ذكرنا في الجمع ، والتغيير في الجمع أحسن لثقله . وقد ذكرنا نحو هذا في قوله : ( من حَلِيهم ) « الأعراف ١٤٨ »<sup>(٢)</sup> .

« ٤ » حجة من ضمّ أنه غير الثاني بالكسر ، لتصح الياء الساكنة ، على ما ذكرنا ، وترك الأول مضموماً على أصله ، كان جمعاً أو مصدراً ، أصل أوله الضم ، وهو الاختيار ، لأنه الأصل ، وعليه الجماعة<sup>(٣)</sup> .

« ٥ » قوله : ( وقد خلقتك ) قرأه حمزة والكسائي بنون وألف ، على لفظ الجمع . وقرأ الباقون بالتاء ، على لفظ الواحد .

وحجة من قرأ بالتاء أنه ردّه على التوحيد في قوله : ( قال ربك هو عليّ هين ) ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه .

« ٦ » حجة من قرأ بلفظ الجمع أن العرب تخبر عن العظيم القدر بلفظ الجمع ، على إرادة التعظيم له ، ولا عظيم أعظم من الله جلّ ذكره ، ففيه معنى التعظيم . وقد أجمعوا على قوله : ( ولقد خلقنا الإنسان ) « الحجر ٢٦ » ، وقوله : ( ولقد خلقناكم ثم صورناكم ) « الأعراف ١١ » ، وقوله : ( وآتيناً

(١) ب : « فكسر » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ٤٤ - ٤٥ » .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢١٠ ، وزاد المسير ٢١١/٥ ، وتفسير النسفي

٣/٣٠ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٨/ب .

موسی (الكتاب) « البقرة ۸۷ » وهو كثير بلفظ الجمع مُجْمَع عليه<sup>(۱)</sup> .  
 « ۷ » قوله : ( لَأَهَبَ لَكَ ) قرأه ورش وأبو عمرو بالياء . وقرأ  
 الباقون بالهمز .

وحجة من همز أنه أسند الفعل إلى الذي خاطب مریم ، وهو جبريل عليه  
 للسلام ، تقديره : إنما أنا رسول ربك لأهب أنا لك غلاما بأمر ربك ، أو من  
 عند ربك ، فالهبة من الله على يد جبريل . فحسب إسناده الهبة إلى الرسول ، إذ  
 قد علم أن المرسل هو الواهب ، فالهبة لما جرت على يدي الرسول أضيفت  
 إليه لالتباسها به .

« ۸ » وحجة من قرأ بالياء أنه يحتمل أن يكون أراد الهمزة ، ولكن خففها ،  
 فأبدل منها ياء لانكسار ما قبلها ، على أصول التخفيف في المفتوحة ، قبلها كسرة ،  
 فتكون كالقراءة بالهمز في المعنى ويجوز ( ۱۷۲ / ب ) أن تكون الياء للغائب ، فأجراه  
 على الإخبار من الرب تعالى ذكره ، لتقدم ذكره ، فالمعنى : إنما أنا رسول ربك  
 ليهب لك ربك غلاما<sup>(۲)</sup> .

« ۹ » قوله : ( نَسِيًا ) قرأه حمزة وحفص بفتح النون ، وكسرهما  
 الباقون . وهما لغتان ، ومعنى النسي أنه الشيء الحقير الذي لا قيمة له ،  
 ولا يحتاج إليه<sup>(۳)</sup>

« ۱۰ » قوله : ( مِنْ تَحْتِهَا ) قرأه نافع وحفص وحمزة والكسائي بكسر  
 الميم والتاء الثانية . وقرأ الباقون بفتح الميم والتاء الثانية .

وحجة من كسر أنه حملة على معنى : أن عيسى كَلَّمَهَا ، وهو تحتها ، أي تحت  
 ثيابها ، لأن ذلك موضع ولادة عيسى ، فجعل « من » حرف جرٍّ وخفَضَ بها  
 « تحتها » ، فكسر التاء الثانية وفي « ناداها » ضمير الفاعل ، وهو عيسى . وقيل

(۱) الحجة في القراءات السبع ۲۱۱ ، وزاد المسير ۲۱۱/۵ ، والمختار في معاني  
 قراءات أهل الأمصار ۶۵/ب .

(۲) زاد المسير ۲۱۷/۵ ، وتفسير ابن كثير ۱۱۵/۳ ، وتفسير النسفي

إن معناه : فناداه جبريل من تحتها ، أي : من أسفل من مكانها ، أي : من دونها ، كما تقول : داري تحت دارك ، وبلدي تحت بلدك ، أي : دونها • وعلى هذا معنى قوله : ( قد جعل ربك تحتك سرياً ) أي : دونك نهراً ، تستمتعين به<sup>(١)</sup> . فليس المعنى إذا جعلنا الفاعل جبريل أنه تحت ثيابها ، فيكون في « ناداها » ضمير جبريل عليه السلام ، وكون الضمير لـ « عيسى » أبين لها ، وأعظم في زوال وحشتها ، لتسكين نفسها ، فالمعنى : فكلمها جبريل من الجهة المحاذية لها ، أو فكلمها عيسى من موضع ولادته ، وذلك تحت ثيابها •

« ١١ » وحجة من فتح الميم أنه جعل « من » الفاعل للنداء ، ونصب « تحتها » على الظرف ، و « من » هو عيسى ، فكلمها من تحتها ، أي من موضع ولادته • وكون الضمير لـ « عيسى » في القراءة بفتح الميم أقوى في المعنى ، وكون الضمير لجبريل عليه السلام ، في القراءة بكسر الميم ، أقوى في المعنى • ويجوز في القراءتين أن يكون لـ « عيسى » وأن يكون لجبريل عليهما السلام ، فإذا كان لجبريل كان معنى « تحتها » دونها ، أسفل منها ، وإذا كان لعيسى كان معنى « تحتها » تحت ثيابها ، من موضع ولادته ، وأصل « من » أن تقع للعموم ، ولكنها وقعت في هذا الموضع للخصوص ، لعيسى أو لجبريل عليهما السلام ، وذلك جائز<sup>(٢)</sup> •

« ١٢ » قوله : ( تساقط عليك ) قرأه حفص بضم التاء وكسر القاف مخففة ، وفتحهما<sup>(٣)</sup> الباقون ، وكلّهم شدّد السين إلا حمزة وحفصا • وحجة من ضم التاء أنه جعله مستقبل « ساقطت » فعدّاه إلى الرطب فنصبه به ، والفاعل النخلة تضمّر في « تساقط » ، أي : تساقط النخلة رطبا جنيا عليك •

(١) تفسير غريب القرآن ٢٧٤ ، وفصائل القرآن لأبي عبيد ١/٩٨ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٤ ، ٩٠ .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٢١٢ ، وزاد السير ٢٢١/٥ ، وتفسير ابن كثير ١١٧/٣ ، والنشر ٣٠٥/٢ ، وتفسير النسفي ٣٢/٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٤٩ •

(٣) ب : « فتحها » وتصويبه من : ص .

ويجوز أن يكون الفاعل الجذع ، وأنته لأنه ملتبس بالنخلة ، إذ هو بعضها كما قالوا : ذهبت بعض أصابعه ، فأتثوا البعض لالتباسه بالأصابع ، لأنه بعضها .

« ١٣ » وحجة من فتح التاء وخفّف أنه أراد « تساقط » ثم ( ١٧٣/أ ) حذف إحدى التاءين مثل « تظاهرون وتساءلون » وشبهه<sup>(١)</sup> . وقد مضى الكلام عليه . ويكون الفعل مسنداً إلى النخلة أيضاً أو إلى الجذع ، وفي نصب « رطباً » في هذه القراءة بـ « تساقط » فيه بُعد ، لأنه مستقبل « تفاعل » وهو في أكثر أحواله لا يتعدى ، فيكون نصب « رطب » على الحال . وقد أجاز بعض النحويين نصبه ، في هذه القراءة ، على المفعول به قال : لأن « تساقط » مطاوع ساقط كما أن « تفعلّ » مطاوع « فعمل » فكما عدّى « تفعلّ » في نحو « تجرّعته » كذلك<sup>(٢)</sup> عدّى « تفاعل » كما عدّى « فاعل » .

« ١٤ » وحجة من شدّد أنه أدغم التاء الثانية في السين ، على ما ذكرناه في « تساءلون به » ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه ، ولأنه الأصل<sup>(٣)</sup> .

« ١٥ » قوله : ( قول الحق ) قرأه ابن عامر وعاصم بالنصب ، ورفع الباقون .

وحجة من نصب أنه نصبه على المصدر ، أعمل فيه ما دلّ عليه الكلام ، لأن قوله : ( ذلك عيسى ابن مريم ) يدلّ على « أحقّ ذلك » فكأنه قال : أحقّ قول الحق ، هذا كما تقول : هذا زيد الحق لا الباطل ، لأن قولك : هذا زيد عندك ، بمنزلة أحقّ ذلك ، فكأنك قلت : أحقّ الحق ، وقولك : قول الحق والحق سواء .

« ١٦ » وحجة من رفع أنه أضمر مبتدأ ، وجعل قوله « الحق » خبره لأنه لمّا قال : « ذلك عيسى بن مريم » صار معناه : هذا الكلام قول الحق ، ويجوز

(١) راجع سورة النساء ، الفقرة « ١ » .

(٢) ب : « كذا » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٣) التيسير ١٤٩ ، وزاد المسير ٢٢٣/٥ ، وتفسير ابن كثير ١١٨/٣ ،

وتفسير النسفي ٣٣/٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٩/ب .

أن يضمر « هو » ويجعله كناية عن عيسى ، لأنه كلمة الله ، والكلمة « قول » ، والرفع الاختيار ، لأن الجماعة عليه (١) .  
 « ١٧ » قوله : ( وإن الله ربّي وربكم ) قرأه الكوفيون وابن عامر بكسر الهمزة ، وفتحها الباقون .

وحجة من كسرها أنه جعل الكلام مستأنفا مبتدأ ، فكسر لذلك . ودليل الكسر أنها في قراءة ابن مسعود بغير واو ، وحذف الواو لا يكون معه إلا الكسر على الاستئناف ، ويدل (٢) على الاستئناف أن الذي قبل « إن » رأس آية قد تمّ الكلام على ذلك ، ثم وقع الاستئناف بعد تمام الكلام على رأس آية ، ويجوز أن تكسر « أن » على العطف على قوله : ( إنّي عبد الله ) « ٣٥ » أو يعطفه على : ( فإتسما يقول له كن فيكون ) « ٣٥ » .

« ١٨ » وحجة من عطف أنه حمله على (٣) معبول (أوصاني) « ٣١ » أي : أوصاني بالصلاة والزكاة ، وبأن الله ربي وربكم . و « أن » في موضع خفض على العطف على « الصلاة » ويجوز عطف « وأن » على « سبحانه » فتكون « أن » في موضع نصب ، لأن « سبحانه » في موضع نصب ، قاله الفراء ، وأجاز الفراء أيضا أن تكون « أن » في موضع رفع على خبر ابتداء مضمّر ، تقديره « عنده » : وذلك أن الله ربي ، ويجوز أن تفتح « أن » على إضمار اللام ، أي : ولأن الله ربّي ، فتكون « أن » في موضع نصب لحذف الخافض ، أو في موضع خفض على إعمال الخافض ، لكثرة حذفه مع « أن » (٤) .  
 « ١٩ » قوله : ( مخلصا ) قرأه الكوفيون ( ١٧٣ / ب ) بفتح اللام .

(١) معاني القرآن ١٦٨/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٦٣ ، وزاد المسير ٢٣١/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٢٠/٣ ، وتفسير النسفي ٣٤/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٦ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٥٠/ب .

(٢) ب : « يدل » وبالواو وجهه كما في : ص ، ر .

(٣) ص ، ر : « فتح أنه عطفه على » .

(٤) معاني القرآن ١٦٨/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٦٤ ، والحجة في القراءات السبع ٢١٣ ، وزاد المسير ٢٣٢/٥ ، وتفسير القرطبي ١٠٧/١١ ، وتفسير النسفي ٣٥/٣



وكسرها الباقون . وقد تقدّم الكلام على ذلك في يوسف ، وكذلك « يشرك » و « فيكون » و « يدخلون » وشبهه<sup>(١)</sup> .

« ٢٠ » [ قوله : ( إذا ما مت ) قرأه ابن ذكوان بهزة واحدة على لفظ الخبر ، وقرأه الباقون بهمزتين ، وكل واحد على أصله المذكور .

فحجة من قرأ بهمزتين أنه أدخل همزة الاستفهام فيها على معنى التوييح والتقرير للمخبر عنه أنه يقول : لا يبعث أبداً . . . . .<sup>(٢)</sup> وتقريره على كفره ، وكذلك مكن مدّه أنه استثقل الجمع بين همزتين فخفف الثانية بين وبين وأدخل بينهما ألفاً للفصل بين الهمزتين ، لأن المخففة بزتها محققة كما فعل في « أندرتهم » وشبهه .

« ٢١ » وحجة من قرأ بهزة واحدة أنه لما أتى الكلام ليس باستخبار لم يأت بلفظ يدل على الاستخبار فأتى به على لفظ الخبر الذي معناه التوييح والتقرير ]<sup>(٣)</sup> .

« ٢٢ » قوله : ( أو لا يذكر الإنسان ) قرأه نافع وعاصم وابن عامر بضم الكاف والتخفيف ، وقرأه الباقون بفتح الكاف والتشديد .

وحجة من خفف أنه جعله من « الذكر » الذي يكون عقيب النسيان والغفلة .

« ٢٣ » وحجة من شدد أنه جعله من « التذكر » الذي [ هو ]<sup>(٤)</sup> بمعنى التدبّر ، فأضله « يتذكر » ثم أدغمت التاء في الذال ، وهو الاختيار ، لأنه أبلغ في المعنى في التدبّر والاعتبار للإنسان بخلق نفسه ، كما قال : ( وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه ) « يس ٧٨ »<sup>(٥)</sup> .

(١) راجع هذه الأحرف على ترتيبها سورة يوسف ، الفقرة « ١٥ » وسورة آل عمران الفقرة « ٢٦-٢٧ » ، وسورة البقرة ، الفقرة « ٦٤-٦٦ » وسورة النساء ، الفقرة « ٦٨ » .

(٢) في موضع النقط لفظتان إحداهما منبهمّة والأخرى لم تتوجه معي .

(٣) تكلمة لازمة من : ر ، ليست في الأصل ولا « ص » و « ل » ، وراجع « باب علل اختلاف القراء في اجتماع الهمزتين » .

(٤) تكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٥) زاد المسير ٢٥٢/٥ ، وتفسير السفي ٤١/٣ ، والنشر ٣٠٦/٢

« ۲۴ » قوله : ( ثم نَنجِي ) قرأه الكسائي بالتخفيف من « أنجى »  
 وشدّد الباقون ، جعلوه من « نجى » ، وكلاهما بمعنى ، واللغتان في القراءتين  
 كثير ، وفي التشديد معنى التكرير والتكثير ، كأنه نجاة بعد نجاة (۱) .  
 « ۲۵ » قوله : ( خيرٌ مَّقَامًا ) قرأه ابن كثير بضم الميم ، وفتحها  
 الباقون .

وحجة من فتح أنه جعله مصدراً أو اسم مكان من « قام يقوم » لأن المصدر  
 واسم المكان من « فعل يفعل » على « مفعّل » .  
 « ۲۶ » وحجة من ضم أنه جعله مصدراً أو اسم مكان من « أقام يقيم » ،  
 لأن المصدر منه واسم المكان « مفعّل » ، فالقراءتان بمعنى (۲) .  
 « ۲۷ » قوله : ( وِرَاءِ يَا ) قرأه قالون وابن ذكوان بتشديد الياء ، من  
 غير همز ، وهمز الباقون .

وحجة من لم يهمز أنه يحتمل أن يكون من « ري الشارب » فلا أصل له  
 في الهمز ، أي : أحسن أثاثاً وأحسن شرباً . ويجوز أن يكون من « الرواء » ،  
 وهو ما يظهر من الرّبي في اللباس وغيره ، فيكون أصله الهمز ، ولكن حُفِّتْ  
 الهمزة ، فأُبدل منها ياء ، وأُدغمت في الياء التي بعدها ، وفيه قبح لتغيّر الياء مرة  
 بعد مرة ، ولأن لفظ الياء الأول عارض ، والهمزة منوية ، وهي لا تُدغم في الياء  
 فكذلك لا يُدغم ما عِوض منها ، وعلى ذلك [ ومثله رؤيا في ] (۳) وقف حمزة بغير  
 إدغام ، يبدل من الهمزة ياء ولا يدغمها فيما بعدها ، وقد روي عنه الإدغام ، وهو  
 يعيد على ما ذكرت لك . ومثله « رؤيا » في وقف حمزة يبدل من الهمزة واوا  
 ساكنة ولا يدغمها [ في الواو على أصل وقوع الواو الساكنة قبل الياء نحو فسي  
 ميت ] (۴) والياء على أصل وقوع الياء الساكنة قبل الياء في نحو : « ميت وهين  
 ومرضي » ونحوه ، لأن الهمزة مرادة منوية ، ولفظ الواو عارض ، لكن الإدغام في  
 « وريا » إذا جعلته من الهمز أخفّ من الإدغام في « رؤيا » لأنه يجتمع في « وريا »

(۱) زاد المسير ۲۵۷/۵ ، وتفسير النسفي ۴۳/۳

(۲) التبصرة ۱/۸۷ ، وزاد المسير ۲۵۸/۵

(۳) تكملة لازمة من : ص .

(۴) تكملة لازمة من : ص ، و

مثلان ، ولا يجتمع ذلك في « رؤيا » في التخفيف ، وأيضا فإنه ليس في كلام العرب مثلان الأول منهما ساكن ، اجتماعا في كلمة لم يدغم الأول في الثاني ، فقوي الإدغام في « وريا » إذا سهلت ، وتجد [ مثلين ]<sup>(١)</sup> متقاربين في كلمة ، والأول ساكن ، لا يدغم الأول في الثاني ، فقوي الإظهار في تخفيف « رؤيا » ، فافهم الفرق بينهما .

« ٢٨ » وحجة من همز أنه جعله من الرواء الزينة فأتى به على الأصل ( ١٧٤/أ ) وهو من « رأيت » فهو اسم لما ظهر على المرء ، وليس هو بمصدر<sup>(٢)</sup> .

« ٢٩ » قوله : ( ووكدا ) قرأ حمزة والكسائي بضم الواو ، وإسكان اللام في أربعة مواضع ، في هذه السورة ، وفي موضع في الزخرف وفي موضع في سورة نوح عليه السلام<sup>(٣)</sup> . وقرأ ذلك كله الباقون بفتح الواو واللام ، غير أن ابن كثير وأبا عمرو ضمّا الواو ، وأسكنا اللام في سورة نوح خاصة .

وحجة من ضم الواو أنه جعله جمع « ولد » كقولهم : وثن ووثن ، وأسند وأسند . وقال الأخفش : الولد بالفتح الابن والابنة ، والولد بالضم الأهل . وقيل : هما لغتان في الولد كقولهم : البخل والبخل والعدم والعدم ، فيتنق لفظ الواحد في إحدى اللغتين مع لفظ الجمع كما قالوا : الفلّك ، في الواحد وفي الجمع .

« ٣٠ » وحجة من فتح الواو أنها اللغة المشهورة في الابن والابنة ، وهو الاختيار لأن عليه الجماعة ، ولأن الضم قد يكون بمعنى الفتح ، ويكون معنى قراءة من فتح أنه أنكر عليهم قولهم : ( المسيح ابن الله ) « التوبة ٣٠ » فهو واحد ، ويكون معنى قراءة من ضم إن جعله<sup>(٤)</sup> جمعا أنه أنكر عليهم قولهم :

(١) تكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٢) تفسير غريب القرآن ٢٧٥ ، وتفسير ابن كثير ١٣٤/٣ ، وراجع «باب ذكر علل الهمزة المفردة» الفقرة «١٣ ، ١٦» .

(٣) أحرف هذه السور على ترتيبها هي : ( ٨٨٢ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٨١ ، ٢١ ) وسيأتي الحرفان الأخيران منها كلاً في سورتها ، الفقرة «٢» .

(٤) ب ، ص : « جعلته » وتصويبه من : ر .

« الملائكة بنات الله » فهي جماعة .

« ٣١ » وحجة ابن كثير وأبي عمرو في تخصيصهما للضم في سورة نوح أنه محمول على الجمع ، على الخطاب للجماعة ، فكل واحد منهم له ولد وأولاد ، فإنما أتى بالهاء مفردة في « ولده وماله » لأنه رده على لفظ من لو حمل على المعنى لقليل : ومالهم وولدهم<sup>(١)</sup> .

« ٣٢ » قوله : ( تكادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ ) قرأ نافع والكسائي « يكاد » بالياء ومثله في الشورى<sup>(٢)</sup> . وقرأها الباقون بالتاء . وقرأ أبو بكر وأبو عمرو [ وحمة ]<sup>(٣)</sup> وابن عامر « ينفطرن » ههنا ، بالنون والتخفيف . [ وقرأ أبو بكر وأبو عمرو في الشورى بالنون والتخفيف ]<sup>(٤)</sup> وقرأها الباقون بالتاء والتشديد .

وحجة من قرأ بالنون مخففاً أنه جعله مطاوع « فطر » ، كمال قال : ( فَطْرَهُنَّ ) « الأنبياء ٥٦ » ، وقال : ( إذا السماء انفطرت ) « الانفطار ١ » ولم يقل « تفترت » ، وقال : ( فاطر السماوات ) « الأنعام ١٤ » ، وقال : ( السماء منفتحة به ) « المزمل ١٨ » فكله إجماع في : فطر وانفطر .

« ٣٣ » وحجة من قرأ بالتاء مشدداً أنه جعله مطاوع : فطر ، وفطر من التكثير ، والتكثير أليق بهذا المعنى ، لأنه موضع مبالغة واستعظام لما قالوا : إن لله ولداً ، فأما التاء والياء في « تكاد » فقد مضى له نظائر<sup>(٥)</sup> . فيكون التذكير لأن التأنيث غير حقيقي ، والتأنيث حملاً على لفظه . و « تكاد » عند

(١) الحجة في القراءات السبع ٢١٤ ، وزاد المسير ٢٦٠/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٣٦/٣ ، وتفسير النسفي ٤٦/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٦/ب .

(٢) حرفها هو : ( ٥ آ ) ، وسيأتي فيها الفقرة « ٢ » .

(٣) تب : « ينفطرن في الشورى بالنون » وتوجيهه من : ص ، ر ، والتيسير

(٤) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٥) راجع سورة التوبة ، الفقرة « ٣٠ » .

الإخفش بمعنى « تريد » ، كما قال : ( أكاد أخفيها ) « طه ١٥ » بمعنى : أريد<sup>(١)</sup> .  
 « ٣٤ » فيها ست ياءات إضافة قوله : ( مِن ورائي وكانت ) « ٥ » فتحها  
 ابن كثير . قوله : ( اجعل لي آية ) « ١٠ » ، ( ربي إنّه ) « ٤٧ » فتحهما<sup>(٢)</sup>  
 نافع وأبو عمرو .

قوله : ( إتي أخاف ) « ٤٥ » ، ( إني أعوذ ) « ١٨ » فتحهما الحرميان  
 وأبو عمرو .

وقوله : ( آتاني الكتاب ) « ٣٠ » أسكنها حمزة وحده .  
 ليس فيها زائدة ( ١٧٤ / ب )<sup>(٣)</sup> .

(١) التيسير ١٥٠ ، وزاد المسير ٢٦٥/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٢٨/٣ ، والمختار  
 في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٦/ب .  
 (٢) ب : « فتحها » وتصويبه من : ر .  
 (٣) التبصرة ١/٨٧ ، والتيسير ١٥٠ ، والنشر ٣٠٦/٢ ، والمختار في معاني  
 قراءات أهل الأمصار ٦٦/ب .

## سورة طه

مكية وهي مائة آية وأربع وثلاثون في المدني

## وخمسة في الكوفي

قد تقدم الاختلاف في الإمامة في قوله : ( طه ) « ١ » وعلة ذلك المذكور كله في (١) الأصول في أبواب الإمامة ، وكذلك تقدمت علة الإمامة والاختلاف فيما وقع في هذه السورة من ذوات الياء وغير ذلك (٢) .

« ١ » قوله : ( لأهل امكثوا ) قرأ حمزة بضم الهاء ، ومثله في القصص (٣) وقرأهما الباقون بكسر الهاء .

وحجة من ضم (٤) أنه أتى بالهاء على أصلها ، موصولة بواو ، للتقوية على ما قدمنا من العلل ، فلقيت الواو وهي ساكنة الميم من « امكثوا » وهي ساكنة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ، وبقيت الضمة تدل عليها .

« ٢ » وحجة من كسر أنه أبدل من ضمة الهاء كسرة للكسرة التي قبلها ، فانقلبت الواو ياء ، ثم حذفت لسكونها وسكون الميم بعدها ، وبقيت الكسرة تدل عليها ، وقد تقدم الكلام على هذه الهاء بأشبع من هذا ، في باب هاء الكناية عن المذكر (٥) ، والاختيار الكسر ، لأن الجماعة عليه (٦) .

(١) ب : « قد تكون في » وتصويبه من : ص ، ر .  
(٢) راجع « باب فيه أحرف تمال لما تقدم من العلل . . » و « فصل في إمامة فوائح السور » .

(٣) حرفها هو : ( ٢٩٦ ) .

(٤) ب : « فتح » وتصويبه من : ص ، ر .

(٥) راجع : « باب علل هاء الكناية » .

(٦) التبصرة ٨٧/ب ، والتيسير ١٥٠ ، والنشر ٣١٠/١ ، والحجة في القراءات

السبع ٢١٥ ، وزاد المسير ٢٧٢/٥

« ٣ » قوله : ( يا موسى • إني أنا ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الهزمة ، على إضمار حرف الجر ، أي ثودي بأني أنا ربك ، ف « أن » في موضع نصب ، فحذف حرف الجر ، أو في موضع خفض ، على إعمال الحرف ، لكثرة حذفه مع « أن » • وقرأ الباقون بكسر الهزمة ، لأنهم لمّا رأوا الكلام حكاية أضمروا القول ، فكسروا « إن » بعد القول على الحكاية ، تقديره : نودي موسى ، فقيل له : إني أنا ربك ، وقيل : إنه ، كسر على الاستئناف ، لأن النداء ، وقع على موسى ، ثم استأنف « إني » فأما ما ذكرناه في التبصرة من « الواد » و « واد النمل » فالفعل به لا يوقف عليه ، لأنه غير تمام ولا قطع • فإن اضطر مضطر ، فوقف عليه ، وقف بغير ياء اتباعاً للمصحف ، ويحمل الوقف على الوصل ، ولأنها لغة مشهورة ، يقولون : هو القاضِ والغازِ ، فيقفون بغير ياء ، والاختيار الكسر في « إني » لأن الجماعة عليه<sup>(١)</sup> •

« ٤ » قوله : ( طوى ) قرأه الكوفيون وابن عامر بالتنوين ، ومثله في النازعات<sup>(٢)</sup> • وقرأهما الباقون بغير تنوين •

وحجة من نوّنه أنه جعله اسماً لـ « الوادي » فأبدله له منه فصرفه في المعرفة والنكرة ، لأنه سمّي مذكراً بمذكر •

« ٥ » وحجة لم ينوّنه أنه جعله اسماً للبقعة والأرض ، فيكون قد سمّي مؤنثاً بمذكر ، فلا ينصرف في المعرفة ، لانتقاله من الخفة إلى الثقل والتعريف ، وقد يجوز أن يكون معدولاً كعُمر ، وإن كان لا يُعرف عن أي شيء عدل ، كما أن « كتّح وجُمّح » معدولان ، ولم يستعمل ما عدل عنه<sup>(٣)</sup> وقد قيل : إن « طوى » معدول<sup>(٤)</sup> عن « طاو » كعُمر عن عامر ، والقراءتان حسنتان (١٧٥/أ) غير أنني أؤثر ترك الصرف ، لأن الحرمين وأبا عمرو عليه ، واختار أبو عبيد

(١) راجع سورة البقرة ، « فصل في الياءات الزوائد المحذوفة من المصحف » .

(٢) حرفها هو : (١٦٢) وسيأتي فيها الفقرة « ١ » .

(٣) ب ، ص : « منه » وتوجيهه من : ر .

(٤) ب : « معدولاً » وتصويبه من : ص ، ر .

التنوين ، وخالفه ابن قتيبة ، فاختر ترك التنوين ، قال : لأنه اسم الوادي ، وهو معدول كعَمَرَ وزَمَرَ . قال : ولأن بعض رؤوس الآي غير منوثة ، وهي رأس آية ، فيجب أن تتبع رؤوس بعض الآي بعضا على مثال واحد<sup>(١)</sup> .

« ٦ » قوله : ( وأنا اخترتك ) قرأه حمزة « وأنا اخترناك » على لفظ الجمع في الكلمتين للتعظيم لله والمبالغة في الإجلال له . وقد مضى له نظائر . وقرأ الباقون بالتاء ولفظ « أنا » على لفظ الواحد ، ردّوه على ما قبله من لفظ التوحيد في قوله : « إني أنا ربك »<sup>(٢)</sup> .

« ٧ » قوله : ( اشدّد به أزرى . وأشركه ) قرأ ابن عامر « أشدد » بهمة مفتوحة مقطوعة ، جعلها ألف المخبر عن نفسه ، والفعل ثلاثي مجزوم ، لأنه جواب الطلب ، فهو كجواب الشرط ، وقرأ « وأشركه » بضم الهمزة ، جعلها ألف المتكلم أيضا ، في فعل رباعي ، وهو مجزوم ، عطف على « أشدد » . وقرأ الباقون « اشدّد » بوصل الألف ، جعلوه طلبا ودعاء ، حملا على ما قبله من الطلب والدعاء ، والابتداء بالضم ، وهو مبني غير معرب على مذهب سيوييه والبصريين ، وقرأوا بفتح الهمزة والقطع « وأشركه » على الطلب أيضا ، فهو مبني ، والهمزة ألف قطع لأنه رباعي<sup>(٣)</sup> .

« ٨ » قوله : ( الأرض مهّدا ) قرأه الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء ، من غير ألف ، ومثله في الزخرف<sup>(٤)</sup> . وقرأهما الباقون بكسر الميم ، وبألف بعد الها .

وحجة من قرأ بألف أنه جعله اسما كالفراش ، وهو اسم ما يمهّد ، كما

- (١) زاد المسير ٢٧٤/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٤٤/٣ ، وتفسير السفي  
٤٩/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٦/ب ، والنشر ٢/٣٠٧ .  
(٢) زاد المسير ٢٧٥/٥ ، وتفسير النسفي ٥٠/٣ .  
(٣) الحجة في القراءات السبع ٢١٦ ، وزاد المسير ٢٨٢/٥ ، وتفسير النسفي  
٥٢/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٧/١ .  
(٤) حرفها هو : ( ا . ت ) وسيأتي فيها ، الفقرة « ٢ » .



قال : ( جعل لكم الأرض فراشا ) « البقرة ٢٢ » ، ( جعل لكم الأرض بساطا ) « نوح ١٩ » . فالفراش والبساط اسم ما يفرش وما يبسط كذلك المهاد اسم ما يمهّد ، ويجوز أن يكون المهاد جمع مهد ، فجمع المصدر ، جعله اسما غير مصدر كـ « بَغْلٌ وبِغَالٌ » .

« ٩ » وحجة من قرأ بغير ألف أنه جعله مصدرا كالفرش ، لكن عمل فيه عامل من غير لفظه ، والتقدير : الذي مهد لكم الأرض مهذا . فـ « جعل » قام مقام « مهد » ويجوز أن يكون المعنى : ذات مهد ، أي : ذات فراش ، فيكون في المعنى كالمهاد ، فالقراءتان على هذا بمعنى (١) .

« ١٠ » قوله : ( مكانا سئوي ) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بضم السين ، وقرأ الباقون بالكسر ، وهما لغتان مثل « طَيِّبٌ وطَيِّبٌ » وهو نعت لـ « مكان » ، ومعناه : مكانا نصفا فيما بين الفريقين ، وهو فعل من التسوية . فالمعنى : مكانا لتستوي مسافته على (٢) الفريقين ، و « فِعْلٌ » قليل في الصفات نحو : عدى ، و « وفعل » كثير في الصفات ، نحو قولك : مُبِدٌ ومُحَطَّمٌ . وقد ذكرنا أن أبا بكر وحمزة الكسائي يقفون عليه بالإمالة ، وورش وأبو عمرو بين اللفظين ، [ وقد ] (٣) تقدّمت علّة الإمالة فيه وفي غيره (٤) .

« ١١ » قوله : ( فَيَسْجُحِ كُمْ ) قرأه حفص وحمزة والكسائي (ب/١٧٥) بضم الياء ، وكسر الحاء ، وفتحها الباقون ، وهما لغتان ، وحكى

(١) التبصرة ١/٨٨ ، والتيسير ١٥١ ، وزاد المسير ٢٩٢/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٥٦/٣ ، وتفسير النسفي ٥٥/٣  
(٢) قوله : « الفريقين وهو .. مسافته على » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

(٣) تكملة موافقة من : ص ، ر .

(٤) راجع «باب فيه أحرف تمال لما تقدم من العلل ..» وانظر ذا المسير ٢٩٤/٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٧٩ ، وأدب الكاتب ٤٧٤ ، وتفسير ابن كثير ١٥٦/٣ ، وتفسير النسفي ٥٦/٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٥٣ .

أبو عبيدة والأخفش : سحّته وأسحّته ، بمعنى ، ومعنى « يسحّتمكم » يسحّتمكم ويهلككم (١) .

« ١٢ » قوله : ( قالوا إن هذان ) قرأ ابن كثير وحفص « قالوا إن ° » بتخفيف « إن » ، وشدّد الباقون ، وقرأ أبو عمرو « هذين » بالياء ، وقرأ الباقون بالألف .

وحجة من خفّف أنه لما رأى القراءة وخطّ المصحف في « هذان » بالألف أراد أن يحتاط بالإعراب ، فخفّف « إن » ليحسن الرفع بعدها على الابتداء ، لأن « إن » إذا خفّفت حسن رفع ما بعدها على الابتداء (٢) لنقصها عن شبه (٣) الفعل ، ولأنها لم تقو قوة الفعل ، فتعمل ناقصة ، كما يعمل الفعل ناقصاً ، في نحو : لم يك زيد أخانا ، ومنهم من يعملها ، وهي مخفّفة ، عملها وهي مشددة ، فالذي خفّف « إن » اجتمع له في قراءته موافقة الخط وصحة الإعراب في « هذان » .

« ١٣ » وحجة من شدّده أنه أتى بها على أصلها ، فوافق الخط ، وتأول في رفع « هذان » مما (٤) نذكره (٥) .

« ١٤ » وحجة من قرأ « هذان » بألف مع تشديد « إن » أنه اتبع خط المصحف ، وأجرى « هذان » في النصب بألف على لغة لبني الحارث بن كعب (٦) ، يلفظون بالمتنى بألف على كل حال ، وأنشد النحويون في ذلك قول الشاعر :

(١) زاد المسير ٢٩٦/٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٨٠ ، وأدب الكاتب ٣٣٥

(٢) قوله : « لأن إن إذا .. الابتداء » سقط من : ص .

(٣) ب ، ر : « وزن » ورجحت مافي : ص .

(٤) ب : « ما » وتصويبه من : ر .

(٥) قوله : « مما نذكره » سقط من : ص .

(٦) يذكروهم ابن حزم ويعدهم ، كما يذكروهم ابن دريد مع طرف من أخبارهم مع بعض من تيم بن عبد مناة وما كان بينهم من أيام انظر جمهرة أنساب العرب ٤١٦ ، والاشتقاق ١٨٥ ، ٢٤٦ ، وسواها .

تزوّد منّا بين أذناه طعنة<sup>(١)</sup>

فأثني بالألف في موضع الخفض . وقد قيل : إنما أثنى « هذان » بألف على لغة من جعل « إن » بمعنى « نعم » فيرتفع ما بعدها بالابتداء ، واستبعد ذلك بعض النحويين لدخول اللام في « لساحران » واللام إنما حقها أن تدخل في الابتداء دون الخبر ، وإنما تدخل في الخبر إذا عملت « إن » في الاسم . وقد جاء دخول اللام في الخبر دون الابتداء في الشعر . وقد قيل : إن « هذا » لما لم يظهر فيه الإعراب في الواحد والجمع أجريت التشبيه على ذلك ، فأثني بالألف على كل وجه من الإعراب ، كما كان في الواحد والجمع .

« ١٥ » وحجة من قرأ بالياء أنه أعمل « إن » في « هذان »<sup>(٢)</sup> ، فنصبته ، وهي اللغة المشهورة المستعملة ، لكنه خالف الخط فضعف لذلك . وقد ذكرنا أن ابن كثير يشدد النون من « هذان » وذكرنا علته<sup>(٣)</sup> .

« ١٦ » قوله : ( فأجمعوا كيدكم ) قرأه أبو عمرو بوصل الألف ، وفتح الميم ، وقرأ الباقر بقطع الألف ، وكسر الميم .

وحجة من وصل الألف أنه جعله من « جمع » ودليله قوله : ( فجمع كيدَه ) « طه ٦٠ » فالفعل في الموضعين معدّى إلى « الكيد » قال الأخفش : إنما يقال : أجمعنا ، إذا قالوا على كذا وكذا ، فأما إذا قالوا : واجمعوا كيدكم ، واجمعوا أمركم ، فبالوصل يقولونه .

(١) الشاهد لهويز الحارثي ، هو صدر بيت عجزه التالي :

دعته إلى هابي التراب عقيم  
... ..

انظر جمهرة اللغة ٢/٣٢٣ ، واللسان « صرع ، شظي ، هيا » وهو في الجميع « بين أذنيه » ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٥٣/ب ، وتأويل مشكل القرآن ٣٦ (٢) ب ، ر : « هذا » وتوجيهه من : ص .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢١٧ ، وزاد المسير ٥/٢٩٧ ، والنشر ٢/٣٠٨ ، وتفسير ابن كثير ٣/١٥٧ ، وتفسير النسفي ٣/٥٧ ، والخصائص ٣/٦٥ ، ومغني اللبيب ٣٨ ، وتأويل مشكل القرآن ٣٦-٣٧ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٥٣/ب ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٧/ب-٦٨/ب .

« ١٧ » وحجة من قطع الألف أنه جعله من « أجمع » ، وأضمر « علي كذا » ، فالتقدير : فأجمعوا كيدكم على موسى ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه (١) .

« ١٨ » قوله : ( يُخَيَّلُ إِلَيْهِ ) قرأه ابن ذكوان بالتاء ، لتأنيث ( ١٧٦/أ ) الجبال والعصي ، والتأنيث قوي ، لأنه أتى بعد المؤنث . وقرأ الباقون بالياء ، لأنه فرق بين المؤنث وفعله ، ولأن التأنيث فيه غير حقيقي ، ، و « إن » في قوله : ( إنها ) في قراءة من قرأ بالتاء في موضع رفع على البدل من المضمر المرفوع في « يُخَيَّلُ » وهو بدل الاشتمال ، وهي في موضع رفع في قراءة من قرأ بالياء على المفعول الذي لم يسم فاعله ، وقد ذكرنا ذلك في تفسير مشكل الإعراب بأشبع من هذا (٢) ، وقد تقدم ذكر « أن أسر ، ووعدنا ، وابن أم » وشبهه فأغنى عن (٣) الإعادة (٤) .

« ١٩ » قوله : ( تَلَقَّفَ ) قرأه ابن ذكوان بالرفع ، وجزمه الباقون ، وخفّفه حفص ، وشدّده الباقون .

وحجة من رفعه أنه جعله حالا من الملقى (٥) ، كأنه المتلقف وإن كانت « العصا » هي المتلقفة فجعل التلقف له ، لما كان بإلقائه ، كما قال : ( وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ) « الأنفال ١٧ » فأضاف الرمي إلى نفسه ، لا إليه إلا هو ، وإن كان الرمي في الظاهر من النبي صلى الله عليه وسلم ، وحسن ذلك ،

(١) الحجة في القراءات السبع ٢١٩ ، وزاد المسير ٣٠٠/٥ ، والتيسير ١٥٢ ، وتفسير غريب القرآن ٢٨٠ ، وتفسير النسفي ٥٨/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٨/ب .

(٢) تفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٥٤ ، وزاد المسير ٣٠١/٥ .

(٣) ر : « ذلك عن » .

(٤) راجع الأحرف المذكورة على ترتيبها في سورة هود ، الفقرة « ٢٣ » وسورة البقرة « ٢٥-٢٧ » ، وسورة الأعراف ، الفقرة « ٤٦-٤٧ » .

(٥) ب : « التلقى » وتصويبه من : ص ، ر .

لأنه بقدرته الله عزّ وجلّ وقوته ومشيبته كان الرمي ، ويجوز رفع « تلقف » على أن تكون حالا من المفعول ، وهو « ما » وهو « العصي » ، وهو أبين .  
 « ٢٠ » وحجة من جزم أنه جعله جوابا للأمر في قوله : ( وألق ) .  
 وجواب الأمر كجواب الشرط ، وقد ذكرنا علة التخفيف فيما تقدّم (١) .

« ٢١ » قوله : ( كيدٌ ساحر ) قرأه حمزة والكسائي « سحر » بغير ألف ، وقرأ الباقون « ساحر » بألف .  
 وحجة من قرأ بألف أنه لما أُضيف إليه « الكيد » أتى بـ « ساحر » دون « سحر » لأن « الكيد » إنما يضاف إلى « الساحر » ولا يُضاف إلى « السحر » .

« ٢٢ » وحجة من قرأ « سحر » بغير ألف أنه على إضمار تقديره : كيد ذي سحر ، فهي كالقراءة الأولى ، أُضيف « الكيد » إلى فاعل السحر فيهما . وقد ذكرنا الاختلاف في ( يأتيه مؤمنا ) « ٧٥ » وعلته . وقد روي عن قالون أنه يصل الهاء بياء كورش ، وروي عنه أنه يكسرهما من غير ياء ، وهو الأشهر (٢) .

« ٢٣ » قوله : ( لا تخاف درّكا ) قرأه حمزة بالجزم على أنه جواب « فاضرب » ورفع « تخشى » على أنه نهي ، أي : ولست تخشى . وقرأ الباقون بالرفع على أنه حال من موسى عليه السلام ، على تقدير : اضرب لهم (٣) طريقا غير خائف ولا خاشيا ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه ، ورفع « لا تخشى »

(١) راجع سورة الاعراف ، الفقرة « ٣٤-٣٥ » ، وسيأتي ذكره في سورة الشعراء ، الفقرة « ١٠ » ، وانظر زاد المسير ٣٠٦/٥ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٨/ب-٦٩/١ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/٨٥ .  
 (٢) ر : « الأشهر عنه » ، وراجع « باب علل هاء الكناية » ، وانظر الحجة في القراءات السبع ٢٢٠ ، وتفسير ابن كثير ١٥٨/٣ ، وتفسير السفي ٥٩/٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٤٤/ب .  
 (٣) ب : « له » وتصويبه من : ص ، ر .

بإجماع ، فهو مثل ما قبله<sup>(١)</sup> .

« ٢٤ » قوله : ( قد أنجيناكم ، وواعدناكم ) ، ( ما رزقناكم ) قرأه حمزة والكسائي بالتاء في الثلاثة ، على لفظ الواحد المخبر عن نفسه ، وقرأ الباقون بنون وألف ، على لفظ الجماعة المخبرين عن أنفسهم .

وحجة من قرأ بالتاء أنه حملة على ما بعده من قوله : ( فيحِلُّ عليكم غضبي ومن يحِلُّ عليه غضبي ) « ٨١ » ، وقوله : ( وإني لفقار ) « ٨٢ » ، فلما أتى ذلك على الإخبار عن الواحد ، جرى ما قبله على ذلك في لفظ التوحيد ، ليتسق الكلام ( ١٧٦/ب ) على نظام واحد .

« ٢٥ » وحجة من قرأه على لفظ الجمع إجماعهم على لفظ الجمع في قوله : ( فأنجيناكم وأغرقتنا ) « البقرة ٥٠ » ، ( وإذ نجيناكم ) « البقرة ٤٩ » ، ( ونزلنا عليكم ) « طه ٨٠ » وهو كثير في القرآن ، وهو أفخم ، وفيه معنى التعظيم للمخبر عن نفسه ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، وقد مضى له نظائر<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدم ذكر « وواعدناكم » وعلته .

« ٢٦ » قوله : ( فيحِلُّ عليكم غضبي ومن يحِلُّ ) قرأهما الكسائي بضمّ الحاء ، من « يحل » وضمّ اللام الأولى من « يحل » وقرأ الباقون بكسر الحاء ، من « يحل » ، وكسر اللام الأولى ، وكلّهم كسر الحاء في قوله : ( أن يحِلُّ عليكم غضب ) « طه ٨٦ » .

وحجة من كسر الحاء واللام أنه بناه على « فعل يفعل » لغة مسموعة . حكى أبو زيد : حلّ عليه أمر الله يحل . وقد أجمعوا على الكسر في قوله : ( ويحِلُّ عليه عذاب مثقيم ) « هود ٣٩ » ، ومثله ( أن يحِلُّ عليكم غضب ) . « ٢٧ » وحجة من ضمّ أنه بناه على « فعل يفعل » جعله بمنزلة

(١) زاد المسير ٣١٠/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٦٠/٣ ، وتفسير النسفي ٦٠/٣ ، وكتاب سيبويه ٥٢٧/١ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٦٩ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ٨٥/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٥٥ .  
(٢) راجع سورة الأعراف ، الفقرة « ٣٧ » .

ما يحل في مكان • حكى أبو زيد وغيره : حلّ في المكان يحلّ حلا ، إذا نزل به • وحلّ عليه أمر الله يحلّ حلولا ، وحلّ العقدة يحلها حلا ، وحلّ الصوم له يحل حلا • وحلّ حقّي على فلان ، يحلّ محلا ، وأحلّ الله كذا إحلالا<sup>(١)</sup> وأحلّ من إحرامه إحلالا<sup>(٢)</sup> .

« ٢٨ » قوله : ( بملكنا ) قرأه فاقع وعاصم بفتح الميم ، وقرأ حمزة والكسائي بضمّ الميم • وقرأ الباقون بكسرها ، وهي كلها لغات ، وهو مصدر ، إلا أن « الملك » بالضمّ مصدر من قولهم : هو ملك بين الملك • و « الملك » بالكسر<sup>(٣)</sup> مصدر من قولهم : هو مالك بين الملك • و « الملك » بالفتح لغة في مصدر « مالك » • وهذا المصدر مضاف إلى الفاعل في جميع الوجوه ، وهو النون والألف ، والمفعول محذوف ، وتقديره : ما أخلقنا موعداك بملكنا ، والصواب<sup>(٤)</sup> : لكن أخلقنا بخطيتنا<sup>(٥)</sup> .

« ٢٩ » قوله : ( ولكنّا حُمَّلنا ) قرأ الحرميان وحفص وابن عامر بضم الحاء وكسر الميم مشددا • وقرأ الباقون بفتح الحاء ، والميم مخففا • وحجة من شدّد وضمّ الحاء أنه بناه للمفعول الذي لم يسمّ فاعله ، فأضافه<sup>(٦)</sup> إليهم ، لأنهم ادعوا أن غيرهم حملهم على ما صاغوا منه العجل ، فقاموا عند حذف الفاعل مقام الفاعل ، وشدّد الفعل ليصير رباعيا ، فيتعدّى بالتشديد إلى مفعولين : أحدهما « الذين » أي قام مقام الفاعل ، وهم المخبرون عن أنفسهم أنهم حمّلوا على ذلك ، والثاني « الأوزار » ، ويقوي ذلك

(١) قوله : « وحلّ الصوم .. كذا إحلالا » سقط من : ر .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٢٢١ ، وزاد المسير ٣١١/٥ ، وتفسير النسفي

٦١/٣

(٣) ب : « بالكسرة » ورجحت مافي : ص ، ر .

(٤) ب : « الصواب » وبالواو عطفًا وجهه كما في : ص ، ر .

(٥) التبصرة ٨٨/ب ، والتيسير ١٥٣ ، وزاد المسير ٣١٤/٥ ، وتفسير

النسفي ٦٢/٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٥٥/ب .

(٦) ب : « أضافه » وبالفاء وجهه كما في ص ، ر .

إجماعهم على الضمّ والتشديد في قوله : ( حَمَلُوا التَّوْرَةَ ) « الجمعة ٥ » ،  
والاختيار الضمّ ، لأنّ الحرمين عليه وغيرهما<sup>(١)</sup> .

« ٣٠ » وحجة من فتح الحاء وخفّف<sup>(٢)</sup> أنه أضاف الحمل إلى المخبرين  
عن أنفسهم ، وأخبر عنهم أنهم هم حملوا أنفسهم على ما صاغوا منه العجل \*  
وقوى ذلك أن الفعل بعده مضاف إليهم في قوله : ( فَقَذَفْنَاهَا ) ، ولم يشدد  
لأنه جعله ثلاثيا ، لا يتعدى إلا إلى مفعول [ واحد ]<sup>(٣)</sup> ، وهو « الأوزار » ، ويقويه  
أيضا إجماعهم على قوله : ( لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ ) « النحل ٣٥ » وقوله :  
( وحملها الإنسان ) « الأحزاب ٧٢ »<sup>(٤)</sup> ( ١٧٧ / أ ) . وقد تقدم ذكر  
( يَبْنُوهُمْ ) « ٩٤ » .

« ٣١ » قوله : ( بما لم يبصروا به ) قرأه حمزة والكسائي بالناء ،  
ردّاه على الخطاب في قوله : ( فما خَطَبُكَ ) « ٩٥ » . وقرأ الباقون بالياء  
على الغيبة أي : بما لم يبصر به بنو إسرائيل ، والياء أولى ، لأنّ المخاطب وهو  
موسى عليه السلام لم يكن حاضرا ، إذ قبض السامري القبضة ، ولأن<sup>(٥)</sup>  
الأكثر على ذلك<sup>(٦)</sup> .

« ٣٢ » قوله : ( لن تخلفه ) قرأه أبو عمرو وابن كثير بكسر اللام  
على معنى : لم يتأخر عنه ، فبنى الفعل للفاعل ، وهو المخاطب ، وفي الكلام  
مفعول ثان محذوف ، تقديره : لن يخلفه الله ، أي : لن يخلف الله الموعد ، أي :

(١) ب : « غيرهم » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٢) ص : « وخفّف الميم » .

(٣) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٤) النشر ٣٠٩/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٦٩/ب .

(٥) ب : « المخاطب لم يكن حاضرا وهو موسى لأن » ، ص : « المخاطب موسى

هو حاضرا إذا قبض السامري القبضة ولأن » وفضلت توجيه العبارة وزيادة ما نقص  
من : ر .

(٦) الحجة في القراءات السبع ٢٢٢ ، وزاد المسير ٣١٨/٥ ، وتفسير

النسفي ٦٤/٣



لن يتخلف عن الإتيان إلى الموعد ، وهو الحشر يوم القيامة • وقرأ الباقون بفتح اللام ، بنوا الفعل على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أي : لن يخلقك الله الموعد ، بل يعثك إليه من قبرك ، والفاعل هو الله جلّ ذكره أو موسى ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، والفعل في القراءتين يتعدّى إلى مفعولين ، لأنه من أخلفت زيداً الموعد • فالمعنى<sup>(١)</sup> : سيأتيك الله بالموعد ولن يتأخر الموعد عنك<sup>(٢)</sup> •

« ٣٣ » قوله : ( يومَ يُنْفَخُ في الصّور ) قرأه أبو عمرو بالنون مفتوحة ، وقرأ الباقون بالياء مضمومة •

وحجة من قرأ بالنون أنه بناه على الإخبار من الله عن نفسه أن<sup>(٣)</sup> تنفخ « الصور » وغيره لا يكون إلا عن مراده وإذنه ، ويقوي ذلك قوله : ( فنفخنا فيه من رّوحنا ) « التحريم ١٢ » ويقويّه أيضاً أن بعده معطوفاً عليه • ويحسن على الإخبار أيضاً ، فاتفق الفعلين أولى من اختلافهما •

« ٣٤ » وحجة من قرأ بالياء أنه بنى الفعل ، لما لم يُسَمَّ فاعله ، لأن النافخ [ عبد من عباد الله مأمور بالنفخ ، فالآمر هو الله والنافخ ]<sup>(٤)</sup> هو المأمور ، فهو مفعول<sup>(٥)</sup> في المعنى وهو فاعل النفخ ، و « في الصور » يقوم مقام الفاعل ، لعدم الفاعل ، وهو النافخ ، ويقويّه إجماعهم على قوله : ( وتنفخ في الصّور ) « الكهف ٩٩ » ، وعلى قوله : ( يومَ يُنْفَخُ في الصّور فتأتون ) « النبا ١٨ » وهو الاختيار • و « الصّور » جمع صورة كصوفة وصوف • وقيل : هو جمع صورة على صور كغرفة وغرف ، لكن أسكن استخفافاً • وقيل : هو قرن ينفخ فيه إسرافيل<sup>(٦)</sup> •

(١) ب : « والمعنى » وتوجيهه من : ص ، ر •

(٢) تفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٥٦ •

(٣) ب : « أن » وتوجيهه من : ص ، ر •

(٤) تكملة لازمة من : ص ، ر •

(٥) ب : « فعل » وتصويبه من : ص ، ر •

(٦) زاد المسير ٣٢٠/٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٥ ، وتفسير ابن كثير

١٦٥/٣ ، وتفسير النسفي ٦٥/٣ ، والقاموس المحيط « صور » •

« ٣٥ » قوله : ( فلا يَخَافُ مُظْلَمًا ) قرأه ابن كثير « يخف » بالجزم على النهي ، نهى مَنْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ<sup>(١)</sup> وهو مؤمن أن يخاف أن يظلمه أحد ] أو ينقص من عمله وهو قوله : ( ولا هَضْمًا ) وقرأ الباقون بالرفع على الخبر أنه ليس يخاف أن يظلمه أحد<sup>(٢)</sup> فيحمل ذنب غيره ، إذ ينقص من عمله<sup>(٣)</sup> ، فهو الاختيار لأن الأكثر عليه<sup>(٤)</sup> .

« ٣٦ » قوله : ( وَأَتَىكَ لَا تَنْظُمًا ) قرأه نافع وأبو بكر بكسر الهمزة ، على الابتداء بها . وقرأ الباقون بالفتح ، على العطف على اسم « إن » في قوله : ( إنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ ) « ١١٨ » ، فالمعنى : إن لك يا آدم عدمَ الجوع وعدمَ الظمِّ ، وإنما جاز أن تقع « أن » اسماً ، لأن الحاجز بينهما بـ « لك » . ولو قلت : إنَّ إنَّ لك لا تَنْظُمًا وإنَّ إنَّ زيدا منطلق ، لم يجز ، إذ لم يفصل بينهما . والفتح الاختيار ، لأن الثاني معطوف على الأول ، ولأن الأكثرية عليه<sup>(٥)</sup> .

« ٣٧ » قوله : ( لَعَلَّكَ تَرْضَى ) قرأه الكسائي وأبو بكر بضمّ التاء ، على ما لم يسمّ فاعله ، والذي قام مقام الفاعل هو النبي صلى الله عليه وسلم . والفاعل هو الله جلّ ذكره ، تقديره : لعل الله يرضيك بما يعطيك يوم القيامة . و « لعل » من الله واجبة . وقرأ الباقون بفتح التاء ، جعلوا الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم ، أي : لعلك ترضى بما يعطيك الله ، ودليله قوله : ( وَاسْأَلْ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ) « الضحى ٥ » ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، فلا بدّ في القراءتين أن يُعطى محمد ، عليه السلام ، في القيامة حتى يرضى ، ويترادف فوق الرضى ، ولا يرضى ، صلى

(١) ب : « من الصالحات » وتوجيهه بحذف الجار كما في : ص ، ر .

(٢) تكملة لازمة من : ص .

(٣) بعد هذا اللفظ « عمله » أنت التكملة رقم « ٢ » في : ر .

(٤) الحجّة في القراءات السبع ٢٢٣ ، وزاد المسير ٣٢٤/٥ ، وتفسير ابن

كثير ١٦٦/٣ ، وتفسير النسفي ٦٦/٣

(٥) زاد المسير ٣٢٩/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٦٧/٣ ، وتفسير النسفي

٦٨/٣ ، وكتاب سيبويه ٥٤١/١ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٥٦/ب .

الله عليه وسلم ، أن يُعذَّب أحدٌ من أمته مخلداً ، فهذه الآية أرجى آية في كتاب الله لأمة محمد صلى الله عليه وسلم . ومثلها : ( وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ) « الرعد ٦ » ، ومثلها : ( ورحمتي وسعت كل شيء ) « الأعراف ١٥٦ » ، ومثلها ( ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ) « النساء ٤٨ » ، ومثلها : ( واتقوا النار التي أعدت للكافرين ) « آل عمران ١٣١ » ولها<sup>(١)</sup> نظائر كثيرة في القرآن ، تطمع أمة محمد في رحمة الله ، والعفو عن ذنوبهم ، ودخول الجنة ، ولا يجب أن يُغْتَرَّ بذلك<sup>(٢)</sup> فلاغترار بحلِّم الله مهلك ، والإصرار على الذنوب متلف موبق ، والإيأس من رحمة الله كفر<sup>(٣)</sup> .

« ٣٨ » قوله : ( أو لم تأتِهم ) قرأه نافع وأبو عمرو وحفص بالتاء ، على تأنيث « البيئنة » . وقرأ الباقون بالياء ، حملوه على تذكير « البيان » لأن « البيئنة والبيان » سواء في المعنى ، وأيضاً فإن تأنيث « البيئنة » غير حقيقي ، وأيضاً فقد فرَّق بين المؤنث وفعله بضمير المفعولين ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، واختار أبو عبيد الياء لأنه يؤثر التذكير ، للحائل<sup>(٤)</sup> بين الفعل والاسم . واختار ابن قتيبة التاء ، لإجماعهم على قوله : ( حتى تأتِهم البيئنة ) « البيئنة ١ » فهي مثلها في الحائل بين الفعل<sup>(٥)</sup> والاسم بالضمير<sup>(٦)</sup> .

« ٣٩ » فيها ثلاث عشرة ياء إضافة :

فقوله : ( إني آنست ناراً ) « ١٠ » ، ( إني أنا ربك ) « ١٢ » ،

(١) ب : « لها » والوجه بالواو كما في : ص ، ر .  
(٢) ب : « لذلك » ورجحت الباء جارا كما في : ص ، ر .  
(٣) زاد المسير ٣٢٤/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٧٠/٣ ، وتفسير النسفي

٧٠/٣

(٤) ب ، ص : « وللحائل » وبحذف الواو وجهه كما في : ر .  
(٥) قوله : « والاسم واختار . . الفعل » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .  
(٦) زاد المسير ٣٣٦/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٧١/٣ ، وتفسير النسفي

٧١/٣

- (إني أنا الله) « ١٤ » ، (لنفسى أذهب) « ٤١ ، ٤٢ » ، (في ذكري اذهباً) « ٤٢ ، ٤٣ » قرأ الحرميان وأبو عمرو بالفتح في الخمس<sup>(١)</sup> .
- قوله : (لذكري إنّ) « ١٤ ، ١٥ » ، (ويسرّ لي أمري) « ٢٦ » و (وعيني إذ) « ٣٩ ، ٤٠ » و (برأسي إتّي) « ٩٤ » قرأ نافع وأبو عمرو بالفتح في الأربعة .
- (لعلّي آتيكم) « ١٠ » قرأها الكوفيون بالإسكان .
- (وليّ فيها) « ١٨ » قرأها ورش وحفص بالفتح .
- (أخي . اشدد به) « ٣٠ ، ٣١ » قرأها ابن كثير وأبو عمرو بالفتح .
- (حشرتني أعمى) « ١٢٥ » قرأها الحرميان بالفتح .
- فيها زائدة : (ألا تتّبعن) « ٩٣ » قرأها ابن كثير بالياء في الوصل والوقف ، وقرأها أبو عمرو ونافع بياء في الوصل خاصة<sup>(٢)</sup> .



(١) ب ، ص : «الخمسة» ورجحت ما في : ر .  
 (٢) جاء في نهاية الفقرة في «ص» مايلي : «تمّ السفر الرابع بحمد الله وحسن عونه ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه» ، انظر التبصرة ٨٨/ب- ١/٨٩ ، والتيسير ١٥٤ ، والنشر ٣٠٩/٢-٣١٠ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٠ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٥٧/ب .

## سورة الأنبياء عليهم السلام

مكية ، وهي مائة آية واحدة عشرة في المدني ،

واثنتا عشرة<sup>(١)</sup> في الكوفي (١٧٨/١)

« ١ » قوله : ( قتل رَبِّي يَعْلَم ) قرأ حمزة وحفص والكسائي « قال »  
بألف ، على الخبر عن النبي عليه السلام أنه قال ذلك . وقرأ الباقر على لفظ  
الأمر صلى الله عليه وسلم ، أن يقول : رَبِّي يَعْلَم القول ، فهو جواب وردّه  
لقولهم : ( أَفْتَأْتُونَ السَّحْر ) « ٣ » أمر النبي أن يعلمهم أن الله يعلم السّر  
من قولهم وغير السّر<sup>(٢)</sup> . وقد تقدّم ذكر ( نوحى إليهم ) « ٧ » ، و ( نوحى  
إليه ) « ٢٥ »<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » قوله : ( أولم ير الذين كفروا ) قرأه ابن كثير « ألم ير »  
بغير واو ، قبل اللام ، على استئناف الكلام ، وكذلك هي في مصاحف أهل  
مكة . وقرأ الباقر « أولم » بالواو ، ردّوا الكلام بالواو على ما قبله ، وكذلك  
هو بالواو في جميع المصاحف إلا مصحف أهل مكة<sup>(٤)</sup> .

« ٣ » قوله : ( ولا يَسْمَع الصَّم )<sup>(٥)</sup> قرأه ابن عامر بتاء مضمومة ،  
وكسر الميم ، ونصب « الصم » على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ،  
لتقدم لفظ الخطاب له في قوله : ( إنما أنذركم بالوحي ) فلما أضيف  
الفعل إلى النبي في « أنذركم » أضيف إليه في « تسمع » ونصب « الصم »  
بتعدّي الفعل إليهم ، فجرى الكلام الآخر على سنن أوله بإضافة الفعل إلى

(١) ص ، ر : «عشرة آية» .

(٢) المصاحف ٤٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٢ ، والتبصرة ١/٨٩ .

(٣) راجع ذلك في سورة يوسف ، الفقرة «٢٧» وسورة النحل بأولها .

(٤) هجاء مصاحف الأمصار ١٧/ب ، والمقتع ١١٢

(٥) سيأتي نظيره في سورة الروم ، الفقرة «٩» .

النبي فيهما • وجعل الفعل رباعيا من « أسمع » فتعدى إلى مفعولين « الصم » و « الدعاء » • وقرأ الباقون « ولا يسمع » بياء مفتوحة ، وفتح الميم ، ورفع « الصم » ، أضافوا الفعل إلى « الصم » ، فارتفعوا بفعلهم ، لأنه فعى السمع عنهم ، كما تقول : لا يقوم زيد ، فترفعه لنفيك القيام عنه ، وتعديه إلى مفعول ، لأنه ثلاثي ، والمفعول « الدعاء » ، ورفع هذا النوع ، إنما هو على سبيل الإخبار عنهم ، كما تخبر عن الفاعل ، وفيه اختلاف ، لأنهم لم يفعلوا شيئا ، فليسوا بفاعلين على الحقيقة ، وفي هذه القراءة معنى الذم لهم والتفريع لهم لتركهم استماع ما<sup>(١)</sup> يجب لهم استماعه والقبول له ، والياء الاختيار ، لأن الجماعة على ذلك<sup>(٢)</sup> •

« ٤ » قوله : ( وإن كان مثقالَ حَبَّةٍ ) قرأ نافع [ برفع ]<sup>(٣)</sup> « مثقال » ومثله في لقمان<sup>(٤)</sup> بالرفع<sup>(٥)</sup> • وقرأ الباقون بالنصب •  
وحجة من قرأ بالرفع أنه جعل « كان » تامة ، لا تحتاج إلى خبر بمعنى : وقع وحدث ، فرفع « المثقال » بها ، لأنها فاعل لـ « كان » •  
« ٥ » وحجة من نصب أنه جعل « كان » هي الناقصة ، التي تحتاج إلى خبر واسم ، فأضمر فيها اسمها ونصب « مثقالا » على خبر كان ، تقديره : وإن كان الظلامه مثقال حبة • وأجاز إضمار الظلامه لتقدم ذكر الظلم ، ولم تظهر علامة التأنيث في الفعل ، لأن الظلامه والظلم سواء ، فذكر ، لتذكير الظلم • وقيل : ذكر لما كانت الظلامه هي المثقال ، والمثقال مذكر ، فذكر لتذكير

(١) ر : «ملا» •

(٢) التيسير ١٥٥ ، والنشر ٣١٠/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٢٤ ، وزاد المسير ٣٥٤/٥ ، وتفسير النسفي ٨٠/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧ •

(٣) تكلمة لازمة من : ص ، ر •

(٤) سيأتي في سورة لقمان ، الفقرة «٦٥» •

(٥) لفظ «بالرفع» سقط من : ر •

المِثَال • وقد تقدّم ذكر ( أَف ) « ٦٧ » و ( ضياء ) « ٤٨ » وعلتّهما<sup>(١)</sup> •  
 « ٦ » قوله : ( جَذَاذَا ) قرأ الكسائي بكسر الجيم ، وضمّها الباقون •  
 وهما لغتان ، والضمّ أكثر • و « الجَذَاذ » الفتات والقطع • يقال : جذذت  
 الشيء قطعته ، ومثله قوله : ( عطاءً غيرَ مجذوذ ) « هود ١٠٨ » أي  
 غير مقطوع<sup>(٢)</sup> •

« ٧ » قوله : ( لِتُحَصِّنَكُم ) ( ١٧٨/ب ) قرأ ابن عامر وحفص بقاء  
 مضمومة وقرأه أبو بكر بنون مضمومة • وقرأ الباقون بياء مضمومة •  
 وحجة من قرأ بالياء أنه ردّه على « الصنعة » ، وقيل : ردّه على معنى  
 « اللبوس » لأن « اللبوس » الدرّع ، والدرّع مؤنثة •

« ٨ » وحجة من قرأ بالياء أنه ردّه على لفظ اللبوس ، ولفظه مذكّر ،  
 لأنه بمعنى اللباس • وقيل : هو مردود إلى الله جلّ ذكره ، أي : ليحصنكم الله  
 من بأسكم ، لتقدّم ذكره في قوله : ( وعلّمناه ) • وفيه خروج من الإخبار  
 إلى الغيبة • وقيل : هو لداود • أي ليحصنكم بذلك داود من بأسكم •  
 وقد تقدّم ذكر داود فحسن الإخبار عنه • وقيل [ هو ]<sup>(٣)</sup> للتعليم ، لقوله :  
 ( وعلّمناه ) فالمعنى : ليحصنكم التعليم • ودلّ : « علّمناه » على التعليم •  
 « ٩ » وحجة من قرأ بالنون أنه ردّه على « علمناه » ، لقربه منه ،  
 وهو ظاهر في المعنى لأنه أجري الفعلين على نظام واحد • والاختيار الياء ، لأن  
 الأكثر عليه ، ولتمكّن الوجوه فيه<sup>(٤)</sup> •

(١) ب ، ر : « وعلته » وتصويبه من : ص . راجع سورة الإسراء ، الفقرة  
 « ٦ » ، وسورة يونس ، الفقرة « ١-٢ » ، وانظر زاد المسير ٣٥٥/٥  
 (٢) الحجة في القراءات السبع ٢٢٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٨٦ ، وزاد  
 المسير ٣٥٧/٥ ، وتفسير النسفي ٨٢/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار  
 ٧/ب .

(٣) تكلمة مناسبة من : ص ، ر .

(٤) قوله : « ولتمكّن .. فيه » سقط من : ص . انظر زاد المسير ٣٧٣/٥ ،  
 وتفسير ابن كثير ١٨٧/٣ ، وتفسير غريب القرآن ٢٨٧ ، وتفسير النسفي ٨٦/٣ ،  
 والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧/ب .

« ١٠ » قوله : ( ثنجي المؤمنين ) قرأ أبو بكر وابن عامر بنون واحدة ،

وتشديد الجيم • وقرأ الباقون بنونين والتخفيف •

وحجة من قرأ بنون واحدة أنه بنى الفعل للمفعول ، فأضمر المصدر ،

ليقوم مقام الفاعل ، وفيه بُعد من وجهين : أحدهما أن الأصل أن يقوم المفعول

مقام الفاعل دون المصدر ، فكان يجب رفع « المؤمنين » وذلك مخالف

للخط • والوجه الثاني أنه كان يجب [ أن ]<sup>(١)</sup> تفتح الياء من « نجى » لأنه

فعل ماض ، كما تقول : « رمي وكلم » فأسكن الياء • وحققها الفتح ، فهذا

الوجه بعيد في الجواز • وقيل : إن هذه القراءة على طريق إخفاء النون الثانية

في الجيم • وهذا أيضا بعيد ، لأن الرواية بتشديد الجيم والإخفاء لا يكون معه

تشديد • وقيل : أدغم النون في الجيم • وهذا أيضا لا نظير له ، لا تدغم النون

في الجيم في شيء من كلام العرب لبعد ما بينهما • وإنما تعلق من قرأ هذه

القراءة أن هذه اللفظة في أكثر المصاحف بنون واحدة ، فهذه القراءة إذا قرئت

بتشديد الجيم ، وضمّ النون ، وإسكان الياء غير متمكنة في العربية •

« ١١ » حجة من قرأ بنونين أنه الأصل ، وسكنت الياء • لأنه فعل

مستقبل ، وحق الياء الضمّ ، فسكنتْ لاستثقال الضم على الأصول ، واقتصب

« المؤمنين » بوقوع الفعل عليهم • والفعل مضاف مخبر به<sup>(٢)</sup> عن الله جلّ

ذكره ، فهو<sup>(٣)</sup> المنجي من كلّ ضرّ ، لا إله إلا هو ، فأما وقوعها في المصاحف

بنون واحدة فإنما ذلك لاجتماع المثلين في الخط ، ولأن النون الثانية تخفى عند

الجيم بلا اختلاف ، وهو من « أنجى ينجي » ، كما قال : ( فلما أنجاهم )

« يونس ٢٣ » • وكان أبو عبيد يختار القراءة بنون واحدة أتباعا للمصحف ،

على إضمار المصدر ، يقيمه مقام الفاعل ، وينصب « المؤمنين » ويسكن الياء في

موضع الفتح ( ١٧٩ / أ ) وهذا<sup>(٤)</sup> كونه قبيح بعيد • واختار أبو عبيد أن يكون

(١) تكلمة لازمة من : ر .

(٢) ب : « عنه » وتصويبه من : ر .

(٣) ب : « وهو » وبالفاء وجهه كما في : ص ، ر .

(٤) ب ، ص : « وهو » ورجحت ما في : ر .



أصله « نجي » بنونين ، والتشديد ، ثم أدغم النون الثانية في الجيم ، وهو غلط قبيح ، ولا يجوز الإدغام في حرف مشدد ، فكيف تدغم النون<sup>(١)</sup> في الجيم وهي مشددة أولها ساكن ، ولا يجوز أيضا إدغام النون في الجيم عند أحد . واختار ابن قتيبة « نجي » بنونين ، على قراءة الجماعة ، وهو الصواب<sup>(٢)</sup> .

« ١٢ » قوله : ( وحرّامٌ على قرية ) قرأه أبو بكر وحمزة والكسائي « وحرّم » بكسر الحاء ، من غير ألف بعد الراء . وقرأ الباقون [ بفتح الحاء ]<sup>(٣)</sup> وبألف بعد الراء<sup>(٤)</sup> وهما لغتان كاللجل والحلال<sup>(٥)</sup> .

« ١٣ » قوله : ( فَتَحَّتْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ) قرأ ابن عامر بالتشديد ، وخفّف الباقون ، وهما لغتان ، وفي التشديد معنى التكرير والتكثير ، والتخفيف فيه أبين ، لأن تقديره : حتى إذا فتح سدّ يَأْجُوجَ . فهو واحد ، فلا معنى للتكثير . وقيل : التشديد أقوى ، لأن ثمّ سدّا وبناء وردما . فالفتح لأشياء مختلفة يكون ، والتشديد أولى به ، والتخفيف الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٦)</sup> . « ١٤ » قوله : ( لِلْكَتَبِ ) قرأ حفص وحمزة والكسائي « للكتب » بالجمع ، وقرأ الباقون بالتوحيد .

وحجة من وحّد أنّ ابن عباس قال : السّجّل الرّجُل ، فالتقدير : كطيّ الرجل الصحيفة . وقال السّدي : السّجّل مَلِكٌ يطوي الكتاب . فيكون « طي » على هذين القولين مضافا إلى الفاعل ، واللام في « للكتاب » زائدة . وقال قتادة : السّجّل الصحيفة بعينها ، والمعنى : كطيّ الصحيفة فيها الكتب . فيكون المصدر مضافا إلى الفعل . والتقدير : كطيّ الطاوي السجّل فيه الكتب

(١) قوله : « في الجيم .. النون » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .  
(٢) المصاحف ١١٠ ، وزاد المسير ٣٨٤/٥ ، والنشر ٣١١/٢ ، وتفسير النسفي ٨٧/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الامصار ٧٠/٧-ب-٧١/١ ، والخصائص ٣٩٨ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٥٨/ب .

(٣) تكملة لازمة من : ر .

(٤) قوله : « وقرأ الباقون .. الراء » سقط من : ر .

(٥) أدب الكاتب ٤٤٢

(٦) راجع سورة الكهف : الفقرة « ٦٢-٦٣ » .

أي يدرج الكتب فيها • وتكون اللام غير زائدة ، دخلت للتعدّي ، أي قد تعدّت الطيّ إلى مفعول ، وهو السجل ، فيكون التوحيد على لفظ السماء ، شبه ، تعالى ذكره ، طيّه للسماء كطيّ الملك للكتاب •

« ١٥ » وحجة من قرأ بالجمع أن لفظ السماء موحّد ، يراد به الجمع ، لأن السماوات كلها تطوى ، ليس تطوى سماء واحدة ، دليل ذلك قوله تعالى : ( والسّمّاءات مطويّات يمينه ) « الزمر ٦٧ » ، وإذا كان السماء يراد بها الجمع ، فمعناه : يوم تطوي السماوات كطيّ الملك للكتب ، فأثت الكتب بالجمع كالسماوات • فالقراءة الأولى محمولة على لفظ السماء في التوحيد • والثانية محمولة على معنى السماء في الجمع • فالقراءتان متقاربتان • والتوحيد أحبّ إليّ ، لأن الأكثر عليه<sup>(١)</sup> •

« ١٦ » قوله : ( قال ربّ احكّم ) قرأه حفص بألف ، على الإخبار عن قول النبي صلّى الله عليه وسلم ، وقرأ الباقر « قل » بغير ألف على الأمر للنبي صلى الله عليه وسلم بالقول<sup>(٢)</sup> •

« ١٧ » فيها أربع ياءات إضافة :

قوله : ( ذكرٌ منّ معي ) « ٢٤ » فتحها حفص •

وقوله : ( إني إليه ) « ٢٩ » فتحها نافع وأبو عمرو •

وقوله : ( مسّني الضرّ ) « ٨٣ » ، ( عبادي الصالحون ) « ١٠٥ »

أسكنهما<sup>(٣)</sup> حمزة •

ليس فيها زائدة<sup>(٤)</sup> ( ١٧٩ / ب ) •

(١) الحجة في القراءات السبع ٢٢٦ ، وزاد المسير ٣٩٤/٥ ، وتفسير ابن كثير ١٩٩/٣ ، وتفسير النسفي ٩٠/٣ ، والنشر ٣١٢/٢ ، وتفسير غريب القرآن ٢٨٨

(٢) المصاحف ٤٨ ، والحجة في القراءات السبع ٢٢٧ ، وزاد المسير

٣٩٩/٥

(٣) ب ، ر : « أسكنها » وتصويبه من : ص •

(٤) التبصرة ٨٩/ب ، والتيسير ١٥٦ ، والنشر ٣١٢/٢ ، والمختار في معاني

قراءات أهل الأمصار ١/٧١ •

## سورة الحج

## مكية سوى ثلاث آيات نزلن بالمدينة

[ وهنّ ]<sup>(١)</sup> قوله تعالى : ( هذان خصمان ) « ١٩ » إلى تمام الثلاث الآيات ، وهي ست وسبعون آية في المدني وثمان في الكوفي ، وقيل : إنها مدينة كلّهما . « ١ » قوله : ( سُكَّارِي وما هم سُكَّارِي ) قرأه حمزة<sup>(٢)</sup> والكسائي بفتح السين ، من غير ألف ، على وزن « فَعَلِي » كَصَرَعِي . وقرأ الباقون بضم السين ، وبألف بعد الكاف ، على وزن ، « فَعَالِي » ككُسَالِي .

وحجة من قرأ بغير ألف أنها لغة في جمع « سكران » حكى سيويه : قوم سُكْرِي ، قال : جعلوه كالمرض ، كأنهم شبهوه به ، كما كان أمرا دخل عليهم في أجسامهم . وقد قيل : إنه يجوز أن يكون « سُكْرِي » جمع سُكْرٍ . حكى سيويه : رجل سُكْرٍ ، فيكون سُكْرِي جمع سُكْرٍ ، كَهَرَمٍ وهَرَمِي ، وزَمِينٍ وزَمْنِي ، فيكون التأنيث في « سُكْرِي » على هذا التأنيث للجمع ، ليس كالتأنيث في امرأة سُكْرِي .

« ٢ » وحجة من أثبت الألف أنه أتى به على لفظ لا يشبه الواحد ، وهو الأصل في جمع سكران ، ككسلان وكسالي ، وقد تقدّم ذكر الإمالة فيه وفي غيره ، والحجة في ذلك ، و « سكارى » هو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٣ » قوله : ( ثُمَّ لِيَقْطَعِ ) ، ( ثُمَّ لِيَقْضُوا ) ، ( وَلِيُوفُوا ) ، ( وَلِيُطَوِّفُوا ) قرأ ورش وأبو عمرو وابن عامر : « ثُمَّ لِيَقْطَعِ » بكسر اللام . وأسكن الباقون . ومثله في « ثُمَّ لِيَقْضُوا » غير أن مقبلا معهم على الكسر . وقرأ

(١) تكلمة موضحة من : ص ، ر .

(٢) ص ، ر : « قرأ ذلك حمزة » .

(٣) راجع «باب اقسام علل الإمالة» الفقرة «١٦-١٧» والتبصرة ٨٩/ب ،

والتيسير ١٥٦ ، والنشر ٣١٢/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٢٧ ، وزاد

المسير ٤٠٤/٥

ابن ذكوان « وليوفوا ، وليطوفوا » بكسر اللام فيهما • وقرأ الباقيون بالإسكان •  
وتفرّد أبو بكر بتشديد الفاء ، وفتح الواو في « وليوفوا » •  
وحجة من كسر أنها لامات أمر ، أصلها الكسر ، فأتى بها على الأصل ، كما لو  
ابتدأ بها لم تكن إلا مكسورة ، فأجراها مع حرف العطف مجراها بغير حرف<sup>(١)</sup>  
في الابتداء وكأنه لم يعتدّ بحرف العطف ، وهو الاختيار •  
« ٤ » وحجة من أسكن أنه على التخفيف للكسرة ، فأسكنها وكأنه اعتدّ  
بحرف العطف • وقد منع المبرّد إسكان اللام مع « ثم » لأنها كلمة يوقف عليها •  
وكذلك منع الإسكان في « ثم هو » ولم يجزه<sup>(٢)</sup> •  
« ٥ » وحجة من شدّد الفاء أنه بناه على « وفتى » للتكثير ، كما قال :  
( وإبراهيم التذي وفتى ) « النجم ٣٧ » •

« ٦ » وحجة من خفّفه أنه بناه على « أوفى » الذي يقع للقليل والكثير كما  
قال : ( وأوفوا بعهد الله ) « النحل ٩١ » ، وهما لغتان • فأما من أسكن اللام  
مع الواو وكسرها مع « ثم » فإنه لمّا رأى « ثم » قد تنفصل من اللام ويمكن  
الوقف عليها قدّر أن اللام يُبتدأ بها فكسرها • ولمّا رأى الواو لا تنفصل من  
اللام ولا يوقف عليها دون اللام قدّر اللام متوسطة فأسكن استخفافاً • وقد مضى  
نحو هذه العلة في « ثم هو » وهو في أول البقرة ( ١٨٠/أ ) • فأما من أسكن  
معها ، أو كسر ، ولم يفرّق بينهما • فإنه لمّا رأهما حرفي عطف ، متصلين بلام ،  
أجرى اللام معهما مجرى واحداً ، فأسكن استخفافاً أو كسر على الأصل<sup>(٣)</sup> •

« ٧ » قوله : ( ولؤلؤا ) قرأه نافع وعاصم بالنصب ، هنا وفي سورة  
فاطر<sup>(٤)</sup> ، عطفاه على موضع « أساور » لأن « من » زائدة • والتقدير : يُحَلِّقُونَ

(٢) ر : « حرف عطف » •

(١) قوله : « وقد منع المبرد .. يجزه » سقط من : ص •

(٣) راجع سورة البقرة ، الفقرة (١٧-١٨) ، وانظر الحجة في القراءات السبع  
٢٢٨ ، وزاد المسير ٤١٤/٥ ، وتفسير النسفي ٩٦/٣ ، والمختار في معاني قراءات  
أهل الأمصار ٧١/أ ب •

(٤) حرفها هو : (٣٣ أ) •

فيها أساور من ذهب ولؤلؤا • وقرأ الباقون بالخفض [ عطفوه على لفظ « من أساور » ]<sup>(١)</sup> • والقراءتان بمعنى • وقد ذكرنا الاختلاف في الوقف عليه وكيف تخففت الهمزة فيه ، وكلّ القراء همز الهمزة الأولى الساكنة على أصلها ، إلا أبا بكر فإنه لم يهمز استخفافا ، لاجتماع همزتين في الكلمة ، بينهما حرف • وكذلك يفعل أبو عمرو إذا ترك الهمزة الساكنة • فأما حمزة فإنه يقف على الهمزتين بالتخفيف ، ووافقته هشام على تخفيف الثانية ، وقد تقدّم ذكر كل هذا<sup>(٢)</sup> •

« ٨ » قوله : ( سواءً العاكف فيه ) قرأ حفص « سواء » بالنصب وقرأ

الباقون بالرفع •

وحجة من نصب أنه جعله مصدرا عمل فيه « جعلناه » ، كأنه قال : سويّنا فيه بين الناس سواء ، وارتفع العاكف بـ « سواء » ، كأنه قال : مستوياً فيه العاكف • فهو مصدر في معنى اسم الفاعل ، كما قالوا : رجل عدل أي : عادل • وعلى هذا أجازوا : مرتت برجل سواء درهمه ، أي مستويا درهمه • ويجوز أن يكون « سواء » انتصب على الحال • وإذا نصبته على الحال جعلته حالا من المضمر ، في قوله : « للناس » المرتفع بالظرف • ويكون الظرف عاملا في الحال ، لأنه هو العامل في المضمر الذي هو صاحب الحال ، أو يكون حالا من الهاء في « جعلناه » ويكون العامل في الحال « جعلنا » كما عملت في الهاء التي هي صاحب الحال • « ٩ » وحجة من رفع أنه جعله خبرا لـ « العاكف » مقدّما عليه • والتقدير : العاكف والباد سواء فيه ، أي ليس أحدهما أحق به من الآخر<sup>(٣)</sup> •

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر •

(٢) راجع «باب تخفيف الهمز واحكامه وعلله» ، الفقرة «١٣» ، وانظر معاني القرآن ٢/٢٢٠ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٨٢ ، وزاد المسير ٥/٤١٨ ، وتفسير القرطبي ١٢/٢٩ ، وتفسير النسفي ٣/٩٧ ، والنشر ٢/٣١٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧١/ب •

(٣) تفسير الطبري ٦/٤٨٦ ، ومعاني القرآن ٢/٢٢١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٨٣ ، والتيسير ١٥٧ ، وزاد المسير ٥/٤١٩ ، وتفسير القرطبي ١٢/٣٤ ، وتفسير النسفي ٣/٩٨ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٦١ •

« ١٠ » قوله : ( فَتَخَطَّفَتْهُ ) قرأه نافع بفتح الخاء مشدداً • وقرأ الباقون بإسكان الخاء مخففاً •

وحجة من شدّد أنه بناء على « تتفعّل » أي : فتخطّفه ، لكن حذفت [ إحدى التاءين كما حذفت ]<sup>(١)</sup> في : تظاهرون وتساءلون ، وفي : ( لا تكلم نفس ) « هود ١٠٥ » أصله « تكلم » ، ثم حذفت<sup>(٢)</sup> إحدى التاءين ، لاجتماع المثلين استخفاً •

« ١١ » وحجة من خفّف أنّه بناء على خطّ « يخطف » ، فالتاء في « فتخطفه » للاستقبال ولتأنيث جماعة الطير<sup>(٣)</sup> •

« ١٢ » قوله : ( مَنْسُكًا ) قرأه حمزة والكسائي بكسر السين • وقرأ الباقون بالفتح ، على أنه مصدر أو اسم للمكان ، لأن الفعل إذا كان على « فعل يفعل » أتى المصدر واسم ( ١٨٠/ب ) المكان على « مفعّل »<sup>(٤)</sup> ، تقول : قتلته مقتلاً ، أي قتلاً • وتقول : هذا مقتل القوم • فأما الكسر فهو اسم المكان ، فقد يأتي اسم المكان من « فعل يفعل » بالكسر ، قالوا : المظلع والمسجد ، وهو خارج عن القياس ، وكذلك<sup>(٥)</sup> « المنسك » بالكسر اسم المكان خارج عن القياس ، وهذا لا يوجد إلا سماعاً من العرب ، لأن فيه خروجاً عن الأصول • والفتح هو الاختيار ، لأنه الأصل في المصدر والمكان من « فعل يفعل » ولأن الجماعة عليه<sup>(٦)</sup> •

« ١٣ » قوله : ( إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر •

(٢) ب : « حذف » ورجحت ما في : ص ، ر •

(٣) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٤٦-٤٨ » وانظر الحجة في القراءات السبع ٢٢٩ ، وزاد المسير ٤٢٩/٥ ، وتفسير النسفي ١٠١/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٦١/ب •

(٤) ب : « الفعل » ، ر : « المفعّل » ووجهه من : ص •

(٥) ب : « كذلك » وبالواو وجهه كما في : ص •

(٦) كتاب سيبويه ٢٩٦/٢ ، وأدب الكاتب ٤٤٥ ، وزاد المسير ٤٣١/٥ ،

وتفسير النسفي ١٠٢/٣

[ وإسكان الدال ] (١) من غير ألف . وقرأ الباقون بضم الياء وبألف بعد الدال .  
 وحجة من قرأ بغير ألف أنه جعل الفعل من واحد ، وهو الله جلّ ذكره ،  
 يدفع عمّن يشاء ، ولمّا كان في إثبات الألف احتمال أن يكون الفعل من اثنين ،  
 والله وحده هو الدافع ، كان ترك إثبات الألف أولى لزوال الاحتمال ، وهو  
 الاختيار ، لِمَا في إثبات الألف من الاحتمال (٢) أن يكون الدفع من اثنين من دافع  
 ومن مدفوع عنه ، والمدفوع عنه لا حظ له في الدفع ، لكن يُحمل على تكرير  
 الفعل ، أي يدفع عنهم مرة بعد مرة ، فيصحّ لفظ « يدافع » من واحد ، ومثله :  
 ( قاتلهم الله ) « التوبة ٣٠ » ليس هو من اثنين . والعرب تخرج « فاعل » من  
 واحد ، نحو : سافر زيد .

« ١٤ » وحجة من قرأ بألف أنه حمّله أيضا على الواحد ، لأن المفاعلة قد  
 تكون من واحد ، نحو : عاقبت اللص ، وداويت العليل . وقد تكون « فاعل » (٣)  
 للتكرير ، أي يدفع عنهم مرة بعد مرة . وقد يأتي « فاعل » من واحد ، قالوا (٤):  
 سافر زيد . وقد ذكرناه ، وقد تقدّم ذكر « دفع » وعلته في البقرة ، والكلام عليه  
 كاللّكلام في « يدافع » (٥) .

« ١٥ » قوله : ( أذّن للذين ) قرأه نافع وأبو عمرو وعاصم بضم الهمزة ،  
 على ما لم يُسمّ فاعله ، ف « الذين » يقوم مقام الفاعل ، والله هو الفاعل . وقرأ  
 الباقون « أذن » بفتح الهمزة ، على أنهم بنوا الفعل للفاعل المتقدّم الذكر ، وهو  
 الله جلّ ذكره ، فهو مضمّر في « أذن » ، و « للذين » في موضع نصب يتعدّى  
 الفعل إليهم بحرف الجر .

(١) تكملة موضحة من : ر .

(٢) ب : « الاختيار » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) ص ، ر : « وقد يكون أتى فاعل » .

(٤) ص : « كما قالوا » .

(٥) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٦٠-١٦٢ » ، وانظر زاد المسير ٤٣٥/٥ ،

وتفسير ابن كثير ٢٢٤/٣ ، وتفسير النسفي ١٠٢/٣ .

« ١٦ » قوله : ( يُّقَاتِلُونَ ) قرأه نافع وابن عامر وحفص بفتح التاء ، على ما لم يسمّ فاعله ، على معنى : أذن الله للذين يقاتلون عدوّهم بالقتال لعدوهم ، ويقوَى هذه القراءة قوله : ( بَأْتِهِمْ ظَلَمُوا ) ، فدلّ ذلك على أنّهم قوتلوا ، فأتى الفعلان على ما لم يسمّ فاعله ، وهو الاختيار ، لصحة معناه ، لأنهم لما قوتلوا وظلموا بالقتال أذن الله لهم بقتال عدوّهم ، وقد قيل : إنها أول آية نزلت في إباحة قتال المشركين . وقرأ الباقون بكسر التاء ، أضافوا الفعل إلى الفاعل ، على تقدير : أذن الله للذين يريدون قتال عدوّهم بالقتال<sup>(١)</sup> . وقد تقدّم ذكر ( ١٨١/أ ) « قتلوا ، ومدخلا ، وكأين ، وليضل ، وترجع الأمور » وشبه ذلك ، فأغنى عن إعادته<sup>(٢)</sup> .

« ١٧ » قوله : ( لِهَدِمْت ) قرأ الحرميان بالتخفيف ، لأنه يقع للقليل والكثير ، وهو أخفّ . وقرأ الباقون بالتشديد ، ليخلصوا الفعل إلى التكثير ، لكثرة الصوامع والبيع والصلوات والمساجد ، فالتشديد الذي يدلّ على التكثير أولى وهو الاختيار لكثرة ما دفع الله من الهدم<sup>(٣)</sup> .

« ١٨ » قوله ( أهلكتاها ) قرأه أبو عمرو بالتاء بلفظ التوحيد . وقرأ الباقون بالنون والألف ، على لفظ الجمع<sup>(٤)</sup> .

« ١٩ » وحجة من قرأ بالتاء أنه حمله على لفظ التوحيد الذي أتى بالتاء

(١) زاد المسير ٤٣٦/٥ ، وتفسير ابن كثير ٢٢٥/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٢/ب .

(٢) راجع الأحرف المذكورة على تواليها في سورة آل عمران ، الفقرة « ٩٤ » وسورة النساء ، الفقرة « ٣٩ - ٤١ » وسورة آل عمران ، الفقرة « ٧٥ - ٧٧ » وسورة الأنعام ، الفقرة « ٦٣ - ٦٤ » ، وسورة البقرة « ١٢٨ » .

(٣) التبصرة ١/٩٠ - ب ، وتفسير النسفي ١٠٤/٣ .

(٤) قوله : « وقرأ الباقون . . . الجمع » سقط من : ص .



قبله ، وهو قوله : ( فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ ) « ٤٤ » ، وحمله أيضا على لفظ التوحيد بعده في قوله : ( ثُمَّ أَخَذْتُهَا ) « ٤٨ » ، فكان حمل الكلام على ما قبله وما بعده أليق وأحسن .

« ٢٠ » وحجة من قرأ بلفظ الجمع أنه أفخم ، وفيه معنى التعظيم ، وبه جاء القرآن في مواضع ، قد تقدّم ذكرها ، وعلى ذلك أتى الإخبار بالإهلاك بلفظ الجمع إجماعا ، في نحو قوله : ( وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ) « الأعراف ٤ » ، ( وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ ) « الإسراء ١٧ » ، وهو كثير ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه (١) .

« ٢١ » قوله : ( مِمَّا تَعْدُونَ ) قرأه ابن كثير وحمزة والكسائي بالياء ، وقرأ (٢) الباقون بالتاء .

وحجة من قرأ بالياء أنه حمله على لفظ الغيبة الذي قبله ، في قوله : ( يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ ) ورؤي عن الحسن أنه قرأ : « مما يعدون يا محمد » فهذا يدل على الياء (٣) .

« ٢٢ » وحجة من قرأ بالتاء أنه أجراه على العموم ، لأنه يُحتمل أن يكون خطابا للمسلمين وللكفار ، إذا قرئ بالتاء ، والياء إنمّا هو إخبار عن الكفار خاصة . فالتاء أعم ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه (٤) .

« ٢٣ » قوله : ( مُعَاجِزِينَ ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو مشدّدا ، من غير ألف ، وقرأ الباقون بألف مخفّفا .

(١) التبصرة ٩٠/ب ، والنشر ٣١٤/٢ ، وزاد المسير ٤٣٨/٥ ، وتفسير النسفي ١٠٥/٣ .  
 (٢) ر : « وقرأه » .  
 (٣) قوله : « يدل على الياء » سقط من : ص .  
 (٤) التيسير ١٥٨ ، والحجة في القراءات السبع ٢٣٠ ، وزاد المسير ٤٣٩/٥ ، وتفسير ابن كثير ٢٢٨/٣ .

وحجة من قرأ بغير ألف أنه حملة على معنى « مُشَبَّطِينَ » ، أي : يشبطون الناس عن اتباع النبي ، أي يشبطونهم عن ذلك ، ويؤخرونهم عن ذلك ، وهو بمعنى : يحبون إليهم ترك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم .

« ٢٤ » وحجة من قرأ بالألف أنه على معنى مشاققين الله ، وقيل : معناه معاندين الله ، وقيل معناه مسابقين الله ، والمعنى : أنهم ظنوا أنهم يعجزون الله ، وقيل : يفوقونه فلا يقدر عليهم ، وذلك باطل من ظنهم ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، ومثله الاختلاف في سبأ في موضعين فيها<sup>(١)</sup> .

« ٢٥ » قوله : ( وأنّ ما يدعون ) قرأه الحرميان وأبو بكر وابن عامر بالتاء ، ومثله في لقمان<sup>(٢)</sup> . وقرأهما الباقون بالياء .

وحجة من قرأ بالياء أنه حملة على لفظ الغيبة لأن بعده « يكادون ويسطون » بلفظ الغيبة .

« ٢٦ » وحجة من قرأ ( ١٨١/ب ) بالتاء أنه حملة<sup>(٣)</sup> على الخطاب لأن بعده « يا أيها الناس » وهو أقرب إليه ، والمنادى مخاطب<sup>(٤)</sup> .

« ٢٧ » فيها ياء إضافة [ قوله ]<sup>(٥)</sup> : ( بيتي للظالمين ) « ٢٦ » فتحها نافع وحفص وهشام .

(١) حرفا هذه السورة هما : ( ٥١ ، ٣٨ ) وسيأتي ذكرهما فيها ، الفقرة « ٥ » ، وانظر زاد المسير ٤٤٠/٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٩٤ ، وتفسير النسفي ١٠٦/٣ .  
(٢) حرفها هو : ( ٣٠١ ) .

(٣) قوله : « على لفظ الغيبة ... حملة » سقط من : ر .

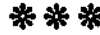
(٤) زاد المسير ٤٤٧/٥ ، وتفسير النسفي ١٠٩/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٢/ب - ١/٧٣ .

(٥) تكلمة مناسبة من : ص ، ر .

فيها زائدتان :

قوله : ( البادر ) « ٢٥ » أثبتها ابن كثير في الوصل والوقف ، وأثبتها أبو عمرو وورش في الوصل خاصة .

والثانية قوله : ( نكير ) « ٤٤ » أثبتها ورش في الوصل خاصة<sup>(١)</sup> .



---

(١) ص ، ر : « خاصة حيث وقعت » ، انظر التبصرة ٩٠/ب والتيسير ١٥٨ ،  
والنشر ٣١٤/٢

## سورة المؤمنين

مكية ، وهي مائة آية وتسع عشرة آية في المدني

وثماني [ عشرة ]<sup>(١)</sup> في الكوفي

قد تقدم ذكر « صلواتهم » في براءة<sup>(٢)</sup>

« ١ » قوله ( لِأَمَانَاتِهِمْ ) قرأه ابن كثير بالتوحيد ، ومثله في المعارج<sup>(٣)</sup> .  
 وقرأهما الباقون بالجمع ، وهو مصدر . فمن وحدَه فلأنَّ المصدر يدلُّ على  
 القليل [ والكثير ]<sup>(٤)</sup> من جنسه بلفظ التوحيد ، فأثر التوحيد لخفته ، ولأنه يدلُّ  
 على ما يدل عليه الجمع ، ويقوي التوحيد أنَّ بعده « وعهدهم » وهو مصدر .  
 وقد وُحِّدَ إجماع من كثرة العهود واختلافها وقد قال تعالى : ( زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ  
 عَمَلُهُمْ ) فوحد العمل مع كثرة أعمالهم واختلافها وتباينها . فأما من جمع فلأنَّ  
 المصدر إذا اختلفت أجناسه وأنواعه جمع ، والأمانات التي تلزم الناس مراعاتها  
 كثيرة فجمع لكثرتها ، وقد قال تعالى : ( وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ ) « المؤمنون  
 ٦٣ » ، فجمع لاختلاف الأعمال . وقال : ( يَرْيِبُهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ) « البقرة ١٦٧ »  
 فجمع ، وقد أجمعوا على الجمع في قوله : ( أَلَمْ تَتَّوَدُّوا الْأَمَانَاتِ ) « النساء  
 ٥٨ » ، وقد تقدم ذكر الصلاة وجمعها وتوحيدها ، وعلَّة ذلك ، وهو أحب إليَّ ،

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) راجع سورة التوبة ، الفقرة « ٢٠ - ٣١ » .

(٣) حرفها هو : ( ٣٢ آ ) وسيأتي أيضا فيها ، الفقرة « ٦ » .

(٤) تكملة لازمة من : ص ، ر .

لأن الجماعة عليه ، ولأنه محمول على المعنى (١) .

« ٢ » قوله : ( عظاما ) ، و ( العظم ) قرأهما أبو بكر وابن عامر بالتوحيد ، وقرأ الباقون بالجمع .

وحجة من جمع أنه حملة على المعنى ، لكثرة ما في الإنسان من العظام ، فجمع لكثرة العظام ، لأنه اسم ، وليس بمصدر ، وقد قال تعالى ذكره : ( أنذا كئنا عظاما ) « الإسراء ٤٩ » ، وقال : ( انظر إلى العظام ) « البقرة ٢٥٩ » و ( يحيي العظام ) « يس ٧٨ » وهو الاختيار ، لصحة معناه ، ولأن الجماعة عليه .

وحجة من وحد أنه اسم جنس ، فالواحد يدل على الجمع (٢) .

« ٣ » قوله : ( طور سيناء ) قرأه الكوفيون وابن عامر بفتح السين .  
وقرأ الباقون بالكسر .

« ٤ » وحجة من فتح أنه بناء على « فعلاء » كحمراء ، فالهمزة (٣) للتأنيث ، فلم يصرفه للتأنيث والصفة .

« ٥ » وحجة من كسر السين أنه بناء على « فعلاء » جعل الهمزة بدلا من ياء ، وليست للتأنيث ، إذ ليس في كلام العرب « فعلاء » بكسر الأول ، وهمزته للتأنيث ، إنما يأتي هذا المثال في الأسماء الملحقة بـ « سِرْداح » نحو : علباء وحرّباء ، الهمزة في هذا بدل من ياء لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة دليلا ( ١٨٢/أ ) قولهم « درّحاية » (٤) لما بنوه للتأنيث ، صارت الياء غير متطرفة

(١) التبصرة ٩٠/ب ، والتيسير ١٥٨ ، والنشر ٣١٤/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٣٠ ، وزاد المسيرة ٤٦١/٥ ، وتفسير النسفي ١١٤/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٦٢/ب .

(٢) تقدمت هذه الحجة على سابقتها في : ص ، وانظر الحجة في القراءات السبع

٢٣١ ، وزاد المسير ٤٦٢/٥ ، وتفسير ابن كثير ٢٤٠/٣ ، وتفسير النسفي ١١٥/٣

(٣) ب : « والهمزة » وبالفاء وجهه كما في : ص ، ر .

(٤) الدرّحاية الرجل القصير السمين ، انظر القاموس المحيط « درح » .

فلم تقلب همزة \* فالهمزة في « سيناء » في قراءة من كسر السين بدل من ياء ، وإنما لم ينصرف ، لأنه معرفة اسم للبقعة ، فلم ينصرف للتعريف والتأنيث ، فهو بمنزلة امرأة سميتها بـ « جعفر » والكسر أحب إليّ ، لاجتماع الحرمين وأبي<sup>(١)</sup> عمرو عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٦ » قوله : ( تَنَبَّتْ بِالدهْنِ ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بضمّ التاء ، وكسر الباء ، وقرأ الباقون بفتح التاء ، وضمّ الباء .

وحجة من ضمّ التاء أنه جعله رباعيا من « أنبت ينبت » وتكون الباء في « بالدهن » زائدة لأن الفعل يتعدى إذا كان رباعيا بغير حرف ، كأنه قال : تنبت الدهن ، لكن دلّت الباء على ملازمة الإنبات للدهن ، كما قال : ( اقرأ باسم ربك ) « العلق ١ » فأتى بالباء ، و « اقرأ » يتعدى بغير حرف لكن دلّت الباء على الأمر بملازمة القراءة . ويجوز أن تكون الباء على هذه القراءة غير زائدة ، لكنها متعلقة بمفعول محذوف ، تقديره : ينبت جناها بالدهن ، أو ثمرها بالدهن ، أي وفيه دهن ، كما يقال : خرج بشيابه وركب بسلاحه ، ف « بالدهن » على هذا التقدير في موضع الحال ، كما كان « بشيابه وبسلاحه » في موضع الحال .

« ٧ » وحجة من فتح التاء أنه جعله فعلا ثلاثيا من « نبت » فتكون الباء في « بالدهن » للتعدية ، لأن الفعل غير متعدّ إذا كان ثلاثيا .

وقد قالوا : « أنبت » بمعنى<sup>(٣)</sup> « نبت » فتكون القراءتان على هذه اللغة بمعنى ، والاختيار الفتح ، لأن الجماعة عليه<sup>(٤)</sup> .

(١) ب : « وأبو » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) التبصرة ٩١/١ ، والتيسير ١٥٩ ، والنشر ٣١٥/٢ ، وزاد المسير ٤٦٦/٥ ، وتفسير النسفي ١١٦/٣ ، وكتاب سيبويه ١٢/٢ ، ٤١٦ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٦٣ .

(٣) قوله : « نبت فتكون ... بمعنى » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

(٤) زاد المسير ٤٦٧/٥ ، وتفسير ابن كثير ٢٤٣/٣ ، وأدب الكاتب ٤١٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٦٣ .

« ٨ » قوله : ( مشزلاً ) قرأه أبو بكر بفتح الميم ، وكسر الزاي ، جعله مصدراً لفعل ثلاثي كان « أنزل » في الآية ، دلّ على « نزل » فكأنه قال : « أنزلي نزولا مباركا » ويجوز أن يكون اسم مكان ، كأنه قال : أنزلي مكانا مباركا فيكون مفعولا به . وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاي ، وجعلوه مصدرا لـ « أنزل » لأن قبله « أنزلي » فأتى المصدر على الصدر ، كأنه قال : أنزلي إنزالا مباركا . ويجوز أيضا أن يكون اسما للمكان ، فيكون نصبه على المفعول<sup>(١)</sup> ، وقد تقدّم ذكر « هيهات هيهات » والوقف عليهما<sup>(٢)</sup> .

« ٩ » قوله : ( تترى ) قرأه أبو عمرو وابن كثير بالتنوين . وقرأ الباقون بغير تنوين .

وحجة من نوّنه [ أنه ]<sup>(٣)</sup> جعله<sup>(٤)</sup> فعلا مصدرا من الموازنة ، وهي المتابعة بغير مهلة ، فألفه في الوقف بدل من التنوين . ويجوز أن يكون ملحقا بـ « جعفر » ، فيكون التنوين دخل على ألف إلحاق ، فأذهبها كـ « أرطى ومِعزى » وبدل على قوة كونه ملحقا في هذه القراءة أنه في الخط بالياء ، فإذا كان ملحقا جاز أن يكون الوقف فيه على ألف الإلحاق ، وتُحذف ألف التنوين فتجوز ( ١٨٣/ب ) إمالته لأبي عمرو كحمزة والكسائي في وصلهما ووقفهما . ويجوز أن يكون الوقف فيه على ألف التنوين ، لأنه في موضع نصب ، فلا تحسن فيه الإمالة حينئذ ، والمعمول فيه الوقف على الإمالة لأبي عمرو في كل الوجوه ، وهي الرواية<sup>(٥)</sup> . ولا يحسن أن تجعل الألف ، في هذه القراءة ، للتأنيث ، لأن التنوين لا يدخل على ألف التأنيث في هذا البناء ألبتة .

- (١) الحجة في القراءات السبع ٢٣٢ ، وزاد المسير ٥/٧١ ، وتفسير النسفي ١١٨/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٣/ب .  
 (٢) راجع «باب علل الروم والإشمام» ، الفقرة «٨» .  
 (٣) تكملة لازمة من : ص ، ر .  
 (٤) ب : «جعلاه» وتوجيهه من : ص ، ر .  
 (٥) قوله : «والمعمول فيه ... الرواية» سقط من : ص .

« ١٠ » وحجة من لم ينوّن [ أنه ]<sup>(١)</sup> جعله « فعلى » ، ألفه للتأنيث ، وهو مصدر من المواترة أيضا ، والمصادر يلحقها ألف التأنيث في كثير من الكلام ، نحو : « الذكرى والعدوى والدعوى والشورى » ، والأصل فيه في القراءتين « وترا » فالتاء بدل واو ، كتاء تخمة وتجاه وتراث وتكاة ، ونحوه . والاختيار ترك التنوين ، لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكرنا الإمالة فيه . وأن ورشا يقرأ بين اللفظين ، وذكرنا علة ذلك كله<sup>(٣)</sup> .

« ١١ » قوله : ( وإنّ هذه أمّتكم ) قرأه الكوفيون بكسر الهمزة على الابتداء والاستئناف والقطع مِمّا قبله . وقرأ الباقون بالفتح ، على تقدير حذف اللام ، أي ولأن هذه أمّتكم . ف « أن » في موضع نصب لحذف<sup>(٤)</sup> الخافض ، أو في موضع خفض على إعمال الخافض ، لكثرة حذفه مع « أن » خاصة . وخفض النون ابن عامر وحده ، على إرادة التشديد . ويرتفع ما بعدها إذا خففت على الابتداء ، لنقص لفظها . ويجوز إعمالها مخففة ، كما أعملوا الفعل مع نقصه في « لم يك زيد منطلقا » ، والاختيار فتح الهمزة ، وتشديد النون ، لأن الجماعة عليه<sup>(٥)</sup> .

« ١٢ » قوله : ( تهجّرون ) قرأه نافع بضمّ التاء ، وكسر الجيم ، وقرأ الباقون بفتح التاء ، وضمّ الجيم . وحجة من ضمّ الجيم أنه جعله من الهجّر ، وهو الهذيان وما لا خير فيه من الكلام .

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) زاد المسير ٤٧٣/٥ ، وتفسير غريب القرآن ٢٩٧ ، وتفسير النسفي ١٢٠/٣ ، وكتاب سيبويه ٤١٤/٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٦٤/ب .

(٣) راجع «باب أقسام علل الإمالة» الفقرة «١٦ - ١٧» .

(٤) ر : «بحذف» .

(٥) زاد المسير ٤٧٨/٥ ، وتفسير ابن كثير ٢٤٧/٣ ، وتفسير النسفي

١٢١/٣ ، وكتاب سيبويه ٥٤٢/١ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٦٤/ب .



« ١٣ » وحجة من فتح التاء أنه جملة من الحجر ، أي تهجرون آيات الله ، فلا تؤمنون بها (١) .

« ١٤ » قوله : ( خَرَجَا فخرَج ) قرأها حمزة والكسائي بألف بعد الراء فيهما ، وقرأ ابن عامر بغير ألف فيهما .

وقرأ الباقون الأول بغير ألف والثاني بألف ، وقد مضى الكلام على ذلك في آخر الكهف (٢) .

« ١٥ » قوله : ( سيقولون لله ) في الثاني والثالث قرأهما أبو عمرو «الله» بالألف ، والرفع في الثاني والثالث ، وقرأهما الباقون « لله » بلام من غير ألف مخفوضا ، وكلّهم قرأ الأول « لله » بغير ألف مخفوضا .

وحجة من قرأ بالألف أنه أتى بالجواب على ظاهر السؤال ، لأنك إذا قلت : مَنْ رب الدار ، فالجواب : فلان ، وليس جوابه على ظاهره أن تقول : لفلان . فقوله : ( مَنْ ربّ السّماوات ) ( قل مَنْ بيده ملكوت كل شيء ) « ٨٨ » جوابه على ظاهر السؤال ( ١٨٣ / أ ) الله ، فهو خير من الشيء (٣) في السؤال .

« ١٦ » وحجة من قرأ بغير ألف أنه حمل الجواب ، على معنى الكلام دون ظاهر لفظه ، لأنك إذا قلت : مَنْ ربّ الدار ، فمعناه : لمن الدار ، فالجواب في قولك : لمن الدار ، لفلان ، كذلك لما قال : من ربّ السماوات ، كان معناه : لمن السماوات . ولما قال : قل من بيده ملكوت كل شيء ، كان معناه : لمن ملكوت كل شيء . فالجواب في هذا الله ، فحمل الجواب على معنى الكلام دون ظاهر لفظه ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه وكذلك هي بغير ألف في جميع المصاحف إلا في مصاحف أهل البصرة ، فإن الثاني والثالث فيهما بالألف على قراءة

(١) معاني القرآن ٢/٢٣٩ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٩٢ ، ومجالس ثعلب ٧٧ ، وتفسير غريب القرآن ٢٩٩ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٦٥ .  
 (٢) راجع سورة الكهف ، الفقرة « ٦٤ - ٦٥ » .  
 (٣) ب : «التي» وليست بيّنة في «ص» وتصويبه من : ر .

أبي عمرو<sup>(١)</sup> .

« ١٧ » قوله : ( عالم الغيب ) قرأه أبو بكر ونافع وحزمة والكسائي بالرفع في « عالم » جعلوه خبر ابتداء محذوف ، وفيه معنى التأكيد ، أي : هو عالم ، وخفضه الباقون ، جعلوه نعتا لله في قوله : ( سبحان الله ) « ٩١ » ، وهو الاختيار ، ليتصل بعض الكلام ببعض ، ويكون كله جملة واحدة<sup>(٢)</sup> .

« ١٨ » قوله : ( شِقْوَتْنَا ) قرأه حمزة والكسائي بفتح الشين ، وبالف بعد القاف . وقرأ الباقون بكسر الشين من غير ألف ، وهما مصدران : الشِقْوَةُ كالْفِطْنَةِ والرِّدَّةِ ، والشِّقَاوَةُ كالسَّعَادَةِ والقَسَاوَةِ<sup>(٣)</sup> .

« ١٩ » قوله ( سِخْرِيًّا ) قرأه نافع وحزمة والكسائي بضم السين . وقرأ الباقون بالكسر . ومثله في « ص » ، وكلهم ضمّ السين في الزخرف<sup>(٤)</sup> .  
وحجة من ضمّ أنه جعله من « التسخير » وهو الخدمة ، وقيل : هو بمعنى الهزؤ ، والمعروف في التسخير ضمّ السين .

« ٢٠ » وحجة من كسر أنه جعله من « السخرية » وهو الاستهزاء ودليله قوله بعده : ( وكنتم منهم تضحكون ) ، فالضحك بالشيء نظير الاستهزاء به ، وهو في القراءتين مصدر ، فلذلك وحّد ، وقبله جماعة ، والكسر الاختيار ، لصحة معناه ، ولشبهه بما بعده ، ولأن الأكثر عليه<sup>(٥)</sup> .

« ٢١ » قوله : ( أَنَّهُمْ هُمْ ) قرأه حمزة والكسائي بكسر الهمزة ، على

(١) المصاحف ٤٣ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٢ ، والتبصرة ٩١/ب ،

والتيسير ١٦٠ .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٢٣٤ ، وزاد المسير ٥/٤٩٢ ، والنشر ٢/٣١٦ ،

والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٤ .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢٣٤ ، وزاد المسير ٥/٤٩٢ ، والنشر ٢/٣١٦ ،

(٤) حرفا هاتين السورتين هما (٦٣ آ ، ٣٢) وسيأتي الأول في سورته ، الفقرة

« ١ » .

(٥) زاد المسير ٥/٤٩٣ ، وتفسير غريب القرآن ٣٠٠ ، وتفسير ابن كثير

٣/٢٨٣ ، وتفسير النسفي ٣/١٢٩ ، وتفسير مشكل أعراب القرآن ١٦٥/ب .

الاستئناف ، لأن الكلام تمّ عند قوله : ( بما صبروا ) • ويكون الجزاء محذوفاً لم يذكر ما هو ، والفعل عامل فيه في المعنى ، وهو المفعول الثاني لـ « جزيت » وفتح الباقون على تقدير حذف اللام ، أي : لأنهم ، ويجوز أن يعمل في « إني جزيتهم » مفعولاً ثانياً ، تقديره : إني جزيتهم الفوز ، يكون « أن والفعل » مصدراً ، ويكون الجزاء مذكوراً ، وهو الفوز ، والفوز النجاة من النار ، وهو المفعول الثاني لـ « جزيت » (١) •

« ٢٢ » قوله : ( قال كم لبثتم ) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي : « قل كم » على الأمر بغير ألف ، وقرأ حمزة والكسائي « قل إن لبثتم » على الخبر وقرأ الباقون ( ١٨٣/ب ) « قال » بألف على الخبر (٢) ، وقد تقدّم ذكر الإدغام والإظهار في « لبثتم » وعلّة ذلك (٣) •

« ٢٣ » قوله : ( لا ترجعون ) قرأه حمزة والكسائي بفتح التاء ، وكسر الجيم ، أضافا الفعل إلى المخاطبين • وقرأ الباقون بضمّ التاء ، وفتح الجيم ، على ما لم يسمّ فاعله ، لأنهم لا يرجعون حتى يرجعوا ، إذ لا يبعثون أنفسهم من القبور حتى يبعثوا ، وهو الاختيار ، لصحة معناه ، ولأن الأكثر عليه ، وقد تقدّم الكلام على هذا بأشبع من هذا في سورة البقرة وفي غيرها (٤) •

فيها ياء إضافية ، قوله : ( لعليّ أعمل ) « ١٠٠ » أسكنها الكوفيون (٥) •

(١) معاني القرآن ٢/٢٤٣ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٩٣ ، وتفسير القرطبي

١٥٥/١٢

(٢) المصاحف ٤٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٧/ب •

(٣) راجع «فصل إدغام ما هو من حرف» ، الفقرة « ١ - ٢ » •

(٤) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٢٨ » •

(٥) التبصرة ٩١/ب ، والتيسير ١٦٠ ، والنشر ٣١٦/٢ ، والمختار في معاني

قراءات أهل الأمصار ٧٤/ب •

## سورة (١) التور مدنية، وهي اثنتان وستون آية في المدني، وأربع وستون في الكوفي

« ١ » قوله : ( وفرَضْنَاها ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو مشدداً على التكثير ، وذلك لكثرة ما في هذه السورة من الفرائض . وفي الكلام حذف على القراءة بالتشديد ، تقديره : وفرضنا فرائضها ، ثم حذفت الفرائض ، وقام المضاف إليه مقامها ، فاتصل الضمير بـ « فرضنا » وقيل : معنى التشديد فصلناها بالفرائض . ويجوز أن يكون التشديد على معنى ، فرضناها عليكم وعلى من بعدكم ، فشدد (٢) لكثرة المفروض عليهم ، لأنه فعل يتردد على كل من حدث من الخلق إلى يوم القيامة ، فوقع التشديد ليدل على ذلك . وقرأ الباقون بالتخفيف ، لأنه يقع للقليل والكثير . وقد أجمعوا على قوله : ( إنَّ الذي فرضَ عليك القرآن ) « القصص ٨٥ » ، وقوله : ( قد علمنا ما فرضنا عليهم ) « الأحزاب ٥٠ » ، وقيل : التخفيف على معنى : أوجبت أحكامها بالفرض عليكم ، والاختيار التخفيف ، لأن الجماعة عليه (٣) .

« ٢ » قوله : ( رَأْفَةً ) قرأ ابن كثير بفتح الهمزة ، وقرأ الباقون بالإسكان، وهما لغتان في « فَعَلَ وَفَعَّلَهُ » إذا كان حرف الحلق عينه أو لامه . والفتح الأصل، وهو مصدر والإسكان (٤) فيه أكثر وأشهر ، وهو الاختيار ، وقد أجمعوا على الإسكان في الحديد (٥) .

(١) ر : «بسم الله الرحمن الرحيم سورة» .

(٢) قوله : «على معنى فرضناها ... فشدد» سقط من : ص .

(٣) التبصرة ٩١/ب ، والحجة في القراءات السبع ٢٣٤ ، وزاد المسير ٤/٦ ،

وتفسير ابن كثير ٣/٢٦٠ ، وتفسير النسفي ٣/١٣٠ ، وكتاب سيبويه ١/٩٠ .

(٤) ب : «الإسكان» وبالواو وجهه كما في : ص ، ر .

(٥) حرفها هو : (٢٧٦) ، انظر الحجة في القراءات السبع ٢٣٥ ، وزاد المسير

٧/٦ ، والنشر ٢/٣١٧ ، وتفسير النسفي ٣/١٣١

« ٣ » قوله : ( أربع شهادات ) قرأه حفص وحمزة والكسائي برفع  
« أربع » وهو الأول . وقرأه الباقر بن النصب .

وحجة من رفع أنه جعل « أربع » خبراً<sup>(١)</sup> عن « شهادة » في قوله :  
( فشهادة أحد ) فيكون « بالله » متعلقاً بـ « شهادات » ، ولا يتعلق بـ « شهادة »  
لأنك كنت تفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتداء .

« ٤ » وحجة من نصب أن « شهادة » بمعنى « أن يشهد » فأعمل  
« يشهد » في « أربع » فنصبه ، ورفع « الشهادة » بمضمر ، كأنه قال : فلازم  
شهادة أحدهم ، أو واجب شهادة أحدهم ، أو فالحكم شهادة أحدهم ، أو فالفرض  
شهادة أحدهم .

ويجوز أن يكون « إنه لمن الصادقين » خبراً عن شهادة ، ويجوز  
( ١٨٤/أ ) أن يكون مفعولاً للشهادة ، فتعلق الشهادة كما تعلق العلم . ويجوز  
أن تنصب « أربع شهادات » على المصدر ، كما تقول : شهدت مائة شهادة ،  
وضربته مائة سوط<sup>(٢)</sup> .

« ٥ » قوله : ( أن لعنت الله ) و ( أن غضب الله ) قرأه نافع فيهما  
بتخفيف « أن » ورفع « اللعنة » على الابتداء ، وعليه الخبر وكسر الضاد من  
« غضب » ، على أنه فعل ماض ، يرتفع به الاسم بعده ، و « أن » يراد بها الثقيلة ،  
ولا تخفف « أن » المفتوحة إلا وبعدها الأسماء ، فنضم معها الهاء ، وإذا  
خففت المكسورة أضمرت معها القصة<sup>(٣)</sup> أو الحديث ، وقد تقدم شرح الفرق

(١) ب : « خير » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) مداني القرآن ٢٤٧/٢ ، وزاد المسير ١٥/٦ ، وتفسير القرطبي ١٢/١٨٢ ،  
وتفسير النسفي ٣/١٣٣ ، وكتاب سيويه ٥٥٣/١ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن  
١٦٦/ب .

(٣) ب : « القصد » ورجحت مافي : ص ، ر .

بينهما • وقرأ الباقون بتشديد « أن » ، ونصب « اللعنة » وفتح الضاد من « غضب » ، يجعلونه مصدرا ، وينصبونه بـ « أن » ويخفضون الاسم بعده ، على إضافة الغضب إليه ، والاختيار ما عليه الجماعة<sup>(١)</sup> •

« ٦ » قوله : ( والخامسة ) قرأ حفص بالنصب ، وهو الثاني ، وقرأ الباقون بالرفع •

وحجة من نصبه أنه نصبه على إضمار فعل ، دلّ عليه الكلام تقديره : ويشهد الخامسة ، أي الشهادة الخامسة ، لأن « شهادة » تدل على « يشهد » ، ونصبه على أنه موضوع موضع المصدر • ويجوز نصب الخامسة في قراءة من نصب « أربع شهادات » على العطف على « أربع » ويجوز نصب « أربع » ، و « الخامسة » على أنهما موضوعان موضع المصدر •

« ٧ » وحجة من رفع أنه عطفه على « أربع » إن كان ممن يقرأ « أربع شهادات » بالرفع ، وإن كان يقرأ « أربع » بالنصب رفع « الخامسة » على خبر ابتداء محذوف ، تقديره : وشهادة أحدهم الخامسة • ويجوز أن يحمله على المعنى ، لأن « أربع شهادات » وإن نصبتك فمعناه الرفع فترفع « الخامسة » على العطف على معنى « أربع شهادات »<sup>(٢)</sup> •

« ٨ » قوله : ( يوم تشهد ) قرأه حمزة والكسائي بالياء ، للتفريق بين المؤنث وهو « السنة » وبين مافعله ، ولأن تأنيث الجمع غير حقيقي ، ولأن الواحد من الألسنة مذكّر • وقرأ الباقون بالتاء ، لتأنيث لفظ الجمع في « السنة » و « السنة » جمع لسان على لغة من ذكر ك « حمار وأحمر » وإذا جمع على

(١) التبصرة ١/٩٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٤/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٦٧ •

(٢) المختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٤/ب - ١/٧٥ ، وتفسير ابن

لغة من أثنه قيل : ألسن « (١) » .

« ٩ » قوله : ( غير أولي الإربة ) قرأه أبو بكر وابن عامر بالنصب ، على الاستثناء ، ويجوز نصبه على الحال من المضمرة المرفوعة في التابعين ، تقديره (٢) على الاستثناء : لا يدين زينتهم إلا للتابعين إلا إذا الإربة منهم ، وتقديره على الحال ، ولا يدين زينتهم إلا للتابعين عاجزين عن الإربة ، والإربة في هذا الموضع الحاجة إلى النساء ، « والتابعين » هم من لا حاجة لهم (٣) في النساء كالخصي والعنيت . وقرأ الباقون بالخفض على الصفة للتابعين ، وحسن أن يكون « غير » صفة للتابعين (٤) ، لأنهم غير ( ١٨٤ / ب ) مقصود بهم قصد قوم بأعيانهم ، إنما هم جنس ، فهم نكرة في المعنى ، فحسن أن تكون « غير » صفة لهم ، وأيضا فإنه لما اختصت « غير » بمعنى « أولي الإربة » دون غيرهم قربت من المعرفة ، فحسن أن يوصف بها ما لفظه لفظ المعرفة كما أن « غير أولي الضرر » لما اختصت بغير الزمن قربت من المعرفة ، فحسن أن يكون نعتا لما قرب من المعرفة ، وهذا كما قال : ( غير المغضوب عليهم ) فأتت « غير » صفة لـ « الذين » إذ لا يراد بـ « الذين » قوم بأعيانهم ، إنما هم اسم لكل من أنعم عليه بالإيمان والإسلام . وقد تقدم هذا في قوله : ( غير أولي الضرر ) في النساء « ٩٥ » (٥) .

« ١٠ » قوله : ( أيته المؤمنون ) قرأه ابن عامر « أيته المؤمنون » و « أيته

(١) الحجة في القراءات السبع ٢٣٦ ، وزاد المسير ٢٦/٦ ، وتفسير النسفي

(٢) قوله : « ويجوز نصبه . . . تقديره » سقط من : ر .

(٣) ب ، ص : « له » وتوجيهه من : ر .

(٤) قوله : « وحسن أن يكون . . . للتابعين » سقط من : ص .

(٥) راجع سورة النساء ، الفقرة « ٦٤ » وانظر تفسير مشكل إعراب القرآن

الثقلان» و «يأيشه الساحر»<sup>(١)</sup> بضمّ الهاء • وقرأ الباقون بالفتح ، وكلّتهم وقفّ  
بغير ألف إلاّ أبا عمرو والكسائي فإنهما وقفا بألفه •

وحجة من ضمّ الهاء أنه حذف الألف في الوصل لالتقاء الساكنين ، وحذفت  
من الخط لفقدها من اللفظ ، فلمّا رأى الألف محذوفة من خط المصحف أتبع  
حركة الهاء حركة الياء قبلها ، وقيل : بل ضمّ الهاء لأنه قدّرها آخرها في المعنى ،  
كما هي أخرى في اللفظ ، فضمّ كما يضمّ المنادى المفرد ، وكلا اللغتين ضعيف •  
ويجوز أن تكون لغة مسموعة •

« ١١ » وحجة من حذف الألف في الوقف أنه أتبع الخط ، وأتبع اللفظ في  
الوصل ، إذ لا ألف في الخط ، لأنه كتب على لفظ الوصل ، ولا ألف في الوصل ،  
فحذفها لسكونها ولسكون ما بعدها •

« ١٢ » وحجة من وقف بالألف أن الألف إنّما حذفت في الوصل لسكونها  
وسكون ما بعدها ، فلمّا وقف ، وزال ما بعدها ، ردها إلى أصلها ، فأثبتها ، ولم  
يعرّج على الخط ، لأن الخط لم يكتب على الوقف ، إنّما كتب على لفظ الوصل •  
« ١٣ » وحجة من فتح الهاء في الوصل أنّه لمّا حذف الألف ، لالتقاء  
الساكنين ، أبقى الفتحة على حالها ، تدلّ على الألف المحذوفة ، فالفتح هو الأصل ،  
وهو ما عليه الجماعة من فتح الهاء ، وحذف الألف في الوقف اتباعا للخط ، وهو  
الاختيار<sup>(٢)</sup> •

« ١٤ » قوله : ( دَرِيّ ) قرأه الحرميان وحفص وابن عامر بضمّ الدال ،  
وتشديد الياء من غير همز ولا مدّ ، وقرأه أبو بكر وحمزة كذلك ، إلاّ أنّهما  
همزاه ومدّاه • وقرأ أبو عمرو والكسائي كذلك ، إلاّ أنّهما كسرا الدال •

(١) وهذان الحرفان أولهما في سورة الرحمن : ( آ ٣١ ) ، والثاني في سورة  
الزخرف : ( آ ٤٩ ) وسيأتي فيها ، الفقرة «٢» .  
(٢) المصاحف ١١٣ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٢/ب ، وإيضاح الوقف  
والابتداء ٢٧٨ ، والنشر ١٣٧/٢ ، وتفسير النسفي ١٤١/٣



وحجة من ضمّ الدال وشدّد الياء أنّه نسب الكوكب إلى الدرّ لقرط ضيائه ونوره ، فهو « فعليّ » من الدرّ • ويجوز أن يكون أصله الهمز فيكون « فعيلًا » من الدرّ من الدفع ، لكن خففت الهمزة ، وأبدل منها ياء ، لأن قبلها زائدة للمدّ كياء « خطيّة » ، ووقع الإدغام لاجتماع ياءين الأولى ساكنة •

« ١٥ » وحجة من كسر الدال وهمز ومدّ أنّه جعله « فعيلًا » من الدرّ ، كـ « فسّيق وسيكير » ، والمعنى إذا جعلته مشتقًا من الدرّ وهو الدفع ، لأنه يدفع الخفاء لتأليله وضيائه عند ظهوره ( ١٨٥/أ ) فهو درأت النجوم تدرأ ، إذا اندفعت فدفعت الظلام بضيائها •

« ١٦ » وحجة من ضمّ الدال وهمز ومدّ أنّه [ جعله ]<sup>(١)</sup> « فعيلًا » من « درأت » أيضًا • ومثله في الصفات « العلية والسريّة » ، ومثله في الأسماء « المريّة »<sup>(٢)</sup> •

« ١٧ » قوله : ( يوقد ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بناء مفتوحة ، مع فتح الواو والتشديد ، وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بضمّ التاء ، وضمّ الدال والتخفيف ، وقرأ الباقون بياء مضمومة ، وضمّ الدال والتخفيف •

وحجة من فتح التاء والدال وشدّد أنّه جعل الفعل للزجاجة ، فأثت ، والمعنى للمصباح لكن لما التبس المصباح بالزجاجة حمل التأنيث على الزجاجة<sup>(٣)</sup> ، وجعل الفعل ماضيا ، وقوله : « من شجرة » معناه : من زيت شجرة •

« ١٨ » وحجة من ضمّ التاء والدال أنّه أثت لتأنيث الزجاجة ، على ما ذكرنا أولا ، وجعل الفعل مستقبلا ، لم يسمّ فاعله ، ففي الفعل ضمير الزجاجة ، قام

(١) تكلمة لازمة من : ص ، ر •

(٢) الحجة في القراءات السبع ٢٣٧ ، وتفسير غريب القرآن ٣٠٥ ، وزاد المسير ٤١/٦ ، وتفسير ابن كثير ٢٩٠/٣ ، وتفسير النسفي ١٥٤/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٦٧/ب •

(٣) قوله : « والمعنى للمصباح ... الزجاجة » سقط من : ص •

مقام الفاعل ، والمعنى للمصباح .

« ١٩ » وحجة من قرأ بياء مضمومة وضمّ الدال والتخفيف أنه ذكر الفعل لتذكير المصباح فحمل اللفظ على المعنى ، وجعل الفعل مستقبلا . والاختيار في اللفظين ما عليه الحرمين ومن تابعهما<sup>(١)</sup> من ضمّ الدال وتشديد الياء في « دري » ، و « يوقد » بالياء وضم الدال<sup>(٢)</sup> .

« ٢٠ » قوله : ( يَسْبَحُ له فيها ) قرأه أبو بكر وابن عامر بفتح الباء ، على ما لم يسم فاعله ف « له » يقوم مقام الفاعل ، ثم فسّر مَنْ هو الذي يسبح له بقوله : ( رجال لا تلهيهم ) « ٣٧ » كأنه لما قيل : « يسبح له فيها » فقيل : من هو الذي يسبح ؟ فقيل : رجال ، صفتهم كذا وكذا ، وله نظائر في القرآن منها ماضى ومنها ما سيأتي . ويجوز أن يرتفع « رجال » بالابتداء والخبر « في أيوت » فيوقف على « الآصال » في القول الأول ولا يوقف عليه في هذا القول الثاني . وقرأ الباقون بكسر الباء ، بنوا الفعل للفاعل ، وهو « الرجال » فارتفعوا بفعلهم<sup>(٣)</sup> .

« ٢١ » قوله : ( سَحَابٌ ظلماتٌ ) قرأ قنبل « سحاب » بالرفع منوّنا « ظلمات » بالخفض . وقرأ البرزّي مثله غير أنّه أضاف « سحابا » إلى « ظلمات » . وقرأ الباقون برفعهما جميعا وتنوينهما .

وحجة من نوّن الأول ورفعه وخفض « ظلمات » أنه رفع « سحاب » بالابتداء و « من فوقه » الخبر ، وخفض « ظلمات » على البدل من « ظلمات الأول » .

(١) ب ، ص : « تابعهم » وتوجيهه من : ر .

(٢) التيسير ١٦٢ ، والنشر ٣١٨/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٣٨ ، وزاد المسير ٤٢/٦ ، والختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٥/ب .

(٣) معاني القرآن ٣٥٧/١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٩٨ ، وزاد المسير ٤٧/٦ ، وتفسير القرطبي ٢٧٥/١٢ ، وتفسير ابن كثير ٢٩٤/٣ ، وتفسير النسفي ١٤٦/٣

« ٢٢ » وحجة من رفع « ظلمات » أنه رفع على الابتداء ، و « بعضها » ابتداء ثان ، و « فوق » خبر ل « بعض » ، وخبرها خبر عن « ظلمات » ، ويجوز أن ترفع « ظلمات » على إضمار مبتدأ ، أي : هي ظلمات ، أو هذه ظلمات .

« ٢٣ » وحجة من أضاف أنه رفع « سحب » بالابتداء ، وأضافه إلى « الظلمات » ليبين في أي شيء هو ، و « من فوقه » الخبر ( ١٨٥/أ ) و « بعضها فوق بعض » ابتداء وخبر في موضع النعت ل « الظلمات » (١) .

« ٢٤ » قوله : ( خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ ) قرأه حمزة والكسائي « خالق » بألف والرفع ، « كل » بالخفض على إضافة « خالق » إلى « كل » ، وهو بمعنى الماضي ، فحقه الإضافة ، لا يجوز فيه التنوين ، لأنه أمر قد مضى وانقضى ، فظهر ما خلق من الدواب عند خلقه تعالى لها ، دليله إجماعهم على قوله : ( لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه ) « الأنعام ١٠٢ » ، وقرأ الباقون « خَلَقَ » على الفعل الماضي ، ونصبوا « كلا » به ، دليلهم إجماعهم على قوله : ( ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض ) « إبراهيم ١٩ » ، ( وخلق كل شيء فقدره ) « الفرقان ٢ » (٢) .

« ٢٥ » قوله : ( وَيَسْقِيهِ ) قرأه أبو عمرو وأبو بكر بإسكان الهاء ، وقرأ قالون بكسر الهاء من غير ياء ، ومثله حفص إلا أنه سكن القاف . وقرأ الباقون بكسر القاف ، ويصلون الهاء بياء في الوصل خاصة .

وحجة من كسر الهاء ووصلها بياء أنه أتى به على الأصل ، لأن الهاء قبلها متحرك مكسور ، وقد بينا أن هذه الياء بدل من واو ، وأن الهاء أصلها الضم ،

(١) التبصرة ٩٢/ب ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٠٠ ، والحجة في القراءات السبع ٢٣٩ ، وزاد المسير ٥٠/٦ ، وتفسير القرطبي ٢٨٤/١٢  
(٢) زاد المسير ٥٢/٦ ، وتفسير النسفي ١٤٩/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٦ .

وإنما كسرت لاتباع ما قبلها ، والاستثقال للخروج<sup>(١)</sup> من كسر إلى ضمّ ، ولأنه ليس في الكلام « فَعَلِّي » فلما انكسرت الهاء انقلبت الواو ياء .

« ٢٦ » وحجة من كسر الهاء ولم يصلها ياء أنه أبقى الفعل على أصله قبل الجزم ، وذلك أن أصله « يتقيه » فحذفت الياء التي بعد الهاء عند سيويوه وأصحابه لسكونها وسكون الياء التي قبل الهاء ، ولم يعتدّ بالهاء لخفائها ، فلم يكن بحاجة حصين فلما حذفت الياء التي بعد الهاء ، لما ذكرنا بقيت الهاء مكسورة من غير ياء بعد الكسرة ، فلما حذفت الياء قبل الهاء للجزم بقيت الهاء على حالها قبل حذف الياء ، لأنّ حذف الياء التي قبل الهاء عارض ، وقد قيل : إنّ من<sup>(٢)</sup> كسر الهاء من غير ياء بعد الكسرة أنّه إنّما فعل ذلك لأنه لما رأى الحركة التي قبلها لا تلزم ، لأنّ الفعل إذا رفع سكن ما قبل الهاء ، وإذا ثصب انفتح ما قبل الهاء ، فبناه على حال رفعه ، لأنّ الرفع أول الحركات ، وقد تقدّم ذكر علل هذا بأشبع من هذا<sup>(٣)</sup> .

« ٢٧ » وحجة من أسكن الهاء أنّه توهم أنها لام الفعل ، لكونها آخرًا ، فأسكنها للجزم وهذه علّة ضعيفة ، وقيل : إنّه أسكن على نيّة الوقف ، وهذه علّة ضعيفة أيضا ، وقيل [ هي ]<sup>(٤)</sup> لغة لبعض العرب . حكى سيويوه : « هذه أمة الله » بالإسكان ، ولا يشبه هاء « هذه » لأنّ هاء « هذه » ليست للإضمار ، إنما هي بدل من ياء ساكنة وهاء « يتّقه » للإضمار تعود على الله جلّ ذكره . وقد ذكرنا علّة هذا فيما تقدّم بأشبع من هذا الكلام .

« ٢٨ » وحجة من أسكن القاف أنه بناه على التخفيف ، شبه « تقه » بـ « كَتِف » فخفض الثاني بالإسكان ، كما يفعل بـ « كَتِف » فيقول « كَتِف »

(١) ص ، ر : « في الخروج » .

(٢) ب : « في » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) راجع « باب علل هاء الكناية » .

(٤) تكملة موضحة من : ص ، ر .

وهو ضعيف . إنمّا يجوز في الشعر ، وكان يجب على ( ١٨٦/أ ) من أسكن القاف أن يضمّ الهاء ، لأن هاء الكناية إذا سكن ما قبلها ولم يكن ياء ضمّت نحو : « هنه وعنه واحتهاه وفعلوه » ، لكن لما كان كون القاف عارضا لم يعتدّ به ، وأبقى الهاء على كسرتها التي كانت عليها ، مع كسر القاف ، ولم يصل الهاء بياء ، لأنّ الياء المحذوفة ، التي قبل الهاء ، مقدّرة منويّة ، فبقي الحذف على الياء ، التي بعد الهاء ، على أصله ، وكسر القاف . وصلة الهاء بياء هو الاختيار ، لأن عليه الجماعة ، وهو الأصل (١) .

« ٢٩ » قوله : ( كما استخلف ) قرأه أبو بكر بضمّ التاء وكسر اللام ، على ما لم يسمّ فاعله ، و « الذين » في موضع رفع لقيامهم مقام الفاعل ، لكن هو جمع بني كما بني الواحد ، ومن العرب من يجعله معربا كما أعربت تثنيته فيقول في الرفع : اللذون ، كما قال في رفع الاثنين : اللذان . وقرأ الباقون بفتح التاء واللام ، على ما سمّي فاعله (٢) ، و « الذين » في موضع نصب ، والفاعل مضمّر في « استخلف » ، وهو الله جلّ ذكره ، لتقدّم ذكره في : ( وعد الله ) (٣) .

« ٣٠ » قوله : ( وليبدلكنهم ) قرأه ابن كثير وأبو بكر بالتخفيف ، جعلوه من « أبدل » وقرأ الباقون بالتشديد جعلوه من « بدّل » ، وهما لغتان : أبدل وبدّل ، وفي التشديد معنى التكثير ، وقد مضى له نظائر (٤) .

« ٣١ » قوله : ( لا تحسبنّ الذين ) قرأه حمزة وابن عامر بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء .

(١) زاد المسير ٥٤/٦ ، والنشر ٣٠٣/١ ، وتفسير النسفي ١٥١/٣ ، وكتاب سيبويه ٣٤٩/٢  
 (٢) قوله : « على ما سمّي فاعله » سقط من : ص .  
 (٣) التيسير ١٦٣ ، والنشر ٣١٩/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٣٩ ، وزاد المسير ٥٨/٦ ، وتفسير النسفي ١٥٢/٣  
 (٤) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٥٥ » .

وحجة من قرأ بالياء أنه جعل فاعل الحسان النبي صلى الله عليه وسلم ،  
لتقدم ذكره في قوله : ( وأطيعوا الرسول ) « ٥٦ » ، وتقديره : لا يحسن  
محمد الذين كفروا معجزين ، و « الذين ، ومعجزين » مفعولا حنث . ويجوز أن  
يكون فاعل الحسان « الذين كفروا » على أن يكون المفعول الأول محذوفا ،  
تقديره : لا يحسن الذين كفروا أنفسهم معجزين .

« ٣٢ » وحجة من قرأ بالتاء أنه ظاهر النص ، على الخطاب للنبي صلى الله  
عليه وسلم ، وهو الفاعل ، و « الذين كفروا ، ومعجزين » مفعولا حسب ، وقد  
تقدم ذكر فتح السين وكسرها<sup>(١)</sup> .

« ٣٣ » قوله : ( ثلاث عورات ) قرأه أبو بكر<sup>(٢)</sup> وحمزة والكسائي  
بالنصب ، على البدل من « ثلاث مرات » ، على تقدير : أوقات ثلاث عورات ،  
ليكون المبدل والمبدل منه وقتا . وقرأ الباقون بالرفع على إضمار مبتدأ ، أي : هذه  
ثلاث عورات ، أي أوقات ثلاث عورات ، أي : تظهر فيها العورات ، فجعل الأوقات  
عورات لظهور العورات فيها اتساعا<sup>(٣)</sup> ، كما قال : ليلتك قائم ونهارك صائم ،  
لما كان القيام والصيام فيهما ، جعلوا لهما<sup>(٤)</sup> الصيام والقيام ، ومثله : ( بل مكر  
الليل والنهار ) « سبأ ٣٣ » أضاف المكر إلى الليل والنهار ، لأنه فيهما يكون ،  
وكل هذا اتساع في الكلام ، إذ المعنى لا يثبكل<sup>(٥)</sup> .  
ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة .

(١) راجع سورة آل عمران ، الفقرة « ٩٤ ، ٩٧ - ١٠٤ » ، وانظر زاد المسير  
٥٩/٦ ، وتفسير النسفي ١٥٣/٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٦٧/ب .  
(٢) ب : « أبو عمرو » وتصويبه من : ص ، ر .  
(٣) ب : « اتساعا » وتصويبه من : ص ، ر .  
(٤) ب ، ر : « جعلوا لهما » ورجحت مافي : ص .  
(٥) معاني القرآن ٢/٢٦٠ ، وإيضاح الموقف والابتداء ٨٠١ ، وزاد المسير  
٦١/٦ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٦٨/ب ، وتفسير القرطبي ٣٠٥/٢٢

## سورة الفرقان

## مكيّة ، وهي سبع وسبعون آية في المدني والكوفي (١٨٦/ب)

« ١ » [ قوله ]<sup>(١)</sup> ( يأكل منها ) قرأ حمزة والكسائي بالنون ، على معنى : إنهم اقترحوا جنة يأكلون هم منها • وقرأ الباقون بالياء على [ معنى ]<sup>(١)</sup> أنهم اقترحوا جنة يأكل النبي منها • ودلّ على ذلك قوله عنهم : ( لولا أنزل إليه ملكك فيكون ) ، ( أو يلقى إليه كنز ) • والياء الاختيار ، لأن الجماعة على ذلك ، ولأن قبله لفظ غيبة خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اقتراحهم<sup>(٢)</sup> •

« ٢ » قوله : ( ويجعل لك قصورا ) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر بالرفع ، على الاستثناف والقطع ، وفيه معنى الحتم ، ليس بموقوف على المشيئة ، أي : لا بدّ أن يجعل لك يا محمد قصورا • وقرأ الباقون بالجزم ، عطفوه على موضع « جعل » لأنه جواب الشرط في موضع جزم ، فيكون « ويجعل لك قصورا » داخلا في المشيئة ، أي : إن شاء الله فعل ذلك بك يا محمد ، وهو فاعله بلا شك • ويجوز أن يكونوا قدروه على نيّة الرفع مثل الأول ، لكن أدغموا اللام في اللام ، فأسكنوا اللام من « يجعل » للإدغام لا للجزم ، فتكون القراءة بفتح اللام ، أن الله فاعل ذلك لمحمد<sup>(٣)</sup> على كل حال<sup>(٤)</sup> •

« ٣ » قوله : ( فيقول ) قرأ ابن عامر بالنون ، حملة على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، كما قال بعد ذلك : ( أضلكنتم عبادي ) ، فأضاف « العبد » إلى نفسه ، كذلك أضاف « القول » إلى نفسه ، ويتقوّى ذلك أيضا أنه حملة على « يحشرهم » ، لأنه قرأه بالنون ، فحمل الفعلين على لفظ واحد • وقرأ الباقون

(١) تكملة موافقة من : ص ، ر •

(٢) التيسير ١٦٣ ، والنشر ٣١٩/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٤٠ ، وزاد

المسير ٧٤/٦ ، وتفسير النسفي ١٥٩/٣ •

(٣) ب ، ر : « بمحمد » ورجحت مافي : ص •

(٤) التبصرة ١/٩٣ ، وزاد المسير ٧٥/٦ ، وتفسير النسفي ١٦٠/٣ ، والمختار

في معاني قراءات أهل الامصار ٧٦/ب •

بالياء ، ردّوه على لفظ الغيبة والإخبار عن الله جلّ ذكره في قوله : ( من دون الله ) ، وهو الاختيار ، ويتقوّي ذلك أن قبله<sup>(١)</sup> : ( كان على ربك وعدا مسؤولا ) « ١٦ » فجرى « فيقول » على ذلك ، أي : فيقول ربك ، ويتقوّي ذلك أيضا أن قبله : ( ويوم يحشرهم ) بالياء ، في قراءة ابن كثير وحفص ، ردّاه على ما قبله من لفظ الغيبة ، ولأنّ بعده « فيقول » بالياء في قراءة أكثر القراء [ إلا ابن عامر ، فحمل الفعلين على لفظ واحد ]<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكرنا « ضيقا » في النحل<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( فما تستطيعون ) قرأه حفص بالتاء ، على الخطاب للمشركين ، ردّاً على قوله : ( فقد كذبوكم ) ، أي : فقد كذبتم الآلهة فيما تقولون فما تستطيعون لأنفسكم صرفا ولا نصرا ، أي : صرفا للعذاب ولا نصرا ممّا نزل بكم من العقاب . وقرأ الباقر بالياء ، ردّوه على الإخبار عن المعبودين من دون الله ، أي : قد كذبكم من عبدتم فما يستطيعون صرفا عنكم العذاب ولا نصرا لكم ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه . وأخبروا عن الآلهة بالواو والنون في « يستطيعون » لأنها كانت عندهم منّ يعقل ويفهم ، ولذلك عبدوها . ويجوز أن تكون الملائكة<sup>(٤)</sup> .

« ٥ » قوله : ( ويوم تشقق ) قرأ الحرميان وابن عامر بالتشديد ، على إدغام التاء الثانية في الشين إذ أصله « تشقق » وحسن الإدغام وقوي لأن الشين أقوى ( ١٨٧/أ ) من التاء فإذا أدغمت التاء في الشين نقلتها إلى حالة أقوى من حالتها قبل الإدغام . وقرأ الباقر بالتخفيف ، على حذف التاء استخفافا ، لاجتماع المثلين ، وهو مثل « تظاهرون وتساءلون » وقد مضى الكلام على ذلك بأشبع من هذا<sup>(٥)</sup> .

« ٦ » قوله : ( ونزل الملائكة ) قرأ ابن كثير بنونين والرفع مخفّفا ،

(١) ر : « ما قبله » .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر ، انظر زاد المسير ٧٧/٦

(٣) راجع سورة الأنعام الفقرة « ٦٦ » .

(٤) زاد المسير ٧٩/٦ ، وتفسير ابن كثير ٣/٣١٢ ، وتفسير النسفي ٣/١٦٢

(٥) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٤٦ - ٤٨ » وانظر زاد المسير ٨٤/٦



ونصب « الملائكة » جعله من « أنزل » وأجراه على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه ، فنصب « الملائكة » بوقوع الإنزال عليهم . وقرأ الباقون بنون واحدة والتشديد ورفع « الملائكة » ، على ما لم يسم فاعله ، جعلوه فعلا لم يسم فاعله من « نزل » ، فرفعوا « الملائكة » به ، إذ قامت مقام الفاعل ، ودليله قوله : ( تنزيلا ) . فهو مصدر « نزل »<sup>(١)</sup> ، وقد تقدم ذكر « بشرأ ، وليذكروا »<sup>(٢)</sup> . « ٧ » قوله : ( لما تأمرنا ) قرأه حمزة والكسائي بإلياء ، على الإخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الإنكار منهم أن يسجدوا لما يأمرهم به محمد . وقرأ الباقون بالياء على الخطاب منهم للنبي عليه السلام ، لأنهم أنكروا أمره لهم بالسجود لله ، فقالوا : أنسجد لما تأمرنا يا محمد ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر<sup>(٣)</sup> عليه<sup>(٤)</sup> .

« ٨ » قوله : ( سراجا ) قرأه حمزة والكسائي بالجمع على إرادة الكواكب ، لأن كل كوكب سراج ، وهي تطلع مع القمر ، فذكرها كما ذكر القمر ، وأخبر عنها بالجمع لكثرة الكواكب ، والقمر والكواكب من آيات الله . وقد قال : ( زيننا السماء الدنيا بمصابيح ) « فصلت ١٢ » يعني الكواكب ، والمصابيح هي الشرج . وقرأ الباقون بالتوحيد على إرادة الشمس ، لأن القمر إذا ذكر في أكثر المواضع ذكرت الشمس معه ، فحمل هذا على الأكثر أولى ، وأيضا فقد ذكر النجوم في قوله : ( جعل في السماء بروجا ) فهي النجوم والكواكب ، فلم يحتج الى تكرير ذلك في قوله : ( سراجا ) ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٥)</sup> .

(١) تفسير النسفي ٣/١٦٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٧ .

(٢) راجع سورة الأعراف ، الفقرة « ١٦ - ١٩ » ، وسورة الإسراء ،

الفقرة « ١٤ » .

(٣) ب : « الأكثرون » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) التيسير ١٦٤ ، والنشر ٢/٣٢٠ ، ومعاني القرآن ٢/٢٧٠ ، وإيضاح

الوقف والابتداء ٨١٠ ، والحجة في القراءات السبع ٢٤١ ، وزاد السير ٦/٩٩ ،

وتفسير النسفي ٣/١٧٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٧/ب .

(٥) المختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٧/ب - ١/٧٨ .

« ٩ » قوله : ( أن يذَكَّر ) قرأه حمزة وحده بالتخفيف ، وضم الكاف ، على معنى : الذكر لله • وقرأ الباقون بالتشديد وفتح الكاف على معنى : التذکر والتدبیر والاعتبار مرة بعد مرة ، وهو الاختيار<sup>(١)</sup> ، وقد تقدم ذكر « الریح ، وثمود »<sup>(٢)</sup> •

« ١٠ » قوله : ( ولم یَقْتَرُوا ) قرأه نافع وابن عامر بضم الياء وكسر التاء ، جعلاه من « أقر الرجل » إذا أقر ، دليله : ( وعلى المقتر قدره ) « البقرة ٢٣٦ » ، فالمقتر من « أقر » وقرأ أبو عمرو وابن كثير بفتح الياء وكسر التاء ، وكذلك قرأ الباقون غير أنهم ضموا التاء ، وهاتان القراءتان لغتان في الثلاثي منه ، يقال : قتر يقتير ويقتير ، كعكف يعكف ويعكف<sup>(٣)</sup> •

« ١١ » قوله : ( يضاعف ) ، و ( يخلد ) قرأهما أبو بكر وابن عامر بالرفع ، غير أن ابن عامر يحذف الألف من « يضاعف » ويشدد على أصله المذكور في البقرة • وقرأ الباقون بالجزم فيهما ، غير أن ابن كثير يحذف الألف من « يضاعف » ، ويشدد مثل ابن عامر على ما ذكرنا •

وحجة ( ١٨٧/ب ) من رفع أنه قطعه مما قبله ، واستأنفه فرفعه •

« ١٢ » وحجة من جزم أنه جعل « يضاعف » بدلا من : ( يلق ) « ٦٨ » ، لأن لقيه جزاء الآثام تضعيف لعذابه ، فلما كان إياه أبده منه ، وهو الاختيار ، ليتصل بعض الكلام ببعض<sup>(٤)</sup> ، ووافق حفص ابن كثير على « فيهي » في هذا الموضع ، فهما يصلان الهاء بياء ، وقد تقدمت علل ذلك<sup>(٥)</sup> •

(١) قوله : « وهو الاختيار » سقط من : ص ، وانظر زاد المسير ١٠٠/٦ ، وتفسير النسفي ١٧٤/٣ ، وراجع نظيره في سورة الإسراء ، الفقرة « ١٤ » •

(٢) راجع الحرف الأول في سورة البقرة ، الفقرة « ٨٨ - ٩٠ » ، والحرف الثاني في سورة هود ، الفقرة « ١٨ - ١٩ » •

(٣) زاد المسير ١٠٢/٦ ، والنشر ٣٢١/١ ، وتفسير النسفي ١٧٥/٣ •

(٤) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٤٨ - ١٥٢ » ، وانظر تفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٧١ •

(٥) راجع «باب علل هاء الكتابة» •

« ١٣ » قوله : ( وَذُرِّيَاتِنَا ) قرأه الحرميان وابن عامر وحفص بالجمع ، ووحده الباقون .

وحجة من جمع أنه حمله على المعنى ، لأن لكل<sup>(١)</sup> واحد ذرية ، فجمع لأنهم جماعة لا تحصى ، ويثبوت ذلك قوله : ( مِنْ أَزْوَاجِنَا ) بالجمع ، وأيضا فإنه لما كانت الذرية تقع للواحد والجمع ، وكان معنى الكلام الجمع ، أتى بلفظ لا يحتمل إلا الجمع ، ولأن المعنى على ذلك مبني ، وهو الاختيار .

« ١٤ » وحجة من قرأ بالتوحيد أن الذرية تقع للجمع ، فلما دللت على الجمع بلفظها استغنى عن جمعها ، ويدل على وقوع « ذرية » للجمع قوله : ( وَلِيَخْشَسَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا ) « النساء ٩ » ، وقد علم أن لكل<sup>(٢)</sup> واحد ذرية ، وقد تقع الذرية للواحد بدلالة قوله تعالى ذكره عن دعاء زكريا عليه السلام : ( هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ) « آل عمران ٣٨ » ، وإنما سأل ولدا بدلالة قوله : ( فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ) « مريم ٥ » ، وقوله : ( رَبِّ أَتَى يَكُونُ لِي غَلامٌ ) « آل عمران ٤٠ »<sup>(٣)</sup> .

« ١٥ » قوله : ( وَيُلْقَوْنَ فِيهَا ) قرأه أبو بكر وحزمة والكسائي بالتخفيف ، جعلوه ثلاثيا من « لقي يلقى » فيتعدى إلى مفعول واحد ، وهو « تحية » دليله قوله : ( فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ) « مريم ٥٩ » . وقرأ الباقون بالتشديد ، جعلوه رباعيا من « لقي » ، يتعدى إلى مفعولين ، لكنه فعل لم يسم فاعله ، فالمفعول الأول هو<sup>(٤)</sup> المضمر في « يلقون » الذي قام مقام الفاعل ، وهو ضمير المخبر عنهم ، ويثبوت هذه القراءة قوله : ( يَجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ ) ، على ما لم يسم فاعله ، فجرى « يلقون » على ذلك ، ليتفق لفظ الفعلين على ما لم

(١) ب : « كل » ، ص : « لكن لكل » وتصويبه من : ر .

(٢) ب : « كل » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢٤٢ ، وزاد المسير ١١١/٦ ، وتفسير النسفي

(٤) ب : « فالمفعولان هما » ، ر : « فالمفعول لأن يبقى » وتصويبه من : ص .

يسمّ فاعله ، و « تحية » المفعول الثاني ، ودليل التشديد إجماعهم عليه في قوله : ( ولقّاهم نَضْرَةً ) « الإنسان ١١ » . والقراءتان ترجعان إلى معنى ، لأنهم إذ تلقّوا التحية فقد لقّوها ، وإذا<sup>(١)</sup> ألقّوها فقد تلقّوها ، والتشديد الاختيار<sup>(٢)</sup> .

« ١٦ » فيها ياء إضافة قوله : ( يا ليتني اتّخذتُ ) « ٢٧ » قرأها أبو عمرو بالفتح . وقوله : ( إنّ قومي اتّخذوا ) « ٣٠ » قرأ نافع وأبو عمرو والبزّي بالفتح<sup>(٣)</sup> . ليس فيها ياء محذوفة .



(١) ب : « فاذا » ووجه العبارة كما في : ص ، ر .  
 (٢) التبصرة ٩٣/ب ، والتيسير ١٦٥ ، وزا دالمسير ١١٢/٦ ، وتفسير ابن كثير ٣٣٠/٣ ، وتفسير النسفي ١٧٧/٣  
 (٣) التبصرة ٩٣/ب ، والتيسير ١٦٥ ، والنشر ٣٢١/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٨ .

## سورة الشعراء

مكية ، سوى أربع آيات من آخرها نزلن بالمدينة ،  
**قوله : ( والشعراء يتبعهم الغاؤون ) « ٢٢٤ » الى آخر السورة ،  
وهي مائتا آية وست وعشرون آية في المدني ، وسبع في الكوفي**

« ١ » كلّ القراء أدغم النون من « طس » في الميم التي بعدها إلا حمزة فإنه أظهر ، ومثله في أول القصص (١) .

وحجة من أدغم أنّ هذه الحروف لما كانت متصلة بعضها ببعض ، لا يوقف على شيء منها دون شيء ، ولا ( ١٨٨ / أ ) يفصل في الخطّ شيء عن شيء أدغم لاشتراك النون مع الميم في الغنة ، ولأنه يدغم في غير هذا ، فأجرى هذا على كلّ ما تكلّم فيه النون الساكنة الميم نحو : « منّ ما ومّنّ معه » .

« ٢ » وحجة من أظهر أنّ هذه الحروف المقطعة مبنية على الانفصال والوقف عليها ولذلك لم تعرب ، فجرت في الإظهار على حكم الوقف (٢) عليها وانفصالها ممّا بعدها . فإن قيل : فلم [ لم ] (٣) يظهر النون [ في ] (٤) « عسق » وما الفرق بين ذلك ؟ فالجواب أنّ النون لما كانت في « طسم » مدغمة مغيرة عن لفظها أظهرها ، لبيّن أصلها بالوقف عليها . ولما كانت في « عسق » مخفأة في السين وفي القاف ، والإخفاء كالإظهار ، إذ لا تشديد فيه أبقاها على حالها ، إذ الإخفاء والإظهار أخوان ، لا يزول لفظ النون في الإخفاء كالإظهار ويزول لفظها في الإدغام فهو (٥) فرق بيّن . وقد ذكرنا الإمالة للطاء وعلّة ذلك (٦) .

- (١) حرفها هو : ( آ ) .
- (٢) ر : « ذكر الوقف » .
- (٣) تكملة لازمة من : ر .
- (٤) تكملة لازمة من : ص ، ر .
- (٥) ب ، ص : « فلذلك » وتصويبه من : ر .
- (٦) راجع « باب علل المد في فواتح السور » .

« ٣ » قوله : ( حاذرون ) قرأه الحرميان وأبو عمرو وهشام بغير ألف ، وقرأ الباقون بألف ، وهما لغتان [ يقال ] <sup>(١)</sup> حذِر يحذِر فهو حذِر ، وحاذِر ، إلا أن « حاذرا » فيه معنى الاستقبال . وقد قيل : إن معنى « حذرون » خائفون . ومعنى « حاذرون » مستعدون بالسلاح وغيره من آلة الحرب <sup>(٢)</sup> . وقد ذكرنا « تراءى الجمعان » وإمالته . والوقف عليه لحمزة وغيره وعلته <sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( خَلِقُ الأَوَّلِينَ ) قرأه الكسائي وأبو عمرو وابن كثير بفتح الخاء وإسكان اللام ، على معنى أنهم قالوا : خَلَقْنَا كَخَلَقِ الأَوَّلِينَ ، نموت كما ماتوا ، ونحيا كما حيوا ، ولا نبعث كما لم يبعثوا . وقيل : معناه : ما هذا إلا اختلاق الأولين ، أي كذبهم ، كما قال عنهم : إنهم قالوا : ( إن هذا إلا اختلاق ) « ص ٧ » أي : كذب . وقرأ الباقون « خَلِقُ » بضم الخاء واللام ، على معنى : عادة الأولين ، وهو الاختيار <sup>(٤)</sup> .

« ٥ » قوله : ( فارهين ) قرأه الكوفيون وابن عامر بألف ، على [ معنى ] <sup>(٥)</sup> حاذقين . وقرأ الباقون بغير ألف ، [ على ] <sup>(٥)</sup> معنى : أشيرين أي : بَطْرِين ، وكلا القراءتين حسن محتمل <sup>(٦)</sup> . وقد ذكرنا « الأيكة » والاختلاف فيها وعلتها في الحجر <sup>(٧)</sup> .

« ٦ » قوله : ( نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ ) قرأ ابن عامر وأبو بكر وحزمة والكسائي

(١) تكملة موضحة من : ر .

(٢) التبصرة ٩٣/ب ، والتيسير ١٦٥ ، والنشر ٣٢١/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٤٣ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٥ ، وتفسير النسفي ١٨٥/٣

(٣) راجع «الإمالة للإمالة» ، الفقرة «١٢» .

(٤) زاد المسير ١٣٧/٦ ، وتفسير ابن كثير ٣٤٢/٣ ، وتفسير النسفي ١٩١/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٨/ب .

(٥) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٦) زاد المسير ١٣٨/٦ ، وتفسير غريب القرآن ٣١٩

(٧) راجع سورة الحجر ، الفقرة «١٢ - ١٣» .

بالتشديد ، ونصب « الروح الأمين » بـ « نزل » . وفي « نزل » ضمير الفاعل ، وهو الله جلّ ذكره . وقرأ الباقون بالتخفيف ، ورفع « الروح الأمين » بـ « نزل » .

وحجة من شدد أنّه عدّى الفعل بالتشديد ، وأضمر فيه اسم الله جلّ ذكره ، ونصب به « الروح الأمين » لأن « الروح » هو جبريل عليه السلام . وجبريل لم ينزل بالقرآن حتى نزله الله به<sup>(١)</sup> ، فهو المعنى الصحيح ، دليله قوله تعالى : ( فاتّه نزله على قلبك ياذن الله ) « البقرة ٩٧ » .

وحجة من خفف أنّه أضاف الفعل إلى « الروح » ، وهو جبريل ، لأنه هو النازل به بأمر الله له ، ولم يحده ، فارتفع « الروح » بالفعل ، وهو الاختيار ، لأن الحرمين عليه مع أبي عمرو<sup>(٢)</sup> .

« ٨ » قوله : ( أو لم يكن لهم آية ) ( ١٨٨ / ب ) قرأ ابن عامر بالتاء ، ورفع الآية . وقرأ الباقون بالياء ، ونصب الآية .

وحجة من قرأ بالتاء أنه أثبت لتأنيث الآية ورفع الآية لأنها اسم كان ، و « أن يعلمه » خبر كان ، وفي هذا التقدير قبح في العربية ، لأنه جعل اسم كان نكرة وخبرها معرفة ، والأحسن أن يضمر القصة ، فيكون التأنيث محمولا على تأنيث القصة ، و « أن يعلمه » ابتداء و « آية » خبر الابتداء ، والجملة خبر كان ، فيصير اسم كان معرفة ، و « آية » خبر ابتداء ، وهو « أن يعلمه » ، تقديره : أو لم تكن لهم القصة علم علماء بني إسرائيل به آية .

« ٩ » وحجة من قرأ بالياء أنه ذكر لأثمة<sup>(٣)</sup> حمله على أن قوله « أن يعلمه » اسم كان ، فذكر ، لأن العلم مذكر ، فهو اسم كان ، ونصب « آية » على خبر كان ، فصار الاسم معرفة والخبر نكرة ، وهو الاختيار ، لأن أكثر

(١) ب ، ر : « عليه » وتصويبه من : ص .

(٢) زاد المسير ١٤٤/٦ ، وتفسير ابن كثير ٣٤٧/٣ ، وتفسير النسفي

١٩٥/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٧٨/ب - ١/٧٩ .

(٣) ب : « أنه » وتوجيهه من : ص ، ر .

أقراء عليه [ وهو وجه الكلام في العربية ] (١) .

« ١٠ » قوله : ( وَتَوَكَّلْ ) قرأه نافع وابن عامر بالفاء ، لأنها كذلك في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام . وقرأ الباقون بالواو ، وهو وجه الكلام في العربية ، ولأنها كذلك في مصاحف أهل الكوفة والبصرة ومكة (٢) . وقد تقدّم ذكر « يتسبعمهم » في الأعراف ، وذكرنا « أرجه » و « نعم » و « تلقف » و « آمنتهم له » و « أن أسر » و « القسطاس » و « كسفا » وشبهه ، فأغنى ذلك عن الإعادة (٣) .

« ١١ » فيها ثلاث عشرة (٤) ياء إضافة ، قوله : ( إِنِّي أَخَافُ ) « ١٢ » ، ( إِنِّي أَخَافُ ) « ١٣٥ » موضعان ، و ( رَبِّي أَعْلَمُ ) « ١٨٨ » قرأ الحرميان وأبو عمرو بالفتح في الثلاثة .

قوله : ( إِنْ أَجْرِي ) « ١٠٩ » في خمسة مواضع ، قرأه نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص بالفتح فيهن .

قوله : ( بعبادي إنكم ) « ٥٢ » قرأ نافع بالفتح فيها .

( معي ربي ) « ٦٢ » قرأ حفص بالفتح .

( ومن معي من المؤمنين ) « ١١٨ » قرأ حفص وورش بالفتح فيها .

( لأبي إته ) « ٨٦ » ، ( عدوّ لتي إلا ) « ٧٧ » قرأ نافع وأبو عمرو

بالفتح فيهما (٥) .

ليس فيها زائدة .

(١) تكلمة موضحة من : ص ، ر . انظر التبصرة ١/٩٤ ، والتيسير ١٦٦ ، والنشر ٣٢٢/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٤٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٩ .

(٢) المصاحف ٣٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٨ ، والمقنع ١١٠ .

(٣) راجع الأحرف المذكورة على تواليها في سورة الأعراف ، الفقرة « ٦٤ » ، ٢٩ ، ١٠ ، « ٢٣ » و « باب علل اختلاف القراء في اجتماع الهمزتين » ، وسورة هود ، الفقرة « ٢٣ » وسورة الإسراء الفقرة « ١١ » ، ٢٥ ، ٢٦ .

(٤) ب : « ثلاثة عشر » وتصويبه من : ص ، ر .

(٥) التبصرة ٩٤/ب . والتيسير ١٦٧ ، والنشر ٣٢٢/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٧٩ .



## سورة النمل

### مكيّة ، وهي خمس وتسعون آية في المدني ، وثلاث وتسعون في الكوفي

« ١ » قوله : ( بشهابٍ قَبَس ) قرأ الكوفيون « بشهابٍ » بالتبوين .  
وقرأ الباقيون بغير تنوين على الإضافة .

وحجة من نوّن أنّهم جعلوا « القبس » صفة لـ « شهاب » أو بدلا منه . قال أبو عبيدة<sup>(١)</sup> : الشهاب النار ، والقبس ما اقتبست منه . فعلى هذا يصحّ البدل ، وهو مذهب الأخفش ، كما تقول : هذه دارٌ أجرٌ ، وسوارٌ ذهبٌ . فأما إذا جعلت القبس صفة لشهاب ، فهو اسم وضع في موضع مصدر وُصف به ، لأن « القبس » يسكن الباء ، هو مصدر و « القبس » بالفتح اسم المُقتَبَس ، فوضع الاسم في موضع المصدر<sup>(٢)</sup> ووصف به ، ودليل الصفة قوله : ( فأتبعه شهاب ثاقب ) « الصافات ١٠ » ، فهذا وصف للشهاب ، فيكون التقدير : بشهاب مقبوس ، كما قالوا : درهم ضرب الأمير ، أي : مضروبه .

« ٢ » وحجة من أضاف أنّه جعل القبس غير صفة للشهاب ، فأضاف إليه . قال أبو زيد : يقال أقبسته العلم وقبسته النار . واختار ( ١٨٩/أ ) الأخفش الإضافة ، كما تقول : هذه دارٌ أجرٌ ، وسوارٌ ذهبٌ ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٣ » قوله : ( أَوْ لِيَأْتِيَنَّي ) قرأه ابن كثير بثلاث نونات ، الأولى

(١) ص ، ر : «أبو عبيد» .

(٢) قوله : «وصف به .. المصدر» سقط من ر ، بسبب انتقال النظر .

(٣) التبصرة ٩٤/ب ، والتيسير ١٦٧ ، والنشر ٢/٣٢٣ ، والحجة في القراءات

السبع ٤٤ ، وتفسير غريب القرآن ٣٢٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٧٣/ب .

مشددة مفتوحة مقام نونين ، والثانية مكسورة . وقرأ الباقون بنون واحدة  
مشددة مكسورة .

وحجة من قرأ بثلاث نونات أنه أتى به على الأصل ، لأن أصله « ليأيني »  
بنون واحدة مكسورة ، والياء ساكنة ، ثم تدخل النون المشددة التي تدخل  
للتأكيد في الأمر والنهي والقسم والشرط ، وهذا قسم ، فيصير فيه نون مشددة  
مفتوحة ، وهي التي دخلت لتأكيد القسم ، وبعدها نون مكسورة ، وهي التي  
تدخل مع الياء ، في الاسم المضمر المنصوب ، في نحو : ضربني وكلمني ، وبنى  
الفعل على الفتح ففتح الياء التي هي لام الفعل .

« ٤ » وحجة من قرأ بنون واحدة مكسورة مشددة أنه لما اجتمع في  
الكلمة ثلاث نونات مع طولها حذف إحدى النونات استخفافاً ، وهي النون التي  
تدخل مع الياء ، فلما جاورت الياء النون المشددة كسرتها . ويجوز أن يكون  
أدخل النون الخفيفة للتأكيد ، وهي ساكنة ، فأدغمها في النون التي مع الياء ،  
وهو الاختيار ، لأن عليه الجماعة ، وعليه خط المصحف (١) .

« ٥ » قوله : ( فمكث ) قرأه عاصم بفتح الكاف ، وضما الباقون .  
وهما لغتان ، والفتح أكثر وأشهر ، ويدل على الفتح قوله : ( إنكم ماكثون )  
« الزخرف ٧٧ » و « فاعل » لا يكون من « فَعَلَّ » فدل على أنه « فَعَلَّ »  
بالفتح . وأيضاً فإنه لم يستعمل « مكث » في اسم الفاعل ، و « فَعَلَّ » بالضم  
اسم الفاعل منه « فعيل » كظرف وكرم ، تقول في اسم الفاعل منهما : ظريف  
وكريم ، والضم الاختيار ، لأن عليه الجماعة ، ولولا الجماعة لاخترت الفتح لما  
ذكرت من العلة .

« ٦ » قوله : ( مِن سَبَأٍ ) قرأه أبو عمرو والبزري بالفتح من غير  
تنوين . وقرأه قبله بإسكان الهزة . وقرأ الباقون بكسر الهزة والتنوين .

(١) هجاء مصاحف الأمصار ١٧/ب ، والحجة في القراءات السبع ٢٤٥ ، وزاد  
المسير ١٦٤/٦ ، وتفسير النسفي ٢٠٧/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل  
الأمصار ٧٩/ب .

وحجة من فتح ولم ينون أنه جعله اسماً للقبيلة ، فمنعه من الصرف للتعريف والتأنيث . وقال الزّجّاج<sup>(١)</sup> : هو اسم مدينة بقرب مأرب<sup>(٢)</sup> ، فهو مؤنث معرفة .

« ٧ » وحجة من صرفه أنه جعله اسماً للأب<sup>(٣)</sup> أو للحيّ ، فصرفه إذ لا علة فيه غير التعريف ، وأهل النسب يقولون : هو اسم للأب ، فهو سبأ بن يشجب بن ماشين بن يعرب<sup>(٤)</sup> بن قحطان ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه .

« ٨ » وحجة من أسكن الهمزة أنه نوى الوقف عليها ، ويجوز أن يكون أسكن تخفيفاً<sup>(٥)</sup> لتوالي سبع<sup>(٦)</sup> متحركات ، والإسكان في الوصل بعيد غير مختار ولا قويّ ، ومثله الاختلاف في سورة سبأ<sup>(٧)</sup> .

« ٩ » قوله ( ١٨٩/ب ) ( ألاّ يَسْجُدوا ) قرأه الكسائي بتخفيف « ألا » وإن وقف عليه وقف « ألا يا » ويبتدىء « اسجدوا » وليس هو موضع وقف ، و « اسجدوا » فعل مبني عند البصريين في هذه القراءة . وقرأ الباقون « ألاّ » بالتشديد ، جعلوا الياء في « يسجدوا » للاستقبال ، متصلة بالفعل

(١) هو إبراهيم بن السري أبو إسحاق ، لزم المنبرّد ، وكان يُعلم بالاجرة ، وكان من أهل الفضل والدين ، له تصانيف كثيرة ، ( ت ٣١١ هـ ) ، ترجم في انباه الرواة ١٥٩/١ ، وبغية الوعاة ١١١/١

(٢) وهذه أيضاً مدينة باليمن ، وأما سبأ فهي أيضاً لقب ابن يشجب بن يعرب واسمه عبد شمس ، انظر القاموس المحيط « سبأ ، أرب » .

(٣) ب : « للأم » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) ب : « يشجب بن ماشين بن يعرب » وتصويبه من : ص ، ر ، وجمهرة

انساب العرب ٣٢٩

(٥) ب : « لختها » ورجحت ما في : ص ، ر .

(٦) لفظ « سبع » سقط من : ص .

(٧) حرفها هو ( ١٥٦ ) ، وسيأتي فيها ، الفقرة « ٥ » ، وانظر كتاب

سبويه ٢٢/٢ ، وزاد المسير ١٦٥/٦ ، وتفسير ابن كثير ٣٦٠/٣ ، وتفسير

النسفي ٢٠٨/٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٧٤ .

وهو معرب (١) .

وحجة من شدّد « ألا » أن أصله عنده « أن لا » فأدغم النون في اللام، فـ « أن » هي الناصبة للفعل ، وهو « يسجدوا » حذفت النون منه للنصب . فالفعل معرب في هذه القراءة ، ومبني في القراءة الأولى ، و « أن » من « ألا » في موضع نصب [ من أربعة وجوه الأول أن يكون في موضع نصب ] (٢) على البدل من « أعمالهم » ، على تقدير : وزين لهم الشيطان ألا يسجدوا . والثاني أن تكون « أن » مفعولة لـ « يهتدون » أي : فهم [ لا يهتدون أن يسجدوا ، وتكون « لا » على هذا القول زائدة ، فالمعنى على هذا فهم ] (٣) لا يهتدون إلى السجود . فلما حذفت حرف الجر مع « أن » تعدّى الفعل فنصب ، وحذفت حرف الجر مع « أن » كثير في القرآن والكلام . ويجوز أن تكون « أن » على هذا في موضع خفض ، على إعمال حرف الجر ، وهو محذوف لكثرة ذلك ، وهو مروى عن الخليل والكسائي . والثالث أن تكون « أن » في موضع نصب على حذف اللام ، تقديره : وصدّهم عن السبيل لئلا يسجدوا ، أو يكون التقدير : وزين لهم الشيطان أعمالهم لئلا يسجدوا . ويجوز أن تكون « أن » في موضع خفض على البدل من السبيل ، تقديره : وصدّهم عن ألا يسجدوا ، وتكون « لا » زائدة ، فنحقيق الكلام : وصدّهم عن السجود ، لأن « أن » والفعل مصدر ، و « لا » زائدة ، ولا يحسن في جميع هذه الوجوه الوقف على ما قبل « ألا » ، ولا الابتداء بـ « ألا » لأنك تفرّق بين العامل والمعمول فيه . ويقوّي هذه القراءة أن الياء في كلّ المصاحف متصلة بالفعل ، وهو الاختيار لصحة معناه ، ولأن الجماعة عليه .

« ١٠ » وحجة من خفّف « ألا » أنه جعلها استفتاحاً للكلام ، فالوقف على ما قبل « ألا » ، في هذه القراءة حسن وجعل ما بعد « ألا » منادى قد حذفت

(١) ص ، ر : « معرب في هذه القراءة » .

(٢) تكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٣) تكلمة لازمة من : ص .

وبقيت « يا » تدل عليه ، وذلك جائز في لغة العرب ، قد جاء في ذلك في أشعارها وكلامها ، يكتبون بياء عن الاسم المنادى ، أو يحذفونه لدلالة الكلام و « يا » عليه ، يقولون : ألا يا انزلوا ، ألا يا ادخلوا ، يريدون : ألا يا هؤلاء انزلوا ، ألا يا هؤلاء ادخلوا ، كذلك الآية ، تقديرها : ألا يا هؤلاء اسجدوا ، فلذلك قلنا : يقف على « يا » ، ويتدىء : اسجدوا ، في هذه القراءة . وإنما حذف ألف « يا » من اللفظ لسكونها وسكون السين بعدها ، فصارت الياء في اللفظ متصلة بالسين كياء الاستقبال ، وعلى ذلك أنشدوا :

فَقَالَتْ أَلَا يَا سَمْعَ نَعِظُكَ بِخُطَّةٍ فَقُلْتُ سَمِيعًا فَانْطَقِي وَأَصِيبِي<sup>(١)</sup>  
يريد : ألا يا هذا اسمع . ومثله<sup>(٢)</sup> :

يَالْعَنَةُ اللهُ وَالْأَقْوَامِ كُلَّهُمْ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارِ<sup>(٣)</sup>  
( ١٩٠ / أ ) .

يريد : يا هؤلاء لعنة الله ، أي الزموا لعنة الله على سمعان ، وهو كثير<sup>(٤)</sup> .  
« ١١ » قوله : ( ما تخفون وما تعلنون ) قرأ حفص والكسائي بالياء .  
وقرأ الباقر بالياء<sup>(٥)</sup> .

وحجة من قرأ بالياء أنه حمله على الخطاب ، لأن ما قبله ، على قراءة الكسائي ، منادى ، والمنادى مخاطب ، فرد الخطاب في الفعلين على معنى المنادى ، فكأنه قال :

(١) الشاهد للنمر بن تولب ، انظر معاني القرآن ٤٠٢/٢ ، والإنصاف ٦٣

(٢) ر : « ومثله قول الآخر في المعنى » .

(٣) مجهول القائل ، انظر كتاب سيبويه ٣٧٤/١

(٤) انظر ما تقدم من تعليل وتوجيه كل ذلك في إيضاح الوقف والابتداء ١٦٩ -

١٧٤ ، ٨١٦ ، ومعاني القرآن ٢٩٠/٢ ، ٤٠٢ ، وانظر أيضا زاد المسير ١٦٦/٦ ،

وتفسير القرطبي ١٨٦/١٣ ، وتفسير ابن كثير ٣٦١/٣ ، والمختار في معاني قراءات

أهل الأمصار ٨٠/أ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٧٤ .

(٥) قوله : « وقرأ الباقر بالياء » سقط من : ص .

ألا يا قوم اسجدوا لله الذي يعلم ما تخفون وما تعلنون • فأما قراءة حفص بالتاء فيهما فإنه حمله على الخطاب للمؤمنين والكافرين الذين تقدم ذكرهم على لفظ الغيبة •

« ١٢ » وحجة من قرأ بالياء أن الكلام قبله جرى على لفظ الغيبة ، في قوله : « وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم فهم لا يهتدون ألا يسجدوا » ، فجرى « يخفون ويعلمون » على مثال ذلك في لفظ الغيبة ، فصار آخر الكلام كأوله في الغيبة ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه (١) •

« ١٣ » قوله : ( فَأَلْتَقِهِ إِلَيْهِمْ ) قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة بإسكان الهاء • وقرأ قالون بكسر الهاء ، من غير بلوغ ياء • وقرأ الباقون بصلتها بياء في الوصل •

وحجة من قرأ بإسكان الهاء أنه نوى الوقف على الهاء وذلك بعيد لأنه ليس بموضع وقف ، وقيل : هي لغة لبعض العرب ، وذلك قليل ، إنما جاء في الشعر ، وقيل : إنّه توهّم الهاء (٢) لام الفعل ، فألزمها ما يلزم لام الفعل في هذا من السكون للبناء ، لأن لام الفعل إذا سكنت في الأمر فسكونها بناء ، وهو أيضا قول ضعيف ، وقد تقدم ذكر هذا ونحوه •

« ١٤ » وحجة من وصلها بياء أنه لما رأى الهاء ، وقد تحرك ما قبلها ، أثبت الحرف الذي بعدها ، إذ لم يجتمع ما يقرب من الساكن • والياء بدل من واو ، وهي الأصل في الزيادة لتقوية هاء الكناية ، وذلك لكسرة ما قبل الهاء فبنى الكلمة في زيادة الياء على اللفظ ، ولم ينظر إلى الأصل ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه •

« ١٥ » وحجة من وصل الهاء بكسرة ، دون ياء ، أنه بنى الكلمة على

(١) التيسير ١٦٨ ، والحجة في القراءات السبع ٢٤٦ ، وتفسير النسفي ٢٠٩/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٠/ب •  
(٢) ص ، ر : « أن الهاء » •

الأصل ، لأن الأصل « أَلْقِيهِ » ، فيحذف الياء التي بعد الهاء ، لسكونها وسكون الياء التي قبل الهاء ، لأن الهاء حرف خفي غير حاجز حصين ، فلما دخل الكلمة البناء للأمر ، وحذفت الياء التي قبل الهاء للبناء ، بقيت الهاء مكسورة ، من غير ياء ، على ما كانت عليه قبل حذف الياء التي قبل (١) الهاء لأن حذفها عارض وقد مضى شرح هذا كله (٢) .

« ١٦ » قوله : ( أَسْمِدُونَنِر ) قرأ حمزة بنون مشددة ، على الإدغام ، لاجتماع المثلين فيمدّ الواو لالتقاء الساكنين . وقرأ الباقون بنونين ظاهرتين على الأصل ، الأولى علم (٣) الرفع في الفعل ، والثانية هي التي تدخل مع الياء في ضمير المتكلم المنصوب ، لتقي الفعل عن (٤) أن تتصل به الياء فتكسره ، فتقول : ضربني ويضربني ، فتبقى لام الفعل على حالها قبل اتصال ( ١٩٠ / ب ) الضمير بها ، ولولا النون لانكسرت لام الفعل لملاصقة الياء لها ، وهو الاختيار ، لأنه الأصل ، وعليه الأكثر ، ووقف ابن كثير وحمزة بالياء كما يصلان ، لأنه الأصل ، ووصله نافع وأبو عمرو بالياء ، ووقفا بغير ياء اتباعا للخط في الوقف حملاً على الأصل في الوصل ، وحذفت الباقون الياء في الوصل والوقف (٥) اتباعا للخط ، ليوافق الأصل الوقف في حذف الياء (٦) .

« ١٧ » قوله : ( عن ساقِيهَا ) قرأ قنبل بالهمز ، ومثله : ( بالشبوق )

- (١) قوله : « الهاء للبناء ... قبل » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .  
 (٢) راجع «باب علل هاء الكناية» ، وسورة النور ، الفقرة « ٢٥ - ٢٨ » ، وانظر زاد المسير ١٦٧/٦ ، وكتاب سيبويه ٣٤٩/٢ .  
 (٣) ب : « على » وتصويبه من : ص ، ر .  
 (٤) ص : « ليبقى الفعل على » .  
 (٥) قوله : « وحذف الباقون ... والوقف » سقط من : ر .  
 (٦) إيضاح الوقف والابتداء ٢٥٤ ، ٢٦٧ ، والمصاحف ١١١ ، وزاد المسير ١٧٢/٦ ، وتفسير النسفي ٢١١/٣

« ص ٣٣ » و ( على شوقه ) « الفتح ٢٩ »<sup>(١)</sup> ، وقرأ ذلك الباقون بغير همزه قال أبو محمد : وهمز هذه الثلاث الكلمات بعيداً في العربية ، إذ لا أصل لهن في الهمز ، لكن قال بعض العلماء إنه إنما همزن على توهشم الضمة التي قبل الواو ، فكأنه همز الواو لانضمامها ، وهذا بعيد في التأويل ، غير قوي في النظر . حكى الأخفش أن أبا حية النُميري<sup>(٢)</sup> ، وهو فصيح ، كان يهزم الواو إذا انضم ما قبلها ، كأنه يقدر الضمة عليها ، فيهمزها ، كأنها لغة ، وهي لغة قليلة خارجة عن القياس ، وهذه الأقوال لا يمكن شيء منها في همز « ساقيا » ، والذي قيل في همز « ساقيا » أنه إنما جاز همزه لجواز همزه في الجمع ، في قولك : سَوَّق ، وإذا جمعت ساقا على « فعول » أو جمعته على « أفعال » نحو : أسَوَّق ، فلما استمر الهمز في جمعه همز الواحد لهمزه في الجمع . وهذا أيضا ضعيف لأنه يلزم منه جواز همز « دار » لأنك تهزمه في الجمع في قولك : أدوّر ، وهمز دار لا يجوز ، فأما من لم يهزمه ، فهو على الأصل ، لأن كل ما لا أصل له في الهمز لا يجوز همزه إلا لعلة نحو<sup>(٣)</sup> أن تكون فيه واو مضمومة [ فيجوز همزها وليس في هذا واو مضمومة ]<sup>(٤)</sup> ، وهو الاختيار ، لأن الهمز بعيد شاذ ، ولأن الجميع على ترك الهمز<sup>(٥)</sup> .

« ١٨ » قوله : ( انبِئْتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لِنَقُولَنَّ ) قرأ حمزة والكسائي

- (١) سيأتي هذا الحرف في سورته ، الفقرة « ٩ » .  
 (٢) هو الهيثم بن الربيع ، الشاعر ، قدم على ابن أخيه الراعي النُميري ، وكان يروي عن الفرزدق ، ورمي بالكذب ، ترجم في الشعر والشعراء ٧٤٩ ، وطبقات الشعراء ١٤٣ ، والموشح ١٥٧ .  
 (٣) ب : « يجوز » وتصوبه من : ص ، ر .  
 (٤) تكلمة لازمة من : ص ، ر .  
 (٥) الحجة في القراءات السبع ٢٤٧ ، وزاد المسير ١٧٩/٦ ، وتفسير النسفي ٢١٤/٣ ، وكتاب سيبويه ١٤٧/٢



بالتاء فيهما ، وبضمّ التاء الثانية في « لنبيته » وضمّ اللام الثانية في « لنقولن » •  
وقرأ الباقون بالنون فيهما ، وفتح التاء واللام •

وحجة من قرأ بالتاء أنه جعل « تقاسموا » فعلا مستقبلا أمرا ، فهو فعل مبني ،  
والتاء<sup>(١)</sup> للخطاب ، على معنى : قال بعضهم لبعض تقاسموا ، أي افعلوا القسم  
بينكم ، أي تحالفوا ، فهو خطاب من بعضهم لبعض ، فجرى « لتبيته وأهله ثم  
لتقولن » على الخطاب أيضا من بعضهم لبعض ، فجاء على الخطاب •

« ١٩ » وحجة من قرأ بالنون أنه أجرى الفعلين على الإخبار ، عن جميعهم  
عن أنفسهم • و « تقاسموا » مستقبل أمر كالأول ، هو الاختيار ، لأن  
الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> •

« ٢٠ » قوله : ( مَهْلِكٌ أَهْلِهِ ) قرأ أبو بكر بفتح الميم واللام ، وقرأ  
حفص بفتح الميم ، وكسر اللام • وقرأ الباقون بضم الميم ، وفتح اللام •  
وحجة من فتح الميم واللام أنه جعله مصدر « هلك » • فمهلك وهلاك  
مصدران ل « هلك » و « الأهل » فاعلون ( ١٩١/أ ) في المعنى ، لأن « هلك »  
لا يتعدى في أكثر اللغات • وقد حكى أن بني تميم يقولون : هلكني الأمر ،  
بمعنى أهلكني ، فإن حملته على هذه اللغة كان « الأهل » في موضع نصب •

« ٢١ » وحجة من فتح الميم وكسر اللام أنه جعله اسم مكان كالجلس ، لأن  
اسم المكان من « فعل يفعل » « المفعل » ، بالكسر ، والمصدر منه بالفتح •  
ويجوز على جهة الشذوذ أن يكون مصدرا كما قال في المصدر « المرجع والمحيط »  
وأصل المصدر في هذا الفتح •

« ٢٢ » وحجة من ضمّ الميم أنه جعله مصدرا من « أهلك » ، فالإهلاك  
والمتهلك مصدران ل « أهلك » ، و « الأهل » في موضع نصب ، لأنه يتعدى ،

(١) ب : « بالتاء » وتصويبه من : ص ، ر •

(٢) التبصرة ١/٩٥ ، والنشر ٣٢٤/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار .

١/٨١ ، وتفسير النسفي ٣/٢١٦

تقديره : ما شهدنا إهلاك<sup>(١)</sup> الله أهله . ويجوز أن يكون اسماً للمكان ، على معنى ما شهدنا موضع إهلاك<sup>(٢)</sup> أهله ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٣)</sup> .  
« ٢٣ » قوله : ( أتا دمرناهم ) قرأه الكوفيون بفتح الهمزة وكسرها<sup>(٤)</sup> الباقون .

وحجة من كسر أته جعل « كان » بمعنى وقع تامة ، لا تحتاج إلى خبر ، وجعل « كيف » في موضع الحال ، فتم الكلام على « مكرهم » ، ثم ابتداء ب « إتا » مستأنفا فكسرها ، والتقدير : فانظر يا محمد على أي حال وقع عاقبة أمرهم . ثم استأنف مفسراً للعاقبة بالتدمير ، بكسر « إن » لأنها مستأنفة ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه .

« ٢٤ » وحجة من فتح « أتا » أنه جعل « أتا » بدلا من العاقبة ، فموضعها رفع ، و « كان » بمعنى وقع ، و « كيف » في موضع الحال كالأول ، وإن شئت جعلت « أنا » في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، تقديره : هو أنا دمرناهم . وإن شئت جعلت « كان » ناقصة ، وتحتاج إلى خبر ، فتكون « العاقبة » اسمها و « أتا دمرناهم » الخبر ، تقديره : فانظر كيف كان عاقبة أمر مكرهم تدميرنا إياهم<sup>(٥)</sup> ، وقد تقدم ذكر « قدرناها » و « بشرى »<sup>(٦)</sup> وشبهه .  
« ٢٥ » قوله : ( أمّا يشركون ) قرأه أبو عمرو وعاصم بالياء ، رداه على

(١) ر : « موضع إهلاك » .

(٢) قوله : « تأهله ويجوز . . . إهلاك » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

(٣) زاد المسير ١٨٢/٦ ، وأدب الكاتب ٤٤٤ ، راجع سورة الإسراء ،

الفقرة « ٣١ - ٣٣ » .

(٤) ب : « وكسر الياء وكسرها » وتوجيهها من : ص ، ر .

(٥) معاني القرآن ٢/٢٩٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨١٨ ، والحجة في

القراءات السبع ٢٤٧ - ٢٤٨ ، وتفسير القرطبي ١٣/٢١٧ ، وتفسير مشكل إعراب

القرآن ١٧٥/ب .

(٦) راجع سورة الحجر ، الفقرة « ١١ » ، وسورة الاعراف ، الفقرة « ١٦ - ١٩ » .

لفظ الغيبة قبله في قوله : ( وأمطرنا عليهم ) « ٥٨ » ، و ( المنذرين ) ، وعلى لفظ الغيبة بعده في قوله : ( بل أكثرهم لا يعلمون ) « ٦١ » ، و ( بل هم قوم يعدلون ) « ٦٠ » ، فحملة على ما قبله وما بعده من لفظ الغيبة . وقرأ الباقون بالتاء على المخاطبة<sup>(١)</sup> للكفار ، أي : قل لهم يا محمد الله خير أما تشركون . وإن شئت حملته على لفظ الخطاب في قوله : ( ويجعلكم خلفاء الأرض ) « ٦٢ »<sup>(٢)</sup> .

« ٢٦ » قوله : ( قليلاً ما تذكرون ) قرأه أبو عمرو وهشام بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء .

وحجة من قرأ بالياء أنه رده على لفظ قبله في قوله : ( بل أكثرهم لا يعلمون ) « ٦١ » و ( بل هم قوم يعدلون ) « ٦٠ » ، فأجرى الكلام كله على أوله ، على لفظ الغيبة ، لتتفق رؤوس الآي .

« ٢٧ » وحجة من قرأ بالتاء أنه رده على الخطاب الذي هو أقرب ( ١٩١/ب ) إليه في قوله : ( ويجعلكم خلفاء الأرض ) ، وقد تقدم ذكر الاختلاف في التخفيف والتشديد في قراءة من قرأ بالياء ، والتاء الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٢٨ » قوله : ( بل ادركك ) قرأه أبو عمرو وابن كثير بقطع الهزة وإسكان الدال من غير ألف بعد الدال ، على وزن « أفعل » ، وقرأ الباقون يوصل الألف وتشديد الدال وألف بعد الدال .

وحجة من قرأ على وزن « أفعل » أنه حملة على معنى « بلغ ولحق » كما تقول : أدرك علمي هذا ، أي بلغه ، فالمعنى فيه الإنكار ، و « بل » بمعنى « هل »

(١) ص : « لفظ المخاطبة » .

(٢) زاد المسير ١٨٥/٦ ، وتفسير النسفي ٢١٧/٣ ، وراجع سورة يونس ،

الفقرة « ٦ - ٧ » .

(٣) راجع سورة الأنعام ، الفقرة « ٨٦ » ، وانظر الحجة في القراءات السبع

٢٤٨ ، وزاد المسير ١٨٧/٦

فهو إنكار أن يبلغ علمهم أمر الآخرة ، وفيه معنى التقرير والتوبيخ لهم ، وطلبهم علم ما لا يبلغونه أبداً ، فالمعنى : هل أدرك علمهم في الآخرة ، أي بعلم حدوث الآخرة ، ومتى تكون ، أي إنهم لم يدركوا علم الآخرة ووقت حدوثها . ودلّ على ذلك قوله : ( بل هم في شكّ منها بل هم ممّنهم عمون ) أي من علمها و « في » بمعنى الباء فالمعنى : هل أدرك علمهم بالآخرة ، أي : هل بلغ غايته فلم يدركوا علمها ، ولم ينظروا في حقيقتها ، والمعنى عن الشيء أعظم من الشك فيه . وهو في حرف أبيّ ( أم تدارك )<sup>(١)</sup> على معنى النفي .

« ٢٩ » وحجة من شدّد الدال أن أصله « تدارك علمهم » ، فأدغم التاء في الدال فسكن الأول ، فدخلت ألف الوصل للابتداء ، ومعناه : بل تلاحق علمهم بالآخرة ، أي : جهلوا علم وقتها فلم ينفرد أحد منهم بزيادة علم في وقتها ، فهم في الجهل لوقت حدوثها متساوون ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٣٠ » قوله : ( ولا تسمع الصمّ ) قرأه ابن كثير بياء مفتوحة ، وفتح الميم ، ورفع « الصم » على الإخبار عنهم ، فهو نفي السماع عنهم ، فرفعهم كرفع الفاعل . والمعنى : أنهم لا ينقادون إلى الحق كما لا يسمع الأصمّ المعرض المدبر عن سماع ما يقال له [ من ]<sup>(٣)</sup> كلام من يكلمه ، فلم يكفه أنّه معرض عما يقال له حتى وصفه بالصم .

فهذا غاية امتناع سماع ما يقال له ، فيشبههم في إعراضهم عن قبول ما يقال لهم من الإسلام والكتاب بدعاء الأصمّ المعرض المدبر عن الشيء . وقرأ الباقون بياء مضمومة ، وكسر الميم ، ونصب « الصم » ، ردّوه<sup>(٤)</sup> على ما قبله من الخطاب لمخيد عليه السلام ، في قوله : ( إنك لا تسمع الموتى ) ، فجرى الثاني على لفظ

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد ٨٤/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٧٦/١ .

(٢) معاني القرآن ٤٣٧/١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١٧٨ ، وزاد المسير

١٨٨/٦ ، وتفسير ابن كثير ٣٧٣/٣ ، وتفسير غريب القرآن ٣٢٦

(٣) تكلمة لازمة من : ر .

(٤) ب : «ردّه» وتوجيهه من : ص ، ر .

الأول من الخطاب ، ونصبوا<sup>(١)</sup> الصم بوقوع الفعل عليهم ، والمعنى<sup>(٢)</sup> : إنك يا محمد لا تقدر أن تسمع دعاءك الصم المعرضين عنك المدبرين شبَّهوا في إعراضهم عما جاءهم به محمد ، وترك قبولهم له<sup>(٣)</sup> ، بالأصم المعرض عن الشيء المدبر ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٤)</sup> .

« ٣١ » قوله : ( وما أنت بهادي العمي ) قرأه حمزة « تهدي » بالياء على وزن « تفعل » ، « العمي » ( ١٩٢ / أ ) بالنصب بـ « تهدي » ، جعله فعلا للحال والاستقبال . وقرأ الباقون « بهادي » جعلوه اسم فاعل ، دخلت عليه الباء لتأكيد النفي ، وهو أيضا للحال أو للاستقبال وخفضوا « العمي » لإضافة « هادي » إليهم . ويجوز « العمي » في الكلام بالنصب ، على تقدير حذف التنوين لالتقاء الساكنين ، ومثله في الروم<sup>(٥)</sup> . ووقف الكسائي عليهما<sup>(٦)</sup> جميعا بالياء على الأصل ، ووقف الباقون على هذا الذي في النمل بالياء ، لثبات الياء فيه في المصحف ، ولأنه الأصل . ووقفوا على الذي في الروم بغير ياء ، لحذفها من المصحف في الروم اتباعا للخط . وروي عن حمزة أنه يقف عليهما<sup>(٦)</sup> بالياء . وقال الكسائي : من قرأ « تهدي » بالياء لزمه أن يقف بالياء ، وإنما لزمه ذلك لأن الفعل لا يدخله تنوين في الوصل تحذف له الياء ، فيكون في الوقف كذلك ، كما يدخل التنوين على « هاد » ونحوه ، فتذهب الياء في الوصل ، فيجري الوقف على ذلك لمن وقف بغير ياء ، والاختيار ما عليه الجماعة والاتباع لخط المصحف ، وأن لا يعتمد الوقف

(١) ب ، ص : « ونصب » ، ورجحت ما في : ر .

(٢) ب : « ومعنى » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٣) ب : « قبوله له » ، ص : « قوله لهم » وتصويبه من : ر .

(٤) التيسير ١٦٩ ، والنشر ٣٢٥/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٤٩ ، وزاد المسير ١٨٩/٦ ، وتفسير النسفي ٢٢٢/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨١/ب .

(٥) حرفها هو : ( ٥٢١ ) وسيأتي فيها ، الفقرة « ٩ » .

(٦) ب : « عليها » وتوجيهه من : ص ، ر .

عليه في الروم<sup>(١)</sup> .

« ٣٢ » قوله : ( تَكَلَّمْتَهُمْ أَنْ النَّاسِ ) قرأ الكوفيون « أن الناس » بفتح الهمزة ، على تقدير : بأن الناس . وفي حرف أبي<sup>٢</sup> : « تَنْبَهُمْ أَنْ النَّاسِ » . فهذا لا يكون معه إلا فتح « أن » . وفي حرف ابن مسعود : « تَكَلَّمْتَهُمْ بِأَنْ النَّاسِ » . فهذا ظاهر في فتح « أن » . حكى قتادة أن<sup>٣</sup> في بعض القراءة « تُحَدِّثُهُمْ أَنْ النَّاسِ » ، فهذا يدل على أن « تَكَلَّمْتَهُمْ » من « الكلام » ، ليس من الجراح ، وسئل ابن عباس عن هذا الحرف كيف هو ! تَكَلَّمْتَهُمْ أَوْ تَكَلَّمْتَهُمْ ؟ فقال : كلاً والله تفعل<sup>٤</sup> ، تَكَلَّمْتَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَتَكَلَّمْتَهُ الْكَافِرَ ، أي تجرحه أي تَسِمُهُ . وقرأ الباقون بكسر الهمزة على إضمار القول أي : تَكَلَّمْتَهُمْ فَتَقُولُ : إِنْ النَّاسِ . وحسن هذا لأن الكلام قول ، فدل<sup>٥</sup> « تَكَلَّمْتَهُمْ » على القول المحذوف ، لأنه قول ، وهو الاختيار<sup>(٢)</sup> .

« ٣٣ » قوله : ( وَكُلُّ أَتَوْه ) قرأه حفص وحمزة « أَتَوْه » بالقصر ، وفتح التاء . وقرأ الباقون بالمد<sup>٦</sup> وضم التاء ، وورش على أصله في المد<sup>٧</sup> ، وفي إلقائه حركة الهمزة على التنوين في « كل » .

وحجة من قصره أنه جعله فعلاً ماضياً ، من باب المجيء ، [ أي ]<sup>(٣)</sup> وكل جاؤوه . وأصله « أتوه » على وزن « فعلوه » فلمّا انضمت الياء ، وقبلها فتحة ، قلبت ألفاً ، وبعدها واو الجمع ساكنة ، فحذفت الألف لسكونها وسكون واو الجمع بعدها ، وبقيت مفتوحة تدل<sup>٨</sup> على الألف المحذوفة . والهاء في هذه القراءة في موضع نصب بوقوع الفعل عليها .

(١) معاني القرآن ٢/٣٠٠ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٤١ ، وزاد المسير ١٩٠/٦ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٢ ، والقنع ١٠٣ .  
 (٢) معاني القرآن ٢/٣٠٠ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٢٠ ، والحجة في القراءات السبع ٢٥٠ ، وزاد المسير ٦/١٩٣ ، وتفسير القرطبي ١٣/٢٣٨ ، وتفسير ابن كثير ٣/٢٧٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٧٥/ب .  
 (٣) تكملة موضحة من : ص ، ر

« ٣٤ » وحجة من مدّ أنه جعله اسم فاعل من باب المجيء أيضا .  
فالمعنى : وكل جائيوه ، وأصله « آتيوه » مثل « فاعلوه » فلما انضمت الياء ،  
وقبلها كسرة ، استثقل ذلك فيها ، وألقت حركة الياء على التاء ، وحذفت  
كسرة التاء ، فاجتمع ساكنان الياء والواو بعدها فحذفت الياء ( ١٩٣/ب )  
لالتقاء الساكنين ، وبقيت حركتها تدل عليها ، وقيل : بل أسكنت الياء تخفيفا ،  
وحذفت لالتقاء الساكنين ، وضمت التاء لتصحّ الواو التي للجمع ، إذ ليس  
في كلام العرب واو ساكنة ، قبلها كسرة ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء في  
هذه القراءة في موضع خفض ، لإضافة اسم الفاعل إليها ، وهو الاختيار ، لأن  
الجماعة عليه ، فإن قيل : فهلا كان في قراءة من مدّ فعلا مستقبلا مثل « أنا  
آتيك به » ؟ فالجواب أن الهمزة في « أفعل » أبدا تكون للاستقبال ، إذا كان  
الفعل للمخبر عن نفسه ، وقوله « وكل آتوه » ليس هو المخبر عن نفسه ،  
إنما هو خبر عن غيب ، فلا يحسن فيه أن تكون الهمزة للاستقبال ، وقوله :  
( أنا آتيك ) إنما جاز أن تكون الهمزة فيه للاستقبال ، وأن يكون (١) فعلا مستقبلا  
لأنه فعل للمخبر عن نفسه ، فاعلمه . فأما قوله تعالى : ( وكلّمهم آتبه يوم  
القيامة فردا ) « مريم ٩٥ » فهو فاعل من المجيء ، وأصله « آتبه » على  
وزن « فاعله » فلما انضمت الياء ، وقبلها كسرة ، ثقل ذلك ، فأسكنت  
استخفافا ، فالهاء في موضع خفض ، لإضافة اسم الفاعل إليها ، ومثله في العلة  
والحذف قوله : ( إلا آتي الرحمن عبدا ) « مريم ٩٣ » ، إلا أن الياء في  
« آتي الرحمن » حذفت في اللفظ في الوصل لسكونها وسكون اللام بعدها ،  
فالوقف عليه بالياء ، لأنه الأصل ، ولأن الياء ثابتة في الخط ، فأما قوله تعالى :  
( أنا آتيك به ) « النمل ٣٩ » في الموضعين ، في هذه السورة ، فيحتمل  
الوجهين ، وذلك أن يكون اسما ، ووزنه « فاعل » فتكون الهمزة أصلية ،  
والألّف بعدها زائدة ، والكاف في موضع خفض ، لإضافة اسم الفاعل إليها ،  
والفاعل مضمّر في اسم الفاعل ، وهو المخبر عن نفسه ، والوجه الثاني أن يكون

(١) ص : « وان يكن » .

فعلا مستقبلا ، والهمزة للمخبر عن نفسه ، والألف بعدها بدل من همزة ساكنة ، هي فاء الفعل وهي همزة « أتى » والكاف في موضع نصب بالفعل ، والفاعل هو المخبر عن نفسه أيضا ، مضمر في الفعل ، والاختيار أن يكون « أنا أتيتك » في الموضعين على « فاعل » ، لمن أماله ، لأن الألف المبدلة من همزة ساكنة ، لا تمال كما لا تمال الهمزة الساكنة<sup>(١)</sup> .

« ٣٥ » قوله ( بما تفعلون ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو وهشام بالياء ، حملا على لفظ الغيبة ، في قوله : ( وكلُّ أتوه ) . وقرأ الباقون بالياء ، ردوه على الخطاب الذي قبله ، في قوله : ( وترى الجبال تحسبها جامدة ) . فهو خطاب للنبي ، وأمته داخلون معه في الخطاب ، فحمل « تفعلون » على الخطاب العام ، فالغييب داخلون في الخطاب ، لكن غلب لفظ الخطاب على لفظ الغيبة ، وهو الاختيار<sup>(٢)</sup> .

« ٣٦ » قوله : ( وهم ممن فرع يومئذ ) قرأ الكوفيون بتنوين « فرع » وقرأ الباقون بغير تنوين ، على إضافة « فرع » إلى « يوم » ، وقد تقدم ذكر « يومئذ » في هود وعلته بناءه<sup>(٣)</sup> .

وحجة من نوّن « فرع » أنه أراد ( ١/١٩٣ ) أن يعمل المصدر وهو « فرع » في الظرف ، وهو « يوم » ، على تقدير : وهم من أن يفرعوا يومئذ ، ف « يومئذ » نصب على الظرف ، والعامل « فرع » ، ويجوز أن ينتصب « يوم » على الظرف ، وهو<sup>(٤)</sup> في موضع صفة ل « فرع » لأن المصادر يحسن أن توصف بأسماء الزمان كما يجوز أن تكون أسماء الزمان خبرا عنها ، والتقدير إذا جعلته [ صفة ]<sup>(٥)</sup> : فهم من فرع يحدث « يومئذ » ،

- (١) زاد المسير ١٩٥/٦ ، وتفسير ابن كثير ٣٧٨/٣ ، وتفسير النسفي ٣٢٣/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٢ .
- (٢) زاد المسير ١٩٦/٦ ، وتفسير النسفي ٣٢٤/٣ .
- (٣) راجع سورة هود ، الفقرة « ١٦ - ١٧ » .
- (٤) ب : « وهي » وتوجيهه من : ص ، ر .
- (٥) تكملة لازمة من : ص ، ر .



ف « يحدث » صفة لفرع ، وهو العامل في « يوم » ، لكنك حذفته ، وأقمتَ « يوما » مقامه ، ففيه ضمير يعود على الموصوف ، كما كان في « يحدث » الذي قام « يوم » مقامه ، ويجوز أن ينتصب « يوم » بـ « آمنين » ، والتقدير : وهم آمنون يومئذ من فرع ، والفرع يجوز أن يكون واحدا ، ويجوز أن يكون متكررا كثيرا في « يوم القيامة » والكثرة أولى به لهول ذلك اليوم .

« ٣٧ » وحجة من قرأ بغير تنوين أنه أضاف « الفرع » إلى « يوم » لكون الفرع فيه ، فالمصدر يُضاف إلى المفعول ، وهو الظرف ، فمن خفض الظرف فمن أجل إضافة « فرع » إليه أجراه مجرى سائر الأسماء ، ومن فتح « اليوم » بناء على الفتح لإضافته إلى اسم غير متمكن ولا مشرب ، وهو « إذ » ، وقد تقدم الكلام على هذا ، وتقدم الكلام على دخول التنوين في « إذ » ، وعلته وعلّة كسر الذال والوقف على ذلك ، فأغنى ذلك عن الإعادة ، وترك التنوين الاختيار ، لأنه أخف ، ولأن الأكثر عليه ، وقد ذكرنا « تعلمون » في آخر هود<sup>(١)</sup> .

« ٣٨ » فيها ست ياءات إضافة ، قوله : ( إتي آنت ) « ٧ » قرأها الحرميان وأبو عمرو بالفتح .

( أوزعني ) « ١٩ » قرأها ورش والبزّي بالفتح .  
 ( مالي لا أرى ) « ٢٠ » قرأها ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام بالفتح .  
 ( إتي أليقي ) « ٢٩ » ، ( ليلوني أشكر ) « ٤٠ » قرأها نافع بالفتح .  
 ( فما آتاني الله ) « ٣٦ » قرأها نافع وأبو عمرو وحفص بالفتح ،  
 وقرأها الباقر بالحذف ، ويقف أبو عمرو وقالون وحفص بالياء ، ووقف الباقر بغير ياء ، ويجب على من فتح الياء أن يقف بالياء ، وهو اختيار ابن مجاهد ،

(١) راجع سورة هود ، الفقرة « ٣٣ » ، وانظر معاني القرآن ٣٠١/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٣٤٨ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨١/ب-٨٢/١ .

لكن الذي قرأتُ به لورش أن يقف بغير ياء اتباعا للمصحف ، لأنها بغير ياء في المصحف .

- فيها من الزوائد ياءان ، قوله : ( أَتْمِدُونَنَ ) « ٣٦ » وقد ذُكِرَتْ .
- وقوله : ( فما آتاني الله ) « ٣٦ » وقر ذُكِرَتْ<sup>(١)</sup> .



(١) التبصرة ٩٥/ب ، ١/٩٦ ، والتسير ١٧٠ ، والنشر ٣٢٦/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٢ .

## سورة القصص

مكية، وهي ثمان وثمانون آية في المدني والكوفي

قد تقدم ذكر (( طسم )) في الإمالة للطاء، وفي الإظهار للنون<sup>(١)</sup>

« ١ » قوله: ( وثري فرعونَ وهامانَ وجنودَهما ) قرأه حمزة والكسائي « ويرى » بالياء مفتوحة ، وفتح الراء مماله ، ورفع الأسماء الثلاثة ، أضافا الفعل إلى « فرعون » ومن بعده ، فارتفعوا به ، لأنهم هم الراءون وأحزابهم • وقرأ الباقون بنون مضمومة ، وكسر الراء على الإخبار عن الله جلّ ذكره ، ونصب ( ١٩٣/ب ) الأسماء الثلاثة بعده بالفعل ، لأنه يصير رباعيا ، يتعدّى إلى مفعولين ، وهما فرعون ومن عطف عليه ، والفاعل هو المخير عن نفسه بالفعل ، وهو الله جلّ ذكره ، وحسنت القراءة بالنون على الإخبار عن الله تعالى ذكره عن نفسه ، لأن قبله إخبارا عن الله جلّ ذكره وعز<sup>(٢)</sup> في قوله: ( . تتلو عليك ) « ٣ » فهم أُرَوّه ، وإذا أُرُوهُ رَأَوْهُ • فالقراءتان ترجعان<sup>(٣)</sup> إلى معنسى<sup>(٤)</sup> .

« ٢ » قوله: ( وحرّنا ) قرأه حمزة والكسائي بضمّ الحاء ، وإسكان الزاي • وقرأ الباقون بفتحهما ، وهما لغتان كالعجم والعجم والعرب والعرب<sup>(٥)</sup> .

« ٣ » قوله: ( يُصدِرُ الرّعاءُ ) قرأه أبو عمرو وابن عامر بفتح الياء ، وضمّ الدال • وقرأ الباقون بضمّ الياء ، وكسر الدال •

(١) راجع « باب إمالة فواتح السور » الفقرة « ٤ - ٧ » .

(٢) ص: « وعز أيضا » .

(٣) ب: « ترجع » وتصويبه من: ص ، ر .

(٤) التبصرة ١/٩٦ ، واليسير ١٧٠ ، والنشر ٢/٢٢٦ ، والحجة في القراءات

السبع ٢٥١ ، وزاد المسير ٦/٣٠١ ، وتفسير النسفي ٣/٢٢٦

(٥) ادب الكاتب ٤٢٥

وحجة من فتح الياء أنه جعله ثلاثيا غير متعكدا ، من « صدرت الرعاء تصدر » إذا رجعت من سقيها ، دليله قوله : ( يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتَا ) « الزلزلة ٦ » .

« ٤ » وحجة من ضمّ الياء أنه جعله رباعيا متعديا إلى مفعول محذوف ، فهو من « أصدرت الإبل » ، إذا رددتها من السقي ، وتقديره : حتى يُصدرِ الرعاء مواشيهم من السقي ، فهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(١)</sup> .

« ٥ » قوله : ( جَدْوَةٌ ) قرأه حمزة بضمّ الجيم ، وقرأ عاصم بالفتح . وقرأ الباقون بالكسر ، وهي لغات كلّها في الجدوة من النار ، وهي للقطعة الغليظة من الحطب ، فيها نار ليس فيها لهب<sup>(٢)</sup> .

« ٦ » قوله : ( مِنَ الرَّهْبِ ) قرأ الحرميان وأبو عمرو بفتح الراء والهاء . وقرأ حفص بفتح الراء وإسكان الهاء . وقرأ الباقون بضمّ الراء ، وإسكان الهاء ، وهي لغات بمعنى واحد . و « الرَّهْبِ » و « الرهبة » الخوف ، وجناحا الرجل يده ، وقيل عَضْدَاهُ<sup>(٣)</sup> ، وقد تقدّم ذكر « فذائك » و « هاتين » وعلّة ذلك في النساء<sup>(٤)</sup> ، وقد تقدّم ذكر « لأهله امكثوا » و « أئمة » و « في أمّها » و « بضياء »<sup>(٥)</sup> وشبهه ، فأغنى عن الإعادة .

« ٧ » قوله : ( رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ) قرأه عاصم وحمزة بالرفع . وقرأ الباقون بالجزم .

(١) التيسير ١٧١ ، والنشر ٣٢٧/٢ ، وزاد المسير ٢١٢/٦ ، وتفسير النسفي ٢٣١/٣ ، وتفسير غريب القرآن ٣٣٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٢ .

(٢) أدب الكاتب ٤٣٤ ، والحجة في القراءات السبع ٢٥٢

(٣) زاد المسير ٢٢٠/٦ ، وتفسير غريب القرآن ٣٣٣ ، وتفسير النسفي ٢٣٥/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٢/ب .

(٤) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ٢٠ - ٢٢ » .

(٥) راجع الأحرف على تواليها في سورة طه ، الفقرة « ١ - ٢ » ، وسورة التوبة ، الفقرة « ١ - ٢ » وسورة النساء الفقرة « ١٠ - ١٢ » ، وسورة يونس ، الفقرة « ١ - ٢ » .

وحجة من رفعه أنه جعله صفة لـ « رداء » فهو صفة لنكرة ، وكذلك الأفعال لا تكون صفة إلا لنكرة ، وتكون حالا من المعرفة ، كذلك الجمل تكون صفة للنكرة وحالا من المعرفة ، والتقدير : رداءً مُصدّقاً لي ، والرداء المُعين . سأل موسى عليه السلام ربّه أن يرسل معه مُعيّناً مُصدّقاً له ، وقد ذكرنا قراءة ورش في « رداءً » وإلقاءه الحركة في كلمة على « الدال »<sup>(١)</sup> ولم يفعل ذلك في غير هذا الحرف ، وبيّنا علته في باب إلقاء الحركة<sup>(٢)</sup> .

« ٨ » وحجة من جزمه أنه جعله جواباً للطلب وهو « فأرسله » كأنه قال : إن ترسله معي يصدقني ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٩ » قوله : ( وقال موسى ) قرأه ابن كثير « قال » بغير واو ، لأنها كذلك في مصحف أهل مكة ، كأنه استثناف كلام . وقرأه الباقون « وقال » بالواو ، كأنه<sup>(٤)</sup> عطف على ما قبله عطف جملة ( ١/١٩٤ ) على جملة . وكذلك هي بالواو في [ غير ]<sup>(٥)</sup> مصاحف أهل مكة ، وهو الاختيار لأن الأكثر عليه<sup>(٦)</sup> ، وقد تقدّم ذكر ( ومن تكون له عاقبة الدار ) في الأنعام<sup>(٧)</sup> .

« ١٠ » قوله : ( لا يترجعون ) قرأه نافع وحزمة والكسائي بفتح الياء ، وكسر الجيم . وقرأ الباقون بضم الياء ، وفتح الجيم ، وقد تقدّمت علّة ذلك في البقرة<sup>(٨)</sup> وغيرها .

« ١١ » قوله ( قالوا سحران ) قرأه الكوفيون بغير ألف بعد السين ،

- (١) ب : « السؤال » ، ص : « الهمزة » وتصويبه من : ر .
- (٢) راجع « باب علل نقل حركة الهمزة على الساكن قبلها لورش » .
- (٣) إيضاح الوقف والابتداء ٤٠٤ ، وزاد المسير ٢٢١/٦ ، وتفسير النسفي ٢٣٦/٣ ، وأدب الكاتب ٢٨٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٧٨ .
- (٤) ب ، ص : « وكأنه » ورجحت طرح الواو كما في : ر .
- (٥) تكملة لازمة من : ص ، ر .
- (٦) هجاء مصاحف الأمصار ١/١٨ - ب .
- (٧) راجعها في السورة المذكورة ، الفقرة « ٧٢ » .
- (٨) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١٢٨ » .

تثنية « سحر » ، جعلوه إشارة إلى الكتابين ، ودلّ ذلك قوله تعالى : ( قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه ) « ٤٩ » أي : أهدى من هذين الكتابين ، وإنما جاز أن تنسب المظاهرة للكتابين ، لأنه على معنى يتقوي أحدهما الآخر بالتصديق ، فهو على الاتساع . وقرأ الباقون بألف بعد السين ، تثنية « ساحر » ، يريدون به أن موسى وهارون تعاونا ، وقيل : لموسى ومحمد عليهما السلام . ويتقوي ذلك أن بعده « تظاهرا » بمعنى تعاونا ، ولا تأتي المعاونة على الحقيقة من السّحرين إنما تأتي من الساحرين ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه (١) .

« ١٢ » قوله : ( يجيبى إليه ) قرأه فافع بالتاء لتأنيث الثمرات . وقرأ الباقون بالياء ، لأنه قد فرّق بين المؤنث وفعله بـ « إليه » ، لأنه تأنيث غير حقيقي ، ولأن معنى الثمرات الرزق فحمل على المعنى فذكر ، وقد مضى له نظائر ، وعثّلت بأشبع من هذا ، والياء الاختيار لأن الجماعة على ذلك (٢) .

« ١٣ » قوله : ( أفلا تعقلون ) قرأه أبو عمرو بالياء على لفظ الغائب ، ردّه على ما قبله من لفظ الغيبة في قوله : ( ولكن أكثرهم لا يعلمون ) « ٥٧ » وقوله : ( فتلك مساكنهم ) « ٥٨ » وقوله : ( من بعدهم ) وقوله : ( عليهم ) « ٥٩ » وقوله : ( وأهلها ظالمون ) . وقرأ الباقون بالتاء ، وهو الاختيار ، ردّوه على ما هو أقرب إليه من الخطاب في قوله : ( وما أوتيتهم من شيء ) . ورؤي عن أبي عمرو أنه خيرّ فيه . والمشهور عنه الياء (٣) .

« ١٤ » قوله : ( لخصف بنا ) قرأه حفص بفتح الخاء والسين ، بناء (٤) للفاعل ، لتقدّم ذكره في قوله : [ لولا أن منّ الله علينا لخصف بنا ] ،

(١) التبصرة ٩٦/ب ، والتيسير ١٧٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٥٣ ، وزاد المسير ٢٢٧/٦ ، وتفسير ابن كثير ٣٩٢/٣ ، وتفسير النسفي ٢٣٩/٣

(٢) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٢٣ - ٢٤ » .

(٣) زاد المسير ٢٣٤/٦ ، وتفسير النسفي ٢٤٣/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٣ .

(٤) ب : « بنا » وتصويبه من : ص ، ر .

وقرأ الباقون بضمّ الفاء وكسر السين ، على ما لم يسمّ فاعله ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(١)</sup> ، والاختيار في الوقف على ( ويكأن ) بالوصل غير مقطوعة اتباعاً للمصحف . وقد روي عن أبي عمرو أنه يقف « ويك » على معنى « أعلمك » فتعمل « أعلمك » في « آته » وتبتدىء « أنه » . ورؤي عن الكسائي أنه يقف « وي ° » على معنى التنبية ، على التعجب ممّا عاينوا من خسف الله لقارون ، ويبتدىء « كآته » ، والمشهور عنهما مثل الجماعة ، ومعنى « ويكأن » : أما ترى ، ألم تعلم . وقيل معناها : ويكلك . قال الفرّاء : هي كلمة استعملت للتقرير غير مفصولة ، بمعنى « أما ترى » . وقال أبو عمرو : معناها أعلمك ، وقال الأخصّس : معناها « أو لا ترى ، ألم تر » . وأصلها ( ١٩٤/ب ) عند الخليل « وي ° » منفصلة من « كآن ° » ، كأثم كانوا في غفلة فاتتبها ، فقالوا : ويك أن الله . قال قطرب : العرب تقول : وي ° ما أعقله . والصواب فيها اتباع الخطّ ، وأن لا يفصل بعضها من بعض .

« ١٥ » فيها اثنتا عشرة ياء إضافة ، قوله : ( عسى ربّي أن ) « ٢٢ » ، ( إني آنست ) « ٢٩ » ، ( إني أنا الله ) « ٣٠ » ، ( إني أخاف ) « ٣٤ » ، ( ربّي أعلم ) « ٣٧ » ، ( ربّي أعلم ) « ٨٥ » ، ( عندي أولم ) « ٧٨ » .  
قرأ الحرميان وأبو عمرو بالفتح في السبع<sup>(٢)</sup> .  
قرأ حفص : ( معي رداء ) « ٣٤ » بالفتح .  
قرأ نافع : ( ستجدني إن ) « ٢٧ » ، ( إني أريد ) « ٢٧ » بالفتح فيهما .  
قرأ الكوفيون : ( لعليّ أطلع ) « ٣٨ » ، ( لعلي آتيكم ) « ٢٩ » بالإسكان فيهما .

فيها زائدة قوله : ( أن يكذبوني ) « ٣٤ » قرأها ورش بياء في الوصل خاصة<sup>(٣)</sup> .

(١) معاني القرآن ٣١٢/٢ ، وتأويل مشكل القرآن ٤٠١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٤ ، وكتاب سيبويه ٣٢٨/١ .  
(٢) ب : « السبعة » ، ر : « الستة » ، وتصويبه من : ص .  
(٣) التبصرة ٩٦/ب ، والتيسير ١٧٢ ، والنشر ٣٢٨/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٣ .

## سورة العنكبوت

## مكية، وهي تسع وستون آية في المدني والكوفي

وعن قتادة أنه قال : من أولها إلى : ( وليعلمن المنافقين ) « ١١ » مدني وبقية مكي (١) .

« ١ » قوله : ( أو لم يروا ) قرأه حمزة والكسائي وأبو بكر بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء .

وحجة من قرأ بالتاء أنه أجراه على مخاطبة إبراهيم لقومه ، لتقدم خطابه لهم في قوله : ( اعبدوا الله واتقوه ) « ١٦ » ، وقوله : ( ذلكم خير لكم ) ، وقوله : ( إنما تعبدون من دون الله آوثاناً وتخلّتون إفكاً ) « ١٧ » ، وكذلك ما بعده ، فجري ( أو لم تروا ) على الخطاب ، لأنه في سياق خطاب مكرّر : ويجوز عند أبي طاهر أن يكون خطاباً للنبي ، على التنبيه على قدرة الله ، بدلالة قوله بعد ذلك : ( قل سيروا في الأرض ) « ٢٠ » . ومسح ذلك غيرّه ، وقال : هو خطاب للمشركين ، والمعنى : قل لهم يا محمد : أو لم تروا كيف يبدىء الله الخلق . قال : ولا يحسن أن يكون خطاباً للمؤمنين ، لأنهم لم يكونوا في شك من البعث ، فينبهوا عليه ، لأنه قد استقر ذلك في نفوسهم ، وآمنوا به ، وإنما يئبّه عليه من يجده ، ويقوي التاء « قل سيروا في الأرض » ، والأمر خطاب ، وهو للكفار . « ٢ » وحجة من قرأه بالياء أنه رده على لفظ الغيبة التي قبله ، في قوله : ( وإن يكذبوك فقد كذب أمم ) « ١٨ » ، فالمعنى : أو لم ير الذين اقتصصنا عليهم قصص الأمم السالفة ، كيف يبدىء الله الخلق ، ويمكن أن يكون التقدير : أو لم ير من مضى من سالف الأمم كيف يبدىء الله الخلق (٢) .

(١) قوله : « وعن قتادة ... مكي » سقط من : ص .

(٢) التبصرة ١/٩٧ ، والتيسير ١٧٣ ، والنشر ٣٢٨/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٥٤ ، وزاد المسير ٢٦٤/٦ ، وتفسير النسفي ٢٥٤/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٣ .



« ٣ » قوله : ( النشأة ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بالمدّ والنهز بعد الألف ، ومثله في والنجم والواقعة<sup>(١)</sup> ، وقرأ الباقون بغير مدّ ولا ألف ، وهما لغتان كالرأفة والرأفة والكأبة والكأبة . وقيل : النشأة بغير مدّ اسم المصدر كالعطاء ، والنشأة بالمد هو المصدر كالإعطاء يدل على المدّة الثانية في الخلق كالكرّة الثانية ، فهو مصدر صدر عن غير لفظ ( ١٩٥/أ ) « ينشئ » ولو صدر عن لفظ « ينشئ » لقال : الإنشاء الآخرة ، والتقدير فيه : ثم الله ينشئ الأموات ، فينشئون النشأة الآخرة ، فهو مثل قوله : ( وأنبثها نباتاً حسناً ) « آل عمران ٣٧ » ، ومثل قوله : ( وتبتل إليه تبتيلاً ) « المزل ٨ » ، ومثل قوله : ( والله أنبتكم من الأرض نباتاً ) « نوح ١٧ » فافهمه<sup>(٢)</sup> .

« ٤ » قوله : ( مودة بينكم ) قرأه أبو عمرو وابن كثير والكسائي برفع « مودة » غير منون ، وخفض « بينكم » ، على الإضافة ، وقرأ حمزة وحفص بالنصب والإضافة . وقرأ الباقون بنصب « مودة » والتنوين ، ونصب « بينكم » . وحجة من رفع وأضاف أنه جعل « ما » في قوله : ( إنما اتخذتم ) اسم إن ، وأضمر « هاء » مع « اتخذتم » تعود على « ما » وجعل « مودة » خبر إن . والتقدير : وقال إن الذين اتخذتموهم أوثاناً مودة بينكم ، فعدي « اتخذتم » إلى مفعولين ، على إضمار ما يجب له ، فتكون « المودة » هي ما اتخذوه أوثاناً ، على الاتساع ، وتحقيقه أن الذين اتخذتموهم أوثاناً ذوو مودة بينكم .

« ٥ » وحجة من نصب وأضاف ، أو لم يضيف ، أنه جعل « ما » كافة ل « إن » عن العمل ، فلم يحتج إلى إضمارها ، وجعل « اتخذ » تعدي إلى مفعول واحد ، وهو « الأوثان » ونصب « مودة » ، على أنه مفعول من أجله ، أي اتخذتم الأوثان للمودة ، والإضافة على الاتساع ، والتنوين على الأصل ، ونصب « بينكم » على الظرف ، أو على أنه صفة ل « مودة » وقد شرحنا إعراب هذه

(١) حرفا هاتين السورتين هما : ( ٤٧٢ ، ٦٢ ) .

(٢) راجع سورة النور ، الفقرة « ٢ » ، وانظر زاد المسير ٢٦٥/٦

المسألة في كتاب مشكل الإعراب بأشبع من هذا<sup>(١)</sup> ، وتقدّم ذكره الاستفهامين في الرعد<sup>(٢)</sup> .

« ٦ » قوله : ( لَنْجِيَّتَهُ ) ، و ( إِنَّا مُنْجَوُك ) قرأ حمزة والكسائي « لنجينه » بالتخفيف ، وشدّد الباقون ، وقرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي « منجوك » بالتخفيف ، وشدّد الباقون . وهما لغتان قد أتتا في القرآن بإجماع ، قال الله جل ذكره : ( فَنجِيَّتَاهُ وَأَهْلَهُ ) « الأنبياء ٧٦ » ، وقال : ( إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ ) « الأعراف ١٤١ » و ( فَأَنْجَاهُ اللهُ مِنَ النَّارِ ) « العنكبوت ٢٤ » ، وفي التشديد معنى التكرير<sup>(٣)</sup> .

« ٧ » قوله : ( إِنَّا مُنْزِلُونَ ) قرأه ابن عامر بالتشديد ، وخفّف الباقون ، وهما أيضا لغتان « نَزَّلَ وَأَنْزَلَ » قد أتى ذلك في القرآن كثيرا بإجماع ، نحو : ( وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ ) « ق ٩ » ونحو : ( أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ) « البقرة ٢٣ »<sup>(٤)</sup> .

« ٨ » قوله : ( مَا يَدْعُونَ ) قرأه أبو عمرو وعاصم بإياء ، ردّاه علي لفظ الغيبة التي قبله في قوله : ( مِثْلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللهِ أَوْلِيَاءَ ) « ٤١ » ، وعلى لفظ الغيبة التي بعده في قوله : ( وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ) « ٤٣ » ، وقرأ الباقون بالياء ، على الخطاب للمشركين ، وحسّن ذلك ، لأن في الكلام معنى التهديد والوعيد والتوبيخ لهم ، فإذا جرى الكلام على لفظ الخطاب كان أبلغ في الوعظ والزجر لهم ، وهو الاختيار لأن الأكثر عليه<sup>(٥)</sup> .

« ٩ » قوله : ( آيَاتٍ مِّنْ رَبِّهِ ) قرأه ابن كثير وأبو بكر وحمزة

(١) تفسير مشكل إعراب القرآن ١٨٠/ب ، ومعاني القرآن ٣١٥/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٣١٣ ، ٨٢٧ ، وتفسير القرطبي ٣٣٨/١٣ ، ٢٢٢/١٦ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٣ - ب .

(٢) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ٥ » .

(٣) راجع سورة الأنعام ، الفقرة « ٣٤ » .

(٤) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٥٥ » .

(٥) الحجة في القراءات السبع ٢٥٥ ، وتفسير ابن كثير ٤١٤/٣ ، وتفسير

والكسائي بالتوحيد ، لأن الواحد ، في هذا النوع ، يدلّ على الجمع ، وقد أجمعوا على التوحيد ( ١٩٥/ب ) في قوله : ( فليأتنا بآية ) « الأنبياء ٧ » ، و ( لولا أنزل عليه آية ) « يونس ٢٠ » فهو مثله ، وقرأ الباقون بالجمع على الأصل ، لأنهم اقترحوا آيات تنزل عليهم ، ودليله أن بعده في الجواب ( قل إنما الآيات عند الله ) . فدلّ هذا على أنهم اقترحوا آيات ، إذ أتى الجواب بالجمع ، يدلّ على أن سؤالهم كان بآيات ، وأيضا فإنها في المصحف بالتاء ، فدل ذلك على أنه جمع ، إذ لو كان على التوحيد لكان بالهاء ، فقويت القراءة بالجمع ، وهو الاختيار<sup>(١)</sup> .

« ١٠ » قوله : ( ويقول ذوقوا ) قرأه نافع وأهل الكوفة بالياء ، على الإخبار عن الله ، لأن قبله : ( قل كفى بالله ) « ٥٢ » وقوله : ( كفروا بالله ) ، فذلك أقرب إليه من غيره ، ويجوز أن يكون إخبارا عن قول الموكّل بعدابهم لهم ، فالتقدير : ويقول الموكّل بعدابهم لهم . وقرأ الباقون بالنون على الإخبار من الله تعالى عن نفسه ، لأن كل شيء لا يكون إلا بأمره ، فنسب الفعل إلى نفسه ، وإن كان تعالى ذكره لا يتكلمهم ، إنما تكلمهم الملائكة عن أمره ومشئته ، فنسب الفعل إليه لما كانت الملائكة لا تكلمهم إلا عن أمره وإرادته . والياء أحبّ إليّ ، لأن المعنى عليه ، إذ القائل لهم هذا القول غير الله جل ذكره ، وأيضا فإن قبله إخبارا عن الله جل ذكره ، في قوله : ( أننا أنزلنا عليك ) « ٥١ » وبعده قوله : ( ثمّ إلينا ) « ٥٧ » ، و ( لنبوءنّهم ) « ٥٨ » فحمل على ما قبله وما بعده من الإخبار عن الله جل ذكره<sup>(٢)</sup> .

« ١١ » قوله : ( ثمّ إلينا ترجعون ) قرأ أبو بكر بالياء ، حمّله على لفظ الغيبة في قوله ( كلّ نفس ذائقة الموت ) ، وجمع حملا على معنى « كل » . وقرأ الباقون بالتاء ، على معنى الخروج من الغيبة إلى الخطاب ، كقوله : ( إيتاك

(١) التبصرة ٩٧/ب ، والتيسير ١٧٤ ، والنشر ٣٢٩/٢ ، وزاد المسير ٢٧٩/٦ ،

وتفسير النسقي ٢٦١/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٣/ب .

(٢) زاد المسير ٢٨٠/٦ ، وتفسير ابن كثير ٤١٩/٣

- نعبد ) « الفاتحة ٥ » بعد قوله : ( الحمد لله ) « ٢ » (١) .
- « ١٢ » قوله : ( لَنْبِؤْاْتَهُمْ ) قرأه حمزة والكسائي بالثاء والنون ، من غير همز ، جعلاه من الثواء ، وهو الإقامة في الجنة ، و « في » محذوفة من « غرف » . وقرأ الباقون بالياء والهمز ، من التَبَوْشِ ، وهو الإقامة أيضا ، وقيل هو الإنزال (٢) .
- « ١٣ » قوله : ( وليتَمَتَّعُوا ) قرأه ورش وابن عامر وأبو عمرو وعاصم بكسر اللام ، على أنها لام « كي » ، وقرأ الباقون بالإسكان ، على أنها لام الأمر ، ففي الكلام معنى التهديد والوعيد ، ولا يحسن أن تكون اللام في قراءة من أسكن لام كي ، لأن لام كي لاتسكن (٣) .
- « ١٤ » فيها ثلاث باءات إضافة قوله : ( إلى ربِّي إِيَّاهُ ) « ٢٦ » قرأها نافع وأبو عمرو بالفتح .
- قوله : ( يا عبادي الَّذِينَ ) « ٥٦ » قرأها أبو عمرو (٤) وحمزة والكسائي بالإسكان .
- قوله : ( إن أَرْضِي ) « ٥٦ » قرأها ابن عامر بالفتح .
- ليس فيها زائدة (٥) .

(١) الحجة في القراءات السبع ٢٥٦  
 (٢) زاد المسير ٢٨٢/٦ ، وتفسير غريب القرآن ٣٣٨ ، وتفسير ابن كثير ٤١٩/٣ ، وتفسير النسفي ٢٦٢/٣  
 (٣) معاني القرآن ٣١٩/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٢٩ ، وزاد المسير ٢٨٤/٦ ، وتفسير القرطبي ٣٦٣/١٣ ، وتفسير ابن كثير ٤٢١/٣ ، وتفسير النسفي ٢٦٤/٣  
 (٤) ب : « نافع » وتصويبه من : ص ، ر .  
 (٥) التبصرة ٩٧/ب ، والتيسير ١٧٥ ، والنشر ٣٢٩/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٣/ب - ٨٤/أ .

## سورة الروم مكية ، وهي تسع وخمسون آية في المدني وستون في الكوفي

« ١ » قوله : ( ثم كان عاقبة الذين ) قرأه الكوفيون وابن عامر « عاقبة » (١/١٩٦) بالنصب ، وقرأ الباقون بالرفع .

وحجة من قرأ بالنصب أنه جعل « عاقبة » خبر « كان » مقدما على اسمها ، واسمها « السّوأي » ، تقديره : ثم كانت السّوأي عاقبة الذين ، و « السّوأي » جهنم أعادنا الله منها ، أي : ثم كان دخول جهنم عاقبة الذين كفروا من أجل أن كذبوا ، فذكر الفعل لتذكير الدخول الذي هو اسم كان على الحقيقة ، ويجوز أن يكون اسم كان « أن كذبوا » ويكون « السّوأي » مصدرا كالرّشعي والبشري ، ويكون التقدير : ثم كان التكذيب عاقبة الذين أساءوا إساءة ، فيذكر الفعل لتذكير التكذيب الذي هو اسم كان .

« ٢ » وحجة من رفع « عاقبة » ، وهو الاختيار ، أنه جعل « العاقبة » اسم كان ، والخبر « السّوأي » و « أن كذبوا » ، والتقدير ، إذا جعلت « السّوأي » الخبر ، ثم كان مصير المسيئين السّوأي من أجل أن كذبوا ، أي : كان مصيرهم دخول جهنم ، وذكر الفعل حملا على المعنى ، لأن العاقبة والمصير سواء في المعنى . وأيضا فإن تأنيث « العاقبة » غير حقيقي ، لأنه مصدر ، وأيضا فإن « العاقبة » لما كانت في المعنى هي دخول جهنم ، لأن الخبر هو الاسم في المعنى حمل التذكير على تذكير الدخول كالأول ، فإن جعلت « أن كذبوا » هو الخبر حملت تذكير الفعل على تذكير التكذيب ، لأنه هو اسم كان في المعنى ، إذ اسمها هو خبرها في المعنى كالأبتداء والخبر ، فإذا جعلت « أن كذبوا » هو الخبر كان التقدير : ثم كان مصير الذين أساءوا إساءة ، للتكذيب (١) لما جاء به محمد

(١) ب ، ر : « التكذيب » ورجحت ما في : ص .

عليه السلام<sup>(١)</sup> .

« ٣ » قوله : ( ثمَّ إليه ترجعون ) قرأه أبو بكر وأبو عمرو بالياء ، بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء .

وحجة من قرأ بالياء أنه حمله على لفظ الغيبة المتقدم في قوله : ( يبدو الخلق ثم يعيده ثم إليه يرجعون ) أي : يرجع الخلق ، والخلق هم المخلوقون كلهم ، لكن وحدّ اللفظ في قوله « يعيده » ردّاً على توحيد لفظ الخلق ، ثم جمع في قوله « يرجعون » ردّاً على معنى الخلق .

« ٤ » وحجة من قرأ بالتاء أنه ردّه إلى الخطاب بعد الغيبة ، وهو كثير في القرآن ، وقد مضت له نظائر بعلمها ، والتاء الاختيار ، لأن عليه الجماعة<sup>(٢)</sup> .

« ٥ » قوله : ( لآياتٍ للعالمين ) قرأ حفص بكسر اللام الثانية وقرأ الباقون بفتحها .

وحجة من كسر أنه جعله جمع « عالم » وهو ذو العلم ، خصّ بالآيات العلماء ، لأنهم أهل النظر والاستنباط والاعتبار دون الجاهلين الذين هم في غفلة وسهو عن تدبر الآيات والتفكير فيها ، دليله قوله تعالى : ( وما يعقلها إلا العالمون ) « العنكبوت ٤٣ » فأخبر أن الذين يعقلون الأمثال والآيات هم العالمون دون الجاهلين ، ولو عقلها الجميع لم يكن لعالم فضل على الجاهل .

« ٦ » وحجة من فتح اللام أنه جعله جمع عالم ، كما قال « ربّ العالمين » والعالم هو جميع المخلوقات في كل أوان ، فذلك أعمّ في جميع الخلق ، إذ الآيات والدلالات على توحيد الله يشهد بها العالم ( ١٩٦/ب ) والجاهل ، فهي آية للجميع ، وحجة على كل الخلق ، ليست بحجة على العالم دون الجاهل ، فكان

(١) التبصرة ٩٧/ب ، والتيسير ١٧٤ ، والنشر ٢٣٠/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٥٦ ، وزاد المسير ٢٩١/٦ ، وتفسير ابن كثير ٤٢٧/٣ ، وتفسير النسفي ٢٦٧/٣ ، والختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٤ .

(٢) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٢٨ » .

العموم أولى بذلك ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه ، ولأنه أعمّ وأدخل في الحجة على جميع الخلق . ومن كسر اللام فإنه يجب على قوله أن لا تكون الآيات حجة إلا على ذوي العلم دون غيرهم ، فالفتح أولى به ، لأنه حجة الله جلّ ذكره ، لازمة لكل الخلق (١) .

« ٧ » قوله : ( وما آتيتهم من ربا ) قرأه ابن كثير بغير مدّ ، جعله من باب المجيء ، وقرأ الباقون بالمدّ ، جعلوه من باب الإعطاء [ ومعناه ] (٢) وما أعطيتهم من عطية ، لتعوضوا أكثر منها ، فلا ثواب لكم فيها عند الله ، وذلك مثل الرجل يهدي إلى الرجل هديّة ليعوّضه أكثر منها، وهذا مباح لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو غير مباح للنبي عليه السلام لقوله تعالى : ( ولا تمننّ تستكثر ) « المدثر ٦ » ، أي : لاتعطي يا محمد عطية لتأخذ أكثر منها . وترك المدّ معناه : ما جئتم من ربا . فهو يرجع إلى معنى الإعطاء ، والمدّ الاختيار ، لأن الجماعة عليه (٣) .

« ٨ » قوله : ( ليربوا ) قرأه نافع بتاء مضمومة ، وإسكان الواو على المخاطبة ، لأن قبله : ( وما آتيتهم من ربا ) فردّ الخطاب على الخطاب ، والتقدير : لتصيروا ذوي ربا ، أي : ذوي زيادة فيما أعطيتهم ، وسمّي ما يعطون ربا ، لأنه للزيادة يعطونه ، فالفعل للجمع (٤) ، وحذف النون على النصب بلام « كي » . وقرأ الباقون بياء مفتوحة ، وفتح الواو ، ردّوه على الرّبا ، ونصبوا الفعل بلام كي ، لأنه واحد ، والمعنى : ليربوا ذلك الذي تعطونه ، وسمّي ما يعطونه ربا باسم

(١) التيسير ١٧٥ ، والحجة في القراءات السبع ٢٥٧ ، وزاد المسير ٢٩٦/٦ ،  
وتفسير النسفي ٢٦٩/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٤/أب .  
(٢) تكملة موضحة من : ص ، ر .  
(٣) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٤١ » .  
(٤) ب : « مجمع » ، ص : « جمع » وتوجيهه من : ر .

ما يُبْتغى به ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(١)</sup> ، ولم يختلف في مدّ « وما آتيتم من زكاة » لأنه بمعنى الإعطاء .

« ٩ » قوله : ( لِيُذَيِّقَهُمْ ) قرأ<sup>(٢)</sup> قبل بالنون على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه . وقرأ الباقون بالياء ، حملوه على لفظ الغيبة التي قبله ، وهو قوله : ( الله الذي خلقكم ) « ٤٠ » ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٣)</sup> ، وقد تقدّم ذكر « يشركون » و « كسفا » و « لا تسمع الصمّ » و « بهاد العمي »<sup>(٤)</sup> فأغنى عن إعادة ذلك .

« ١٠ » قوله : ( إلى آثار رحمتِ الله ) قرأه ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي « آثار » بالجمع ، لكثرة ما تَوَثَّرَت الرحمة في الأرض ، وهو<sup>(٥)</sup> المطر . وقرأ الباقون بالتوحيد ، لأنه لما أضيف إلى مفرد أفرد ليألف الكلام ، وأيضا فإن الواحد يدلّ على الجمع ، وهو أخفّ ، وهو الاختيار ، ويقوّي ذلك أن بعده « كيف يُحْيِي الأرض » فهذا إخبار عن واحد ، ويلزم من قرأ « آثار » بالجمع أن<sup>(٦)</sup> يقرأ : « كيف يحيي » بالتاء ، لتأنيث لفظ الآثار ، ولكن لا يقرأ بذلك لأن من قرأ « آثار » بالجمع جاز له أن يقدّر أن الفاعل في « يحيي » هو الله جلّ ذكره ،

(١) التبصرة ١/٩٨ ، وزاد المسير ٣٠٤/٦ ، وتفسير ابن كثير ٤٣٤/٣ ، وتفسير غريب القرآن ٣٤٢ ، وتفسير النسفي ٢٧٣/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٤/ب .

(٢) ر : «قراه» .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢٥٨ ، وزاد المسير ٣٠٦/٦ ، وتفسير النسفي

٢٧٥/٣

(٤) راجع الأحرف المذكورة على توالي ذكرها سورة يونس ، الفقرة « ٦ - ٧ » ، وسورة الإسراء ، الفقرة « ٢٥ - ٢٦ » ، وسورة الأنبياء ، الفقرة « ٣ » ، وسورة النمل ، الفقرة « ٣١ » .

(٥) ب ، ص : «وهو» ووجهته من : ر .

(٦) ب : «أنه» وتصويبه من : ص ، ر .



لتقدّم ذكره ، فلا يلزمه أن يقرأ بالتاء لجمع « الأثر » (١) .  
 « ١١ » قوله : ( من ضَعَف ) قرأه أبو بكر وحمزة بفتح الضاد ، في ثلاثة مواضع في هذه السورة (٢) ، وقد ذكر عن حفص ( ١٩٧ / أ ) أنه رواه عن عاصم ، واختار الضمّ لرواية قوريت عندّه ، وهو ما رواه ابن عمر قال : قرأتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ضَعَف » يعني بالفتح ، قال : فردّ عليّ النبي صلى الله عليه وسلم من « من ضَعَف » يعني بالضمّ في الثلاثة . ورؤي عنه أنه قال (٣) : ما خالفتُ عاصمًا في شيء ممّا قرأت به عليه (٤) إلا في ضمّ (٥) هذه الثلاث كلمات . وقرأ الباقون فيهن بالضمّ ، وهما لغتان كالفقّر والفقّر (٦) .

« ١٢ » قوله : ( لا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا ) قرأه الكوفيون بالياء ، حملوه على العذر ، وهو مذكّر لأنّ المعذرة والعذر سواء ، وأيضا فقد فرّق بين المؤنث وفعله بالمفعول ، فقوي التذكير . وقرأ الباقون بالتاء ، لتأنيث لفظ المعذرة ، وهو الاختيار (٧) .

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة .



- (١) زاد المسير ٣١٠/٦ ، وتفسير ابن كثير ٤٣٧/٣ ، وتفسير غريب القرآن ٣٤٣ ، وتفسير النسفي ٢٧٦/٣ .  
 (٢) الحرفان الآخران هما في الآية نفسها : ( ٥٤٦ ) .  
 (٣) يعني حفصا .  
 (٤) ب : « عليه به » وتوجيهه من : ص ، ر .  
 (٥) ب ، ص : « إلا ضم » وتوجيهه من : ر .  
 (٦) تفسير ابن كثير ٤٣٩/٣ ، وتفسير النسفي ٢٧٧/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٥ ، وأدب الكاتب ٤٢٤ .  
 (٧) زاد المسير ٣١٢/٦ ، وتفسير ابن كثير ٤٤٠/٣ .

## سورة لقمان

مكيّة ، سوى ثلاث آيات نزلن بالمدينة ، وهن قوله تعالى :

( ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام ) ( ٢٧ )

الى تمام الثلاث (١)

وهي ثلاث وثلاثون آية في المدني ، وأربع في الكوفي .

« ١ » قوله : ( هدىً ورحمةً ) قرأه حمزة « ورحمة » بالرفع ، ونصب

الباقون .

وحجة من رفع أنه أضر مبتدأ ، وجعل « هدى » خبره ، وعطف عليه

« ورحمة » تقديره : هو هدى ورحمة .

« ٢ » وحجة من نصب أنه جعل « هدى » في موضع نصب على الحال من

« الكتاب » وعطف عليه « ورحمة » ، فنصبها على الحال ، تقديره : هاديا

وراحما للمؤمنين ، يعني الكتاب ، لأن [ به ] (٢) هدى الله المؤمنين ورحمهم ،

تقديره : تلك آيات الكتاب الحكيم هاديا وراحما للمؤمنين (٣) .

« ٣ » قوله : ( وَيَتَّخِذَهَا ) قرأ حفص وحمزة والكسائي بالنصب ،

عطفوه على « ليضل » لأنه أقرب إليه ، وهو اختيار المبرِّد . وقرأ الباكون

بالرفع ، عطفوه على « يشتري » أو على القطع ، ويكون الضمير في « يتخذها » ،

وفي قراءة من نصب ، يعود على « سبيل الله » ، أو على « آيات القرآن » ،

بدلالة قوله : ( تلك آيات الكتاب الحكيم ) « ٢ » وبدلالة قوله في موضع

(١) ص ، ر : « الثلاث الآيات » .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) التبصرة ١/٩٨ ، والتيسير ١٧٦ ، والنشر ٢/٣٣١ ، والحجة في القراءات

السبع ٢٥٨ ، ومعاني القرآن ١/١١ ، ٢/٣٢٦ ، وتفسير القرطبي ١٤/٥٠ ، وتفسير

مشكل إعراب القرآن ١/١٨٥ .

آخر : ( ذلكم بأنكم اتخذتم آياتِ الله هزواً ) « الجاثية ٣٥ » أو يعود [ في قراءة من رفع ]<sup>(١)</sup> على « الأحاديث » ، أو على « الآيات » ، والرفع الاختيار ، لصحة المعنى ، ولأن الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدم ذكر « الأذن » و « أذنيه » ، وتقدم ذكر « يابني » وعلته<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( ولا تُصعِّر ) قرأه ابن كثير وعاصم وابن عامر بغير ألف مشدداً . وقرأ الباقون بألف مخففاً ، وهما جميعاً لغتان بمعنى : ولا تُعصِّرْض بوجهك عن الناس تجبراً . حكى سيويه أن صاعر وصعَّر بمعنى ، قال الأخفش : لا تصاعر بألف لغة أهل الحجاز ، وبغير ألف مشدداً لغة بني تميم ، وأصله من الصَّعَر وهو داءٌ يأخذ الإبل في رؤوسها وأعناقها ، فتشيل أعناقها منه<sup>(٤)</sup> .

« ٥ » قوله : ( إن تكُ مثقال حبةٍ ) قرأ نافع برفع « مثقال » ونصب الباقون .

وحجة من ( ١٩٧/ب ) رفع أنه جعل « كان » بمعنى وقع تامة لا تحتاج إلى خبر ، فرفع « المثقال » بها ، وأتى الفعل بلفظ التأنيث حملاً على المعنى ، لأن المثقال بمعنى المظلمة أو السيئة<sup>(٥)</sup> أو الحسنة ، فأثت على المعنى ، كما قال : ( فلكه عَشْرُ أمثالِها ) « الأنعام ١٦٠ » فأثت على معنى الأمثال ، لأنها حسنة في المعنى ، وقيل التقدير : فله عشر حسنة أمثالها ، ولو حمل على اللفظ لقليل : فله عشرة أمثالها ، لأن لفظ الأمثال مذكّر ، وكذلك قوله « إن تك مثقال » في قراءة من رفع حمل التأنيث على المعنى .

(١) تكملة موضحة من : ص .

(٢) معاني القرآن ٣٢٦/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٣٦ ، والحجة في

القراءات السبع ٢٥٩ ، وزاد المسير ٣١٧/٦ ، وتفسير النسفي ٣٧٩/٣ .

(٣) راجع سورة المائدة الفقرة « ١٠ - ١٣ » وسورة هود ، الفقرة « ٩ - ١١ » .

(٤) التبصرة ٩٨/ب ، والنشر ٣٣٢/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٦٠ ،

وتفسير غريب القرآن ٣٤٤ ، وزاد المسير ٣٢٢/٦ .

(٥) ب : « والسيئة » وتوجيهه من : ص ، ر .

« ٦ » وحجة من نصب أنه جعل « كان » ناقصة ، تحتاج إلى اسم وخبر ، فأضمر فيها اسمها ، ونصب « مثقالا » على الخبر ، والتقدير : إن تكن المظلمة أو السيئة أو الحسنة قد ر مثقال حبة من خرد دل أتى الله بها ، للمجازاة عليها<sup>(١)</sup> .

« ٧ » قوله : ( نِعَمَه ) قرأ نافع وأبو عمرو وحفص بالجمع . وقرأ الباقون بالتوحيد .

وحجة من جمع أن « نعم الله » جل ذكره لا تحصى كثرة ، فجمع ليدل على ذلك ، ودل على ذلك قوله : ( وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ) « النحل ١٨ » ، وقال : ( شاكرًا لِأَنعَمِهِ ) « النحل ١٢١ » فجمع .

« ٨ » وحجة من أفرد أن المفرد في هذا يدل على الجمع ، ولذلك قال : ( وإن تعدوا نعمة الله ) ، ولم يقل « نعم الله » . وقد روي عن ابن عباس أنه قال : هي الإسلام . فهذا يدل على التوحيد . فالقراءتان بمعنى ، والجمع أحب إلي ، لأنه أدل على المعنى ، وعليه المفهوم ، وإليه ترجع القراءة بالتوحيد<sup>(٢)</sup> .

« ٩ » قوله : ( والبَحْرُ يَمُدُّهُ ) قرأه أبو عمرو بالنصب ، ورفع

الباقون .

وحجة من نصب أنه عطفه على اسم « أن » ، وهو « ما » ، والخبر « أقلام » .

« ١٠ » وحجة من رفع أنه استأنف « البحر » ، فرفعه على الابتداء ، و « يمدّه » الخبر ، والجملة خبر « أن » ، ويدل على الرفع أن في حرف « بِي » : « وَبَحْرٌ يَمُدُّهُ » بغير ألف ولا لام ، وكذلك هو في مصحفه ، فهو يدل على

(١) زاد المسير ٦/٣٢٠ ، وتفسير ابن كثير ٣/٤٤٥ ، وتفسير النسفي ٣/٢٨١ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٥/ب .

(٢) التيسير ١٧٧ ، وزاد المسير ٦/٣٢٠ ، وتفسير ابن كثير ٣/٤٥٠ ، وتفسير النسفي ٣/٢٨٢ .

الرفع<sup>(١)</sup> ، وقد ذكرنا « وأنّ ما يدعون » في الحجج<sup>(٢)</sup> .

« ١١ » ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة لأن ياء ( يا بنيّ ) « ١٣ » ليست ياء إضافة ، وياء الإضافة فيها محذوفة ، ولذلك كُسرَت الياء ، لتدلّ على الياء المحذوفة ، وقد تقدّم هذا بشرحه وعلّته<sup>(٣)</sup> .




---

(١) الحجة في القراءات السبع ٢٦٠ - ٢٦١ ، وزاد المسير ٣٢٦/٦ ، وتفسير النسفي ٢٨٣/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٥/ب - ١/٨٦ ، وكتاب سيبويه ٣٣٢/١ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٨٥/ب .

(٢) راجع سورة الحج ، الفقرة « ٢٥ - ٢٦ » .

(٣) تقدّمت الإحالة على ذلك في أول السورة .

## سورة السجدة مكيّة ، سوى ثلاث آيات نزلن بالمدينة وهنّ قوله : ( أَمْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا ) ( ١٨ ) الى آخر الثلاث الآيات

وهي ثلاثون آية في المدني والكوفي .

« ١ » قوله : ( كَلَّ شَيْءٌ خَلَقَهُ ) قرأه الكوفيون ونافع بفتح اللام من خلقه ، جعلوه فعلا ماضيا صفة ل « شيء » ، أو ل « كل » ، والهاء تعود على الموصوف ، على « شيء » ، أو على « كل » . وقرأ الباقون بإسكان اللام ، جعلوه مصدرا ، عمل فيه ما دلّ عليه الكلام المتقدم ، كأن قوله « أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ » دلّ على خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقًا ، ومعناه : أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ، والهاء تعود على ( ١٩٨ / أ ) اسم الله جلّ ذكره ، أو على « كل » ويجوز نصب « خلقه » على البدل من « كل » ، والتقدير : أَحْسَنَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، أي : أَتَقَنَهُ وَأَحْكَمَهُ (١) .

« ٢ » قوله : ( مَا أَخْفَى لَهُمْ ) قرأه حمزة بإسكان الياء . وقرأ

الباقون بالفتح .

وحجة من أسكن الياء أنه جعل الهمزة للمخبر عن نفسه ، فهو فعل مستقبل ، سكنت الياء فيه ، لاستثقال الضمّ عليها ، فهو إخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه بأنه أخفى عن أهل الجنة ما تقرّ به أعينهم ، بدخول الجنة ونعيمها ، والسلامة من النار وعذابها ، ويقوي الإخبار أنّ قبله إخبارا عن الله أيضا في قوله : ( لَأَتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ ) « ١٣ » ، وقوله ( إِنَّا نَسِينَاكُمْ ) « ١٤ » ، وقوله : ( بَأَيَاتِنَا ) « ١٥ » وقوله : ( وَمِمَّا رَزَقْنَاكُمْ ) « ١٦ » ، فكلّ إخبار من الله عن نفسه ، فجرى ما بعده عليه ، وما في هذه

(١) التبصرة ٩٨/ب ، والتيسير ١٧٧ ، والنشر ٣٣٣/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٦١ ، وزاد المسير ٣٣٤/٦ ، وتفسير ابن كثير ٤٥٧/٣ ، وتفسير النسفي ٢٨٧/٣ ، وكتاب سيبويه ٢٢٣/١

القراءة استفهام في موضع نصب بـ « أخفي » ، والجملة<sup>(١)</sup> في موضع نصب بـ « تعلم » سدّت مسدّ المفعولين •

وحجة من فتح الياء أنه جعل الفعل ماضياً لم يسمّ فاعله ، ففتح الياء ، كما تقول : أعطيت زيد ، نهي عمرو ، وما في هذه القراءة استفهام في موضع رفع بالابتداء ، وما بعدها الخبر ، وفي « أخفي » ضمير يقوم مقام الفاعل ، يعود على « ما » والجملة في موضع نصب بـ « تعلم » سدّت مسدّ المفعولين ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> •

« ٣ » قوله : ( لَمَّا صَبَرُوا ) قرأ حمزة والكسائي بكسر اللام والتخفيف ، وقرأ الباقون بفتح اللام والتشديد •

وحجة من فتح وشدّد أنّه جعل « لَمَّا » التي فيها معنى المجازاة ، كما تقول : أحسنت إليك لَمَّا جئتني ، والتقدير : لَمَّا صبروا على الطاعة جعلناهم أئمة ، وقيل : إن « لَمَّا » بمعنى الظرف ، أي بمعنى حين ، أي جعلناهم أئمة حين صبروا •

« ٤ » وحجة من كسر اللام وخفّف أنه جعل اللام لام جرّ ، و « ما » والفعل مصدر<sup>(٣)</sup> ، والتقدير : جعلناهم أئمة لِصَبْرِهِمْ<sup>(٤)</sup> ، وقد ذكرنا « أئمة » في براءة وغيرها<sup>(٥)</sup> •

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة •

(١) ب : « الجملة » وبالواو وجهه كما في : ص ، ر •

(٢) التبصرة ١/٩٩ ، والحجة في القراءات السبع ٢٦٢ ، وزاد المسير ٦/٣٣٩ ، وتفسير النسفي ٣/٢٨٩ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٦ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٨٦/ب •

(٣) ر : « بتأويل مصدر » •

(٤) زاد المسير ٦/٣٤٤ ، وتفسير ابن كثير ٣/٤٦٣ ، وتفسير النسفي

(٥) راجعها في السورة المذكورة ، الفقرة « ١-٢ » •

## سورة الأحزاب مدنية ، وهي ثلاث وسبعون في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( بما تعملون خيرا ) ، و ( بما تعملون بصيرا ) قرأهما أبو عمرو بالياء [ ردّهما ]<sup>(١)</sup> على ذكر المنافقين والكافرين ، والتقدير : لا تطعمهم يا محمد ، فهو في الظاهر أمر للنبي ، ومعناه لأمته ، أي : لا تطيعوهم ، إن الله كان بما يعملون خيرا ، وقرأهما الباقون بالتاء على المخاطبة ، فالجميع<sup>(٢)</sup> داخلون في المخاطبة ، فهو أبلغ ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » قوله : ( التلّائي ) حيث وقع قرأه البزّي وأبو عمرو بإسكان الياء ، وقرأ ورش بكسر الياء ، وقالون وقنبل بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها . وقرأ الباقون بهمزة مكسورة وياء بعدها ، وهي كلّها لغات مسبوقة ، وأصله بهمزة وياء بعدها ، لأنه بمنزلة « اللاتي » فالهمزة يأزاء التاء . فمن قرأ بهمزة من غير ياء ، حذف الياء وأبقى ( ١٩٨/ب ) الكسرة تدلّ عليها ، كالقاض والغازر ، لكنهم جعلوا الهمزة بعد الحذف حرف الإعراب ، قال سيبويه : جعلوه بمنزلة « باب » ، والذين أسكنوا الياء ، خفّفوا الهمزة على البدل . فالياء منها ياء مكسورة ، وأسكنوا الياء تخفيفا لثقل الكسرة على الياء . ومن كسر الياء أتى بها على أصل البدل ، والأصل في تخفيف هذه الهمزة أن تجعل بين الهمزة والياء ، وقد كان يجب على قراءة ورش أن يجوز فيه المدّ وتركه ، على ما ذكرنا من المدّ وتركه في قراءة قالون والبزّي في : ( هؤلاء إن كنتم ) « البقرة ٣١ » فمن مدّ أجراه على الأصل ، فمدّ الهمزة لأن التخفيف عارض ، ومن لم يمدّ ترك المدّ ، لأن لفظ الهمزة ، التي من أجلها وجب مدّ الألف ، قد زال ، فكذلك يجب في قراءة ورش ، لكن لم أقرأ فيه إلا بترك المدّ ، لعله أنه لما زال لفظ الهمزة<sup>(٤)</sup> الذي من أجله وجب المدّ زال

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) ب : « فالجمع » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) التبصرة ١/٩٩ ، والتيسير ١٧٧ ، والنشر ٣٣٢/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٦٢ ، و زاد المسير ٣٥٧/٦ ، وتفسير النسفي ٢٩٢/٣ .

(٤) ب : « الهمز » وتصويبه من : ص ، ر .

الكشف : ١٣ ، ج ٢



المدّ فهو وجه ، والمدّ أقيس فيه ، لأنّ التخفيف عارض ، لكن لم أقرأ به ، ومن الناس من يقول : إن كسر الياء فيه لغةٌ من لا يرى أنّ أصله الهمز ، فعلى هذا يحسن ترك المدّ لورش ، ومثله [ الاختلاف في ]<sup>(١)</sup> المجادلة والطلاق<sup>(٢)</sup> ، والعلّة واحدة ، والاختيار الهمز والياء بعد المهزة ، لأنه الأصل وعليه الأكثر<sup>(٣)</sup> .

« ٣ » قوله : ( تظَاهرون ) قرأه الحرميان وأبو عمرو بتشديد الظاء والهاء من غير ألف ، وأصله « يتظَهرون » على وزن « يتفعّلون » ثم أدغمت التاء الثانية في الظاء ، فوقع التشديد لذلك ، وحسن الإدغام ، لأنك تنقل حرفاً ضعيفاً ، وهو التاء إلى لفظ حرف قويّ ، وهو الظاء . قرأ حمزة والكسائي بألف مخفّفاً ، وأصله « تظَاهرون » ، ثم حذف إحدى التائين كـ « تساءلون » وكـ « تظَاهرون » في البقرة . وكذلك قرأ ابن عامر غير أنّه شدّد الظاء ، لأنه أدغم التاء الثانية في الظاء ، ولم يحذفها كـ « تساءلون وتظَاهرون » في البقرة في قراءته ، وقراءة عاصم بضمّ التاء وكسر الهاء وبألف بعد الظاء مخفّفاً على وزن « تفاعلون » ، والتاء للخطاب مثل « تقاتلون » ، بناه على « فاعل تفاعل » ، والتاء للخطاب ، وهو كله بمعنى واحد ، مشتق من الظهر ، وقولهم<sup>(٤)</sup> « الظَّهَار » يدلّ على ضمّ التاء ، لأنه مصدر « ظَاهَرَ » فأما قوله : ( تظَاهرون ) و ( تظَاهرا ) في البقرة والتحريم<sup>(٥)</sup> ، فهو من المظاهرة ، وهي المعاونة وليس من الظهر<sup>(٦)</sup> .

« ٤ » قوله : ( الظنثونا ) و ( الرّسولا ) ، و ( السّيلا ) قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر بألف في الثلاثة ، في الوصل والوقف ، وكذلك حفص وابن كثير

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) حرفاهما هما : ( ٢٦ ، ٤ ) وسيأتي أولهما في سورتها بأولها .

(٣) النشر ٣٣٣/٢ ، وكتاب سيبويه ٤٩/٢

(٤) ب : « وقوله » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٥) حرفاهما هما : ( ٤ ، ٨٥٦ ) .

(٦) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٤٦ - ٤٨ » والحجة في القراءات السبع ٢٦٢

- ٢٦٣ ، وزاد المسير ٣٥٣/٦ ، وتفسير ابن كثير ٤٦٥/٣ ، وتفسير النسفي ٤٢٩٣/٣

والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٦/ب - ١/٨٧ .

والكسائي ، غير أنهم يحذفون الألف في الوصل • وقرأ الباقون بحذف الألف في الوصل والوقف ، وكلهم قرأ : ( وهو يهدي السبيل ) « الأحزاب ٤ » و ( أم هم ضلّوا السبيل ) « الفرقان ١٧ » بغير ألف في الوصل والوقف •

وحجة من أثبت الألف في الوصل أنه اتّبع الخطّ ، فهي في المصحف بألف ، وإنما كتبت بألف لأنها ( ١٩٩/أ ) رأس آية ، فأشبهت القوافي من حيث كانت كلها مقاطع الكلام ، وتمام الأخبار •

« ٥ » وحجة من حذف الألف في الوصل أنه أتى به على الأصل ، إذ لا أصل للألف فيه كله ، وفرق ما بين هذا والقوافي أن القوافي موضع وقف وسكون ، وهذا لا يلزم فيه الوقف والسكون •

« ٦ » وحجة من أثبت الألف في الوقف أنه اتّبع الخطّ ، فوقف على ما في خطّ المصحف •

« ٧ » وحجة من حذف الألف في الوقف أنه أجرى الوقف مجرى الوصل ، فحذف في الوقف كما حذف في الوصل ، لأن الألفات فيها لا أصل لها ، إنما جيء بها على التشبيه بالقوافي والفواصل ، والاختيار إثبات الألف في الوصل والوقف اتباعاً للمصحف (١) •

« ٨ » قوله : ( لا مقام لكم ) قرأه حفص بضمّ الميم ، جعله اسم مكان ، على معنى : لا موضع قيام لكم ، كما قال : ( مقام إبراهيم ) « البقرة ١٢٥ » ، أي : موضع قيامه • ويجوز أن يكون مصدراً من « أقام » على معنى : لا إقامة لكم • وقرأ الباقون بفتح الميم ، على أنه مصدر قام قياماً ومقاماً ، ويجوز أن يكون أيضاً اسم مكان ، والقراءتان بمعنى (٢) •

(١) ر : « لخطّ المصحف » ، انظر المصاحف ١١١ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/٩ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٣٧٤ ، والتبصرة ٩٩/ب ، والتيسير ١٧٨ ، والحجة في القراءات السبع ٢٦٣ ، وزاد المسير ٦/٣٥٨ ، وتفسير النسفي ٣/٢٩٦ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٦/ب ، وكتاب سيبويه ٣٥٧/٢  
(٢) راجع سورة مريم ، الفقرة « ٢٥ - ٢٦ » •

« ٩ » قوله: ( لَأَتَوْهَا ) قرأ الحرميان بغير مدٍّ من المجيء، على معنى، لجاؤوها • وقوى ذلك أنه لم يتعدَّ إلا إلى مفعول واحد، وباب الإعطاء يتعدَّى إلى مفعولين، ويحوز الاقتصار على أحدهما، وقرأه الباقون بالمدٍّ من باب الإعطاء، على معنى: لأعطاها السائلين، أي: لم يمتنعوا منها، أي لو قيل لهم كونوا على المسلمين لفعلوا ذلك، وهو الاختيار، لأن الأكثر عليه، وهو آيين في المعنى (١) •

« ١٠ » قوله: ( أَسْوَأَ ) قرأه عاصم بضمّ الهزة، ومثله في المستحقة (٢) • وقرأ الباقون بالكسر، وهما لغتان، والأسوة القدوة (٣) •

« ١١ » قوله: ( يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ) قرأه ابن كثير وابن عامر، بالنون والتشديد، وكسر العين، ونصب « العذاب »، على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه بذلك، فانتصب « العذاب » بوقوع الفعل عليه • وقرأ الباقون بالياء والتخفيف، وبألف، ورفع « العذاب » غير أن أبا عمرو قرأ بالياء والتشديد، وحذف الألف، قرأ ذلك على أن الفعل لم يسمّ فاعله، والفاعل في المعنى هو الله جلّ ذكره، فأقاموا « العذاب » مقام الفاعل، فرفعوا، والتشديد وحذف الألف والتخفيف لغتان: ضعّف وضاعف، بمعنى • قال الأخفش: والتخفيف لغة أهل الحجاز، والتشديد لغة تميم • وقيل: إن في التشديد معنى التكثير (٤) •

« ١٢ » قوله: ( وَتَعْمَلُ صَالِحًا نَفْسَهَا ) قرأهما حمزة والكسائي بالياء، وقرأ (٥) الباقون بالتاء في « تعمل » وبالنون في « نفْسُهَا » •

وحجة من قرأهما بالياء أنه حملَ الفعل الأول على تذكير ( ١٩٩ / ب ) لفظ « من » لأن لفظه مذكر، وحمل الثاني على الإخبار عن الله جلّ ذكره، لتقدّم

(١) راجع سورة البقرة، الفقرة « ١٤١ » •

(٢) حرفها هو: ( ٦٤٤ ) •

(٣) أدب الكاتب ٤٣٤

(٤) ص، ر: « الكثرة »، وراجع سورة البقرة الفقرة « ١٤٨ - ١٥٢ »،

وكتاب سيبويه ٢/٢٨٥

(٥) ب، ص: « وقرأهما » •

ذكره في قوله : ( الله ) ، وقوله : ( على الله ) « ٣٠ » •

« ١٣ » وحجة من قرأ بالتاء في « تعمل » أنه حمل الفعل على معنى « من » لأن « من » يتراد به المؤنث ، وهو خطاب لنساء النبي صلى الله عليه وسلم • وأيضا فإنه أتى بعد قوله : ( منكن ) « ٣٠ » الذي يدل على التأنيث ، فجرى على تأنيث « منكن » •

« ١٤ » وحجة من قرأ « نوثها » بالنون أنه حملة على الإخبار عن الله جل ذكره عن نفسه ، بإعطائهن الأجر مرتين ، لتقدم ذكره ، فهو خروج من خطاب إلى الإخبار عن النفس ، والاختيار التاء ، لأن الأكثر عليه ، والمعنى عليه • فأما قوله : « ومن يقنت » فكل القراء الذين قرأنا بقراءتهم على التاء (١) •

« ١٥ » والحجة في ذلك أنهم أسندوا الفعل إلى « من » ولفظه مذكّر فسبق التذكير إلى الفعل ، قبل إتيان ما يدل على التأنيث ، من قوله « منكن » وقوله « نوثها أجراها » • ولما أتى « وتعمل » ، بعد إتيان ما يدل على التأنيث ، وهو « منكن » ، حسن التأنيث فيه حملا على لفظ « منكن » ، وعلى معنى « من » (٢) •

« ١٦ » قوله : ( وقرن ) قرأ عاصم ونافع بفتح القاف ، وقرأ الباقون بالكسر •

وحجة من كسر أنه جعله من الوقار ، فهو مثل « عِدْنِ وَرَيْنِ » لأنه محذوف الفاء ، وأصله واو ، قرن من وقر يقير ، مثل وعك يعيد ، وأصل يقريو قرير ، كما أن أصل يعد يوعيد ، فلما وقعت الواو بين ياء وكسرة حذفت ، لغة مسموعة لا يستعمل غيرها ، وجرت التاء والنون والألف مجرى الياء في الحذف معهن ، لثلا يختلف الفعل ، وأصل « وقرن » « وأقرن » ، فحذفت الواو ، على ما عللناه

(١) التبصرة ١٠٠/١ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٧ ، وكتاب سيبويه ٤٧٣/١  
(٢) التيسير ١٧٩ ، والنشر ٣٣٤/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٦٤ ، وتفسير النسفي ٣٠٢/٣

واستعني عن ألف الوصل لتحرك القاف ، فصار الابتداء بقاف مكسورة ، ويجوز أن تكون هذه القراءة مشتقة من القرار ، وهو السكون ، يقال : قرّ في المكان يقرّ ، على « فَعَلَ يَفْعِلُ » فهي اللغة المشهورة المستعملة الفاشية . فيكون الأصل في « وقرن » « واقرن » فتحذف الراء الاولى استثقالا للتضعيف ، بعد أن تلتقى حركتها على القاف ، فتتكسر القاف ، فيستعني بحركتها عن ألف الوصل ، فيصير اللفظ « قرن » ، وقيل : إنهم أبدلوا من الراء الأولى ياء ، كما فعلوا في « قيراط ودينار » ، فصارت الياء مكسورة ، كما كانت الراء مكسورة ، واستثقلت الكسرة عليها فألقت على القاف ، وحذفت الياء لسكونها وسكون الراء بعدها ، واستعني عن ألف الوصل لتحرك القاف .

« ١٧ » وحجة من قرأ بفتح القاف أنها لغة من « قرّرن في المكان » ، يقال فيها : قرّرت في المكان أقرّ ، حكاها ( ٢٠٠/أ ) الكسائي ، وأنكرها المازني وغيره ، فيكون الأصل « وأقررن في بيوتكن » ثم نقل ما ذكرنا قبل هذا في الوجهين جميعا ، وقيل : إن هذه القراءة مشتقة من « قررت به عينا أقر » وليس المعنى على هذا . لم يؤمرن بأن تقرّ أعينهن في بيوتهن ، إنما أمرن بالقرار والسكون في بيوتهن ، وترك التبرّج ، أو بالوقار في بيوتهن ، فهذا هو المعنى الذي عليه التفسير ، وهو المفهوم في الآية ، والاختيار كسر القاف ، لأن عليه المعنى الصحيح ، ولأن الأكثر عليه (١) .

« ١٨ » قوله : ( أن يكون لهم الخيرة ) قرأ الكوفيون وهشام بالياء ، للتفريق بين المؤنث وفعله بـ « لهم » ، ولأنه تأنيث غير حقيقي ، ولأن الخيرة والاختيار سواء ، فحمل على المعنى . وقرأ الباقر بالتاء ، لتأنيث لفظ « الخيرة » ،

(١) زاد المسير ٦/٣٧٩ ، وتفسير غريب القرآن ٣٥٠ ، وتفسير ابن كثير ٣/٤٨٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٧/أ - ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٨٨/ب .

وهو الاختيار ، لأنه على ظاهر اللفظ ، وقد مضى له نظائر وعلل بأشبع من هذا (١) .

« ١٩ » قوله : ( وخاتَمَ النَّبِيِّينَ ) قرأ عاصم بفتح التاء ، على معنى أن النبي عليه السلام ختم به النبيون ، لا نبي بعده ، فلا فعل له في ذلك . فمعناه : آخر النبيين . وقرأ الباقون بالكسر ، على أن النبي عليه السلام فاعل من « ختم » فهو ختم النبيين ، لأنبي بعده ، فالنبي فاعل ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه (٢) .

« ٢٠ » قوله : ( لا يحلُّ لك النساء ) قرأ أبو عمرو بالتاء ، لتأنيث الجماعة ، ولتأنيث معنى النساء ، وقرأ الباقون بالياء لتذكير الجمع ، وللتفريق بين الجمع وفعله ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه (٣) . وقد ذكرنا ( تمسّوهن ) « البقرة ٢٣٦ » وإمالة (٤) ( إناه ) وغير ذلك ، فأغنى عن الإعادة (٥) .

« ٢١ » قوله : ( سادتنا ) قرأه ابن عامر بالجمع ، فهو جمع الجمع ، على إرادة التكثير ، لكثرة من أضلّهم وأغواهم من رؤسائهم ، فهو جمع سادة ، جمع مُسَلَّم بالألف والتاء . وقرأ الباقون « سادتنا » على أنه جمع « سيد » فهو يدلّ على القليل والكثير ، لأنه جمع مُكسَّر (٦) .

« ٢٢ » قوله : ( لعناً كبيراً ) قرأه عاصم بالياء ، وقرأ الباقون بالتاء . وحجة من قرأ بالتاء أنه جعله من الكثرة على أنهم يلعنون مرة بعد مرة بدلالة

- 
- (١) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٢٣ - ٢٤ » .
- (٢) ص : « عليه الجماعة » ، ر : « الاكثر عليه » ، انظر الحجة في القراءات السبع ٢٦٤ - ٢٦٥ ، وزاد المسير ٣٩٣/٦ ، وتفسير ابن كثير ٤٩٣/٣ ، وتفسير النسفي ٣٠٦/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٧/ب .
- (٣) لهذا نظائر كثيرة مرت ، راجع الفقرة « ١٨ » من هذه السورة .
- (٤) ب : « والمالة » وتصويبه من : ص ، ر .
- (٥) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٤٢ - ١٤٤ » و « أقسام علل الإمالة » الفقرة « ٣ » و « الإمالة للإمالة » الفقرة « ١٢ » .
- (٦) الحجة في القراءات السبع ٢٦٥ ، وزاد المسير ٤٢٤/٦ ، وتفسير النسفي ٣١٤/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٧/ب - ١/٨٨ .

قوله : ( يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ) « البقرة ١٥٩ » فهذا يدلّ على كثرة اللعن لهم ، فالكثرة أشبه بتكرير اللعن لهم من الكبر .

« ٢٣ » وحجة من قرأ بالباء أنّه لما كان الكبر مثل « العظم » في المعنى ، وكان كل شيء كبيراً عظيماً دلّ العظم على الكثرة وعلى الكبر ، فتضمّنت القراءة بالباء المعنيين جميعاً ، الكبر والكثرة ، والاختيار الثاء ، لأن الجماعة عليه (١) .

ليس فيها ياء محذوفة ولا ياء إضافة .



(١) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٣١ » ، وانظر تفسير ابن كثير ٥١٩/٣

## سورة سبأ

## مكيّة ، وهي أربع وخمسون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( عالم الغيب ) قرأه نافع وابن عامر على وزن « فاعل » ، على معنى : هو عالم ( ٢٠٠/ب ) فرفعه على خبر ابتداء محذوف [ أو على الابتداء والخبر محذوف ]<sup>(١)</sup> ، أو يكون<sup>(٢)</sup> الخبر « لا يعزب عنه » ، و « فاعل » أكثر في الكلام من « فعّال » . وقد قال تعالى : ( عالم الغيب والشهادة ) « الأنعام ٧٣ » ، فهو إجماع ، وقال : ( عالم الغيب فلا يظّهر ) « الجن ٢٦ » فهو إجماع ، وهو الاختيار لأتته المستعمل في الأكثر ، وقرأه حمزة والكسائي « علام الغيب » بالخفض ، على وزن « فعّال » الذي للمبالغة في العلم بالغيب وغيره ، كما قال : ( يقذِف بالحقّ علام الغيوب ) « سبأ ٤٨ » ، فهذا إجماع بناء للمبالغة في علم الله جلّ وعزّ للغيوب . وقد قال تعالى عن عيسى إنه قال : ( إنك أنت علام الغيوب ) « المائدة ١١٦ » ، فهذا أيضا إجماع ، والخفض فيه على أنه نعت لله في قوله : ( الحمد لله ) « ١ » ، وقرأ الباقون « عالم » على وزن « فاعل » لكثرة استعمالهم « فاعل » في الصفات ، غير أنهم خفضوا على النعت لله جلّ ذكره<sup>(٣)</sup> . « ٢ » قوله : ( لا يعزبُ عنه ) قرأه الكسائي بكسر الزّاي ، وقرأ الباقون بضمّ الزّاي ، وهما لغتان مثل « يعكف ويعكف ويفسق ويفسق »<sup>(٤)</sup> . « ٣ » قوله : ( من رجز أليم ) قرأ ابن كثير وحفص « أليم » بالرفع ، على النّعت للعذاب ، على تقدير : عذاب أليم من رجز ، وفيه بعد ، لأن الرجز هو العذاب ، فيصير التقدير : عذاب أليم من عذاب ، فهذا معنى غير ممتكّن ، وقرأ

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) ب : « ويكون » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٣) التبصرة ١/١٠٠ ، والتيسير ١٧٩ ، والنشر ٢/٣٣٤ ، ومعاني القرآن ١/٣٣٢ ، ٢/٣٥١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٤٥ ، والحجة في القراءات السبع ٢٦٦ ، وزاد المسير ٦/٤٢٢

(٤) أدب الكاتب ٣٦٧



الباقون بخفض « أليم » ، على النَّحْتِ ل « رجز » وهو الاختيار ، لأنه أصحّ في التقدير والمعنى ، إذ تقديره : (١) لهم عذاب من عذاب أليم ، أي : من هذا الصنف ، من أصناف العذاب ، لأن العذاب بعضه ألم من بعض ، وأيضاً فعليه الجماعة ، ومثله [ الاختلاف ] (٢) والحجة في الجائية (٣) .

« ٤ » قوله : ( إِنْ نَشَأْ نَخْصِفْ ، أَوْ نَسْقِطْ ) قرأه حمزة والكسائي بالياء ، في الثلاثة ، وقرأ الباقون بالنون فيهن .

وحجة من قرأ بالياء أنه ردّ الأفعال الثلاثة على الإخبار عن الله جلّ ذكره [ عن نفسه ] (٤) ، لتقدّم ذكره في قوله : ( أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ) « ٨ » .

« ٥ » وحجة من قرأ بالنون أنه حمله على ما بعده من الإخبار عن الله جلّ ذكره عن نفسه في قوله : ( وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا ) « ١٠ » ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه (٥) ، وقد ذكرنا إظهار الفاء من « نخسف » عند الباء وإدغامها ، وعلّة ذلك (٦) ، وقد تقدّم ذكر « معجزين ، وكسفا ، ولسبأ » والاختلاف في ذلك وعلّته ، فأغنى ذلك عن الإعادة (٧) .

« ٦ » قوله : ( وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ ) قرأه أبو بكر برفع « الريح » على الابتداء ، والمجرور قبله الخبر ، وحسن ذلك لأن « الريح » لما سُخِّرَتْ له صارت كأنها في قبضته ، إذ عن أمره تسير ، فأخبر عنها أنها في ملكه ، إذ هو مالك

(١) ب : « أن تقديره » ، ص : « والتقدير » ورجحت ما في : ر .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) حرفها هو : ( ١١٢ ) ، وانظر التيسير ١٨٠ ، وتفسير النسفي ٣/٣١٨ ،

والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٨ .

(٤) تكملة موضحة من : ر .

(٥) تفسير النسفي ٣/٣١٩

(٦) راجع « فصل في إدغام الباء الساكنة في الفاء ... » ، الفقرة « ٢ » .

(٧) راجع الأحرف المذكورة على ترتيبها في سورة الحج ، الفقرة « ٢٣ - ٢٤ »

وسورة الإسراء الفقرة « ٢٥ - ٢٦ » وسورة النمل ، الفقرة « ٦ - ٨ » .

أمرها في سيرها به • وقرأ الباقون بنصب « الريح » ، على إضمار : وسخّرنا لسليمان الريح ، لأنها سخّرت له ، وليس بمالكها على الحقيقة ، إنما ملك تسخيرها ( ٢٠١/أ ) بأمر الله ، ويقوّي النصب إجماعهم على النصب في قوله : ( وسليمان الريح عاصفة ) « الأنبياء ٨١ » • فهذا يدلّ على تسخيرها له في حال عصفها ، والنصب هو الاختيار ، لأن المعنى عليه ، [ ولأن الجماعة عليه ]<sup>(١)</sup> .

« ٧ » قوله : ( منسأته ) قرأه نافع وأبو عمرو بألف من غير همز ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة إلاّ ابن ذكوان ، فإنه أسكن الهمة •

وحجة من قرأ بألف أنها لغة مسموعة في بدل الهمة بألف في هذا ، حكاه سيوييه ، فأصله الهمز « من نسأه » ، يقال : نسأت الغنم إذا سقتها ، وفتح التاء عكّم [ النصب ]<sup>(٢)</sup> بـ « تأكل » فأبدل من الهمة المفتوحة ألف ، وكان الأصل [ أن ]<sup>(٣)</sup> تجعل بين بين ، لكن البدل في هذا محكي مسموع عن العرب ، وحكى ابن دريد<sup>(٤)</sup> في الجمهرة أن « النسأة » غير مهموزة « مقعّله » من نَسَّ الإبل إذا ساقها ، كان البدل عنده من سين كما قالوا « دسأها »<sup>(٥)</sup> وهو بعيد ، إذ لم يجتمع في النسأة ، إذا جعلتها من « نس » ، إلاّ سينان ، كان أصلها منسأته •

« ٨ » وحجة من همز أنه أتى به على الأصل ، إذ أصله الهمز و « النسأة »

(١) تكملة لازمة من : ص ، ز ، انظر التبصرة ١٠٠/ب ، والنشر ٣٣٥/٢ ،  
وزاد السير ٤٣٨/٦ ، وتفسير النسفي ٣٢٠/٣  
(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر •

(٣) هو محمد بن الحسن بن ذريرد أبو بكر ، أخذ عن أبي حاتم السجستاني والرياشي وغيرهما ، وعند أبو سعيد السيرافي وأبو عبد الله المرزباني ، من أكابر علماء العربية واللفظة والأنساب ، ( ت ٣٢١ هـ ) ، ترجم في أنباه الرواة ٩٢/٣ ، ومراتب النحويين ٨٤

(٤) وذكر منه قوله : « نسأت الخزة تنس نساء إذا يبست ، ونست الجمّة إذا شعنت » ، انظر جمهرة اللغة « سنن » ٩٥/١

العصا ، وقد حكى سيويه في تصغير العصا « مَنِيَسِيَّة » بالهمز ، قال : تردّها إلى أصلها ، ولا تجعل البدل فيها لازما . وقد قالوا في جمعها « مناسيء » بالهمز ، لأن التصغير والجمع يردّ الأشياء إلى أصولها ، في أكثر الكلام ، وقد قالوا : عيد وأعياد ، فلم يردوا الواو في الجمع ، وأصل الياء في عيد الواو ، لأنه من « عاد يعود » ، وأراهم لم يردوا الواو في [ أعياد لتلا يشبه لفظ ]<sup>(١)</sup> جمع «عود» . فأما من أسكن الهمزة فهو بعيد في الجواز ، إنما يجوز الإسكان للاستثقال لطول الكلمة ، وهذا غير مشهور في اللغات ، إنما يوجد في الشعر<sup>(٢)</sup> .

« ٩ » قوله : ( في مسكنهم ) قرأ الكسائي بالتوحيد وكسر الكاف ، وكذلك حفص وحمزة غير أنهما فتحا الكاف ، وقرأ الباقون بالجمع .  
وحجة من وحّد أنه بمعنى السكني ، فهو مصدر يدلّ على القليل والكثير من جنسه ، فاستغنى به عن الجمع مع خفة الواحد .

« ١٠ » وحجة من جمّع أنه لما كان لكل واحد منهم مسكن وجب الجمع ، ليوافق اللفظ المعنى .

« ١١ » وحجة من فتح الكاف في الواحد<sup>(٣)</sup> أنه أتى به على المستعمل المعروف ، لأن المصدر من « فعل يفعل » ، يأتي أبدا بالفتح ، نحو المتعبد والمدخل والمخرّج ، فهو أصل الباب .

« ١٢ » وحجة من كسر أنه جعله ميمًا خرج على الأصل سماعا ، جاء بالكسر في المصدر ، والفعل على « فعل يفعل » ، وقد جاء ذلك في أحرف محفوظة منها « المسجد والمطلع » وقد جعل سيويه « المسجد » اسما للبيت ، ولم يجعله مصدرا حين رآه خرج عن الأصل ، والأخفش يقول : « المسكن » ( ٢٠١/ب )

(١) تكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٢) كتاب سيويه ١٤٥/٢ ، ١٥٣ ، والحجة في القراءات السبع ٢٦٧ ، وزاد المسير ٤٤١/٦ ، وتفسير غريب القرآن ٣٥٤ ، وتفسير ابن كثير ٥٣٥/٣ ، وتفسير النسفي ٣٢١/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٨/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٨٩/ب .

(٣) ب : « كالواحدة » ، وتصويبه من : ص ، ر .

بالكسر لغة مستعملة ، وهي في المسجد كثيرة ، قال : والفتح في المسجد لغة أهل الحجاز ، وهي قليلة الاستعمال عنده ، والاختيار الجمع ، لأن عليه الأكثر ، وعليه العمل (١) .

« ١٣ » قوله : ( أَكَلِ خَمَطٌ ) قرأ أبو عمرو بإضافة « أكل » إلى « خمط » وقرأ الباقون بتتوين « أكل » من غير إضافة .  
وحجة من أضاف أنه كما تقول : ثمر خَمَطٌ ، وثمر نَبَقٌ ، أي ثمر شجرتين ، وثمر شجر خَمَطٌ ، فهو من باب الإضافة بمعنى « من خمط » كـ « ثوبٌ خَزٌّ » ، أي من خَزٌّ ، فكذلك هذا معناه : أَكَلِ مِنْ خَمَطٍ ، فالأكل الجنى ، وهو الثمر ، والخَمَطُ في قول أبي عبيد : كل شجرة مرّة الثمرة (٢) ذات الشوك ، ولما لم يحسن أن يكون الخمط بدلا ، لأنه ليس الأول ولا هو بعضه ، ولم يحسن أن يكون نعتا ، لأن الخمط اسم شجر ، فهو لا ينعى به ، وكان الجنى من الشجر ، أضيف على تقدير « من » كـ ثوب خَزٌّ ، وباب ساجٍ .

« ١٤ » وحجة من نوّنه أنه جعل « خمطا » عطف بيان ، فيبين أن الأكل وهو الثمر من هذا الشجر ، وهو الخمط ، إذا لم يجوز أن يكون الخمط بدلا ولا نعتا للأكل ، على ما ذكرنا أولا (٣) ، فلما عدل به عن الإضافة لم يكن فيه غير عطف البيان ، لأنه بيان لما قبله ، ويبين الأكل من أي الشجر هو ، وقد تقدم ذكر التخفيف والتثقيب في البقرة (٤) .

« ١٥ » قوله : ( فَزَيَّعَ ) قرأه ابن عامر بفتح الفاء والزّاي ، وقرأ الباقون بضمّ الفاء وكسر الزّاي .

(١) ر : « المعنى » ، انظر زاد المسير ٤٤٣/٦ ، وكتاب سيبويه ٢٩٥/٢ ، وأدب الكاتب ٤٤٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٩٠ .

(٢) ب : « والثمرة » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٣) لفظ « أول » سقط من : ص ، وفي « ب » : أول ، وتوجيهه من : ر .

(٤) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٨٢ » ، وزاد المسير ٤٤٥/٦ ، وتفسير ابن كثير ٥٣٣/٣ ، وتفسير النسفي ٣٢٢/٣ ، وتفسير غريب القرآن ٣٥٦ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٨/ب - ٨٩/١ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٩٠ .

وحجة من قرأ بالفتح أنه بنى الفعل للفاعل ، ففي « فزَّع » ضمير الفاعل ، عائد على اسم الله ، والمعنى : حتى إذا جَلَّى الله الفزع عن قلوب الملائكة ، أي أزاله ، قالوا : ماذا قال ربكم ، وذلك فيما رُوي أن الملائكة تفزع إذا عَلِمَتْ أن الله أَوْحَى بأمر فتفزع منه أن يكون في أمر الساعة ، فإذا جَلَّى الله الفزع عن قلوبهم بأن ذلك الوحي ليس في أمر الساعة ، سألوه عن الوحي ما هو ، فقالوا : ماذا قال ربكم ، فيجاوبهم جبريل ، فيقول : قال الحق ، وأخبر عنه بلفظ الجمع لجلالته وعظم قدره .

« ١٦ » وحجة من ضمَّ الفاء أنه بنى الفعل للمفعول ، فأقام المجرور مقام الفاعل ، وهو « عن قلوبهم » ، والمعنى على ما تقدّم ، والضمُّ الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(١)</sup> .

« ١٧ » قوله : ( وهل تجازي إلا الكفور ) قرأه حفص وحمزة والكسائي بالنون ، وكسر الزاي ، ونصب « الكفور » ، على الإخبار عن الله جلّ ذكره عن نفسه ، حملاً على ما أتى بعده من الأخبار [ عن الله جلّ ذكره عن نفسه ]<sup>(٢)</sup> في قوله : ( وجعلنا بينهم وبين ) « ١٨ » وقوله : ( باركنا ) ، وعلى ما قبله أيضاً في قوله : ( فأرسلنا عليهم ) « ١٦ » و ( بدّلناهم ) و ( جزيناهم ) فحسّن حمل الكلام على ما قبله وما بعده ، فالكفور منصوب بوقوع الفعل عليه ، وهو « تجازي » . وحجة من قرأ بالياء والرفع ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ( ٢٠٢ / أ ) أنه بنى الفعل للمفعول ، فرفع « الكفور » ، لأنه مفعول لم يُسمَّ فاعله ، والناس كلهم يُجازون بأعمالهم ، لكن المؤمن يكفّر الله عنه سيئاته الصغائر باجتنابه الكبائر ، والكافر لا تكفير لسيئاته الصغائر ، لأنه لم يجتنب الكبائر ، إذ هو على الكفر ، والكفر أعظم الكبائر ، فلذلك خصَّ الكافر بذكر المجازاة في هذه الآية ،

(١) التيسير ١٨١ ، والنشر ٢/٣٣٦ ، والحجة في القراءات السبع ٢٦٧ - ٢٦٨ ، وزاد المسير ٦/٤٥٢ ، وتفسير ابن كثير ٣/٥٣٦ ، وتفسير النسفي ٣/٣٢٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٨٩ - ب .  
(٢) تكملة موافقة من : ص .

إذ لا بدّ من مجازاته على كل سيئاته ، إذ لا عمل صالحاً<sup>(١)</sup> له يكفّر به عن سيئاته ،  
والمؤمن يكفّر الله له عن بعض سيئاته أو عن كلها بأعماله الصالحة<sup>(٢)</sup> .

« ١٨ » قوله : ( باعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام  
بالتشديد من غير ألف ، وقرأ الباقون بألف مخفّفاً ، على وزن « فاعل » ،  
والقراءتان بمعنى ، حكى سيوييه « ضاعف وضعّف » بمعنى ، فهو بمعنى  
التباعد<sup>(٣)</sup> .

« ١٩ » قوله : ( وَلَقَدْ صَدَقَ ) قرأ الكوفيون بالتشديد ، وخفّف  
الباقون .

وحجة من شدّد أنّه عدّي « صدّق » إلى الظن ، فنصبه به على معنى : أن  
إبليس صدّق ظنّه ، فصار يقينا حين اتّبعه الكفار ، وأطاعوه في الكفر ، وقد  
كان ظنّ ظناً لا يدرى هل يصحّ ، فلما اتبعوه صحّ ظنّه فيهم .

« ٢٠ » وحجة من خفّف أنّه لم يعدّ « صدق » إلى مفعول ، لكن نصب  
« ظنه » على الظرف ، أي صدّق<sup>(٤)</sup> في ظنه حين اتبعوه ، كالمعنى الأول<sup>(٥)</sup> .

« ٢١ » قوله : ( إِلَّا لِمَنْ أَدْرَنَ لَهُ ) قرأه أبو عمرو وحزمة والكسائي  
بضمّ الهمزة ، بنوا الفعل للمفعول فقام المخفوض ، وهو « له » مقام الفاعل ، وقرأ  
الباقون بفتح الهمزة ، بنوا الفعل للفاعل ، وهو الله جلّ ذكره ، كما قال : ( إِلَّا  
مَنْ أَدْرَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ ) « النبأ ٣٨ » وقال : ( إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ  
لِمَنْ يَشَاءُ ) « النجم ٢٦ » ، والمعنى في القراءتين سواء ، وفتح الهمزة أحبّ إليّ ،

(١) ب : « عملاً » ورجحت وجه : ص .

(٢) قوله : « إذ لا عمل صالحاً . . . الصالحة » سقط من : ر ، انظر الحجة  
في القراءات السبع ٢٦٨ ، وزاد المسير ٤٤٧/٦ ، والمختار في معاني قراءات أهل  
الأمصار ١/٨٩ .

(٣) زاد المسير ٤٤٨/٦ ، وتفسير النسفي ٣/٣٢٣ ، وكتاب سيوييه ٢٨٤/٢

(٤) ب : « أن ظنه صدق » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٥) الحجة في القراءات السبع ٢٦٨ - ٢٦٩ ، وزاد المسير ٤٤٩/٦ ، وتفسير

مشكل إعراب القرآن ١/١٩٠ - ب .

لاجتماع الحرمين وعاصم على ذلك<sup>(١)</sup> .

« ٢٢ » قوله : ( في العُرُفَات ) قرأ حمزة « في الغرفة » بالتوحيد ، لأنه يدلّ على الجمع ، وهو اسم للجنس ، وهو أخفّ ، وقد أجمعوا على التوحيد في قوله : ( يَجْزُونَ الغرفة ) « الفرقان ٧٥ » ، وقرأ الباقون بالجمع ، لأن أصحاب الغرف جماعات كثيرة ، فلهم غرف كثيرة ، فالجمع أولى به في اللفظ والمعنى ، ويكون اللفظ مطابقاً للمعنى ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه ، والجمع بالألف والتاء أصله الجمع القليل ، لكن يجوز أن يكون جمع الجمع ، فيدلّ على الكثرة ، ف « غرفات » يجوز أن تكون جمع جمع غرف<sup>(٢)</sup> ، وتحذف الألف والتاء لدخول ألف وتاء على ذلك . وقد أجمعوا على الجمع في قوله : ( لهم عُرفٌ مِّنْ فوقها عُرفٌ مَّبْنِيَّةٌ ) « الزمر ٢٠ » ، و ( لنبؤنّهم مِّن الجَنَّةِ عُرفاً ) « العنكبوت ٥٨ »<sup>(٣)</sup> .

« ٢٣ » قوله : ( التَّنَاشُشُ ) قرأ الحرمين وحفص وابن عامر بغير همز ، وقرأ الباقون بالهمز .

وحجة من همز أنه جعله مشتقاً من « نَأَشُ » ، إذا طلب ( ٢٠٣/ب ) فالمعنى : وكيف لهم طلب الإيمان في الآخرة ، وهو<sup>(٤)</sup> المكان البعيد ، وذلك أنهم آمنوا في موضع لا ينتفعون بالإيمان فيه ، ويجوز أن يكون مشتقاً من « نَأَشُ يَنُوشُ » ، إذا تناول ، لكن لما انضمت الواو أبدلوا منها همزة ، فيكون المعنى : وكيف [ يكون ]<sup>(٥)</sup> لهم تناول الإيمان من مكان بعيد ، وهو الآخرة .

« ٢٣ » وحجة من لم يهمز أنه جعله مشتقاً من « نَأَشُ يَنُوشُ » إذا تناول على التفسير الذي ذكرنا ، فتكون القراءتان بمعنى : إذا جعلتَ الهمزة بدلاً من

(١) الحجة في القراءات السبع ٢٦٩ ، وزاد المسير ٤٥١/٦

(٢) ب ، ر : « غرفات » وتوجيهه من : ص .

(٣) زاد المسير ٤٦١/٦ ، وتفسير النسفي ٣٢٧/٣

(٤) ب : « فهو » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٥) تكلمة موضحة من : ر .

الواو المضمومة<sup>(١)</sup> ، وقد ذكرنا وقف حمزة على هذه الكلمة فيما تقدم . وذكرنا ( يحشرهم ، ثم يقول ) فيما تقدم ، وأن حفصا قرأهما بالياء ، وقرأ الباقون بالنون . « ٢٤ » وحجة من قرأهما بالياء أنه ردّها على لفظ الغيبة والإفراد للذي قبله والذي بعده ، وهو قوله : ( قل إن ربي يسط الرزق ) « ٣٩ » وقوله : ( فهو يخلفه ) ، وقوله : ( قالوا سبحانك أنت وليتنا ) « ٤١ » .

« ٢٥ » وحجة من قرأهما بالنون أنه أتى بلفظ الجمع للتعظيم والتفخيم ، فأجراه على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه بلفظ الجماعة ، فهو خروج من غيبة إلى إخبار ، وخروج من مفرد إلى جمع كما قال : ( من دوني وكيلا . ذرّية من صلنا ) « الإسراء ٢ ، ٣ » وقال قبل ذلك : ( وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى )<sup>(٢)</sup> .

« ٢٦ » فيها ثلاث ياءات إضافة ، قرأ حمزة : ( عبادي الشكور ) « ١٣ » بالإسكان ، وبحذف الياء في الوصل في اللفظ ، لالتقاء الساكنين ، فإذا وقف وقف بالياء لثباتها في الخط ، والباقون يفتحون<sup>(٣)</sup> في الوصل ، فيقفون بالياء . . . قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص : ( أجري ) « ٤٦ » بالفتح ، قرأ نافع وأبو عمرو : ( ربي إته ) بالفتح .

فيها زائدتان قوله : ( كالجواب ) « ١٣ » قرأها ابن كثير بياء في الوصل والوقف ، وقرأ أبو عمرو وورش بياء في الوصل خاصة ، وحذفها الباقون في الوصل والوقف .

قوله : ( نكير ) « ٤٥ » قرأها ورش بياء في الوصل خاصة<sup>(٤)</sup> .

(١) زاد المسير ٤٦٩/٦ ، وتفسير ابن كثير ٥٤٤/٣ ، وتفسير غريب القرآن ٣٥٩ ، وتفسير النسفي ٣٣١/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٨٩/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٩١/ب .

(٢) راجع سورة الانعام ، الفقرة « ٦٩ » ، وانظر زاد المسير ٤٦٣/٦ ، وتفسير

النسفي ٣٢٨/٣

(٣) قوله : « في الوصل . . . يفتحون » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

(٤) التبصرة ١/١٠١ ، والتيسير ١٨٢ ، والنشر ٣٣٦/٢ ، والمختار في معاني

قراءات أهل الأمصار ١/٩٠ . الكشف : ١٤ ، ج ٢



## سورة الملائكة

## مكيّة ، وهي ست وأربعون آية في المدني وخمس في الكوفي

« ١ » قوله : ( غيرُ الله ) قرأ حمزة والكسائي بخفض « غير » ، جعلاه نعتا لـ « خالق » على اللفظ ، و « يرزقكم » خبر الابتداء ، وهو « خالق » ، لأن « من » زائدة ، دخلت على الابتداء للتأكيد والعموم ، ويجوز أن يكون الخبر محذوفا ، أي : هل خالق رازق غير الله موجود ، وقرأ الباقون برفع « غير » ، جعلوه نعتا لـ « خالق » ، على الموضع ، لأن « من » زائدة ، والتقدير : هل خالق غير الله ، ويكون الخبر « يرزقكم » أو يكون محذوفا ، أي : هل خالق غير الله موجود ، ويجوز أن ترفع « غير » على أنه خبر الخالق ، لأن « خالقا » مبتدأ ، والقراءتان بمعنى واحد<sup>(١)</sup> . وقد تقدّم ذكر « الريح ، وميت ، ولؤلؤ » فأغنى ذلك عن إعادته .

« ٢ » قوله : ( كذلك نجزي كل كفور ) ( ٢٠٣/أ ) قرأه أبو عمرو بياء مضمومة ، وفتح الزاي على لفظ الغيبة ، ورفع « كل » بنى الفعل للمفعول ، فرفعه بالفعل ، لقيامه مقام الفاعل ، وهو « كل » . ويَقْوِي ذلك أن قبله فعلا بني للمفعول بلفظ الغيبة أيضا ، وهو قوله : ( لا يُقضى عليهم فيموتوا ولا يُخفف عنهم ) ، وقرأ الباقون بنون مفتوحة ، وكسر الزاي ، ونصب « كل » ، بنوا الفعل للفاعل ، وهو الله جلّ ذكره ، فهو إخبار من الله عن نفسه ، ويَقْوِي ذلك قوله بعده : ( أولم نعلمرّكم ) « ٣٧ » ، وهو في العلة مثل [ قوله ]<sup>(٢)</sup> : ( وهل نجازي إلا الكفور ) « سبأ ١٧ » في القراءتين جميعا ، والنون أحب إليّ ، لأن الجماعة على ذلك<sup>(٣)</sup> .

(١) التبصرة ١٠١/ب ، والتيسير ١٨٢ ، والنشر ٢/٣٢٧ ، والحجة في القراءات السبع ٢٧٠ ، وزاد المسير ٦/٤٧٤ ، وتفسير النسفي ٣/٣٢٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٠/أ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٩١/ب .

(٢) تكلمة مناسبة من : ر .

(٣) زاد المسير ٦/٤٩٤ ، وتفسير النسفي ٣/٣٤٢

« ٣ » قوله : ( يَدْخُلُونَهَا ) قرأ أبو عمرو بضمّ الياء ، وفتح الخاء ، بنى الفعل للمفعول ، فالواو ضمير مفعول ، قام مقام الفاعل ، ويثقويّ ذلك أن بعده ( يَحْكُمُونَ ) ، على ما لم يسمّ فاعله أيضا ، فأجرى الكلمتين على سنن واحد ، وقرأ الباقون بفتح الياء وضمّ الخاء ، بنوا الفعل للفاعل ، فالواو ضمير الفاعل ، ويثقويّ ذلك أن بعده : ( وقالوا الحمد لله ) « ٣٤ » ، فأضاف « الحمد » إليهم ، فكذلك يجب أن يكون « الدخول » مضافا إليهم ، والقراءتان ترجعان<sup>(١)</sup> إلى معنى ، لأنهم إذا أدخلوا دخلوا ، ولأنهم لا يدخلون حتى يؤذن لهم بالدخول ، وقد تقدّم [ ذكر القول في ]<sup>(٢)</sup> هذا بأشبع من هذا الشرح في النساء<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( على بَيِّنَةٍ مِّنْهُ ) قرأه نافع وابن عامر والكسائي وأبو بكر بالجمع ، لكثرة ما جاء به النبي [ صلى الله عليه وسلم ]<sup>(٤)</sup> من الآيات والبراهين على صحة صدقه ونبوته من القرآن ، وغير ذلك ، فوجب أن يقرأ بالجمع ليظهر أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء بآيات تدلّ<sup>(٥)</sup> على نبوته ، ويثقويّ الجمع أنها في المصاحف كلّها بالتاء ، ولو كانت موحدة لكانت بالهاء ، وهو الاختيار ، لأن المعنى عليه والمصحف [ « عليه » ]<sup>(٦)</sup> .

وقرأ الباقون بالتوحيد ، على إرادة ما في كتاب الله ، أو ما يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم من البراهين<sup>(٧)</sup> على صدقه ، وهو وإن كان مفردا يدلّ على الجمع ،

(١) ب : « ترجع » ورجحت ما في ، ص ، ر .

(٢) تكملة موضحة من : ر .

(٣) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ٦٨ » .

(٤) تكملة مستحبة من : ص .

(٥) ب : « فدل » وتصويبه من : ص ، ر .

(٦) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٧) ص ، ر : « البرهان » .

ودليله قوله : ( إن كنت على بيّنة من ربّي ) « هود ٢٨ » ، وقوله : ( قد جاءكم بيّنة من ربّكم ) « الأعراف ٧٣ » ، ويدل على التوحيد أنها في مصحف ابن مسعود بالهاء (١) .

« ٥ » قوله : ( ومكرّ السّيء ) قرأه حمزة بإسكان الهمزة ، وقرأ الباقون بكسرها .

وحجة من أسكن أته استثقل كسرة على ياء (٢) مشدّدة ، فهي مقام كسرتين ، والكسرة ثقيلة ، وهي على الياء المشدّدة أثقل ثم كسرة على همزة ، والكسر على الهمز ثقيل أيضا ، مع ثقل الكسر في نفسه ، فاجتمع أشياء ثقيلة ، فأسكن الهمزة استخفافا ، وهو على ذلك ضعيف ، لأنه حذف علامة الإعراب ، وقد قيل : إنه نوى الوقف على الهمزة ، وهو ضعيف (٣) ، لأنه لو نوى الوقف لخفف ( ٢٠٣/ب ) الهمزة في الوصل ، لأن أصله تخفيف كل همزة في الوقف ، وهو لا يخففها إلا إذا وقف عليها وقفا صحيحا ، فيبدل منها ياء ساكنة إن وقف بالسكون ، أو يجعلها (٤) بين الهمزة والياء إن وقف بالرّوم ، ومثله هشام في الوقف ، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة على الأصل ، وهو المختار ، لأنه الأصل ، فأما وقف حمزة وهشام على قوله : ( ولا يحقّ المكرّ السّيء ) فإنهما يقفان بالسكون ، ويبدلان من الهمزة ياء لأنها همزة ساكنة قبلها كسرة ، ولا يحسن أن يوقف (٥) عليه بين بين ، بين الهمزة

(١) هجاء مصاحف الأمصار ٣/ب ، والحجة في القراءات السبع ٢٧١ ، وزاد المسير ٤٩٦/٦ ، وتفسير النسفي ٣٤٣/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٠/ب .

(٢) ر : « بعد ياء » .

(٣) ر : « ضعيف أيضا » .

(٤) ب : « ويجعلها » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٥) ب : « تقف » وتوجيهه من : ص ، ر .

والواو ، لأن الخط ليس فيه واو ، فلا يوقف وقف يخالف الخط ، وقد تقدم ذكر هذا كله وعلمته (١) .

« ٦ » ليس فيها ياء إضافة ، وفيها زائدة قوله : ( نكير ) « ٣٦ » قرأها ورش ياء في الوصل خاصة (٢) .



(١) راجع «باب تخفيف الهمز أحكامه وعلمه» ، الفقرة «١٢ - ١٤» ، وانظر زاد المسير ٤٩٨/٦

(٢) التبصرة ١٠١/ب ، والتيسير ١٨٣ ، والنشر ٣٣٨/٢

## سورة يس مكيّة ، وهي اثنتان وثمانون آية في المدني ، وثلاث في الكوفي

« ١ » قوله : ( يس • والقرآن ) قد ذكرنا الإمالة في الياء من « يس » وعلتها ، قرأ ورش وأبو بكر والكسائي وابن عامر بإدغام النون من « يس » فسي الواو من « والقرآن » ، على نيّة الوصل ، وقرأ الباقر بالإظهار ، على نيّة الوقف على النون ، إذ هي حروف مقطعة غير معربة ، فحقتها أن يوقف على كل حرف منها ، والوقف على الحرف يوجب إظهاره ، وينع من إدغامه ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، ولأنه الأصل ، وقد تقدّم ذكر علل هذه الحروف في إمالتها وإدغامها وإظهارها بأشبع من هذا<sup>(١)</sup> .

« ٢ » قوله : ( تنزيل العزيز الرحيم ) قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بالنصب على المصدر ، وقرأ الباقر بالرفع ، جعلوه خبر ابتداء محذوف ، أي : هو تنزيل العزيز<sup>(٢)</sup> .

« ٣ » قوله : ( سدّا ) قرأه حفص وحمزة والكسائي بفتح السين ، في الموضعين في هذه السورة ، وقرأ الباقر بالضمّ فيهما ، وقد تقدّمت علّة ذلك في الكهف والاختيار فيه<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( فعزّزنا ) قرأه أبو بكر بالتخفيف ، وشدّد الباقر . وحجة من خفّف أنه حملة على [ معنى ]<sup>(٤)</sup> « فغلبنا بثالث » من قوله تعالى : ( وعزّزني في الخطاب ) « ص ٢٣ » ، أي : غلبني ، ويكون المفعول محذوفاً ، وهو المرسل إليهم ، تقديره : فعزّزناهم بثالث ، أي فغلبناهم بثالث .

(١) راجع «فصل في إمالة فواتح السور» ، الفقرة «٦ - ٧» ، وانظر التبصرة ١/١٠١ ب ، والحجة في القراءات السبع ٢٧١ ، والتيسير ١٨٣ ، وزاد المسير ٤/٧ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٩٣ .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٢٧٢ ، وتفسير النسفي ٢/٤

(٣) راجع سورة الكهف ، الفقرة «٥٩» .

(٤) تكملة موضحة من : ص ، ر .

« ٥ » وحجة من شدّد أنه حملة على معنى القبوة ، أي : فقويناهم<sup>(١)</sup> بثالث ، والمفعول أيضا محذوف ، يعود على الرسولين ، أي : فقوينا المرسلين برسول ثالث ، وهو الاختيار لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٦ » قوله : ( لَمَّا جَمِيعٌ ) قرأه ابن عامر وعاصم وحزمة بالتشديد ، وخفّف الباقون ، ومثله في الزخرف والطارق<sup>(٣)</sup> ، غير أن ابن ذكوان خفّف في الزخرف .

وحجة من خفّف ( ٢٠٤/أ ) أنه جعل « ما » زائدة واللام [ لام ]<sup>(٤)</sup> تأكيد دخلت في خبر « إن » للفرق بين الخفيفة بمعنى « ما » ، والخفيفة من الثقيلة ، ف « أن »<sup>(٥)</sup> في حكم الثقيلة ، لأن التثقيب أصلها ، وإن كانت لم تعمل ، لأن معناها قائم في الكلام ، وتقديره : وإن كلاً لجميع لدينا محضرون .

« ٧ » وحجة من شدّد أنه جعل « لما » بمعنى « إلا » و « إن » بمعنى « ما » ، وتقديره : وما كل إلا جميع لدينا محضرون ، فهو ابتداء وخبر ، وقد قال الفرّاء في هذه القراءة : إن « لما » أصلها « لمن ما » ثم أدغم النون في الميم ، فاجتمع ثلاث ميمات ، فحذفت ميم استخفافاً ، وشبّهه بقولهم : « عكّماء بنو فلان » يريدون : « على الماء » ، فأدغم اللام في اللام ثم حذفوا [ إحدى اللامين ]<sup>(٦)</sup> استخفافاً ، وهي الأولى ، وبقيت الثانية ساكنة وهي لام الماء<sup>(٧)</sup> .

(١) ر : « فقويناهما » .

(٢) النشر ٣٣٨/٢ ، وزاد المسير ١١/٧ ، وتفسير ابن كثير ٥٦٧/٣ ، وتفسير النسفي ٥/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩١/ب .

(٣) حرفا هاتين السورتين هما : ( ٣٥٦ - ٤ ) وسيأتيان كلا في سورته الفقرة ( ٢ ) ، وبأول الثانية .

(٤) تكملة موافقة من : ص ، ر .

(٥) ب : « بأن » ، ص : « باق » وتوجيهه من : ر .

(٦) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٧) ب : « التاء » وتوجيهه من : ص ، ر ، راجع سورة هود ، الفقرة « ٢٧ -

٣٠ » ، وانظر كتاب سيبويه ٣١٨/١ ، ٣٣٠ ، ٥١٨/٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٩٤/ب .

« ٨ » قوله : ( وما عملته أيديهم ) قرأ أبو بكر وحزمة والكسائي بغير هاء ، حذفوا الهاء من صلة « ما » لطول الاسم ، وهي مرادة مقدره ، وقرأ الباقرن بالهاء على الأصل ، ولأنها ثابتة في المصحف ، وهو الاختيار ، وكلهم قرأ « عملت أيديهم » بغير هاء ، والأصل الهاء<sup>(١)</sup> .

« ٩ » قوله : ( والقمرَ قدّرتناه ) قرأه الكوفيون وابن عامر بالنصب ، وقرأ الباقرن بالرفع .

وحجة من نصب أنه نصبه على إضمار فعل ، تفسيره « قدرناه » ، تقديره : وقدّرتنا القمر قدّرتناه منازل ، أي ذا منازل ، وقيل : معناه قدرناه منازل . ويجوز أن يكون جاز النصب فيه ليحمل على ما قبله مما عمل فيه الفعل ، وهو قوله : ( نسلخ منه النهار ) « ٣٧ » فعطف على ما عمل فيه الفعل ، فأضمر فعلا يعمل في « القمر » ليعطف فيه الفعل على ما عمل فيه الفعل .

« ١٠ » وحجة من رفع ، وهو الاختيار ، لأن عليه أهل الحرمين وأبا عمرو أنه قطعه مما قبله ، وجعله مستأنفا ، فرفعه بالابتداء ، و « قدرناه » الخبر ، ويجوز أن يكون رفعه على العطف على قوله : ( وآية لهم ) « ٤١ » ، فعطف جملة على جملة ، والآية في قوله « وآية لهم » رفع بالابتداء ، و « لهم » صفة ل « الآية » ، والخبر محذوف ، تقديره : وآية لهم في المشاهدة ، أو في الوجود . وقوله : ( الأرض الميتة ) « ٣٣ » و ( الليل نسلخ منه النهار ) « ٣٧ » و ( القمر قدّرتناه ) كله تفسير للآية ، جارٍ<sup>(٢)</sup> على ما<sup>(٣)</sup> يجب له من الإعراب ، فهو مثل قوله : ( وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) « المائدة ٩ » ، ثم قال مفسّرا للوعد ما هو ، فقال ( لهم مغفرة وأجر عظيم ) ، ومثله : ( للذّكر مثل حظّ الأنثيين ) « النساء ١١ » ، وهو تفسير للوصية في قوله : ( يوصيكم

(١) المصاحف ٤٨ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٨ .

(٢) لفظ « جارٍ » سقط من : ص .

(٣) ر : « مثل ما » .

الله في أولادكم) ، ثم قسّر ما الوصيّة فقال : ( للذكر مثل حظ الأنثيين وما بعده<sup>(١)</sup> .

« ١١ » قوله : ( حملنا ذرّيّتهم ) قرأ نافع وابن عامر بالجمع ، لكثرة ذرية من حمل في الفلك ، وقرأ الباقون بالتوحيد ، لأنه ( ٢٠٤/ب ) يدل على الجمع ، كما قال : ( ذرّيّة من حملنا مع نوح ) « الإسراء ٣ » ، وقد تقدّمت علة هذا ، والجمع أحبّ إليّ لأنه أدلّ على المعنى<sup>(٢)</sup> .

« ١٢ » قوله : ( يَخِصِّمُونَ ) قرأه حمزة بإسكان الخاء مخفّفاً ، وقرأ قالون بإخفاء حركة الخاء ، والتشديد ، ومثله أبو عمرو ، وقد قيل عن أبي عمرو إنه اختلس حركة الخاء ، وقرأ ورش وهشام وابن كثير بفتح الخاء والتشديد ، وقرأ الكسائي وعاصم وابن ذكوان بكسر الخاء والتشديد .

وحجة من أسكن الخاء وخفّف أنه بناه على وزن « يفعلون » ، مستقبل « خصم يخضم » فهو يتعدّى إلى مفعول مضمّر محذوف ، لدلالة الكلام عليه ، تقديره : يخضم بعضهم بعضاً ، بدلالة ما حكى الله جلّ ذكره عنهم من مخاصمة بعضهم بعضاً في غير هذا الموضع ، فحذف المضاف ، وهو بعض الأول ، وقام الضمير المحذوف<sup>(٣)</sup> مقام بعض في الإعراب ، فصار ضميراً مرفوعاً ، فاستتر في الفعل ، لأن المضمّر المرفوع لا ينفصل بعد الفعل ، لا تقول : اختصمهم ، ولا : قام أنت ، والضمير فاعل ، ويجوز أن يكون التقدير : يخضمون مجادلهم عند أنفسهم ، وفي ظنهم ، ثم حذف المفعول .

« ١٣ » وحجة من اختلس حركة الخاء وأخفاها أن أصله « يفعلون » ،

(١) يعني بقوله « وما بعده » قوله بعد الآية ( للذكر مثل حظ الأنثيين ) ، انظر التبصرة ١/١٠٢ ، والتيسير ١٨٤ ، والحجة في القراءات السبع ٢٧٣ ، وزاد المسير ١٩/٧ ، وتفسير النسفي ٨/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٩٥ .

(٢) راجع سورة الأعراف ، الفقرة « ٥٧ - ٥٨ » .

(٣) ب ، ر : « المخفوض » وتصويبه من : ص .



فالخاء ساكنة ، فلما كانت ساكنة في الأصل في « يختصمون » وأدغمت التاء في الصاد لم يمكن أن يجتمع ساكنان : المشدّد والخاء ، فأعطاها حركة مختلصة ، أو مخفأة ، ليدلّ بذلك أن أصل الخاء السكون ، فيدلّ على أصلها أنه السكون بعض<sup>(١)</sup> الحركة فيها ، لأن الحركة المختلصة والمخفأة حركة ناقصة .

« ١٤ » وحجة من فتح الخاء وشدّد ، وهو الاختيار ، لأنه الأصل ، أنّه بناه على « يفتعلون » ، أي يختصمون ، فحاول إدغام التاء في الصاد لقربها منها ، فألقى حركة التاء على الخاء ، وأدغم التاء في الصاد لقربها منها ، ولأنه ينقل التاء بالإدغام إلى حرف هو أقوى منها ، وهو الصاد ، فذلك حسن قوي ، فوقع التشديد لذلك .

« ١٥ » وحجة من كسر الخاء أنّه لما أدغم التاء في الصاد ، لما ذكرنا من قرب المخرجين ، اجتمع ساكنان ، الخاء والمشدّد ، فكسر الخاء لالتقاء الساكنين ، ولم يلق حركة التاء على الخاء ، كما قالوا : مَسَّنَا السَّمَاءَ ، فحذفوا السّين الأولى ، لالتقاء الساكنين ، بعد إسكانها للتخفيف ، ولم يلقوا حركتها على الميم . وقد روي عن أبي عمرو أنه أسكن الخاء ، وهو بعيد ، لم أقرأ به . وروي عن أبي بكر أنه كسر الياء على الإتياع لكسرة الخاء ، وعلته كالعلة في كسر الياء في « يهدي » ، وقد ذكرنا ذلك في يونس<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدّم ذكر « الميتة ، ومن ثمره ، ومن مرقدنا ، وفيكون ، ومكاتبكم ( ٢٠٥/أ ) ، وأفلا تعقلون » ، وذكرنا إمالة « مشارب » ونحوه<sup>(٣)</sup> .

(١) ب : « نقص » ، ص : « ثقل » وتوجيهه من : ر .

(٢) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١٤ - ١٨ » وانظر زاد المسير ٢٤/٧ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٢ - ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٩٥/ب .

(٣) راجع الأحرف المذكورة على توالي ذكرها في سورة آل عمران ، الفقرة « ١٦ » ، وسورة الأنعام ، الفقرة « ٤٩ » ، وسورة الكهف ، الفقرة « ٣ » وسورة البقرة الفقرة « ٦٤ - ٦٦ » ، وسورة الأنعام ، الفقرة « ٧١ ، ١١ ، ١٢ » ، و « باب جامع في الإمالة بعلمه » ، الفقرة « ٨ » .

« ١٦ » قوله : ( في شغل ) قرأ الكوفيون وابن عامر بضمّ الغين ، وأسكن الباقون وهما لغتان كالشحت والشحت<sup>(١)</sup> .

« ١٧ » قوله : ( في ظلال ) قرأ حمزة والكسائي بضمّ الظاء ، من غير ألف ، على وزن « فعل » مثل « عَمَرَ » ، وقرأ الباقون « ظلال » بكسر الظاء وبألف بعد اللام .

وحجة من ضمّ الظاء أنه جعله جمع « ظلّة » ، كغرفة وغرف ودليله<sup>(٢)</sup> إجماعهم على قوله : ( في ظنل مئن الغمام ) « البقرة ٢١٠ » .

« ١٨ » وحجة من كسر الظاء أنه يحتمل أن يكون أيضا جمع « ظلة » كبرمة وبرام ، وعلبة وعلاب ، فتكون القراءتان بمعنى ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، ويجوز أن يكون<sup>(٣)</sup> جمع « ظلل » كما قال : ( يتفياً ظلاله ) « النحل ٤٨ » جمع « ظل »<sup>(٤)</sup> .

« ١٩ » قوله . ( جيلًا ) قرأ نافع وعاصم بكسر الجيم والباء ، وتشديد اللام ، وقرأ أبو عمرو وابن عامر بضمّ الجيم وإسكان الباء مخفقا ، وكذلك قرأ الباقون غير أنهم ضموا الباء .

« ٢٠ » وحجة من قرأ بكسر الجيم والتشديد أنه جعله جمع « جبلة » وهي الخلق ، جعله جمعا بينه وبين واحد الهاء .

« ٢١ » وحجة من قرأ بضمّتين أنه جعله جمع « جليل » ، وهو الخلق أيضا ، كرغيف ورغف ، وكذلك الحجة لمن أسكن الباء وضمّ الجيم ، إلا أنه أسكن تخفيفا ، وأصل التاء الضمّ كرسول ورسل<sup>(٥)</sup> .

(١) أدب الكاتب ٤٣١

(٢) ب : « ودليلهم » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٣) قوله : « جمع ظلة ... يكون » سقط من : ص ، بسبب انتقال النظر .

(٤) النشر ٢/٣٤٠ ، وتفسير غريب القرآن ٣٦٦ ، وزاد المسير ٢٨/٧ ،

وتفسير النسفي ١٠/٤

(٥) التبصرة ١٠٢/ب ، والحجة في القراءات السبع ٢٧٤ ، وزاد المسير ٣٠/٧ ،

وتفسير غريب القرآن ٣٦٧ ، وتفسير النسفي ١١/٤

« ٢٢ » قوله : ( نَكَّسَه ) قرأ عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية ، وكسر الكاف ، وتشديدها ، وقرأ الباقون بفتح النون الأولى ، وإسكان الثانية ، وضم الكاف مخففاً ، وهما لغتان مثل : « قتل وقتل » ، وأنكر الأخفش التخفيف ، ولم يعرف إلا التشديد . وقال : لا يكادون يقولون : نكَّسته ، إلا لما يقب ، فيجعل رأسه أسفل . وروي عن أبي عمرو أنه أنكر التشديد<sup>(١)</sup> .

« ٢٣ » قوله : ( لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا ) قرأ نافع وابن عامر بالتاء ، على الخطاب للنبي عليه السلام ، لأنه هو النذير لأُمَّته ، كما قال : ( إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ) « البقرة ١١٩ » ، وقرأ الباقون بالياء ، على الإخبار عن القرآن ، لأنه نذير لمن أنزل عليهم ، كما قال : ( كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ . بَشِيرًا وَنَذِيرًا ) « فصلت ٣ ، ٤ »<sup>(٢)</sup> .

« ٢٤ » فيها ثلاث آاءاء إضافة ، قوله : ( وَمَالِي لَا أَعْبُدُ ) « ٢٢ » قرأها حمزة بالإسكان .

قوله : ( إِنِّي إِذَا ) « ٢٤ » قرأها نافع وأبو عمرو بالفتح .

قوله : ( إِنِّي آمَنْتُ ) « ٢٥ » قرأها الحرميان وأبو عمرو بالفتح .

فيها آاءاء محذوفة قوله : ( يَنْقُذُونَ ) « ٢٣ » قرأها ورش بياء في الوصل<sup>(٣)</sup> .



(١) التيسير ١٨٥ ، وزاد المسير ٣٣/٧ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٢/ب .

(٢) زاد المسير ٣٧/٧ ، وتفسير ابن كثير ٨٠/٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٣/١ .

(٣) ر : « الوصل خاصة » ، انظر التبصرة ١٠٢/ب ، والتيسير ١٨٥ ، والنشر ٢٤١/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٢/١ .

## سورة والصفات مكيّة ، وهي مائة آية واثنان وثمانون آية في المدني والكوفي

قد ذكرنا الإدغام في والصفات صفا<sup>(١)</sup> وما بعدها .

« ١ » قوله ( ٢٠٥/ب ) ( بزينة الكواكب ) قرأ عاصم وحمزة « بزينة » بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين ، وقرأ أبو بكر « الكواكب » بالنصب ، وقرأ الباقون بالخفض .

وحجة من نوّن « بزينة » ، وخفض « الكواكب » أنه عدل عن الإضافة ، فأثبت التنوين عند عدم الإضافة ، وجعل « الكواكب » بدلا من « زينة » ، لأنها هي الزينة للسماء ، فكأنه قال : إنّا زيننا السماء الدنيا بالكواكب ، فالدنيا نعت للسماء ، أي : زيننا السماء القريبة منكم بالكواكب .

« ٢ » وحجة من نوّن ونصب « الكواكب » أنه أعمل الزينة في الكواكب ، على تقدير : بأن زيننا الكواكب فيها .

« ٣ » وحجة من أضاف « زينة » إلى « الكواكب » أن « الزينة » مصدر ، و« الكواكب » مفعول بها ، فأضاف المصدر إلى المفعول به ، كقوله تعالى : ( من دعاء الخير ) « فصلت ٤٩ » و ( بسؤال نعجبك ) « ص ٢٤ » . ويجوز أن يكون أبداً « الكواكب » من « زينة » وحذف التنوين من « زينة » لالتقاء الساكنين ، لسكونه وسكون اللام من « الكواكب »<sup>(٢)</sup> .

« ٤ » قوله : ( لا يسمعون ) قرأ حفص وحمزة والكسائي بالتشديد في السين والميم ، وخفّفه الباقون .

وحجة من شدّد أنه قدر أن الأصل « يتسمعون » مستقبل « تسمع »

(١) راجع « فصل في علل إدغام تاء التانيث » ، الفقرة « ١ » .

(٢) التبصرة ١٠٢/ب ، والتيسير ١٨٦ ، والنشر ٣٤١/٢ ، والحجة في

القراءات السبع ٢٧٥ ، وزاد السير ٤٦/٧ ، وتفسير السفي ١٦/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١٩٦/ب .

الذي هو مطاوع « سمَّع » ثم أدغم التاء في السين لقرب المخرجين ، وحسن الإدغام ، لأنه ينقل حرفاً ضعيفاً ، وهو التاء إلى ما هو أقوى منه ، وهو السين ، لأنها من حروف الصغير ، وحسن حملها على « سمَّع » ، لأن « التسمع » قد يكون ، ولا يكون معه إدراك سمع ، وإذا نفي التسمع عنهم فقد نفي سمعهم من جهة التسمع ومن غيره ، فذلك أبلغ في نفي السمع عنهم ، ويقال : سمعت الكلام وأسمعته ، كما تقول : شويته وأشويته<sup>(١)</sup> بمعنى . وقد قرأ ابن عباس « يسمعون » بضم الياء والتشديد ، وقال : يستمعون ولكن لا يسمعون<sup>(٢)</sup> . وقد قال تعالى : ( وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له ) « الأعراف ٢٠٤ » ، وقال : ( ومنهم من يستمعون إليك ) « يونس ٤٢ » . فهو فعل يتعدى باللام<sup>(٣)</sup> ويألي ، فإتيان « إلى » بعده يدل على أنه « يستمعون » لأن « يسمع » لا يتعدى بـ « إلى » إلا على حيلة وإضمار .

« ه » وحجة من خفته أنه حمل على أنه نفي عنهم السمع بدلالة قوله تعالى : ( إنهم عن السمع لمعزولون ) « الشعراء ٢١٢ » ، ولم يقل عن التسمع ، فهم يستمعون ولكن لا يسمعون شيئاً ، ودليله قوله تعالى عن قول الجن : ( فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً ) « الجن ٩ » ، فدل ذلك على أنهم يستمعون الآن فيطردون بالشهب ولا يسمعون شيئاً ، فيبعد على هذا النص أن ينفي عنهم السمع ، إذ قد أخبر عنهم أنهم يستمعون فيطردون بالشهب ، وهو الاختيار ، لصحة معناه ، ولأن الأكثر عليه ، فأما إتيان « إلى » بعده فهو على معنى « لا يميلون أسماهم إلى الملا »<sup>(٤)</sup> .

(١) ر : « شريته واشتريته » .

(٢) قوله : « شويته وأشويته ... يسمعون » سقط من : ص .

(٣) ب : « اللام » وبحرف الجر وجهه كما في : ص ، ر .

(٤) زاد المسير ٤٧/٧ ، وكتاب سيبويه ٥١٣/٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٩٧ ، وتفسير غريب القرآن ٣٦٩ ، وتفسير النسفي ١٧/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأنصار ٩٣/ب .

« ٦ » قوله : ( بل عَجِبْتَ ) قرأ حمزة والكسائي بضمّ التاء ، وقرأ الباقون بفتح التاء .

وحجة من ضمّ التاء أنّه ردّ العجب إلى كل من بلغه إنكار المشركين للبعث من المقرّين بالبعث ، وعلى ذلك أتى قوله تعالى : ( وإن تعجب فاعجب ) قولهم ( « الرعد ٥ » أي : فعجب ( ٢٠٦ / أ ) قولهم عندكم وفيما تفعلون . وقد أنكر شريح<sup>(١)</sup> هذه القراءة وتأولها على ردّ الإعجاب إلى الله فأنكرها ، وليس الأمر على ذلك ، إنّما الإعجاب ، في القراءة بضمّ التاء ، إلى المؤمنين مضاف إلى كل واحد منهم .

« ٧ » وحجة من فتح التاء أنه [ جعله ]<sup>(٢)</sup> مخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم ، فالإعجاب مضاف إليه ، على معنى : بل عجبت يا محمد من إنكارهم للبعث ، مع إقرارهم بأن الله خلقهم ولم يكونوا شيئاً<sup>(٣)</sup> . وقد تقدّم ذكر الاستفهامين في الرعد ، وقد تقدّم ذكر « نعم ، ويا أبت ، ويا بني » وشبهه<sup>(٤)</sup> .

« ٨ » قوله : ( أو آباؤنا ) قرأه ابن عامر وقالون بواو ساكنة قبلها همزة مفتوحة ، ومثله في الواقعة<sup>(٥)</sup> ، وقرأ الباقون بواو مفتوحة قبلها همزة مفتوحة .

وحجة من أسكن الواو وأثبت قبلها همزة أنه جعلها « أو » التي للإباحة

(١) هو شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي ، مقرئ الشام ، وصاحب القراءة الشاذة ، روى القراءة عن أبي البرهمس والكسائي ، وعنه ابنه حيوة ومحمد بن عمرو ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ( ت ٢٠٣ هـ ) ، ترجم في الطبقات ٨١٤ ، وطبقات القراء ٣٢٥/١

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢٧٥ - ٢٧٦ ، وزاد المسير ٤٩/٧ ، وتفسير ابن كثير ٣/٤ ، وتفسير النسفي ١٨/٤

(٤) راجع الأحرف المذكورة على ترتيبها في سورة البقرة ، الفقرة « ١٨٧ - ١٩٠ » ، وسورة يوسف الفقرة « ١ - ٤ » ، وسورة هود ، الفقرة « ٩ - ١١ » .

(٥) حرفها هو : ( ٤٨٢ ) .

في الإنكار ، أي : أنكروا بعثهم وبعث آبائهم بعد الموت .  
 « ٩ » وحجة من فتح الواو وقبلها همزة أنه جعلها واو العطف ، دخلت عليها  
 ألف الاستفهام التي معناها الإنكار للبعث بعد الموت ، وهو وجه الكلام ، وهو  
 الاختيار ، لأن الجماعة عليه (١) .

« ١٠ » قوله : ( يَنْزَفُونَ ) قرأه حمزة والكسائي بكسر الزاي ، وقرأ  
 الباقون بفتحها ، وقرأ الكوفيون بكسر الزاي في الواقعة (٢) ، وفتحها الباقون .  
 وحجة من كسر أنه جعله من « أنزف ينزف » إذا سكر ، والمعنى : ولا هم  
 عن الخمر يسكرون فنزول عقولهم ، أي : تبعد عقولهم ، كما تفعل خمر الدنيا ،  
 وقيل : هو من أنزف ينزف إذا فرغ شرابه ، فالمعنى : ولا هم عن الخمر ينقد  
 شرابهم كما ينقد شراب الدنيا ، فالمعنى الأول من نقاد العقل ، والثاني من نقاد  
 الشراب ، والأحسن أن يحتمل على نقاد الشراب ، لأن نقاد العقل قد نقاه عن خمر  
 الجنة في قوله : ( لا فيها غول ) أي : لا تغتال عقولهم فتذهبها ، فلو حتمل  
 « ينزفون » على نقاد العقل لكان المعنى مكررا ، وحملته على معنيين أولى ،  
 وأما الذي في الواقعة فيحتمل وجهين ، لأنه ليس قبله نفي عن نقاد العقل بالخمر ،  
 كما جاء في هذه السورة .

« ١١ » وحجة من فتح الزاي في الموضعين أنه جعله من « نزف » إذا  
 سكر ، وردّه إلى ما لم يسم فاعله ، لغة مشهورة فيه ، وإن كان لا يتعدى في  
 الأصل ، ولم يستعمل « نزف » إذا سكر ، إنما استعمل بالضم ، على لفظ مالم  
 يسم فاعله ، وهي أفعال معروفة ، أتت على لفظ مالم يسم فاعله ، ولم تأت على  
 لفظ ما سمي فاعله ، فالمعنى : ولا هم عن خمر الجنة يسكرون ، يقال : نزف الرجل ،  
 إذا سكر ، ويجوز أن يكون من « أنزف » ، ردّه إلى مالم يسم فاعله ، ويضم

(١) زاد المسير ٥٢/٧ ، وكتاب سيبويه ٥٧٤/١ ، والمختار في معاني قراءات  
 أهل الأمصار ١/٩٤ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٤٤٦ .  
 (٢) حرقها هو : (١٩٦) وسيأتي فيها بأولها .

المصدر وقيمه مقام ( ٢٠٦/ب ) الفاعل فتكون القراءتان بمعنى واحد على هذا الوجه (١) .

« ١٢ » قوله : ( إليه يَزِقُونَ ) قرأه حمزة وحده بضمّ الياء ، وكسر الزاي ، وقرأ الباقون بفتح الياء ، وكسر الزاي .

وحجة من فتح أنه أخبر عنهم أنفسهم بالزّيف ، وهو الإسراع ، يقال : زَقَّتْ الإبل تَزِقُّ ، إذا أسرعت .

« ١٣ » وحجة من ضمّ أنه أخبر عنهم أنهم يحملون غيرهم على الإسراع ، فالمفعول محذوف ، والمعنى : فأقبلوا إليه يحملون غيرهم على الإسراع ، أي : يحمل بعضهم بعضا على الإسراع . قال الأصمعي (٢) : يقال أَمَزَقَّتْ الإبل إذا حملتها على أن تَزِرَفَ ، أي : تسرع ، والزّيف الإسراع في الخطو مع مقاربة المشي (٣) .

« ١٤ » قوله : ( ماذا تَرَى ) قرأه حمزة والكسائي بضمّ التاء ، وكسر الراء ، وقرأ الباقون بفتحهما جميعا .

وحجة من فتح التاء أنه جعل الفعل من « الرأي » الذي هو الاعتقاد في القلب ، فعدّاه إلى مفعول واحد ، وهو ما في قوله : ( ماذا ترى ) ، فجعلها اسما واحدا في موضع نصب بـ « ترى » ، لأن « ما » استفهام ، ولا يعمل فيها « انظر » ، لأن الاستفهام له صدر الكلام ، فلا يعمل فيه ما قبله ، إنما يعمل فيه ما بعده ، وهو « ترى » في هذا الموضع ، وليس « ترى » من رؤية العين ، لأنه لم يأمره أن يبصر شيئا ببصره ، إنما أمره أن يَدَبِّرَ أمرا عرضه عليه ، يقول فيه برأيه

(١) النشر ٣٤٢/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٧٦ ، وزاد المسير ٥٧/٧ ،

وتفسير غريب القرآن ٣٧٠ ، وتفسير ابن كثير ٦/٤ ، وتفسير النسفي ٢٠/٤

(٢) هو عبد الملك بن قريب ، اللغوي ، روى عن ابن عون ونافع بن أبي نعيم ، وعنه نصر بن علي ، وروى الحروف عن الكسائي ، وثقه ابن معين ، (ت ٢١٦ هـ) ،

ترجم في الجرح والتعديل ٣٦٣/٢/٢ ، وطبقات القراء ٤٧٠/١

(٣) التبصرة ١/١٠٣ ، والحجة في القراءات السبع ٢٧٧ ، وزاد المسير ٦٩/٧ ،

غريب القرآن ٣٧٢ ، وتفسير ابن كثير ١٣/٤ ، وتفسير النسفي ٢٤/٤



وهو الذبح ، وليس ذلك من إبراهيم على معنى الاستشارة له في أمر الله ، إنما هو على الامتحان للذبح<sup>(١)</sup> ، واستخراج صبره على الذبح ، ولا يحسن أن يكون « ترى » من العلم ، لأنه يلزم أن يتعدى إلى مفعولين ، وليس في الكلام غير مفعول واحد ، وهو « ماذا » وإن شئت جعلت « ما » ابتداء استنهما و « ذا » بمعنى الذي خبر الابتداء ، و « ترى » في صلة الذي واقعا على هاء محذوفة من الصلة ، تقديره : أي شيء الذي تراه ، ولا يحسن إضمار الهاء مع نصب « ماذا » بـ « ترى » ، لأن الهاء لا تحذف من غير الصلة والصفة إلا في شِعْر ، فلما امتنع أن يكون « ترى » في قراءة من فتح التاء والراء من النظر ومن العلم ، لم يبق إلا أن يكون [ من ]<sup>(٢)</sup> الرأي ، على ما ذكرنا ، ومثله قوله تعالى : ( لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ ) « النساء ١٠٥ » أي : بما أظهر لك من الرأي الذي تعتقد مما أمرك الله به ، وأوحى إليك فيه ، ولو كانت « أراك » من البصر لتعدت إلى مفعولين ، لأنها منقولة بالهمزة من « رأى » ، ولا يحسن ذلك في المعنى ، لأن الأحكام بين الناس لا تدرك بالبصر إنما تدرك بالنظر والرأي ، فيما عُدِم فيه النص ، فلما امتنع أن يكون من البصر ومن العلم لم يبق إلا أن يكون من الرأي ، على ما ذكرنا ، ولو كانت من العلم لتعدت إلى ثلاثة مفعولين ، لأنها أيضا منقولة بالهمز من « رأى » ، من العلم ( ٢٠٧/أ ) الذي يتعدى إلى مفعولين ، فالهمزة تزيد في التعدد أبدا مفعولا ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، ولصحة<sup>(٣)</sup> معناه .

« ١٥ » وحجة من ضمّ التاء وكسر الراء أنه جعله أيضا من الرأي ، إلا أنه نقله إلى الرباعي ، فهو مستقبل ، أريته الشيء ، إذا جعلته يعتقدده ، فالمعنى :

- (١) ب ، ر : « الذبح » وتصويبه من : ص .  
 (٢) تكلمة لازمة من : ص ، ر .  
 (٣) ب ، ص : « لصحة » وتوجيهه من : ر .

فانظر ماذا تحملني عليه من الرأي فيما قلت لك ، هل تصبر أم تجزع • وقيل : جواب الذبيح في قوله : ( ستجدني إن شاء الله من الصابرين ) فهو يتعدى إلى مفعولين ، يجوز الاقتصار على أحدهما ، ك « أعطى » ، فالمفعول الهاء المحذوفة إذا جعلت « ما » ابتداء و « ذا » بمعنى الذي خبر « ما » وإن شئت كان المفعول « ماذا » ، تجعلهما (١) اسما واحدا في موضع نصب ب « ترى » ، والمفعول الثاني محذوف ، أي : ماذا تثريناه (٢) من الرأي ، وقيل : معنى فتح التاء : ماذا تأمر به • ومعنى ضمها : ماذا تشير به ، وهذا الحرف أماله أبو عمرو وحده ، وقرأه ورش بين اللفظين ، وفتح عاصم وابن كثير وابن عامر وقالون (٣) •

« ١٦ » قوله : ( إل ياسين ) قرأه نافع وابن عامر بالمد في « إل » وفتح الهمزة وكسر اللام ، وقرأ الباقون بغير مد ، وإسكان اللام ، وكسر الهمزة •

وحجة من مدته وفتح الهمزة أنه لما رآها في المصحف منفصلة من « ياسين » استدلت على أن « آل » كلمة و « ياسين » كلمة ، أضيف « آل » إلى « ياسين » ، ف « ياسين » اسم أضيف إليه « آل » فهو اسم نبي ، فسلم على أهله (٤) لأجله ، فهو داخل في السلام أي : من أجله سلم على أهله (٥) ، وأهله أهل دينه ، ومن اتبعه ، ومن آمن به ، وكذلك آل محمد صلى الله عليه وسلم • « ١٧ » وحجة من كسر الهمزة ولم يمد أنه جعله اسما واحدا ، جمعا منسوبا إلى « إلياس » فيكون « السلام » واقعا على من نسب إلى « إلياس » النبي عليه السلام ، والسلام في القراءة الأولى واقع على النبي المرسل إليهم ، الذي اسمه « ياسين » و « إلياس وإلياسين » بمعنى ، تأتي الأسماء الأعجمية بنظنين وأكثر ، ومنه قوله : ( من طور سيناء ) « المؤمنون ٢٠ » وقال : ( طور

(١) ب : « تجعلها » ، ص : « تجعله » ورجحت ما في : ر •

(٢) ب : « تثريناه » ، ر : « تثرينا » وتصويبه من : ص •

(٣) زاد المسير ٧٥/٧ ، وتفسير النسفي ٢٥/٤ ، وتفسير مشكل إعراب

القرآن ١٩٨/ب •

(٤) ب : « أصله » وتصويبه من : ص ، ر •

سنين ) « التين ٢ » • فهو كما قال : ( ميكال ) « البقرة ٩٨ » و ( ميكائيل )<sup>(١)</sup> فكان الأصل « سلام على إلياسين » ، فجمع المنسوب إلى « إلياس » بالياء والنون ، فوقع السلام على من نُسب إليه من أمة المؤمنين ، وهذه الياء تحذف كثيرا من النسب في الجمع المسلم والمكسّر ، ولذلك قالوا : المهالبة والمسامعة ، وأحدهم مسمعي ومهكبي<sup>(٢)</sup> • وقالوا<sup>(٣)</sup> : الأعجمون والنميرون<sup>(٤)</sup> ، والواحد أعجمي وثميري ، فحذفت ياء النسب في الجمع استخفافا ، لتقل الياء وتقل الجمع ، فكذلك « إلياسين » في قراءة من كسر الهزة ، إنما هو على النسب ، وحذفت ( ٢٠٧/ب ) الياء من الجمع ، على ما ذكرنا ، ولو لم يكن ذلك على النسب لكان كل واحد من أمة النبي اسمه إلياس ، وليس كذلك ، إنما « إلياس » اسم نبيهم فنسبوا إليه<sup>(٥)</sup> •

« ١٨ » قوله : ( الله ربكم ورب آبائكم ) قرأه حفص وحمزة والكسائي بنصب الثلاثة الأسماء ، أبدل اسم الله جلّ ذكره من « أحسن » ، ونصب « ربكم » على النعت لـ « الله » ، وعطف عليه « ورب آبائكم » •

- (١) هي قراءة سوى حفص ونافع من السبعة انظر التيسير ٧٥  
 (٢) المسمعي نسبة إلى مسمع بن عبد الملك بن مسمع وكنيته أبو سيار ، ومن ولد هذا الأمير المسمعي صاحب فارس واسمه إبراهيم بن عبد الله ، والمهلب نسبة إلى المهلب بن أبي صفرة ، وله من الولد نحو ثلاث مائة ، انظر جمهرة انساب العرب ٣٢٠ ، ٣٦٧  
 (٣) ب : « وقال » وتوجيهه من : ص ، ر •  
 (٤) هذه النسبة إلى نمير بن عامر بن صعصعة ومن أشهر أولاده الحارث وفي هذا شرف بن نمير ، وعبد الله بن الحارث وكان في هذا البيت ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٩  
 (٥) التيسير ١٨٧ ، والنشر ٣٤٥/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٤٤٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١٩٩ ، والحجة في القراءات السبع ٢٧٧ - ٢٧٨ ، وزاد المسير ٧٩/٧ ، وتفسير ابن كثير ٢٠/٤ ، وتفسير النسفي ٢٨/٤

- وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف ، على الابتداء ، والخبر « ربكم » (١) .
- « ١٩ » فيها ثلاث ياءات إضافة قوله تعالى : ( إني أرى ، أتبي أذبحك )
- « ١٠٢ » قرأهما الحرمين وأبو عمرو بالفتح .
- قوله : ( ستجدني إن شاء الله ) « ١٠٢ » قرأها نافع بالفتح .
- فيها ياء من الزوائد قوله : ( لَسْرِدِينَ ) « ٥٦ » قرأها هاورش يياء في الوصل (٢) .



(١) معاني القرآن ١٦/١ ، ٣٩٢/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٥٨ ، والحجة في القراءات السبع ٢٧٨ ، وزاد المسير ٨٠/٧ ، وتفسير القرطبي ١١٨/١٥

(٢) التبصرة ١/١٠٣ ، والتيسير ١٨٧ ، والنشر ٣٤٥/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٤/ب .

## سورة ص مكيّة ، وهي ست وثمانون آية في المدني وثمان وثمانون بالكوفي

« ١ » المشهور في الوقف على ( ولاتَ حينَ ) ، وعلى ( اللات ) « النجم ١٩ » بالتاء اتباعاً للمصحف ، وعن الدشوري عن الكسائي أنه وقف عليهما<sup>(١)</sup> بالهاء . ومثله : ( ذاتَ بهجة ) « النمل ٦٠ » . والمعمول عليه التاء ، كما هي في الخط ، وهو الاختيار . وحجته في الوقف على ذلك بالهاء أنها هاء تأنيث ، دخلت لتأنيث الكلمة ، [ كما دخلت على ثم ]<sup>(٢)</sup> وعلى « وربّ » ، فقالوا : ثمّت وربّت . فهي بمنزلة الهاء في « طلحة وحفصة » والمختار في الوقف على « طلحة وحفصة » بالهاء ، للفرق بين التأنيث الداخلى على الأسماء وعلى الأفعال في<sup>(٣)</sup> قولك : قامت وذهبت ، فتقف على تاء التأنيث في الأفعال بالتاء ، لا اختلاف<sup>(٤)</sup> في ذلك ، وتقف عليها في الأسماء بالهاء للفرق ، فكذلك « ذات » ونحوها تقف عليها بالهاء . وحجة من وقف بالتاء أن الخط بالتاء ، واتباع الخط سنة مؤكدة ، وأيضاً فإن التأنيث في « لات » وشبهه يرجع إلى التأنيث الداخلى على الأفعال ، وذلك أن « لا » بمعنى ليس فقولك « لات » بمنزلة قولك « ليست » فالتأنيث دخل في « ليست » لتأنيث الاسم المستتر فيها ، كذلك التاء في « لات » دخلت لتأنيث الاسم المستتر في الجملة ، وهو « الحال » ، تقديره : وليست تلك الحال لحين فرار من العذاب ، فوجب أن تجرى التاء في « لات » مجراها في « ليست » ، فكما لا يوقف على « ليست » بالهاء كذلك « لات »<sup>(٥)</sup> ، وقد تقدّم ذكر « أوزل ، وليكة ، والسوق ، واليسع

(١) ب ، ص : «عليها» وتصويبه من : ر .

(٢) تكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٣) ر : «في الوقف في» .

(٤) ب : «الاختلاف» ، ر : «لاختلاف» وتوجيهه من : ص .

(٥) معاني القرآن ٣٢/٢ ، ٣٩٧ ، والمصاحف ١١٢ ، وتاويل مشكل القرآن

٤٠٣ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٨٨ ، والمقنع ٧٦ ، وتفسير القرطبي ١٢١/٩ ،

١٤٧/١٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٠٠ .

وسخريا « فأغنى ذلك عن إعادتهن<sup>(١)</sup> » .

« ٢ » قوله : ( مِنْ قَوَائِمٍ ) قرأه حمزة والكسائي بضمّ الفاء ، وقرأ الباقون بالفتح ، وهما لغتان كـ « قصاص الشعر وقصاصه وجنّام المكثوك وجنّامه »<sup>(٢)</sup> .

« ٣ » قوله : ( واذكر عبادنا ) قرأ ابن كثير « عبدنا » على التوحيد ، يريد إبراهيم وحده ، إجلالاً له وتعظيماً ، وجعل ما بعده ( ٢٠٨/أ ) بدلا منه ، وعطف على البدل ما بعده ، وقرأ الباقون بالجمع ، جعلوا ما بعده من الأسماء الثلاثة بدلا منه<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( بخالصةٍ ذكرى الدار ) قرأ نافع وهشام بغير تنوين في « خالصة » ، وقرأ الباقون بالتنوين .

وحجة من لم ينون أنهما أضافاها إلى « ذكرى » ، و « خالصة » مصدر كالعاقبة والعافية ، وهو مصدر أضيف إلى الفاعل ، وهو ذكرى ، والتقدير : بأن خلصت لهم ذكرى الدار ، أي : خلص لهم أن يذكروا معادهم ، ويجوز أن تكون « خالصة » مضافة إلى المفعول ، وهو « ذكرى » ، على تقدير : بأن أخلصوا الذكر لمعادهم .

« ٥ » وحجة من نوّن « بخالصة » أنه جعل « ذكرى » بدلا من « خالصة » فالتقدير : إنا أخلصناهم بذكرى الدار ، أي : بذكرهم لمعادهم ، أي : اختارهم لذكرهم لمعادهم ، دليله قوله : ( وهم منّ السّاعة مشفقون )

(١) ص ، ر : « الإعادة » ، وراجع الأحرف المذكورة في «باب علل اختلاف القراء في اجتماع همزتين» ، وسورة الحجر ، الفقرة «١٢ - ١٣» ، وسورة النمل ، الفقرة «١٧» ، وسورة الأنعام ، الفقرة «٤٠ - ٤١» ، وسورة المؤمنين ، الفقرة «١٩ - ٢٠» .  
(٢) التيسير ١٨٧ ، والنشر ٣٤٦/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٧٨ ، وتفسير غريب القرآن ٢٧٧ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٤/ب ، وأدب الكاتب ٤٦٣

(٣) البصرة ١٠٣/ب ، والتيسير ١٨٨ ، وزاد المسير ١٤٦/٧ ، وتفسير النسفي ٤٤/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٥/ب .

« الأنبياء ٤٩ » وقيل : المعنى : إنا أخلصناهم بأن يذكروا ، فخفّف في الدنيا بالثناء الحسن ، وهو قوله : ( وترَكنا عليه في الآخِرِينَ • سلامٌ على إبراهيم ) « الصافات ١٠٨ ، ١٠٩ » ، وقول إبراهيم : ( واجعل لي لسانَ صدقٍ في الآخِرِينَ ) « الشعراء ٨٤ » ، ف « ذكري » في هذين الوجهين في موضع نصب بـ « خالصة » ، ويجوز أن تكون « ذكري » في موضع رفع على معنى : أخلصناهم بأن خلصت لهم ذكري الدار ، أي : خلص لهم ذكر معادهم والاستعداد له ، والتنوين في المصدر واسم الفاعل وتركه سواء في المعنى ، والأصل التنوين ، وهو أحب إليّ ، لأنه الأصل ، ولأن عليه الجماعة (١) .

« ٦ » قوله : ( ما توعَدون ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بالياء على الغيبة ، لتقدّم ذكر المتقين ، وهم غيَّب ، وقرأ الباقون بالتاء على معنى الخطاب للمؤمنين على معنى : قل لهم يا محمد هذا ما توعَدون ، [وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه] (٢) .

« ٧ » قوله : ( وغَسَّاقٌ ) قرأه حفص وحمزة والكسائي بالتشديد ، ومثله في « عمّ يتساءلون » (٣) وقرأهما الباقون بالتخفيف .

وحجة من شدّد أنه جعله صفة ، قامت مقام الموصوف ، كالأبرق والأبطح ، والتقدير : فليذوقوه شرابَ حميمٍ وشرابَ غَسَّاق ، فالحميم الذي بلغ في حرّه غاية ، والغَسَّاق ما يجتمع من صديد أهل النار ، وهو مشتق من « غسقت عينه » إذا سالت ، ويجوز أن يكون جعله اسما كما يسيل من صديد أهل النار كالقذّاف والجبان ، فالصفة في « فعّال » أكثر منه في « فعّال » .

« ٨ » وحجة من خفّف أنه جعله اسما للصديد ، و « فعّال » في الأسماء كثير ، وهو أكثر من « فعّال » في الأسماء ، فهو أولى القراءتين لكثرتيه ، ولثلا

(١) الحجة في القراءات السبع ٢٨٠ ، وزاد المسير ١٤٦/٧ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٠١ .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر ، وممر من هذا الحرف نظائر كثيرة راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٥٤ » .

(٣) حرفها هو : ( ٢٥ آ ) ، وسيأتي أيضا في سورته ، الفقرة « ٥ » .

يدخل في التشديد الى إقامة صفة مقام موصوف ، ولأن الأكثر عليه (١) .  
« ٩ » قوله : ( وَاخْرَجَ مِنْ شَكْلِهِ ) قرأ أبو عمرو ( ٢٠٨/ب ) بضمّ  
الهمزة على الجمع ، لكثرة أصناف العذاب التي يعذبون بها غير الحميم والفساق ،  
ويجوز أن يكون أراد بـ « آخر » الزمهير ، ولكن جمع ، لأن بعضه أشد برداً من  
بعض ، وهو أجناس في معناه ، وواحد في لفظه ، فجمع على المعنى ، وقرأ الباقون  
بالتوحيد والمدّ ، وورش أشبع مدّاً فيه على أصله المتقدّم الذكر ، وإنما وحّد على  
أنه أريد به الزمهير ، وهو واحد في اللفظ . وقوله « من شكله » يدلّ على  
التوحيد ، ولو كان على الجمع لقال « من شكلها » فمن قرأ بالجمع رفعه على  
الابتداء ، و « من شكله » صفة للمبتدأ ، و « أزواج » خبر الابتداء ، فهو جمع  
خبر عن جمع . ومن قرأ بالتوحيد رفعه بالابتداء ، و « من شكله » الخبر ،  
و « أزواج » رفع بالابتداء ، و « من شكله » الخبر ، والجملة خبر عن « آخر »  
ولا يحسن أن يكون « أزواج » خبراً عن « آخر » ، لأن الجمع لا يكون خبراً  
عن واحد ، وقد شرحنا إعراب هذه الآية في كتاب تفسير مشكل الإعراب  
بأبين من هذا (٢) .

« ١٠ » قوله : ( مِنَ الْأَشْرَارِ . اتَّخَذْنَاهُمْ ) قرأ أبو عمرو وحمزة  
والكسائي بوصل الألف من « اتَّخَذْنَاهُمْ » ، وقرأ الباقون بالهمز .  
وحجة من وصل أنه استغنى عن الألف بما دلّ عليه الكلام من التقرير  
والتوبيخ ، وبدلالة « أم » بعده على الألف ، ويجوز أن يكون جعله خبراً ، لأنهم  
قد علموا أنهم اتخذوا المؤمنين في الدنيا سخرياً ، فأخبروا عما فعلوه في الدنيا ولم  
يستخبروا عن أمر لم يعلموه ، ودلّ على ذلك قوله في موضع آخر : ( فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ

(١) معاني القرآن ٢/٤١٠ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٦٣ ، وزاد المسير  
١٥٠/٧ ، وتفسير غريب القرآن ٢٨١ ، وتفسير ابن كثير ٤/٤١ ، وتفسير  
النسفي ٤/٥٤

(٢) ر : « بأشبع من هذا وأبين » ، وانظر تفسير مشكل إعراب القرآن ٢٠١/ب  
والحجة في القراءات السبع ٢٨٠ - ٢٨١ ، وتفسير ابن كثير ٤/٤٢



سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَبَكُمْ ذِكْرِي ) « المؤمنون ١١٠ » ويكون « اتخذناهم » وما بعده صفة لـ « رجال » ، وتكون « أم » إذا جعلته خبرا معادلة لمضمر محذوف ، تقديره : أمفقودون هم أم زاعت عنهم الأبصار ، وقد قيل : إن « أم » في قراءة من وصل معادلة لما في قوله : ( مائنا لا نرى ) وذلك أحسن ، لأن « أم » إنما تقع في أكثر أحوالها معادلة للاستفهام ، و « ما » استفهام .

« ١١ » وحجة من همز أنه حمل على لفظ الاستفهام الذي معناه التقرير والتوبيخ ، وليس هو على جهة الاستخبار عن أمر لم يعلم ، بل علموا أنهم فعلوا ذلك في الدنيا ، فمعناه أنهم يوبّخ بعضهم بعضا على ما فعلوه في الدنيا من استهزائهم بالمؤمنين ، و « أم » عديلة الألف ، لا إضمار معها ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، ويجوز أن تكون<sup>(١)</sup> عديلة الألف مضمرة ، على ما ذكرنا أولاً ، وهو أحسن (٢) .

« ١٢ » قوله : ( فالحق ) الأول قرأه عاصم وحزمة بالرفع ، وقرأ الباقون

بالنصب ، وكلهم نصب الثاني .

وحجة من رفع أنه جعله خبر ابتداء محذوف ، تقديره : قال أنا الحق ، أو قولي الحق ، ويجوز رفعه على الابتداء ويضمر الخبر ( ٢٠٩/أ ) تقديره : قال فالحق ، كما قال : ( الحق من ربك ) « آل عمران ٦٠ » ، وانتصب « الحق » الثاني بـ « أقول » ، أو على العطف ، على قراءة من نصب « الحق » الأول .

« ١٣ » وحجة من نصب أنه أضمر فعلا نصبه به ، تقديره : قال فأحق الحق ، كما قال : ( ويحق الله الحق ) « يونس ٨٢ » ، وقال : ( ليحق الحق ) « الأنفال ٨ » . ويجوز نصبه على القسم كما تقول : الله لأفعلن ، لما حذف حرف القسم ، تعدى الفعل فنصبه ، ودل على القسم قوله : ( لأملأن ) « ٨٥ » ، فهو

(١) قوله : « وأم عديلة ... تكون » سقط من : ر .

(٢) تفسير الطبري ٤٩٢/٢ ، ومعاني القرآن ٧١/١ ، وإيضاح الوقف والابتداء

١٩٣ ، ٨٦٣ ، والحجة في القراءات السبع ٢٨١ ، وزاد المسير ١٥٣/٧ ، وتفسير

القرطبي ٢٢٥/١٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٠٢ ، وتفسير النسفي ٤٦/٤

جواب القسم ، فيكون التقدير : قول الحق لأملأن ، فلما حذف الواو تعدى الفعل فنصب الحق ، ويجوز في الكلام خفض « الحق » على القسم ، مع حذف الواو ، وتعمل محذوفة لكثرة الحذف في القسم<sup>(١)</sup> .

- « ١٤ » فيها ست ياءات إضافة ، قوله تعالى : ( وليَ نِعْجَةً ) « ٢٣ » ،  
 ( ما كان ليَ مِنْ عِلْمٍ ) « ٦٩ » قرأ حفص بالفتح فيهما .  
 قوله : ( إني أحببت ) « ٣٢ » قرأ الحرميان وأبو عمرو بالفتح فيها .  
 قوله : ( مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ ) « ٣٥ » قرأ نافع وأبو عمرو بالفتح فيها .  
 قوله : ( مَسْنِيَّ الشَّيْطَانِ ) « ٤١ » قرأ حمزة بالإسكان فيها .  
 قوله : ( لعنتي إلى ) « ٧٨ » قرأ نافع بالفتح فيها .  
 وليس فيها ياء محذوفة<sup>(٢)</sup> .



(١) معاني القرآن ٣٧٣/١ ، ٤١٢/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٦٥ ، وزاد المسير ١٧٥/٧ ، وتفسير القرطبي ٢٢٩/١٥ ، وتفسير ابن كثير ٤٤/٤ ، وتفسير النسفي ٤٨/٤ ، وكتاب سيويه ١٦٧/٢ ، ومجالس ثعلب ٣٢٣ .  
 (٢) التبصرة ١٠٣/ب ، والتيسير ١٨٨ ، والنشر ٣٤٧/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٥/ب .

سورة (١) الزمر  
مكية ، الا ثلاث آيات نزلن بالمدينة ،  
قوله تعالى : ( قل يا عبادي ) « ٥٣ »  
الى تمام الثلاث الآيات

وهي اثنتان وسبعون آية في المدني ، وخمس في الكوفي .  
« ١ » قوله تعالى : ( يَرْضَهُ لَكُمْ ) قرأ نافع وعاصم وحزمة وهشام بضم  
الهاء ، من غير واو ، وقرأ أبو عمرو ، في رواية الرقيين عنه ، بالإسكان ، وقرأ  
الباقون وأبو عمرو ، في رواية العراقيين عنه ، بضم الهاء وواو بعدها . وكلهم  
وقفوا على الهاء من غير واو . والإشمام والروم والإسكان جائز ذلك كله فيها  
لجميع القراء إلا أبو عمرو ، في رواية الرقيين عنه ، فإنه يقف بالإسكان كما يصل ،  
وقد تقدمت علة هاء الكناية وصلتها (٢) بواو ، وبضمة من غير واو ، وبالإسكان ،  
وتقدم ذكر الاختيار في ذلك فيما تقدم ، فأغنى ذلك عن الإعادة (٣) .  
« ٢ » سؤال (٤) ، ويقول القائل : ما الفرق في قراءة نافع بين ( يَرْضَهُ )  
وبين ( خيراً يَرَهُ ) ، و ( شراً يَرَهُ ) « الزلزلة ٧ ، ٨ » إذا (٥) وصل الهاء بواو  
في « خيراً يَرَهُ » وفي « شراً يَرَهُ » ، ولم يفعل ذلك في « يرضه » .  
فالجواب أن « يره » فعل قد حذف منه عينه ، وهو الهمزة ، حذف  
للتخفيف حذفاً مستمراً ، لا يستعمل على أصله بالهمز إلا في شعر ، ثم حذف منه  
لامه للجزم ، فلم يبق منه إلا فاءه ، وهو الراء ، فلو حذف السواو ، التي هي  
تقوية للهاء ، لخطأها لاجتمعت الكلمة لحذف ثلاثة أشياء ( ٢٠٩ / ب ) فثبتت  
فيه الواو للتقوية للهاء (٦) ، والكلمة « ويرضه » فعل لم يحذف منه غير لامه

- (١) ر : « بسم الله الرحمن الرحيم سورة » .
- (٢) ب ، ص : « في صلتها » وتوجيهه من : ر .
- (٣) راجع « باب هاء الكناية » و « باب علل الروم والإشمام » الفقرة « ٤ » .
- (٤) ر : « فصول سؤال » .
- (٥) ب : « إذ » وتصويبه من : ص ، ر .
- (٦) ر : « لتقوية الهاء للكلمة » .

للجزم ، فسهل حذف الواو ، التي بعد الهاء ، لقوة الكلمة ، ولأن الواو زائدة ، ولأنها كانت محذوفة قبل الجزم لسكونها وسكون الألف ، التي قبل الهاء ، على ما قدّمنا من قول سيويه أنه لا يعتد<sup>(١)</sup> بالهاء ، وذلك لخفائها ، ولم تكن حاجزا حصينا بين الساكنين<sup>(٢)</sup> .

« ٣ » قوله : ( أَمْ نَ هُوَ قَانِتٌ ) قرأ الحرميان وحزمة بالتخفيف ، وشدّد الباقون .

وحجة من شدّد أنه أدخل « أم » على « من » ، وأضمر استهما معا دلا ل « أم » تقديره : الجاحدون بربهم خير أم الذي هو قانت ، و « من » بمعنى « الذي » ليست باستهما ، ودلّ على هذا الحرف دخول « أم » ، وحاجتها إلى معادل لها ، ودلّ عليه أيضا قوله : ( هل يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) .

« ٤ » وحجة من خفّفه أنه جعله نداء ، فالألف للنداء ، ودليله قوله : ( هل يستوي ) فاداه ، شبهه بالنداء ، ثم أمره ، ويحسن أن تكون الألف للاستهما ، على أن تضمر معادلا للألف في آخر الكلام ، تقديره : أمن هو قانت كمن هو بخلاف ذلك ، ودلّ عليه قوله : ( هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ) . ولا بدّ من هذا الإضمار ، لأن التسوية تحتاج إلى اثنين ، وإلى جملتين ، والقراءتان متقاربتان حسنتان<sup>(٣)</sup> .

« ٥ » فصل : والمشهور عن كل القراء في قوله : ( يا عبادِ الَّذِينَ آمَنُوا ) ، وقوله : ( فَكَيْفَ عِبَادِ الَّذِينَ ) أنه بغير ياء في الوقف والوصل ، على لفظ الوصل ، وحذف الياء من النداء كثير ، كما يحذف التنوين منه ، لأن الياء تعاقب

(١) ب : « أن لا يعتد » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) التبصرة ١/١٠٤ ، والتيسير ١٨٩ ، والنشر ٣٠٥/١ ، والحجة في القراءات السبع ٢٨٢ ، وتفسير النسفي ٥١/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٥/ب .

(٣) النشر ٣٤٧/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٨٢ - ٢٨٣ ، وزاد المسير

١٦٥/٧ ، وتفسير النسفي ٥١/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٠٢/ب .

التنوين ، وأما قوله : ( فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ ) فأصله أن يكون بالياء ، لأنه ليس بِمِنَادِي ، لكن لما حُذفت الياء سكنت وأنت اللام بعدها ساكنة في الوصل أَجْرِي الوقف على ذلك ، ولا يتعمد الوقف عليه . وقد روى الأعمش عن أبي بكر أنه فتح الياء في قوله : ( قل يا عبادي الذين آمنوا ) في الوصل ، ووقف بغير ياء اتباعاً للخط ، والمشهور عن أبي بكر الحذف في الحالين . وروى عن أبي عمرو وابن كثير ، والأعمش عن أبي بكر في قوله : ( فَبَشِّرْ عِبَادِي الَّذِينَ ) أنهم قرؤوها بياء مفتوحة ، ويقفون عليها بالياء ، والذي قرأت به للجميع بالحذف في الحالين<sup>(١)</sup> .

« ٦ » قوله : ( وَرَجُلًا سَكَمًا لِّرَجُلٍ ) قرأه أبو عمرو وابن كثير بألف وكسر اللام ، على وزن « فاعل » وقرأ الباقر بن بغير ألف على وزن « فعل » .

وحجة من أثبت الألف أنه قصد به العين والشخص ، دليله قوله : ( فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَاكِسُونَ ) ، فأتى الخبر للشخص ، فالمعنى : ورجلاً خالصاً (٢١٠/أ) لرجل ، ويقوي ذلك نعت لرجل ، والأسماء تثنت بالأسماء ، و « سَكَمًا » مصدر ، والنعت بالمصدر قليل ، فحملته على الأكثر أولى .

« ٧ » وحجة من قرأ بغير ألف وفتح اللام أنه حملة على معنى ما تقدمه ، وذلك أنه تعالى قال : ( ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَاكِسُونَ ) ، أي : متنازعون ، أي : يدعيه كل واحد منهم ، ثم وصف من هو ضده ممن لا يتنازع فيه ، فقال : ( وَرَجُلًا سَكَمًا لِّرَجُلٍ ) ، أي : مسلماً ، لأنه لا يتنازع فيه ، فالسكَم ضد التنازع ، فهو أليق به من « سألماً » الذي معناه خالصاً ، وأيضاً فإن نعت الرجل بالمصدر جائز ، كما قالوا : رجل صوم ورجل إقبال وإدبار ، ودرهم ضرب الأمير ، والقراءة بغير ألف أحب إلي ، لأن الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> .

(١) إيضاح الوقف والابتداء ٢٤٦ - ٢٥٥ ، والمقنع ٣٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٨٣ ، وتفسير النسفي ٥٢/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٦ ب .  
(٢) زاد المسير ١٨٠/٧ ، وتفسير غريب القرآن ٣٨٣ ، وتفسير ابن كثير ٥٢/٤ ، وتفسير النسفي ٥٦/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٦ .

« ٨ » قوله : ( بكافٍ عَبْدَه ) قرأ حمزة والكسائي بالجمع ، وقرأ الباقون بالتوحيد .

وحجة من وحد أنه حملة على أن المراد به النبي وحده صلى الله عليه وسلم ، ودل على ذلك قوله بعده : ( وَيُخَوِّفُونَكَ ) ، فالتقدير : أليس الله بكافيك يا محمد وهم يخوفونك ، وهو الاختيار ، لأن المعنى عليه والأكثر عليه ويقوي ذلك قوله : ( إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ) « الحجر ٩٥ » .

« ٩ » وحجة من جمع أنه حملة على أن المراد به الأنبياء عليهم السلام ، ثم رجع إلى مخاطبة محمد صلى الله عليه وسلم ، فهو داخل في الكفاية (١) .

« ١٠ » قوله : ( كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ ، وَمُمْسِكَاتٌ رَحْمَتِهِ ) قرأ أبو عمرو بتنوين « كاشفات وممسكات » ونصب « الرحمة والضر » بما قبل كل واحد على الأصل ، لأنه أمر منتظر ، فالتنوين أصله ، وإذا نونت نصبت ما بعده به ، لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل ، وقرأ الباقون بترك التنوين والإضافة استخفافاً ، وهي اللغة الفاشية المستعملة والتنوين منوي مراد ، ولذلك لا يتعرف اسم الفاعل وإن أضيف إلى معرفة . ويراد به الحال أو الاستقبال ، لأن التنوين والانفصال منوي فيه مقدر (٢) . وقد تقدم ذكر « يضل ، ومكائتكم ، وتقنطوا » فأغنى ذلك عن الإعادة (٣) .

« ١١ » قوله : ( قضى عليها الموت ) قرأ حمزة والكسائي بضم القاف وكسر الضاد ، وفتح الياء ، جعلاه فعلا لم يسم فاعله ، ورفعنا « الموت » به ، لقيامه مقام الفاعل ، وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد ، وبالف بعد الضاد ، ولم يَمِلْه أحد ، جعلوا الفعل لما يسمّى فاعله ، وهو الله جل ذكره ، وهو (٤) مضمّر في « قضى »

(١) الحجة في القراءات السبع ٢٨٤ ، وزاد المسير ١٨٤/٧ ، وتفسير ابن

كثير ٥٤/٤ ، وتفسير النسفي ٥٧/٤

(٢) التبصرة ١٠٤/ب ، والتيسير ١٩٠ ، وتفسير النسفي ٥٨/٤

(٣) راجع الأحرف المذكورة في سورة الأنعام ، الفقرة « ٦٣ ، ٦٤ ، ١٧ » ،

وسورة الحجر ، الفقرة « ٩ » .

(٤) ب ، ص : « فهو » ورجحت ما في : ر .

لتقدم ذكره في قوله : ( اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ ) فأخبر عن نفسه بـ « تَوَفَّى الْأَنْفُسَ ، وبالإمساكِ للأنفس ، وبالإرسال لها » كذلك أخبر عن نفسه بالقضاء بالموت عليها ، فذلك أحسن للمجانسة والمطابقة ، وهو الاختيار ، ونصبوا الموت بوقوع الفعل عليه ، وهو القضاء<sup>(١)</sup> .

« ١٢ » قوله : ( بِمَفَازَتِهِمْ ) ( ٢١٠/ب ) قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بالجمع ، لاختلاف أنواع ما ينجو المؤمن منه يوم القيامة ، ولأنه ينجو بفضل الله وبرحمته من شدائد وأهوال مختلفة ، وقرأ الباقون بالتوحيد ، لأن المفازة والفوز واحد ، فوَحَّدَ المصدر ، لأنه يدلّ على القليل والكثير بلفظه ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه .

« ١٣ » قوله : ( أَفَغَيِّرَ اللهُ تَأْمُرُوْتِي أَعْبُدُ ) قرأه ابن عامر بنونين ظاهرتين ، وقرأ نافع بنون واحدة خفيفة ، وقرأ الباقون بنون مشددة .

وحجة من أظهر النونين<sup>(٢)</sup> أنه أتى به على الأصل ، ولم يدغم ، فالنون الأولى عكّمُ الرفع ، والثانية هي الفاصلة بين الياء والفعل ، في قولك : ضربني ويضربني .

« ١٤ » وحجة من شدّد أنه أدغم النون الأولى في الثانية ، لاجتماع المثلين .

« ١٥ » وحجة من قرأ بنون واحدة أنه حذف إحدى النونين ، لاجتماع المثلين ، وهو ضعيف ، إنما أتى ذلك في الشعر ، لأنه إن حذف النون الأولى حذف علامة الرفع بغير جازم ولا ناصب ، وذلك لِحْنٌ ، وإن حذف النون الثانية حذف الفاصلة بين الفعل والياء ، فانكسرت النون التي هي عكّمُ الرفع ، وذلك لا يحسن . لأن<sup>(٣)</sup> التقدير فيه أن تكون المحذوفة الثانية ، لأن التكرير بها وقع ، والاستثقال من أجلها دخل ، ولأن الأولى علامة الرفع ، فهي أولى بالبقاء ،

(١) زاد المسير ١٨٥/٧ ، وتفسير النسفي ٥٩/٤ .

(٢) ب : «التنوين» وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) ب ، ص : «لكن» وتوجيهه من : ر .

وكان الحذف في هذا حُمِّل على التشبيه بالحذف في « إني وكأني وفإني » وشبهه ، والاختيار تشديد النون ، لأن الأكثر عليه ، ولأنه أخفّ من الإظهار ، ولأنه وجه الإعراب<sup>(١)</sup> .

« ١٦ » قوله : ( فَتَحَّتْ ، وَفَتَحَتْ ) قرأهما الكوفيون بالتخفيف ، وشدّد الباقون ، ومثله في « عمّ يتساءلون »<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدّمت علّة ذلك في الأنعام<sup>(٣)</sup> .

« ١٧ » فيها خمس ياءات إضافة قوله : ( إِنِّي أُمِرْتُ ) « ١١ » فتحها نافع .

قوله : ( إِنِّي أَخَافُ ) « ١٣ » فتحها الحرميان وأبو عمرو .

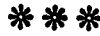
قوله : ( إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ ) « ٣٨ » أسكنها حمزة .

قوله : ( يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا ) « ٥٣ » أسكنها أبو عمرو وحمزة

والكسائي .

قوله : ( تَأْمُرُونِي ) « ٦٤ » فتحها الحرميان .

ليس فيها ياء زائدة<sup>(٤)</sup> .



(١) المصاحف ٤٦ ، وهجاء مصاحف الامصار ١/١٨ ، والمفنع ١٠٦ ، وزاد

المسير ٧/١٩٥

(٢) حرفها هو : ( ١٩٢ ) ، وسيأتي في سورته ، الفقرة « ٥ »

(٣) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١٩ » ، وانظر الحجة في القراءات

السبع ٢٨٥ ، وزاد المسير ٧/١٩٩ ، وتفسير النسفي ٤/٦٨

(٤) التبصرة ١٠٤/ب ، والتيسير ١٩٠ ، والنشر ٢/٣٤٨ ، والمختار في معاني

قراءات أهل الامصار ٩٦/ب .



## سورة المؤمن مكية ، وهي أربع وثمانون آية في المدني ، وخمس في الكوفي

قد ذكر الاختلاف في إمالة حمزة في جميع الحواميم وعلّة ذلك • وذكرنا  
« كلمات » في يونس<sup>(١)</sup> •

« ١ » قوله : ( والذين يدعون ) قرأ نافع وهشام بالتاء ، على الخطاب  
للكفار ، على معنى : قل لهم يا محمد الذين تدعون أيها المشركون من دونه •  
وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على ماجرى من ذكر الكفار قبله في قوله : ( يوم  
هم بارزون ) « ١٦ » ، وقوله : ( منهم شيء ) ، وعلى قوله : ( ما للظالمين  
من حسيم ) « ١٨ » ، وهو الاختيار ، لأنه ظاهر اللفظ ، وعليه بني الكلام ،  
وعليه الأكثر<sup>(٢)</sup> ( ١/٢١١ ) •

« ٢ » قوله : ( أشدّ منهم ) قرأه ابن عامر بالكاف ، على الخروج من  
الغيبة إلى الخطاب ، كما قال : ( الحمد لله رب العالمين ) ثم قال : ( إيّاك نعبد )  
فرجع إلى الخطاب بعد لفظ الغيبة ، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام بالكاف ،  
وقرأ الباقون بالهاء ، ردّوه على لفظ الغيبة المتقدّم في قوله : ( أو لم يسيروا  
في الأرض ) ، وقوله : ( فينظروا ) ، وقوله : ( من قبلهم ) ، فجرى آخر الكلام  
على ماجرى عليه أولاً ، وهو الاختيار ، وكذلك هي بالهاء في كل المصاحف إلا  
مصاحف أهل الشام<sup>(٣)</sup> •

(١) راجع «إمالة فواتح السور» ، الفقرة «٧-٥» وسورة الأنعام ، الفقرة

«٦٠-٥٩» •

(٢) التبصرة ١/١٠٥ ، التيسير ١٩١ ، والنشر ٣٤٩/٢ ، والحجة في القراءات  
السبع ٢٨٧ ، وزاد المسير ٢١٤/٧ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار  
١/٩٧ - ب •

(٣) المصاحف ٤٦ ، وهجاء مصاحف أهل الأمصار ١/١٨ ، والمقتنع ١٠٦ ،  
وزاد المسير ٢١٥/٧ ، وتفسير النسفي ٧٥/٤

« ٣ » قوله : ( « أَوْ أَنْ يَظْهَرَ » ) قرأه الكوفيون ، « أَوْ أَنْ » يأسكان الواو ، وهمزة قبلها ، جعلوها « أَوْ » التي<sup>(١)</sup> للتخيير أو للإجابة ، كأنه قال : إني أخاف هذا الضرب عليكم ، كما تقول : كُتِلْ خُبْزًا أَوْ تَمْرًا ، أي : كُتِلْ هذا الضرب من الطعام ، وكذلك هي في مصاحف أهل الكوفة بزيادة ألف قبل الواو . وقرأ الباقون « وَأَنْ » بفتح الواو من غير همزة قبلها ، جعلوها واو عطف ، على معنى : إني أخاف عليكم هذين الأمرين ، وهو الاختيار ، لأن « فرعون » خاف الأمرين جميعاً أن يقعا من موسى [ عليه السلام ]<sup>(٢)</sup> وقد وقعا ، فبدل الله دينهم بالإيمان وأفسد ملك فرعون<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( « أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ » ) قرأ نافع وأبو عمرو وحفص بضم الياء ، وكسر الهاء ، ونصب الفساد ، نسبوا الفعل إلى موسى [ عليه السلام ]<sup>(٢)</sup> فهو فاعل الإظهار ، وانتصب الفساد بـ « يظهر » والفاعل مضمَر في « يظهر » ، وهو موسى ، على معنى : أن فرعون قال أخاف أن يظهر موسى الفساد في الأرض ، ولما كان التبديل مضافاً إلى موسى وجب أن يكون الإظهار أيضاً مضافاً إليه ، ليتفق الفعلان في المعنى ، فيكونان مضافين إلى موسى ، وهو الاختيار ، لصحة معناه وللمطابقة بين الفعلين ، وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء ، ورفع « الفساد » ، أضافوا الفعل إلى « الفساد » ، فرفعوه به ، لأنه فاعل بظهوره ، ولأن التبديل إذا وقع في الدين ظهر الفساد في الأرض ، فحمل الكلام الثاني على معنى الأول<sup>(٤)</sup> .

« ٥ » قوله : ( « كُلُّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ » ) قرأ أبو عمرو وابن ذكوان

(١) ب : « الذي » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) تكلمة مسحوبة من : ر .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢٨٧-٢٨٨ ، وزاد المسير ٢١٦/٧ ، وتفسير

النسفي ٧٦٤

(٤) تفسير ابن كثير ٧٧/٤ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١١٩ ،

والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٧ .

بتسوين « قلب » ، جعلاً « متكبِّراً » من صفة القلب ، وإذا تكبَّر القلب تكبَّر صاحب القلب ، وإذا تكبَّر صاحب القلب تكبَّر القلب ، فاللهاني متداخلة غير متغايرة ، وقرأ الباقر بإضافة القلب إلى متكبر ، والمعنى على ما تقدّم ، غير أنه أضاف التكبُّر إلى صاحب القلب ، وفي القراءة الأولى أضاف التكبُّر إلى القلب ، وإذا كان في القلب كِبْرٌ ففي صاحبه كِبْرٌ ، وإذا كان في صاحب القلب كِبْرٌ ففي القلب كِبْرٌ ، فالقراءتان بمعنى واحد ، غير أن ترك التنوين أولى به لخفته ، ولأن المعنى عليه إذ صاحب القلب هو المتكبر ، ولأن الجماعة عليه ، والاختيار ما عليه الجماعة (١) .

« ٦ » قوله ( ٢١١/ب ) ( فأطَّلَحَ إلى ) قرأ حفص بالنصب على الجواب لـ « لعل » (٢) ، لأنها غير واجبة كالأمر والنهي ، والمعنى : إذا بلغت اطَّلعت ، كما تقول : لا تقع في الماء فتسبح ، معناه في النصب ، إن وقعت في الماء سبحت ، ومعناه في الرفع : لا تقع في الماء ولا تسبح ، وقرأ الباقر بالرفع ، صطفوه على ( أبلغ ) ، فالتقدير : لعلني أبلغ ولعلني أطلع ، كأنه توقع أمرين على ظنه (٣) .

« ٧ » قوله : ( وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ ) قرأه الكوفيون بضم الصاد ، على ما لم يسم فاعله ، وفرعون قام مقام الفاعل ، وهو مضمَر في « صد » فهو محمول على « زين » لأنه مبني للمفعول أيضاً ، وهو « فرعون » ، فهو مضمَر في الفعلين جميعاً ، قام مقام الفاعل فيهما ، وفتح الباقر الصاد ، جعلوا « فرعون » فاعلاً ، ردّوه على ذكر « فرعون » في قوله : ( وقال فرعون ) « ٣٦ » ، وقوله : ( زَيْنٌ لفرعون ) ، وقد تقدّم ذكر هذا في الرد (٤) .

(١) النشر ٢/٣٥٠ ، والحجة في القراءات السبع ٢٨٨ ، وزاد المسير ٧/٢٢٣

(٢) ص ، ر : « له لعل » .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٢٨٩ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٣٧ ، وتفسير

النسفي ٤/٧٩

(٤) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١١-١٢ » .

« ٨ » قوله : ( السَّاعَةَ أَدْخِلُوا ) قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي بالقطع وكسر الخاء ، جعلوا الفعل رباعيا ، وعدّوه إلى مفعولين ، إلى « آل » وإلى « أشد » ، وحرف الجر مقدّر محذوف من « أشد » ، أي : في أشد العذاب ، والقول مضمّر معه ، والتقدير : ويوم تقوم الساعة ، يقال : أدخلوا آل فرعون ، فهو أمر للخرقة من الملائكة ، وهو الاختيار ، وقرأ الباقون بوصل الألف ، وضمّ الخاء ، جعلوا الفعل ثلاثيا ، فعُدّوه إلى مفعول واحد ، وهو « أشد » على تقدير حذف حرف الجر منه ، لأن أصل « دخل » لا يتعدّى إلى مفعول ، كما أن نقيضه وهو « خرج » لا يتعدّى ، لكن كثر في « دخل » الاستعمال فحذف معه حرف الجر ، فقال : دخلت البيت ودخلت الدار ، أي : في البيت وفي الدار ، وينتصب « آل » <sup>(١)</sup> في هذه القراءة على النداء ، وعلى إضمار القول فيه أيضا ، والتقدير : ويوم تقوم الساعة يقال ادخلوا آل فرعون أشد العذاب <sup>(٢)</sup> .

« ٩ » قوله : ( سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ) « ٦٠ » قرأ [ أبو بكر ] <sup>(٣)</sup> وابن كثير بضمّ الياء وفتح الخاء ، وقرأ الباقون بفتح الياء ، وضمّ الخاء ، وقد تقدّمت علّة هذا في النساء في « يدخلون » <sup>(٤)</sup> .

« ١٠ » قوله : ( لا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ ) قرأه الكوفيون ونافع بالياء ، ذكروا الفعل حملا على « العذر » لأن العذر والمعذرة سواء ، وأيضا فإن الفصل وقع بين المؤنث وفعله بالمفعول ، وقرأ الباقون بالتاء لتأنيث لفظ « المعذرة » ، وقد مضى له نظائر ، وبيّنا علّتها بأشبع من هذا <sup>(٥)</sup> .

(١) ب : « ان » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) إيضاح الوقف والابتداء ١٨٢ ، والتيسير ١٩٢ ، وزاد المسير ٢٢٩/٧ ، وتفسير ابن كثير ٨٢/٤ ، وتفسير النسفي ٨١/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٧/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١١٩/ب . وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٠٥/١ .

(٣) جملة لازمة من : ص ، ر .

(٤) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ٦٨ » .

(٥) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٢٣-٢٤ » .

« ١١ » قوله : ( قليلاً ما تتذكرون ) قرأه الكوفيون بتاءين على الخطاب للكفار ، وقرأ الباكون بياء وتاء على الإخبار عن الكفار ، وقد مضى له نظائر كثيرة<sup>(١)</sup> ، وقد ذكرنا « فيكون » في البقرة<sup>(٢)</sup> ، وذكرنا « يدخلون » في النساء<sup>(٣)</sup> .

« ١٢ » فيها ثماني بآيات إضافة قوله : ( ذروني أقتل ) « ٢٦ » ، ( ادعوني أستجب ) « ٦٠ » فتحهما ابن كثير .  
وقوله : ( إني أخاف ) في ثلاثة مواضع « ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ » فتحهن الحرميان وأبو عمرو .

قوله : ( لعلني أبلغ ) « ٣٦ » أسكنها الكوفيون (أ/٢١٢) .  
[ قوله : ( مالي أدعوكم ) « ٤١ » أسكنها الكوفيون وابن ذكوان ]<sup>(٤)</sup> .  
قوله : ( أمري إلى الله ) « ٤٤ » فتحها نافع وأبو عمرو .  
فيها ثلاث زوائد قوله : ( يوم التلاق ) « ١٥ » و ( يوم التناد ) « ٣٢ » أثبتها ابن كثير في الوصل والوقف ، وقرأ ورش فيهما بياء في الوصل خاصة .  
قوله : ( اتبعون أهدكم ) « ٣٨ » أثبتها ابن كثير في الوصل والوقف ، وأثبتها قالون وأبو عمرو في الوصل خاصة<sup>(٥)</sup> .

\*\*\*

- (١) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٤٤-٥٤ » .
- (٢) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٦٤-٦٦ » .
- (٣) تقدمت الإشارة إليه في الفقرة « ٩ » من هذه السورة .
- (٤) تكملة لازمة من : ص ، ر .
- (٥) التبصرة ١/١٠٥ ، والتيسير ١٩٢ ، والنشر ٢/٣٥٠ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٧/ب .

## سورة السَّجدة مكية ، وهي ثلاث وخمسون آية في المدني وأربع في الكوفي

« ١ » قوله : ( نَحِيسَاتٍ ) قرأ الكوفيون وابن عامر بكسر الحاء ،  
وأسكنها الباقون .

وحجة من أسكن أنه جعله صفة ، وأصله الفتح ، كالعَبَلَاتِ والصَّعَبَاتِ ،  
ولكن أسكن استخفافاً لثقل الصفة ، كما يقال : العَبَلَاتِ ، ويجوز أن يكون  
أراد الكسر فأسكن استخفافاً .

« ٢ » وحجة من كسر أنه حمله على معنى النسب ، كأنه في التقدير ،  
ذوات نحوس ، فهو أيضاً صفة من باب فَرَّقَ وَبَرَّقَ ، فقياسه أن يكون على  
« فَعِلَ يَفْعَلُ » وإن لم يستعمل ، كما قالوا : « شديد » ، فاستعمل على أنه  
من « شَدَّدَ » ولم يستعمل شَدَّ ، استغنوا عنه بـ « اشتد » ولكنه على التوهّم  
أنه قد استعمل ، ومثله « فقير » ولم يستعمل « فقر »<sup>(١)</sup> استغنوا عنه  
بـ « افتقر » . فـ « نحسات » بالكسر أتى على توهّم استعمال « نحس »  
وإن لم يستعمل ، وقد قالوا : النحس ، جعلوه اسماً غير صفة ، كما قال تعالى  
ذكره : ( في يومٍ نَكْحَسُ ) « القمر ١٩ » فأضاف « اليوم » إليه ، فدلّت  
الإضافة على أنه اسم ، إذ لو كان صفة ما أضاف إليه « اليوم » ، لأن الصفة  
لا يضاف إليها الموصوف ، و « النحسات » الشديد البرد ، وقيل : هي المشؤومة  
عليهم ، فيكون معنى يوم نحس « يوم شؤم »<sup>(٢)</sup> .

(١) ب : « فقير » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) التبصرة ١٠٥/ب ، والتيسير ١٩٣ ، والنشر ٣٥١/٢ ، والحجة في القراءات  
السبع ٧٩٠ ، وزاد المسير ٢٤٨/٧ ، وتفسير غريب القرآن ٣٨٨ ، وتفسير النسفي  
٩١/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٨ .

« ٣ » قوله : ( ويوم يُحشَرُ أعداءُ الله ) قرأ نافع بالنون ونصب « الأعداء » على الإخبار من الله جلَّ ذكره عن نفسه ، ردةً على قوله : ( ونَجَّيْنَا الذين آمنوا ) « ١٨ » فغطف مخبراً عن نفسه على مخبر عن نفسه ، وهو (١) هو ، فذلك أحسن في مطابقة الكلام وبناء آخره على أوله ، ونصب « الأعداء » بوقوع الفعل عليهم ، وهو « نحشَر » . وقرأ الباقون بياء مضمومة ، على لفظ الغيبة ، على ما لم يسمَّ فاعله . ورفع « الأعداء » لقيامهم مقام الفاعل ، فحمل الكلام على المعنى ، لأن غيرهم من الملائكة يحشَرهم ، كما قال : ( احشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا ) « الصفات ٢٢ » ، ويُقَوِّي ذلك أن بعده فعلاً لم يسمَّ فاعله أيضاً ، وهو قوله : ( فَهُمْ يُؤْوَعُونَ ) ، فجرى الفعلان على سنن واحد ، فذلك أليق . وهو الاختيار ، لأن عليه الجماعة (٢) .

« ٤ » قوله : ( أَعْجَبِي ) قرأ أبو بكر وحزمة والكسائي بهمزتين محققتين ، وقرأ هشام بهمزة واحدة على الخبر ، وقرأ الباقون بهمزة ومدّة ، على ما تقدّم من أصولهم في التخفيف ، وقد تقدّمت علل ذلك في أبواب الهمز ، والذي يجب أن يؤخذ في هذا لابن ذكوان أن يُخَفِّف الثانية بين بين ، ويُدخِل بينهما ألفاً ( ٢١٢/ب ) ، على ما قدّمنا من العلل لهشام وأبي عمرو وقاتلون في تخفيفهم الثانية في « أأنذرتهم » وشبهه ، وإدخال ألف بين الهزتين ، فأما قراءة هشام هنا بهمزة على الخبر فإنه جعل الكلام كله خبراً ، حكاية عن قول الكفاؤ أنهم قالوا : لولا فصلت آيات القرآن بعضه أعجمي وبعضه عربي ، فيعرف العربي ما فيه من العربي ، ويعرف العجمي ما فيه من العجمي ، ومعنى القراءة بالاستفهام أنه على الإنكار منهم لذلك ، لأنه قال : ( ولو جعلناه قرآناً أَعْجَبِيّاً لقالوا ) منكرين : أقرآن أعجمي ونبي عربي ، كيف يكون هذا ، فأخبر عما لم يكن لو كان كيف يكون ، فيبين أنه لو أنزل القرآن بلسان العجم لقاتل

(١) بد. ص : « هو » وبالواو وجهه كما في : ر .

(٢) الحجّة في القراءات النسخ ٢٩١ ، وزاد المسير ٢٤٩/٧ ، وتفسير النسفي

٩٢/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٠٦ .

قريش : أقرآن أعجمي ونبي عربي ، إنكاراً منهم لذلك<sup>(١)</sup> .  
 « ٥ » قوله : ( مِنْ ثَمَرَاتِ ) قرأ نافع وابن عامر وحفص بالجمع ، لكثرة أنواع الثمرات الخارجة من غلافاتها ، والأكمام : الغلافات التي تخرج منها الثمرات ، وهو جمع كم ، وقرأ الباقون بالتوحيد ، لأن دخول « من » على « ثمرة » يدل على الكثرة ، كما تقول : هل من رجل ، فرجل عام للرجال كلهم ، لست تسأل عن رجل واحد ، فكذلك « من ثمرة » لست تريد ثمرة واحدة ، بل هو عام في جميع الثمرات ، فاستغنى بالموحد عن الجمع ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، ولأنه أخف<sup>(٢)</sup> .

« ٦ » فيها ياء إضافة قوله : ( أين شركائي ) « ٤٧ » فتحها ابن كثير .  
 قوله : ( إلى ربِّي إنِّي ) « ٥٠ » فتحها نافع وأبو عمرو ، وهو الأشهر عن قاتون .  
 ليس فيها زائدة<sup>(٣)</sup> .



(١) راجع «باب علل اختلاف القراء في اجتماع الهمزتين» ، وانظر زاد المسير ٢٦٣/٧ ، وتفسير ابن كثير ١٠٣/٤ ، وتفسير النسفي ٩٦/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٨/ب .  
 (٢) المصاحف ١١٣ ، وهجاء مصاحف أهل الأمصار ٢/ب ، وإيضاح الوقف والابتداء ٢٨٧ ، زاد المسير ٢٦٤/٧ ، وتفسير النسفي ٩٧/٤ .  
 (٣) التبصرة ١/١٦ ، والتيسير ١٩٤ ، والنشر ٣٥١/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٨/ب .



## سورة الشورى

### مكية ، وهي خمسون آية في المدني

### وثلاث وخمسون في الكوفي

« ١ » قوله : ( كَذَلِكَ يُوحَى ) قرأه ابن كثير بفتح الحاء ، على ما لم يسمّ فاعله ، فيوقف في قراءته على ( قبلك ) ، ويبدأ : ( الله العزيز ) على التبيان لما قبله ، كأنه قيل : من يوحى ؟ فيقال : الله العزيز . فالمعنى على هذه القراءة : « كذلك يوحى إليك يا محمد مثل ما أوحى إلى الأنبياء قبلك » ، وقيل : معناه « إن الله جلّ ذكره أعلمه أن هذه السورة أوحيت إلى الأنبياء قبل محمد » . و « إليك » يقوم مقام الفاعل ، أو يضرر المصدر يقوم مقام الفاعل<sup>(١)</sup> . وقرأ الباقون بكسر الحاء ، فلا يوقف إلاّ على ( الحكيم ) ، لأنهم أسندوا الفعل إلى الله جلّ ذكره ، فهو الفاعل ، فلا يوقف على الفعل دون الفاعل ، ولا على الفاعل دون نعته ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٢ » قوله : ( تكادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ ) قرأه نافع والكسائي « يكاد » بالياء ، لتذكير الجمع ، ولأن التأنيث في « السماوات » غير حقيقي ، وقد تقدم ذكر هذا وشبهه بأبين من هذا . وقرأ الباقون بالتاء ، لتأنيث لفظ السماوات . وقرأ أبو بكر وأبو عمرو « ينفطرن » بالنون والتخفيف . وقرأ الباقون بالتاء ( ١/٢١٣ ) والتشديد ، وقد تقدمت علة ذلك في آخر مريم<sup>(٣)</sup> . وقد ذكرنا « حم ، وثوثة »

(١) قوله : «أو يضرر المصدر ... الفاعل» سقط من : ص .

(٢) التبصرة ١/١٠٦ ، والتيسير ١٩٤ ، والنشر ٣٥١/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٩٢ ، وزاد المسير ٢٧٢/٧ ، وتفسير النسفي ٤٩٩/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٨/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٠٧/ب .

(٣) راجع سورة مريم ، الفقرة «٣٢ - ٣٣» .

منها ، والريح ، وينزل الغيث « وشبهه بعلمه واختياره فيما تقدّم ، فأغنى ذلك عن إعادته<sup>(١)</sup> .

« ٣ » قوله : ( ويعلم ما يفعلون ) قرأ حفص وحمره والكسائي بالتاء ، على المخاطبة ، فهي تعمّ الحاضر والغائب ، وقرأ الباقون بالياء على الغيبة ، ردّوه على ما قبله من لفظ الغيبة ، وهو قوله : ( وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ) ، ثم قال ( ويعلم ما يفعلون ) ، أي : ويعلم ما يفعل عباده ، وهو الاختيار ، لصحته في المعنى ، ولأن الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٤ » قوله : ( بما كسبت ) قرأه نافع وابن عامر بغير فاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة [ والشام ]<sup>(٣)</sup> ، ووجه ذلك أن تكون « ما » في قوله : ( وما أصابكم ) بمعنى « الذي » ، في موضع رفع بالابتداء ، فيكون قوله « بما كسبت » خبر الابتداء ، فلا يحتاج إلى فاء . وقرأ الباقون « بما » بالفاء ، وكذلك [ هي ]<sup>(٣)</sup> في جميع المصاحف إلا مصاحف أهل الشام والمدينة ، ووجه القراءة بالفاء أن تكون « ما » في قوله « وما أصابكم » ، للشرط ، والفاء جواب الشرط ، ويجوز في هذه القراءة أن تكون « ما » بمعنى « الذي » ، وتدخل الفاء في خبرها لما فيها من الإبهام الذي يشبه الشرط<sup>(٤)</sup> .

« ٥ » قوله : ( ويعلم الذين ) قرأ نافع وابن عامر بالرفع على الاستئناف ، لأن الجزاء وجوابه تمّ قبله ، فاستؤنف ما بعد ذلك وإن شئت رفعت « ويعلم » ،

(١) ص : «الإعادة» ، وراجع فواتح السور ، الفقرة «٥ - ٧» وسورة آل عمران ، «الهاء المتصلة بالفعل المجزوم» ، الفقرة «٤٥» ، وسورة البقرة ، الفقرة «٥٥ ، ٩٠» .

(٢) راجع سورة البقرة ، الفقرة «٤٤ - ٥٤» ، وانظر التيسير ١٩٥ ، وزاد المسير ٢٨٦/٧ ، وتفسير النسفي ١٠٧/٤ .

(٣) جملة لازمة من : ص ، ر .

(٤) المطاحف ٤٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٨ ، والمقنع ١٠٦ ، والنشر ٢٥٢/٢ ، وزاد المسير ٢٨٨/٧ ، وتفسير النسفي ١٠٨/٤ .

على أنه خير ابتداء محذوف تقديره : وهو يعلم الذين • وقرأ البلقون بالنصب ، على  
 الصرف ، ومعنى [ الصرف ] <sup>(١)</sup> أنه لما كان قبله شرط وجواب ، وعُطِفَ عليه  
 « ويعلم » ، لم يحسن في المعنى ، لأن علم الله واجب ، وما قبله غير واجب فلم  
 يحسن الجزم في « يعلم » على العطف على الشرط وجوابه ، لأنه <sup>(٢)</sup> يصير المعنى :  
 إن يشأ يعلم ، وهو عالم بكل شيء ، فلم يحسن العطف على الشرط وجوابه ، لأنه  
 غير واجب ، و« يعلم الذين » واجب ، ولا يُعْطَفُ واجب على غير واجب ،  
 فلفظاً امتنع العطف عليه ، على لفظه ، عطف على مصدره ، والمصدر اسم ، فلم  
 يتمكن عطف فعل على اسم ، فأضمر « أن » فيكون مع الفعل اسماً فتعطف اسماً  
 على اسم ، فانتصب الفعل بـ « أن » المضمر ، فالعطف مصروف على لفظ الشرط  
 إلى معناه ، فلذلك قيل : نُصِبَ على الصرف ، وعلى هذا أجازوا : إن تأتني  
 وتعطيني أكرمك • فنصبوا « وتعطيني » على الصرف ، لأنه صرف على العطف  
 على « تأتني » ، فعطف على مصدره ، فأضمرت « أن » لتكون مع الفعل مصدراً ،  
 فتعطف اسماً على اسم • ولو عطفت على « تأتني » لكان المعنى : إن تأتني وإن  
 تعطيني أكرمك • فيبوقوع أحد الفعلين يقع الإكرام إذا جزمت ، وعطفت على لفظ  
 « تأتني » ، ولم يرد المتكلم هذا ، إنما أراد إذا اجتمع الأمران منك وقع مني  
 الإكرام ، إن يكن منك إتيان وإعطاء أكرمك ، أي : إذا اجتمع الوجهان ( ٢١٣ / ب )  
 وقع الإكرام • والجزم معناه : إن وقع منك إتيان وإعطاء أكرمك • فالإكرام ، مع  
 العطف على اللفظ ، يكون بوقوع أحد الفعلين المجزومين ، والإكرام ، مع النصب  
 في الفعل الثاني ، يكون بوقوع الفعلين • والنصب في « ويعلم » أحب إلي ، لأن

(١) تكملة لازمة من : ر .

(٢) ب : « لا » وتصويبه من : ص . ر .

الأكثر عليه (١) .

« ٦ » قوله ( « كِبَائِرَ الْإِثْمِ » ) قرأه حمزة والكسائي بالتوحيد من غير ألف ، على [ وزن ] (٣) « فَعِيل » هنا وفي التَّعْجَم (٢) ، وقرأ الباقون « كِبَائِرَ » على جمع كبيرة .

وحجة من قرأ بالجمع أنه لما رأى الله تبارك وتعالى ضمن غفران السيئات الصغائر باجتناب الكبائر قرأ بالجمع في الكبائر ، إذ ليس باجتناب كبيرة واحدة تُغفر الصغائر ، وأيضا فإن بعده الفواحيش بالجمع ، فوجب أن تكون الكبائر بالجمع ، لينفق الشرطان واللفظان .

« ٧ » وحجة من قرأ بالتوحيد على وزن « فَعِيل » أن « فَعِيلًا » يقع بمعنى الجمع ، قال الله تبارك وتعالى : ( وَحَسِّنَ آوْثِقَ رَفِيقًا ) « النساء ٦٩ » أي : رفقاء . فهي ترجع إلى القراءة بالجمع في المعنى ، ودل على الجمع إضافته إلى الإثم ، والإثم بمعنى « الآثام » . لأنه مصدر يدل على الكثير ، فإضافة « كبير » إلى الجمع يدل على أنه جمع ، فالقراءتان بمعنى ، ولفظ الجمع أحب إلي ، لأن الجماعة عليه ، وإليه ترجع قراءة التوحيد (٤) .

« ٨ » قوله : ( أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ ) قرأ نافع برفع « يرسل » ، وإسكان الياء في « يوحى » ، وقرأ الباقون « بنصب » يرسل و « يوحى » .

(١) انظر إيضاح معنى «الصرف» ووجهه في تفسير الطبري ٢٤٧/٧ ، ومعاني القرآن ٣٣/١ ، ٢٣٥ ، وإبراز المعاني ٤٥٧ ، والبحر المحيط ١٤١/١ ، وانظر توجيه الآية في إيضاح الوقف والابتداء ٨٨١ ، والحجة في القراءات السبع ٢٩٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٩ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٠٨ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٢١/ب .

(٢) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٣) جعلها هو : (٣٢ آ) وسيأتي فيها ، بأولها .

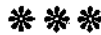
(٤) ر «القراءة بالتوحيد» ، وزاد المسير ٢٩٠/٧ ، وتفسير التنسفي ١٠٩/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٩ .

وحجة من رفع وأسكن الياء أنه استأنفَه وقطعه مِمَّا قبله ، أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره : أو هو يرسل رسولا ، ويجوز رفع « يرسل » على الحال ، على أن يجعل « إلاّ وحيا » حالا ، ويعطف عليه « أو يرسل » ، ويعطف عليه « فيوحي » .

« ٩ » وحجة من نصب أنه حملة على معنى المصدر ، لأن قوله ( إلاّ وحياً ) معناه : إلاّ أن يوحي ، فيعطف « أو يرسل » على « أن يوحي » فنصبه ، تقديره : إلاّ أن يوحي أو يرسل رسولا فيوحي ، ولا يحسن عطفه على « أن يكلمه » ، لأنه يلزم منه تغير المعنى ، لأنه يصير المعنى إلى نفي الرسل ، أو إلى نفي المرسل إليهم الرسل ، لأنه يصير التقدير : وما كان لبشر أن يرسل رسولا ، أي : أن يرسله الله رسولا ، فلا بدّ من حملة ، إذا نصبه ، على معنى وحي<sup>(١)</sup> .

« ١٠ » ليس فيها ياء إضافة .

وفيها زائدة قوله : ( الجوارر في البحر ) « ٣٢ » قرأ ابن كثير بياء في الوصل والوقف ، وقرأ نافع وأبو عمرو بياء في الوصل خاصة<sup>(٢)</sup> .



(١) زاد المسير ٢٩٧/٧ ، وتفسير النسفي ١١٢/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٩٩/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٠٨/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٢٢ .

(٢) التيسير ١٩٥ ، والنشر ٢/٣٥٢

## سورة الزخرف ، مكية وهي تسع وثمانون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ ) قرأ نافع وحمزة والكسائي بكسر « أن » ، وفتح الباقون •

وحجة من فتح أنه جعله أمراً قد كان وانقضى ، ففتح على ( ٢١٤ / أ ) أنه مفعول من أجله ، أي : من أجل أن كنتم ولأن كنتم •

« ٢ » وحجة من كسر أنه جعله أمراً منتظراً [ لم يقع <sup>(١)</sup> ] وجعل « إن » للشرط ، والشرط أمر لم يقع ، وجواب الشرط ما قبله من جملة الكلام ، ف« إن » في هذا نظيره قوله : ( أن صدّوكم عن المسجد الحرام ) « المائدة ٢ » وقد مضى شرحها بأشبع من هذا ، فهذه مثلها في علتها <sup>(٢)</sup> ، وقد تقدّم ذكر « حم ، وأمّ الكتاب ، ومهدا ، وتخرجون ، وجزءا ، ولما ، ويأيتّه الساحر ، وولد » كلّ حرف مع نظيره بحجته ، فأغنى ذلك عن إعادته <sup>(٣)</sup> •

« ٣ » قوله : ( أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ ) قرأ حفص وحمزة والكسائي بضمّ الياء ، وفتح النون ، والتشديد في الشين ، وقرأ الباقون بفتح الياء ، وإسكان النون ، مخفّفا •

وحجة من خفّف أنه بناه على الثلاثي من قولهم « نشأ الغلام ونشأت الجارية ونشأت السحابة » ، فهو فعل لا يتعدّى ، ومعنى « ينشأ » يربى •

« ٤ » وحجة من شدّد أنه بناه على الرباعي بتضعيف العين على نشأ ينشئ ،

(١) تكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٢) راجع سورة المائدة ، الفقرة « ٢ - ٣ » •

(٣) راجع الأحرف المذكورة على ترتيبها في «باب علل إمالة فواتح السور» الفقرة « ٥ - ٧ » ، وسورة النساء ، الفقرة « ١٠ - ١٣ » ، وسورة طه ، الفقرة « ٩ - ١٠ » ، وسورة الأعراف ، الفقرة « ٣ - ٥ » ، وسورة البقرة ، الفقرة « ٤١ » ، وسورة هود ، الفقرة « ٢٧ - ٣٠ » ، وسورة النور ، الفقرة « ١٠ - ١٣ » ، وسورة مريم ، الفقرة « ٢٩ - ٣١ » •

مثل قَتَلَ يقتل ، وهو يتعدى في الأصل ، لكنه عدّاه إلى المضمر الذي قام مقام الفاعل ، معناه : أو من يربى في الحلية ، أي : في الحكي ، يعني النساء ، جعلوهن أولاد الله ، تعالى الله عن ذلك . فللعنى : أ جعلتم من يربى في الحكي ، وهو لا يبين في الخصام بنات الله ، لأنهم جعلوا الملائكة بنات الله<sup>(١)</sup> ، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ، وهو قوله تعالى : ( وجعلوا له من عباده جزءاً ) « ١٥ » ، وهو قوله : ( ويجعلون لله ما يكرهون ) « النحل ٦٢ » ، كانوا يكرهون البنات لأنفسهم . والتخفيف أحب إليّ ، لأن الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٥ » قوله : ( الذين هم عبادة الرحمن ) قرأه الكوفيون وأبو عمرو « عباد » جمع « عبد » ، وقرأ الباقون « عند » على أنه ظرف .  
وحجة من جعله ظرفاً إجماعهم على قوله : ( ومن عندّه لا يستكبرون ) « الأنبياء ١٩ » وقوله : ( إنّ الذين عند ربك لا يستكبرون ) « الأعراف ٢٠٦ » . فهذا<sup>(٣)</sup> كله يتراد به الملائكة ، وفي هذه القراءة دلالة على شرف منزلتهم ، وجلالة قدرهم ، وفضلهم على الآدميين .

« ٦ » وحجة من جعله جمع « عبد » قوله : ( بل عباده مكرمون ) « الأنبياء ٢٦ » ، يعني الملائكة ، وفيه التسوية بين الآدميين والملائكة في أن كلا عباد الله . و « عند » في هذا ليس يتراد به قرب المسافة ، لأن الله في كل مكان يعلوه ، كما قال : ( وهو معكم أين ما كنتم ) « الحديد ٤ » ، ولكن معنى « عند » الرفعة في الدرجة والشرف في الحال ، ومن جعله جمع « عبد » دلّ بذلك

(١) قوله : « تعالى الله عن ذلك ... بنات الله » سقط من : ص .

(٢) التبصرة ١٠٦/ب ، والتيسير ١٩٦ ، والنشر ٣٥٣/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٢٩٤ ، وزاد المسير ٣٠٦/٧ ، وتفسير غريب القرآن ٣٩٧ ، وتفسير ابن كثير ١٢٥/٤ ، وتفسير النسفي ١١٥/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/٩٩ - ١/١٠٠ .

(٣) ب ، ر : « فهو » ورجحت ما في : ص .

على نفي قول مَنْ جعل الملائكة بنات الله ، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ، لأنه يخبر أنهم عباده ، والولد لا يكون عبد أبيه ، فهي قراءة تدلّ على تكذيب من ادعى ذلك ، وردّاً لِقوله ، فالقراءتان متكافئتان صحيحتا المعنى (١) .

« ٧ » قوله ( ٢١٤ / ب ) ( أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ ) قرأه نافع بهمزة ، بعدها واو خفيفة الضمة ، وأصلها أن تكون همزة مخففة بين الهمزة والواو ، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة ، بعدها شين مفتوحة .

وحجة من قرأ بهمزتين والثانية مخففة أنه أدخل همزة الاستفهام التي معناها التوبيخ والتقرير على فعل [ ما ] (٢) لم يسمّ فاعله رباعي ، كأنهم وبّخوا حين ادعوا ما لم يشهدوا ، والشهادة في هذا المعنى الحضور ، والمعنى : هل أحضروا خلق الله الملائكة إناثا حتى (٣) ادّعوا ذلك وقالوه .

« ٨ » وحجة من قرأ بهمزة واحدة أنه حملة على أنه فعل ثلاثي ، دخلت عليه همزة الاستفهام الذي معناه (٤) التوبيخ والتقرير ، فالقراءة الأولى تعدى الفعل فيها إلى مفعولين ، لأنه رباعي ، نقل بالهمزة من الثلاثي ، والنقل بالهمزة يزيد في المفعولين واحداً أبداً كالتضعيف ، فالمفعولان : أحدهما المضمر في الفعل ، الذي قام مقام الفاعل ، والثاني « خلقهم » والقراءة الثانية تعدى الفعل فيها إلى مفعول ، لأنه ثلاثي ، غير منقول ، وهو « خلقهم » . ولم يدخل قالون بين الهمزتين ألفا ، ولا يمدّ في هذا على أصله في « أَوْ لَقِيَ وَأَوْ نَزَلَ » ، لأنه فعل لم يجمع عليه أنه رباعي ، كما أجمع في « ألقى وأنزل » . فجعل ترك إدخال الألف فيه دلالة على الاختلاف فيه ، وأنه (٥) ثلاثي في الأصل مع روايته ذلك عند نافع (٦) .

(١) زاد المسير ٣٠٧/٧ ، والمختار في معاني قراءات اهل الأمصار ١/١٠٠ .

(٢) تكملة موضحة من : ر .

(٣) في النسخ الثلاث « حين » وكذلك في نسخة الأسكوريال ، فصوبتها .

(٤) ب : « معناها » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٥) ب : « واني » وتصويبه من : ص ، ر .

(٦) حجاج « باب علل اختلاف القراء في اجتماع الهمزتين » .



« ٩ » قوله : ( قال أَوْ لَوْ جِئْتُمْ ) قرأه حفص وابن عامر « قال »  
 بألف على الخبر ، وقرأ الباقر « قل » بغير ألف على الأمر •  
 وحجة من قرأ على الخبر أنه جعله خبراً عن قول « النذير » المتقدّم الذِّكْر  
 في قوله : ( وما أرسلنا في قريةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ ) « ٢٣ » ، أي : قال لهم النذير :  
 أو لو جئْتكم • ثم أخبر الله جلّ ذكره بجوابهم للنذير ، فقال عنهم : ( قالوا إنا  
 بما أرسلتكم به كافرون ) ، و « النذير » بمعنى الجماعة ، فلذلك قالوا : إنا  
 بما أرسلتكم به كافرون •

« ١٠ » وحجة من قرأ على الأمر أنه حمّله على أنه أمر من الله للنذير ، ليقول  
 لهم ذلك ، يحتج به عليهم ، فهو حكاية عن الحال التي جرت من أمر الله جلّ ذكره  
 للنذير فأخبرنا الله [ أنه ] <sup>(١)</sup> أمر للنذير ، فقال له : قل لهم أولو جئْتكم ، وأخبرنا  
 الله بما أجابوا به النذير في قوله ( إنا بما أرسلتكم به كافرون ) • والاختيار  
 « قل » لأن الجماعة عليه <sup>(٢)</sup> •

« ١١ » قوله : ( لِيُوتِيَهُمْ سَقْفًا ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بالتوحيد ،  
 على معنى أن لكل بيت سقفاً ، ولأن الواحد يدلّ على الجمع ، ولأن لفظ « البيوت »  
 يدلّ على <sup>(٣)</sup> أن لكل بيت سقفاً • وقرأ الباقر بالجمع على لفظ « البيوت » ،  
 لأن لكل بيت سقفاً ، فجمع على اللفظ والمعنى ، وهو الاختيار ، لصحة معناه ، ولأن  
 الجماعة عليه <sup>(٤)</sup> •

« ١٢ » قوله : ( حتّى إذا جاءنا ) قرأه الحرميان وأبو بكر وابن عامر على

(١) تكلمة لازمة من : ص ، ر وعبارة ص هكذا : فأخبر أنه ، وعبارة «ر» هكذا  
 فأخبرنا أنه .

(٢) زاد المسير ٣٠٨/٧ ، وتفسير ابن كثير ١٢٦/٤ ، وتفسير النسفي  
 ١١٧/٤

(٣) قوله : « أن لكل بيت ... على » سقط من : ص ، بسبب انتقال النظر .

(٤) الحجّة في القراءات السبع ٢٩٤ - ٢٩٥ ، وزاد المسير ٣١٣/٧ ، وتفسير  
 النسفي ١١٨/٤ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٢٢/ب .

( ٢١٥/أ ) التثنية على أن المراد به الإنسان وشيطانه وهو قرينه ، لتقدم ذكرهما في قوله : ( ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين ) « ٣٦ » ، فأخبر عنهما بالمجيء إلى المحشر ، يعني الكافر وقرينه • وقرأ الباقون « جاءنا » بالتوحيد ، ردوه على قوله : ( قال ياليت بيني وبينك بُعد المشركين ) ، فحمل « جاءنا » على « قال » ، ووحدهما جميعاً ، يريد بذلك « الكافر » ، وهو « من » في قوله : ( ومن يعش ) ، وهو الضمير في « يعش » • وفي « له » ، وأتى بلفظ الجمع<sup>(١)</sup> في قوله : ( وإِنَّهُمْ لَيَصِدُّونَهُمْ ) « ٣٧ » حملاً على معنى « من » ، وأتى التوحيد في « يعش » وفي « له » حملاً على لفظ « من »<sup>(٢)</sup> •

« ١٣ » قوله : ( أسورة ) قرأ حفص على وزن « أفعلة » ، وقرأ الباقون على وزن « أفاعلة » •

وحجة من قرأ على وزن « أفعلة » أنه جعله على جمع « سوار » كحمار وأحمرة •

« ١٤ » وحجة من قرأه على وزن « أفاعلة » أنه جعله جمع « أساور » • حكى أبو زيد « إسوار المرأة » و « وسوارها » ، وكان القياس في جمع « إسوار » « أساور » ، كإعصار وأعاصير ، ولكن جعلت الهاء بدلا من الياء ، وحذفت الياء كما جعلوا الهاء بدلا من الياء في « زنادقة » ، ويجوز أن يكون « أساور » جمع « أسورة » كأسقية وأساقية ، ودخلت الهاء كما دخلت في قشعَم وقشاعنة ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٣)</sup> •

(١) ب : « وأتى لفظ الجميع » ، ص : « وأتى لفظ الجمع » وتوجيهه من : ر •  
 (٢) الحجة في القراءات السبع ٢٩٥ ، وزاد المسير ٣١٦/٧ ، وتفسير ابن كثير ١٢٨/٤ ، وتفسير النسفي ١١٩/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٠/أ-ب •  
 (٣) التيسير ١٩٧ ، والنشر ٣٥٤/٢ ، وزاد المسير ٣٢١/٧ ، وتفسير النسفي ١٢١/٤

« ١٥ » قوله : ( سَلَفًا وَمَثَلًا ) قرأه حمزة والكسائي بضم السين واللام ، وقرأ الباقون بفتحهما .

وحجة من ضم أنه جعله جمعا لسلف ، كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ وَوَتْنٍ وَوَتْنٍ يَهُوهُ كثير . وقيل : هو [ جمع ]<sup>(١)</sup> لسليف ، كَرغيفٍ وَرغف ، وهو كثير أيضا ، و « السليف » المتقدم ، والعرب تقول : مضى مَنًا سالف وسلف وسليف . وقيل : السليف جمع سالف ، نادر ، وسلف جمع سليف ، كَرغيفٍ وَرغف ، فهو جمع الجمع .

« ١٦ » وحجة من فتح أنه حملة على بناء يقع للكثرة في الجمع ، جعله جمع سالف ، كخادمٍ وَخدمٍ وَغائبٍ وَغَيْبٍ ، فالقراءتان بمعنى واحد<sup>(٢)</sup> .  
« ١٧ » قوله : ( يَصِيدُونَ ) قرأه نافع وابن عامر والكسائي بضم الصاد ، وقرأ الباقون بالكسر .

وحجة من ضم أنه على معنى « يعدلون ويعرضون عما جئتم به » فالمعنى : إذا قومك من أجل المثل يعدلون عما جئتم به .

« ١٨ » وحجة من قرأ بالكسر أنه على معنى « يضحجون » ، وقيل : معناه يضحكون ، أي : يضحكون من ضرب المثل بعيسى . ف « من » متعلقة بـ « يصدون » في هذه القراءة وقيل : هي متعلقة في القراءة الأخرى بأول الكلام . وقيل : إنهما لغتان بمعنى « يضحجون »<sup>(٣)</sup> .

« ١٩ » قوله : ( أَأَلْهَيْتُنَا خَيْرًا أَمْ هُوَ ) قرأه الكوفيون بهمزتين محققتين بعدهما ألف ، وقرأ الباقون بهمزة واحدة بعدها مكددة ، في تقدير همزة بين بين ، بعدهما ألف ( ٢١٥ / ب ) .

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) التبصرة ١/١٠٧ ، وتفسير غريب القرآن ٣٩٩ ، وزاد المسير ٧/٣٢٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٠/ب .

(٣) ص : « يضحكون » ، انظر زاد المسير ٧/٣٢٤ ، وتفسير غريب القرآن ٤٠٠ ، وتفسير ابن كثير ٤/١٣١ ، وتفسير النسفي ٤/١٢٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٠١ .

وحجة من قرأ بهمزتين أنه أتى به على الأصل ، لأن أصله ثلاث همزات : همزة الاستفهام مفتوحة ، وهمزة للجمع مفتوحة ، لأنه جمع « إله » على « آلهة » ، على « فعال » و « أفعله » ، كحمار وأحمره ، وبعد ذلك همزة ساكنة هي فاء الفعل ، وهي همزة « أكله » ، سكنت في الجمع ، وصارت ثانية بعد ألف « أفعله » ، فحَقَّقُوا<sup>(١)</sup> الهمزتين على الأصل ، وأبدلوا من الثالثة الساكنة ألفا ، واستخف الجمع بين همزتين محققتين في كلمة ، لأن الأولى زائدة دخلت قبل أن لم تكن ، فكأنهما من كلمة أخرى .

« ٢٠ » وحجة من قرأ بهمزة واحدة ومدّة مطوّلة أنه لما اجتمع له همزتان محققتان في كلمة ثقل ذلك لثقل الهمزة وبعدها وتوالي ثلاث همزات ، فحَقَّقَ الأولى إذ لا سبيل إلى تخفيف الهمزة أولاً ثم خَفَّفَ الثانية بين الهمزة والألف وأبقى الثالثة الساكنة على لفظها على البدل ، وقد تقدّمت علل هذا الضعف من الهمز وغيره ، ولا يجوز أن يتأوّل لأحد من القراء الذين خَفَّفُوا الثانية أنه أدخل بين الهمزتين بعد التخفيف ألفا كما فعل ذلك في « أنذرتهم » وشبهه في قراءة أبي عمرو وقالون وهشام لأن هذا أصله ثلاث همزات ، فلو أدخلت ألفا لاجتمع ثلاث ألفات لأن همزة بين بين كألف ، وتدخل ألفا قبلها ، وبعد همزة بين بين ألف بدل من الهمزة الساكنة ، فتجتمع ثلاث ألفات ، والهمزة الأولى المُخَفَّفَةُ كألف ، فيجتمع ما يقدر بأربع ألفات ، وذلك غير موجود في كلام [ العرب ]<sup>(٢)</sup> ، وهو ثقيل ، وهو مما لا يُقَدَّر على اللفظ به . وكذلك العلة في منع إدخال الألف بين الهمزتين في « آمنتم به ، وآمنتم له » في الثلاثة المواضع المذكورة في الأعراف<sup>(٣)</sup> .

(١) ب : « فحَقَّفُوا » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) منكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) راجع « علل اختلاف القراء في اجتماع همزتين » ، وسورة الأعراف ، الفقرة

(٣٤) ، وانظر الحجة في القراءات السبع ٢٩٦

« ٢١ » قوله : ( تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ ) قرأ نافع وابن عامر وحفص بالهاء على الأصل لأنها تعود على الموصول ، وهو « ما » بمعنى « الذي » ، ولأنه بالهاء في مصاحف المدينة والشام ، فاتبعوا الخط . وقرأ الباقون بغير هاء ، حذفوها لطول الاسم استخفافا ، وقد أجمعوا على الحذف في قوله : ( أهذا الذي بعثه الله رسولا ) « الفرقان ٤١ » ، وعلى الحذف في قوله : ( على عباده الذين اصطفى الله ) « النسل ٥٩ » أي : اصطفاهم ، وعلى الحذف [ في قوله ] (١) ( إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ ) « الدخان ٤٢ » ، أي : رحمه الله ، فهو كثير في كلام العرب ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه (٢) .

« ٢٢ » قوله : ( وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ) قرأه ابن كثير وحمزة والكسائي بالياء ، ردّوه على لفظ الغيبة التي قبله ، وهو قوله : ( فَذَرَهُمْ يَخوضُوا وَيَلْعَبُوا ) « ٨٣ » ، وقرأ الباقون بالتاء على المخاطبة ، على معنى : قل لهم يا محمد : إلى الله ترجعون . ويجوز أن يراد به الغيب والمخاطبون ، فيغلب الخطاب ( ٢١٦ / أ ) على الغيبة ، والتاء الاختيار لأن التاء تشتمل على المعنيين (٣) .

« ٢٣ » قوله : ( وَقِيلِهِ يَا رَبِّ ) قرأه عاصم وحمزة « وقيله » بالخفض ، وقرأ الباقون بالنصب .

وحجة من قرأ بالنصب أنه ينصب « قيله » على أحد خمسة أوجه : الأول أنه معطوف على مفعول « يكتبون » المحذوف ، تقديره : ورسلنا لديهم يكتبون ذلك وقيله ، أي : يكتبون قيله يا رب ، والوجه الثاني أن يكون معطوفا على مفعول « تعلمون » المحذوف ، تقديره : إلا من شهد بالحق وهم يعلمون الحق

(١) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٢) المصاحف ٤٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٨ ، والمقنع ١٠٧ ، وزاد

المسير ٣٢٨/٧

(٣) راجع نظيره في سورة البقرة ، الفقرة « ١٢٨ » ، وانظر الحجة في القراءات

السبع ٢٩٧ ، وتفسير ابن كثير ٤/١٣٤ ، وتفسير النسفي ٤/١٢٤

وقيله ، أي : يعلمون قبله يارب . والوجه الثالث أن يكون معطوفا على قوله : ( سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ) « ٨٠ » ، أي : نسمع سرهم ونجواهم ونسمع قبله يارب . والوجه الرابع أن يكون معطوفا على موضع الساعة ، في قوله : ( وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ) « ٨٥ » لأن معناه : ويعلم الساعة ويعلم قبله . والوجه الخامس أن ينتصب على المصدر كأنه قال : ويقول قبله .

« ٢٤ » وحجة من خفضه أنه على لفظ الساعة ، أي : وعنده علم الساعة ، وعلم قبله يارب ، أي : ويعلم وقت قيام الساعة ، ويعلم قوله وتضرعه . والنصب الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، ولتسكينه ، وكثرة وجوهه<sup>(١)</sup> .

« ٢٥ » قوله : ( فسوف يعلمون ) قرأه نافع وابن عامر بالناء على الخطاب ، ويقوي ذلك ظهور لفظ « قل » قبله ، والتقدير : قل لهم يا محمد : سلام فسوف تعلمون . وقرأ الباقون بالياء على لفظ الغيبة ، لأن قبله : ( فاصفح عنهم ) ، وهو الاختيار ، لمساكلته ما قبله ، ولأن الأكثر عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٢٦ » فيها ياء إضافة قوله : ( من تحتي أفلا ) « ٥١ » قرأها نافع وأبو عمرو والبزري بالفتح .

والثانية قوله : ( يا عباد لا خوف ) « ٦٨ » قرأها أبو بكر<sup>(٣)</sup> بالفتح ، ويقف بالياء ، وأسكنها نافع وأبو عمرو وابن عامر ، ويقفون بالياء . وحذفها الباقون في الوصل والوقف .

فيها زائدة قوله : ( واتبعون ) « ٦١ » أثبتها أبو عمرو في الوصل خاصة<sup>(٤)</sup> .

(١) إيضاح الوقف والابتداء ٨٨٦ ، وزاد المسير ٣٣٤/٧ ، وتفسير القرطبي ١٢٣/١٦ وتفسير ابن كثير ١٣٧/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٠٩/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٢٣ .

(٢) زاد المسير ٣٢٥/٧ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠١/ب .

(٣) قوله : « بالفتح والثانية ... بكر » سقط من : ص ، بسبب انتقال النظر .

(٤) التبصرة ١/١٠٧ ، والتيسير ١٩٧ ، والنشر ٢٥٤/٢

## سورة الدخان ، مكيّة وهي ست وخمسون آية في المدني ، وتسع في الكوفي

« ١ » قوله : ( رَبِّ السَّمَاوَاتِ ) قرأه الكوفيون بخفض « ربّ » على البدل من « ربك » المتقدم ، وقرأ الباكون بالرفع على الابتداء ، قطعوه ميّاً قبله ، وخبره الجملة التي بعده ، قوله : ( لا إله إلاّ هو ) « ٨ » ، ويجوز رفعه على إضمار مبتدأ ، أي : هو ربّ السَّمَاوَاتِ ، وهو الاختيار ، لأن فيه معنى التأكيد ، وعليه الأكثر (١) .

« ٢ » قوله : ( يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ) قرأه ابن كثير وحفص بالياء ، ردّاه إلى تذكير الطعام ، جعلاً « الغلي » للطعام ، فهو الفاعل . وقرأ الباكون بالتاء ، على أنهم حملوه على تأنيث « الشجرة » ، فجعلوا « الغلي » للشجرة ، فهي ( ٢١٦/ب ) الفاعلة . والمعنى في القراءتين واحد . لأن « الشجرة » هي « الطعام » ، فالطعام هو الشجرة ، ولا يجوز حمل التذكير في « يغلي » على « المهل » ، لأن « المهل » إنما ذكّر للتشبيه ، فليس هو الذي يغلي (٢) .

« ٣ » قوله : ( فَاعْتَلَوْهُ ) قرأه الحرميان وابن عامر بضمّ التاء ، وقرأ الباكون بالكسر ، وهما لفتان « عتل يعتل ويعتل » مثل « عكف يعكف ويكف » ، وحشر يحشر ويحشر » ، ومعناه : فردّوه بعنف (٣) .

« ٤ » قوله : ( ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ ) قرأه الكسائي بفتح الهمزة ، وقرأ الباكون بالكسر .

(١) التبصرة ١٠٧/ب ، والتيسير ١٩٨ ، والنشر ٢/٣٥٥ ، والحجة في القراءات السبع ٢٩٧ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٨٨ ، وتفسير القرطبي ٢٦/١٤٩ ، وزاد المسير ٧/٣٣٨ ، وتفسير النسفي ٤/١٢٧ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠١/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢١٠/ب .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٢٩٨ ، وزاد المسير ٧/٣٤٩ ، وتفهيم النسفي

١٣١/٤

(٣) له نظير في سورة الأعراف ، الفقرة « ٣٦ » .

وحجة من كسر الهمزة أنه إجراء على الحكاية عما كان يقول في الدنيا .  
 والمعنى : « إنك أنت العزيز الكريم في زعمك فيما كنت تقول في الدنيا » .  
 فجرى الخبر على ما كان يقول هو في الدنيا ، ويصف نفسه به ، أو على ما كان يوصف  
 به في الدنيا . والمخاطب بهذا هو أبو جهل<sup>(١)</sup> ، روي أنه كان يقول : أنا أعز أهل  
 الوادي وأمنعهم ، فجاء التنزيل على حكاية ما كان يقول في الدنيا ، ويقال له .  
 « ٥ » وحجة من فتح أنه قدّر حرف الجر مع « أن » ففتحها به ،  
 والتقدير : ذق بأنك أو لأنك [ أنت ]<sup>(٢)</sup> العزيز عند نفسك . وقيل : هو تعريض ،  
 ومعناه الدليل المهيمن<sup>(٣)</sup> .

« ٦ » قوله : ( في مقام أمين ) قرأه نافع وابن عامر بضم الميم ، على أنه  
 اسم المكان من « أقام » ، أو يكون مصدرا على تقدير حذف مضاف ، تقديره :  
 في موضع إقامة ، وقرأ الباقون بالفتح ، جعلوه اسم مكان من « قام » ، كأنه اسم  
 للمجلس أو للشهد ، كما قال : ( في مقعد صدق ) « القمر ٥٥ » وصفته  
 بالأمن يدلّ على أنه اسم مكان ، لأنه المصدر لا يوصف بذلك ، لأنه اسم الفعل<sup>(٤)</sup> .  
 « ٧ » فيها ياء إضافة قوله : ( إني آتيكم ) « ١٩ » قرأها الحرميان  
 وأبو عمرو بالفتح .

(١) أبو جهل لقبه ، واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة ، وكنيته أبو الحكم ،  
 قتل يوم بدر ، ترجم في الاشتقاق ١٤٨ ، ٤١٦ ، وجوامع السيرة ١٤٨ ، وجمهرة  
 أنساب العرب ١٤٥ ، ٣٥٩ .

(٢) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٣) إيضاح الوقف والابتداء ٨٨٩ ، وزاد المسير ٣٥٠/٧ ، وتفسير القرطبي  
 ١٥١/١٦ ، وتفسير النسفي ١٣٢/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار  
 ١/١٠٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢١١/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب  
 ٦٢٣/ب .

(٤) راجع نظيره في سورة مريم ، الفقرة « ٢٥ - ٢٦ » .



قوله : ( لي فاعتزلون ) « ٢١ » قرأها ورش وحده بالفتح .

فيها زائدتان : ( أن تَرَجُمُونَ ) « ٢٠ » ، ( فاعتزلونِ ) « ٢١ » قرأهما ورش وحده ياء في الوصل خاصة<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

(١) التبصرة ١٠٧/ب ، والتيسير ١٩٨ ، والنشر ٣٥٥/٢ ، والختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٢/ب .

## سورة الجائية ، مكيّة

## وهي ست وثلاثون آية في المدني وسبع وثلاثون في الكوفي

« ١ » قوله : ( مِنْ دَابَّةِ آيَاتٍ ، وتصريفِ الرِّيحِ آيَاتٍ ) قرأهما حمزة والكسائي بكسر التاء ، وقرأ الباقون بالرفع •

وحجة من رفع أنه عطفه على موضع « إن » وما عملت فيه ، وموضع « إن » وما عملت فيه رفع بالابتداء ، ويجوز الرفع على الاستئناف بعطف جملة على جملة ، ويجوز رفع « آيات » بالظرف ، وهو مذهب الأخفش ، والرفع الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، وليسلم القارئ بذلك من تأويل العطف على عاملين ، وذلك مكروه قبيح في العربية عند البصريين •

« ٢ » وحجة من كسر التاء أنه حمله على العطف على اسم « إن » على تقدير حذف « في » من قوله : ( واختلاف ) ، لتقدم ذكرها في قوله : ( إن في السماوات ) « ٣ » ، وفي قوله : ( وفي خلقكم ) ( ٢١٧/أ ) فيسلم<sup>(١)</sup> الكلام إذا أضمرت « في » من العطف على عاملين ، وهما « ان وفي وتلك » ، أي : تجعل « آيات » الثاني والثالث مكررة لتأكيد<sup>(٢)</sup> الأول ، لما طال الكلام كررت للتأكيد ، ويجعل « اختلاف الليل » معطوفا على « في خلق السماوات » ، فيخرج من العطف على عاملين<sup>(٣)</sup> •

« ٣ » قوله : ( وآياته يؤمنون ) قرأه ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي بالتاء على الخطاب ، على معنى : قل لهم يا محمد فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون أيها الكافرون • ويجوز أن ترده على الخطاب الذي قبله ، في قوله :

(١) ب ، ص : « فسلم » وتوجيهه من : ر •

(٢) ب : « للتأكيد » وتوجيهه من : ص ، ر •

(٣) - التبصرة ١٠٧/ب ، والتيسير ١٩٨ ، والنشر ٣٥٦/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٩٠ ، وتفسير القرطبي ١٥٧/١٦ ، وتفسير النسفي ١٣٣/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/١١٢ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٢٤ •

( وفي خَلَقِكُمْ وما يَبْثُ )<sup>(١)</sup> ، وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على لفظ الغيبة التي قبله ، وهو قوله تعالى : ( لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ) و ( لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ) « ٥ » ، وهو الاختيار لأنه أقرب إليه<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدّم ذكر « حم » وذكر « من رجز أليم » وشبهه<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( لِيَجْزِيَ قَوْمًا ) قرأه ابن عامر وحمزة والكسائي بالنون ، على معنى الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه بالجزاء ، فهو المجازي كلاًّ بعسله . وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على ذكر اسم الله المتقدّم في قوله : ( لا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ ) ثم قال : ( لِيَجْزِيَ قَوْمًا ) ، أي : ليجزي الله قوماً ، وهو الاختيار ، لقرب الاسم منه ، ولأنه أيضاً إخبار عن الله جلّ ذكره بالجزاء كالأول<sup>(٤)</sup> .

« ٥ » قوله : ( سَوَاءٌ مَّحْيَاهُمْ ) قرأ حفص وحمزة والكسائي بالنصب ، وقرأ الباقون بالرفع .

وحجة من نصب أنه جعله مصدراً في موضع اسم الفاعل ، فهو في موضع « مستو » ، ونصبه من ثلاثة أوجه : أحدهما أن تجعل « محياهم ومماتهم » بدلا من الضمير في « نجعلهم » فينصب « سواء » على أنه مفعول ثانٍ بـ « نجعل » على تقدير : أن نجعل محياهم ومماتهم سواء ، إلا أنه يلزم نصب « مماتهم » ، ولم يقرأ به أحد . والوجه الثاني أن تنصب « سواء » على أنه مفعول ثانٍ بـ « جعل » ، وتجعل محياهم ومماتهم ظرفين ، والتقدير : أن نجعلهم سواء

(١) قوله : « ويجوز أن ترده ... يبت » سقط من : ر .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٢٩٩ ، وتفسير النسفي ١٣٤/٤

(٣) راجع الحرفين أولهما في « إمالة فواتح السور » ، الفقرة « ٥ - ٧ » ، وسورة سبأ ، الفقرة « ٣ » .

(٤) زاد المسير ٣٥٩/٧ ، وتفسير النسفي ١٣٥/٤ ، والمختار في معاني قراءات

أهل الأمصار ١٠٢/ب .

[ في ]<sup>(١)</sup> محياهم ومماتهم ، لكن يلزم نصب « مماتهم » ولم يقرأ به أحد .  
والوجه الثالث ، وعليه يعتمد في رفع « مماتهم » أن تنصب « سواء » على الحال  
من المضمر في « نجعلهم » ، وترفع « محياهم ومماتهم » بـ « سواء » ، ويكون  
المفعول الثاني لـ « جعل » الكاف في قوله ( كالذين ) ، ويكون الضمير في  
« محياهم ومماتهم » يعود على الكفار والمؤمنين الذين تقدم ذكرهم على قراءة من  
نصب « سواء » ، ويكون الضميران عائدين على الكفار خاصة في قراءة من  
رفع « سواء » .

« ٦ » وحجة من رفع أنه لما كان « سواء » ليس باسم فاعل لم يُجره  
على ما قبله ، فرفعه على أنه خبر ابتداء مقدّم ، والتقدير : محياهم ومماتهم سواء ،  
أي : سواء في البعد من رحمة الله ، والضميران للكفار ، وهو الاختيار ، لأنه اسم ،  
ليس باسم فاعل ، ولأن الأكثر على الرفع<sup>(٢)</sup> .

« ٧ » قوله : ( على بصره ( ٢١٧/ب ) غشاوة ) قرأه حمزة والكسائي  
بفتح العين من غير ألف ، على وزن « فَعْلَة » ، وقرأ الباقون بكسر العين وبألف ،  
وهما لغتان ، وهي الغطاء<sup>(٣)</sup> ، وقد تقدم ذكر « يخرجون » في الأعراف<sup>(٤)</sup> .

« ٨ » قوله : ( والساعة لا ريبَ فيها ) قرأ حمزة بالنصب على العطف على  
اسم « إن » ، فهو ظاهر اللفظ ، وقرأ الباقون بالرفع على العطف ، على موضع  
« إن » واسمها ، وموضع ذلك رفع على الابتداء والخبر ، ويجوز الرفع على القطع  
من الأول ، تجعله جملة مستأنفة من ابتداء وخبر ، ويجوز أن ترفع على أن تعطفه  
على الضمير المرفوع في « حق » ، لكن الأحسن أن تؤكد بإظهاره قبل العطف

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) تفسير الطبري ٤٨٦/٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٨٩١ ، وزاد المسير  
٣٦١/٧ ، وتفسير القرطبي ١٦٥/١٦ ، وتفسير النسفي ١٣٦/٤ ، وكتاب سيبويه  
٢٧٢/١ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢١٣/ب .

(٣) تفسير النسفي ١٣٧/٤ ، وأدب الكاتب ٤٦٢

(٤) راجع سورة الأعراف ، الفقرة «٣» .

عليه ، فتقول : حق هو والساعة ، كما قال : ( إته يَراكم هو وقبيته )  
 « الأعراف ٢٧ » فعطف على الضمير المرفوع في « يراكم » بعد أن أكدته  
 بـ « هو » (١) .

وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة .



(١) التيسير ١٩٩ ، وزاد المسير ٣٦٦/٧ ، وتفسير السفي ١٣٨/٤ ،  
 وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢١٤ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٢٤/ب .

## سورة الأحقاف ، مكية وهي أربع وثلاثون في المدني ، وخمس في الكوفي

« ١ » قوله : ( لِيُنذِرَ الَّذِينَ ) قرأه نافع وابن عامر والبزّي بالتاء ، على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ، كما قال : ( إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ) « الرعد ٧ » ، وقال : ( لِيُنذِرَ بِهِ ) « الأعراف ٢ » ، وقال : ( قُلْ إِنَّمَا أَنْذَرْتُكُمْ ) « الأنبياء ٤٥ » ، وقرأ الباقون بالياء ، ردّوه على الغيبة ، أي : لِيُنذِرَ بِهِ مُحَمَّدٌ ، وكلا القراءتين بمعنى ، فرجع<sup>(١)</sup> الإنذار إلى محمد صلى الله عليه وسلم لتقدّم ذكره في قوله : ( وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ) « ٩ » ، وقوله : ( قُلْ أَرَأَيْتُمْ ) « ١٠ » ونحوه ، والتاء أحبّ إليّ ، لأن الأكثر عليه ، ولأن محمداً صلى الله عليه وسلم مخاطب بالقرآن ، ويجوز ردّ الياء على الكتاب لتقدّم ذكره في قوله : ( وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ) ، كما قال : ( لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّمَّنْ لَدُنْهُ ) « الكهف ٢ » ، يريد به الكتاب المتقدم الذكر<sup>(٢)</sup> في قوله « أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ »<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » قوله : ( بِالْيَدِيهِ إِحْسَانًا ) قرأه الكوفيون « إِحْسَانًا » على وزن « إفعالاً » مثل « إكرام » ، وقرأ الباقون « حسناً » على وزن « فَعْلٌ » مثل « قَتْلٌ » .

وحجة من قرأ على وزن « إفعال » أنه جعله مصدرًا لـ « أحسن » على تقدير : أن يحسن إليهما إحسانًا .

« ٣ » وحجة من قرأ على « فَعْلٌ » أنه على تقدير حذف مضاف وحذف

(١) ب : « يرجع » ورجحت مافي : ص ، ر .

(٢) ب : « الذي » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) التبصرة ١/١٠٨ ، والتيسير ١٩٩ ، والنشر ٢/٣٥٦ ، والحجة في القراءات السبع ٣٠٠ ، وزاد المسير ٧/٣٧٦ ، وتفسير القرطبي ١٦/١٩١ ، وتفسير النسفي ٤/١٤٢

موصوف ، تقديره : ووصينا الإنسان بوالديه أمرا ذا حُسن ، أي : ليأت الحسن في أمرهما ، فحذف المنهوت ، وقام النعت مقامه وهو « ذا » ، ثم حذف المضاف وقام للمضاف إليه مقامه ، وهو حسن ، ذكر هذا في سورة البقرة بأشبع من هذا ، والاختيار « حُسن » على وزن « فَعْلٌ » ، لأن الأكثر عليه ، والقراءة الأخرى حسنة لقلّة الإضمار والحذف فيها<sup>(١)</sup> .

« ٤ » : ( كَرِهَآ ) قرأه الكوفيون وابن ذكوان بالضمّ في الكاف ، وقرأ الباقون بالفتح ، وهما لغتان ، وقد تقدّم ذكر هذا في النساء بأشبع من هذا<sup>(٢)</sup> .

« ٥ » قوله : ( تَتَقَبَّلُ - وَتَجَاوِزُ ) قرأ ذلك حفص وحزمة ( ٢١٨ / أ ) والكسائي بالنون فيهما ، وهي مفتوحة ، وبنصب « أحسن » ، وقرأ الباقون بياء مضمومة فيهما ، ورفع « أحسن » .

وحجة من قرأ بالنون أنه حمله على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه بالتقبل والمجازاة ، وحسن ذلك ، لأن قبله إخبارا<sup>(٣)</sup> عن الله جلّ ذكره عن نفسه في قوله ( وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ ) ، ونصب « أحسن » بوقوع « يتقبل » عليه .

« ٦ » وحجة من قرأ بالياء ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، أنه بنى الفعل للمفعول ، فأقام « أحسن » مقام الفعل فرفعه ، والفاعل في القراءتين هو الله جلّ ذكره ، كما قال : ( إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ) « المائدة ٣٧ »<sup>(٤)</sup> .

« ٧ » قوله ( وَلِيُوقِيَهُمْ ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وهشام بالياء ، وقرأ الباقون بالنون .

(١) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٤٥ » ، وانظر تفسير مشكل إعراب القرآن

٢١٤ / ب .

(٢) راجع سورة النساء الفقرة « ٢٣ » .

(٣) ب ، ر : « إخبار » وتصويبه من : ص .

(٤) النشر ٢ / ٣٥٧ ، وزاد المسير ٧ / ٣٧٩ ، وتفسير النسفي ٤ / ١٤٣ ، والختار

في معاني قراءات أهل الأمصار ١ / ١٠٣ .

وحجة من قرأ بياء أنه حمله على لفظ الغيبة والإخبار عن الله جلّ ذكره في قوله : ( وهما يستغيثان الله ) « ١٧ » ، وقوله : ( إن وعد الله حق ) .  
 « ٨ » وحجة من قرأ بالنون أنه أجراه على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، وقد تقدّم له نظائر ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(١)</sup> .  
 « ٩ » قوله : ( أذهبتم طيباتكم ) قرأه ابن كثير وهشام بهمزة ومدّة ، وقرأ ابن ذكوان بهمزتين محققين ، وقرأ الباقيون بهمزة واحدة ، على لفظ الخبر .

وحجة من قرأه بهمزة ومدّة أنه أجرى الكلام على معنى التقرير والتوبيخ الذي يأتي بلفظ الاستفهام ، فلما أدخل ألف الاستفهام على ألف القطع خفف ألف القطع ، فجعلها بين الهمزة والألف ، لأنها مفتوحة قبلها فتحة ، فهذه الترجمة لابن كثير . وأما هشام فإنه يفعل كذلك ، لكنه يدخل بين الهمزتين ألفاً ليفرق بينهما ، لأن المخففة بزنة المحققة ، كما يفعل في « أنذرتهم وأقررتهم » وشبهه . وقد مضى الكلام على الأصل والحجة فيه . ومن أصل هشام أن لا يحقق الهمزتين المفتوحتين من كلمة نحو « أنذرتهم وأنت قلت » ، فعكّل في هذا كما يفعل في غيره من التخفيف وإدخال الألف بين الهمزتين ، ويقوي لفظ الاستفهام في هذا إجماعهم على الإتيان بألف الاستفهام في قوله : ( أليس هذا بالحق ) « الأنعام ٣٠ » ، فهو مثله ، ومعناه التنبيه والتقرير ، وفي الموضعين إضمار القول ، فالمعنى : يقال لهم أذهبهم ، ويقال لهم : أليس هذا بالحق .

« ١٠ » وحجة من حقق أنه أتى على الأصل كما في « أنذرتهم وأقررتهم » وشبهه . فمن أصل ابن ذكوان أن يحقق الهمزتين المفتوحتين من كلمة ، نحو ( أنت قلت ) ، وأنذرتهم ( فجرى في<sup>(٢)</sup> هذا الموضع على أصله فحقق الهمزتين .

(١) راجع سورة آل عمران ، الفقرة « ٣٥ - ٣٧ » ، وانظر زاد المسير ٧/٢٨٢ ،

وتفسير النسفي ٤/١٤٤

الكشف : ١٨ ، ج ٢

(٢) ص : « الكلام في » .



« ١١ » وحجة من قرأ بهمزة واحدة. أنه أتى به على لفظ الخبر ، لأنه غير استخبار إنما هو ( ٢١٨/ب ) تقرير وتوبيخ ، فالمعنى يدلّ على الألف المحذوفة ، ولفظ التهديد والوعيد في قوله : ( فاليومَ تجزّون ) يدلّ على ألف الاستفهام ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه . وقد تقدّم القول في علل تحقيق الهمزتين وتخفيف الثانية إذا اجتماعاً<sup>(١)</sup> ، وتقدم ذكر « أبلغكم ، وأفّ » وشبهه<sup>(٢)</sup> .

« ١٢ » قوله : ( لا يثرى إلا مساكنهم ) قرأ عاصم وحزمة بياء مضبومة ، ورفع المساكن ، وقرأ الباقون بقاء مفتوحة ، ونصب « المساكن » .

وحجة من قرأ بالياء أنه حملة على الخطاب للنبي عليه السلام ، فهو فاعل « ترى » ، وانتصب « المساكن » بوقوع الفعل عليها ، لأن « ترى » من رؤية العين تتعدّى إلى مفعول واحد ، والتقدير : لا ترى شيئاً إلا مساكنهم ، لا أحد فيها ، و « المساكن » بدل من « شيء » المقدّر المضمّر .

« ١٣ » وحجة من قرأ بالياء أنه بنى الفعل للمفعول ، وهو « المساكن » ، فهو فعل ما لم يسمّ فاعله ، فارتفعت « المساكن » لقيامها مقام الفاعل ، والتقدير : لا يرى شيء إلا مساكنهم ، فلذلك ذكرّ الفعل ، لأنه محمول على شيء المضمّر . فالمساكن أيضاً بدل من « شيء » المقدّر المضمّر ، والياء الاختيار ، لأن الأكثر عليه . وقد ذكرّت الإمالة في هذا ، وعلّة ذلك<sup>(٣)</sup> .

« ١٤ » فيها أربع ياءات إضافة قوله : ( أَسْعِدِ اِنِّي أَنْ ) « ١٧ » قرأ الحرميان بالفتح ، وكلهم قرأ بنونين ظاهرين إلا هشاماً ، فإنه أدغم النون الأولى

(١) راجع «باب علل اختلاف القراء في اجتماع همزتين» ، وانظر الحجة في القراءات السبع ٢٠٠ - ٢٠١ ، وتفسير ابن كثير ١٥٩/٤  
 (٢) راجع الحرفين المذكورين الأول في سورة الاعراف ، الفقرة «٢٢» ، والثاني في سورة الإسراء ، الفقرة «٦» .  
 (٣) التيسير ٢٠٠ ، وزاد المسير ٣٨٥/٧ ، وتفسير النسفي ١٤٥/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الامصار ١/١٠٣ - ب .

- في الثانية ، لأنه استثقل اجتماع مثلين متحركين ، فأدغم استخفافاً ، ولا بدّ من المدّ لاجتماع ساكنين ، لأنه يصير مثل « دابّة وصاخّة » .
- والثانية قوله : (أوزعني) « ١٥ » قرأها ورش والبزّي بالفتح .
- والثالثة : (ولكنّي أراكم) « ٢٣ » قرأها نافع وأبو عمرو والبزّي بالفتح .
- والرابعة قوله : (إني أخاف) « ٢١ » قرأ الحرميان وأبو عمرو بالفتح .
- ليس فيها زائدة<sup>(١)</sup> .



(١) التبصرة ١/١٠٨ ، واليسير ٢٠٠ ، والنشر ٣٥٧/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٣/ب .

## سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، مدنية وهي تسع وثلاثون [ آية <sup>(١)</sup> ] في المدني وثمان وثلاثون في الكوفي

« ١ » قوله : ( والتذين قتلوا ) قرأه أبو عمرو وحفص بضم القاف وكسر التاء ، من غير ألف ، على ما لم يسم فاعله ، وقرأ الباقون « قاتلوا » من المقاتلة بألف .

وحجة من قرأ بغير ألف أنه أخبر عمّن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته ، ويصلح حاله بالنعيم المقيم الدائم ، ويدخله جنته ، وأنه لا يذهب عمله وسعيه باطلا ، ويجوز أن يكون قوله : ( سيهديهم ) « ٥ » وما بعده لمن بقي بعد من قتل من المؤمنين ، وفي هذه القراءة قوّة وزيادة معنى ، وذلك أن من قتل في سبيل الله لم يقتل حتى قاتل ، فقد اجتمع له القتال في سبيل الله ثم القتل ، فكان من قتل في قتال في سبيل الله ، فقد قاتل وليس ( ٢١٩/أ ) كل من قاتل قتل .

« ٢ » وحجة من قرأ بألف أنه أخبر عمّن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط عمله ، وأنه <sup>(٢)</sup> يهديه ويصلح حاله في الدنيا ، ويدخله الجنة بعد ذلك ، ويقوي ذلك أن الإخبار بهذا لا يكون عن حيّ لم يقتل فقاتل ، أو لأنه ممن قتل ، ولولا الجماعة أنهم على « قاتلوا » بألف لكان « قتلوا » أقوى في المعنى ، وأعمّ في الفضل ، وأمدح للمخبر عنه <sup>(٣)</sup> .

(١) نكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٢) ب ، ص : « فإنه » وتوجيهه من : ر .

(٣) التبصرة ١.٨/ب ، والتيسير ٢٠٠ ، والنشر ٢٥٨/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣٠١ ، وزاد المسير ٣٩٨/٧ ، وتفسير النسفي ١٥٠/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١.٣/ب .

« ٣ » قوله : ( غيرِ آسِنِ ) قرأه ابن كثير بالقصر ، على وزن « فَعِلِ » ،  
وقرأ الباقون بالمدِّ على وزن « فاعل » ، وورش أطول فيه مدّاً من غيره  
على أصله المتقدم .

وحجة من قصر أنه جعله اسم فاعل على « فَعِلِ » ، لأنه غير متعدٍّ إلى  
مفعول كحَدَّرَ ، وهو قليل ، حكى أبو زيد وغيره « آسِنِ الماء يَأْسِنُ إذا تغيَّرَ .  
وَأَسِنِ الرجل يَأْسِنُ إذا عَثِي عليه من ريح خبيثة » فَأَسِنِ بالقَصْرِ للحال ،  
فالمعنى : غير متغير في حال جريه . وحكي أن في بعض المصاحف « غير يسن »  
بالياء أبدلت من الهمزة المفتوحة لانكسار ما قبلها ، فهذا يدلّ على القصر فيه .

« ٤ » وحجة من مدّه أنه بنى اسم الفاعل على « فاعل » ، وهو الأكثر  
في « فَعِلِ يَفْعَلُ » نحو : جهل يجهل : فهو جاهل ، وعلم [ يعلم ]<sup>(١)</sup> فهو عالم ،  
فهذا بناء لما يستقبل . فالمعنى : من ماء لا يتغيَّر على كثرة المثلث . وقد يكون  
للحال مثل الأول ، والاختيار المدّ لكثرة « فاعل » في باب « فَعِلِ يَفْعَلُ » ،  
ولأن الجماعة عليه ، وقد تقدّمت العلة في تمكين وورش للمدّ في حرف المدّ واللين  
إذا أتى بعده<sup>(٢)</sup> همزة<sup>(٣)</sup> ، وقد ذكرنا « عسيتم ، وها أتم ، وكأين » وشبهه ،  
فأغنى [ ذلك ]<sup>(٤)</sup> عن إعادته<sup>(٥)</sup> .

« ٥ » قوله : ( وَأَمَلَى لَهُمُ ) قرأه أبو عمرو بضمّ الهمزة ، وكسر اللام ،  
وفتح الياء ، جعله فعلاً ماضياً لم يسمّ فاعله ، والفاعل في المعنى هو الله جلّ ذكره ،

(١) تكلمة مناسبة من : ر .

(٢) ب : « بعد » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) راجع « باب المدّ وعلة وأصوله » ، الفقرة « ٥ » ، وانظر زاد المسير

٤٠١/٧ ، وتفسير النسفي ١٥٢/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار  
١٠٣/ب - ١٠٤/أ .

(٤) تكلمة مناسبة من : ر .

(٥) راجع الأحرف المذكورة على تواليها في سورة البقرة ، الفقرة « ١٥٦ »

وسورة آل عمران ، الفقرة « ٣٨-٤١ » ، ٧٥-٧٧ .

كما قال : ( وأَمَلِي لَهُمْ إِنْ كِيدِي ) « الأعراف ١٨٣ » ، وقال : ( أَتْنَا ثَمَلِي لَهُمْ ) « آل عمران ١٧٨ » ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام ، وبألف بعد اللام ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، فهو في قراءة الجماعة على معنى أنهم بنوه على<sup>(١)</sup> الإخبار عن الله جلّ ذكره بذلك ، فهو فعل سَمِّي فاعله ، والفاعل مضمّر في « أَمَلِي » ، وهو الله جلّ ذكره ، مثل<sup>(٢)</sup> قوله : ( أَتْنَا ثَمَلِي لَهُمْ ) وقوله : ( فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ) « الرعد ٣٢ » ، فالمعنى : الشيطان يسوّل لهم ، و « أَمَلِي اللَّهُ لَهُمْ » أي : أخّر في أعمالهم حتى اكتسبوا السيئات ولم يعاجلهم بالعقوبة ، فالابتداء بـ « أَمَلِي لَهُمْ » في القراءتين حسن ، ليفرّق بين فعل منسوب إلى الشيطان وفعل الله جلّ ذكره ، وقد قيل : إن المضمّر في « وَأَمَلِي لَهُمْ » بفتح الهمزة للشيطان ، كأنه الملعون وسوّس لهم فبعدت آمالهم حتى ماتوا على كفرهم ، فلا يبتدأ بـ « أَمَلِي لَهُمْ » على هذا التقدير ، والأول أحسن<sup>(٣)</sup> .

« ٦ » قوله : ( وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ) قرأه حفص وحمزة والكسائي بكسر الهمزة ، جعلوه مصدر ( ٢١٩/ب ) « أَسْرَ » ، ووحد لأنه يدلّ بلفظه على الكثرة ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة ، جعلوه جمع « سر » كعِدْلٍ وأَعْدَالٍ ، وحسن جمعه لاختلاف ضروب الأسرار من بني آدم .

« ٧ » قوله : ( وَلِنَبْلُوْكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ ، وَنَبْلُوْا ) قرأه أبو بكر بالياء في الثلاث الكلمات ، على الإخبار عن الله جلّ ذكره ، حمل ذلك على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : ( وَاللَّهُ يَعْلَمُ ) ، وقرأهن الباقون بالنون ، على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، لأن قبله إخباراً أيضاً في قوله : ( وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ ) « ٣٠ »<sup>(٤)</sup> .

(١) ب : « عن » ووجهه من : ص ، ر .

(٢) ر : « فهو مثل » .

(٣) التيسير ٢٠١ ، والحجة في القراءات السبع ٣٠٢ ، وزاد المسير ٤٠٩/٧ ، وتفسير القرطبي ٢٤٩/١٦ ، وتفسير النسفي ١٥٤/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٠٤ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٢٦ .

(٤) زاد المسير ٤١١/٧ ، وتفسير النسفي ١٥٥/٤

« ٨ » قوله : ( وتدعوا إلى السلم ) قرأه أبو بكر وحمزة بكسر السين وفتحها الباقون ، وهما لغتان يتراد بهما الصلح ، وقد ذكرنا ذلك بأشبع من هذا<sup>(١)</sup> .

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة .

\*\*\*

(١) راجع سورة البقرة ، الفقرة «١٢٦» .

## سورة الفتح ، مدنية وهي تسع وعشرون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ )  
قرأ أبو عمرو وابن كثير بالياء ، في الكلمات الأربع ، على لفظ الغيبة ، لأن قوله :  
( إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ ) « ٨ » يدلّ على أن ثمّ مرسلًا<sup>(١)</sup> إليهم ، وهم غيّب ،  
فأتى بالياء إخباراً عن الغيب المرسل إليهم ، وقرأ الباقون بالتاء فيهن ، على المخاطبة  
للمرسل إليهم من المؤمنين ، لأن « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ » يدلّ على أن ثمّ مرسلًا<sup>(١)</sup>  
إليهم فخصّ المؤمنين بالخطاب ، لأنهم أجابوا وآمنوا بالرسول<sup>(٢)</sup> ، وقد تقدّم  
ذكر « دائرة السوء » في براءة<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » قوله : ( فَسَيُؤْتِيهِ ) قرأه الحرميان وابن عامر بالنون على الإخبار  
من الله جلّ ذكره عن نفسه ، وهو خروج من غيبة إلى إخبار ، ومن إخبار عن  
واحد إلى إخبار عن جمع ، لأن النون للجمع ، وقرأ الباقون بالياء على لفظ  
الغيبة المتقدم قبله ، وهو قوله : ( يَدُّ اللَّهُ ) ، وقوله : ( بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ )  
أي : ( فسَيُؤْتِيهِ اللَّهُ أَجْرًا )<sup>(٤)</sup> .

« ٣ » قوله : ( عَلَيْهِ اللَّهُ ) قرأه حفص بضمّ الهاء ، أتى به على الأصل ،  
بصلة الهاء بواو ، ثم حذف الواو لسكونها وسكون اللام بعدها ، فبقيت الضمة ،  
وقرأ الباقون بالكسر ، لأنهم أبدلوا من ضمة الهاء كسرة للياء التي قبلها ، لأن  
الكسرة بالياء أشبه ، وهي أخفّ بعد الياء ، فانقلبت الواو ياء ، وحذفت لسكونها

(١) ب : «مرسل» وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) ص ، ر : «بالرسل» ، انظر التبصرة ١٠٨/ب ، والتيسير ٢٠١ ، والنشر  
٣٥٩/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣٠٢ ، وزاد المسير ٤٢٧/٧ ، وتفسير النسفي  
١٥٨/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٤/ب .

(٣) راجع السعورة المذكورة ، الفقرة «١٦-١٧» .

(٤) الحجة في القراءات السبع ٣٠٣ ، وزاد المسير ٤٢٨/٧

وسكون اللام بعدها ، وقد تقدّمت العلة في هذا الباب بأشبع من هذا (١) .  
« ٤ » قوله : ( إن أرادَ بِكُمْ ضَرًّا ) قرأه حمزة والكسائي بضمّ  
الضاد ، وقرأ الباقر بالفتح .

وحجة من قرأ بالضمّ أنه جعله من سوء الحال ، كما قال : ( فَكَشَفْنَا مَا بِهِ  
مِنَ ضُرِّ ) « الأنبياء ٨٤ » ، أي : من سوء حال ، فالمعنى : إن أراد بكم سوء  
حال أو حُسن حال .

« ٥ » وحجة من قرأ بالفتح أنه حمله على الضّر الذي هو خلاف النفع ،  
ودلّ على أنه المراد ما أتى بعده من تقيضه ( ٢٢٠ / أ ) وهو قوله : ( نَقْعًا ) ،  
فالنفع تقيض للضرّ بالفتح ، وقيل هما لغتان كالضعف والضعف والفقر  
والفقير (٢) .

« ٦ » قوله : ( كَلَامَ اللَّهِ ) قرأ حمزة والكسائي « كَلِمَ اللَّهِ » على  
« فَعِل » ، فجاء جمع كلمة من الجمع الذي بين واحده وجمعه الهاء كتمرة  
وتمر وبسرة وبسر ، وحسن ذلك لأنهم قد نزلت فيهم كلمات فأرادوا أن يفعلوا  
خلافها ، فكان الجمع أولى به ، وقرأ الباقر « كَلَامَ اللَّهِ » بألف ، جعلوه  
مصدرًا يدلّ على الكثرة من الكلام ، وهو قوله لنيبّه عليه السلام : ( فقتل لئن  
تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً ) « التوبة ٨٣ » ، ثم أخبر عنهم  
في هذه السورة أنهم أرادوا الخروج معه لـ « يبدلوا الكلام » الذي قد أخبر  
الله به نبيّه أنه لا يكون ، فقالوا : ( ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ) ، يريدون أن يبدلوا  
ما قد أخبر الله به نبيّه (٣) أنهم لا يخرجون معه ولا يقاتلون معه عدواً . فللكلام  
أولى به لهذا المعنى ، وهو الاختيار (٤) ، وقد تقدّم ذكر « يدخله ، ويمدبه »  
في النساء (٥) .

- (١) راجع «باب علل هاء الكناية» ، وسورة الإسراء ، الفقرة «٣٤» .
- (٢) زاد المسير ٤٢٩/٧ ، وتفسير النسفي ١٥٩/٤ ، وأدب الكاتب ٤٢٤
- (٣) ب ، ص ، ر : « لنيبّه » ورأيت طرح اللام ترجيحاً لتقويم العبارة كما في لـ .
- (٤) زاد المسير ٤٣٠/٧
- (٥) راجع السورة المذكورة ، الفقرة «١٧-١٩» .



« ٧ » قوله : ( بما تعملون بصيرا ) قرأه أبو عمرو بالياء ، رده على لفظ الغيب ، وهم الكافرون لتقدم ذكرهم (١) ، وصدّهم المؤمنين عن المسجد الحرام . وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب للمؤمنين لتقدم ذكرهم (٢) في قوله : ( وصدّوكم ) ، وقوله : ( عنكم ) ، وقوله : ( وأيديكم ) ، و ( إن أظفركم ) فهو خطاب للمؤمنين . ويجوز أن تكون للجميع من المؤمنين والكفار ، لتقدم ذكرهم وغلبة الخطاب على الغيبة ، على أصول كلام العرب (٣) .

« ٨ » قوله : ( أخرج شطاءه ) قرأه ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء ، وقرأ الباقون بالإسكان ، وهما لغتان كالسمع والسمع والنهر والنهر ، و « شطاءه » فِراخه . حكى أبو زيد : أشطّأت الشجرة إذا أخرجت أغصانها ، وأشطّأ (٤) الزرع فهو مشطّيء إذا أفرخ .

« ٩ » قوله : ( فأزره ) قرأه ابن ذكوان بغير مدّ على وزن « ففعله » وقرأ الباقون بالمدّ على وزن « فاعله » ، أو على وزن « فقاعله » ، ومدّ ورش أشبع من غيره على ما تقدم من أصله ، والمدّ والقصر لغتان فيه ، يقال : أزر وأزر ، بمعنى . قال أبو عبيدة : فأزره سوّاه ، أي : أزر الشطاء الزرع ، أي : ساواه ، أي : كثرت فِراخه حتى استوت معه في الطول والقوة . ففي « أزر » ضمير الشطاء ، والهاء لـ « الزرع » ، وقيل : معنى « فأزره » قوّاه وأعانه ، أي : أعان الزرع الشطاء وقوّاه ، في « أزر » على هذا (٥) ضمير « الزرع » ، والهاء لـ « الشطاء » . ويذهب الأخفش أن وزن « أزره » « أفعله » . وغيره يقول : وزنه « فاعله » ، و « أفعل » فيه آيين ، ليكون

(١) ب : « ذكره » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٢) في كل النسخ هكذا : « على الخطاب لتقدم ذكره » فوجهته بما يقيم العبارة .

(٣) زاد المسير ٤٣٩/٧ ، وتفسير ابن كثير ١٩٢/٤ ، وتفسير النسفي

١٦١/٤

(٤) ب : « وشطاء » وتصويبه من : ص ، ر .

(٥) قوله : « ففي أزر ضمير . . على هذا » سقط من : ص .

منقولاً بالهمز على قراءة من قرأ « فأزره » على « ففَعَلَه » ، وليست الهمزة للتعديّة ، إنما هي كـ « أَلَكْتَهُ وَأَلَكْتَهُ » إذا نَقَصَهُ . و « الشَّطَاءُ » في هذا كناية عمّن دخل في الإسلام ، فيَقْوَى الإسلامَ به ، وهو مَثَلٌ "ضَرَبَهُ اللهُ لِنَبِيِّهِ بَعَثَ مَثْرَدًا كَمَا تَخْرُجُ السَّنْبَلَةُ مَفْرَدَةً ثُمَّ قَوَّيَ اللهُ نَبِيَّهَ [صلى الله عليه ]"<sup>(١)</sup> بالصَّحَابَةِ كَمَا تَقْوَى السَّنْبَلَةُ بِفِرَاحِهَا<sup>(٢)</sup> ( ٢٣٠/ب ) . وقد تقدّم ذكر « سَوْقَهُ » وعلته في النمل<sup>(٣)</sup> .

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة .



(١) تكلمة مستحبة من : ر .  
 (٢) التبصرة ١/١٠٩ ، والتيسير ٢٠٢ ، وزاد المسير ٤٤٨/٧ ، وتفسير غريب القرآن ٤١٨ ، وتفسير القرطبي ٢٩٢/١٦ ، وتفسير ابن كثير ٢٠٤/٤ ، وتفسير النسفي ١٦٤/٤ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٢٧ .  
 (٣) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١٧ » .

## سورة الحجرات ، مدنية وهي ثمانى عشرة آية في المدني والكوفي

قد تقدم ذكر ( فَتَيَّنُوا ) في النساء ، وذكر ( مَيْتَا ) في آل عمران ، وذكر  
تاءات البزري ، وهي ثلاث<sup>(١)</sup> في هذه السورة ، ذكر ذلك في البقرة<sup>(٢)</sup> .

« ١ » قوله : ( لَا يَلْتَكُم ) قرأه أبو عمرو بهمزة ساكنة بين الياء واللام ،  
ويبدل منها ألفاً إذا سهل كل همزة ساكنة ، في رواية الرقيين عنه ، إذا أدرج  
القراءة أو قرأ<sup>(٣)</sup> في الصلاة . وقد تقدم ذكر ذلك ، وقرأ الباقون بغير همز ،  
وبعد الياء لام مكسورة ، وهما لغتان ، يقال : لَاتَ يَلْتِكُ ككَالِ يَكِيلُ وَأَلَّتْ  
يَأْلَتْ ، وفيه لغة ثالثة يقال : أَلَّتْ يَأْلَتْ ، وبذلك قرأ ابن كثير في سورة  
والطور<sup>(٤)</sup> . وحكى التوزري<sup>(٥)</sup> : الت يولت ، فكله بمعنى النقصان<sup>(٦)</sup> .

« ٢ » قوله : ( وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ ) قرأه ابن كثير بالياء على لفظ  
الغيبة ، لتقدم ذكرها في قوله : ( يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ) « ١٧ » ،  
وقوله : ( لَا تَمُنُّوا ) ، وقرأ الباقون بالتاء على المخاطبة ، لتقدم ذكرها في قوله :  
( تَمُنُّوا ) ، وفي قوله : ( إِسْلَامِكُمْ ) ، وفي قوله : ( عَلَيْكُمْ ) ، وقوله :  
( أَنْ هَدَاكُمْ ) ، والتاء أحب إليّ ، لأن الجماعة عليها<sup>(٧)</sup> .

(١) ب ، ر : «ثلاثة» وتصويبه من : ص .

(٢) راجع الأحرف المذكورة في سورها ، الفقرة « ٦٠-٦٢ ، ١٦ ، ١٨٣-١٨٦ » .

(٣) ب : «وقرا» وتوجيهه من : ص ، ر .

(٤) حرفها هو : (٢١٢) .

(٥) هو عبد الله بن محمد ، لغوي ، من علماء البصرة المعدودين ، قرأ علي  
أبي عمر الجرمي كتاب سيويه ، (ت ٢٣٣ هـ) ، ترجم في مراتب النحويين ٧٥ ،  
ونزهة الألباء ١٧٢ ، وبعية الوعاة ٦١/٢

(٦) الحجة في القراءات السبع ٣٠٤ ، وزاد المسير ٤٧٧/٧ ، وتفسير غريب  
القرآن ٣١٦ ، وتفسير ابن كثير ٢١٩/٤ ، وتفسير النسفي ١٧٤/٤ ، والمختار في معاني  
قراءات أهل الأمصار ١/١٠٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٢١ .

(٧) النشر ٢/٣٦٠ ، وتفسير النسفي ١٧٥/٥

## سورة ق ، مكية وهي خمس وأربعون<sup>(١)</sup> في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( يَوْمَ نَقُولُ ) قرأ نافع وأبو بكر بالياء ، وقرأ الباقون بالنون .

وحجة من قرأ بالياء أنه أجراه على الإخبار عن الله جلّ ذكره ، لتقدم ذكره في قوله : ( الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ) « ٣٦ » ، وفي قوله : ( رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ ) « ٢٧ » .

« ٢ » وحجة من قرأ بالنون أنه أجراه على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، لتقدم لفظ الإخبار في قوله : ( لَا تَخْتَصِمُوا لَدِيََّ ) وقد تقدمت « ٢٨ » ، وقوله : ( مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدِيََّ ) وما أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ « ٢٩ » ، والنون أحب إليّ ، لاتصال الإخبار بالإخبار ، ولأن الجماعة عليه ، ولتقدم لفظ الغيبة عنه<sup>(٢)</sup> .

« ٣ » قوله ( ما توعّدون ) قرأه ابن كثير بالياء على لفظ الغيبة لتقدم لفظ ذكر<sup>(٣)</sup> الغيبة في قوله : ( لِلْمُتَّقِينَ ) « ٣١ » . وقرأ الباقون بالتاء على المخاطبة ، أي : قل لهم يا محمد هذا ما توعّدون<sup>(٤)</sup> .

« ٤ » قوله : ( وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ) قرأه الحرميان وحزمة بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بالفتح .

وحجة من قرأ بالكسر أنه جعله مصدر « أدبر » ، فنصبه على الظرف ، والتقدير : ومن الليل فسبحه ووقت أدبار السجود ، أي : وسبحه وقت

(١) ب : « أربع وخمسون » .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٣٠٤ ، وزاد المسير ١٩/٨ ، وتفسير ابن كثير ٢٢٦/٤ ، وتفسير النسفي ١٧٩/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٠٥ .

(٣) قوله : « لفظ الغيبة ... لفظ ذكر » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

(٤) زاد المسير ٢٠/٨ ، وتفسير النسفي ١٨٠/٤

والمصادر تجعل ظروفًا على تقدير إضافة أسماء الزمان إليها ، وحذفها اتساعاً ، السجود ، أي : بعد الصلاة ، وهو كقولهم : جئت مقدّم الحاج ، أي : وقت مقدم الحاج ، ورأيتك وقت خفوق النجم ، أي : وقت خفوقه ، وحذف المضاف في هذا الباب ( ٢٣١/أ ) هو المستعمل في أكثر الكلام ، وفي هذه الآية أمر من الله جلّ ذكره لنا أن نسبحه بعد الفراغ من الصلاة ، وقيل : يراد بالتسبيح في هذا الركعتان بعد المغرب .

« ٥ » وحجة من قرأ بالفتح أنه جعله جمع « دُبُر » وقد استعمل ذلك أيضاً ظرفاً ، قالوا : جئتكَ دُبُرَ الصلاة ، فهو منصوب على الظرف أيضاً<sup>(١)</sup> . وقد ذكرنا ( تَسْتَقِق ) في الفرقان<sup>(٢)</sup> ، وكلّهم كسرَ الهمزة في « إدبار » في آخر الطور على أنه مصدر حُذِفَ معه مضاف إليه ، وهو الظرف ، فاتصّب المصدر على الظرف لقيامه مقام المضاف المحذوف ، وكذلك هذا في قراءة من كسر الهمزة .

« ٦ » فيها ثلاث زوائد قوله : ( وعيدي ) في موضعين « ١٤ ، ٤٥ » قرأها ورش بياء في الوصل خاصة .  
وقوله : ( المنادي ) « ٤١ » قرأها ابن كثير بياء في الوصل والوقف ، وقرأ أبو عمرو ونافع بياء في الوصل خاصة<sup>(٣)</sup> .  
وكلّ ما ذكرنا من الاختلاف فيما مضى وما نذكره فالاختيار فيه ما عليه الجماعة ، إلا ما نبيته فنستغني بهذا عن تكرير [ ذكر ]<sup>(٤)</sup> الاختيار إن شاء الله تعالى .

(١) زاد المسير ٢٣/٨ ، وتفسير ابن كثير ٢٣٠/٤ ، وتفسير النسفي ٤/١٨١ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١.٥/أ ب .  
(٢) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ٥ » .  
(٣) قوله : « وقوله المنادي .. خاصة » سقط من : ر ، انظر التبصرة ١.٩/١ ، والتيسير ٢٠٢ ، والنشر ٣٦٠/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١.٥/ب .  
(٤) نكلمة موضحة من : ر .

## سورة والذاريات ، مكية وهي ستون آية في المدني والكوفي

قد تقدّم ذكرُ الإدغام في ( والذارياتِ ذرّوا ) وذكر ( قال سلام )  
وعلة ذلك ، فأغنى ذلك عن الإعادة<sup>(١)</sup> .

« ١ » قوله : ( لِحَقِّ مِثْلَ مَا أَتَيْتُمْ ) قرأه أبو بكر وحزمة والكسائي  
« مثلٌ » بالرفع ، ونصبه الباقر .

وحجة من رفعه أنه جعله صفة لـ « حق » . وحسن ذلك لأنه نكرة ،  
لا يتعرف بإضافته إلى معرفة لكثرة الأشياء التي يقع التماثل بها بين التماثلين ،  
فلمّا لم تعرفه إضافته إلى معرفة حسن أن يوصف به النكرة ، وهو « حق » ،  
و « ما » زائدة ، و « مثل » مضاف إلى « أنكم » و « أنكم » في موضع خفض  
بإضافة « مثل » إليه ، و « أن » وما بعدها مصدر في موضع خفض والتقدير :  
أنه لِحَقِّ مِثْلَ نَطَقِكُمْ .

« ٢ » وحجة من فتح « مثلاً » أنه يحتمل ثلاثة أوجه : الأول أن يكون  
مبنياً على الفتح لإضافته إلى اسم غير متمكّن ، وهو « أن » ، كما بنيت « غير »  
لإضافتها إلى « أن » في قوله :

لَمْ يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرٌ أَنْ نَطَقَتْ<sup>(٢)</sup>

لكن « مثل » وإن بُنيت فهي في موضع رفع صفة لـ « حق » . والوجه

(١) راجع «فصل في علل إدغام تاء التانيث» ، الفقرة «ه» ، وسورة هود ،

الفقرة «٢٠» .

(٢) هذا صدر بيت من شواهد سيبويه ، وعجزه هو :

حمامة في غصون ذات أوقال

انظر فهرس شواهد سيبويه ١٣٠ «فيه كلام على نسبته» ، وشرح أبيات الكتاب  
لابن السيرافي ٨٢/ب ، من مقطوعة في أربعة أبيات نسبها إلى أبي قيس بن رفاعه من  
الأنصار .

الثاني أن تجعل « ما » و « مثل » اسما واحدا وتبنيه على الفتح ، وهو قول المازني ، فهو عنده كقول الشاعر :

وتداعى منخراه بدمٍ      مثل ما أثمرَ حماض الجبيل<sup>(١)</sup>

فبني « مثلا » لَمَّا جعلها و « ما » اسما واحدا ، والوجه الثالث أن تنصب « مثلا » على الحال من النكرة وهي « حق » ، وهو قول الجرّمي<sup>(٢)</sup> ، والأحسن أن يكون حالا من المضمّر المرفوع في « لحق » وهو العامل في المضمّر ، وفي الحال ، وتكون على هذا « ما » زائدة ، و « مثل » مضافا إلى « أنكم » ( ٢٢١/ب ) ولم يتعرّف بالإضافة لما ذكرنا أولا ، والحال من النكرة قليل في الاستعمال ، وقد حكى الأخفش في قوله تعالى : ( فيها يفرق كليلٌ أمرٌ حكيمٌ . أمرٌ ممن عندنا ) « الدخان ٤ ، ٥ » أن « أمرا » الثاني في حال من « أمر » الأول ، وهو نكرة ، والأحسن أن يكون حالا من المضمّر في « حكيم » ، وهو بمعنى « يحكم »<sup>(٣)</sup> .

« ٣ » قوله : ( الصّاعقة ) قرأها الكسائي بغير ألف على « فَعَلَّة » وقرأ الباقون بالألف على وزن « فاعلة » كما أتت « الواقعة والراجعة والرافدة والطامة والصاخة » كله على فاعله<sup>(٤)</sup> ، فجرت الصاعقة على ذلك ، وقيل : هما لغتان في الصاعقة التي تنزل وتحرق ، وقيل : « الصاعقة » بألف [ هي ]<sup>(٥)</sup> التي

(١) أنشده ابن بري كما في اللسان « حمض » .

(٢) اسمه صالح بن إسحاق أبو عمر ، أخذ النحو عن الأخفش وقرأ كتاب سيبويه عليه ، ولقي يونس ، وكان رفيقا للمازني ، وأخذ اللغة عن أبي زيد وطبقته ، وكان ورعا وله تصانيف ، ( ت ٢٢٥ هـ ) ، ترجم في مراتب النحويين ٧٥ ، وأنباه الرواة ٨٠/٢ ، ونزهة الألباء ١٤٣ .

(٣) التيسير ٢٠٣ ، والنشر ٣٦١/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣٠٥ ، وزاد المسير ٣٤/٨ ، وتفسير النسفي ١٨٤/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٢٣ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٥/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٢٨/ب .

(٤) ر : « وزن فاعلة » .

(٥) تكملة موضحة من : ص ، ر .

تنزل من السماء وتحرق ، و « الصعقة » بغير ألف الزجرّة ، وهي الصوت عند نزول الصاعقة ، والألف فيها أحبّ إليّ ، لأن الجماعة على ذلك . وقد روي « الصعقة » بغير ألف عن عمر وعن علي وعن عثمان وعن ابن الزبير ، حملوه على قوله : ( فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ ) « الأعراف ٧٨ » ، ولم يقل « الراجفة » ، وقال : ( من أخذته الصيحة ) « العنكبوت ٤٠ » (١) .

« ٤ » قوله : ( وقومَ نوحٍ ) قرأه أبو عمرو وحمزة والكسائي بالخفض ، على العطف على قوله : ( وفي موسى ) « ٣٨ » ، أو على قوله : ( وفي الأرض ) « ٢٠ » ، وقوله ( وفي موسى ) معطوف على قوله : ( وتَرَكَنَا فِيهَا ) « ٣٧ » ، وقرأه الباقر بالنصب على العطف على المعنى ، لأن قوله : ( فَأَخَذَتْهُمُ الصاعقة ) معناه : أهلكتناهم ، فصار التقدير : أهلكتناهم وأهلكتنا قوم نوح ، وأيضاً فيجوز أن يحمل النصب على معنى : فأخذناه وجنوده فبذناهم في اليوم لأنه (٢) بمعنى : أغرقناهم ، فيصير التقدير : فأغرقناهم وأغرقنا قوم نوح (٣) .  
ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة .



(١) زاد المسير ٤٠/٨ ، وتفسير النسفي ١٨٧/٤

(٢) ب : « أنه » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) تفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٢٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل

الأمصار ١٠٥/ب - ١/١٠٦ .

الكشف : ١٩ ، ج ٢



## سورة الطور ، مكيّة وهي سبع وأربعون [ آية <sup>(١)</sup> ] في المدني وتسع في الكوفي

« ١ » قوله : ( **وَاتَّبَعْتَهُمْ** ) قرأه أبو عمرو ( **وَأَتْبَعْنَاهُمْ** ) بقطع الألف ، وإسكان التاء ، والتخفيف ، وبعد العين نون وألف ، وقرأ الباقون بوصل الألف ، وتشديد التاء ، وبعد العين تاء ساكنة •

وحجة من قطع الألف أنه أضاف الفعل إلى الله جلّ ذكره ، فحمله على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، كما أتى الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه قبل ذلك وبعده ، في قوله : ( **وَزَوَّجْنَاهُمْ** ) « ٢٠ » ، وقوله : ( **أَلْحَقْنَا بِهِمْ** ) ، وقوله : ( **وَمَا أَلْتَنَاهُمْ** ) ، فجرى الكلام على شئن ماقبله وما بعده ، ولما أضاف الفعل إلى الله جلّ ذكره اتصبت « الذريات » بوقوع الفعل عليهم ، والتاء غير أصلية ، لفظ النصب فيها كلفظ الخفض ، لأنها تاء جماعة المؤنث كالمسلمات والصالحات •

« ٢ » وحجة من وصل الألف أنه أضاف ( **٢٢٢/أ** ) الفعل إلى « الذرية » فارتفعت بفعلها ، ولولا الجماعة لكانت القراءة الأولى أحبّ إليّ لصحة معناها ، ولأنه ليس كل من آمن اتبعته ذريته بإيمان ، إنما ذلك إلى الله يورث من يشاء من ذرية المؤمنين إلى الإيمان بمثل إيمانهم ، ويخذل من يشاء فلا يورثه إلى الإيمان •

« ٣ » قوله : ( **ذُرِّيَّتَهُمْ** ، **أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ** ) قرأ أبو عمرو الأول « ذرياتهم » بالجمع ، لكثرة الذرية ، وبكسر التاء لأنه مفعول « أتبعناهم » ، وقرأ ابن عامر مثله ، غير أنه ضمّ التاء ، لأنه فاعل « اتبعتهم » لأن الذرية في قراءته تابعون الآباء ، وقرأ الباقون بالتوحيد في اللفظ ، لأن الذرية تقع للواحد والجمع ، فاكتفوا بلفظ الواحد لدلالته على الجمع ، ورفعوا الذرية بفعلهم ، وهو الاتباع • وقرأ الكوفيون وابن كثير في الثاني بالتوحيد ، وفتح التاء ، لدلالة الواحد على

(١) تكملة مناسبة من : ص ، ر •

الجمع ، ونصبوا ، لأنه مفعول « ألحقنا » ، وقرأ الباقون بالجمع ، لكثرة ذرية المؤمنين ، فحملوه على المعنى ، فكسروا التاء ، لأنه جمع مُسَلِّمٍ منصوب بـ « ألحقنا » ولفظ الجمع فيهما هو الاختيار ، لكثرة مَنْ تناسل من المؤمنين ، واتبعوا منهاج آبائهم في الإيمان<sup>(١)</sup> .

« ٤ » قوله : ( وما ألتناهم ) قرأ ابن كثير بكسر اللام ، لغةً فيه ، ويقال : أَلتْ يَأَلتْ إذا نقص كعلِمِ يعلمُ علماً ، وقرأ الباقون بفتح اللام ، لغةً فيه ، يقال : أَلتْ يَأَلتْ كضرب يضرب ، وبهذه اللغة قرأ أبو عمرو في الحجرات ، وقد ذكرناه ، ويقال فيه أيضاً : لات يلكيت ككال يكيل ، وبهذه اللغة قرأ الجماعة غير أبي عمرو في سورة الحجرات : ( لا يَلِستُكم ) « ١٤ » ، وفيه لغة رابعة ، ولم يقرأ بها ، حكاها التوزي قال : يقال آلت يولت ، في النقصان . وفتح اللام هو الاختيار لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> . وقد تقدّم ذكر ( ولا لغو فيها ولا تأثيم ) في البقرة<sup>(٣)</sup> .

« ٥ » قوله : ( إنّه هو البرّ ) قرأ نافع والكسائي بفتح الهمزة ، على تقدير : لأنه هو البرّ . ف « أن » اسم لدخول حرف الجرّ عليها . وقرأ الباقون بالكسر للهمزة على القطع والابتداء ، و « إن » حرف للتأكيد ، وفي القراءتين معنى التأكيد أن الله برّ رحيم ، لكن الكسر أمكن في التأكيد من الفتح ، لأن الكسر فيه معنى الإلزام أنه برّ رحيم على كل حال بالمؤمنين . والفتح فيه معنى فعل شيء

(١) التبصرة ١٠٩/ب ، والتيسير ٢٠٣ ، والنشر ٣٦١/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣٠٥-٣٠٦ ، وزاد المسير ٥٠/٨ ، وتفسير ابن كثير ٢٤١/٤ ، وتفسير النسفي ١٩١/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٠٦ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٢٩ .

(٢) راجع سورة الحجرات ، الفقرة « ١ » .

(٣) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١٢٣-١٢٥ » .

لأجل شيء آخر ، لأن دعاءهم إيتاه كان لأنه برّ رحيم بالمؤمنين . فالكسر آيين في التأكيد<sup>(١)</sup> .

« ٦ » قوله : ( المَسِيطِرُونَ ) قرأه قنبل وهشام بالسّين على الأصل ، وقرأه حمزة بين الصاد والزاي على اللغة<sup>(٢)</sup> التي ذكرناها في البقرة في ( الصراط ) ، وقرأ الباقر بالصاد لأجل الطاء ، ليعمل اللسان عملا واحدا في الإطباق والاستعلاء ، وقد مضى ذكر هذا كله وعلته ( ٢٢٢/ب ) في سورة البقرة وغيرها<sup>(٣)</sup> . والسّين هو الأصل ، ولو كانت الصاد هي الأصل ما رجعت إلى السّين لأن الأقوى لا يُنقل إلى الأضعف ، إنما ينقل إلى الأقوى أبداً ، والسّين أضعف من الصاد للإطباق والاستعلاء اللذين في الصاد دون السّين .

« ٧ » قوله : ( يُصَعِّقُونَ ) قرأه عاصم وابن عامر بضمّ الياء ، وفتحها الباقون .

وحجة من فتح أنه جعله مستقبل صعق كعالم .

« ٨ » وحجة من ضمّ الياء أنه نقله إلى الرباعي ، وردّه إلى مالم يسمّ فاعله فعده إلى مفعول ، وهو الضمير في « يُصَعِّقُونَ »<sup>(٤)</sup> يقوم مقام الفاعل ، فهو مثل « يُكْرِمُونَ » ولا يحسن أن يكون من « صعق » ثم ردّه إلى مالم يسمّ فاعله كـ « يُضْرِبُونَ » ، لأنه إذا كان ثلاثيا لا يتعدّى ، والفعل الذي لا يتعدّى لا يردّ إلى مالم يسمّ فاعله ، على أن يقوم الفاعل مقام المفعول الذي لم يسمّ<sup>(٥)</sup> .

(١) التبصرة ١/١١٠ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٠٩ ، والحجة في القراءات السبع ٢٠٧ ، وزاد المسير ٥٣/٨ ، وتفسير القرطبي ٧٠/١٧ ، وتفسير النسفي ١٩٢/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٦/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٢٩/ب .

(٢) ب : « العلة » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١٥٣-١٥٥ » .

(٤) ب : « ويصعقون » وتصويبه من : ص ، ر .

(٥) قوله : « فاعله على ... يسمّ » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

فاعله . وقد حكى الأخفش « صَعَتَق » ك « سَعَد » لغة مشهورة ، فعلى هذا يجوز أن يكون من الثلاثي غير منقول لغة لاقياس عليها<sup>(١)</sup> .  
ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة .

\*\*\*

(١) التيسير ٢٠٤ ، والنشر ٣٦٢/٢ ، وزاد المسير ٥٩/٨ ، وتفسير النسفي

## سورة والنجم وهي احدى وستون آية في المدني ، واثنتان في الكوفي

قد تقدم ذكر الإمامة وما هو بين اللفظين في هذه السورة وغيرها ، وعلل ذلك في أبواب الإمامة ، وذكرنا الوقف على « اللات » وما روي فيه في « ص » ، وذكرنا ( بطون أممها نكم ) في النساء ، وذكرنا ( كباثر الإثم ) وغيرها فيما مضى ، فأعنى عن الإعادة (١) .

« ١ » قوله : ( ما كذبَ الفؤادُ ) قرأه هشام « كذَّـبَ » بالتشديد ، جعل الفعل متعدياً بنقله إلى التشديد ، فتعدى إلى « ما » بغير تقدير حذف حرف جرّ فيه ، والتقدير : ما كذبَ فؤادُه ما رأت عيناه ، بل صدّقه . وقرأ الباقون بالتخفيف ، عدّوا الفعل الى « ما » بحرف جرّ مقدّر محذوف ، تقديره : ما كذبَ فؤادُه فيما رأت عيناه ، والمعنى واحد (٢) . والتخفيف أحبّ إليّ ، لأن الجماعة عليه (٣) .

« ٢ » قوله : ( أفتمارونه ) قرأه حمزة والكسائي بفتح التاء من غير ألف ، وقرأ الباقون بضمّ التاء ، وبألف بعد الميم .  
وحجة من قرأ بفتح التاء أنه حملة على « مرى يمرى » ، إذا جحد ، فتقديره : أفتجحدونه على ما يرى ، إذ كان شأن المشركين الجحود لما يأتهم به محمد [ صلى الله عليه ] (٤) فحمل على ذلك .

(١) راجع ذلك في سورة ص ، الفقرة « ١ » ، وسورة النساء ، الفقرة « ١٠ - ١٣ » ، وسورة الشورى ، الفقرة « ٦ - ٧ » .

(٢) فعل « كذب » مخففا متعد بنفسه ، ومنه قول الأخطل :

كذبتك عينيك أم رأيت بواسط . غلس الظلام من الرباب خيالا

انظر ديوانه ٤١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١٩٥

(٣) التبصرة ١١٠/١ ، والتيسير ٢٠٤ ، والنشر ٣٦٢/٢ ، وتفسير مشكل إعراب

القرآن ٢٢٥/ب .

(٤) تكملة مستحبة من : ر .

« ٣ » وحجة من قرأه بضمّ التاء أنه حملة على « ماري يماري » إذا جادل، فالمعنى : أفتجادلونه فيما علمه ورآه كما قال : ( يجادلونك في الحق ) « الأنفال ٦ » ، وقد تواترت الأخبار بمجادلة قريش النبي صلى الله عليه وسلم في أمر الإسراء، والقراءتان متداخلتان ، لأن من ( ٢٢٣/أ ) جادل في إبطال شيء فقد جرده ، ومن جحد شيئاً جادل في إبطاله ، والقراءة بضمّ التاء أحبّ إليّ ، لأن الأكثر عليه ، ولأن « تمارون » يتعدّى بـ « على » ، ولا يتعدّى « جحد » بـ « على » ، فالألف أليق به ، لدخول « على » بعده (١) .

« ٤ » قوله : ( ضيزى ) قرأها ابن كثير بالهمزة ، وقرأ الباقون بغير همز، وهما لغتان حكى التوّزي وغيره : ضأزه يضأزه ، إذا ظلمه ، فهو مصدر [ في ] (٢) قراءة من همز كالذكري ، تقديره : قسمة ذات ظلم ، وقرأ الباقون بغير همز لغة ، يقال : ضأزه يَضُوزُه وَيَضِيْزُه ، حكى أبو عبيدة : ضزته حقه وضزته إذا نقصته إياه ومنعته منه ، فالمعنى أنه قيل للمشركين : جعلكم البنات لله والبنين لأنفسكم قسمة ضيزى ، أي ناقصة جائزة ، والأصل في « ضيزى » « ضوزى » لأنه لما كانت صفة للقسمة ، ولم تأت في الصفات « فعلى » علم أنها « فعلى » لأن « فعلى » تقع كثيراً في الصفات كـ « حبلى » ، فلما كسروا أوله اقلبت الواو ياء في هذا ، إذا جعلته من : ضاز يضوز ، وإن جعلته من : ضاز يضيز ، فالياء في « ضيزى » غير منقلبة من واو ، بل هي أصلية ، وتكون الواو في « ضوزى » منقلبة من ياء ، لانضمام ما قبلها على مذهب من جعله من : ضاز يضيز ، ويجوز أن تكون القراءة قراءة من لم يهز على مثل قراءة من همز ، إلا أنه خفف الهمزة ، فأبدل منها ياء لانكسار ما قبلها ، فتكون القراءتان بمعنى واحد على لغة

(١) الحجة في القراءات السبع ٣٠٨ ، وزاد المسير ٦٨/٨ ، وتفسير غريب القرآن ٤٢٨ ، وتفسير النسفي ١٩٥/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الامصار ١٠٦/ب .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

واحدة<sup>(١)</sup> .

« ٥ » قوله : ( وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ ) قرأه ابن كثير بالمدّ والهمز ، أعني في « مناة » ، وقرأ الباقون بغير مدّ ولا همز ، وهما لغتان ، فتركّ الهمز أكثر وأشهر ، قال أبو عبيدة : لم أسمع فيه المدّ وهو اسم صنم . وتركّ المدّ أحبّ إليّ ، لأنها اللغة المستعملة ، ولأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٦ » قوله : ( وثمودَ فما أبقى ) قرأه عاصم وحمة بغير تنوين ، وقرأ الباقون بالتنوين ، وقد تقدّمت علته في « هود » وغيرها<sup>(٣)</sup> .

« ٧ » قوله : ( عاداً الأولى ) قرأه أبو عمرو ونافع بنقل حركة الهمزة على اللام ، وإدغام التنوين في اللام ، غير أن قالون يأتي بهمزة ساكنة ، بعد اللام ، في موضع الواو ، وقرأ الباقون بالهمز من غير إلقاء حركة ، ويكسرون التنوين لسكونه وسكون اللام بعده ، وقد ذكرنا علة ذلك وما فيه ، وكيف أصله فيما تقدّم فأغنانا عن الإعادة<sup>(٤)</sup> ، وإذا وقفت على « عاد » في قراءة أبي عمرو حسّن أن تلقى حركة الهمز على اللام ، كما فعل في الوصل ، وحسّن أن لا تلقى وتردّ إلى الأصل ، والأصل هو الهمز ، فأما<sup>(٥)</sup> إذا وقفت على « عاد » في قراءة قالون وورش ، فإنك تلقى حركة الهمزة على اللام وتأتي بهمزة ساكنة في موضع الواو ، في قراءة قالون ، وقد قيل إنه يبتدأ لقالون بغير إلقاء حركة ، فيجب على هذا ألاّ تهمز الهمزة الساكنة ، وأن تردّها واوا ( ٢٢٣ / ب ) ، لثلاث تجمع بين همزتين في كلمة والثانية ساكنة ، والعرب لا تستعمل ذلك في كلامها .  
ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة .

- (١) الحجة في القراءات السبع ٣٠٩ ، وزاد المسير ٧٣/٨ ، وتفسير ابن كثير ٢٥٤/٤ ، وتفسير النسفي ١٩٦/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٦/١ - ١٠٧/١ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٣٠ ، وأدب الكاتب ٤٨٠ .  
(٢) في القراءات السبع ٣٠٨ - ٣٠٩ ، وزاد المسير ٧٢/٨ .  
(٣) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١٨ - ١٩ » .  
(٤) راجع « باب المدّ وعلله وأصوله » ، الفقرة « ٨ » .  
(٥) ب : « فهذا » وتصويبه من : ص ، ر .

## سورة والقمر ، مكية وهي خمس وخمسون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( إلى شيءٍ نَشْكُرُ ) قرأه ابن كثير بإسكان الكاف ، وضمَّها الباقون ، وهما لغتان ، وقيل : الأصل الضمُّ ، والإسكان على التخفيف كـ « رُسِّلَ ورُسِّلَ وكتب وكتب » و « نكَّرَ » صفة ، و « فَعَلَ » في الصفات قليل<sup>(١)</sup> .

« ٢ » قوله : ( خُنُوعاً أَبْصَارِهِمْ ) قرأه أبو عمرو وحمزة والكسائي « خاشعاً » على وزن « فاعل » ، موحدأ ، وقرأ الباقون على وزن « فَعَّلَ » ، على جمع فاعل ، كـ « راع وراعك » .

وحجة من قرأ بالتوحيد على « فاعل » أنه لما رأى اسم الفاعل متقدماً<sup>(٢)</sup> قد رفع فاعلاً بعده ، وهو « أبصارهم » أجراه مجرى الفعل المتقدم على فاعله ، فوحدته كما يوحد الفعل ، ولم تلحقه علامة تأنيث الجمع ، لأن التأنيث فيه ليس بحقيقي .

« ٣ » وحجة من قرأ بالجمع أنه فرق بين الاسم الرفع لما بعده وبين الفعل ، فجمع مع الاسم ووحد مع الفعل للفرق ، وحسن فيه الجمع ، لأن الجمع يدل على التأنيث ، فصار في دلالاته على التأنيث بمنزلة قولك « خاشعة أبصارهم »<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( فَفَسَّخْنَا ) قرأه ابن عامر بالتشديد ، وخففه الباقون ، وقد تقدم ذكر علته في الأنعام<sup>(٤)</sup> .

« ٥ » قوله : ( سَيَعْلَمُونَ غداً ) قرأه حمزة وابن عامر بالتاء على الخطاب ، على معنى : قل لهم ستعلمون غداً ، وقرأ الباقون بالياء على الغيبة ، لأن قبله لفظ

(١) التبصرة ١١٠/ب ، والتيسير ٢٠٥ ، والنشر ٢/٢٠٨ ، وأدب الكاتب ٤٣٠

(٢) ب : «متقدم» وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٣١٠ ، وزاد المسير ٨/٩٠ ، وتفسير النسفي

٢٠٢/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٧/١ ، وتفسير مشكل إعراب

القرآن ١/٢٢٧ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٣٠/ب ، وكتاب سيوبه ١/٢٧٧

(٤) راجع الفقرة «١٦» فيها .



الغيبة ، فرُدَّ على ما قبله ، وهو قوله : ( فقالوا أبشراً مِنَّا واحداً ) « ٢٤ » وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه وفي القراءتين معنى التهديد والتخويف ، والتهديد مع المخاطبة أكد<sup>(١)</sup> .

« ٦ » فيها ثمانني زوائد قوله : ( ونذُر ) في ستة مواضع<sup>(٢)</sup> ، قرأها ورش بياء في الوصل خاصة ، ومن ذلك قوله : ( يوم يدعُ الدّاعِر ) « ٦ » قرأها البزّي بياء في الوصل والوقف ، وقرأ ورش وأبو عمرو بياء في الوصل خاصة .  
والثانية قوله : ( مَهْطِعِينَ إِلَى الدّاعِر ) « ٨ » قرأها ابن كثير بياء في الوصل والوقف ، وقرأ نافع وأبو عمرو بياء في الوصل خاصة<sup>(٣)</sup> .




---

(١) الحجة في القراءات السبع ٣١١ ، وزاد المسير ٩٧/٨ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٧/ب .  
(٢) أحرفها هي : ( ١٦٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ ) .  
(٣) التبصرة ١١٠/ب ، والتيسير ٢٠٦ ، والنشر ٣٦٤/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٧/ب .

## سورة الرحمن تعالى ذكره ، مكية وهي سبع وسبعون آية في المدني ، وثمان في الكوفي

« ١ » قوله : ( والحبُّ ذو العَصْفِ والريحان ) قرأه ابن [ عامر ]<sup>(١)</sup> بالنصب في الثلاثة الأسماء ، وقرأهن الباقون بالرفع في الثلاثة ، غير أن حمزة والكسائي خفضا « الريحان » خاصة .

وحجة من نصبهن أنه عطفهن على ( الأرض ) « ١٠ » حملا على معنى الناصب لـ « الأرض » ، في قوله : ( والأرض وضعها للأنام ) . فـ « وضعها » يدل على « خلقها »<sup>(٢)</sup> . فكأنه قال : وخلق الأرض خلقها ، وخلق الحبُّ ذا العَصْفِ ( ٢٢٤ / ١ ) والريحان ، فـ « الحب » ما يؤكل ، و « العصف » الورق ، وقيل : هو التين ، و « الريحان » الورق .

« ٢ » وحجة من رفع الثلاثة أنه عطف ذلك على المرفوع المتبدأ قبله ، وهو قوله : ( فيها فاكهةٌ والنخلُ ) « ١١ » ، وهو أقرب إليه من المنصوب ، وليس فيه حمل على المعنى . إنما هو محمول على اللفظ ، فكان حملته على ما هو أقرب إليه ، وما لا يتكلف فيه حملٌ على المعنى ، أحسن وأقوى ، وهو الاختيار ، ولأن الجماعة عليه ، لكن النصب [ فيه ]<sup>(٣)</sup> أدخل في معنى الخلق ، والرفع فيه إنما يدل على وجوده كذلك .

« ٣ » وحجة من خفض « الريحان » أنه عطفه على « العصف » ، فالتقدير : « والحبُّ ذو العصف وذو الريحان » ، فالمعنى : والحبُّ ذو الورق وذو الرزق . فالورق<sup>(٤)</sup> رزق البهائم ، و « الريحان » هو<sup>(٥)</sup> الرزق لبني آدم كما قال :

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر ، والتيسير .

(٢) قوله : « حملا على معنى ... خلقها » سقط من : ص .

(٣) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٤) ب : « فالرزق » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٥) ب : ر : « وهو » وبطرح الواو وجهه كما في : ص .

(أزواجاً ممن نبتت شتى • كلوا وارءوا أنعامكم) « طه ٥٣ ، ٥٤ » ، وكما قال : (وفاكهةً وأبًا) « عبس ٣١ » • فالفاكهة رزق لبني آدم و « الأب »<sup>(١)</sup> ما ترعاه البهائم ، وأصل « الريحان » أنه اسم وضع موضع المصدر ، وأصله عند النحويين « رَيَّوحان » على وزن « فَيْعْلان » ثم أذغمت الواو والياء ، فصار « ريحان » ثم خُفِّفَ<sup>(٢)</sup> ك « ميت » كراهة التشديد في الياء ، مع ثقل طول الاسم « ريحان » فألزم التخفيف لطوله ، وللزوم الزوائد له ، فهو مثل قولك : تَرَّبًا وَجَنَدًا ، بما وضع من الأسماء موضع المصدر<sup>(٣)</sup> ، ويجوز أن يكون « ريحان » مصدرًا ، اختصَّ بهذا البناء ، كما اختصت المعتلات بأبنية ليست في السالمة<sup>(٤)</sup> ، نحو كينونة ، ويكون مِمَّا حذفت عينه لطوله ، كما حذفت من « كينونة » و « صيرورة » • ويجوز أن يُجْعَلَ « الريحان » « فعْلان » ، ولا تُقَدَّرُ فيه حذفًا على أن تكون الياء بدلًا من واو ، كما جُعِلت الواو بدلًا من ياء في « أشاوى » • وانتصاب « الريحان » انتصاب المصادر ، تقول : سبحان الله وريحانه ، كأنه قال : براءة الله من السوء<sup>(٥)</sup> واسترزاقه ، أو قال : تنزيهاً لله واسترزاقه ، إلا أن<sup>(٦)</sup> « ريحان » يخالف « سبحان الله » و « معاذه » ، لأنه ينصرف بوجوه الإعراب ، وليس ذلك في « سبحان الله » و « معاذه » ، لا يكون هذا إلا منصوبًا فافهمه<sup>(٧)</sup> •

(١) ب : « والحب » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) ب : « حذفت » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) كتاب سيبويه ١٨٦/١

(٤) ب : « المسالمة » ، ص : « السلامة » ، وتوجيهه من : ر .

(٥) ب : « براءة من إليه السوء » وتصويبه من : ص ، ر .

(٦) ب : « لأنه » وتصويبه من : ص ، ر .

(٧) ص : « سكونا ابدا » ، ر : « أبدا فافهمه » ، انظر التبصرة ١/١١١ ، والتيسير

٢٠٦ ، والنشر ٢/٣٦٤ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩١٥ ، والحجة في القراءات السبع

٣١١ ، وزاد المسير ٨/١٠٨ ، وتفسير القرطبي ١٧/١٥٨ ، وتفسير النسفي ٤/٢٠٨ ،

والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٠٨ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن

١/٢٢٩ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٣١ .

« ٤ » قوله : ( يَخْرُجُ مِنْهُمَا ) قرأه نافع وأبو عمرو بضم الياء ، وفتح الراء ، حملا للكلام على معناه ، لأن « اللؤلؤ والمرجان » لا يَخْرُجَانِ مِنْهُمَا بأنفسهما من غير مَخْرَجٍ لهما ، إنما يَخْرُجُهُمَا مخرج لهما ، فحمل الكلام على ما لم يسم فاعله ، فارتفع « اللؤلؤ » لقيامه مقام الفاعل و « المرجان » عطف عليه ، وقرأ الباقون بفتح الياء ، وضم الراء ، أضافوا الفعل إلى « اللؤلؤ والمرجان » على الاتساع ، لأنه إذا أُخْرِجَ فقد خَرَجَ ، وضم الياء أحب إليّ ، لصحة معناه ، ولأنه لا اتساع فيه (١) .

« ٥ » قوله : ( الْمُنْشآتُ ) قرأه حمزة ( ٢٢٤/ب ) بكسر الشين ، وعن أبي بكر الوجهان ، وقرأ الباقون بالفتح .  
وحجة من كسر أنه بناه على « أنشأت » ، فهي « منشئة » ، فنسب الفعل إليها على الاتساع ، والمفعول محذوف ، والتقدير : المنشآت السير ، فأضاف السير إليها اتساعا .

« ٦ » وحجة من فتح الشين أنه بناه على فعل رباعي ، وجعله اسم مفعول ، فكأنه بناه على « أنشئت » ، فهي « منشأة » بمعنى « أجريت » فهي « مجراه » ، أي : فعل بها الإنشاء ، وهذا الذي يعطيه المعنى ، لأنها لم تفعل شيئا ، إنما غيرها أنشأها ، والفتح أحب إليّ ، لأن الجماعة عليه (٢) .

« ٧ » قوله : ( سَنَفْرُغُ لَكُمْ ) قرأه حمزة والكسائي بالياء وفتحها ، وقرأ الباقون بنون مفتوحة .

وحجة من قرأ بالياء أنه ردّه على لفظ الغيبة المتقدمة في قوله تعالى : ( وله الجوارح المنشآت ) « ٢٤ » ، وفي قوله : ( وجه ربك ) « ٢٧ » .  
« ٨ » وحجة من قرأ بالنون أنه حمّله على الإخبار من الله جلّ ذكره عن

(١) زاد السير ١١٣/٨ ، وتفسير النسفي ٢٠٩/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٢٩/ب .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٣١٢ ، وتفسير ابن كثير ٢٧٢/٤

نفسه ، وقد تقدم له نظائر كثيرة . ومستقبل « فرغ » يقال فيه : يفرغ بالضم ، وبه جاء القرآن ، ويقال فيه : يفرغ<sup>(١)</sup> ، بالفتح ، من أجل حرف الحلق . وحكى الأخفش أن بني تميم يقولون : فرغ يفرغ ، مثل : علم يعلم . ومعنى الفراغ في الآية القصْد ، وليس معناه الفراغ من شغل ، تعالى الله عن أن يشغله شيء ، ويدل على ذلك أن في حرف أبي<sup>(٢)</sup> « سنفرغ إليكم » ، و « قصد » يتعدى بـ « إلى » ، ولا يتعدى « فرغ » بـ « إلى » إذا كان من الفراغ من الشغل . فهي تعديته بـ « إلى » دليل على أنه ليس من الفراغ من شغل ، أو أنه بمعنى « سنقصد » ، والنون أحب إلي ، لأن الأكثر عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٩ » قوله : ( من نارٍ ونحاس ) قرأه أبو عمرو وابن كثير « ونحاس » بالخفض ، ورفع الباقون .

وحجة من رفعه أنه عطفه على « الشواظ » ، و « الشواظ » اللهب ، و « النحاس » والدخان ، فالمعنى : يرسل عليكما لهب من نار ، ويرسل عليكم دخان ، فهو المعنى الصحيح ، وهو الاختيار .

« ١٠ » وحجة من خفضه أنه عطفه على « نار » ، فجعل « الشواظ » يكون من « نار » ، ويكون من « دخان » ، وفيه بعد في المعنى ، لأن اللهب لا يكون من الدخان . وحكي<sup>(٤)</sup> عن أبي عمرو أنه قال : لا يكون « الشواظ » إلا من نار وشيء آخر ، يعني : من نار ودخان ، فتصح القراءة بخفض « النحاس » على هذا التفسير . وحكى الأخفش أن بعض العلماء قال : لا يكون « الشواظ » إلا من النار والدخان . وقد قيل : إن تقدير القراءة بخفض « النحاس » يرسل عليكما « شواظ » من نار وشيء من « نحاس » ، أي : من دخان ، ثم حذف الموصوف ، وقامت الصفة مقامه .

« ١١ » قوله : ( شواظ<sup>٥</sup> ) قرأه ابن كثير بكسر الشين ، وضمها الباقون ،

(١) قوله : « يقال فيه .. يفرغ » سقط من : ر .

(٢) ر : « ابن مسعود » .

(٣) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٩١ - ١٩٥ » ، وزاد المسير ١١٥/٨ ،

وتفسير النسفي ٢١١/٤ ، وتفسير القرطبي ١٦٨/١٧

(٤) ص : « وحكى الناس » .

وهما لغتان بمعنى اللهب<sup>(١)</sup> .

« ١٢ » قوله : ( لم يَطْمِئُنْ ) قرأه أبو عمر الدشوري عن الكسائي بضم الميم في الكلمة الأولى ، وكسر الباقون ، وقرأ أبو الحارث ( ١/٢٢٥ ) بالضم في الثاني . وروي عن الكسائي أنه خيّر في الضم والكسر بعد أن لا يجمع بينهما<sup>(٢)</sup> ، وقرأ الباقون بالكسر فيهما ، وهما لغتان ، يقال : طمّث يطمّث ويطمّث . ومعنى « لم يطمئن » لم يدمهن ، وقال أبو عبيدة : معناه لم يمسهن<sup>(٣)</sup> .

« ١٣ » قوله : ( اسم ربك ذي الجلال ) قرأ ابن عامر « ذو الجلال » بالواو ، جعله صفة لاسم ، وهذا مما يدل على أن الاسم هو المسمى ، وهو مذهب أهل السنة ، ودليله قوله تعالى : ( اقرأ باسم ربك ) « العلق ١ » ، فكذلك هذا معناه : تبارك اسم ربك ذو الجلال والإكرام ، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام بالواو . وكلّهم قرأ : ( ويبقى وجه ربك ذو الجلال ) « ٢٧ » بالواو ، وفي حرف ابن مسعود « ذي » بالياء فيهما جميعاً . وقرأ الباقون « ذي » بالياء ، جعلوه صفة لـ « الرب » ، فكذلك هي بالياء في أكثر المصاحف سوى مصحف أهل الشام ، وهو الاختيار لأن الجماعة عليه ، ولأنه وجه الكلام ، إذ « الرب » تعالى هو الموصوف بذلك . ومن جعله صفة لـ « اسم » أراد به « الرب » تعالى ، فالقراءتان ترجعان إلى معنى ، لكن الياء الاختيار لما ذكرنا<sup>(٤)</sup> .  
ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة<sup>(٥)</sup> .

(١) النشر ٣٦٥/٢ ، وزاد المسير ١١٦/٨ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٥ ، وتفسير غريب القرآن ٤٣٨ ، وتفسير ابن كثير ٢٧٤/٤ ، وتفسير النسفي ٢١١/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٠٨ - ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٢٩/ب .

(٢) عبارة «ر» بعد ذكر الحرف هكذا : «قرأه الكسائي بضم الميم في الكلمة الأولى وروي أنه خيّر في ضم أحدهما أيهما كانت» .

(٣) التيسير ٢٠٧ ، والحجة في القراءات السبع ٣١٣ ، وزاد المسير ١٢٢/٨ ، وتفسير ابن كثير ٢٧٨/٤ ، وتفسير النسفي ٢١٣/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٠٨/ب .

(٤) النشر ٣٦٦/٢ ، والمصاحف ٤٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٨ ، والمقنع ١١٥

(٥) قوله : «ليس فيها ... محذوفة» سقط من : ص .

## سورة الواقعة ، مكيّة وهي تسع وتسعون آية في المدني ، وست في الكوفي قد تقدم ذكر ( يَنْزَفُونَ ) في والصفات<sup>(١)</sup>

« ١ » قوله : ( وحوورٌ عِينٌ ) قرأهما حمزة والكسائي بالخفض ، وقرأ  
الباقون برفعهما .

وحجة من رفعهما أنه حمل الكلام على العطف<sup>(٢)</sup> على ( وِلْدَانٌ ) « ١٧ » ،  
أي : يطوف عليهم ولدانٌ ويطوف عليهم حورٌ عِينٌ ، ويجوز أن ترفع « حورا »  
حملاً على المعنى ، لأنه لما عَلِمَ أنه لا يطاق بالحوور عليهم ، وكان معنى « يطوف  
عليهم ولدان مَخْلُدُونَ بِأَكْوَابِ » ، فيها أكواب ، أو عندهم أكواب ، أو لهم أكواب ،  
أو ثَمَّ أَكْوَابِ ، فعُطِفَ « وحوور عِينٌ » على هذا المعنى ، كأنه قال : وثمَّ حورٌ  
عِينٌ ، أو فيها حور عِينٌ ، أو عندهم حور عِينٌ ، أو لهم حور عِينٌ ، فحُمِلَ ذلك على  
المعنى ، ولا يُحْمَلُ الكلام على لفظ « يُطَافُ » ، إذ « الحور » لا يطاق بهن  
عليهم .

« ٢ » وحجة من خفض أنه عطفه على ( جَنَاتِ النَّعِيمِ ) « ١٢ » ،  
والتقدير : أولئك المقربون في جنات النعيم وفي حورٍ عِينٌ ، أي : وفي مقاربة حور ،  
ثم حذف المضاف . وأجاز قطرب أن يكون معطوفاً على « الأَكْوَابِ وَالْأَبَارِيقِ » ،  
فجعل « الحور » يُطَافُ بهن عليهم ، ولا يَنْكُرُ أن يكون لأهل الجنة لذة في  
التطواف عليهم بالحوور ، والرفع أحب إليّ ، لأن الأكثر عليه ولصحة وجهه<sup>(٣)</sup> .  
« ٣ » قوله : ( عَثْرًا ) ( ٢٢٥/ب ) قرأه أبو بكر وحمزة بإسكان الراء ،

(١) قوله : « قد تقدم . . . والصفات » سقط من : ر ، راجع السورة المذكورة ،  
الفقرة « ١٠ - ١١ » .

(٢) ص : « معنى العطف » .

(٣) التبصرة ١١١/ب ، والتيسير ٢٠٧ ، والنشر ٣٦٦/٢ ، ومعاني القرآن  
١٤/١ ، ٤٠٥ ، والطبري ٢٦٤/١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٢١ ، وتفسير مشكل  
إعراب القرآن ٢٣١/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٣٢ .

وضمَّها الباقون ، والضمُّ هو الأصل ، لأنه جمع عَرُوب ، والإسكان على التخفيف كـ « رُسُل ورُسُل » والعَرُوب الحَسَنَة ، وقيل : هي للمتَّحِبَّة إلى زوجها ، وقيل : هي العَنِجَة (١) .

« ٤ » قوله : ( شَرِبَ الهِيم ) قرأه نافع وحزمة وعاصم بضمِّ الشين ، جعلوه أسما للمشروب ، وقيل : هو مصدر كـ « الشُعْل » ، وقرأ الباقون بفتح الشين ، جعلوه مصدر « شرب شربا » كـ « الضرب » ، و « الشرب » بالكسر اسم المشروب بلا اختلاف ، كما قال الله جلَّ ذكره : ( لها شربٌ ولكم شربٌ يومئذٍ ) « الشعراء ١٥٥ » ، فهذا اسم المشروب . وروي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ( شَرِب ) بالفتح (٢) .

« ٥ » قوله : ( نحنُ قدَّرنَا ) قرأه ابن كثير بالتخفيف ، وقرأ الباقون بالتشديد ، وهما لغتان بمعنى التقدير وهو القضاء (٣) .

« ٦ » قوله : ( إِنَّا لمُغرَمون ) قرأه أبو بكر بهزتين محققتين على الاستفهام ، الذي معناه الإنكار والجحود للعذاب والهلاك ، الذي ينزل بهم لكفرهم ، وقرأ الباقون بهزمة واحدة على لفظ الخبر ، والقول مضمر في القراءتين ، والمعنى : فظلمتكم تفكهنون تقولون : إِنَّا لمغرَمون ، فالتفسير تندمون على ما سلف من ذنوبكم ، تقولون إِنَّا لمعذبون . وقيل : مهلكون ، وهو من قوله تعالى : ( إِنَّ عذابها كان غراما ) « الفرقان ٦٥ » ، أي : مهلكة ، وقيل : دائما لازما لا يفارق (٤) مَن حلَّ به ، كما يلزم الغريمُ غريمه . وقيل : معنى « تفكهنون »

(١) الحجة في القراءات السبع ٣١٣ ، وتفسير غريب القرآن ٤٤٩ ، وزاد المسير

١٤٢/٨ ، وتفسير ابن كثير ٢٩٢/٤

(٢) الحجة في القراءات السبع ٣١٤ ، وزاد المسير ١٤٥/٨ ، وتفسير النسفي

٢١٨/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٠٩ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٣٢/ب .

(٣) زاد المسير ١٤٦/٨

(٤) ب : « لإملا يفارق » وتوجيهه من : ص ، ر .



تَعْجِبُونَ • وقيل : تكلومون • وفي القراءة على لفظ<sup>(١)</sup> الخبر معنى الجحود كالاستفهام ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٧ » قوله : ( بمواقع النجوم ) قرأ حمزة والكسائي « بموقع » بالتوحيد ، من غير ألف ، لأنه مصدر يدلُّ على القليل والكثير ، فلم يحتج إلى جمعه ، وقد مضى له نظائر ، وقرأ الباقون بالجمع على المعنى ، لأن مواقع النجوم كثيرة ، وذلك حيث يَغيب كلُّ نجم ، فجمع على المعنى ، وهو الاختيار ، وقيل : معناه مواقع القرآن حيث نزلَ على النبي عليه السلام نجوماً ، شيئاً بعد شيء ، فهي كثيرة أيضاً ، ومثله الاختلاف في قوله : ( والنجم إذا هوى ) « النجم ١ »<sup>(٣)</sup> .

« ٨ » ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ، وكذلك كلُّ ما سكتنا في آخره من ذكر ياءات الإضافة والمحذوفات في باقي القرآن ، فليس فيها ياء إضافة<sup>(٤)</sup> ولا محذوفة ، فيستغنى بهذا عن تكرير ذلك .



- (١) ب : «معنى» وتصويبه من : ص ، ر .  
 (٢) النشر ١/٣٦٨ ، وزاد المسير ٨/١٤٨ ، وتفسير غريب القرآن ٤٥٠ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٤ ، وتفسير النسفي ٤/٢١٩ .  
 (٣) زاد المسير ٨/١٥١ ، وتفسير غريب القرآن ٤٥١ ، والنشر ١/٣٦٧ ، وتفسير ابن كثير ٤/٢٩٨ ، وتفسير النسفي ٤/٢٢٠ .  
 (٤) قوله : «ولا محذوفة وكذلك .. إضافة» سقط من : ص ، بسبب انتقال النظر .

## سورة الحديد ، مدنية وهي ثمان وعشرون آية في المدني ، وتسع في الكوفي

« ١ » قوله : ( وقد أخذَ ميثاقكم ) قرأه أبو عمرو بضمّ الهمزة ، وكسر الخاء ، ورفع الميثاق على ما لم يسمّ فاعله ، وارتفع « الميثاق » بقيامه مقام الفاعل ل « أخذ » ، والفاعل ( ٢٢٦ / أ ) هو الله جلّ ذكره ، وهو الذي أخذ الميثاق على خلقه . والكلام مفهوم لتقدّم ذكر الله ، لكن الفاعل حُذِف لدلالة الكلام عليه ، وقام « الميثاق » مقامه ، ورُدَّ الفعل إلى بناء ما لم يسمّ فاعله ، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والحاء ، ونصّب « الميثاق » ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه ، أضافوا الفعل إلى فاعله ، وهو الله جلّ ذكره ، لتقدّم ذكره في قوله : ( وما لكم لا تؤمنون بالله ) ، فاتصّب « الميثاق » بوقوع الفعل عليه ، وهو « أخذ » ، والتقدير : وقد أخذ الله ميثاقكم ، ثم أضمر الاسم لتقدّم ذكره<sup>(١)</sup> .

« ٢ » قوله : ( وكلاءٌ وعدّ الله الحسنى ) قرأه ابن عامر « وكل » بالرفع ، وقرأ الباقون بالنصب .

وحجة من رفع أنه لما تقدّم الاسم على الفعل رُفِع بالابتداء<sup>(٢)</sup> ، وقدّر مع الفعل « هاء » محذوفة ، اشتغل الفعل بها ، وتعدّى إليها ، التقدير : وكلّ وعدّه الله الحسنى ، أي : الجنة . وحذف هذه الهاء إنما يحسن من<sup>(٣)</sup> الصلات ، ويجوز في الصفات ، ويقبّح حذفها من غير دينك<sup>(٤)</sup> إلا في شعر ، وهذه القراءة فيها بُعد لحذف الهاء من غير صلة ولا صفة ، وإنما أجاز الرفع مَنْ أجازَه على القياس ، على إجازتهم<sup>(٥)</sup> النصب مع الهاء في قوله : زيداً ضربته ، فكما جاز النصب مع اللفظ

(١) التيسير ٢٠٨ ، والحجة في القراءات السبع ٣١٤ ، وزاد المسير ١٦٢/٨ ، وتفسير النسفي ٢٢٤/٤ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٣٢/ب .

(٢) ص : «الابتداء» ، ر : «على الإبتداء» .

(٣) ص : ر : «في» .

(٤) ب : «مع غير ذلك» ورجحت ما في : ص ، ر .

(٥) ب : «أرادتهم» ورجحت ما في : ص ، ر .

بالهاء ، كذلك يلزم أن يجوز الرفع مع حذف الهاء ، وهو ضعيف على ذلك ، ولا يحسن أن يجعل « وعد الله » نعتاً لـ « كل » ، لأن « كلا » معرفة ، إذ التقدير فيها الإضافة إلى المضمر ، والتقدير : وكلهم وعد الله الحسنی ، وأيضاً فإنه (١) لو كان صفة لبقی المبتدأ بغير خبر .

« ٣ » وحجة من نصبه أنه عدى الفعل ، وهو « وعد » إلى « كل » فنصبه بـ « وعد » ، كما تقول : زيدا وعدت خيراً ، فهو وجه الكلام والمعنى ، وهو الاختيار (٢) .

« ٤ » قوله : ( فيضاعفَه له ) قرأه عاصم وابن عامر بالنصب ، وقرأ الباقون بالرفع ، وقد تقدمت الحجة في ذلك في البقرة لكن أعيد شرحها ، لأنه موضع مُشكِل .

فحجة من نصب أنه حمل الكلام على المعنى ، لأن المعنى : من ذا الذي يقرض الله ، أقرض الله أحد فيضاعفه له ، فنصب ، لأنه جواب الاستفهام بالفاء ، كما تقول : أتقوم فأحدثك ، فتصب « أحدثك » لأن القيام غير متيقن . والمعنى : أكون منك قيام فحديث مني لك . والثاني جواب الاستفهام وأخواته محمول على مصدر الأول لما امتنع حملُه على العطف على لفظ الأول ، وهو الفعل ، لثلاثي يصير استفهاماً كالأول ، فيتغير المعنى ، وتصير مُستفهِمًا عن نفسك ، وذلك محال ، إنما أنت مُستفهِم عن وقوع الفعل الأول من غيرك ، ومُخبر عن نفسك بوقوع فعل منك إن وقع الأول ( ٢٢٦ / ب ) ، فوجب العطف على معنى الأول دون لفظه لهذا المعنى ، وهو معنى لطيف ، فافهمه ، فحمل في العطف على معناه ليصح الجواب ، والعطف بالفاء ، فلما حمل على معنى الأول ، وهو المصدر ، احتيج إلى إضمار « أن » بعد الفاء ، لتكون مع الفعل الثاني مصدراً ، فتعطف مصدراً على

(١) ب : « فان » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٢) المصاحف ٤٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٨ ، والمقنوع ١٠٨ ، وزاد

المسير ١٦٤/٨ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٩/ب .

مصدر، فيصحّ المعنى والإعراب، فلما أضمرت « أن » نصبتَ بها الفعل، فهذا شرح علة النصب في جواب الاستفهام والأمر والنهي والعرض وشبهه بالقاء، فإقراءة بالنصب في « فيضاعفك له » محمول على معنى الكلام، لا على لفظه، والحمل على معنى الكلام محمول على معنى المعنى أيضا، دون لفظه، فافهمه، فإنه مشكّل في العربية، فالتنصب في الآية محمول على معنى الآية، ثم على معنى المعنى.

« ٥ » وحجة من رفع، وهو الاختيار، أنه لما رأى الاستفهام في قوله: ( مَنْ ذا الذي يُقرض الله ) إنما هو عن الأشخاص دون القرض فلم يستقم<sup>(١)</sup> نصبُ الجواب، إذ أُلْفُ الاستفهام لم<sup>(٢)</sup> تدخل على فعل فيقع الجواب بفعل، إنما دخلت على اسم، فلا يُجابوب الاسم بفعل. لو قلت: أريدُ في الدار فتكرّمه، لم يحسن نصب « تكرمه » على جواب الاستفهام، فالرفع فيه على القطع على معنى: فهو يُقرضه. إذ الاستفهام فيه بمعنى الشرط، ورفع على معنى الاستفهام الحقيقي، على العطف على « يقرض »<sup>(٣)</sup>.

« ٦ » قوله: ( آمنوا انظرونا ) قرأ حمزة بقطع الألف من « انظرونا » وكسر الظاء، جعله من « الإنظار »، وهو التأخير والإمهال، كقوله: ( أنظرنني إلى يوم يبعثون ) « الأعراف ١٤ »، أي: أخرني وأمهلني، وقرأ الباقون بوصل الألف وضمّ الظاء، جعلوه من النظر، نظر العين<sup>(٤)</sup>.

« ٧ » قوله: ( لا يَتَّخِذُ مِنْكُمْ فِدْيَةً ) قرأه ابن عامر بالياء، لتأنيث « الفدية » وقرأ الباقون بالياء، لأجل التفرقة بين الفعل و « الفدية »، ولأن « الفدية » والفداء سواء، فحمل على المعنى، ولأن « الفدية » تأنيثا غير

(١) ب: « يستفهم » وتصويبه من: ص، ر.

(٢) ب: « لا » وتوجيهه من: ص، ر.

(٣) راجع سورة البقرة، الفقرة « ١٤٨ - ١٥٢ ».

(٤) التبصرة ١/١١٣، وزاد المسير ١٦٥/٨، وتفسير النسفي ٢٥/٤.

حقيقي ، فحسن فيها التذكير ، وقد مضى له نظائر كثيرة<sup>(١)</sup> ، وهو الاختيار لأن الجماعة عليه<sup>(٢)</sup> .

« ٨ » قوله : ( وما نزل من الحق ) قرأه نافع وحفص بالتخفيف ، أضافا<sup>(٣)</sup> الفعل إلى « ما » وهو القرآن ، وفي<sup>(٤)</sup> « نزل » ضمير « ما » يعود عليها ، وهو القرآن ، وقد أجمعوا على قوله : ( وبالحق نزل ) « الإسراء ١٠٥ » ، وهو القرآن . وقرأ الباقون « نزل » بالتشديد ، أضافوا الفعل إلى الله جل ذكره ، لتقدم ذكره في قوله : ( ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ) ، أي : لما أنزل الله من الحق ، وهو القرآن ، فهو مفعول به في المعنى ، وفي الكلام « هاء » محذوفة تعود على « ما » في القراءة بالتشديد ، و « ما » في موضع خفض على العطف على ذكر الله ، والتقدير ( ٢٢٧/أ ) : ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ، وللذي نزل الله من الحق ، أي : نزله ، وحذفت الهاء من الصلة لطول الاسم ، وهو حسن كثير في القرآن<sup>(٥)</sup> .

« ٩ » قوله : ( إن المتصدقين والمتصدقات ) قرأه ابن كثير وأبو بكر بالتخفيف ، جعلاه من التصديق بالله وكتبه ورسله ، ومعناه : إن المؤمنين والمؤمنات ، لأن الإيمان والتصديق سواء ، وقرأ الباقون بالتشديد ، جعلوه من الصدقة ، وأصله أن المتصدقين والمتصدقات ثم أدغم ، وفي القراءة بالتشديد قوة من جهة المعنى ، وذلك أن كل من تصدق لله فهو مؤمن ، وليس كل من آمن يتصدق

(١) ص ، ر : « كثيرة بأشبع من هذا البيان » .

(٢) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٢٣ - ٢٤ » .

(٣) ب : « أضافوا » ، ر : « أضاف » وتوجيهه من : ص .

(٤) ب ، ص : « فقي » ووجهه من : ر .

(٥) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٥٥ » ، وانظر الحجة في القراءات السبع

٣١٥ ، وزاد المسير ١٦٨/٨ ، وتفسير النسفي ٢٢٦/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٣٢/ب .

الله ، فالقراءة بالتشديد أعم ، لأنها تجمع الإيمان والصدقة ، وفي القراءة بالتخفيف قوة أيضا من جهة المعنى ، وذلك أنه محمول على التصديق الذي هو الإيمان . ثم ذكر بعده : ( وأقرضوا الله ) ، فقد بين أنهم جمعوا الحالتين : الإيمان والصدقة . ومن شدد فإنما يُقَدِّر أن قوله : ( وأقرضوا ) تأكيد مكرر ، لأن التشديد يدل على الصدقة ، وهي القرض ، وكان في الكلام ، إذا قرئ بالتشديد ، تكرير ، وليس كذلك إذا قرئ بالتخفيف ، بل التخفيف وما بعده من ذكر القرض يدل على الإيمان والصدقة ، فذلك فائدتان ، والتشديد وما بعده من ذكر القرض يدل على فائدة واحدة ، وهي الصدقة ، لا غير ، ولولا الجماعة لآخرت التخفيف ، لأنه يدل مع ما بعده على ما يدل عليه التشديد وزيادة الإيمان . فهو يدل على إيمان وصدقة ، والتشديد وما بعده إنما يدل على الصدقة فقط ، لكن قد علم أن المتصدق لله مؤمن ، فثبت للمتصدق الإيمان من طريق الدليل . وثبت في التخفيف [ له الإيمان ]<sup>(١)</sup> من طريق النص ، فاعترف قوة التخفيف على التشديد ويثبتي التشديد أن في حرف أُمِّي « المتصدقين والمتصدقات » فهذا يدل على التشديد بمعنى الصدقة<sup>(٢)</sup> .

« ١٠ » قوله : ( بِمَا آتَاكُمْ ) قرأه أبو عمرو بالقصر ، وقرأ

الباقون بالمد .

وحجة<sup>(٣)</sup> مَنْ قَصَرَ أنه جعله ماضيا بمعنى المجيء ، فأضاف الفعل إلى « ما » ففي « آتاكم » ضمير « ما » مرفوع ، يعود على « ما » ولما كان « فاتكم » ماضيا ثلاثيا ، وفاعله « ما » ، وفيه ضمير يعود على « ما » ، وجب أن يكون عديله ماضيا ثلاثيا أيضا ، وفاعله « ما » ، وفيه ضمير يعود على « ما » ، وهو « آتاكم » ، ليتفق نظم الكلام آخره بأوله .

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) زاد المسير ١٦٩/٨ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٠٩/ب

١/١١٠ -

(٣) قوله من ههنا : «وحجة من قصر» إلى أول سورة المجادلة سقط من : ر .

« ١١ » وحجة من مدّ أنه أضاف الفعل إلى الله جلّ ذكره ، وجعله ماضيا من الإعطاء ، فالفاعل مضمّر في « آتاكم » يعود على الله جلّ ذكره ، لتقدّم ذكره في قوله : ( إنّ ذلك ( ٢٣٧/ب ) على الله يسير ) « ٢٢ » فالهاء محذوفة من الصلة ، تقديره : بما آتاكموه ، ولا حذف « هاء » في القراءة بالقصر ، لأن الممدود يستعدّى إلى مفعولين ، وليس كذلك المقصور (١) .

« ١٢ » قوله : ( فإنّ الله هو الغنيّ الحميد ) قرأه نافع وابن عامر بغير « هو » ، وكذلك ثبت إسقاطها في مصاحف المدينة والشام ، وقرأ الباقون بزيادة « هو » . وكذلك هو في مصاحف أهل الكوفة والبصرة ومكة . وإثبات « هو » آيين في التأكيد ، وأعظم في الأجر ، وهو الاختيار لذلك ، ولأن عليه الأكثر (٢) .  
[ ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ] (٣) .



(١) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٤١ » ، وانظر زاد المسير ١٧٣/٨ ، وتفسير ابن كثير ٣١٤/٤ ، وتفسير النسفي ٢٢٨/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١١٠ .

(٢) المصاحف ٤٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٨ ، والمقنع ١٠٩ .

(٣) نكلمة لازمة من : ص .

## سورة المجادلة ، مدنية وهي احدى وعشرون آية في المدني ، واثنان وعشرون في الكوفي قد تقدم ذكر (الثلاثي) في الاحزاب وعلتها<sup>(١)</sup>

« ١ » قوله : ( يتظاهرون ) قرأه الحرميان وأبو عمرو بياء مفتوحة ، من غير ألف ، مشدد الظاء والهاء ، في موضعين في هذه السورة<sup>(٢)</sup> ، وقرأها ابن عامر وحمزة والكيثاني كذلك ، إلا أنهم أثبتوا ألفا بعد الظاء ، وخفّفوا ، وقرأ عاصم بضمّ الياء وبألف بعد الظاء ، مخفّفاً فيهما<sup>(٣)</sup> .

وحجة من قرأ بغير ألف والتشديد أنه جعل أصله « يتظهرون » ، على وزن « يتفعّلون » وماضيه « تظهّر » على وزن « تفعّل » ، ثم أدغم التاء في الظاء لقربها منها ، وحسن الإدغام لأنك تنقل الأضعف إلى الأقوى ، لأن الظاء أقوى من التاء بكثير ، فلما أدغمت التاء في الظاء وقع التشديد في الظاء ، والتشديد في الهاء أصل ، لأن الهاء عين الفعل ، والفعل مضاعف العين ، فالتشديد ملازم لعين الفعل .

« ٢ » وحجة من قرأ بألف أنه بناه على « تفاعل » ، فأصله « تظاهروا يتظاهرون » ، ثم أدغمت التاء في الظاء ، على ما قدّمنا ، فوقع التشديد في الظاء لذلك ، وخفّفت الهاء ، كما كانت مخفّفة في : تظاهر القوم يتظاهرون .

« ٣ » وحجة من قرأ بضمّ الياء مخفّفاً أنه بناه على : ظاهر يظاهر<sup>(٤)</sup> ، فلا تاء فيه يوجب إدغامها التشديد ، فخفّفت الظاء لذلك ، وخفّفت الهاء ، لأنها مخفّفة في الأصل في : ظاهر يظاهر<sup>(٥)</sup> .

(١) راجع سورة الاحزاب ، الفقرة « ٢ » .

(٢) الحرف الثاني هو : ( ٣٦ ) .

(٣) إلى هنا كان سقط من : ر .

(٤) قوله : « وحجة من قرأ بضم . . . يظاهر » سقط من : ر .

(٥) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ٤٦ - ٤٨ » وسورة الاحزاب ، الفقرة « ٣ » .



« ٤ » قوله : ( وَيَسْتَجِونَ ) قرأه حمزة « وَيَسْتَجُونَ » بغير ألف ، وبنون بعد الياء ، وقبل التاء ، وقرأ الباقون بألف بعد النون ، والنون بعد التاء .  
وحجة من قرأ بغير ألف أنه جعله على وزن « يَفْتَعُونَ » مشتقا من النَّجْوَى ، وهو السِّر ، وأصله « يَنْتَجُونَ » على وزن « يَفْتَعِلُونَ » ثم أُعِل ( ١/٢٢٨ ) على الأصول بأن أُلْقِيَتْ حركة الياء على الجيم استئقالا لياء مضمومة ، قبلها متحرك ، ثم حُذِفَت الياء لسكونها ، وسكون الواو بعدها .

« ٥ » وحجة من قرأ بألف ونون<sup>(١)</sup> بعد التاء أنه جعله مستقبل « تناجى القوم يتناجون » ، وأصله « يتناجيون » على وزن « يتفاعلون » مثل « يتضاربون » ، فلما تحركت الياء ، وانفتح<sup>(٢)</sup> ما قبلها ، قلبت ألفا ، ثم حُذِفَت لسكونها وسكون الواو بعدها ، وبقيت فتحة الجيم على حالها لتدل على الألف المحذوفة ، ولولا<sup>(٣)</sup> ذلك لكانت مضمومة ، لأن واو الجمع حَقٌّ ما قبلها أن يكون مضموما ، لكن بقيت الجيم مفتوحة ، لتدل على الألف المحذوفة ، ولو ضمت لم يبق ما يدل على الألف ، وهو أيضا من النجوى السِّر ، والنجوى مصدر كالدعوى والعدوى والتقوى ، ولذلك وقع الجمع ، لأنه يدل على القليل والكثير ، قال الله جلَّ وعزَّ : ( وإِذْ هُمْ نَجْوَى ) « الإسراء ٤٧ » ، أي : ذوو نجوى ، أي : ذوو سر ، ومثله قوله : ( لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ ) « النساء ١٤ » ، وقوله : ( ما يَكُونُ مِنْ نَّجْوَى ثَلَاثَةَ ) « المجادلة ٧ » ، أي : من سرّ ثلاثة ، وكله أتى مفرد اللفظ ، والمعنى فيه الجمع<sup>(٤)</sup> .

« ٦ » قوله : ( تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ ) قرأه عاصم بالجمع لكثرة مجالس

(١) ب ، ص : « والنون » ووجهه من : ر .

(٢) ب : « انفتح » وبالواو وجهه كما في : ص ، ر .

(٣) ب : « لولا » ، ر : « ولو » وتوجيهه من : ص .

(٤) التيسير ٢٠٩ ، والنشر ٣٦٨/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣١٦ ، وزاد

المسير ١٩٠/٨ ، وتفسير النسفي ٢٢٣/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار

١١٠/ب ، وكتاب سيبويه ٤٩٣/٢

القوم ، فهو وإن أُريد به مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن لكل واحد مِمَّن هو في مجلس رسول الله مجلساً ، فجمع لكثرة ذلك • ويجوز أن يراد به العموم في كلِّ المجالس ، فيكون الجمع أولى به لكثرة المجالس التي يجتمع فيها الناس • وقرأ الباقون بالتوحيد ، لأن التفسير أتى أنه يراد به مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوحّد على المعنى ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه (١) •

« ٧ » قوله : ( وإذا قيل انثزوا فانثزوا ) قرأه نافع وعاصم وابن عامر بضم الشين ، والابتداء بضم الألف ، لأجل ضمّ الشين ، وقرأ الباقون بكسر الشين ، والابتداء بكسر الألف ، لأجل كسر الشين ، وهما لغتان يقال : نشز ينشز وينشز ، ومعنى « انثزوا » [ قوموا ] (٢) ، وقيل : معناه « انضموا » ، وقيل : ارتفعوا • والنشز : المرتفع من الأرض ، ومنه نشوز المرأة عن (٣) زوجها (٤) •  
فيها ياء إضافة قوله : ( أنا ورشلي ) « ٢١ » فتحها نافع وابن عامر (٥) •



(١) زاد المسير ٨/١٩٢ ، وتفسير ابن كثير ٤/٣٢٤ ، وتفسير النسفي

٢٣٤/٤

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر •

(٣) ب : « على » ورجحت ما في : ص ، ر •

(٤) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٧٢ - ١٧٤ » •

(٥) التبصرة ١١٢/ب ، والنشر ٢/٣٦٩

## سورة الحشر ، مدنية وهي أربع وعشرون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( يَخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ ) قرأه أبو عمرو بالتشديد وفتح الخاء ، على معنى التكريه للخراب من « خَرَّبَ يَخْرِبُ » ، وقرأ الباقون بالتخفيف وإسكان الخاء ، من « أَخْرَبَ يَخْرِبُ » ، يقال : خَرَّبْتَهُ وأخْرَبْتَهُ ، لغتان بمعنى « الهدم » ، وقال<sup>(١)</sup> أبو عمرو « أَخْرَبْتَ الْمَوْضِعَ » ( ٢٢٨/ب ) تركته خراباً ، وخرَّبْتَهُ وهدمته .

« ٢ » قوله : ( كِي لَا يَكُونُ دَوْلَةٌ ) قرأها هشام بالتاء ، ورفع « دولة » ، جعل « كان » بمعنى « وقع وحدث » ، تامة ، لا تحتاج إلى خبر ، ورفع « الدولة » بها ، وأتى بالتاء لتأنيث لفظ « الدولة » ، وعنه أنه قرأ بالياء ورفع « الدولة » ، وذكر الفعل ، لأن تأنيث « الدولة » غير حقيقي ، وبالوجهين يقرأ لهشام ، وقرأ الباقون بالياء ونصب « الدولة » ، جعلوا « كان » ناقصة ، تحتاج إلى اسم وخبر فأضمر<sup>(٢)</sup>وا فيها اسمها ، ونصبوا « دولة » على خبرها ، وأتوا بالياء لتذكير اسم « كان » المضمرة فيها ، والتقدير : كي لا يكون الشيء دولة ، و « لا » في « كيلا » غير زائدة في القراءتين ، والذي عليه الجماعة هو الاختيار<sup>(٣)</sup> .

« ٣ » قوله : ( أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بالتوحيد ، بألف ، ويميله أبو عمرو على أصله المذكور ، فالتوحيد على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار ، لأنهم كلهم وراء جدار واحد ، ويجوز أن يكون أتى بالواحد ، والمراد الجمع ، لأن المعنى يدل على الجمع ، إذ لا يكون كلهم وراء جدار واحد . وقد قيل : إن الجدار في هذه القراءة يراد به السور ، والسور واحد يعم جميعهم ويستترهم ، فتصح القراءة على هذا بالتوحيد ، وقرأ الباقون بالجمع على [معنى]<sup>(٤)</sup>

- (١) ب : «وقرا» ووجهه من : ص ، ر .
- (٢) ب ، ر : «فأضمر» ووجهه من : ص .
- (٣) راجع سورة النساء ، الفقرة « ٨ - ١٠ » .
- (٤) تكلمة موضحة من : ص ، ر .

أنّ كل فرقة منهم وراء جدار ، فهي جدُر كثيرة يَسْتَتِرُونَ بها في القتال ، فجمع على هذا المعنى ، لكثرة الجدران التي يَسْتَتِرُونَ خلفها (١) .

فيها ياء إضافة قوله تعالى : ( إني أخاف ) « ١٦ » فتحها الحرميان وأبو عمرو (٢) .

\* \* \*

(١) زاد المسير ٢١٨/٨ ، وتفسير النسفي ٢٤٣/٤

(٢) التيسير ٢١٠ ، والنشر ٢٧٠/٢

## سورة المتحنة ، مدنية وهي ثلاث عشرة آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ) قرأه الحرميان وأبو عمرو بضم الياء ، وإسكان الفاء ، وفتح الصاد مخففاً ، وكذلك قرأ حمزة والكسائي غير أنهما فتحا الفاء ، وكسرا الصاد ، وشدداها ، ومثلها ابن عامر غير أنه فتح الصاد ، وقرأه عاصم بفتح الياء ، وإسكان الفاء ، وكسر الصاد مخففاً .

وحجة من ضم الياء وفتح الصاد وشدداً أو خففاً أنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله ، والظرف عنده الأخص يقوم مقام الفاعل ، لكنه ترك على الفتح ، لوقوعه مفتوحاً في أكثر المواضع ، ومثله عنده قوله : ( وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ ) « الجن ١١ » « دون » في موضع رفع على الابتداء ، ولكنه ترك مفتوحاً لكثرة وقوعه كذلك<sup>(١)</sup> ، وقيل : المصدر مضمّر ، يقوم مقام الفاعل ، أي : يفصل الفصل بينكم . ويجوز أن يكون فيه مضمّر<sup>(٢)</sup> يقوم مقام الفاعل ، تقديره : ويوم القيامة يفصل فيه بينكم ، وفيه بُعد للحذف ( ١/٢٢٩ ) .

« ٢ » وحجة من ضم الياء ، وكسر الصاد أو فتح الياء ، وكسر الصاد ، أنه أضاف الفعل إلى الله جل ذكره ، لتقدم لفظ الإخبار منه تعالى عن نفسه في قوله : ( وَأَنَا أَعْلَمُ ) « ١ » ، والتشديد فيه معنى التكثير ، والتخفيف يحتمل التكثير والتقليل ، والذي عليه الحرميان وأبو عمرو هو الاختيار ، والقراءة في هذا الحرف ترجع إلى معنى واحد ، وهو أن الله هو الفاصل بينهم يوم القيامة ، وقد تقدم ذكر ( أسوة ) في الأحزاب<sup>(٣)</sup> .

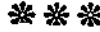
(١) قوله : « ومثله عنده قوله ومنا .. كذلك » سقط من : ص .

(٢) ب ، ر : « مضمرة » ورجحت ما في : ص .

(٣) راجع السورة المذكورة ، الفقرة « ١٠ » ، وانظر الحجة في القراءات السبع

٣١٧ ، وزاد المسير ٢٣٣/٨ ، وتفسير النسفي ٢٤٧/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٣٥ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار : ١١/ب - ١/١١١ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٣٤ .

« ٣ » قوله : ( ولا تُمسيكوا ) قرأه أبو عمرو بفتح الميم مشدداً ، وقرأ  
 الباقر بإسكان الميم مخففاً ، والمعنى واحد ، وفي التشديد معنى التكثير ،  
 والتخفيف [ يحتمل القليل والكثير ]<sup>(١)</sup> وقوله : ( فإمسالك ) « البقرة ٢٢٩ » ،  
 وقوله : ( ولا تمسكوهن ) « البقرة ٢٣١ » ، وقوله : ( فأمسكوهن )  
 « البقرة ٢٣١ » ، يدلّ كله على قوة التخفيف ، وقوله : ( والذين يمسكون  
 بالكتاب ) « الأعراف ١٧٠ » في قراءة الجماعة غير أبي بكر يدلّ على قوة  
 التشديد ، فالقراءتان متعادلتان \* [ ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ]<sup>(٢)</sup> .



(١) تكلمة لازمة من : ص ، ر .  
 (٢) تكلمة لازمة من : ص . راجع سورة الأعراف ، الفقرة « ٥٦ » ، وانظر زاد  
 المسير ٢٤٢/٨ ، وتفسير النسفي ٢٤٩/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار  
 ١/١١١ .

**سورة الصف ، مدنية ، وقيل مكية (١) ،  
وهي أربع عشرة آية في المدني والكوفي  
وقد تقدم ذكر (ساحر) في المائدة (٢)**

« ١ » قوله : ( مِثْمٌ نوره ) قرأه ابن كثير وحفص [ وحزمة ] (٣) والكسائي بالإضافة وحفص « نوره » ، على التخفيف ، وقرأ الباقون بالتنوين ونصب « نوره » ، وهو الأصل في اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال ، وحذف التنوين منه والإضافة لغة كثيرة على الاستخفاف ، فالقراءتان بمعنى وبلغتين معتدلتين (٤) .

« ٢ » قوله : ( تَنْجِيكُمْ ) قرأه ابن عامر بالتشديد وفتح النون ، من « نَجَى يَنْجِي » ففيه معنى التكثير ، وفي القرآن من « نَجَى » بالتشديد كثير ، وكذلك فيه من « أَنْجَى يَنْجِي » [ وقرأ الباقون بالتخفيف وإسكان النون من أَنْجَى يَنْجِي ] (٥) وهو كثير في القرآن أيضا ، والتخفيف يدل على القليل والكثير ، والقراءتان بمعنى ، لغتان فاشيتان مستعملتان في القرآن (٦) .

« ٣ » قوله : ( كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ ) قرأه الكوفيون وابن عامر بإضافة [ أَنْصَار ] (٥) إلى ما بعده ، وقرأ الباقون بالتنوين في « أَنْصَار » من غير إضافة .

وحجة من أضاف أنه على معنى : دوموا على ذلك ، فهم أنصار الله ،

- (١) ر : «مكية وقيل مدنية» .
- (٢) راجع السورة المذكورة ، الفقرة «٤٣ - ٤٤» .
- (٣) تكملة لازمة من : ص ، ر ، والتيسير .
- (٤) التبصرة ١/١١٣ ، والنشر ٣٧١/٢ ، وزاد المسير ٢٥٣/٨ ، وتفسير النسفي ٢٥٢/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١١/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٣٤/ب .
- (٥) تكملة لازمة من : ص ، ر .
- (٦) راجع سورة يونس ، الفقرة «٢٦» .

قبل<sup>(١)</sup> قوله لهم : « كونوا أنصارا » وإنما حَضَّتهم على الثبات والدوام على النصر لدين الله ، ودليل ذلك أن في حرف عبد الله : « أتم أنصار » على أنهم على ذلك كانوا قبل أمره لهم ، فإنما أمرهم بالثبات على ما هم عليه ، وهو مثل قوله تعالى : ( يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا ) « النساء ١٣٦ » أي : ( ٢٢٩/ب ) دوما على الإيمان ، ومثله قوله : ( اهْدِنَا الصِّرَاطَ ) « الفاتحة ٦ » ، أي : كَبَّرتنا على الدوام على الهداية . وقد كانوا مهتدين ، فسألوا الثبات على ما هم عليه .

« ٤ » وحجة من نوَّنه أنه حمله على معنى أنه أمرهم أن يدخلوا في أمرٍ لم يكونوا عليه ، فالمعنى : فافعلوا النصر لدين الله فيما تستقبلون . ويجوز أن تكون القراءةان بمعنى ، كما تقول : كن ناصرا لدين الله ، وكن ناصرَ زيد ، وكن ضاربا لزيد ، وكن ضاربَ زيد<sup>(٢)</sup> .

« ٥ » فيها ياء إضافة قوله : ( مِن بَعْدِي اسْمُهُ ) « ٦ » قرأها ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بالإسكان ، ويحذفون الياء من اللفظ في الوصل ، لسكونها وسكون السين بعدها ، وبالوقف بالياء .

والثانية قوله : ( مَن أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ) « ١٤ » قرأها نافع وحده بالفتح . وليس<sup>(٣)</sup> في الجملة اختلاف بين القراءة إلا ما تقدم ذكره من الأصول . وهي مدنية ، وهي إحدى عشرة آية في المدني والكوفي .

(١) ب : « مثل » وصوابه ما في : ص ، ر .  
(٢) الحجة في القراءات السبع ٣١٨ ، وزاد المسير ٢٥٥/٨ ، وتفسير النسفي

(٣) ب : « ليس » ورجحت ما في : ص ، ر .



## سورة المنافقين ، مدنية ، وهي إحدى عشرة آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( خَشْبٌ مَشْنَدَةٌ ) قرأها قبل وأبو عمرو والكسائي بإسكان الشين استخفافاً ، وقرأ الباقون بالضم ، وهو الأصل ، لأن الواحد خشبة والجمع خشب كـ « بَدَنَةٌ وَبُدْنٌ ، وَأَسَدٌ وَأَسْدٌ » والإسكان حسن ، والضم لغة أهل الحجاز<sup>(١)</sup> .

« ٢ » قوله : ( لَوَّارٌ وَرُوسُهُمْ ) قرأ نافع بالتخفيف في الواو الأولى ، وقرأ الباقون بالتشديد في الواو الأولى ، وفي التشديد معنى التكثير ، أي : لووها مرة بعد مرة ، وفي التخفيف معنى التقليل ، ويصلح للتكثير<sup>(٢)</sup> أيضاً . وقوله تعالى : ( لِيَأْتِيَ بِالسُّنَّتِمْ ) « النساء ٤٦ » يدل على التخفيف ، لأن اللّي مصدر لـ « لوى »<sup>(٣)</sup> مثل « طوى طيًّا » ، وكذلك : ( يَلْوُونَ السُّنَّتِمْ ) « آل عمران ٧٨ » ، وقوله : ( وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ ) « آل عمران ١٥٣ » ، وقوله : ( وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تَعْرَضُوا ) « النساء ١٣٥ » ، كلّه يدل على التخفيف ، لأنه كله من : لوى يلكوي ، ولولا الجماعة لاخترت التخفيف ، إذ عليه أتى جميع ما في القرآن منه ، ولو أتت هذه الألفاظ على « لَوَّى » لقال « يلكويه ويلوون ويلوون »<sup>(٤)</sup> .

« ٣ » قوله : ( فَأَصْدَقَ وَأَكْنَ ) قرأه أبو عمرو بالنصب ، وإثبات الواو قبل النون ، وقرأ الباقون بالجزم ، وحذف الواو .  
وحجة من نصب أنه عطفه على لفظ « فأصدق » ، لأن « فأصدق » منصوب

(١) الحجة في القراءات السبع ٣١٨ ، وزاد المسير ٢٧٥/٨ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١١٢ ، وتفسير النسفي ٢٥٨/٤  
(٢) ب : «التكثير» وتوجيهه من : ص ، ر .  
(٣) ب : «ولى» وتصويبه من : ص ، ر .  
(٤) راجع سورة النساء ، الفقرة «٧٢ - ٧٣» ، وانظر الحجة في القراءات السبع ٣١٩ ، وزاد المسير ٢٧٦/٨

بإضمار « أن » ، لأنه جواب التمني ، فهو محمول على مصدر « أخرتني » ، على ما ذكرنا في سورة البقرة في قوله : ( فيضاعفك ) على قراءة من نصبه ، فهو مثله في العلة والشرح ، فلو عطفته على لفظ « أخرتني » لاستحال المعنى ، ولصرت تتمنى أن تكون من الصالحين ، وليس المعنى على ذلك ، إنما المعنى أنه التزم الكون من الصالحين إن أختر<sup>(١)</sup> .

« ٤ » وحجة من جزم أنه عطفه على موضع « فأصدق » ، لأن موضعه ( ٢٣٠ / أ ) قبل دخول الفاء فيه<sup>(٢)</sup> ، لأن جواب التمني ، وجواب التمني إذا كان بغير فاء ولا واو مجزوم ، لأنه غير واجب ، ففيه مضارعة للشرط وجوابه ، فلذلك كان مجزوما ، كما يجزم جواب الشرط ، لأنه غير واجب إذ يجوز أن يقع ، ويجوز أن لا يقع<sup>(٣)</sup> .

« ٥ » قوله : ( والله خير بما تعملون ) قرأه أبو بكر بالياء ، حملة على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : ( ولن يؤخر الله نفساً ) ، و « النفس » بمعنى الجماعة ، فلذلك قال : بما يعملون ، وقرأ الباقر بالتاء ، جعلوه خطاباً شائعاً لكل الخلق .



« ١ » وليس في التغابن اختلاف إلا ما تقدم من الأصول وما تقدم من قوله : ( يكفر ، ويدخله ) « ٩ » ، وهو مذكور بعلمه في النساء ، وما تقدم من قوله : ( يضاعفك ) « ١٧ » وهو مذكور في البقرة<sup>(٤)</sup> .

« ٢ » وهي مكية في قول ابن عباس ، إلا آيات من آخرها نزلن بالمدينة

(١) ب : « وخر » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) ب : « وفيه » ، ص : « فيها » وتوجيه من : ر .

(٣) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١٤٨ - ١٥٢ » ، وانظر زاد المسير ٢٧٨ / ٨ ، وتفسير النسفي ٢٦٠ / ٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٣٨ / ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١ / ١٣٥ .

(٤) راجع الحرف الأول في سورته ، الفقرة « ١٧ - ١٩ » ، وسبقت الإشارة إلى الحرف الثاني في السورة المتقدمة ، الفقرة « ٥ » .

قوله تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ )  
 « ١٤ » إلى آخر السورة . وقال قتادة : كلُّها مدنية .  
 وهي ثمانى عشرة آية في المدني والكوفي .

\*\*\*

### سورة الطلاق ، مدنية ،

### وهي اثنتا عشرة آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( بالغ أمره ) قرأ حفص بالإضافة ، ف « الأمر » مخفوض  
 بإضافة « بالغ » إليه ، وقرأ الياقون بالتنوين ونصب « الأمر » ، وهما لغتان في  
 إثبات التنوين في اسم الفاعل ، إذا كان بمعنى الاستقبال أو الحال وحذفه ، وقد  
 مضى له نظائر<sup>(١)</sup> ، وهو مثل ( متمّ نوره ) « الصف ٨ » ، وقد تقدّم ذكر  
 ( تكرا ) « ٨ » وذكر ( التلاء ) « ٤ » وذكر ( كآين ° ) « ٨ » و ( مبيّنة )  
 و ( مبيّنات ) « ١١ » و ( يدخّله ) « ١١ » ، فأغنى ذلك عن الإعادة<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

(١) راجع سورة البقرة ، الفقرة « ١١١ - ١١٥ » ، وانظر الحجة في القراءات -  
 السبع ٣٢٠ ، وزاد المسير ٢٩٢/٨ ، والمختار في معاني قراءات أهل الامصار ١١٢/ب .  
 (٢) راجع الأحرف على ترتيب ذكرها في السور والفقرات التالية : الأحزاب ،  
 « ٢ » ، آل عمران « ٧٥ - ٧٧ » ، النساء ، « ٢٤ - ٢٦ » ، وتقدّمت الإشارة إلى آخر  
 حرف في السورة المتقدمة ، الفقرة « ١ » .

## سورة التحريم ، مدنية ، وهي اثنتا عشرة آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( عَرَّفَ ) قرأه الكسائي بتخفيف الراء ، وشدهد الباقون .  
وحجة من خفف أنه حمله على معنى جازى النبي على بعض وعفا عن بعض  
تكره ما منه صلى الله عليه وسلم ، وجاء التفسير فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
أسر إلى بعض أزواجه سراً فأفشته عليه ، ولم تكتمه ، فأطلع الله نبيه على  
ذلك ، فجازاها على بعض ما فعلت ، وأعرض عن بعض ، فلم يجازها عليه ، ومجازاته  
لها هو طلاقها . ورؤي أنها حفصة بنت عمر أفشت عليه سراً أسره إليها ،  
فأعلمه الله بذلك فجازاها على بعض فعلها بالطلاق الرجعي ، ولا يحسن أن  
يحمل التخفيف على معنى « علم بعضه » ، لأن الله جل ذكره قد أعلمنا أنه  
أطلعنا عليه ، وإذا أطلعنا عليه لم يجز أن يجهل منه شيئاً ، فلا بد من حمل « عرف »  
مخففاً على معنى « جازى » ، وذلك مستعمل في « عرف » . تقول لمن يسيء  
ولمن يحسن : أنا أعرف لأهل الإحسان ، وأعرف لأهل الإساءة [ أي ] لا أقصر  
في مجازاتهم ( ٢٣٠ / ب ) ف « عرف » بمعنى « علم » ، و « علم » بمعنى  
« جازى » ، وعلى ذلك يتأول قوله تعالى : ( وما تفعلوا من خير يعلمه الله )  
« البقرة ١٩٧ » ، أي : يجازيكم به الله ، ومنه قوله : ( أولئك الذين يعلم الله  
ما في قلوبهم ) « النساء ٦٣ » ، أي : يجازيهم على ما أظهرنا من ذلك ، ولم  
يُرد أن يعلمنا أنه يعلمه ، لأن ذلك مستقر في الأنفس ، إنه تعالى يعلم السر  
والعلانية ، وعلى ذلك وقعت « يرى » بمعنى « يجازى » في قوله تعالى : ( فمن  
يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ) « الزلزلة ٧ » ،  
« ٨ » ، أي : يجازى عليه ، لم يرد رؤية البصر فقط ، لأن ذلك لا ضرر فيه على

(١) ب « ولا » وتوجيهه من : ص ، ر .

الرأى ، إنما أراد الجزاء عليه ، وقيل : المعنى « يرى جزاءه » ، ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ، وهو من فصيح كلام العرب ، وهو قول حسن .

« ٢ » وحجة من شدّد « عرف » أنه حملة على معنى أنه عرفها النبي عليه السلام بعضه ، فأخبرها أنها أفشّت عليه ، وأعرض عن بعض تكرّماً منه صلى الله عليه وسلم ، والتشديد الاختيار ، لأن الجماعة عليه ، وقوله : ( وأعرض عن بعض ) يدل على التشديد ، أي : عرفها ببعض وأعرض عن بعض ، فلم يعرفها به ، ولو كان « عرف » مخففاً لقال : وأنكر بعضاً ، لأن الإنكار ضد المعرفة ، والإعراض ضد التعريف ، فقوله : ( أعرض ) يدل على التعريف لأنه تقيضه (١) .

« ٣ » قوله : ( توبةٌ نَصوحاً ) قرأه أبو بكر بضمّ النون ، وفتح الباقون . وحجة من ضمّ أنه جعله مصدراً أتى على « فَعُول » ، وهو قليل ، كما أتى مصدره أيضاً على « فَعَالَة » ، قالوا : نصح نَصاحاً ، فهذا نادر ، كذلك « فعول » فيه نادر ، وأنكره الأخفش ، وقد قالوا : ذهب ذَهوباً ، ومضى مَضياً ، والتوبة على هذا موصوفة بالمصدر ، كما قالوا : رجلٌ عدلٌ ورِضىٌ .

« ٤ » وحجة من قرأ بالفتح أنه المصدر المعروف المستعمل في مصدر « نصح » ، وهو الاختيار ، لأن الجماعة عليه . وحكى الأخفش « نصحته » بمعنى « صدقته » وقال : توبة نَصوحاً ، أي : صادقة (٢) .

« ٥ » قوله : ( وكتبه ) قرأه أبو عمرو وحفص « وكتبه » بالجمع ، لكثرة كتب الله ، فحمل على المعنى ، لأن مريم لم تؤمن بكتاب واحد بل آمنت بكتب الله كلها ، ولما قال بـ « كلمات » ، فجمع بلا اختلاف ، وجب مثله في « وكتبه »

(١) التبصرة ١١٣/ب ، والتيسير ٢١٢ ، والنشر ٣٧٢/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣٢١ ، وزاد المسير ٣٠٩/٨ ، وتفسير ابن كثير ٣٨٦/٤ ، وتفسير النسفي ٢٧٠/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٣٩/ب ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١٢/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٣٦ .

(٢) زاد المسير ٣١٣/٨ ، وتفسير النسفي ٢٧١/٤ .

أن يكون بالجمع أيضا ، وقرأ الباقون بالتوحيد ، يراد به الجمع لأنه مصدر يدل  
على الكثير بلفظه (١) . وقد مضى (٢) له نظائر (٣) .

\*\*\*

- 
- (١) ص : « بلفظ التوحيد » .  
 (٢) قوله : « بلفظه وقد مضى » سقط من : ر .  
 (٣) راجع نظيره في سورة البقرة ، الفقرة « ٢١٧ » وانظر زاد المسير ٣١٦/٨ ،  
 وتفسير النسفي ٢٧٢/٤

## سورة الملك ، مكة ، وهي ثلاثون آية في الكوفي ، واحدى وثلاثون آية في المدني

« ١ » قوله : ( مِنْ تَفَاوُتٍ ) قرأه حمزة والكسائي بتشديد الواو ، من غير ألف قبلها ، وقرأ الباقون بالتخفيف ، وبألف قبل الواو ، وهما لغتان . وحكى سيبويه « ضاعف وضعف » بمعنى ، وكذلك « فاوت وفوت » بمعنى . وحكى أبو زيد أنه سمع « تفاوت الأمر تفاوتاً وتفوتاً » ، ونفى الأخفش أن ( ٢٣١ / أ ) يقال : تفوت الأمر . وقال : إنما يقال « تفاوت الأمر » ، واختيار القراءة بالألف ، لأنها أفصح<sup>(١)</sup> وعليها الأكثر<sup>(٢)</sup> .

« ٢ » قوله : ( وَإِلَيْهِ النُّشُورُ . أَمْ مِنْتُمْ ) قرأه قبل بواو مفتوحة بدل من همزة « أمنتهم » المفتوحة الأولى ، لانضمام ما قبلها ، وذلك في الوصل خاصة . ويمدّ بعد ذلك قدر همزة بين بين ، فإذا ابتداءً حَقَّقَ الهمزة ، ثم يمدّ كمدّه ل ( أُنذرتهم ، وأُقررتهم ، وأُنذرت قتل للناس ) لأنه يحقّق<sup>(٣)</sup> الأولى في ذلك ، ويجعل الثانية بين الهمزة والألف ، فيمدّ الساكن الذي بعد همزة بين بين ، وكان يجب على أصله ألا يمدّ في هذه السورة ، ولا في قوله : ( أَلِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ ) « هود ٧٢ » ، لأن ما بعد الهمزة فيهما حرف متحرك ، لكنه أجري على نظائره مما اجتمع فيه همزتان مفتوحتان ، فوقع المدّ فيه لذلك ، لثلا يختلف الأصل وقرأ الباقون على أصولهم ، الكوفيون وابن ذكوان على التحقيق ، وهشام وأبو عمرو وقالون على تحقيق الأولى ، وجعل الثانية بين بين ، وإدخال ألف بينهما ، فيمدّون مدّاً مشبعاً ، وورش يحقّق الأولى ، ويبدل من الثانية ألفاً ، وعنه أنه جعل الثانية بين بين ، وكذلك يقرأ ابن كثير في روايته ، إذا ابتداءً ، عن قبل ، فيكون مدّه

(١) ص : «بالالف الأفصح» .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٣٢٢ ، وزاد السير ٣١٩/٨ ، وتفسير النسفي

٢٧٤/٤

(٣) ب : «تحقيق» وتصويبه من : ص . ر .

متوسطا لابن كثير (١) .

« ٣ » قوله : ( فَسَحِّقًا ) قرأه الكسائي بضمّ الحاء ، ورؤي عنه أنه خيرٌ فيه ، والضمُّ هو المشهور عنه ، وقرأ الباقون بإسكان الحاء ، وهما لغتان ، والضم هو الأصل ، والإسكان على وجه التخفيف ، فهو ك « العُنُق والعُنُق والله إسحاقا » . ولكن أنى « فسحقا » على الحذف ، ومعناه : فبعدا لهم ، ومنه قوله : ( مكانٍ سَحِيق ) « الحج ٣١ » أي : بعيد (٢) .

« ٤ » قوله : ( فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ ) قرأه الكسائي بالياء ، وهو الثاني ، ردّه على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : ( فَمَنْ يُجِيرِ الْكَافِرِينَ ) « ٢٨ » ، وقوله : ( إِنْ لَجَّوْا ) « ٢١ » ، وقوله : ( وَجوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ) « ٢٧ » ، وقرأ الباقون بالتاء لتقدم لفظ الخطاب ، وتكرّمه (٣) في قوله : ( قُلْ أَرَأَيْتُمْ ) « ٢٨ » ، « ٣٠ » قبله وبعده ، وفي قوله : ( جُنْدٌ لَكُمْ ) ، و ( يَنْصُرْكُمْ ) « ٢٠ » ، و ( يَرْزُقْكُمْ ) « ٢١ » ، وفي قوله : ( أَنْشَأْكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ ) « ٢٣ » ، وقوله : ( مَا تَشْكُرُونَ ) وفي قوله : ( ذُرَأَكُمْ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ) ، وفي قوله : ( كُنْتُمْ ) وكلّهم قرأ الأول بالتاء ، وهو قوله : ( فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ ) « ١٧ » ، والاختيار التاء ، لأن الجماعة على ذلك ، ولأنه أبلغ في التهديد والوعيد ، لأن من تهدّدته وتواعدته ، وأنت تخاطبه ، أخوف ممّن بلغه عنك التهديد والوعيد (٤) .

« ٥ » فيها ياء إضافة قوله : ( إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ ) « ٢٨ » أسكنها حمزة .

(١) راجع «باب علل اختلاف القراء في اجتماع همزتين» ، وسورة الأعراف ، الفقرة «٣٢» ، وانظر زاد المسير ٣٢٢/٨ ، وتفسير النسفي ٢٧٦/٤  
(٢) راجع نظيره في سورة البقرة ، الفقرة «٥٣» ، وانظر أدب الكاتب ٤٣١  
(٣) ب : «وتكرّبه» ورجحت ما في : ص ، ر .  
(٤) التبصرة ١/١١٤ ، وزاد المسير ٣٢٥/٨ ، وتفسير النسفي ٢٧٨/٤



- والثانية : ( وَمَنْ مَعِيَ ) « ٣٨ » أسكنها أبو بكر وحمزة والكسائي •  
فيها من الزوائد ياءان<sup>(١)</sup> قوله : ( نكبير ) « ١٨ » و ( نذير ) « ١٧ »  
أثبتها ورش في الوصل خاصة<sup>(٢)</sup> •



(١) ر : « فيها زائدتان » .  
(٢) التيسير ٢١٣ ، والنشر ٣٧٣/٢ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار  
١/١١٣ •

## ( ٢٣١ / ب ) سورة القلم ، مكية ، وهي اثنتان وخمسون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( ن والقلم ) قرأه أبو بكر والكسائي وابن عامر بالإدغام ، على نية الوصل ، وأظهر الباقون ، على نية الوقف على النون ، لأنها حروف غير معربة مبنية على الوقف ، وعن ورش الوجهان ، والإظهار هو الاختيار ، لأنه الأصل في الحروف المقطوعة ، إذ الوجه الوقف على كل حرف منها ، والوقف يمنع من الإدغام ، وقد تقدم ذكر هذا في غير موضع<sup>(١)</sup> .

« ٢ » قوله : ( أن كان ذا مال ) قرأه أبو بكر وحزمة بهزتين محقتين مفتوحتين ، وقرأ ابن عامر بهزمة ومدة ، وقرأ الباقون بهزمة واحدة مفتوحة .  
وحجة من قرأ بهزتين أنه أدخل فيه الاستفهام على معنى التوبيخ والتقدير للمخبر عنه ، أنه يقول في آيات الله أساطير الأولين ، فهو أين في توبيخه وتقريره على كفره ، وكذلك من مدّه ، إلا أنه استثقل الجمع بين همزتين محقتين ، فخفض الثانية بين بين ، وأدخل بينهما ألفاً للفصل بين الهمزتين ، لأن المخففة بزتها محققة كما فعل في ( أنذرتهن ) وشبهه .

« ٣ » وحجة من قرأ بهزمة واحدة أنه لما علم أن الكلام ليس باستخبار لم يأت بلفظ يدل على الاستخبار ، ف « أن » في موضع نصب بفعل مضمر ، دل عليه الكلام تقديره الجحد : لأن كان ، أو أتكفر لأن كان . ولا يعمل في « أن » « تتلى » ولا « قال » ، لأن « إذا » مضافة إلى « تتلى » ، ولا يعمل المضاف إليه فيما قبل المضاف ، ولأن « قال » جواب الشرط ، ولا يعمل الجواب فيما قبل الشرط ، لأن حكم العامل أن يكون قبل المعمول فيه ، وحكم جواب الشرط أن يكون بعده ، والشيء إذا كان في رتبته [ وموضعه ]<sup>(٢)</sup> لم ينو به غير موضعه ،

(١) راجع « فصل في النون الساكنة والتنوين والفتنة » ، وسورة يس ، الفقرة « ١ » ، وانظر الحجة في القراءات السبع ٣٢٣ ، وزاد المسير ٣٢٦/٨ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٤١ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٣٧ .

(٢) تكملة موضحة من : ص ، ر .

لو قلت : القتال زيدا حين يضرب ، فنصبت « زيدا » بـ « يضرب » لم يجز ، لأن « حين » مضافة إلى « يضرب » ولا يعمل المضاف إليه فيما قبل المضاف ، لأنه في موضعه ورتبته ، فلا يتنوى به غير موضعه (١) .

« ٤ » قوله : ( لَيْزِلِقُونَكَ ) قرأه نافع بفتح الياء ، من « زلق » ، وقرأ الباقون بضم الياء ، من « أزلق » ، وهذا فعل يتعدى إذا استعملته على « فعل يفعل » بفتح العين في الماضي ، فإن استعملته بلغة أخرى وهي « زلق يزلق » بكسر العين في الماضي لم يتعد ، كما يقال : شترت عينه وشترتها ، وحزن الرجل وحزنته ، كذلك تقول : زلق الرجل وزلقته . وإذا كان من « أزلق » فهو متعد بلا اختلاف ، والخليل يذهب إلى أن معنى « شترته وحزنته » جعلت له شترا وحزنا ، كقولك : دهنته وكحلته ، إذا جعلت ذلك فيه . ومعنى « ليزلقونك بأبصارهم » ليصيونك بالعين ، وقيل : معناه « لينظرون إليك نظر البغضاء » . قيل : كانوا ( ١/٢٣٢ ) ينظرون [ إلى ] (٢) النبي صلى الله عليه وسلم بالعداوة (٣) والبغضاء حتى كادوا يشقونه بنظرهم (٤) .

وقد ذكرنا ( أن يُبدلنا ) « ٣٢ » (٥) .

(١) إيضاح الوقف والابتداء ٩٤٣ ، وزاد المسير ٣٣٣/٨ ، وتفسير القرطبي

٢٣٦/١٨ ، وتفسير النسفي ٢٨٠/٤ ، وكتاب سيويه ٥٥٧/١

(٢) تكملة لازمة من : ر .

(٣) قوله : « البغضاء قيل ... بالعداوة » سقط من : ص ، بسبب انتقال

النظر .

(٤) التبصرة ١١٤/ب ، وزاد المسير ٣٤٣/٨ ، وتفسير غريب القرآن ٤٨٢ ،

وتفسير ابن كثير ٤٠٩/٤ ، وتفسير النسفي ٢٨٥/٤ ، وتفسير مشكل إعزابه القرآن

١/٢٤٢

(٥) راجع سورة الكهف ، الفقرة « ٥١ » .

## سورة الحاقّة ، مكية

## وهي اثنتان وخمسون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( وَمَنْ قَبْلَهُ ) قرأه أبو عمرو والكسائي بكسر القاف وفتح الباء ، على معنى : ومن معه ، أي : ومن تبعه من أصحابه ، ويقوّي ذلك أن في قراءة أبيّ « ومن معه » وأصل « قبل » أنها تستعمل لما ولي الشيء \* وقرأ الباقون بفتح القاف وإسكان الباء ، على معنى « ومن تقدّمه من الأمم الماضية الكافرة » (١) .

« ٢ » قوله : ( لَا تَخْفَى مِنْكُمْ ) قرأ حمزة والكسائي بالياء ، للترفة بين المؤنث وفعله بـ « مِنْكُمْ » ، ولأنه تأنيث غير حقيقي ، ولأنه بمعنى « لا يخفى منكم خاف » ، فـ « خافية وخاف » سواء ، وقرأ الباقون بالتاء لتأنيث لفظ « الخافية » \* فهو ظاهر اللفظ ، وهو الاختيار ، وأماله حمزة والكسائي على الأصول المتقدمة والعلل المذكورة (٢) .

« ٣ » قوله : ( قَلِيلًا مَّا تَتُومِنُونَ ، قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ) قرأهما ابن كثير وابن عامر بالياء ، على لفظ الغيبة في قوله : ( الخاطئون ) « ٣٧ » \* وقرأهما الباقون بالتاء ، على المخاطبة ، لتقدّم ذكرها في قوله : ( بما تبصرون \* وما لا تبصرون ) « ٣٨ ، ٣٩ » (٣) .

وقد ذكر (أذن ، وماليه ، وسلطانيه) وشبهه (٤) .

(١) زاد المسير ٣٤٧/٨ ، وتفسير ابن كثير ٤/١٣ ، وتفسير النسفي

٢٨٦/٤

(٢) راجع نظيره في سورة البقرة ، الفقرة « ٢٣-٢٤ » و « ما أميل لأن ألفه أصلها الياء » ، الفقرة « ٨-٩ » .

(٣) راجع نظيره في سورة البقرة ، الفقرة « ٤٢ » .

(٤) راجع الأحرف على ترتيبها في سورة المائدة ، الفقرة « ١٠-١٣ » ، وسورة

البقرة ، الفقرة « ١٦٩-١٧١ » .

## سورة المعارج ، مكية وهي أربع وأربعون في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( سألَ سائلٌ ) قرأ نافع وابن عامر « سال » بغير همز ، وقرأ الباقون بالهمز ، إلا حمزة إذا وقف فإنه يبدل من الهمزة ألفا سماعا في هذا ، على غير قياس ، وكان القياس أن يجعل الهمزة بين بين ، أي بين الهمزة والألف كما يفعل في الوقف على « رأى ونأى » ، ولكن ذكرَ سيويه في تخفيف الهمزة في « سأل » البدل سماعا ، وأنشد على ذلك أبياتا منها قول الشاعر :

سالتُ هذيلَ رسولَ اللهِ فاحشةً<sup>(١)</sup>

وقوله :

فارُعِيْ فزارة لا هنالكِ المرتع<sup>(٢)</sup>

وعلى ذلك أتت « المنساء » في قراءة نافع وأبي عمرو بالألف أبداً من الهمزة المفتوحة ألفا ، وعلى ذلك كلام العرب في « المنساء » إذا خففوا .  
وحجة من ترك الهمز أنه تحتمل قراءته ثلاثة أوجه : الأول أن يكون جعله من « السؤال » ، لكن أبدل من الهمزة ألفا ، على ما ذكرنا من اللغة المسموعة فيه ، وتكون الهمزة في « سائل » أصلية ، والثاني أن يكون جعله من « سأل » تسال لغة في « السؤال » ، ك « خِفت تخاف » فتكون الألف في « سال » بدلا من واو ، ك « خاف » وتكون الهمزة ( ٢٣٢ / ب ) في « سائل » بدلا من واو ك « خائف » ، والثالث أن يكون [ جعله ]<sup>(٣)</sup> من « السيل » ، من : سال

(١) الشاعر هو حسان بن ثابت ، وعجز البيت هو :

ضلتُ هذيلَ بما جاءت ولم تصيب

انظر فهرس شواهد سيويه ٧٠

(٢) هذا الشاهد هو للفرزدق ، وصدده هو :

راحت بمسلمة البغال عشية

انظر فهرس شواهد سيويه ١١٠

(٣) تكملة لازمة من : ص ، ر .

يسيل ، فتكون الألف في « سال » ، بدلا من ياء ك « كال يكيل » ، وتكون الهمزة في « سائل » بدلا من ياء<sup>(١)</sup> ، فقد روي أنه واد في جهنم اسمه « سائل » ، فالمعنى : سال هذا الوادي الذي في جهنم بعذاب ، فالباء في موضعها ، وإذا جعلته من « السؤال » فالباء بمعنى « عن » .

« ٢ » وحجة من قرأ بالهمز أنه جعله من السؤال ، فأتى به على أصله ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه ، والمعنى به أمكن<sup>(٢)</sup> ، وأكثر التفسير عليه ، لأن الكفار سألوا تعجيل العذاب ، وقالوا : متى هو ، وقيل : إن الآية نزلت في النضر ابن الحارث<sup>(٣)</sup> حين علم الله أنه سيقول : ( اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ) « الأنفال ٣٢ »<sup>(٤)</sup> .

« ٣ » قوله : ( تعرّج الملائكة ) قرأه الكسائي بالياء ، وقرأ الباقر بالتاء . وقد مضى له نظائر ، وهو في العلة مثل قوله : ( فتأده الملائكة ، فتأده ) « آل عمران ٣٩ »<sup>(٥)</sup> .

« ٤ » قوله : ( نزاعة للثشوى ) قرأه حفص بالنصب . وفتح الباقر . وحجة من نصب أنه جعله حالا من ( لظى ) « ١٥ » لأنها معرفة ، وهي حال مؤكدة فلذلك أتت حالا من « لظى » ، و « لظى » لا تكون إلا نزاعة للثشوى ، وقد منع ذلك المبرد ، وهو جائز عند غيره ، على ما ذكرنا من التأكيد ، والعامل في « نزاعة » ما دل عليه الكلام من معنى التلظي ، وقيل : نصبها بإضمار فعل ، على معنى : أعنيها نزاعة ، فهي حال أيضا من « لظى » لأن الهاء في « أعنيها » ل « لظى » .

(١) قوله : « ككال يكيل .. ياء » سقط من : ص .

(٢) ب : « أكثر » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) هو من كفار قريش ، وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتل يوم بدر كافرا ، انظر الاشتقاق ١٦٠ ، وجمهرة أنساب العرب ١٢٦ .

(٤) راجع سورة سبأ ، الفقرة « ٧-٨ » ، وانظر الحجة في القراءات السبع ٣٢٤ ، وزاد المسير ٣٥٧ ، وتفسير ابن كثير ٤/٤١٨ ، وتفسير النسفي ٤/٢٩٠ ، والمختار في

معاني قراءات أهل الأمصار ١١٣/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٣٤

(٥) انظر الحرف المذكور في سوره ، الفقرة « ٢٣-٢٥ » .

« ٥ » وحجة من رفع أنه يحتمل الرفع خمسة أوجه : الأول أن تكون « لظى » خبراً ، و « نَزَّاعَة » خبراً ثانياً ، كما تقول : إنَّ هذا حلواً حامضاً . والثاني أن تكون « لظى » في موضع نصب على البدل من الهاء ، في « إنها » ، و « نَزَّاعَة » خبر « إن » ، كما تقول : إنَّ زيداً أخاك قائم . والثالث أن تكون « لظى » خبر « إن » ، و « نَزَّاعَة » بدلاً من « لظى » كأنه قال : إنها نَزَّاعَة للشوى . والرابع أن ترفع « نَزَّاعَة » على إضمار مبتدأ ، كأنك قلت : هي نَزَّاعَة للشوى . والخامس أن تجعل الهاء في « إنها » للقصة ، و « لظى » مبتدأ ، و « نَزَّاعَة » خبر الابتداء ، والجملة خبر « إن » . والرفع الاختيار ، لتمكثه في الإعراب ، ولأن الجماعة عليه (١) .

« ٦ » قوله : ( بشهاداتهم ) قرأ حفص بالجمع ، لكثرة الشهادات من الناس ، ولأنه مضاف إلى جماعة ، فحسن أن يكون المضاف أيضاً جماعة . وقرأ الباقر بالتوحيد ، لأنه مصدر يدل على الكثير والقليل ، فلفظه موحداً ، وقد مضى له نظائر . وقد مضى ذكر ( لأماناتهم ) « ٣٢ » وهو في العلة والحجة ك « شهاداتهم » (٢) .

« ٧ » قوله : ( إلى نصب ) قرأه حفص وابن عامر بضم النون والصاد ، جعلاه جمع « نصب » ، وهو العلكم ك « سَقَف وسُقْف » ، وقيل : النصب الغاية ، وقرأ الباقر بفتح النون وإسكان الصاد ، جعلوه واحداً ، وهو العلكم والغاية . فالمعنى : كأنهم إلى غاية يُسرعون (٣) .

(١) التيسير ٢١٤ ، والنشر ٢/٢٧٤ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٤٨ ، وزاد المسير ٨/٣٦١ ، وتفسير القرطبي ١٨/٢٨٧ ، وتفسير النسفي ٤/٢٩١ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٤٣/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٣٨ .

(٢) راجع سورة المؤمنين ، الفقرة «١» .

(٣) راجع سورة الزخرف ، الفقرة «١١» .

## سورة نوح عليه السلام مكية (١/٢٣٣)

### وهي ثلاثون آية في المدني ، وثمان وعشرون في الكوفي

« ١ » قوله : ( وَكِدَّ ) قرأه نافع بضم الواو ، وقرأ الباقون بالفتح ، وهما لغتان ، وهو [ اسم ] <sup>(١)</sup> صنم كانوا يعبدونه في الجاهلية على عهد نوح عليه السلام ، يقال : إن كلباً <sup>(٢)</sup> كانت تعبده .

« ٢ » قوله : ( مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ ) قرأ أبو عمرو « خطاياهم » مثل « قضاياهم » <sup>(٣)</sup> ، جعله جمع خطية على الجمع المكسّر . وقال الفراء : هو جمع <sup>(٤)</sup> خطية على تخفيف الهمزة ، وقد ذكرنا أصل « خطاياهم » وتعليقه فيما تقدم ، وبسطناه في كتاب « تفسير مشكل إعراب القرآن » ، وقرأ الباقون « خطيئاتهم » بناء مكسورة جعلوه جمعاً مسلّماً على حدّ الثنية ، فخفضوه بـ « من » ، و « ما » زائدة في قوله : ( مِمَّا ) ، فهو بمنزلة : ( فِيمَا نَقُصُّهُمْ ) « النساء ١٥٥ » ، وقد قال ابن كيسان : « ما » نكرة في موضع خفض بـ « من » ، و « خطيئاتهم » بدل من « ما » ، كأنه قال : من عمل خطيئاتهم <sup>(٥)</sup> .

وقد ذكرنا ( ولده ) وعلته في سورة مريم <sup>(٦)</sup> .

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) هم حيّ عظيم من قضاة ، انظر الاشتقاق ٢٠ ، ٥٣٧ ، وجمهرة انساب

العرب ٥٥

(٣) ب : « فضائلهم » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٤) قوله : « على الجمع . . جمع » سقط من : ر .

(٥) تفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٤٤ ، وراجع سورة البقرة ، الفقرة

«٤٣» ولانظر أيضا الحجة في القراءات السبع ٣٢٥ ، وزاد المسير ٣٧٤/٨ ، وتفسير

النسفي ٢٩٧/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١١٤ .

(٦) راجع السورة المذكورة ، الفقرة «٢٩-٣١» .



« ٣ » فيها ثلاث ياءات إضافة قوله : ( إني أعلنت ) « ٩ » فتحها  
الحرميان وأبو عمرو .

[ قوله ]<sup>(١)</sup> : ( دعائي إلا فرارا ) « ٦ » قرأها الكوفيون  
بالإسكان .

قوله : ( بيتي مؤمنا ) « ٢٨ » قرأها حفص وهشام بالفتح<sup>(٢)</sup> .



(١) تكلمة مناسبة من : ر .

(٢) التبصرة ١/١١٥ ، والتيسير ٢١٥

## سورة قُلْ أُوحِيَ ، مكية وهي ثمان وعشرون [ آية <sup>(١)</sup> ] في المدني والكوفي

« ١ » كلُّ القراء فَتَحَ ( أن ) في هذه السورة في أربعة مواضع وهي قوله : ( قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ) ، وقوله : ( وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا ) ، وقوله : ( وَأَنْ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ ) ، وقوله : ( أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا ) .

« ٢ » وكلُّ القراء كَسَرَ ( إن ) في هذه السورة ، إذا جاءت بعد فاء الجزاء ، وبعد القول نحو : ( فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ ) « ٢٣ » ، ونحو : ( فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا ) « ١ » ، و ( قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا ) « ٢٠ » . واختلفوا بعد ما ذكرنا في فتح ( إن ) وكسرها في هذه السورة في ثلاثة عشر موضعا : وهي قوله تعالى : ( وَأَنَّهُ تَعَالَى ) « ٣ » ، و ( أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ) « ٤ » ، و ( أَنَّا ظَنَنَّا ) « ٥ » ، و ( أَنَّهُ كَانَ رِجَالًا ) « ٦ » ، و ( أَنَّهُمْ ظَنَنُوا ) « ٧ » ، و ( أَنَّا لَمَسْنَا ) « ٨ » ، و ( أَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ ) « ٩ » ، و ( أَنَّا لَا نَدْرِي ) « ١٠ » ، و ( أَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ ) « ١٤ » ، و ( أَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ ) « ١١ » ، و ( أَنَّا ظَنَنَّا ) « ١٢ » ، و ( أَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ) « ١٣ » ، فهذه اثنا عشر موضعا أولها : ( وَأَنَّهُ تَعَالَى ) وآخرها على التوالي ( وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ ) والثالث عشر قوله : ( وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ) « ١٩ » ، فقرأ جميع ذلك الحرميان ، وأبو بكر وأبو عمرو بالكسر ، غير أن أبا عمرو وابن كثير فَسَّحَا ( وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ ) هذا وحده ، وقرأ الباقون بالفتح في جميعها .

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

وحجة إجماعهم على الفتح في الأربعة المواضع المذكورة أن « أن » في قوله : ( قل أُوحي إليّ أنه ) قد عمل فيها ( أُوحي ) ، فتعدى إلى « أن » فانفتحت ، لتعدى الفعل إليها ، فهي في موضع رفع مفعول لم يسم فاعله ، و « أن » في قوله : ( وأن لو استقاموا ) فتحت لأنها ( ٢٣٣/ب ) مخففة من الثقيلة ، معطوفة على ( أنه استمع ) ، والتقدير : أُوحي إليّ أنه استمع وأنه لو استقاموا ، ففتحت لأنها مخففة من الثقيلة معطوفة على ( أنه تعالى ) ، ويجوز أن تكون « أن » زائدة كـ « أن » في قوله : ( فلما أن جاء البشير ) « يوسف ٩٦ » ، و ( لما أن جاءت رسلنا لوطاً ) « العنكبوت ٣٣ » ، فإذا كانت زائدة فتحققت الفتح ، لأن المكسورة لا تكون زائدة . وقوله : ( وأن المساجد لله ) هو عطف على ( أنه استمع ) والتقدير : وأُوحي إليّ أن المساجد لله ، وقيل : فتحت على تقدير اللام ، أي : ولأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً . وهو مذهب الخليل في حكاية سيويه [ عنه ]<sup>(١)</sup> . والمعنى : لا تدعوا مع الله أحداً لأن المساجد لله . وقوله ( أن قد أبلغوا ) فتحت لتعدى « يعلم » إليها .

« ٣ » وحجة من كسر جميع الثلاثة عشر موضعاً المذكورة أنه قطعها مما قبلها ، وابتدأ بقوله : ( وإنه تعالى جحد ربنا ) ، عطف عليه ما بعده من « إن » ، فكسرها كلها كحال المعطوف عليه .

« ٤ » وحجة من فتح الثلاثة عشر أنه عطفه كله على ( قل أُوحي إليّ أنه ) . فلما عطف على ما عمل فيه الفعل فتحه كله . وقيل : فتحت ( أن ) في ذلك كله على العطف على الهاء في ( آمناً به ) ، وفيه قبح للعطف على المضمر المخفوض بغير إعادة الخافض وهو في ( أن ) أجود منه مع غيرها ، لكثرة حذف حرف الجر مع ( أن ) ، والمعنى في فتح ( أن ) على العطف على الهاء أنهم وأبين منه ،

(١) تكملة موضحة من : ص ، ر .

إذا عطفت على (أَوْحِي إِلِيَّ أَنَّهُ) ، وقد يَبْنَى هذا في كتاب [ تفسير ]<sup>(١)</sup> « مشكل الإعراب » بأبين من هذا .

« هـ » وحجة من فتح ( وأنتَ لما قام ) أنه عطفه على ما قبله من قوله : ( قل أَوْحِي إِلِيَّ أَنَّهُ ) ، تقديره : وأَوْحِي إِلِيَّ أَنَّهُ لما قام . ومن كسزه استأنفه . فأما وجه الكسر فيما بعد القول وفاء الجزاء فإنما ذلك لأنه في موضع ابتداء ، فكسرت ( إن ) لوقوعها موقع الابتداء ، ولأن حقتها إذا دخلت على الابتداء أن تَكْسِرَ ، لأنها حرف مبتدأ به للتأكيد ، ولا يحسن فتح « إن » إذا ابتدأت بها ، فتقول : أن زيداً منطلقاً ، فتكسر ، ولا يحسن [ فتحها ]<sup>(٢)</sup> فكذلك تكون مكسورة إذا وقعت موقع الابتداء ، لأنه لو وقع موضعها اسم لم يكن إلا<sup>(٣)</sup> مرفوعاً بالابتداء ، فصارت في وقوعها موضع الابتداء كأنها داخلة في الابتداء ، وما بعد القول محكي برفع الابتداء ، فكسرت « إن » بعد القول لوقوعها موقع الابتداء أيضاً . وقد يجوز الفتح في ذلك في غير القرآن على معانٍ يطول ذكرها . والكسر في ذلك الاختيار ، [ ولصحة ] معناه<sup>(٤)</sup> في حمله على ما قبله ، والفتح ينقص معناه ، ويتغير إذا حمله كله على ما قبله من قوله : ( قل أَوْحِي إِلِيَّ أَنَّهُ ) ، ألا ترى أنه لا يحسن : وأَوْحِي إِلِيَّ أَنَّهُ [ أنه لما قام عبد الله ولا يحسن وأَوْحِي إِلِيَّ أَنَّهُ ]<sup>(٥)</sup> كان يقول سفيها على الله شَطَطاً . وكذلك كثير منه لا يحسن عطفه على ( أن ) في قوله : ( قل أَوْحِي إِلِيَّ أَنَّهُ )<sup>(٥)</sup> ( ١ / ٢٣٤ ) .

(١) تكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٢) تكلمة لازمة من : ص .

(٣) ب : « الامر » وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) ب : « ومعناه » والتكلمة والتوجيه من : ص ، ر .

(٥) النشر ٢ / ٣٧٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٤٤ / ب ، والحجة في القراءات السبع ٣٢٥ - ٣٢٦ ، وزاد السير ٨ / ٣٧٧ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٥٠ ، وتفسير القرطبي ١٩ / ٧ ، وتفسير النسفي ٤ / ٢٩٨ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١ / ١١٤ - ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١ / ١٣٩ ، وكتاب سيبويه

« ٦ » قوله : ( يَسْأَلُكَه ) قرأه الكوفيون بالياء على لفظ الغيبة ، ردّوه على لفظ الغيبة التي قبله في قوله : ( عن ذِكْرِ رَبِّهِ ) ، وقرأ الباقون بالنون على الإخبار من الله جلّ ذكره عن نفسه ، فهو خروج من غيبة إلى إخبار ، كما قال : ( سبحان الذي أسرى بعبده ) « الإسراء ١ » ، فأنى بلفظ الغيبة ثم قال بعد : ( لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا ) ، وقال : ( وآتَيْنَا موسى الكتاب ) « ٢ » ، وقال : ( وجعلناه ) ، فرجع إلى الإخبار<sup>(١)</sup> .

« ٧ » قوله : ( قتل إنّما أدعو ) قرأه عاصم وحمزة « قل » بغير ألف على الأمر ، حملاً على ما أتى بعده من لفظ الأمر في قوله : ( قل إني لا أمليك ) « ٢١ » ، ( قتل إني لن ينجبرني ) « ٢٢ » ، ( قتل إن أدري ) « ٢٥ » فلمّا تتابع لفظ الأمر فيما بعده حملاه على ذلك ، فردّ صدر الكلام على مثال أوّسطه وآخيره . وقرأ الباقون بألف على لفظ الخبر والغيبة حملاً على ما قبله من الخبر والغيبة من قوله : ( وأتته لما قام عبد الله ) ، [ والتقدير : لما قام عبد الله ]<sup>(٢)</sup> قال إنّما أدعو . وأيضا فإن قبله شرطا يحتاج إلى جواب ، ف « قال » جوابه ، ولا يكون جوابه « قل » ، وهو الاختيار ، لأن الأكثر عليه<sup>(٣)</sup> .

« ٨ » قوله : ( لبدا ) قرأه هشام بضم اللام ، على معنى الكثرة ، من قوله تعالى : ( أهلكت مالا لبدا ) « البلد ٦ » ، فحمّله على معنى : كادت الجن إذا سمعت النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يتلو القرآن يركب بعضهم بعضا [ ويلصق بعضهم بعضا ]<sup>(٢)</sup> لشدة دنوّهم منه للإصغاء والاستماع . ف « لبدا » بالضم واحد ، يدل على الكثرة . وقرأ الباقون بكسر اللام جعلوه جمع « لبدة » وهي الجماعة ، فالمعنى : كادوا يكونون عليه جماعات ، وقد فسّره قتادة على غير هذا المعنى ، قال : تكبّد الجن والإنس على هذا الأمر

(١) التبصرة ١١٥/ب ، والحجة في القراءات السبع ٣٢٦ ، وزاد المسير ٢٨١/٨ ، وتفسير النسفي ٣٠١/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١٤/ب

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) زاد المسير ٢٨٤/٨

ليظفئوه ، فأبى الله إلا أن ينصره ويمضيه ويظهره • ورؤي أنها نزلت في اجتماع الجن إلى النبي صلى الله عليه وسلم يطن نخلة<sup>(١)</sup> يستمعون القرآن ، كادوا يسقطون عليه لتزاحمهم عليه ، وقد قيل : إنما عنى به أن الجن أخبرت من غاب منهم ، فقال<sup>(٢)</sup> : إن محمداً لما قام يدعو الله كاد<sup>(٣)</sup> أصحابه يكونون عليه لبد ، أي : يتراكبون عليه طوعاً له ، فيكون ذلك إخباراً عن قول الجن لأصحابهم تعجباً مما رأوا من طاعة أصحاب محمد له واتباعهم له<sup>(٤)</sup> .

فيها ياء إضافة قوله : ( رَبِّي أَمْدًا ) « ٢٥ » فتحها الحرميان وأبو عمرو<sup>(٥)</sup> .



- (١) موضع تجاه تهامة صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر بأصحابه إذ كان عامداً إلى سوق عكاظ ، انظر تفسير الطبري ٦٤/٢٨ ، ومعجم البلدان ٧٧٠/٤ .
- (٢) ب : « وقال » وتوجيهه من : ص ، ر .
- (٣) ب ، ص : « كادوا » وتوجيهه من : ر .
- (٤) زاد المسير ٢٨٣/٨ ، وتفسير ابن كثير ٤٣٢/٤ ، وتفسير غريب القرآن ٤٩١ .
- (٥) النشر ٣٧٦/٢ .

**سورة المزمل ، مكية ،**  
**سوى آية نزلت بالمدينة قوله : ( ان ربك يعلم أنك تقوم )**  
**( ٢٠ ) الى آخر السورة ، وهي ثماني عشرة آية في المدني ،**  
**وعشرون في الكوفي**

« ١ » قوله : ( وَطَأً ) قرأه أبو عمرو وابن عامر بكسر الواو ، وفتح الطاء ، والمد ، وقرأ الباكون بفتح الواو ، وإسكان الطاء ، من غير مد ، وكلثهم همز .

وحجة من مدّه أنه جعله ( ٢٣٤/ب ) مصدر « واطأ وطاء » على معنى : يواطئ السمع القلب في الليل ، لأنهما لا يشتغلان<sup>(١)</sup> في الليل بمسموع ولا بمبصر وقيل : معناه أشد موافقة من السمع للقلب . وقال الفراء في معنى هذه القراءة : هي أشد علاجاً ، فهي أعظم أجراً لصعوبة مفارقة الراحة بالنوم .

« ٢ » وحجة من لم يسده أنه جعله مصدر « وطيء يطأ وطاء » على معنى : هي<sup>(٢)</sup> أشد على الإنسان من القيام بالنهار ، لأن الليل للدعة والسكون . وهذا في<sup>(٣)</sup> المعنى كقول الفراء في القراءة الأولى . وقيل معناه : هي أثبت قياماً . قال المفسرون : قيام الليل أثبت<sup>(٤)</sup> في الخير ، وأحفظ للقلب من قيام النهار ، لأن النهار يضطرب فيه الناس بمعاشهم ، والليل أخلى للقلب ، وأثبت في القيام . فالمعنى : إن قيام الليل ، وإن كان أصعب على القائم لتركه الراحة والنوم ، فهي أقوم قولاً ، أي : أقوم<sup>(٥)</sup> قراءة ، لأن المصلي يفهم ما يقرأ ، ويسلم من كثير من الخطأ إذ ليس في الليل ما يشغل قلبه . وكثير من المفسرين على أن

- (١) ب : « يستعملان » ورجحت ما في : ص ، ر .  
 (٢) ب : « هذا » وتصويبه من : ص ، ر .  
 (٣) ب : « وهذا في هذا » وبطرح اسم الإشارة الثاني وجهه كما في : ص ، ر .  
 (٤) ب : « أشد » ورجحت ما في : ص ، ر .  
 (٥) ب ، ص : « أقوى » وتوجيهه من : ر .

معنى « أشد وطأ » أشد مكابدة واحتمالا من قول النبي صلى الله عليه وسلم :  
« اللهم اشددْ وطْأَتَكَ على مُضَرِّ »<sup>(١)</sup> ، فهو من قولهم : وطئت وطْأً ، مثل  
شربت شرباً<sup>(٢)</sup> .

« ٣ » قوله : ( رَبِّهِ الْمَشْرِقِ ) قرأه الحرميان وأبو عمرو وحفص بالرفع  
على الابتداء والقطع مما قبله ، والجملة التي هي : لا إله إلا هو ، الخبر ، ويجوز  
رفعه على إضمار « هو » ، وهو الاختيار ، لأن فيه معنى التأكيد والإيجاب ،  
وقرأ الباقر بالخفض على النعت لـ « ربك » في قوله : ( واذكر اسم ربك )  
« ٨ » ، ويجوز أن يكون بدلا من ربك<sup>(٣)</sup> .

« ٤ » قوله : ( وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ) قرأ ذلك الكوفيون وابن كثير بالنصب  
فيهما ، عطفوهما على ( أَدْنَى ) ، الذي هو منصوب بـ ( تقوم ) ، والتقدير :  
وتقوم نصفه وثلثه ، وقرأ الباقر بالخفض فيهما ، على العطف على ( ثُلُثَيْ  
الليلِ ) ، أي : وأدنى من نصفه وأدنى من ثلثه . وكلا القراءتين حسن ، غير أن  
النصب أقوى ، لأن الفرض كان على النبي صلى الله عليه وسلم [ قيام ]<sup>(٤)</sup>  
ثلث الليل ، فإذا نصبت ( ثلثه ) أخبرت أنه كان يقوم [ بما فرض الله عليه وأكثر ،  
فإذا خفضت « ثلثه » أخبرت أنه كان يقوم ]<sup>(٥)</sup> أقل من الفرض ، لكن قوله :  
ونصفه ، بالخفض يجوز أن يكون معناه الثلث وأكثر منه ، فيكون قد قام ما فرض  
الله عليه في القراءة بالخفض أيضا . ويجوز أن يكون قوله : ونصفه ، بالخفض ،

(١) رواه مسلم في « كتاب المساجد - باب استحباب القنوت في جميع الصلاة ... » .

(٢) التيسير ٢١٦ ، والحجة في القراءات السبع ٢٢٦ - ٢٢٧ ، وزاد المسير ٣٩١/٨ ، وتفسير غريب القرآن ٤٩٣ ، وتفسير ابن كثير ٤/٤٣٥ ، وتفسير النسفي ٤/٣٠٤ .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٣٢٧ ، وزاد المسير ٨/٣٩٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٤٥/ب .

(٤) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٥) تكملة لازمة من : ر .



معناه أقل من الثلث ، فيكون لم يقم ما<sup>(١)</sup> فرض الله عليه . فالقراءة بالنصب أقوى لهذا المعنى ، لأن فيها بيانا أنه صلى الله عليه وسلم قام ما فرض عليه ، وأكثر منه بقوله : ( وَنِصْفَهُ ) ، بالنصب ، وقوله : ( قَمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا . نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ) « ٢ ، ٣ » يدل على نصب ( وَثُلُثَهُ ) في آخر السورة ، على أن الذي نقص من النصف ثلث النصف ، وهو السدس ، وأن الفرض عليه كان قيام ثلث الليل ، ويدل ( ١/٢٣٥ ) أيضا على أن الثلث داخل في خير القليل ، إذا أضفته إلى « الكل » ، لقوله : ( أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ) ، فسمى المنقوص ، وهو ثلث النصف ، قليلا<sup>(٢)</sup> .

« ٥ » قوله : ( مِنْ ثُلُثَيْ اللَّيْلِ ) قرأه هشام بإسكان اللام على التخفيف كـ « الرسل والرسل » ، وقرأ الباقون بالضم على الأصل .



(١) ص : «بما» .

(٢) زاد المسير ٣٩٥/٨ ، وتفسير النسفي ٣٠٦/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١١٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٤٦ .

## سورة المدثر ، مكيّة ، وهي خمس وخمسون آية في المدني ، وست في الكوفي

« ١ » قوله : ( والرشجرَ ) قرأه حفص بضم الراء ، وكسرها الباقون .  
وحجة من ضمّ أنه جعله اسم صنم ، وقيل : هما صنمان كانا عند البيت  
« إساف ونائلة » (١) .

« ٢ » وحجة من كسر أنه جعل « الرجز » العذاب ، والمعنى أنه أمر  
أن يهجر ما يحلّ العذاب من أجله ، والتقدير : وذا الرجز فاهجر ، وهو الصنم ،  
وحسن إضافة الصنم إلى العذاب ، لأن عبادته تؤدي إلى العذاب ، وقيل :  
هما لغتان في العذاب كـ « الذكّر والذكور » (٢) .

« ٣ » قوله : ( إذ أدبر ) قرأه نافع وحفص وحمزة « إذ » بإسكان  
الذال ، وبهمزة قبل الدال ، وورش يلقى حركة الهمزة على الذال ، على أصله ،  
جعلوه أمراً قد مضى . فالمعنى : والليل إذا تولى ، يقال : دبر وأدبر ، إذا وكسى .  
وقرأ الباقون « إذا » بألف بعد الذال ، « دبر » بغير همز قبل الدال على معنى  
« انقضى » ، فهو أمر لم يمتض ، لأن « إذا » لما يستقبل ، و « إذ »  
لما مضى (٣) .

« ٤ » قوله : ( مُسْتَنْفِرَةٌ ) قرأه نافع وابن عامر بفتح الفاء ، على معنى  
أنها استدعيت للنتفار من القسورة ، فهي مفعول بها في المعنى ، كأن النِفَار شيء

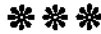
(١) قال الفيروزبادي في «إساف» : «كتاب وسحاب صنم وضعه عمر بن  
لحي على الصفا ، ونائلة على المروة ، وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة ، أو هما إساف  
ابن عمر ونائلة بنت سهل تجرا في الكعبة فمسيخا حجرين ، فعبدتهما قريش» انظر  
القاموس المحيط «إساف» .

(٢) التبصرة ١/١١٦ ، وزاد المسير ٤٠١/٨ ، وتفسير غريب القرآن ٤٩٥ ،  
وتفسير النسفي ٣٠٨/٤

(٣) زاد المسير ٤٠٩/٨ ، وتفسير النسفي ٣١١/٤

دخل عليها • وقرأ الباقون بكسر الفاء ، جعلوها فاعلة لقوله : ( فَرَّتْ ) يُقال : نَفَرَ واستنفر بمعنى ، مثل : سَخِرَ واستَسَخَرَ ، وَعَجِبَ واستَعَجَبَ ، كَلَّهَ بمعنى ، أي : نَافَرَهُ • وقال أبو عبيدة : مستنفرة مذعوزة ، والقَسُورَةُ الأَسَدُ ، وقيل : الرامي (١) •

« ٥ » قوله : ( وما يذكرون ) قرأه نافع وحده بالتاء على الخطاب ، أي : وما تذكرون وما تتعظون به فتنتفعون بذلك إلا بمشيئة الله ذلك ، أي : قل لهم يا محمد : ما تذكرون • وقرأ الباقون بالياء على لفظ الغيبة ، ردوه على الغيبة التي قبله في قوله : ( بل يُريدُ كَلِّهِ امرئٌ منهم ) « ٥٢ » ، وقوله : ( يَخَافُونَ الآخِرَةَ ) « ٥٣ » (٢) •



(١) الحجة في القراءات السبع ٣٢٧ - ٣٢٨ ، وزاد المسير ٤١٢/٨ ، وتفسير غريب القرآن ٤٩٨ ، وتفسير النسفي ٣١٢/٤ .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٣٢٨ ، وزاد المسير ٤١٤/٨ ، وتفسير النسفي

## سورة القيامة ، مكيّة ،

## وهي تسع وثلاثون آية في المدني ، وأربعون في الكوفي

« ١ » قوله : ( لا أقسم ) قرأه قنبل بهمة بعد اللام ، من غير ألف . وقرأ الباقون بألف بعد اللام ، وبهمة قبل القاف .

وحجة من قرأ بغير ألف بعد اللام أنه جعل اللام لام قسم دخلت على « أقسم » ، وجعل « أقسم » حالا ، وإذا كان حالا<sup>(١)</sup> لم تلزمه النون ، لأن النون المشددة ( ٢٣٥/ب ) إنما تدخل لتأكيد القسم ، ولتؤذن بالاستقبال ، فإذا لم يكن الفعل للاستقبال جاز ترك دخول النون فيه ، ويجوز أن يكون الفعل للاستقبال ، لكن جاز حذف النون ، وإبقاء اللام كما أجازوا حذف اللام ، وإبقاء النون كما قال :

وقنيل مرة أثارن فإنه فرغ وإن أخاكم لم يثار<sup>(٢)</sup>  
وأكثر ما يجوز هذا في الشعر ، وقد أجاز سيبويه حذف النون التي تصحب اللام في القسم ، وهو قليل .

« ٣ » وحجة من قرأ بإثبات الألف بعد اللام أنه جعل « لا » زائدة صلة ، كزيادتها في قوله : ( ما منعك ألا تسجد ) « الأعراف ١٣ » ، وفي قوله : ( لتلا يعلم أهل الكتاب ) « الحديد ٢٩ » . فالمعنى : أقسم بيوم القيامة ولا أقسم ، ف « لا » الثانية للنفي غير زائدة ، والأولى زائدة صلة ، وفي زيادة « لا » في أول الكلام نظر ، لكن يجوز ، على تأويل ، أن القرآن كله كالسورة الواحدة ، ألا ترى أن الشيء يُذكر<sup>(٣)</sup> في سورة ويأتي الجواب عنه في سورة أخرى ، ألا ترى أن قوله : ( وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون )

(١) قوله : « وإذا ... حالا » سقط من : ص .

(٢) الشاهد لعامر بن الطفيل على معزاه ابن هشام ، يقسم الشاعر فيه على الثار للقتيل ويهيج قومه كيلا يذهب دمه هدرا . والفرغ الهدر ، انظر مغني اللبيب ٦٤٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٤٧/ب ، واللسان « فرغ » .

(٣) ب : « يذكره » ورجحت ما في : ص ، ر .

« الحجر ٦ » جوابه : ( ما أنتَ بنعمةِ ربِّك بِمَجْنُون ) « القلم ٢ » .  
 ف « لا » كالتوسطة ، وقيل : لا ، في أول هذه السورة ردهً لكلامٍ متقدِّمٍ في  
 سورةٍ أخرى ، و « أقسم » مبتدأ به غير منفي<sup>(١)</sup> .

« ٣ » قوله : ( فإذا بَرِقَ ) قرأه نافع بفتح الراء على معنى « لمع  
 وشخص » عند الموت أو عند البعث ، وقرأ الباقون بكسر الراء ، على معنى « حارَّ  
 وفرغ البصرُ عند البعث » وقيل : عند الموت . وقوله : ( وخسف القمرُ .  
 وجُمعَ الشمسُ والقمرُ . يقول الإنسان يومئذ أين المَفْرُ ) « ٨ - ١٠ » وما  
 بعده يدلُّ على أن ذلك يكون يوم القيامة ، وقيل : هما لغتان بمعنى « حارَّ »<sup>(٢)</sup> .

« ٤ » قوله : ( بل تحبِّبون العاجلةَ . وتذرون ) قرأهما الكوفيون  
 ونافع بالتاء على الخطاب ، على معنى : قل لهم يا محمد : بل تحبون العاجلة وتذرون .  
 وقرأ الباقون بالياء فيهما ، على الغيبة ، ردَّوه على لفظ الغيبة المتقدِّم الذِّكْر ،  
 وهو قوله : ( يَنْبَأُ الإنسان ) « ١٣ » ، و « الإنسان » في هذه اللفظة واحد  
 يراد به الجَمْع ، لأنه اسم للجنس . وروى أبو سلمة<sup>(٣)</sup> أنَّ النبي صلَّى الله  
 عليه وسلَّم قرأ : « يحبون ويدرون ويحبون المال ويأكلون التراث ويحضون »

(١) معاني القرآن ٨/١ ، وتفسير الطبري ٢٤٦/٣ ، ٣٢٣/١٢ ، وإيضاح  
 الوقف والابتداء ١٤٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣٢٩ ، وزاد المسير ٤١٥/٨ ،  
 وتفسير القرطبي ٩٠/١٩ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٤٧/ب .

(٢) زاد المسير ٤١٨/٨ ، وتفسير ابن كثير ٤٤٨/٤ ، وتفسير النسفي  
 ٣٢٤/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١٥/ب .

(٣) اعتُلب أن يكون أبو سلمة بن سفيان بن عبد الأسد ، وهو ابن أخي سلمة  
 ابن عبد الأسد بن هلال زوج أم سلمة أم المؤمنين ، وأخوه الأسود بن نوفل بن  
 خويلد الأسدي ابن أخي خديجة زوج رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وله عقب  
 منهم محمد بن عبد الرحمن المعروف بالأوقص قاضي المدينة في زمن موسى الهادي ،  
 انظر الإصابة ٩٠/٧ .

كلثها بالياء<sup>(١)</sup> . وقد ذكرنا ( مَن رَأَى ) « ٣٧ »<sup>(٢)</sup> .

« ه » قوله : ( مِثْنِي مِثْنِي ) قرأه حفص بالياء ، ودمه على تذكير  
« المِثْنِي » فجعل الفعل لـ « المِثْنِي » ، وقرأ الباقون بالتاء على تأنيث « النطفة »  
جعلوا الفعل لـ « النطفة »<sup>(٣)</sup> .

\*\*\*

(١) وهي قراءة مجاهد والحسن وقتادة والجحدري انظر البحر المحيط  
٣٨٨/٨ ، وأيضا التيسير ٢١٧ ، والنشر ٣٧٧/٢ ، وزاد المسير ٤٢٢/٨ ، وتفسير  
النسفي ٣١٥/٤  
(٢) راجع سورة الكهف ، الفقرة «٣» .  
(٣) راجع نظيره في سورة آل عمران ، الفقرة «٨٤» ، وانظر زاد المسير ٤٢٥/٨ ،  
وتفسير النسفي ٣١٦/٤

## سورة الإنسان ، مكيّة ، وهي احدى وثلاثون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( سَلَايِلَا ) قرأه نافع وأبو بكر وهشام والكسائي بالتنوين ، وقرأ الباقون بغير تنوين ، وكلّهم وقف عليه بالألف ، إلا حمزة وقتبلا فإنهما وقفا بغير ألف ( ١/٢٣٦ ) .

وحجة من نوّنه أنه حمله على لغةٍ لبعض العرب ، حكى الكسائي أن بعض العرب يصفون كلّ ما لا يتصرف إلاّ « أفعل منك » ، قال الأخفش : سمعنا من العرب من يصف هذا ، ويصف جميع ما لا يتصرف . قال أبو محمد : وأكثر ما يتصرف<sup>(١)</sup> هذا وشبهه في الشعر ، فأما في الكلام فهو قليل ، ومن صرفه في الكلام فحجته أنه لما رأى هذه الجموع تشبه الآحاد ، لأنها تجمع كما تجمع الآحاد ، قالوا : هؤلاء صواحب يوسف ، حكاه الأخفش والمازني ، وجاء ذلك في لفظ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم وفي حديثه<sup>(٢)</sup> . وحكى الأخفش : مواليات ، يريد جمع الموالي ، وأنشد الفرزدق<sup>(٣)</sup> :

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتهم خضعَ الرقابَ نواكسي الأبصارِ<sup>(٤)</sup>  
يريد : نواكسين ، فجمع بالياء<sup>(٥)</sup> والنون ، وحذف النون للإضافة ، فلمّا جمعوا هذا الجمع كما يُجمع الواحد أجرّوه مجرى الواحد في الصرف والتنوين . وقوي ذلك لثبات الألف فيه في الخط ، ولأن الصرف والتنوين هو الأصل في

(١) ص ، ر : «بصرف» .

(٢) هو بعض حديث يرويه الإمام أحمد بسنده من طريق أم المؤمنين عائشة انظر المسند ٦/٢١٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٧٠ ، والموطأ . « كتاب قصر الصلاة في السفر - باب جامع الصلاة » .

(٣) هو همام بن غالب ، أحد شعراء النقااض ، وفي الطبقة الأولى من الشعراء الإسلاميين ، ( ت ١١٠ هـ ) ، ترجم في الأغاني ٩/٣٢٤ ، وطبقات ابن سلام ٢٥١ ، والموشح ٩٩

(٤) فهرس شواهد سيبويه ٩٥

(٥) ب ، ص : «الجمع بالياء» وتوجيهه من : ر .

جميع الأسماء ، وإنما امتنع منها أشياء من الصرف لعل دخلت عليها ، فمنعتها من الصرف .

« ٢ » وحجة من لم ينوّه أنه أنه أنى به على الأصول المستعملة في هذه الجموع المشهورة في الاستعمال لأن هذا الجمع نهاية الجمع المكسّر<sup>(١)</sup> ولا تجده مجموعا على التفسير البتة ، فلما لم يحسن تكسيره شابه الحروف التي لا يجوز جمعها ، فتقلل لذلك وزاده ثقلا كونه جمعا ، لأن الجمع أثقل من الواحد ، فاجتمع فيه علتان : أنه جمع ، وأنه<sup>(٢)</sup> شابه الحروف ، إذ لا يجمع ، كما لا تجمّع الحروف ، فمنع من الصرف لذلك .

« ٣ » وحجة من وقف بالألف أنه اتبع خط المصحف ، لأن الألف فيه ثابتة في المصحف ، وأيضا فإنه إن كان ممن<sup>(٣)</sup> ينوّه في الوصل فإنه أجراه مجرى سائر المنونات المنصوبات ، سوى ما فيه هاء التأنيث ، فطابق بين وصله ووقفه ، فوقف بالألف كما يقف على المنون المنصوب . وإن كان ممن قرأ بغير تنوين فإنه وقف بالألف اتباعا للمصحف ، وأجراه في الوصل على سنن العربية في حذف التنوين من هذا الجمع ، وأيضا فإنه شبهه [ بالفواصل ] والقوافي<sup>(٤)</sup> التي تشبع فيها الفتحة حتى تصير ألفا ك « الظنونا والرسولا والسيلا » .

« ٤ » وحجة من وقف بغير ألف أنه لما لم يثبت فيه في الوصل تنوين لم يثبت [ فيه ]<sup>(٥)</sup> في الوقف ألف كما فعل ب « أباريق » وشبهه<sup>(٦)</sup> .

(١) ب : «الجميع المكسورة» وتصويبه من : ص ، ر .  
(٢) قوله : «شابه الحروف ... جمع وأنه» سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

(٣) ب : «من» وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) ب : «بالقوافي» ورجحت الزيادة من : ص ، ر .

(٥) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٦) التبصرة ١١٦/ب ، والمصاحف ١١١ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٠ ، والمقنع ٣٨ ، والحجة في القراءات السبع ٣٣٠ ، وزاد المسير ٤٣٠/٨ ، وتفسير النسفي ٣١٧/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١١٦ .

الكشف : ٢٣ ، ج ٢



« ٥ » قوله : ( قَوَارِيرَا • قَوَارِير ) قرأه نافع وأبو بكر والكسائي بالتنوين فيهما ، وقرأ ابن كثير بالتنوين في الأول ( ٢٣٦/ب ) وبغير تنوين في الثاني ، وقرأ الباقون بغير تنوين فيهما ، وكلّهم وقف على الأول بألف ، إلا حمزة فإنه وقف عليه بغير ألف ، إذ لا تنوين فيه في الوصل • ووقف نافع وأبو بكر وهشام والكسائي على الثاني بألف ، ووقف الباقون بغير ألف ، والحجة في تنوين ذلك ، وترك تنوينه ، والوقف بالألف ، وبغير ألف كالحجة في « سلاسل » فقسه عليه فهو مثله في العلل كلّها ، غير أن الذين خصّصوا الأول من « قواريرا » بالتنوين في الأول ، وبالألف في الوقف ، إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ، ففرّقوا بينه وبين الثاني بذلك ، لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها ، مع ما يتأتى في ذلك من العلل المذكورة في « سلاسل » ، مع شبه رؤوس الآي بالقوافي لأنهما<sup>(١)</sup> تمام الكلام<sup>(٢)</sup> .

« ٦ » قوله : ( عَالِيَهُمْ ) قرأه نافع وحمزة بإسكان الياء ، وقرأ الباقون بالفتح •

وحجة من أسكن أنه جعله مبتدأ ، و ( ثيابٌ سُندسٌ ) خبره ، و ( عاليهم ) بمعنى الجمع ، كما كان الخبر جمعا • ويجوز على مذهب الأخفش أن يكون ( عاليهم ) مبتدأ ، و ( ثيابٌ سُندسٌ ) رفعٌ بفعله ، وهو العلو ، وسدّ مسدّ الخبر ، فيكون على هذا ( عاليهم ) متفرداً ، لأنه بمنزلة الفعل المتقدّم على الفاعل ، و ( عاليهم ) نكرة ، لأنه يُراد به الانفصال ، لأنه أمر يكون ، فمن هنا يدخله الضعف ، لأنه ابتداءً بنكرة ، لكن حسن ذلك لأنه قد اختصّ إذ<sup>(٣)</sup> صار في ظاهر اللفظ كلفظ المعرفة •

« ٧ » وحجة من نصب أنه جعله ظرفاً ، كأنه قال : فوقهم ثياب سندس •

(١) ب : «لأنها» وتوجيهه من : ص ، ر •

(٢) تفسير الطبري ١٣٣/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٣٦٧ ، والحجة في القراءات السبع ٣٣١ ، وزاد المسير ٤٣٦/٨ ، وتفسير القرطبي ١٢١/١٩ ، وكتاب سيبويه ٢٢٣/٢

(٣) ب ، ص : «إذا» وتصويبه من : ر •

ويجوز نصبه على الحال من الضمير المنصوب في ( وَلَقَّاهُمْ ) ، أو حالا من الضمير المنصوب في ( وَجَزَاهُمْ ) ، كما جاز ذلك في ( مُتَكِينٍ ) ، ويكون ( ثيابٌ سندس ) مبتدأ ، والظرف الخبر ، ويجوز رفع ( ثيابٌ ) بـ « عال » إذا جعلته حالا ، أو بالاستقرار إذا جعلت « عاليا » ظرفا ، فإذا رفعت ( ثياب ) بالابتداء كان في ( عاليهم ) ضمير مرفوع ، وإن رفعته بالاستقرار لم يكن في ( عاليهم ) ضمير ، لأنه كالفعل المتقدم ، وكذلك إن رفعت ( ثياب سندس ) بالحال لم يكن في الحال ضمير ، فافهمه ، وقد بينا هذه الأصول في كتاب « تفسير مشكل الإعراب » (١) .

« ٨ » قوله : ( خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ) قرأه ابن كثير وأبو بكر وحمة والكسائي بالخفض في « خضر » ، ورفع الباقون ، وقرأ الحرميان وعاصم بالرفع في « إستبرق » ، وخفضه الباقون .

وحجة من رفع « خضر » أنه جعله نعنا لـ ( الثياب ) ، وحسن ذلك لأن « الخضر » جمع ، و « الثياب » جمع ، فوصف جمعا بجمع ، مع أن وصف « الثياب » بـ « الخضرة » مجمع عليه في قوله : ( ويلبسون ثياباً خضرا ) « الكهف ٣١ » .

« ٩ » وحجة من خفض « خضرا » أنه جعله وصفا لـ « سندس » ، وبعده بعض النحويين ، لأن « الخضر » جمع و « السندس » واحد ( ٢٣٧/أ ) . وقد قيل : إن « السندس » جمع « سندسة » فتحسن صفته بـ « خضر » على هذا ، وقيل : إنه إنما جاز لأن « السندس » اسم جنس ، فهو من معنى الجمع ، وقد أجاز الأخفش وصف الواحد ، الذي يدل على الجنس بالجمع ، فأجاز : أهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض ، وهو عنده وعند غيره قبيح من جهة اللفظ ، وحسن من جهة المعنى .

(١) انظر الكتاب المذكور الورقة ٢٤٩/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٤٠/ب ، وزاد المسير ٤٣٩/٨ ، وتفسير النسفي ٣١٩/٤ .

« ١٠ » وحجة من رفع « الإستبرق » أنه عطفه على « الثياب » ، أي : عاليهم إستبرق ، أي : ثياب إستبرق ، لكنه حذف المضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه ، فهو مثل قولك : على زيد ثوبٌ خَزَّ وكتان ، أي : وثوب كتان ، ثم حذف المضاف .

« ١١ » وحجة من خفض « وإستبرق » أنه عطفه على « سندس » ، لأنه جنس من الثياب مثله ، فلا يكون في الكلام حذف ، فهو بمنزلة قولك : عندي ثياب خَزَّ وكتان ، أي : من هذين النوعين . فالمعنى : فوقعهم ثياب من هذين النوعين ، أي : من السندس ومن الإستبرق ، ولا يحسن عطف « وإستبرق » على « خضر » في قراءة من خفضهما جميعا ، لأنك توجب أن يكون « الإستبرق » من صفة « السندس » ، والجنس لا يكون صفة لجنس آخر ، لأنه يلزم منه أن يكونا جنسا واحدا ، وليس كذلك ، هما جنسان : السندس مارَقٌ من الدِّياج ، والإستبرق ما غلظ منه (١) .

« ١٢ » قوله : ( وما تشاؤون ) قرأه نافع والكوفيون بالتاء ، على الخطاب العام لكافة الخلق ، لأنهم لا يشاؤون شيئا إلا بمشيئة الله . فإذا شاء شيئا ، وأراد أن يشاء خلقه شاءه ، إذ لا يكون شيء إلا بمشيئة الله ، ولو جرّت (٢) الحوادث على غير مشيئة الله لفسدت السماوات والأرض ، ولوجب العجز والغلبة ، ولبطل التوحيد ، فما أضل من يجيز حدوث شيء من جميع الأشياء بغير مشيئة الله ، وهم المعتزلة . وقرأ الباقون بالياء على الغيبة ، ردّوه على قوله : ( فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ) « ٢٩ » وعلى قوله : ( نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم ) « ٢٨ » (٣) .

(١) الحجة في القراءات السبع ٣٣١ - ٣٣٢ ، وزاد المسير ٤٣٩/٨ - ٤٤٠ ، وتفسير غريب القرآن ٥٠٤ ، وتفسير النسفي ٣٢٠/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٥٠/١ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١١٦ - ب .  
(٢) ب ، ر : « حدثت » ورجحت ما في : ص .  
(٣) التيسير ٢١٨ ، والنشر ٣٧٩/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣٣٢ ، وزاد المسير ٤٤١/٨ ، وتفسير النسفي ٣٢١/٤

## سورة والمرسلات ، مكيّة ، وهي خمسون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( **أَوْ نَذْرًا** ) قرأه الحرميان وأبو بكر وابن عامر بضمّ الذال ، وقرأ الباقون بإسكان الذال ، وهما لغتان ، والضمّ الأصل ، والإسكان للتخفيف ، كما أجمع على الإسكان في قوله : ( **عَذْرًا** ) ، فهو حجة لمن أسكن « نذرا » ، لأنه<sup>(١)</sup> أجرى اللفظين على سنن واحد ، وأصلهما مصدران بمعنى « الإعذار والإندار » . ويجوز نصب قوله : ( **عَذْرًا** ) على البدل من ( **ذِكْرًا** ) ويكون [ مفعولا به للذكر ، ويجوز أن يكون ]<sup>(٢)</sup> مفعولا من أجله و « نذرا » معطوفا عليه في كل وجه ، ويجوز أن ( **ب** / ٢٣٧ ) يكون « عذرا أو نذرا » جمع « عاذِر وناذِر » ، كما قالوا « **سارق وشَرِّق** » ، ويجوز أن يكون « نذرا » جمع « نذير » ك « **رَغيف ورغيف** » ، ومنه قوله : ( **مِنِ النَّذْرِ الْأُولَى** ) « **النجم ٥٦** » وهو جمع « نذير » ، فإذا جعلته جمع « **فاعل** » أو جمع « **فعليل** » كان النصب فيه على الحال من الإلقاء ، كأنهم يلقون الذكر في حال العذر والنذر<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » قوله : ( **أَقْتَتَ** ) قرأه أبو عمرو بالواو ، لأنه من الوقت ، فهو الأصل ، إذ فاء الفعل واو ، وقرأ الباقون بهززة مضمومة ، بدل من الواو لانضمامها ، وهي لغة فاشية ، فالواو إذا انضمت أولاً أو ثالثة ، وبعدها حرف أو حرفان . فالبدل فيها مطرد ، وذلك نحو : **أَجْوَه** وأدْوَر ، وقد حكي همزها متطرفة ، نحو : لا **تَنَسَّوْا** الرجل ، وهو مكروه ، لأن الضمة فيه عارضة ، وإنما يقع الهمز في الواو إذا كانت ضمتها أو كسرتها لازمة أصلية ، نحو : **وَجْوَه** ووشاح ، ومعنى « **إذا الرُّسُلُ أَقْتَتَ** » جعل لها يوم القيامة وقتا ، كما قال : ( **إِنَّ يَوْمَ الْفِصْلِ** **مِيقَاتِهِمْ** ) « **الدخان ٤٠** » ، وقال : ( **إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ** ) « **الحجر ٣٨** »<sup>(٤)</sup> .

(١) ب : « إلا أنه » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٢) تكملة لازمة من : ص .

(٣) زاد المسير ٤٤٦/٨ ، وتفسير النسفي ٣٢٢/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٥١ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١٦/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٤١ .

(٤) زاد المسير ٤٤٧/٨ ، وكتاب سيبويه ١٤٧/٢ ، وأدب الكاتب ٤٦١

« ٣ » قوله : ( ففقدَرنا ) قرأه نافع والكسائي بالتشديد من التقدير ، كأنه مرة بعد مرة ، وقد أجمعوا على التشديد في قوله : ( خلَقَه ففقدَره ) « عبس ١٩ » ، أي : فقدَره نطفة ، ثم علقته ، ثم مضغه ، ثم ، ثم ، ثم . وقرأ الباقون بالتخفيف من القُدرة ، ويقوي التخفيف قوله : ( ففعمَ القادِرون ) ، ولم يقل « المُقدِّرون » ويقوي التشديد أن كون اللفظين بمعنيين وفائدتين ، يدلان على التقدير ، والقدرة أولى من كونها بمعنى واحد ، وهو القدرة فقط (١) .

« ٤ » قوله : ( جِمالت ) قرأه حفص وحمزة والكسائي « جمالت » ، على وزن « فعالة » جعلوه جمع جَمَل ، كأنه جمع على « فِعال » على « جمال » ، ثم لحقته هاء التأنيث لتأنيث الجمع ، كما قالوا : « فحل وفِحال وفِحالة » ، فالوقف عليه بالهاء ، لأنه كـ « قائمة وضاحكة » ، وقرأ الباقون « جمالات » بالألف والتاء ، جعلوه جمع « جمالة » على حد التثنية [ فهو جمع الجمع ، وجاز جمع جمالة جمع السلامة ] (٢) كما جاز تكسيره في قولهم « جمال ، وجمائل » (٣) .

(١) زاد المسير ٤٤٨/٨ ، والنشر ٣٨٠/٢ ، وتفسير النسفي ٣٢٣/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١٦/ب - ١/١١٧ .  
 (٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .  
 (٣) التبصرة ١/١١٧ ، والحجة في القراءات السبع ٣٣٣ ، وزاد المسير ٤٥١/٨ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١١٧ .

## سورة التساؤل ، مكية ، وهي أربعون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( لا يثين ) قرأه حمزة بغير ألف ، على وزن « فَعَلين » ، جعله من باب « فرِق ، وحذِر » ، فهو « فرِق ، وحذِر » جعلوه كالخَلقة والطبيعة فيهم . وقرأ الباقون بألف ، على وزن « فاعلين »<sup>(١)</sup> ، جعلوه من باب « شَرِب ، ولقِم » ، من قولهم في المصدر « اللَّبِثُ » ، فهو أمر مُقدَّر وقوعه فاسم الفاعل فاعل<sup>(٢)</sup> .

« ٢ » قوله : ( كذّابا ) قرأه الكسائي بالتخفيف ، جعله مصدر « كذب » ك « الكتاب » مصدر « كتب » . وقرأ الباقون بالتشديد ، أتوا به على قياس مصدر « كذب » المشدد ، لأن الأصل في مصدر ما زاد على ثلاثة أحرف أن يأتي<sup>(٣)</sup> بلفظ الفعل منوناً مكسوراً الأول ( ٢٣٨ / أ ) ، بزيادة ألف رابعة ، فتقول : كذّب كذا ، وأكرم إكراما ، ودحرج دحراجا ، فحروف المصدر هي حروف الفعل الماضي ، لا زيادة فيها سوى الألف الرابعة ، فأما قولهم : التكذيب فسبويه يقول : إن التاء عوض من زوال لفظ التضعيف من المصدر ، والياء التي قبل الآخر عوض من الألف الرابعة في « كذا ، كذا »<sup>(٤)</sup> .

« ٣ » قوله : ( ربّ السماوات والأرض وما بينهما الرحمن ) قرأ الكوفيون وابن عامر بخفض « رب » ، ورفع الباقون ، وقرأ عاصم وابن عامر بخفض « الرحمن » ، ورفع الباقون .

(١) قوله : « جعلوه كالخَلقة ... فاعلين » سقط من : ص .  
(٢) التيسير ٢١٩ ، والحجة في القراءات السبع ٣٣٣ ، وزاد المسير ٧/٩ ، وتفسير النسفي ٣٢٦/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٥٣/١ والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١٧/ب .  
(٣) ر : « أتى » .  
(٤) زاد المسير ٩/٩ ، والنسفي ٣٢٧/٤ ، وكتاب سبويه ٢٩١/٢

وحجة من رفع الاسمين أنه قطع الكلام مِمَّا قبله ، ورفع « ربَّاً » على  
الابتداء و « الرحمن » الخبر ، ثم استأنف ، « لا يملكون منه » \*  
« ٤ » وحجة من خفض الاسمين أنه أتبعَ الاسمين المخفوضَ قبلهما ، وهو  
قوله : ( مِّن رَّبِّكَ ) « ٣٦ » على البدل \* .

« ٥ » وحجة من خفض « ربَّ السماوات » ورفع « الرحمن » أنه أتبعَ  
« ربَّ السماوات » قوله « مِّن رَّبِّكَ » على البدل ، ثم استأنف « الرحمن »  
فرفعه على الابتداء ، و [ جعل ]<sup>(١)</sup> « لا يملكون » الخبر<sup>(٢)</sup> ، وقد ذكرنا (فَتَّحَتْ)  
« ١٩ » و ( غَسَّاقًا ) « ٢٥ » فيما تقدّم<sup>(٣)</sup> .



(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) معاني القرآن ١٦/١ ، ٣٢٩ ، ٣٥١/٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١٢٢ ،  
٩٦٣ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٥٣/ب .

(٣) راجع الحرف الأول في سورتي الأنعام والأعراف ، الفقرة « ١٩ ، ٩ » ،  
والثاني في سورة ص ، الفقرة « ٧ - ٨ » ،

## سورة والنزعات ، مكيّة ، وهي أربعون وخمس في المدني ، وست في الكوفي

« ١ » قوله : ( نَخِرَة ) قرأه أبو بكر وحمة والكسائي بألف ، على وزن « فاعلة » ، وقرأ الباقون بغير ألف ، على وزن « فَعَلَة » . ورؤي عن الكسائي أنه خيّر فيه ، وهما لغتان بمعنى « بالية » ، كأنّ الرّيح تنخّر فيها ، أي يسمع لها صوت . ويجوز أن تكون « نخرة » بمنزلة أنها صارت خلقتا<sup>(١)</sup> فيها تنخّر الرّيح فيها أبداً ، فهو من باب « فرّق وحذّر » ، واسم الفاعل على « فَعَل » ، وتكون « ناخرة » على معنى : صارت الرّيح تنخّر فيها بعد أن لم تكن كذلك . وقد قيل : إن الناخرة البالية ، و « النخرة » المتأكلة ، وقيل : النخرة البالية ، والناخرة العظام المَجوّفة التي تدخل الرّيح فيها فتنخره ، وأكثر الناس على أنهما سواء بمعنى البالية التي قد خوّت ، فدخلت الرّيح فيها ، فيسمع لها فيها نخير ، وهو صوت يحدث فيها من جرّيان الرّيح فيها<sup>(٢)</sup> . وقد ذكرنا ( طوى ) « ١٦ » في طه<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » قوله : ( إلى أن تَزَكَّى ) قرأه الحرمان بالتشديد للزاي ، على أن أصله « تزكّى » ، ثم أُدغمت<sup>(٤)</sup> التاء في الزاي ، وذلك حسن قوي ، لأنك تنقل التاء بالإدغام إلى لفظ الزاي ، والزاي أقوى من التاء بكثير ، فأنت بالإدغام تنقل الأضعف إلى الأقوى ، وقرأ الباقون بتخفيف الزاي ، على حذف التاء الثانية ، لاجتماع تاءين بحركة واحدة استخفافاً ، وهو مثل « تظاهرون ، وتساءلون » وشبهه . ومعنى « تزكّى » تنهى نفسك بالتطهير من الشرك بالله ، وقد أجمعوا على التشديد في قوله : ( وما عليك إلاّ يَزَكَّى ) « عبس ٧ » ( ٢٣٨/ب ) . ولا

(١) ص ، ر : « أنه صار خلقتا » .

(٢) الحجة في القراءات السبع ٣٣٤ ، وزاد المسير ١٩/٩ ، وتفسير ابن كثير

٤٦٧/٤ ، وتفسير النسفي ٣٢٩/٤

(٣) انظر السورة المذكورة ، الفقرة « ٦ - ٧ » .



يجوز تخفيف الزاي في هذا ، إذ لم يجتمع فيه تاءان<sup>(١)</sup> ، ومثله الإختلاف والحجة في قوله : ( تَصَدَّيْ ) في عبس « ٦ » .

## سورة عبس ، مكية ، وهي اثنتان وأربعون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( فَتَنَّفَعَهُ الذِّكْرَى ) قرأه عاصم بالنصب على الجواب بالفاء لـ « لعل » والنصب على إضمار « أن » ، فهو تعليله ، وحجته كالذي ذكرنا من الحجة في البقرة والحديد في نصب « فيضاعفَه له » من رَدِّ الثاني على مصدر الأول حين امتنع العطف على اللفظ ، فلم يكن بدُّه من إضمار « أن » ليكون مع الفعل مصدراً ، فتعطف مصدراً على مصدر الأول ، لأن صدر الكلام غير واجب ، كأن تقديره : وما يدريك لعله يكون منه تذكُّر فانتفاع بالتذكُّر ، فلما أضمرت « أن » نصبت الفعل . وقد مضى هذا بأبين من هذا الكلام ، وقرأ الباقون بالرفع على العطف على « يَزَكِّي ، وَيَذَكِّر » ، والتقدير : فلعله تنفعه الذكرى<sup>(٢)</sup> .

« ٢ » قوله : ( أَتَا صَبَبْنَا الْمَاءَ ) قرأه الكوفيون بفتح الهمزة ، على بدل الاشتمال من الطعام ، لأن « انصباب الماء وانشقاق<sup>(٣)</sup> الأرض » سبب لحدوث الطعام ، ومعنى « إلى طعامه » إلى كون طعامه ، أو إلى حدوث طعامه ، فهو موضع الاعتبار ، وليس النظر إلى الطعام اعتباراً ، إنما الاعتبار في النظر إلى الأشياء التي يتكون منها الطعام ، وهي<sup>(٤)</sup> صبب الماء وانشقاق<sup>(٥)</sup> الأرض والإنبات ، ثم حدوده وانتقاله من حال إلى حال ، ولا يكمل إلا بذلك ، فهذا مما اشتمل فيه الثاني على الأول في البديل ، وهو كثير في الكلام ، فأتى في موضع خفض ، وأجاز بعضهم أن يكون « أنا » في موضع رفع ، على معنى : هو أنا صببنا ، أي : هو صببنا الماء ،

(١) راجع سورتي البقرة والنساء ، الفقرة « ٤٦ - ٤٨ ، ١ » .

(٢) راجع سورتي البقرة والحديد ، الفقرة « ١٤٨ - ١٥٢ ، ٤ - ٥ » .

(٣) ب : « اشتقاق » ورجحت ما في : ص ، ر .

(٤) ب : « وهو » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٥) ب : « اشتقاق » ورجحت ما في : ص .

والأول أحسن وأقوى ، وقرأ الباقون بالكسر على الاستئناف ، جعلوا الجملة تفسيرا للنظر ، أي إلى حدوث الطعام كيف يكون<sup>(١)</sup> .

## سورة التكوير ، مكيّة ، وهي سبع وعشرون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( سُجِّرَتْ ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بالتخفيف على [معنى]<sup>(٢)</sup> إرادة وقوعه للقليل والكثير ، ويدلّ على قوة التخفيف إجماعهم على قوله : ( وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ) « الطور ٦ » ، ولم يقل « الْمَسْجُورِ » ، ومعنى « المسجور » الممتلىء ، وقيل : الفارغ . وقرأ الباقون بالتشديد على معنى التكثير ، لأنها بحار كثيرة<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » قوله : ( نُشِرَتْ ) قرأه نافع وعاصم وابن عامر بالتخفيف ، لإجماعهم على قوله : ( رَقٍّ مَّنْشُورٍ ) « الطور ٣ » ولم يقل « مَنشَرٌ » ، وقرأ الباقون بالتشديد ، لكثرة الصحف ( ٢٣٩/أ ) ، وإجماعهم على قوله : ( صُحُفًا مَّنشُورَةً ) « المدثر ٥٢ » ، ولم يقل منشورة ، وعلته كعلة «سجرت»<sup>(٤)</sup> .

« ٣ » قوله : ( سَعُرَّتْ ) قرأه نافع وحفص وابن ذكوان بالتشديد ، على التكثير لإيقاد جهنم مرة بعد مرة ، أعادنا الله منها ، ولقوله : ( زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ) « الإسراء ٩٧ » فأتى بلفظ الزيادة ، فهذا يدلّ على كثرة تسعيرها مرة بعد مرة ، وهو اتقادها ، وقرأ الباقون بالتخفيف لإجماعهم على قوله : ( وَكفى بِجَهَنَّمَ

(١) معاني القرآن ٢/٢٩٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٩٦٦ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٥٤/ب ، والحجة في القراءات السبع ٢٣٥ ، وزاد المسير ٩/٢٢٣ ، وتفسير القرطبي ١٩/٢١٩

(٢) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٣) التيسير ٢٢٠ ، والنشر ٢/٣٨١ ، وتفسير غريب القرآن ٥١٦ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١٨/ب .

(٤) الحجة في القراءات السبع ٢٣٦ ، وزاد المسير ٩/٤٠ ، وتفسير النسفي

« سَعِيرًا » « النساء ٥٥ » ، ولم يقل « تسعيرا » ، وعلته كعلة « سُجِّرَتْ »<sup>(١)</sup> .  
 « ٤ » قوله : ( بِضَنِينَ ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالظاء ، على  
 معنى « منهم » ، أي : ليس محمد بمتهم في أن يأتي من عند نفسه بزيادة فيما  
 أُوحى إليه ، أو يُنقص منه شيئاً ، ودل على ذلك أنه لم يتعدَّ إلا إلى مفعول واحد ،  
 قام مقام الفاعل ، وهو مضمَر فيه ، و « ظننت » إذا كانت بمعنى « اتهمت » لم  
 تتعدَّ إلا إلى مفعول<sup>(٢)</sup> واحد ، وقرأ الباقون بالضاد على معنى « بيخيل » ، أي :  
 ليس محمد بيخيل في بيان ما أُوحى إليه وكتماؤه ، بل بيثه ويؤيِّسه للناس ، وقد  
 زَوَّت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ : « بِضَنِينَ »  
 تعني بالظاء<sup>(٣)</sup> .

## سورة الانفطار ، مكِّيَّة ،

### وهي تسع عشرة آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( فعدِّلك ) قرأه الكوفيون بالتخفيف ، على معنى « عدل  
 بعضك ببعض فصرت معتدلاً الخلق متناسبه ، فلا تفاوت في خلقك » وقيل :  
 معناه : عدِّلك أي شِبْهَ أهلك أو خالك أو عمك ، أي : صرَّفك إلى شبه من  
 شاء من قرابتك . وقرأ الباقون بالتشديد على معنى سوى خلقك في أحسن  
 صورة وأكمل تقويم ، فجعلك قائماً ، ولم يجعلك كالبهائم متطاطئاً ، والتشديد  
 مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٤)</sup> .

« ٢ » قوله : ( يومَ لا تملك ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بالرفع ، على  
 إضمار مبتدأ ، أي : هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ، أي تفعا ولا ضراً . ويجوز

(١) التبصرة ١١٧/ب ، وزاد المسير ٤١/٩ ، وتفسير النسفي ٢٣٦/٤

(٢) قوله : « واحد قام . . . مفعول » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

(٣) زاد المسير ٤٤/٩ ، وتفسير ابن كثير ٤٨٠/٤ ، وتفسير غريب القرآن

٥١٧ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١٨/ب ، وتفسير مشكل إعراب

القرآن ٢٥٤/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٤٢/ب .

(٤) الحجة في القراءات السبع ٣٣٧ ، وزاد المسير ٤٨/٩ ، وتفسير ابن كثير

٤٨١/٤ ، وتفسير غريب القرآن ٥١٨ ، وتفسير النسفي ٣٣٨/٤

رفعه على البدل من ( يوم الدين ) قبله « ١٨ »<sup>(١)</sup> ، أي : يوم الدين يوم لا تملك . وقرأ الباقون بالنصب على الظرف لـ « الدين » ، وهو الجزاء ، أي : في يوم لا تملك . فهو خبر للجزاء المضمر ، لأنه مصدر ، وظروف الزمان تكون أخباراً للمصادر ، تقول : القتال اليوم ، والخروج يوم الجمعة ، ويجوز أن يكون تقدير النصب في « يوم » على أنه مرفوع في المعنى ، كالتسوية الأولى ، لكن لما جرى<sup>(٢)</sup> النصب فيه في أكثر الكلام ترك منصوباً في موضع الرفع ، وهو مذهب الأخفش في قوله : ( ومِنَّا دُونَ ذَلِكَ ) « الجن ١١ » [وقد مضى له نظائر]<sup>(٣)</sup> ، ويجوز نصبه عند البصريين على البدل من « يوم الدين » الأول « ١٥ »<sup>(٤)</sup> .



(١) قوله : « ويجوز رفعه ... قبله » سقط من : ر .

(٢) قوله : « في يوم على ... جرى » سقط من : ص .

(٣) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٤) قوله : « ويجوز نصبه ... الأول » سقط من : ر ، وراجع نظيره في سورة

المائدة ، الفقرة « ٥٠ - ٥١ » ، وانظر تفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٥٥ ، وزاد

المسير ٤٩/٩ ، وتفسير النسفي ٤/٣٣٨

## سورة المطففين ، مكيّة ، وقيل مدنية ، وهي ست وثلاثون آية في المدني والكوفي ( ٢٣٩ / ب )

« ١ » قوله : ( خَتَامُهُ مِسْكٌ ) قرأه الكسائي بألف قبل التاء وفتح الخاء ، وقرأ الباقون بكسر الخاء ، وألف بعد التاء .

وحجة من قرأ بألف بعد التاء أنه حمّله على معنى « آخره مسك » ، كما قال : ( وخاتَمَ النَّبِيِّينَ ) « الأحزاب ٤٠ » ، أي : آخرهم . والمعنى : « أنه لذيد<sup>(١)</sup> الآخر ، ذكي الرائحة في آخره » ، فإذا كان آخره في طيبه وذكائه رائحته بمنزلة المسك فأولته أذكي وأطيب رائحة ، لأن الأول من الشراب أصنى وألذ ، وهو مصدر « ختم ختاماً » .

« ٢ » وحجة من قرأ بألف قبل التاء أنه جعله اسماً لما يُختم به الكأس ، بدلالة قوله : ( مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ) « ٢٥ » ، فأخبر أنه مختوم ، ثم بيّن هيئة الخاتم ، فقال « خاتمه مسك » ، وبذلك قرأ علي بن أبي طالب وابن عباس وعلقمة والنخعي وقادة والضحاك<sup>(٢)</sup> .

« ٣ » قوله : ( فَكِهِينَ ) قرأه حفص بغير ألف ، جعله من « فكه » فهو فكه « مثل : حَذِرَ فهو حَذِرٌ » ، ومعناه فيما روى أبو عبيد عن أبي زيد : ضاحكين طيبين<sup>(٣)</sup> الأنفس . وقرأ الباقون بألف على معنى : ذوي فواكه ، وقيل : معناه : معجبين . وقيل ناعمين . وقال الفراء : فكهين وفاكهين بمعنى واحد<sup>(٤)</sup> ، وقد ذكرنا ( بَلْ رَّانَ ) « ١٤ » في الوقف على اللام والإمالة<sup>(٥)</sup> .

(١) ب : « يريد » وتصويبه من : ص ، ر .

(٢) التيسير ٢٢١ ، والنشر ٢/٣٨٢ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٧٠ ، فضائل القرآن لأبي عبيد ١/٩٨ ، وتفسير غريب القرآن ٥٢٠ ، والحجة في القراءات السبع ٣٣٨ ، وزاد المسير ٩/٥٩ ، وتفسير ابن كثير ٤/٤٨٦ ، وتفسير النسفي ٤/٣٤١ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١١٩ .

(٣) في كل النسخ هكذا : « طيبين » فوجهته بما يقيم العبارة .

(٤) راجع نظيره في سورة الشعراء ، الفقرة « ٥ » ، وسورة النبأ ، الفقرة « ١ » ،

وانظر زاد المسير ٩/٦١ ، وتفسير النسفي ٤/٣٤٢ .

(٥) راجع « فصل في معرفة أصل الألف » ، الفقرة « ٢ »

## سورة الانشقاق ، مكيّة ، وهي خمس وعشرون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( يَصَلِي ) قرأه أبو عمرو وحزمة وعاصم بالفتح في الياء ، وإسكان الصاد مخففا ، أضافوا الفعل إلى الداخل في النار ، فهو الفاعل ، وهو مضمّر في الفعل ، وجعلوا الفعل ثلاثيا يتعدّى إلى مفعول واحد ، وهو «سعيرا» ، ودليلهم إجماعهم على قوله : ( سيصلى نارا ) « المسد ٣ » ، وقوله : ( إلاّ مَنْ هو صال الجحيم ) « الصافات ١٦٣ » ، وقوله : ( اصْلَوْهَا ) « يس ٦٤ » ، وقوله : ( ثمّ إنهم لصالوا الجحيم ) « المطففين ١٦ » فكله أضيف الفعل فيه إلى الداخلين في النار ، فكذلك هذا ، وقرأ الباقون بضم الياء ، وفتح الصاد مشدّداً ، أضافوا الفعل إلى المفعول ، فهو فعل لم يسمّ فاعله ، والمفعول الذي قام مقام الفاعل مضمّر في الفعل ، لكنهم عدّوا الفعل إلى المفعول بالتضعيف إلى مفعولين : أحدهما قام مقام الفاعل ، وهو مضمّر في « يصى » ، والثاني « سعيرا » (١) .

« ٢ » قوله : ( لتَرْكِبْنَّ ) قرأه ابن كثير وحزمة والكسائي بفتح الباء ، على الخطاب للنبي صلّى الله عليه وسلّم ، على معنى : لتركبن يا محمد حالا بعد حال ، وأمرأ بعد أمر . وقد قيل : معناه : لتركبن يا محمد سماء بعد سماء . وقيل : هو خبر عن السماء ، وليس بخطاب للنبي صلّى الله عليه وسلّم ، [ والمعنى ] (٢) لتركبن السماء في تشققها وتلبونها عند قيام الساعة حالا بعد حال ، وهو قول ابن ( ٢٤٠ / أ ) مسعود ، وقيل : معناه أنه خطاب للنبي صلّى الله عليه وسلّم ، ومعناه : لتركبن يا محمد الآخرة بعد الأولى . وقيل : هو خطاب للإنسان ، على معنى : لتركبن أيها الإنسان حالا بعد حال من مرض وصحة وشباب وهرم . وقرأ

(١) زاد المسير ٦٤/٨ ، وتفسير النسفي ٣٤٣/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١١٩/ب .

(٢) تكلمة موضحة من : ص ، ر .

الباقون بضم الباء ، على أنها مخاطبة للجميع من المؤمنين ، على معنى : لتركبن أيها الناس حالا بعد حال • وقيل : معناه : لتركبن الآخرة بعد الأولى • وقيل معناه : لتركبن أيها الناس سننة من كان قبلكم من الأمم • وقيل : معناه : لتركبن أيها الناس شدائد وأهوالا ، يعني يوم القيامة ، وإنما ضمت الباء إذا كانت خطابا للجماعة ، لتدلّ على الواو المحذوفة بعدها ، وهي واو الجمع حذفت لسكونها وسكون أول النون المشددة<sup>(١)</sup> ، فبقيت الضمة تدلّ عليها ، واللام جواب القسم ، والنون لتأكيد القسم<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

(١) ب ، ض : «المشدد» وتوجيهه من : ر .  
 (٢) الحجة في القراءات السبع ٣٣٩ ، وزاد المسير ٦٧/٩ ، وتفسير غريب القرآن ٥٢١ ، وتفسير ابن كثير ٤٨٩/٤ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٤٣ .

## سورة البروج ، مكيّة ، وهي اثنتان وعشرون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( المجيدُ ) قرأه حمزة والكسائي بالخفض ، جعلاه نعتا لـ « العرش » وقيل : هو نعت لـ « ربك » في قوله : ( إنّ بطش ربك ) « ١٣ » ، وقرأ الباقون بالرفع ، جعلوه نعتا لـ « الله » ، وهو ذو العرش . ومعنى « المجيد » على قول ابن عباس : الكريم . فإذا جعلته نعتا لـ « العرش » كان معنى « الكريم » الحسن كما قال : ( زوج كريم ) « الشعراء ٧ » ، أي : حسن ، وإذا جعلته نعتا لـ « ربك » كان معنى « الكريم » « ذو الكرم الكامل » . وقيل : معناه إذا جعلته نعتا لـ « ربك » الكثير الخير ، وهو مشتق من المجد ، وهو العظيمة ، والمجد الكثير الشرف (١) .

« ٢ » قوله : ( في لوحٍ محفوظٍ ) قرأه نافع بالرفع ، جعله نعتا لـ « القرآن » ، كما قال : ( إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ) « الحجر ٩ » ، فأخبر بحفظه . وقرأ الباقون بالخفض ، جعلوه نعتا لـ « اللوح » (٢) .

## سورة الطارق ، مكيّة ، وهي تسع عشرة آية في المدني والكوفي

ليس فيها اختلاف إلاّ ما ذكرنا من قوله : ( لمّا عليها ) « ٤ » [ أن ابن عامر وعاصمًا وحمزة بتشديد الميم في ( لمّا عليها ) وقد قدّمناه ] (٣) في يس (٤) ، وما قدّمنا من الأصول .

(١) الحجة في القراءات السبع ٣٣٩ - ٣٤٠ ، وزاد المسير ٧٨/٩ ، وتفسير

ابن كثير ٤٩٦/٤ ، وتفسير النسفي ٣٤٦/٤

(٢) الحجة في القراءات السبع ٣٤٠ ، وزاد المسير ٧٩/٩ ، وتفسير النسفي

٣٤٧/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٥٦/ب .

(٣) تكملة لازمة من : ص .

(٤) راجعة أولا في سورة هود ، الفقرة « ٢٧ - ٣٠ » ثم في السورة المذكورة ،

الفقرة « ٦-٧ » .



## سورة الأعلى ، مكيّة ، وهي تسع عشرة آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( والَّذِي قَدَّرَ ) قرأه الكسائي بالتخفيف ، من القُدرة على جميع الأشياء ، والملك لها ، والمعنى فيه : فهدي وأضلّ ، ثم حذف لفظ الضلال لدلالة لفظ الهدى عليه . ويجوز أن يكون من التقدير ، كما قال : ( يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ) « الرعد ٢٦ » ، وقال : ( فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ) « الفجر ١٦ » . وقرأ الباقون بالتشديد<sup>(١)</sup> من التقدير ، على معنى : قدَّرَ خَلْقَهُ فهدي كلّ مخلوق ( ٢٤٠/ب ) إلى مصلحته ، وقد قال : ( وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا ) « الفرقان ٢ »<sup>(٢)</sup> .

« ٢ » قوله : ( بَلْ تُؤَثِّرُونَ ) قرأه أبو عمرو بالياء ، على لفظ الغيبة ، ردّه على قوله : ( الأثمي ) « ١١ » ، لأنه للجنس ، فهو جمع . وقرأ الباقون بالتاء ، على الخطاب للخلق الذين جُبلوا على مَحَبَّة الدنيا وإيثارها ، وشاهد ذلك أن أبا بياً قرأ : « بل أنتم تؤثرون » فهذا خطاب ظاهر<sup>(٣)</sup> .

## سورة الفاشية ، مكيّة ، وهي ست وعشرون آية في المدني والكوفي

« ١ » قوله : ( تَصَلَّى نَارًا ) قرأه أبو بكر وأبو عمرو بضم التاء ، جعلاه فعلاً رباعياً لم يسمّ فاعله ، متعدّياً إلى مفعولين : أحدهما مضر في الفعل ، يعود

(١) قوله : « من التقدير كما قال ... بالتشديد » سقط من : ر ، بسبب انتقال النظر .

(٢) معاني القرآن ٢٣٠/١ ، وتفسير الطبري ١١٩/٧ ، وإيضاح الوقف والابتداء ١٢٧ ، والحجة في القراءات السبع ٣٤١ ، وزاد المسير ٨٨/٩ ، وتفسير ٣٤٩/٤

(٣) التبصرة ١/١١٨ ، وزاد المسير ٩٢/٩ ، والمختار في معاني قراءات أهل الامصار ١/١٢٠ .

على « أصحاب الوجوه » المذكورة ، والثاني « نارا » ، وقرأ الباقون بفتح التاء جعلوه فعلا ثلاثيا سُمي فاعله فتعدى إلى مفعول واحد ، والفاعل مضمَر يعود على « أصحاب الوجوه » ، والمفعول « نارا » ، وهو مثل قوله : ( وَيَصْلَى سَعِيرًا ) « الانشقاق ١٢ » وقد مضى شرحه (١) .

« ٢ » قوله : ( لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِاِغْيَةٍ ) قرأه ابن كثير وأبو عمرو بياء مضمومة ، ورفع « لاغية » ، وكذلك قرأ نافع إلا أنه قرأ بالتاء ، وقرأ الباقون بالتاء مفتوحة ونصب « لاغية » وحجة من قرأ بياء مضمومة ، ورفَع « لاغية » أنه ذكر الفعل حملاً على المعنى ، لأن « لاغية » و « لغوا » سواء ، فذكر لتذكير اللغو حملاً على المعنى ، ويجوز أن يكون ذكر لما فرّق بين المؤنث وفعله بقوله : ( فِيهَا ) (٢) ، ويجوز أن يكون ذكر لأن تأنيث « لاغية » غير حقيقي ، فأما ضمُّه للياء فإنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله ، ورفع « لاغية » لقيامها مقام الفاعل ، وكذلك حجة من قرأ بالتاء والرفع ، إلا أنه أثبت لتأنيث لفظ « لاغية » ، فأجرى الكلام على ظاهره [ ولم يحمله على المعنى ] (٣) .

وحجة من فتح التاء ونصب « لاغية » أنه بنى الفعل لما سُمي فاعله ، فتعدى إلى « لاغية » ، فنصبها بـ « تسمع » ، والفاعل (٤) هو المخاطب ، وهو النبي صلى الله عليه وسلم ، و « اللاغية » مصدر بمعنى « اللغو » كـ « العاقبة » ، والعافية « . ويجوز أن تكون صفة ، على تقدير : ولا تسمع فيها كلمة لاغية ، أي كلمة لغو . وقوله : ( لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَوًا ) « مريم ٦٢ » يدل على حمل « لاغية » على المصدر ، فذلك أولى بها (٥) .

(١) راجعه في سورته ، الفقرة « ١ » .

(٢) قوله : « ويجوز أن يكون ... فيها » سقط من : ص ، ر .

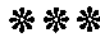
(٣) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٤) ب : « الفاعل والفاعل » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٥) التيسير ٢٢٢ ، والنشر ٢/٢٨٣ ، وزاد المسير ٩/٩٨ ، وتفسير ابن

كثير ٤/٥٠٣ ، وتفسير النسفي ٤/٣٥٢

« ٣ » قوله : ( بمُصَيِّطِرٍ ) قرأه هشام بالسين ، وهو الأصل ، وقرأ حمزة بين الصاد والزاي ، وقرأ الباقون بالصاد ، أبدلوها من السين ، لإتيان الطاء بعدها ، ليعمل اللسان في الإطباق عملاً واحداً ، وقد تقدّم ذكر هذا وعلته ، وحجته في سورة الحمد وغيرها ، فأغنى ذلك عن إعادتها<sup>(١)</sup> ( ٢٤١ / أ ) .



### سورة والفجر ، مكية ،

#### وهي ثلاثون آية في الكوفي ، واثنان وثلاثون في المدني

« ١ » قوله : ( والوَتْرُ ) قرأه حمزة والكسائي بكسر الواو ، وقرأ الباقون بالفتح ، وهما لغتان ، والفتح لغة أهل الحجاز ، والكسر لغة بني تميم<sup>(٢)</sup> .

« ٢ » قوله : ( فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ) قرأه ابن عامر بالتشديد ، على معنى التكثير ، وقرأ الباقون بالتخفيف ، وكلاهما بمعنى التضييق في الرزق ، وقد مضى الكلام على هذا في سورة الأعلى وغيرها<sup>(٣)</sup> .

« ٣ » قوله : ( تَكْرُمُونَ ، وَتَأْكُلُونَ ، وَتَحَاضُّونَ ، وَيُحِبُّونَ ) قرأه أبو عمرو بالياء في الأربع الكلمات ، على لفظ الغيبة ، لتقدّم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ، يدلّ على الجمع بلفظه ، فرجعت عليه الياءات لِغَيْبَتِهِ ، وقرأ الباقون بالتاء فيهن ، على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لَمَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ<sup>(٤)</sup> على معنى : قل لهم يا محمد كذا وكذا ، وقرأ الكوفيون « تحاضون » بألف قبل الضاد ، ويمدّون الألف ، لسكونها وسكون أول المُشَدِّد ، بمنزلة ( ولا الضالين ) « الفاتحة ٧ » ، وأصله « تتحاضون » ، على وزن « تتفاعلون » ،

(١) راجع سورة الفاتحة ، الفقرة « ٦-٧ » .

(٢) أدب الكاتب ٤٢٤

(٣) راجعة هناك ، الفقرة « ١ » .

(٤) في كل النسخ هكذا «إليه» وصوبته بما اقتضاه النص .

أَنْ يَحْضَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا [على إطعام المسكين أي يحرض بعضكم بعضاً] (١) على ذلك ، فحذفت (٢) إحدى التاءين استخفافاً ، كـ « تظاهرون وتساءلون » ، وأدغمت الضاد في الضاد . وقرأ الباقون « تحضون » بغير ألف ، جعلوه من « حضّ يحضّ » وهو في المعنى كـ « تحاضون » (٣) .

« ٤ » قوله : ( لا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ . ولا يُوثِقُ وَثاقَهُ ) قرأ ذلك الكسائي بفتح الذال والثاء ، على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أضاف الفعلين إلى الكافر المعذب الموثق ، ورفع « أحداً » ، لأنه مفعول لم يُسَمَّ فاعله ، فالهاء في « عذابه » للكافر ، وكذلك [ هي ] (٤) في « وثاقه » ، وهو الإنسان المذكور في قوله : ( يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ ) « ٢٣ » والتقدير : لا يعذب أحدٌ مثل تعذيبه ، ولا يوثق أحدٌ مثل إيثاقه ، فأقام « العذاب » مقام التعذيب ، و « الوثاق » مقام الإيثاق ، كما استعملوا العطاء في موضع الإعطاء . والعذاب والوثاق اسمان وقعوا موقع مصدرين ، وذلك مستعمل في كلام العرب . قال الفرّاء في معنى هذه القراءة : فيومئذ لا يعذب أحدٌ في الدنيا كعذاب الله في الآخرة . ورؤي أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يقرأ بفتح الذال والثاء . وقرأ الباقون بكسر الذال والثاء من « يعذب ، ويوثق » ، أضافوا الفعل إلى الله جلّ ذكره ، والهاء في « عذابه ووثاقه » لله جلّ ذكره ، والتقدير : فيومئذ لا يعذب أحدٌ أحداً مثل تعذيب الله للكافرين (٥) ولا يوثق أحدٌ أحداً مثل إيثاق الله للكافرين ، و « أحد » فاعل . وقيل : تقديره : فيومئذ لا يعذب أحدٌ أحداً مثل تعذيب الكافر ، ولا يوثق أحدٌ أحداً مثل إيثاق الكافر ، فتكون كالقراءة الأولى على هذا التقدير ، لإضافة

(١) تكلمة لازمة من : ص ، ر .

(٢) ب : « فحذفت » ورجحت ما في : ص ، ر .

(٣) الحجة في القراءات السبع ٣٤٣ ، وزاد المسير ١٢٠/٩ ، وتفسير النسفي

٣٥٦/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١٢٠/ب .

(٤) تكلمة موضحة من : ص ، ر .

العذاب إلى الكافر<sup>(١)</sup> .

« ٥ » فيها ياء إضافة [ قوله ]<sup>(٢)</sup> : ( رَبِّي أَكْرَمَنِ ) « ١٥ »  
 ( ٢٤١/ب ) و ( رَبِّي أَهَانَنِ ) « ١٦ » قرأهما الحرميان وأبو عمرو بالفتح  
 فيهما .

« ٦ » فيها أربع زوائد قوله : ( يَسْرَ ) « ٤ » قرأها ابن كثير بياء في  
 الوصل والوقف ، وقرأ نافع وأبو عمرو بياء في الوصل خاصة .  
 والثانية قوله : ( بالوادِ ) « ٩ » قرأها البرزني بياء في الوصل والوقف ،  
 وقرأها قنبل وورش بياء في الوصل خاصة .

والثالثة والرابعة قوله : ( أَكْرَمَنِ ، وَأَهَانَنِ ) « ١٥ ، ١٦ » قرأهما  
 البرزني بياء في الوصل والوقف ، وقرأهما نافع بياء في الوصل خاصة . ورؤي عن  
 أبي عمرو أنه خيّر في إثباتهما في الوصل أو حذفهما<sup>(٣)</sup> ، والمشهور عنه الحذف .  
 وقد تقدمت العلة في هذه الآيات في حذفها وإثباتها في آخر سورة البقرة ، وكذلك  
 تقدمت علة فتح ياء الإضافة وإسكانها في ذلك الموضع فأغنى [ ذلك ]<sup>(٤)</sup> عن  
 الإعادة<sup>(٥)</sup> .

## سورة البلد ، مكية ،

### وهي عشرون آية في المدني والكوفي

« ١ » الذي قرأتُ به في قوله : ( أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ) في رواية أبي  
 عمرو وأبي بكر بصلة الهاء بواو على الأصل ، على ما ذكرنا في صدر الكتاب من

(١) زاد المسير ٩/١٢٢ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١٤٣/ب .

(٢) تكلمة موضحة من : ص ، ر .

(٣) ب ، ص : « وحذفهما » وتوجيهه من : ر .

(٤) تكلمة موضحة من : ص

(٥) راجع فصلي « ياءات الإضافة وعللها » و « ياءات الزوائد المحذوفة » بآخر

سورة البقرة .

أصل هاء الكناية . فأما مَنْ رُوي عنهما<sup>(١)</sup> الإسكان فإنما ذلك قياس على : « يثوِّده ، وثصله » وشبهه ، والإسكان ضعيف في هذه الهاء ، فبعيد أن يقاس على الضعيف البعيد الوجه ، وبعيد أن يخرج الشيء عن أصله فيحمل على غير أصله ، لغير رواية صحيحة مشهورة ، وبعيد أن يخرج الحرف من الإعراب الصحيح المستعمل إلى الإعراب الضعيف البعيد المخرج ، بقياس غير مروي . وقد عدّه المُبرِّد من الخطأ مَنْ قرأ به واللحن . وقد ذكرنا علة ذلك وعلة ضعفه في سورة آل عمران وفي غيرها<sup>(٢)</sup> .

« ٢ » قوله : ( فكٌ رَقْبَةٌ أو إطعام ) قرأه أبو عمرو وابن كثير والكسائي بفتح الكاف من « فكٌ » ، جعلوه فعلا ماضيا ، وبنصب « رقبة » ، على أنها مفعولة لـ « فكٌ » ، وقرؤوا : « أو أَطْعَمَ » بفتح الهزة والميم ، من غير ألف بعد العين ، جعلوه فعلا ماضيا . وقرأ الباقون « فكٌ » بالرفع ، جعلوه مصدراً مرفوعاً ، على إضمار مبتدأ ، أي : هو فكٌ ، وأضافوا « فكٌ » إلى « رقبة » ، على إضافة المصدر إلى المفعول به ، فخفضوا « رقبة » ، وقرؤوا « أو إطعام » بهززة مكسورة ، وبألف بعد العين ، وبالرفع<sup>(٣)</sup> ، جعلوه مصدر « أَطْعَمَ » كـ « إكرامٌ » مصدر « أكرم » ، ورفعوه على العطف على « فكٌ » .

وحجة من رفع « فكٌ ، وإطعام » أنه لما تقدم السؤال في قوله : ( وما أدراك ما العقبة ) « ١٢ » احتاج هذا السؤال إلى جواب وتفسير ، وتفسير مثل هذا إنما وقع في القرآن بالجمل ، بالابتداء والخبر كقوله : ( وما أدراك ما الحطمة ) « ٥ » ثم فسّر هذا السؤال بالابتداء والخبر فقال : ( نارٌ الله الموقدة ) « ٦ » أي : هي نار الله الموقدة ، ومثله : ( وما أدراك ما هي ) « ١٠ » ثم فسّر

(١) هما أبو بكر وأبو عمرو ومعهما حمزة أيضا في مواضع مذكورة .

(٢) راجع السورة المذكورة ، « فصل الهاء المتصلة بالفعل المجزوم » الفقرة

« ٤٥ - ٤٩ » .

(٣) قوله : « فخفضوا رقبة ... وبالرفع » سقط من : ر .

فقال : ( نارٌ حامية ) « ١١ » ، أي : هي نارٌ حامية ، فلما احتاج إلى تفسير السؤال في قوله : ( وما أدراك ما ( ٣٤٣/أ ) العقبة ) فسّر بالابتداء والخبر ، فرفع « فك » على خبر ابتداء محذوف ، وعطف عليه « أو<sup>(١)</sup> إطعام » ، على الإباحة ، وفي الكلام حذفٌ دلّ عليه ( فلا اقتحم ) « ١١ » والتقدير : وما أدراك ما اقتحام العقبة ، ثم حذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه ، والتفسير : إنما هو على اقتحام العقبة ما هو ؟ ففسّره بقوله : ( فك رقة ) ، أي : اقتحام العقبة فك رقة أو إطعام . وإنما احتيج إلى هذا الإضمار ليكون المفسر مثل المفسر ، لأنه لما فسّر بمصدر ، وهو « فك » ، وجب أن يكون المفسر مصدراً ، ولو جعلت « فك » تفسيرا ل « العقبة » لجعلت المصدر تفسيرا لغير مصدر ، ولو لم تضمّر لصار التقدير : والعقبة فك رقة ، وليس الأمر على ذلك ، إنما المعنى : اقتحام العقبة هو فك رقة .

« ٣ » وحجة من قرأ « فك » وأطعم » بالفتح أنه لما وقع لفظ الماضي في قوله : ( فلا اقتحم ) ، واحتاج إلى تفسير الاقتحام ما هو ؟ فسّره بفعل ماضٍ مثله ، كما قال : ( وما أدراك ما الحاقة ) « الحاقة ٣ » ، ثم فسّره بفعل ماضٍ بقوله : ( كذبت ثمود ) « ٤ » ، ومثله في تفسير الجمل بالفعل الماضي قوله تعالى : ( إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ) « آل عمران ٥٩ » ، ثم فسّر التمثيل بين آدم وعيسى كيف هو فقال : ( خلّقه من ثراب ) ، أي : من غير آبٍ كما خلّق عيسى من غير آب ، وهذا قد فسّر فيه الاسم بالماضي فتفسير الماضي بالماضي أقوى وأحسن ، ولو جعلت « فك رقة أو أطعم » في قراءة من فتح تفسيراً للجمله في قوله : ( وما أدراك ما العقبة ) لحسن ، كما حشّن أن يكون ( خلّقه من ثراب ) تفسيرا للجمله التي هي اسم « إن وخبرها » ، ويقوّي القراءة بالفتح على الفعل الماضي أن بعده : ( ثم كان من الذين

(١) ب : « اي » ، وتصويبه من : ص ، ر .

آمنوا) « ١٧ » فعطف عليه بالفعل الماضي ، فوجبَ أن يكون ما قبله بلفظ الماضي ، ليتَّفِقَ المعطوف والمعطوف عليه في اللفظ (١) .

« ٤ » قوله : ( مؤصدة ) قرأه حفص وأبو عمرو وحزمة بالهمز ، ومثله في الهمزة (٢) ، وقرأ الباقون بغير همز .

وحجة من همز أنه جعله من اللغة التي يقولون فيها « آصدتُ الباب » أي أطبقته ، فهو « أفعلت » وفاء الفعل فيه همزة ساكنة ، أبدل منها ألف فثبتت همزة في اسم المفعول ، وهو « مؤصدة » أي مطبقة .

« ٥ » وحجة من قرأ بغير همز أنه يحتمل أن يكون جعله من اللغة التي يقولون فيها « أوصدت الباب » ، أي أطبقته ، ففاء الفعل في هذه اللغة واو ، فلا يجوز همز اسم المفعول على هذا ، إذ لا أصل له في الهمز ، ويتقوي ذلك إجماعهم على قوله : ( بالوصيد ) « الكهف ١٨ » بالواو ، ولو كان من المسموز لقال بـ « الأصيد » ، فهما لغتان يقال أوصدت ، وآصدت ، ويجوز أن يكون من قرأه بغير همزة أن يكون أصله عنده الهمز ، لكن خفف الهمزة فأبدل منها واوا (٣) لانضمام ما قبلها ، على أصل تخفيف الهمزة الساكنة (٤) .

(١) قوله : « فعطف عليه بالفعل .. اللفظ » سقط من : ر ، انظر التبصرة ١١٨/ب ، والتيسير ٢٢٣ ، وزاد المسير ١٣٣/٩ ، وتفسير ابن كثير ٥١٣/٤ ، وتفسير النسفي ٣٥٨/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٢١ .

(٢) حرفها هو : ( آ ) .

(٣) ب : « واو » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٤) راجع ذكر علل الهمزة المفردة ، الفقرة « ١٣ - ١٤ » ، وانظر النشر ٣٨٤/٢ ، والحجة في القراءات السبع ٣٤٤ ، وزاد المسير ١٣٦/٩ ، وتفسير ابن كثير ٥١٤/٤ .



## (٢٤٢/ب) سورة والشمس ، مكية ،

### وهي خمس عشرة آية في المدني والكوفي

قال أبو محمد : قد قدّمنا ذكر الإمامة وعللها في أبواب الإمامة ، وهي متكررة في هذه السورة ، وفي غيرها ، ونحن نعيد ههنا جملة من عللها يتذكر بها ما تقدّم من القول فيها إن شاء الله .

### فصل في علل الإمامة

« ١ » اعلم أن الفتح هو الأصل ، والإمالة فرع ، لعله توجها على [ ما ]<sup>(١)</sup> قدّمنا في صدر الكتاب ، دليل ذلك أن الفتح مستعمل في كل شمال وغير شمال ، والإمالة لا تستعمل في كل شيء مفتوح ، فما عمّ كل شيء فهو الأصل ، ألا ترى أن « الدعاء ، والغناء ، والسماء ، والشركاء ، وقال ، ومال ، وكان ، وطال » وشبهه لا تجوز فيه الإمالة ، وأنّ كل ما تجوز فيه الإمالة يجوز فيه الفتح ، ومما يتقوّي الفتح في الأشياء التي تجوز فيها الإمالة أن الإمالة إنما جيء بها لتدلّ على أصل الحرف المشال ، لتقرّبه من كسرة قبله أو بعده ، وقد أجمعوا على ترك الدلالة على الأصل في قولهم : ميقات وميزان ، وشبهه ، بغير إشارة ، ولا دليل على الأصل ، إذ أصل الياء فيهما الواو ، وأجمعوا أيضا على ترك الدلالة على الأصل في قولهم : موقن وموسر ، وشبهه بغير إشارة ولا دليل على الأصل<sup>(٢)</sup> ، والأصل في الواو فيهما ياء ، وأجمعوا على إبدال الهمزة التي هي فاء الفعل في « آدم وآزر » وشبههما بألف ، من غير إشارة ، ولا دليل على الأصل ، والأصل الهمز ، وأجمعوا على إبدال الواو في : قال ، وكال ، بألف وعلى إبدال الياء في : كال ، ومال ، بألف من غير إشارة إلى الواو ، ولا إلى الياء في أشباه لهذا كثير ، فكذلك يجب أن تترك الإشارة إلى الأصل في « رمى ، وهدى ، وترى ، واشترى » وشبهه ، وأن تترك الألف على حالها ولفظها ، وفتح ما قبلها ، ولا تُغيّر إشارة إلى أصلها ، قياسا على

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) قوله : «الدلالة علي الأصل ... الأصل» سقط من : ر .

ما ذكرنا ، مما أجمعوا على ترك<sup>(١)</sup> الإشارة فيه إلى الأصل ، فهذا باب يقوى به الفتح ، فأما الإمالة فقيما يقوي استعمالها ، أن العرب قد ثبتي في الكلمة المعيرة ما يدل على أصلها ، في كثير من كلامها ، من ذلك أنهم أدغموا النون الساكنة والتنوين في الميم والنون ، وحق الإدغام أن يذهب فيه لفظ الحرف الأول ، فلم يجعلوا ذلك في هذا ، وأبقوا الغنة تدل على الأصل ، وهذا إجماع من العرب ، ومن ذلك أنهم أدغموا الطاء الساكنة في التاء فأبقوا لفظ الإطباق ، ليدل على الأصل ، إجماع منهم في نحو قولك : أحطت ، وفرطت ، وكذلك فعلوا بالالف الساكنة ، إذا أدغموها في الكاف ، يبقون لفظ الإطباق ، ليدل على الأصل في نحو قوله : ( ألم نخلقكم ) « المرسلات ٢٠ » وشبهه ، وكذلك فعك كثير منهم في الأفعال المعتلات ( ٢٤٣ / أ ) الأعيث من ذوات الواو ، ومن ذوات الياء فيما لم يسم فاعله ، إذا انكسر أولها للاعتلال ، أبقوا الإشمام في أوائلها ، ليدل على الأصل في نحو : قيل ، وحيل ، وغيض ، وسيق ، وشبهه ، وكذلك فعلوا في الوقف على المتحرك ، يبقون الإشمام والروم في أواخر الكلام المتحرك<sup>(٢)</sup> ، ليدل ذلك على أنه أصله في الوصل ، وهذا في كلامهم أكثر مما أصف به ، يرغبون في أن يبقى في الكلام المعير ما يدل على الأصل ، وعلى ذلك انفتح ما قبل واو الجمع عند كثير منهم ، في نحو قولك : الموسون ، والعيسون ، وشبهه ، لتدل الفتح على الأصل ، وينبىء عن حذف الألف بعدها ، وهذا كثير في كلامهم ، وكذلك فعك أصحاب الإمالة في : رمى ، وسعى ، واشترى ، وهوى ، وشبهه ، أبقوا الإمالة لتدل على أصل الألف ، وتنبىء أن أصلها الياء ، فهما لغتان فاشيتان قويتان في الاستعمال والقياس ، والفتح الأصل لما ذكرنا ، والإمالة فرع جار على الأصول ، قوي في القياس ، فصيح في لسان العرب ، غير مدفوع ، فأما ما كان من ذوات الواو فبعيد إمالة ، إذ لا أصل له في الياء ، ينحى به إلى ذلك ، والفتح أولى به .

(١) قوله : « الإشارة إلى ... ترك » سقط من : ر .

(٢) ب : « الكلمة المتحرك » ، ص : « المتحرك » ، ر : « الكلام المتحركة » ووجهته

من النسخ جميعا بما يقيم العبارة .

« ٢ » فإن قيل : فالإلّا نحي<sup>(١)</sup> بذوات الوا ونحو الواو ليدلّ ذلك على أصل الألف ، كما نحي بذوات الياء نحو الياء ، ليدلّ ذلك على أصل الألف ؟ فالجواب : أن الفتحة من الألف ، والألف بعيدة من مخرج الواو ، فلو نحوت بالفتحة في : دعا ، ودنا ، ونحوهما ، وقال ، وخلا ، ونحوهما ، نحو الضمة ، لتقرب الألف نحو الواو ، التي هي أصلها لجمعت بين طرفين متباعدين ، الفتحة من الألف ، والضمة من الواو ، وهذا بعيد قبيح في الجواز ، وعلى منعه أكثر العرب .

« ٣ » فإن قيل : فكيف جاز في إمالة ذوات الياء أن ينحى بالفتحة نحو الكسرة ، لتقرب الألف نحو الياء ، لتدل على أن أصل الألف الياء ، والفتحة من الألف ، والكسرة من الياء . فالجواب أن الألف أقرب إلى الياء في المخرج منها إلى الواو ، لأن الواو من الشفتين ، والياء من وسط اللسان ، فالياء قريبة من الألف ، والكسرة من الياء ، فحسّن أن تقرب الفتحة ، التي هي من الألف ، إلى الكسرة ، التي هي من الياء ، لتقرب الألف ، التي بعد الفتحة ، إلى الياء التي هي أصلها ، لقرب ما بين الألف والياء ، وبعده ذلك في الضمة مع الفتحة لبعده الواو من الألف ، وأيضا فإن الألف تتوآخي الياء في الخفة ، وتبعده من الواو لثقل الواو ، فحسّن تقرب الفتحة ، التي هي من الألف ، إلى الكسرة ، التي هي من الياء ، لمؤاخاة الألف الياء في الخفة ، وبعده ذلك من الواو لبعده الواو من الألف في الثقل .

« ٤ » وعلة أخرى في منع إمالة ذوات ( ٣٤٣ / ب ) الواو ، وذلك أنك لو قرّبت الفتحة نحو الضمة في : دنا<sup>(٢)</sup> ودعا ، وشبههما ، لتقرب الألف نحو الواو ، التي هي الأصل ، لوجب كون واو متطرفة قبلها حركة ، وذلك لا يوجد في كلام العرب ، ليس في الكلام واو متطرفة ملفوظ بها قبلها حركة .

(١) ص : «لم لا ينحى» .

(٢) ب : «ندا» وتصويبه من : ص ، ر .

« ٥ » فإن قيل : فلم أجازوا إمالة ذوات الواو في « دحاها ، وطحاها ، وتلاها ، وسجى » ؟ فالجواب : أنها أميلت لتدلّ الإمالة على أن هذه الألف التي أصلها الواو ، قد تعود ياءً في بعض الأحوال إذا قلت : دُحِي ، وطُحِي ، وتُلِي ، وسُجِي ، والإمالة في ذلك قليلة بعيدة ، وإنما تميل الألف قبلها إلى نحو الياء التي قد ترجع الألف إليها في بعض الأحوال ، ليس تميل الألف فيها نحو الواو ، وإنما أمال هذه الأفعال الكسائي وحده ليشتبعها في الإمالة ما قبلها وما بعدها ، لتتفق الفاظ أواخر الآي في الإمالة ، مع جواز ذلك عنده ، للعلة التي ذكرنا .

« ٦ » فإن قيل : فلم أمالوا العين من « خاف » وأصلها الواو ؟ فالجواب : أن إمالة هذا قليلة ، لم يمله غير حمزة ، وإنما أمالة ليدلّ بالإمالة على فتحة الخاء ، على أن الخاء قد تكسر في بعض الأحوال ، في قولك : خِفت ، وقيل : أماله ليدلّ بالإمالة ، على أن أصل العين الكسر ، إذ أصل « خاف » « خوف »<sup>(١)</sup> على « فعل » .

« ٧ » فإن قيل : فلم أمال حمزة [ والكسائي ]<sup>(٢)</sup> « الربا ، وضحاها ، وضحي » وهن من الواو ؟ فالجواب : أنهما [ إنما ]<sup>(٣)</sup> أمالا<sup>(٤)</sup> على لغة للعرب ، يثنون ما كان من الأسماء من ذوات الواو ، مكسور الأول أو مضمومه بالياء ، فلما جاز ثنيته بالياء جاز إمالته ، كما يجيزان<sup>(٥)</sup> إمالة كل ما يثنى بالياء من ذوات الياء ، نحو « منتهى ، ومفتري ، وهدي » وشبهه . وقيل : إنما أمالا هذا من ذوات الواو ، لأن ألفه قد ترجع إلى الياء في بعض الأحوال ، نحو تصغيرك إياها تقول فيه : ضحِي ورُبِي ، والإمالة في هذا قليلة بعيدة في الجواز ، فافهمه ، وقد قدّمت في بيان هذا الصنف جملاً كافية ، وهذه زيادة إليها مثنعة ، فنع الله بها<sup>(٥)</sup> .

(١) ب : « يخوف » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) ب : « أنهما أمالا » ، ص : « إنما لا » وتوجيهه والتكملة ص : ر .

(٤) ب : « يجيز » وتصويبه من : ص ، ر .

(٥) راجع « فصل مما أميلت الفه على التشبيه » ، الفقرة « ١٠ - ١١ » وسواه

« ٨ » قوله : ( ولا يخاف عقيبها ) قرأها نافع وابن عامر بالقاء ، وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة والشام ، وقرأ الباقون بالواو ، وكذلك هي في مصاحف أهل الكوفة ومكة والبصرة ، والفاء للعطف على قوله : ( فكذبوه فعقروها ، فلا يخاف عقيبها ) ، كأنه تبع تكذيبهم وعقرهم ترك خوف العاقبة ، ووحد في (١) « فلا يخاف » ، لأن « العاقر » كان واحدا ، لكن نسب العقر إلى جميعهم ، لرضاهم بفعل ذلك الواحد العاقر ، وكذلك من قرأ بالواو ، ويحسن أن تكون للحال من ( ٢٤٤ / ١ ) العاقر ، والتقدير : فعقروها غير خائفين من عقبي العقر ، ففاعل « يخاف » « العاقر » ، ويجوز أن يكون فاعل يخاف الله جل ذكره على معنى : قدمدم عليهم ربهم غير خائف من عقبي دمدمتهم بهم ، ويجوز أن يكون فاعل « يخاف » النبي المرسل إليهم . وقيل : فاعل « يخاف » « أشقاها » ، على تقدير : إذ انبعث أشقاها غير خائف من عقبي عقره للناقة ، فكأن الواو في جميع هذه المعاني متحمة زائدة ، ويجوز أن يكون بعدها مضمرة ، على تقدير : والعاقر غير خائف ، أو والله غير خائف ، والنبي غير خائف ، فلا تكون الواو على هذا زائدة (٢) .

وليس في سورة والليل وسورة والضحي وسورة ألم نشرح وسورة والتين اختلاف إلا ما تقدم من الأصول في الإمالات وغيرها ، وهن (٣) مكيات .  
 وسورة والليل عشرون آية ،  
 وسورة والضحي عشر آيات ،  
 وسورة ألم نشرح ثمان آيات ،  
 وسورة والتين ثمان آيات ،  
 ولا اختلاف في عدد هن (٤) .

(١) قوله : « فلا يخاف ... وحدي » سقط من : ص ، بسبب انتقال النظر .  
 (٢) المصاحف ٤٧ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١/١٨ ، والمفنع ١١١ ، والنشر ٣٨٤/٢ ، وزاد المسير ١٤٣/٩ ، وتفسير ابن كثير ٥١٧/٤ ، وتفسير النسفي ٣٦١/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٥٨ ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٤٤ .  
 (٣) ب : « وهي » وتوجيهه من : ص ، ر .  
 (٤) التبصرة ١/١١٩ ، والتيسير ٢٢٤ .

## سورة العلق ، مكيّة ،

## وهي عشرون آية في المدني وتسع عشرة في الكوفي

« ١ » قوله : ( أَنْ رآه اسْتَغْنَى ) قرأه قنبل بغير ألف بعد الهمزة ،

وقرأ الباقون بألف .

وحجة من قرأ بغير ألف [ بعد الهمزة ]<sup>(١)</sup> أنه لغة لبعض العرب في مستقبل « رأى » ، يَحذفون الألف في « يرى » بغير جزم ، اكتفاء<sup>(٢)</sup> بالفتحة منها ، حكى عن [ بعض ]<sup>(٣)</sup> العرب ، أصاب الناس جهد<sup>(٤)</sup> ، ولو تر أهل مكة ، يَحذفون ألف « تر » فلما حُذفت في « ترى » لغير جازم حُذفت في « رأى » كذلك ، وهو بعيد في القياس والنظر والاستعمال . وقد حذفوا الألف في الماضي في « حاش لله » ، وفي هذه العلة ضعف من طريق الاستعمال والقياس ، وفي ذلك علة أخرى ، وهي أن يكون سهل الهمزة من « رأى » على البدل ، فاجتمع ساكنان ، فحذف الألف الثانية لالتقاء الساكنين ، ثم ردّ الهمزة إلى أصلها ، وبقيت الألف على حذفها ، وهذه علة أيضا ضعيفة خارجه عن القياس والنظر ، وفي ذلك علة ثالثة ، وهي أن يكون لم يعتدّ بالهاء في « رآه » لخفائها ، فحذف الألف التي قبل الهاء ، لسكونها وسكون السين في « استغنى » ، وعلى ذلك أجاز سيويه وغيره حذف الواو والياء بعد الهاء التي قبلها ساكن ، لسكونها<sup>(٥)</sup> وسكون ما قبل الهاء ، ولم يعتدّ بالهاء حاجزا بينهما لخفائها ، وذلك في : فيه ، وضربوه ، إذا حذف الياء والواو ، وهذه علة جارية على القياس [ حسنة ]<sup>(٦)</sup> لولا أن ابن كثير ليس من أصله

(١) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٢) ب : « اكتفى » وتصويبه من : ص ، ر .

(٣) تكملة موضحة من : ص ، ر .

(٤) ب : « جهدا » وتصويبه من : ص ، ر .

(٥) ب : « وهو » ، ص : « أن » ورجحت ما في : ر .

(٦) ب : « لسكونه » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٧) تكملة موضحة من : ر ، وعبارة « ص » هكذا : خارجه عن القياس .

حذف ما بعد الهاء لسكون ما قبلها ، وليس من مذهبه<sup>(١)</sup> ترك الاستعداد بالهاء لخفائها . فهذا ( ٢٤٤/ب ) الحرف خارج عن قياس مذهبه وقراءته ، إن أجرته على هذه العلة ، وهي علة صحيحة ، وفي ذلك علة رابعة ، وهي أن مستقبل « رأى » قد أجمعت العرب على حذف عينه بعد إلقاء حركته على ما قبله ، وهي الهمزة في « ترى ، ونرى ، ويرى » فلما استعمل الحذف فيه ، واطرح استعمال الأصل سهل ذلك جواز الحذف في ماضيه ، فلم يمكن<sup>(٢)</sup> حذف العين ، لأنه لا ساكن قبلها تلقى حركة العين عليه ، لئلا يحذف الحرف وحركته ، فتركت ، وحذفت اللام ، وهذه حجة ضعيفة أيضا ، لأن حذف عين المستقبل ، من هذا الفعل ، مسموع من العرب مستعمل ، وحذف لام الماضي غير مسموع ولا مستعمل ، فحذفه بعيد . وعلة خامسة ، وهي أن يكون حذف الألف من « رآه » لسكونها وسكون الواو بعد الهاء ، على أصل حذف من الساكنين ، إذا اجتمعا ، فلما وصل حذف الواو ، لسكونها وسكون السين ، وبقيت الألف على حذفها ، لأن حذف الواو عارض ، وهذه علة لا بأس بها . وقد كان الشيخ أبو الطيّب يأخذ فيه ليقنبل بالوجهين .

« ٢ » وحجة من قرأ بغير حذف أنه الأصل المستعمل الفاشي ، وأن عليه الجماعة ، وأنه لا وجه قوي للحذف ، وأنه لا علة ظاهرة توجب الحذف<sup>(٣)</sup> .

(١) ر : «أصله مذهبه» .

(٢) ب : «يكن» وتصويبه من : ص ، و .

(٣) راجع سورة آل عمران ، الفقرة «٤٥ - ٤٩» ، وانظر أيضا الحجة في القراءات السبع ٣٤٥ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٥٩ .

## سورة القدر ، مدنية ، وهي خمس آيات ، لا اختلاف فيها

قوله : ( حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ ) قرأه الكسائي بكسر اللام جعله مصدراً واسم مكان نادراً أتى بالكسر ، وفعله « فعكَل يفعل » ، وحققه الفتح ك « المدخل والمخرج » ، من : دَخَلَ يَدْخُلُ ، وَخَرَجَ يَخْرُجُ . وقد أتت له نظائر بالكسر خارجة عن القياس نحو المسجد ، والمحيط ، وقد ذكرنا « المسكن » في (١) قراءة من كسر الكاف فهو مثله . وقرأ الباقون بالفتح على الأصل في اسم المكان والمصدر من « فعكَل يفعل » نحو : المقتل ، والمسكن ، والمخرج ، والمدخل ، وعلى هذا تأتي نظائره ، فحملوه على الأصل وعلى الأكثر (٢) .

## سورة القيامة ، مكية ، وهي ثماني آيات لا اختلاف فيها

قوله : ( خَيْرٌ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْبَرِيَّةِ ) قرأهما نافع وابن ذكوان بالهمز فيهما ، على الأصل ، لأنه من « برأ الله الخلق » أي : خلقهم . فأصله الهمز . والبرية : الخليفة . وقرأ الباقون بتشديد الياء ، من غير همز ، على تخفيف الهمز فيه ، على الأصول المتقدمة ، وذلك لكثرة (٣) الاستعمال فيه ، فأكثر العرب يستعملونه مخفّض الهمزة ، لكثرة استعمالهم له تخفيفاً ، فمن عادتهم إذا كثرت استعمالهم لشيء أحدها فيه تخفيفاً بوجه من وجوه التخفيف ، فلما كثرت استعمالهم لهذه الكلمة ، وكانت فيها همزة ومدّة [ ويساء (٤) ] ، ورأوا الهمز أثقل من غيره ( ١ / ٢٤٥ ) خَفَّفُوا الهمزة ، فأبدلوا منها ياء ، وأدغموا الياء الزائدة التي قبلها

(١) ب : « من » ورجحت ما في : ص ، ر .

(٢) التيسير ٢٢٤ ، والنشر ٢ / ٣٨٥ ، والحجة في القراءات السبع ٣٤٧ ، وزاد المسير ٩ / ١٩٤ ، وتفسير النسفي ٤ / ٤٧٠ ، وادب الكاتب ٤٤٥ ، وراجع حرف « المسكن » في سورة سبأ ، الفقرة « ٩-١٢ » .

(٣) ب : « لكثرة » وتوجيهه من : ص ، ر .

(٤) تكملة لازمة من : ص ، ر .



فيها ، على ما قدّمنا من أصول تخفيف الهمز وعمله . فالهمزة إذا كان قبلها حرف مدّ ولين زائد لم يحسّن تخفيفها ، إلاّ يبدل الهمزة بحرف من جنس الحرف الذي قبلها ، وإدغام ما قبلها في الحرف الذي أُبدل منها . وقد بيّنا هذا بعلمه فيما تقدّم من أبواب تخفيف الهمز . ومثل هذا الحرف في تخفيفهم لهمزة أكثر من تخفيفهم لهمزة « النبي » . ومن ذلك إجماعهم على تخفيف همزة « الذرّية » ، إذا جعلته من « ذرّاً إليه الخلق » ، وتخفيفهم لـ « الخاوية » وهي من « خبات » (١) .

### سورة اذا زلزلت ، مكّيّة ،

#### وهي تسع آيات في المدني ، وثمان في الكوفي

قوله : ( خَيْراً يَرَهُ ، وَشَرّاً يَرَهُ ) قرأهما هشام بإسكان الهاء ، وهو ضعيف ، إنما يجوز على تقدير إثبات الألف التي حذفت قبل الهاء للجزم ، فإذا قدّرت إثبات الألف حذفت ما بعدها ، لسكونه وسكون الألف ، ولا يُعتدّ بالهاء حاجزاً بينهما لخفائها ، وهذه علة بعيدة ، وفيها تقحّم ، لأنك تحذف لأجل ساكن ليس هو في اللفظ . وقد قيل : إنه توهم الهاء لام الفعل فجزمها ، لأنه جواب الشرط على التوهم أنها لام الفعل لتطرفها ، وهذه أيضاً علة ضعيفة ، وقد ذكرنا علته في آل عمران عند ذكرنا للاختلاف في « نؤته ونوله ونصله » ، وكذلك رواه الكسائي عن أبي بكر ، وذكر مثله عن أبي عمرو ، والمشهور عنهما صلة الهاء بواو الجماعة على الأصل . وقرأ الباقون بصلة واو فيهما وهو الأصل (٢) .

وليس في العاديات ، والقارعة اختلاف إلاّ ( ما هيّه ) وقد ذكر بعلمته في البقرة مع ( يَسْنَهُ ) (٣) ، وهما مكيتان .

(١) زاد المسير ١٩٩/٩ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٥٩ ، وتفسير

النسفي ٣٧١/٤

(٢) تقدمت الإشارة إليه في سورة العلق .

(٣) انظره هناك ، الفقرة « ١٦٩ - ١٧١ » .

والعاديات إحدى عشرة آية ، والقارعة عشر آيات في المدني ، وإحدى عشرة في الكوفي (١) .

## سورة التكاثر ، مكيّة ، وهي ثماني آيات ، لا اختلاف فيها .

« ١ » قوله : ( لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ) قرأ الكسائي وابن عامر بضم التاء .  
 وقرأ الباقون بالفتح .  
 وحجة من ضمّ أنه جعله فعلا رباعيا لم يُسمّ فاعله ، فتعدّى إلى مفعولين :  
 أحدهما قام مقام (٢) الفاعل ، مضمر في « لترون » ، و « هم » اسم للمخاطبين .  
 والثاني هو الجحيم ، وأصله « لتريون » على وزن « لتفعلن » مثل « تكمرن »  
 فألقيت حركة الهزمة على الراء ، فانفتحت وحذفت الهزمة كما تحذف من « ترى »  
 بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها ، وهو الراء ، ثمّ لما تحركت التاء ، وقبلها  
 فتحة ، قلبت ألفا ، وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع بعدها ، فبقي « لترون » ،  
 فلما دخلت النون المشددة لتأكيد القسَمِ بُني الفعل ، فحذفت النون ، التي هي  
 عكَمُ الرفع للبناء ( ٢٤٥/ب ) وحذفت (٣) الواو لسكونها وسكون أوّل المشدّد ،  
 ولم يجز حذفها لالتقاء الساكنين ، لأن قبلها فتحة ، والفتحة لا تدلّ على الواو ،  
 وأيضا فقد حذفت الألف التي قبلها ، ولو حذفت هي أيضا لاختلّ الفعل لزوال  
 عينه ولامه وواو جمعه ، فيصير الحذف إلى ثلاثة أشياء ، وذلك اختلال (٤) ظاهر ،  
 وأيضا فإنها عكَمُ الجمع ، وإنما تحذف الواو ، التي هي عكَمُ الجمع ، لالتقاء  
 الساكنين ، إذا بقيت قبلها ضمة ، تدلّ على حذفها ، نحو قوله : ( ثمّ لنقولنّ  
 لَوْلِيَّهِ ) « النمل ٤٩ » ، وقوله : ( ولا يصدّئك عن آياتِ الله ) « القصص  
 ٨٧ » وشبهه . فإذا كان قبلها فتحة لم تحذف ، وحرّكت لالتقاء الساكنين ، وعلى

(١) التبصرة ١١٩/ب .

(٢) ب : «مضمر مقام» وتوجيهه من : ص ، ر .

(٣) ب : «وحرّكت» وتصويبه من : ص ، ر .

(٤) ب : «اختلاف» وتوجيهه من : ص ، ر .

ذلك حُرِّكَت الواو وثبتت في قوله : ( ولا تَنسُوا الفَضْل ) « البقرة ٢٣٧ » ،  
وفي قوله : ( اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ ) « البقرة ١٦ » ، وشبهه كثير ، فجري على هذه  
الأصول ، فاعرّفها •

« ٢ » وحجة من قرأ بالفتح أنه جعله فعلا ثلاثيا تعدى إلى مفعول واحد ،  
وهو الجحيم ، والفاعل مضمّر ، وهم المخاطبون ، وهو من رأى ، وعلته وأصله  
على ما ذكرنا من التعليل في القراءة بالضم<sup>(١)</sup> .  
قال أبو محمد مكي : وقد بقيت أحرف في باقي القرآن نحن نذكرها في باب  
مفرد بعلمها •

## باب

### ما بقي من الاختلاف بعلمه

### من العصر إلى آخر القرآن

وهو مكّي "كله إلا المعوذتين والنصر فإنهن مدينيات ، واختلف في  
« تَبَّتْ » و « قل هو الله أحد » ، فقيل : مدينتان ، وقيل : مكيتان •  
و « العصر » ثلاث آيات •  
و « الهمزة » تسع آيات •  
وسورة « الفيل » خمس آيات •  
وسورة « قريش » أربع آيات في الكوفي ، وخمس في المدني •  
و « أرأيت » ست آيات في المدني ، وسبع في الكوفي •  
وسورة « الكوثر » ثلاث آيات •  
وسورة « الكافرون » ست آيات •  
وسورة « النصر » ثلاث آيات •

(١) التيسير ٢٢٥ ، والحجة في القراءات السبع ٣٤٨ ، وزاد المسير ٢٢٠/٩ ،  
وتفسير النسفي ٣٧٤/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ١/٢٦١ ، والمختار في معاني  
قراءات أهل الأمصار ١٢١/ب •

- وسورة « تَبَّتْ » خمس آيات
- وسورة « الإخلاص » أربع آيات
- وسورة « الفلق » خمس آيات
- وسورة « الناس » ست آيات

وكل ما سكتنا في العدد عن ذكر الاختلاف فهو اتفاق في المدني والكوفي .  
وقد اختلف في المعوِّذتين فليل : هما مكيتان ، وقيل : مدنيان .

« ١ » فمن ذلك قوله : ( جَمَعَ مَالاً ) « الهمزة ٢ » قرأه ابن عامر وحمزة والكسائي بالتشديد<sup>(١)</sup> على معنى تكثير الجمع ، أي : جمع شيئاً بعد شيء . وكذلك يُجمع المال شيئاً بعد شيء . وقرأ الباقون بالتخفيف<sup>(٢)</sup> ، وفيه قرب وقت الجمع ، كما قال : ( فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً ) « الكهف ٩٩ » ، وقال : ( وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَداً ) « الكهف ٤٧ » ، فهذا يدل على جمعهم في أقرب الأوقات<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » ومن ذلك قوله : ( في عَمَد ) « الهمزة ٩ » قرأه أبو بكر وحمزة والكسائي بضمين ، جعلوه جمع « عمود » ك « رَسُولٌ وَرِثْلٌ ، وَزَبُورٌ وَزُبَيْرٌ » . وقرأ الباقون بفتحين ، جعلوه أيضاً جمع « عمود » ك « أَدِيمٌ وَأَدَمٌ » ، لأن الياء كالواو<sup>(٤)</sup> ( ٢٤٦/أ ) في البناء . وقيل : هو اسم للجمع ، لأن « فَعُولًا وَفَعَلًا » غير مُستمرِّين في الجموع ، وإنما يأتي « فَعَلَ » جمعاً لفاعل ، ك « حَارَسَ وَحَرَسَ ، وَغَائِبٌ وَغَيْبٌ »<sup>(٥)</sup> .

« ٣ » ومن ذلك قوله : ( لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ) « ١ » قرأه ابن عامر بغير ياء ، بعد الهمزة ، في الأول ، جعله مصدر « أَلَفَ إِلافاً » ، وقرأ الباقون بياء بعد

(١) ص : « والكسائي بضم الجيم وكسر الميم مشدداً » .

(٢) ص : « بالتخفيف وفتح الجيم والميم » .

(٣) زاد المسير ٢٢٨/٩ ، وتفسير ابن كثير ٥٤٨/٤ ، وتفسير النسفي

٣٧٦/٤ ، والنشر ٢٨٦/٢

(٤) ب ، ر : « الواو كالياء » وتوجيهه من : ص .

(٥) الحجة في القراءات السبع ٢٤٨ - ٢٤٩ ، وزاد المسير ٢٣٠/٩

الهمزة ، جعلوه مصدر « آلف » ، وهما لغتان ، يقال : آلفت كذا ، وآلفت كذا . وكل القراء قرؤوا الثاني بياء ، بعد الهمزة ، على أنه مصدر « آلفت » ، فكان ابن عامر جمعَ بين اللغتين في الكلمتين ، كما قال تعالى : ( فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ ) « الطارق ١٧ » ، فجمع بين اللغتين ، لأنه يقال : مهَّلَ وأمهل بمعنى ، وكذلك يقال : آلفت كذا وآلفت كذا ، بمعنى (١) .

« ٤ » ومن ذلك قوله : ( وليَ دِينِ ) « الكافرون ٦ » فتحها نافع وحفص وهشام ، وعن البزِّي الوجهان ، وقد تقدّم ذكر إمالة ( عابد ، وعابدون ) في هذه السورة خاصة ، وعلته (٢) .

« ٥ » ومن ذلك قوله : ( أَبِي لَهَبٍ ) « ١ » قرأه ابن كثير بإسكان الهاء ، وقرأ الباقون بالفتح ، وهما لغتان ك « النَّهْرُ وَالنَّهْرُ ، وَالسَّمْعُ وَالسَّمْعُ » وإنما يكون هذا فيما كان حرفُ الحلقِ فيه عينَ الفعلِ أو لامه في هذا الوزن (٣) . « ٦ » ومن ذلك قوله : ( حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ) « ٤ » قرأه عاصم بالنصب ، على الذمِّ لها ، لأنها كانت قد اشتهرت بالنسيمة ، فجرت صفتها على الذمِّ لها ، لا للتخصيص ، وفي الرفع أيضا ذمٌ ، لكن هو في النصب أبين ، لأنك إذا نصبت لم تقصد إلى أن تزيدها تعريفا وتبيينا ، إذ لم تجرِ الإعراب على مثل إعرابها ، إنما قصدت إلى ذمِّها ، لا لتخصيصها من غيرها بهذه الصفة التي اختصتها بها ، وعلى هذا المعنى يقع النصب في غير هذا على المدح . وقرأ الباقون بالرفع على الصفة ، أو على إضمار مبتدأ ، أي : هي حمالة ، أو على البدل من امرأته ، أو على الخبر لامرأته (٤) .

(١) إيضاح الوقف والابتداء ٩٨٥ ، والحجة في القراءات السبع ٣٤٩ ، وزاد المسير ٢٦١/٩ ، وتفسير القرطبي ٢٤٠/٢٠ ، وتفسير النسفي ٣٨٢/٤ ، والمختار ١٤٥/ب ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٦٢/ب ، وكتاب سيبويه ٥٤٢/١

(٢) راجع « أقسام علل الإمالة » ، الفقرة « ٣ » .

(٣) التبصرة ١/١٢٠ ، وأدب الكاتب ٤٢٢

(٤) إيضاح الوقف والابتداء ٩٩٠ ، والحجة في القراءات السبع ٣٥٠ ، وزاد المسير ٢٦١/٩ ، وتفسير القرطبي ٢٤٠/٢٠ ، وتفسير النسفي ٣٨٢/٤ ، والمختار في معاني قراءات أهل الأمصار ١/١٢٢ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٦٣/١ ، وكتاب سيبويه ٢٩٣/١

« ٧ » وقد ذكرنا « كثفوا » والاختلاف فيه ، وعلّة ذلك ، وكيف يقف حمزة عليه ، وعلته فيما تقدّم ، فأغنى ذلك عن الإعادة . وقد روي عن أبي عمرو حذف التنوين من « أحد » لسكونه وسكون اللام من « الله » . وروي عنه أنه كان يقف على « أحد » ، والذي قرأت به له ، كالجماعة ، بالوصل وكسر التنوين ، لالتقاء الساكنين ، والوقف على « أحد » حسن جيد ، لأنك تبتدىء بابتداء وخبر ، فتقول : ( الله الصمد ) ، على الابتداء والخبر ، وإن شئت جعلت « الصمد » صفة ، وجعلت الخبر ( لم يلد ولم يولد ) الجملة كلها (١) .

## باب نذكر فيه التكبير

« ١ » تفرّد ابن كثير ، في رواية البزّي عنه خاصة ، بالتكبير في الابتداء بكلّ سورة من خاتمة « والضحي » ، تقول ( الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم . ألم نشرح ) . وكذلك في أول كلّ سورة إلى ( ٢٤٦ / ب ) أول الحمد . ثم تقرأ بالحمد . فإذا تمّ لم يكبّر ، وابتدأ بالبقرة ، من غير تكبير ، فقرأ منها خمس آيات .

« ٢ » وروي عن البزّي أنه كان يقول في تكبيره في أول كلّ سورة : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، بسم الله الرحمن الرحيم . وبالأول قرأت [ له ] (٢) من خاتمة « والضحي » على ما ذكرنا .  
وحجته في التكبير أنها رواية نقلها عن شيوخه من أهل مكة في الختم ،

(١) راجع « تخفيف الهمز وعلله واحكامه » ، الفقرة « ١٧ » ، وسورة البقرة ، الفقرة « ٤١ » ، وانظر التيسير ٢٢٦ ، والحجة في القراءات السبع ٣٥١ ، وإيضاح الوقف والابتداء ٤٠٣ ، وزاد المسير ٢٦٩/٩ ، وتفسير النسفي ٣٨٣/٤ ، وتفسير مشكل إعراب القرآن ٢٦٣/ب ، والكشف في نكت المعاني والإعراب ١/١٤٦ ، وكتاب سيبويه ٣٨/١

(٢) تكملة موضحة من : ر .

يجعلون ذلك زيادة في تعظيم الله جلّ ذكره ، مع التلاوة لكتابه ، والتبرك بختم وحيه وتنزيله ، والتنزيه له من سوء ، لقوله تعالى : ( وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ) « المدثر ٣ » ، ولقوله : ( وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ ) « البقرة ١٨٥ » ، ولقوله تعالى : ( وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ) « الإسراء ١١١ » وقوله : ( وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ) « العنكبوت ٤٥ » ، وقوله : ( فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ) « الحجر ٩٨ » وقوله : ( فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ النُّجُومِ ) « الطور ٤٩ » فَأَمَرَ نَبِيِّهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِتَكْبِيرِهِ وَتَنْزِيهِهِ .

« ٣ » وحجته في الابتداء ، في آخر ختمته بخمس آيات من البقرة ، أنه اعتمد في ذلك على حديث صحيح مروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل : أي الأعمال أفضل . فقال : « الحالة المترحل »<sup>(١)</sup> . يعني الذي يرتحل من خيمة [ أتممها ]<sup>(٢)</sup> ، ويحلّ في خيمة أخرى ، أي : يفرغ من خيمة ويبتدىء بأخرى ، وعلى ذلك أدرك أهل بلده بمكة . ورؤي أن أهل مكة كانوا يكبرون في آخر كل خيمة من خاتمة والضحي لكل القراء ، لابن كثير وغيره ، سنةً نقلوها عن شيوخهم ، لكن الذي عليه العمل عند القراء أن يكبر في قراءة البرزي عن ابن كثير خاصة وبذلك قرأت<sup>(٣)</sup> .

## باب

### في ترتيب وصل التكبير بآخر السور

« ١ » اعلم أنه إذا كان آخر السورة مخفوضا ، ووصلته بالتكبير ، رفقت اللام من اسم « الله » جلّ ذكره ، وتركت المخفوض على حاله ، نحو : « الناس ، الله أكبر ، وحتى مطلع الفجر ، الله أكبر »<sup>(٤)</sup> . فإن كان آخر السورة مفتوحا أو

(١) رواه الترمذي في « كتاب القراءات » ، وقال فيه : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من حديث ابن عباس ، وإسناده ليس بالقوي .

(٢) تكملة لازمة من : ص ، ر .

(٣) التبصرة ١/١٢٠ ، والتيسير ٢٢٦ ، والنشر ٢/٢٨٨

(٤) الحرف الأول آخر سورة الناس : (٦٦) ، والثاني آخر سورة القدر : (٥٦) .

مضموما فَخَسَمْتَ اللام من اسم « الله » جلّ ذكره ، وتركت المضموم والمفتوح على حاله ، نحو : « الحاكمين ، الله أكبر » ، ونحو : « خَسِي رَبّه ، الله أكبر »<sup>(١)</sup> . فإن كان آخر السورة ساكنا ، تنوينا أو غيره ، كسَرته ، ورققت اللام من اسم الله جلّ ذكره ، نحو : « فارغب ، الله أكبر ، ونحو : حامية » ، الله أكبر ، ومسد<sup>(٢)</sup> ، الله أكبر » . وذلك أن تصل التكبير بآخر السورة . ولك أن تقف على آخر السورة وقفا خفيفا ، غير منقطع ، وتبتدىء بالتكبير . ولك أن تقف على آخر السورة وقفا منقطعا ، ثم تبتدىء بالتكبير . وليس لك أن تصل التكبير بآخر السورة ، وتقف عليه . ولا لك أن تقف على التسمية دون أول السورة في كل القرآن<sup>(٣)</sup> .

« ٢ » قال أبو محمد : قد آتينا على ما شرطنا ، واختصرنا الكلام في العلل غاية ما قدرنا ، من غير أن نكون ( ٢٤٧ / أ ) قد أخلكتنا بعلّة ، أو تركنا حجة مشهورة ، وأوجزنا العلل خوف التطويل ، واختصرنا ذكر قراءة التابعين ، ومن وافقهم لمن ذكرنا من القراء ، لئلا يطول الكتاب فيعجز عن نسخه ، ويحدث الملل في قراءته . ولو تفصّلنا جميع العلل والحجج في كل حرف ، وذكرنا قراءة التابعين ، ومن وافقهم لكل حرف ، وجاوبنا عن كل اعتراض يمكن أن يعترض به معترض ، لصار الكتاب أمثاله ، ولطال الكلام ، وعظم الشرح ، ولكن قد ذكرنا ما فيه إن شاء الله كفاية لمن فهم إشارتي وتعليبي ، أسأل الله أن لا يحرمنا الأجر على ما تكلفنا من ذلك ، وأن لا يضيع العناء ، وأن يرحمنا بالقرآن ، وأن يجعلنا من أهله ، ومن أتباعه ، العاملين بما فيه ، والقائمين بحقّه ، التالين له حقّ تلاوته ، وأن يُصليّ على خير خلقه ، مُحمّدٍ النبيّ ، وعلى آله<sup>(٤)</sup> ، والنبیین والمرسلين

(١) الحرفان آخر سورة التين والبيّنة ورقم كلّ هو : ( ٨ أ ) .

(٢) الأحرف على ترتيبها في سورة الانشراح ، والقارعة ، والمسد : ( أ )

٥٤١١٤٨ .

(٣) إيضاح الوقف والابتداء ٤٥٣ ، والتبصرة ١٢٠ / ب ، والتيسير ٢٢٧ ،

والنشر ٢ / ٤٠٤

(٤) ب ، ب : « أهله » وتوجيهه من : ص .



أجمعين ، وعلى أهل طاعته ، وأوليائه من الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من المؤمنين ، آمين ، آمين ، آمين .

تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين ، وهو كتاب  
« الكشف عن وجوه القراءات السبع » ، وهو شرح كتاب  
« التبصرة » (١) .

وكتبه العبد الفقير إلى الله تعالى ، وإلى عفوهِ  
ورحمته ومغفرته ، الراجي منه ، سبحانه ، مغفرةً  
ذنوبه ، لطف الله به ، وعامله بفضلهِ ، بمكة المشرفة  
زادها الله تشريفا وتعظيما ، وفرغ منه في الثامن لشهر  
ربيع الأول المبارك عرف الله برحمته ، عام خمسة وثلاثين  
وأربعمائة ، فرحم الله كاتبه والأمر بكاتبه وقارئه ،  
ولمّن دعا لهما ولوالديه وللمسلمين أجمعين ، والحمد  
لله رب العالمين ، وسلام على عباده الذين اصطفى (٢) .

... ..

(١) عبارة : «ص» بعد قوله : «التبصرة» هي : «والكتاب الموجز في القراءات السبع بحمد الله وحسن عونه ، والصلاة على محمد وآله» ، وعبارة «ر» بعد قوله : «التبصرة» هي : «والكتاب الموجز في القراءات السبع» .

(٢) قوله : «وكتبه العبد الفقير إلى الله تعالى ... اصطفى» ليس في : ص ، ر .

# الفهارس

- ★ مقدمة التحقيق
- ★ موضوعات الكتاب
- ★ الآيات
- ★ الأخبار والآثار
- ★ أسباب النزول ، والتفسير
- ★ مسائل العربية :
- الإعراب ، الاشتقاق
  
- ★ الشعر
- ★ اختيار مكي
- ★ الأعلام
- ★ الأقوام والأماكن ونحوها
- ★ مصادر المؤلف
- ★ مصادر التحقيق ومراجعته



## أ : مقدمة التحقيق

- ★ كلمة شكر
- ٤ - ٣
- « ١٥ - ٥ »
- ٥
- ٦
- ٧
- ٧
- ١٠ - ٧
- ١٢ - ١٠
- ١٣ - ١٢
- ١٤ - ١٣
- « ٢٩ - ١٥ »
- ١٩ - ١٥
- ١٨ - ١٥
- ١٨
- ١٩ - ١٨
- ٢٠ - ١٩
- ٢٢ - ٢٠
- ٢٣ - ٢٢
- ٢٩ - ٢٣
- « ٣٨ - ٣٠ »
- ٣٠
- ( أ ) التعريف بالمؤلف :
- (١) اسمه ونسبه وأصله
- (٢) مولده ونشأته
- (٣) طلبه ورحلته
- (٤) تصدّره للإفادة والدرس
- (٥) أبرز معاصره وشيوخه
- (٦) أبرز تلاميذه
- (٧) أخلاقه ومنزلته
- (٨) وفاته وقبره
- ( ب ) علومه ، آراؤه ، آثاره :
- (١) ما اضطلع به من علوم :
- ( أ ) علوم القرآن
- ( ب ) علوم العربية
- ( ج ) علوم أخرى
- (٢) آراؤه وتصديّه لسواه من العلماء
- (٣) أسلوبه
- (٤) نشاطه التأليفي وفهرسته
- (٥) ثبت مؤلفاته وتداولها
- ( ج ) التعريف بالكتاب :
- ( أ ) منهج مكي في « الكشف »

٣٢ - ٣٠	( أ ) الخطة التأليفية
٣٤ - ٣٣	( ب ) عنوانه
٣٤	( ج ) أبواب الكتاب وعنواناتها
٣٦ - ٣٤	( د ) مصادرہ
٣٨ - ٣٦	( هـ ) أسلوبه فيه
«٤٩ - ٣٩»	( د ) تحقيق الكتاب :
٤٥ - ٣٩	نسخ الكتاب المخطوطة
٤٥ - ٤٢	النسخة الأم
٤٩ - ٤٥	خطة التحقيق
٥٩ - ٥٠	نماذج مخطوطة

## ب : موضوعات الكتاب

- ★ مقدمة المؤلف  
٦ - ٣ : ١
- « معنى الاستعاذة واشتقاقها » ١ : ٧ - ٨ ، « سبب الاستعاذة » ١ : ٧
- ★ باب علل الاستعاذة  
١١ - ٧ : ١
- « إخفاء التعوذ وإظهاره » ١ : ١١ - ١٢
- ★ باب علل البسمة  
٢٤ - ١٣ : ١
- « معنى التسمية والبسمة » ١ : ١٤ - ١٦ ، « سبب التسمية أول السورة »  
١٣ : ١ ، « الفصل بالتسمية بين السورتين » ١ : ١٥ ، « السكت بين السورتين »  
١٦ : ١ - ١٧ ، « الفصل بالتسمية بين المدثر والقيامة ، وبين الانقطار والمطففين »  
١٧ : ١ - ١٨ ، « صلة الفصل بين السور بالوقف والابتداء » ١ : ١٨ - ١٩ ، « علة  
حذف التسمية في المصاحف والقراءة بين براءة والأنفال » ١ : ١٩ - ٢١ ، « عد  
آية البسمة » ١ : ٢٢ - ٢٤
- ★ « سورة الحمد »  
٤١ - ٢٥ : ١
- « علة الاختلاف في عدد آي الفاتحة » ١ : ٢٥ ، « توجيه : مالك ومالك »  
١ : ٢٥ - ٣٢ ، « علة كسر كاف ملك وضمّ دال نعيد » ١ : ٣٣ ، « أوجه قراءة :  
الصراط ، وصراط » ١ : ٣٤ - ٣٥ ، « علة ضمّ حمزة للهاء في : عليهم وإليهم  
ولديهم » ١ : ٣٥ - ٣٨ ، « علة ضمّ حمزة والكسائي الهاء والميم بعدهما ساكن »  
١ : ٣٧ ، « علة كسر الهاء وضمّها في وقف حمزة » ١ : ٤٠ - ٤١
- ★ باب علل هاء الكناية  
٤٤ - ٤٢ : ١
- « وصل هاء الكناية » ٢ : ١٤٠ ، ١٥٩
- ★ باب المد وعلله وأصوله  
٦٣ - ٤٥ : ١
- « مواضع المد وسببه » ١ : ٤٥ ، « سبب ترك ورش المد إذا لم يكن قبل

الهمزة حرف مد ولين « ٤٩ : ١ » ، « وعلة مد ورش : يأس ، واستيأس » ٥٠ : ١ ، « مد ورش ما قبله ساكن وإلقاؤه الحركة » ٥١ : ١ ، « علة ترك ورش مدّه في : عادا الأولى » ٥١ : ١ ، « حجة ورش في مدّه حرفي اللين بعدهما همزة » ٥٣ : ١ ، « ترك ورش مدّ : موثلا » ٥٦ : ١ ، « مراتب المد ومدلوله » ٥٧ : ١ ، « علة مسن ترك المد إذا زال لفظ الهمزة » ٦٠ : ١ ، « علة مدّ حروف المد واللين مع المشدد » ٦٠ : ١ ، « الوقف على الآخر قبله حرف مد ولين » ٦٢ : ١

#### ✱ باب علل المد في فواتح السور ٦٤ : ١ - ٦٩

« مد أوائل السور لالتقاء الساكنين وعلته » ٦٤ : ١ ، « الفرق بين : الم الله والم أخسب الناس » ٦٥ : ١ ، « قوة زيارة المد للمشدد » ٦٦ : ١ ، « تفضيل مد حرف المد واللين على حرف اللين مع الهمزة » ٦٧ : ١ ، « فرق المد مع الساكن بعد حرف المد واللين والمشدد بعد حرف المد واللين » ٦٨ : ١ ، « الوقف على المدود » ٦٨ : ١

#### ✱ باب علل اختلاف القراء في اجتماع همزتين ٧٠ : ١ - ٧٦

« اجتماع الهمزتين في كلمة » ٤٩٨ : ١ ، ٢ : ٢٦٠ ، ٢٧٣ ، ٣٢٧ ، « كراهة تكرير الهمزة » ٧٢ : ١

#### ✱ باب ذكر جمل من تخفيف الهمز فيما ذكرنا ٧٧ : ١ - ٧٩

#### ✱ باب ذكر علل الهمزة المفردة ٨٠ : ١ - ٨٨

« علة إلقاء ورش الحركة في : رداء » ٨٣ : ١ ، « علة إلقاء ورش الحركة في نحو : الآخرة ٠٠ » ٧٨ : ١ ، « علة ترك الإلقاء على الساكن حرف المد واللين » ٩٠ : ١ ، « علة إلقاء ورش حركة الهمزة على حرفي اللين في نحو : ايني آدم » ٩٠ : ١ ، « علة إلقاء قالون كورش الحركة في : الآن » ٩١ : ١ ، « نقل الحركة » ٢ : ٢٩٦ ، « تخفيف أبي عمرو الهمزة المفردة في الدرّج والصلاة » ٨٤ : ١ ، « علة اختصاص أبي عمرو الساكنة بالتخفيف » ٨٤ : ١ ، « علة تحقيق أبي عمرو الهمزة الساكنة بناء أو علكم جزم » ٨٥ : ١ ، « علة تحقيق أبي عمرو نحو : تؤويه ومؤصدة ، والهمزة الساكنة » ٨٥ : ١

فصل « في الاعتداد بالعارض فيما تقدّم وما يأتي » ١ : ٨٧ - ٨٩

✱ باب علل نقل حركة الهمزة على الساكن قبلها لورش ١ : ٨٩ - ٩٢

« نقل الحركة على هاء السكت لورش » ١ : ٩٣ - ٩٤

✱ باب علة الاختلاف في الوقف على الهمز ١ : ٩٥ - ١٠١

« تفرّد حمزة وهشام بتخفيف الهمزة المتطرفة والمتوسطة في الوقف » ١ : ٩٥ ،

« علة تخصيص الوقف بالتخفيف للهمزة » ١ : ٩٥ ، « علة ترك تخفيف الهمز مع

الزوائد » ١ : ٩٦ ، « علة تخفيف حمزة الهمزة المنفصلة مما قبلها » ١ : ٩٦ ،

« علة ما قرأ به مكي على شيخه أبي الطيّب من تحقيق المتطرفة لهشام » ١ : ٩٧ ،

« علة تخصيص هشام لتخفيف المتطرفة » ١ : ٩٨ - ٩٩ ، « تحقيق الهمزة في

الوقف على المتوسطة والمتطرفة » ١ : ٩٨ ، « وقف حمزة على نحو : أنذا وأؤلقي ٠٠٠

وعلته » ١ : ٩٩ ، « وقف حمزة على : هاؤم » ١ : ١٠٠

✱ باب تخفيف الهمزة وأحكامه وعلله ١ : ١٠٢ - ١١٨

فصل « في تخفيف المتوسطة المفتوحة وعلته » ١ : ١٠٣ ، « تخفيف الهمزة

المتوسطة » ١ : ١٠٢

فصل « في تخفيف الهمزة المتوسطة المفتوحة المضموم أو المكسور ما قبلها »

١ : ١٠٤

فصل « في تخفيف المتوسطة المكسورة والمضمومة المتحرك ما قبلها »

١ : ١٠٥ ، « اختيار مكي لتخفيف الهمزة المكسورة المضموم ما قبلها » ١ : ١٠٥

فصل « في الساكن يقع قبل الهمزة المتحركة » ١ : ١٠٧

فصل « في تخفيف الهمزة قبلها ساكن حرف لين أو حرف مد ولين وعلته »

١ : ١٠٧ - ١١١ ، « اختيار مكي إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها ٠٠٠ » ١ : ١٠٩

فصل « في الهمزة المتطرفة » ١ : ١١١ - ١١٣ ، « تخفيف الهمزة المتطرفة » ١ : ١١١

« تخفيف الهمزة المتطرفة قبلها ساكن غير الألف » ١ : ١١١ ، « تخفيف الهمزة



المتطرفة قبلها متحرك « ١ : ١١١ ، « الوقف لحمزة وهشام على المتطرفة بالبدل »  
١ : ١١١ - ١١٢

فصل « في الوقف على المتطرفة حركة ما قبلها مخالف لحركتها » ١ : ١١٣ ،  
« جَمَلٌ مختصرة في تخفيف الهزة » ١ : ١١٥ ، « مسائل من الوقف على الهزة  
لحمزة » ١ : ١١٨ - ١٢١ ، « الوقف لحمزة وهشام على الهزة المكسورة قبلها  
ضمة » ١ : ١١٩ ، « الوقف لحمزة وهشام على : ولا المسيء قليلا » ١ : ١٢٠ ،  
« الوقف لحمزة وهشام على الهزة المفتوحة قبلها حرف مد ولين » ١ : ١١٩

١ : ١٢٢

## ★ باب علل الروم والإشمام

« تعريف الروم والإشمام » ١ : ١٢٢ ، ٢ : ٥٤  
« مسائل من هذا الفصل تبيّنه في الروم والإشمام » ١ : ١٢٣ ، « الوقف  
على : هؤلاء » ١ : ١٢٤ ، « الوقف على : حيث ، يومئذ ، حينئذ » ١ : ١٢٥ ،  
« الوقف على : غواش ، جوار » ١ : ١٢٥ ، « الوقف على : هاء الكناية  
مضمومة قبلها ضمة أو واو » ١ : ١٢٧ ، « الوقف على هاء الكناية مكسورة  
قبلها كسرة أو ياء » ١ : ١٢٨

فصل في « الوقف على هاء الكناية وميم الجمع » ١ : ١٢٧

« الروم والإشمام في ميم الجمع » ١ : ١٢٧ ، « فصل في وقف البزّي  
على ما الاستفهامية المجرورة » ١ : ١٢٩ ، « ما تفرّد به البزّي في الوقف عليه  
نحو : هيات ... وعلته » ١ : ١٣١ ، « تعريف الإدغام وعلته » ١ : ١٣٤

١ : ١٣٤

## ★ باب في مقدمات اصول الإدغام والإظهار

« أنواع الإدغام » ١ : ١٣٥

١ : ١٣٧

## ★ باب في معرفة الحروف القوية والضعيفة

١ : ١٣٨

## ★ باب في جملة من مخارج الحروف مختصرا

« فصل في إدغام لام التعريف » ١ : ١٤١ ، « علة إدغام لام التعريف » ١ : ١٤١

« فصل في معنى الإدغام » ١ : ١٤٣

« فصل في إدغام دال قد وإظهارها » ١ : ١٤٧

- « فصل في علل إدغام تاء التأنيث » ١ : ١٥٠
- « فصل في علل إدغام هل وبل » ١ : ١٥٣
- « فصل في إدغام الباء الساكنة في الفاء والميم وإدغام الفاء الساكنة في الباء »  
١ : ١٥٥
- « فصل في إدغام الثاء في الذال والذال في الثاء والراء في اللام واللام في  
الراء » ١ : ١٥٧
- « فصل في إدغام ما هو من كلمة » ١ : ١٥٩
- « فصل في النون الساكنة والتنوين والغنة » ١ : ١٦١ ، « تعريف الغنة  
ومخرجها » ١ : ١٦٢ ، ١٦٦ ، « مخرج النون الساكنة » ١ : ١٦٧
- ★ باب تذكر فيه علل الفتح والإمالة وما هو بين اللفظين : ١ : ١٦٨  
« تعريف الإمالة » ١ : ١٦٨
- ★ باب اقسام العلل ١٧٠ : ١
- « ما تفرّد بإمالاته أبو عمر الدوري عن الكسائي مما فيه ألف بعدها راء عليها  
كسرة » ١ : ١٧١ ، « ما تفرّد بإمالاته ابن ذكوان في «المحراب» المنخفض »  
١ : ١٧٢ ، « إمالة الأفعال : جاء وشاء وخاف وزاغ ... وتفاضلها في ذلك » ١ : ١٧٤
- ★ العلة الثانية من علل الإمالة : ما أميل لتدل إمالاته على أصله ١ : ١٧٧  
« سبب ترك إمالة : ساء وباء » ١ : ١٧٩
- « فصل في معرفة أصل الألف » ١ : ١٨٠ ، « ما أميل لأن أصل ألفه الياء »  
١ : ١٨١
- ★ باب فيه أحرف تمال لما تقدّم من العلل ... ١٨٤ : ١
- « فصل في إمالة فواتح السور » ١ : ١٨٦ ، « علة إمالة ما أميل من فواتح  
السور » ١ : ١٨٨ ، « مما أميل لأن ألفه أصلها الياء » ١ : ١٨٨ ، « ما أميلت  
ألفه تشبيها بالألف » ١ : ١٨٩ ، « علة إمالة حمزة والكسائي : العلى » ١ : ١٩٠ ،  
« الإمالة للإمالة » ١ : ١٩١

١٩٣ : ١

★ باب جامع في الإمالة بعلمه

« علة فتح افتراء وإمالة افتري » ١ : ١٩٤ ، « علة إمالة أبي الحارث والدشوري : رؤيائي » ١ : ١٩٦ ، « علة فتح حمزة ياءات : الرؤيا » ١ : ١٩٦ ، « علة عدم إمالة ألف التثنية » ١ : ١٩٦ ، « علة ترك إمالة : أول كافر به » ١ : ١٩٧ ، « علة ترك أهل الإمالة إمالة نحو : مارد ، طارد ٠٠٠ » ١ : ١٩٧ ، « علة إمالة : متى وأتى وبلى » ١ : ١٩٨ ، « الفرق بين إمالة النون والألف والسين في : النار وموسى » ١ : ٢٠٠

١٩٩ : ١

★ باب من الوقف على المال

« حكم الوقف على ألف منونة أصلها الياء نحو : قري ، مفترى ٠٠٠ » ١ : ٢٠٠ ، « كيف الوقف على ألف تحتمل أن تكون من الياء أو من الواو نحو : طعى » ١ : ٢٠٢ ، « كيف الوقف على : كلتا » ١ : ٢٠٢

٢٠٣ : ١

★ باب علل إمالة ما قبل هاء التانيث

« مشابهة هاء التانيث الألف » ١ : ٢٠٣ ، « علة فتح ما قبل هاء التانيث » ١ : ٢٠٣ ، « امتناع إمالة نحو : الزكاة والصلاة » ١ : ٢٠٦ ، « علة إمالة نحو : الحياة » ١ : ٢٠٦ ، « إمالة مناة » ١ : ٢٠٧ ، « إمالة مشكاة ومزجاة » ١ : ٢٠٧ ، « إمالة تقاة وتقائه » ١ : ٢٠٨

٢٠٩ : ١

★ باب أحكام الرءات وعللها

« التفخيم والترقيق في الرء » ١ : ٢٠٩ ، « مما خرج عن الأصول في الترقيق والتعليق في الرء » ١ : ٢١٤

٢١٦ : ١

★ ومن باب حكم الوقف على الرء

٢١٨ : ١

★ باب في ترقيق اللام وتغليظها

« ترقيق مكى اللام في : صلصال » ١ : ٢٢١

٢٢٢ : ١

★ باب حكم الوقف على اللام

٢٢٤ : ١

★ ذكر غلل اختلاف القراء فيما قلّ دوره من الحروف

٢٢٤ : ١

★ سورة البقرة

« خادع وخدع » ١ : ٢٢٥ ، « روم الضم يُسمع ويثرى » ١ : ٢٣١

٢٣٢ : ١

### ★ الوقف على لام المعرفة

« امتناع إشماع الضم في مصادر : قيل وسبق ٠٠٠ » ١ : ٢٣٢ ، « السوقف على الياء من : شيء » ١ : ٢٣٤ ، « الإسكان والاختلاس والإعراب والبناء » ١ : ٢٤٠ ، « التخفيف والتثقيب في : خطوات » ١ : ٢٧٣ ، « ضمّ الواو في نحو : أو اخرجوا وكسرها » ١ : ٢٧٤ ، « الاختلاف في اجتماع الساكنين » ١ : ٢٧٤ ، « ضمّ الألف في نحو : ادخلوا وكسرها » ١ : ٢٧٥ ، « ضمّ اللام في نحو : قل أعوذ » ١ : ٢٧٥

٢٧٦ : ١

### ★ باب اقسام التقاء الساكنين

« بعض مواضع لفظ «أنا» في القرآن » ١ : ٣٠٦ ، « تشديد التاء للبرزي » ١ : ٣١٤ ، « حركات ياء الإضافة » ١ : ٣٢٤ ، « أصل نافع في حركة الياء » ١ : ٣٢٥ ، « أصل أبي عمرو في ياءات الإضافة » ١ : ٣٢٦ ، « أصل ابن كثير في ياءات الإضافة » ١ : ٣٢٧ ، « أصل حمزة في ياءات الإضافة » ١ : ٣٢٨ ، « أصل الكسائي في ياءات الإضافة » ١ : ٣٢٩ ، « أصل عاصم في ياءات الإضافة » ١ : ٣٢٩ ، « أصل ابن عامر في ياءات الإضافة » ١ : ٣٢٩ ، « أقسام ياءات الإضافة » ١ : ٣٣٠

٢٢٤ - ٢٣٠ :

### ★ فصل في ياءات الإضافة وعللها

٢٣١ - ٢٣٣ :

### ★ فصل في الياءات الزوائد المحذوفة من المصحف

٢٣٤ - ٢٧٤ :

### ★ سورة آل عمران

« الوقف على فواتح السور » ١ : ٣٣٤ ، « الهاء المتصلة بالفعل المجزوم »

٣٤٩ : ١

٢٧٥ - ٤٠٣ :

### ★ سورة النساء

« فصل في إمالة : ضاعفا » ١ : ٣٧٧

٤٠٤ - ٤٢٤ :

### ★ سورة المائدة

٤٢٥ - ٤٥٩ :

### ★ سورة الأنعام

٤٦٠ - ٤٨٨ :

### ★ سورة الأعراف

٤٨٩ - ٤٩٧ :

### ★ سورة الأنفال

٤٩٨ - ٥١١ :

### ★ سورة التوبة

٥٢٤ - ٥١٢ : ١	★ سورة يونس
٥٤٠ - ٥٢٥ : ١	★ سورة هود
١٨ - ٣ : ٢	★ سورة يوسف
٢٤ - ١٩ : ٢	★ سورة الرعد

## « مواضع للاستفهام في القرآن » ٢ : ٢٠

٢٨ - ٢٥ : ٢	★ سورة إبراهيم
٣٣ - ٢٩ : ٢	★ سورة الحجر
٤١ - ٣٤ : ٢	★ سورة النحل
٥٣ - ٤٢ : ٢	★ سورة بني إسرائيل ( الإسراء )
٨٣ - ٥٤ : ٢	★ سورة الكهف

## « إدغام الذال في التاء من : اتخذت » ٢ : ٧٠

٩٤ - ٨٤ : ٢	★ سورة مريم
١٠٩ - ٩٥ : ٢	★ سورة طه
١١٥ - ١١٠ : ٢	★ سورة الأنبياء

## « إدغام النون في الجيم من : نجّي » ٢ : ١١٢

١٢٤ - ١١٦ : ٢	★ سورة الحج
١٣٢ - ١٢٥ : ٢	★ سورة المؤمنون
١٤٣ - ١٣٣ : ٢	★ سورة النور
١٤٩ - ١٤٤ : ٢	★ سورة الفرقان
١٥٣ - ١٥٠ : ٢	★ سورة الشعراء

## « فواتح السور وصلها ووقفها » ٢ : ١٥٠

١٧١ - ١٥٤ : ٢	★ سورة النمل
---------------	--------------

## « الوقف على : هاد » ٢ : ١٦٦

١٧٦ - ١٧٢ : ٢	★ سورة القصص
---------------	--------------

## « الوقف على : ويكأن » ٢ : ١٧٦

١٨١ - ١٧٧ : ٢	★ سورة العنكبوت
١٨٦ - ١٨٢ : ٢	★ سورة الروم
١٩٠ - ١٨٧ : ٢	★ سورة لقمان
١٩٢ - ١٩١ : ٢	★ سورة السجدة

- ٢٠٠ - ١٩٣ : ٢      سورة الأحزاب      ★
- ٢٠٩ - ٢٠١ : ٢      سورة سبأ      ★
- ٢١٣ - ٢١٠ : ٢      سورة فاطر      ★
- ٢٢٠ - ٢١٤ : ٢      سورة يس      ★
- « الإسكان والاختلاس والإخفاء في : يخصون » ٢ : ٢١٧
- ٢٢٩ - ٢٢١ : ٢      سورة الصافات      ★
- ٢٣٥ - ٢٣٠ : ٢      سورة ص      ★
- ٢٤١ - ٢٣٦ : ٢      سورة الزمر      ★
- « الفرق في قراءة نافع بين : يرضه وخيراً يره وشرأ يره » ٢ : ٢٣٦ ،
- « حذف الياء وصلًا ووقفًا في : يا عباد ، فبشّر عباد » ٢ : ٢٣٧
- ٢٤٦ - ٢٤٢ : ٢      سورة غافر ( المؤمن )      ★
- ٢٤٩ - ٢٤٧ : ٢      سورة فضلت ( السجدة )      ★
- ٢٥٤ - ٢٥٠ : ٢      سورة الشورى      ★
- ٢٦٣ - ٢٥٥ : ٢      سورة الزخرف      ★
- ٢٦٦ - ٢٦٤ : ٢      سورة الدخان      ★
- ٢٧٠ - ٢٦٧ : ٢      سورة الجاثية      ★
- ٢٧٥ - ٢٧١ : ٢      سورة الأحقاف      ★
- ٢٧٩ - ٢٧٦ : ٢      سورة محمد صلى الله عليه وسلم      ★
- ٢٨٣ - ٢٨٠ : ٢      سورة الفتح      ★
- ٢٨٤ : ٢      سورة الحجرات      ★
- ٢٨٦ - ٢٨٥ : ٢      سورة ق      ★
- ٢٨٩ - ٢٨٧ : ٢      سورة الذاريات      ★
- ٢٩٣ - ٢٩٠ : ٢      سورة الطور      ★
- ٢٩٦ - ٢٩٤ : ٢      سورة والنجم      ★
- ٢٩٨ - ٢٩٧ : ٢      سورة القمر      ★
- ٣٠٣ - ٢٩٩ : ٢      سورة الرحمن عز وجل      ★
- ٣٠٦ - ٣٠٤ : ٢      سورة الواقعة      ★
- ٣١٢ - ٣٠٧ : ٢      سورة الحديد      ★
- ٣١٥ - ٣١٣ : ٢      سورة المجادلة      ★
- ٣١٧ - ٣١٦ : ٢      سورة الحشر      ★
- ٣١٩ - ٣١٨ : ٢      سورة المتحنة      ★

٣٢٠ : ٢	سورة الصف	★
٣٢١ : ٢	سورة الجمعة	★
٣٢٢ : ٢	سورة المنافقون	★
٣٢٣ : ٢	سورة التفتابن	★
٣٢٤ : ٢	سورة الطلاق	★
٣٢٧ - ٣٢٥ : ٢	سورة التحريم	★
٣٣٠ - ٣٢٨ : ٢	سورة الملك	★
٣٣٢ - ٣٣١ : ٢	سورة القلم	★
٣٣٣ : ٢	سورة الحاقة	★
٣٣٦ - ٣٣٤ : ٢	سورة المعارج	★
٣٣٨ - ٣٣٧ : ٢	سورة نوح	★
٣٤٣ - ٣٣٩ : ٢	سورة الجن	★
٣٤٦ - ٣٤٤ : ٢	سورة المزمل	★
٣٤٨ - ٣٤٧ : ٢	سورة المدثر	★
٣٥١ - ٣٤٩ : ٢	سورة القيامة	★
٣٤٩ : ٢	« جواز حذف النون من جواب القسم في الشعر »	
٣٥٦ - ٣٥٢ : ٢	سورة الإنسان ( الدهر )	★
٣٥٨ - ٣٥٧ : ٢	سورة الرسائل	★
٣٦٠ - ٣٥٩ : ٢	سورة النبا ( التساؤل )	★
٣٦٢ - ٣٦١ : ٢	سورة النزاعات	★
٣٦٣ - ٣٦٢ : ٢	سورة عبس	★
٣٦٤ - ٣٦٣ : ٢	سورة التكوير	★
٣٦٥ - ٣٦٤ : ٢	سورة الانفطار	★
٣٦٦ : ٢	سورة المطففين	★
٣٦٨ - ٣٦٧ : ٢	سورة الانشقاق	★
٣٦٩ : ٢	سورة البروج	★
٣٦٩ : ٢	سورة الطارق	★
٣٧٠ : ٢	سورة الأعلى	★
٣٧٢ - ٣٧٠ : ٢	سورة الفاشية	★
٣٧٤ - ٣٧٢ : ٢	سورة الفجر	★
٣٧٧ - ٣٧٤ : ٢	سورة البلد	★
٣٨٢ - ٣٧٨ : ٢	« فصل في علل الإمالة »	★
٣٨٢ ، ٣٧٨ : ٢	سورة الشمس	★

- « الإشمام دلالة على الأصل » ٢ : ٣٧٨ ، « إمالة ذوات الواو » ٢ : ٣٨٠ ،  
 « علة إمالة : دحاها وطحاها ٠٠٠ » ٢ : ٣٨١ ، « علة إمالة عين : خاف » ٢ : ٣٨١ ،  
 « علة إمالة حمزة والكسائي : الربا وضحاها ٠٠٠ » ٢ : ٣٨١

٣٨٢ : ٢	★ سورة الليل
٣٨٢ : ٢	★ سورة الضحى
٣٨٢ : ٢	★ سورة الانشراح
٣٨٢ : ٢	★ سورة والتين
٣٨٤ - ٣٨٣ : ٢	★ سورة العلق
٣٨٥ : ٢	★ سورة القدر
٣٨٦ - ٣٨٥ : ٢	★ سورة البينة ( القيّمة )
٣٨٦ : ٢	★ سورة الزلزلة
٣٨٧ : ٢	★ سورة العاديات
٣٨٧ : ٢	★ سورة القارعة
٣٨٨ - ٣٨٧ : ٢	★ سورة التكاثر
٣٨٨ : ٢	★ سورة العصر
٣٨٨ : ٢	★ سورة الهمزة
٣٨٨ : ٢	★ سورة الفيل
٣٨٨ : ٢	★ سورة قريش
٣٨٨ : ٢	★ سورة الكوثر
٣٨٨ : ٢	★ سورة الكافرون
٣٨٨ : ٢	★ سورة النصر
٣٨٩ : ٢	★ سورة تبّت ( المسد )
٣٨٩ : ٢	★ سورة الإخلاص
٣٨٩ : ٢	★ سورة الفلق
٣٨٩ : ٢	★ سورة الناس

« رواية حذف التنوين في ( أحد ) عن أبي عمرو » ٢ : ٣٩١

★ باب نذكر فيه التكبير ٢ : ٣٩٢-٣٩١

★ باب في ترتيب وصل التكبير بآخر السور ٢ : ٣٩٢-٣٩٣

« تلخيص مكّي لما فعله في الكتاب » ٢ : ٣٩٣ - ٣٩٤



ج : الآيات

- سورة الفاتحة (٢) ٤٢ : ١٨١ (٤) ٤٥ : ٤٦ (٥) ١٢٢ : ١  
 ٤٢ : ١٨١ (٦) ٣٤ : ٢١١ (٧) ٢٥ : ٣٤ ٦١ : ١٦١ ٣٩٦ : ٢  
 سورة البقرة (٣) ٩٩ : ٢٠٦ (٤) ٥٢٢ : ٣٧٦ (٥) ٥١ : ٨٩  
 ٩٥ : ٢٣٣ (٥) ٦٩ : ١٦٢ (٦) ٤٩ : ٧١ (٧) ٤٧٩ : ١  
 (٨) ١٧٤ : ٢٢٨ (٩) ١١٢ : ٢٢٤ (١٠) ٢٢٨ : ١ (١١) ١٢٢ : ١  
 ٢٢٩ : ١ (١٣) ٤٦ : ٦٢ (١٤) ٢٤٧ : ١١٦ (١٥) ٢٢٨ : ١ (١٥)  
 ١٧١ : ١ (١٦) ٢٧٥ : ٢ (١٧) ٢٢٠ : ١ (١٩) ١٧١ : ١  
 ١٧٣ : ١٩٧ (٢٠) ٤٥ : ٥٤ (٢١) ١٧٤ : ١١٢ (٢٢) ١٧٣ : ١٧٣  
 ١٠٠ : ١ (٢٢) ٥٣ : ١٧٩ (٢٤) ٩٥ : ١ (٢٥) ١٣٤ : ١  
 ١٦٦ : ١ (٢٨) ١٧٩ : ٢١٦ (٢٩) ٦٢ : ١٧٧ (٣٠) ٢٣٤ : ١ (٣٠)  
 (٣١) ٤٦ : ٦٠ (٣٢) ١٠١ : ١٩٣ (٣٣) ٣٣ : ١٦٥ (٣٤) ٣٣٠ : ١  
 (٣٥) ٤٨٠ : ١ (٣٥) ٤٦ : ١٢٥ (٣٦) ٢٣٥ : ١ (٣٧) ٣٣٠ : ١  
 ٢٣٦ : ١ (٣٨) ١٨٤ : ٣٦٥ (٤٠) ٢١٢ : ١ (٤١) ١٩٧ : ١ (٤٣)  
 ٤٠٦ : ١ (٤٨) ٣٩٢ : ١ (٤٩) ٥٤ : ٦٧ (٥٠) ١٠٩ : ١٧٠ (٥١) ١٠٣ : ٢  
 (٥٠) ١٠٣ : ٢ (٥١) ١٦٠ : ١٧٧ (٥٣) ٤٦ : ١٨٢ (٥٤) ٤٨٦ : ١  
 (٥٥) ١٧٨ : ١ (٥٧) ٢٢١ : ١ (٥٨) ١٧٩ : ٢٤٣ (٥٩) ١٧١ : ٢٤٠  
 ٢١٩ : ١ (٦٠) ١٧٧ : ١٩٦ (٦١) ٥١ : ٢ (٦١) ٤٩ : ٢٤٣ (٦٢) ٢٨٧ : ٢٤٤  
 ٣٥٩ : ١ (٦٢) ٥١ : ٨٤ (٦٣) ١٧٨ : ٢٤٥ (٦٧) ١١٦ : ٢٤٧ (٦٧) ٣٥٩ : ١  
 (٧١) ٢٣٨ : ١ (٧٣) ٢٤٨ : ١ (٧٤) ٢٤٨ : ١ (٧٥) ٢٤٨ : ١  
 (٨١) ٢٤٩ : ١ (٨٣) ١٧٧ : ١٧٨ (٨٥) ٢٥٠ : ١ (٨٥) ١٧٨ : ١٥٣ (٨٥)  
 ٢٤٩ : ٢ (٨٦) ١٩٤ : ٢ (٨٧) ٢٥٢ : ٢ (٨٧) ٢٥٣ : ٢ (٨٧) ٢٤٩ : ٢  
 (٩٠) ٥٩ : ٢٥٣ (٩١) ٢١٤ : ٢٤٣ (٩٢) ٣٥ : ٢ (٩٢) ٥٣ : ١

٢٣٨: ٢ ٢٥٥ : ١ (٩٨) ١٥٢ : ٢ ٢٥٤ ١٧٩ ١٦٦ : ١ (٩٧) ٢١٧ : ١ (٩٦)  
 (١٠٦) ٢٢٤ : ١ (١٠٤) ٧٢ : ٢ ٢٥٦ ٢١٠ ٨٣ : ١ (١٠٢) ٤٦٩ : ١ (١٠٠)  
 ٢٦٠ : ١ (١١٦) ٢١٩ ١٩٣ : ١ (١١٤) ١٠٦ ٥٣ : ١ (١٠٨) ٢٥٧ : ١  
 (١٢٤) ٢٢٠ : ٢ ٢٦٢ : ١ (١١٩) ٥١٩ ٢٦٠ ٢٣٠ ١٩٣ ١٧٧ : ١ (١١٧)  
 (١٢٨) ١٩٥ : ٢ ٣٢٩ ٣٢٦ ٢٦٣ : ١ (١٢٥) ٤٤٧ ٣٣٠ ٣٢٩ ٢١٢ : ١  
 (١٣٤) ٧٨ : ١ (١٣٣) ٢٦٥ ١٧٧ : ١ (١٣٢) ٢٦٣ : ١ (١٣٠) ٢٤١ : ١  
 (١٣٩) ٤١٨ ٢٦٦ : ١ (١٣٧) ٥٤ ٤٦ : ١ (١٣٦) ٢١٩ : ١ (١٣٥) ٤٨٠ : ١  
 ٢٦٧ : ١ (١٤٤) ٢٦٦ : ١ (١٤٣) ٧٠ : ١ (١٤٢) ٢٦٦ : ١ (١٤٠) ٢٦٦ : ١  
 ٢٦٩ : ١ (١٥٠) ٢٦٩ : ١ (١٤٩) ٢٦٧ ٢١٠ : ١ (١٤٨) ٢٦٧ : ١ (١٤٥)  
 ٢٠٠ : ٢ (١٥٩) ٢٦٩ : ١ (١٥٨) ٢٤٠ : ١ (١٥٧) ٣٣٠ ٣٢٥ : ١ (١٥٢)  
 (١٦٥) ٥١٦ ٢٧٠ ٢٠٣ ١٧٠ ١٦٢ ٦٨ ٤٥ : ١ (١٦٤) ٢٧٢ : ١ (١٦١)  
 (١٦٨) ١٢٥ : ٢ ٢٧٢ ٣٧ : ١ (١٦٧) ٢٧٣ : ١ (١٦٦) ٢٧١ ٢١٤ ١٧٨ : ١  
 (١٧٨) ٢٨٠ ٨١ : ١ (١٧٧) ٤٠٢ : ١ (١٧٣) ١٠٢ : ١ (١٧١) ٢٧٣ : ١  
 ٢٦٩ : ١ (١٨٤) ٣٩٨ ٢٨٢ ١٩٥ ١٧٤ ١٦٩ : ١ (١٨٢) ١٩٥ ١٧٨ : ١  
 ٣٢٦ : ١ (١٨٦) ٣٧٦ : ٢ ٢٨٣ ٢١١ ١١٠ ٥٠ ٤٤٨ : ١ (١٨٥) ٢٨٢  
 (١٩٦) ٢٨٥ : ١ (١٩٣) ٢٨٤ ٢٨٢ ٢٨١ : ١ (١٨٩) ٣٣٣ ٣٣٠  
 (٢٠٠) ٣٢٤ : ٢ ٣٥٤ ٣٣٣ ٢٨٦ ٢٨٥ : ١ (١٩٧) ٢٩٩ ٢٨٥ ١٧٧ : ١  
 ٢٨٨ ١٧٩ : ١ (٢٠٧) ١٧٧ : ١ (٢٠٥) ٨٢ : ١ (٢٠٣) ٢١٤ ١٣٤ : ١  
 ٣٨٨ ٢٠٤ ١٥٤ : ١ (٢١١) ٢١٩ : ٢ ٢٨٩ : ١ (٢١٠) ٢٨٧ : ١ (٢٠٨)  
 ٢٩٣ : ١ (٢٢٢) ٢٩١ : ١ (٢١٩) ٢٩٢ : ١ (٢١٧) ٢٨٩ ١٧٨ : ١ (٢١٤)  
 ٢١٤ ١٠٧ : ١ (٢٢٨) ٢١٩ : ١ (٢٢٧) ٥٢ : ١ (٢٢٥) ١٨٥ : ١ (٢٢٣)  
 ٣١٩ : ٢ ٤٨٢ ٢١٩ : ١ (٢٣١) ٣١٩ : ٢ ٤٨٢ ٢٩٤ ١٩٦ : ١ (٢٢٩) ٢٩٦  
 ٢١٠ ٦٢ : ١ (٢٣٤) ٢٩٦ : ١ (٢٣٣) ٢٠٧ ١٦٩ ٨٢ ٨١ ٧٤ : ١ (٢٣٢)  
 ٣٧٢ : ٢ (٢٣٧) ١٩٩ ١٤٧ : ٢ ٢٩٧ : ١ (٢٣٦) ٢٤٠ : ١ (٢٣٥) ٢١٧  
 ١٣٤ : ١ (٢٤٧) ٣٠٣ ٢٤٣ : ١ (٢٤٦) ٣٠٢ ٣٠٠ : ١ (٢٤٥) ٢٩٩ : ١ (٢٤٤)

٤ ٤٣٧ : ١ (٢٥٣) ٤ ٥١٤ : ١ (٢٥٢) ٤ ٣٠٤ : ١ (٢٥١) ٤ ٣٣٠ ٤ ٣٠٣ : ١ (٢٤٩)  
 ٤ ٣٠٦ : ١ (٢٥٨) ٤ ٢١٠ : ١ (٢٥٦) ٤ ٢١٠ ٤ ١٠٥ ٤ ٨٢ : ١ (٢٥٥) ٤ ٣٠٥ : ١ (٢٥٤)  
 ٤ ٢٤١ ٤ ١٠٢ : ١ (٢٦٠) ٤ ١٢٦ ٤ ١٦ : ٢ ٤ ٣٠٩ ٤ ٣٠٧ ٤ ١٥٩ : ١ (٢٥٩) ٤ ٣٢٩  
 ٤ ٣١٣ ٤ ٢٢٠ : ١ (٢٦٥) ٤ ٢٠٣ : ١ (٢٦١) ٤ ١٦ : ٢ ٤ ٤٢٣ ٤ ٣١٢ ٤ ٢٤٧  
 ٤ ١٧٨ : ١ (٢٧٣) ٤ ٣٥٤ ٤ ٢٦٢ : ١ (٢٧٢) ٤ ٣١٦ : ١ (٢٧١) ٤ ٣١٤ : ١ (٢٦٧)  
 (٢٨١) ٤ ٣١٩ ٤ ٢١٢ : ١ (٢٨٠) ٤ ٣١٨ : ١ (٢٧٩) ٤ ٤٥٣ ٤ ١٩٠ : ١ (٢٧٥) ٤ ٣١٧  
 ٤ ٣٢٢ ٤ ٥٣ : ١ (٢٨٣) ٤ ٣٢٠ ٤ ٢٦٢ ٤ ٢٤٥ ٤ ٧٨ : ١ (٢٨٢) ٤ ٣١٩ ٤ ١٧٧ : ١  
 ٤ ٨٠ : ٢ ٤ ٤٧٩ : ١ (٢٨٦) ٤ ٣٢٣ (٢٨٥) ٤ ٣٢٣ ٤ ١٥٥ : ١ (٢٨٤) ٤ ٨٠ : ٢

سورة آل عمران (١) ٤ ٣٣٤ ٤ ٦٤ : ١ (٢) ٤ ٣٣٤ ٤ ٦٤ : ١ (٣) ٤ ١٣١ : ١  
 ٤ ٣٣٦ ٤ ٢٣٨ ٤ ٢١٢ : ١ (١٣) ٤ ٣٣٥ : ١ (١٢) ٤ ٢٥٣ : ١ (٤) ٤ ٣٣٤ ٤ ٢٥٣ ٤ ١٨٣  
 ٤ ٣٢٦ : ١ (٢٠) ٤ ٣٣٨ : ١ (١٩) ٤ ٣٣٨ : ١ (١٨) ٤ ٣٣٧ ٤ ٧٤ : ١ (١٥) ٤ ٣٥٤  
 ٤ ٦٩ : ١ (٢٨) ٤ ٣٣٩ ٤ ١٩١ : ١ (٢٧) ٤ ١٠٢ ٤ ٢٥ : ١ (٢٦) ٤ ٣٣٨ : ١ (٢١) ٤ ٣٧٤  
 ٤ ٣٤٠ : ١ (٣٦) ٤ ٣٧٤ : ١ (٣٥) ٤ ٢١٢ : ١ (٣٣) ٤ ٣١٥ : ١ (٣٢) ٤ ١٨٥ ٤ ١١١  
 ٤ ٤٥٠ : ١ (٣٩) ٤ ١٤٨ : ٢ ٤ ٤٨٣ : ١ (٣٨) ٤ ١٧٨ : ٢ ٤ ٣٤١ ٤ ١٧٨ : ١ (٣٧) ٤ ٣٧٤  
 ٤ ٣٦ : ٢ ٤ ٤٩٣ ٤ ٤٥٨ ٤ ٣٤٤ ٤ ٣٤٢ ٤ ٢٢٠ ٤ ٢٠٣ ٤ ١٧٧ ٤ ١٥٨ ٤ ١٠٥ ٤ ٦٨  
 ٤ ٣٤٣ : ١ (٤٥) ٤ ٣٤١ : ١ (٤٤) ٤ ٣٧٤ ٤ ٣٢٨ : ١ (٤١) ٤ ١٤٨ : ٢ (٤٠) ٤ ٣٣٤  
 ٤ ٣٤٤ ٤ ١٠٩ : ١ (٤٩) ٤ ٣٤٤ ٤ ٢٦٠ : ١ (٤٨) ٤ ٣٤٤ ٤ ٢٩٨ ٤ ٢٦٠ : ١ (٤٧)  
 (٥٧) ٤ ٣٤٥ : ١ (٥٦) ٤ ٣٤٥ ٤ ١٢٩ : ١ (٥٥) ٤ ٣٧٤ ٤ ١٧١ : ١ (٥١) ٤ ٣٧٤  
 ٤ ٣٣٤ : ٢ (٦٠) ٤ ٣٩٠ : ٢ ٤ ٣٤٥ : ١ (٥٩) ٤ ٣٤٣ : ١ (٥٨) ٤ ٣٤٥ : ١  
 ٤ ١٥٨ ٤ ١٣٥ : ١ (٦٩) ٤ ٤١٠ : ١ (٦٨) ٤ ٣٤٦ : ١ (٦٦) ٤ ٤٦٧ ٤ ٤٣٤ : ١ (٦٢)  
 ٤ ٨٢ : ١ (٧٥) ٤ ٣٤٧ : ١ (٧٣) ٤ ٣٩٣ ٤ ١٥٨ ٤ ١٣٥ : ١ (٧٢) ٤ ٣٩١ : ١ (٧٠)  
 ٤ ٣٥١ ٤ ٢٥٠ ٤ ٧١ : ١ (٨١) ٤ ٣٥ : ١ (٨٠) ٤ ٣٥٠ ٤ ٢٤٣ : ١ (٧٩) ٤ ٤٣٩ ٤ ٣٤٩  
 ٤ ١٧٨ : ١ (٩٤) ٤ ١٢٢ ٤ ٨٣ : ١ (٩١) ٤ ٣٥٣ : ١ (٨٣) ٤ ٣٥٣ : ١ (٨٢) ٤ ٣٧١  
 (١٠٦) ٤ ٣١٥ : ١ (١٠٥) ٤ ١٨٥ ٤ ١٧٩ : ١ (١٠٢) ٤ ٣٥٣ : ١ (٩٧) ٤ ٢١٤ ٤ ١٩٤

(١١٥) ٠ ١٧١ : ١ (١١٤) ٠ ٣٦٣ : ١ (١١٣) ٠ ٣٥٤ : ١ (١١٠) ٠ ٥٢٦ ٠ ١٠٢ : ١  
 (١٢٥) ٠ ٣٥٥ ٠ ١٦٠ : ١ (١٢٤) ٠ ٣٥٥ : ١ (١٢٠) ٠ ٩٩ : ١ (١١٩) ٠ ٣٥٤ : ١  
 ٠ ٣٥٦ ٠ ١٧١ : ١ (١٣٣) ٠ ٣٥٦ : ١ (١٣٣) ٠ ١٠٨ : ٢ (١٣١) ٠ ٣٥٥ : ١  
 ٠ ٣٤٩ ٠ ١٥٧ : ١ (١٤٥) ٠ ٣٥٩ : ١ (١٤٤) ٠ ٣٥٦ : ١ (١٤٥) ٠ ٥٠٦ : ١ (١٣٩)  
 (١٥١) ٠ ٣٨١ : ١ (١٥٠) ٠ ٣٥٩ : ١ (١٤٧) ٠ ٣٧٣ ٠ ٣٥٩ ٠ ٣٥٧ : ١ (١٤٦)  
 (١٥٥) ٠ ٤٨٩ ٠ ٣٦٠ ٠ ٦٩ : ١ (١٥٤) ٠ ٣٩٧ ٠ ٣٨١ ٠ ٣٦٠ ٠ ١٨٤ : ١  
 (١٦٠) ٠ ٣٦١ : ١ (١٥٨) ٠ ٣٦٢ : ١ (١٥٧) ٠ ٣٦١ : ١ (١٥٦) ٠ ٢٣٦ : ١  
 ٠ ١٢٥ : ١ (١٦٧) ٠ ١٧٦ : ١ (١٦٢) ٠ ٣٦٣ : ١ (١٦١) ٠ ٢٤٠ : ١  
 ٠ ١٩٥ : ١ (١٧٥) ٠ ٣٦٤ : ١ (١٧١) ٠ ٣٦٤ : ١ (١٦٩) ٠ ٣٦٤ : ١ (١٦٨)  
 ٠ ٣٦٩ : ١ (١٧٩) ٠ ٢٧٨ : ٢ ٠ ٣٦٦ ٠ ٣٦٤ : ١ (١٧٨) ٠ ٣٥٦ : ١ (١٧٦) ٠ ٣٧٤  
 ٠ ١٠٥ ٠ ٤٩ : ١ (١٨٤) ٠ ٣٦٩ : ١ (١٨١) ٠ ٣٦٩ ٠ ٢١٠ : ١ (١٨٠) ٠ ٢٨ : ٢  
 (١٩٣) ٠ ٣٧١ ٠ ٣٦٧ : ١ (١٨٨) ٠ ٣٧١ ٠ ٣٥٠ : ١ (١٨٧) ٠ ٣٧١ : ١ (١٨٦) ٠ ٣٧٠  
 ١٦٧ : ١ (١٩٩) ٠ ٣٧٣ : ١ (١٩٥) ٠ ١٧٢ : ١

سورة النساء (١) ٠ ٣٧٥ : ١ (٢) ٠ ٥١٦ ٠ ٣٧٥ : ١ (٣) ٠ ٢٩٢ : ١ (٤) ٠ ١٧٤ ٠ ٩ : ١  
 (٥) ٠ ١٠٧ : ١ (٦) ٠ ٣٧٦ : ١ (٧) ٠ ٨٢ : ١ (٨) ٠ ١٧٤ : ١ (٩) ٠ ١٤٨ : ٢ ٠ ١٧٤ : ١  
 ٠ ٢٦٥ : ١ (١٢) ٠ ٢١٦ : ٢ ٠ ٣٧٨ ٠ ٢٦٥ ٠ ١٠٦ ٠ ١٠٥ : ١ (١١) ٠ ٣٧٨ : ١  
 ٠ ٣٨١ : ١ (١٦) ٠ ٤٨٢ : ١ (١٥) ٠ ٣١٤ : ٢ ٠ ٣٨٠ : ١ (١٤) ٠ ٣٨٠ : ١ (١٣) ٠ ٣٨٠  
 ٠ ٣٨٤ : ١ (٢٣) ٠ ١٧٦ : ١ (٢٢) ٠ ٧٢ : ٢ (٢٠) ٠ ٣٨٣ : ١ (١٩) ٠ ٣٨٢ : ١ (١٨)  
 (٢٩) ٠ ٣٨٥ ٠ ٣٨٤ : ١ (٢٥) ٠ ٤٦٦ ٠ ٣٨٥ ٠ ٣٨٤ ٠ ٣٠٥ ٠ ٢٩٧ : ١ (٢٤) ٠ ٣٨٥  
 ٠ ١٧٠ : ١ (٣٦) ٠ ٣٨٨ : ١ (٣٣) ٠ ٣٨٧ : ١ (٣٢) ٠ ٣٨٧ ٠ ٣٨٦ : ١ (٣١) ٠ ٣٨٦ : ١  
 ٠ ٤٥ : ١ (٤٣) ٠ ٣٩٠ : ١ (٤٢) ٠ ٣٨٩ ٠ ١٦٢ : ١ (٤٠) ٠ ٣٨٩ : ١ (٣٧) ٠ ١٨٥  
 ٠ ١٠٨ : ٢ ٠ ٢٩٢ : ١ (٤٨) ٠ ٣٢١ : ٢ (٤٦) ٠ ٣٩١ ٠ ١٩١ ٠ ١٧٨ ٠ ١٧٤ ٠ ٦٨  
 (٦٦) ٠ ١٥٨ : ١ (٦٤) ٠ ٣٢٤ : ٢ ٠ ١٣٤ : ١ (٦٣) ٠ ١٢٥ : ٢ (٥٨) ٠ ٣٤٨ : ٢ (٥٥)  
 (٧٤) ٠ ٣٩٢ : ١ (٧٣) ٠ ٢١٢ : ١ (٧١) ٠ ٣٥٣ : ٢ (٦٩) ٠ ٢٣ : ٢ ٠ ٣٩٢ ٠ ٢٧٤ : ١  
 ٠ ١٩ : ١ (٨٧) ٠ ٣٩٣ : ١ (٨١) ٠ ٣٩٣ : ١ (٧٧) ٠ ١٦٣ : ١ (٧٥) ٠ ١٥٥ : ١  
 (٩٥) ٠ ٣٩٥ ٠ ٣٩٤ : ١ (٩٤) ٠ ٢٩٩ : ١ (٩٢) ٠ ٢٢٠ ٠ ٢١١ : ١ (٩٠) ٠ ٣٩٣



: ١ (٥٧) ، ٤٣٣ : ١ (٥٥) ، ٤٣٣ : ١ (٥٤) ، ٤٣٣ : ١ (٥٢) ، ٤٤٠ : ١ (٥١)  
 ، ٦٣ : ٢ ، ٥٣٨ ، ٢٨٩ : ١ (٦٢) ، ٤٣٥ ، ١٨٦ : ١ (٦١) ، ٣٥٣ : ١ (٦٠) ، ٤٣٤  
 (٧١) ، ٤٣٦ ، ١٧٩ : ١ (٦٨) ، ٢١٧ : ١ (٦٥) ، ٤٣٥ : ١ (٦٤) ، ٤٣٥ : ١ (٦٣)  
 ، ١٠٣ : ١ (٧٦) ، ١٣٢ : ١ (٧٥) ، ٤٥٩ : ١ (٧٤) ، ٢٠١ : ٢ (٧٣) ، ٤٣٥ ، ١٨٦ : ١  
 ، ٣٧٢ : ١ (٨٠) ، ٤٥٩ : ١ (٧٩) ، ٤٣٦ ، ٥٤ : ١ (٧٧) ، ٤٣٦ ، ١٩١ ، ١٨١  
 ، ٢٩٩ : ١ (٩١) ، ٤٣٨ : ١ (٩٠) ، ٤٣٨ : ١ (٨٦) ، ٤٣٧ : ١ (٨٣) ، ٤٥٩ ، ٤٣٦  
 ، ٤٤١ : ١ (٩٦) ، ٤٤٠ : ١ (٩٤) ، ٣٤٣ : ١ (٩٣) ، ٤٤٠ ، ١٧٧ : ١ (٩٢) ، ٤٤٠  
 ، ١٧٧ : ١ (١٠٠) ، ٤٤٣ ، ٤٤١ : ١ (٩٩) ، ٤٤٢ : ١ (٩٨) ، ٤٤٨ ، ٤٤١ : ١ (٩٧)  
 (١١١) ، ٤٤٥ ، ٤٤٤ ، ٢٤٠ : ١ (١٠٩) ، ٤٤٣ : ١ (١٠٥) ، ١٠٤ : ٢ (١٠٢) ، ٤٤٣  
 (١١٩) ، ٤٤٨ : ١ (١١٥) ، ٤٤٩ ، ٤٠٠ : ١ (١١٤) ، ٢٩ : ٢ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ : ١  
 ، ٤٥١ ، ٤٥٠ : ١ (١٢٥) ، ٤٤٩ : ١ (١٢٤) ، ٤١٨ ، ٣٣٩ : ١ (١٢٢) ، ٤٤٨ : ١  
 (١٣٣) ، ٤٥٢ : ١ (١٣٢) ، ٤٥٢ : ١ (١٣١) ، ٤٥١ : ١ (١٢٨) ، ٤٥١ : ١ (١٢٧)  
 ، ٤٥٣ : ١ (١٣٧) ، ٤٥٣ ، ١١٢ : ١ (١٣٦) ، ٤٥٢ : ١ (١٣٥) ، ١٩٤ : ١ (١٣٤) ، ٤٥٢ : ١  
 (١٤٤) ، ٥٤٦ ، ٩١ : ١ (١٤٣) ، ٤٥٦ : ١ (١٤١) ، ٤٥٥ : ١ (١٤٠) ، ٤٥٤ : ١ (١٣٩)  
 (١٥٠) ، ١٧٨ ، ١٣٥ : ١ (١٤٦) ، ٤٥٦ ، ٤٠٩ : ١ (١٤٥) ، ٢٦٥ ، ٦١ : ١  
 ، ٣١٤ ، ٢٣٩ : ١ (١٥٣) ، ٤٥٧ : ١ (١٥٢) ، ٤٤٨ ، ٤٣٥ : ١ (١٥١) ، ١٦٥ : ١  
 ، ٤٥٨ : ١ (١٥٩) ، ٤٥٨ : ١ (١٥٨) ، ٣٩٤ : ١ (١٥٧) ، ٤٥٩ ، ٤٥٧ ، ٣٢٥  
 ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٣٧٦ ، ١٧٩ : ١ (١٦١) ، ١٨٨ : ٢ ، ٤٩٤ ، ٣٩٠ ، ١٦٦ ، ١٦٥ : ١ (١٦٠)  
 (١٦٨) ، ٢١٢ : ١ (١٦٤) ، ٣٠٦ : ١ (١٦٣) ، ٤٥٩ ، ٣٢٩ ، ٣٢٦ ، ٦٢ : ١ (١٦٢)  
 ١٨٤ : ١

سورة الاعراف (٢) : ٢ ، ١٧١ : ٢ (٣) ، ٤٦٠ : ١ (٤) ، ٤٦٠ : ١ (٤) ، ١٢٢ : ٢ ، ٢٠٩ : ١ (٩)  
 ، ٤٩ : ١ (٢٠) ، ٣٠٩ : ٢ (١٤) ، ٣٣٣ : ٢ (١٢) ، ٨٥ : ٢ (١١) ، ٢٠٩ : ٢ (١١) ، ٢٠٩ : ١ (٩)  
 ، ٤٦٠ : ١ (٣٠) ، ٢٧٠ : ٢ (٢٧) ، ٤٦٠ : ١ (٢٦) ، ٤٦٠ : ١ (٢٥) ، ٢٣٦  
 ، ١٢٥ : ١ (٤١) ، ٤٦٢ : ١ (٣٨) ، ٤٨٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٦ : ١ (٣٣) ، ٤٦١ : ١ (٣٢)  
 ، ٢٧٤ : ١ (٤٩) ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ١٧٧ : ١ (٤٤) ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ١٥٩ : ١ (٤٣)

٣٣٩ : ٢٧٠ : ١ (٥٧) : ٤٣٥ : ١ (٥٥) : ٤٦٤ : ١ (٥٤) : ٢٣٠ : ١ (٥٢) : ٣٩٧  
 : ٢٠٥ : ١ (٦٦) : ٥٢٣ : ١ (٦٤) : ٤٦٧ : ١ (٦٢) : ٤٨٨ : ٤٦٧ : ١ (٥٩) : ٤٦٥  
 (٧٨) : ٩٦ : ٥٤ : ١ (٧٧) : ٤٦٧ : ١ (٧٥) : ٢١٢ : ٢ (٧٣) : ٣٠٢ : ١ (٦٩)  
 (٨٧) : ٤٧٠ : ١ (٨٦) : ٤٤ : ٣ : ٤٦٨ : ١ (٨١) : ٤١٤ : ٢ (٨٠) : ٢٨٩ : ٢  
 : ٤٦٩ : ١ (١٠٠) : ٤٦٨ : ١ (٩٨) : ٤٩٩ : ١ (٩٧) : ٤٣٢ : ١ (٩٦) : ٢٣٩ : ١  
 (١١٣) : ٤٧١ : ١ (١١٢) : ٤٧٠ : ١ (١١١) : ٤٨٨ : ٤٦٩ : ٣٢٥ : ١ (١٠٥)  
 : ٤٧٤ : ١ (١٢٧) : ٤٧٣ : ١ (١٢٣) : ٤٧٢ : ١ (١١٦) : ٤٧٣ : ١ (١١٧) : ٤٧٢ : ١  
 (١٤١) : ٤٧٥ : ١ (١٤٠) : ٤٧٥ : ١ (١٣٨) : ٤٧٥ : ٤٤٨ : ١ (١٣٧) : ٣٠٨ : ١ (١٣٠)  
 : ٣٢٥ : ١ (١٤٤) : ٤٧٥ : ٣٠٦ : ١ (١٤٣) : ١٧٩ : ٢ : ٤٧٥ : ٤٧٤ : ٤٣٦ : ١  
 (١٤٧) : ٤٨٨ : ٤٧٦ : ٤٣٤ : ٣٢٩ : ٣٢٦ : ١ (١٤٦) : ٤٨٨ : ٤٧٦ : ٣٢٦  
 : ٤٨٨ : ٤٧٨ : ٤٦٩ : ١ (١٥٠) : ٤٧٧ : ١ (١٤٩) : ٨٥ : ٢ (١٤٨) : ٤٧٧ : ١  
 : ٤٧٩ : ٢١٢ : ١ (١٥٧) : ١٠٨ : ٣ : ٤٨٨ : ٣٢٦ : ١ (١٥٦) : ٢١١ : ١ (١٥٤)  
 : ١١٠ : ١ (١٦٥) : ٤٨١ : ١ (١٦٤) : ٤٦٠ : ٤٠٢ : ١ (١٦٣) : ٤٨٠ : ١ (١٦٢)  
 (١٧٢) : ٤٨٣ : ١ (١٧١) : ٣١٩ : ٢ : ٤٨٢ : ١ (١٧٠) : ٤٢٩ : ١ (١٦٩) : ٤٨١  
 (١٨٠) : ٤٨٦ : ١٥٧ : ١ (١٧٦) : ٤٨٤ : ١ (١٧٤) : ٤٨٣ : ١ (١٧٣) : ٤٦٣ : ١  
 (١٨٧) : ٣٧ : ٢ : ٤٨٥ : ١ (١٨٦) : ٩٥ : ١ (١٨٥) : ٢٧٨ : ٢ (١٨٣) : ٤٨٤  
 : ١٢٣ : ١ (١٩٥) : ٤٨٦ : ١ (١٩٣) : ٤٨٥ : ١ (١٩٠) : ١٥٨ : ١ (١٨٩) : ٥٢٨ : ١  
 : ١١٣ : ١ (٢٠٤) : ٤٨٧ : ١ (٢٠٢) : ٤٨٦ : ١ (٢٠١) : ٤٨٨ : ٣٢٢ : ٢٧٤  
 : ٢٥٦ : ٢ (٢٠٦) : ٢٢٢ : ٢

سورة الأنفال (١) : ٣٩٨ : ١ (٦) : ٢٩٥ : ٢ (٧) : ١٩٣ : ١ (٧) : ٢٣٩ : ١ (٨)  
 : ١٧٧ : ١ (١٧) : ٤٨٩ : ٣٦٥ : ١ (١١) : ٤٨٩ : ١ (١٠) : ٤٨٩ : ١ (٩) : ٢٣٤ : ٢  
 : ٢١٠ : ١ (٢٤) : ٤٩١ : ١ (١٩) : ٤٩٠ : ١ (١٨) : ١٠١ : ٢ : ٢٥٦ : ٢٣٠ : ١٨٤  
 (٣٧) : ٥٠٦ : ٣٩٤ : ١ (٣٥) : ٤١ : ١ (٣٣) : ٤٣٣ : ٢ (٣٢) : ٥١٩ : ١ (٢٩)  
 : ٣١٤ : ١ (٤٤) : ٤٣٦ : ١٨٦ : ١ (٤٣) : ٤٩١ : ١ (٤٢) : ٣٣٥ : ١ (٣٨) : ٣٦٩ : ١  
 : ٤٩٣ : ١ (٥٦) : ٤٩٣ : ١ (٥٥) : ٤٩٣ : ٢٧١ : ١ (٥٠) : ١٧٨ : ١ (٤٨)

٤٩٤ : ٤٠٩ : ٢٨٧ : ١ (٦١) ، ٤٩٣ : ١ (٥٩) ، ٤٩٣ : ١ (٥٨) ، ٤٩٣ : ١ (٥٧)  
 ١٧٩ : ١ (٦٧) ، ٤٩٥ ، ٤٩٤ ، ٣٣٧ : ١ (٦٦) ، ٢١٢ : ١ (٦٥) ، ٢٢٦ : ١ (٦٢)  
 ٤٩٧ : ١ (٧٢) ، ٤٩٦ : ١ (٧٠) ، ٤٩٥

سورة التوبة (١) : ٢٠٥ ، (٧) : ٥٠٠ ، (١٠) : ٥٠٠ ، (١٢) : ٧٨ ،  
 ٤٩٨ ، (١٣) : ٥٠٠ ، (١٧) : ٥٠٠ ، (١٨) : ٥٠٠ ، (١٩) : ٥٠٠ ،  
 (٢٤) : ٥٠٠ ، (٢٥) : ١٧٤ ، (٣٠) : ١٨٢ ، ٥٠٠ : ٢ ، ٩٢ : ١٢٠ ، (٣٧)  
 : ١ (٥٧) ، ٥٠٣ : ١ (٥٤) ، ٣٨٢ : ١ (٥٣) ، ٣١٥ : ١ (٥٢) ، ٥٠٢ : ٣٧ : ١  
 (٧٥) ، ٥٠٤ : ١ (٦٦) ، ٥٠٣ ، ٤٠٩ : ١ (٦١) ، ٦٠ : ١ (٦٠) ، ١٢١ ، ٥٣ : ١  
 : ٢٢٢ : ١ (٨٤) ، ٢٨١ : ٢ ، ٥١١ ، ٣٢٥ : ١ (٨٣) ، ٥٠ : ٢ (٨١) ، ٥٠٧ : ١  
 (٩٨) ، ٥٠٥ ، ٤٥ : ١ (٩٨) ، ٥٠٥ : ١ (٩٩) ، ٥٠٥ : ١ (١٠٠) ، ٥٠٥ : ١ (١٠٣)  
 : ١ (١٠٦) ، ٥٠٧ : ١ (١٠٩) ، ٥٠٧ : ١ (١٠٨) ، ٥٠٧ ، ٢١٠ : ١ (١٠٧) ، ٥٠٦ : ١ (١٠٦)  
 (١١٨) ، ٥١٠ : ١ (١١٧) ، ٥٠٩ ، ٣٧٣ : ١ (١١١) ، ٥٠٨ ، ٥٠٧ : ١ (١١٠)  
 : ١ (١٢٢) ، ٢١٠ : (١٢٤) ، ١٧٤ : ١ (١٢٦) ، ٥٠٩

سورة يونس (١) : ١٨٦ ، (٢) : ٤٢١ ، (٣) : ٥١٣ ، (٤) : ٥١٢ ، (٥)  
 : ١ (١٠) ، ٥١٢ ، ١٢٨ : ١ (٧) ، ٤٢١ : ١ (١٠) ، ٢٧٦ : ١ (١١) ، ٥١٥ : ١ (١٥) ، ٥٠٣ : ١  
 ، ٥٢٣ : ٢ ، ٨٠ : ١ (١٦) ، ١٨٢ ، ٥١٤ : ١ (١٨) ، ٥١٥ ، ٣٥٥ : ١ (٢٠) ، ١٨٠ : ٢  
 (٢٢) : ١ (٢٢) ، ٣٣٦ ، ٥١٦ ، ٢٩٥ : ١ (٢٣) ، ٥١٦ : ٢ ، ١١٣ : ٢ (٢٧) ، ٥١٧ : ١  
 (٢٨) : ١ (٣٠) ، ٤٥٢ : ١ (٣٠) ، ٥١٧ : ١ (٣٣) ، ٤٤٧ : ١ (٣٥) ، ٥١٨ : ١ (٣٧)  
 : ١ (٤٢) ، ٣٩٤ : ٢ (٤٤) ، ٢٢٢ : ٢ (٤٤) ، ٥١٩ ، ٢٥٦ : ١ (٤٦) ، ٥١٩ : ١ (٥١) ، ٤٩١ : ١  
 ، ٤٦٩ ، ٥١٩ ، (٥٣) : ١ (٥٣) ، ٥٢٤ : ١ (٥٧) ، ٤٥٣ : ١ (٥٨) ، ٥٢٠ : ١ (٥٩) ، ٥٢٠ : ١  
 (٦١) : ١ (٦٤) ، ٤٤٧ : ٢ ، ٧٢ : ٢ (٦٤) ، ٥٢٠ : ١ (٧٣) ، ١٧٢ : ١ (٧٣)  
 ، ٤٣٦ ، (٧٩) : ١ (٨١) ، ٤٧١ : ١ (٨١) ، ٥٢١ : ١ (٨٢) ، ٢٣٤ : ٢ (٨٣) ، ٤٩٠ : ١ (٨٧)  
 : ١ (٨٨) ، ٤٤٩ : ١ (٨٩) ، ٥٢٢ : ١ (٩٠) ، ٥٢٢ : ١ (٩١) ، ٤٩١ : ١ (٩٣) ، ٥٢٥ : ١ (٩٨) ، ٥٢٣ : ١ (٩٩) ، ٩٩ : ١ (١٠٠) ، ٥٢٣ : ١ (١٠٣)  
 : ١ (١٠٣)



سورة هود (١) : ١ (٣) ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٥٣٩ ، (٦) : ١ (٢١) ،  
 (٧) : ١ (٥٢٥) ، (٨) : ١ (٤٢٥) ، (٩) : ١ (١٠٥) ، (١٠) : ١ (٥٣٩) ، (١٧) : ١ (٢٠٩) ،  
 (٢٤) : ١ (٢١٧) ، (٢٥) : ١ (٥٢٥) ، (٢٦) : ١ (٥٣٩) ، (٢٧) : ١ (٥٢٦) ، (٢٨) : ١ (٢٠٢) ،  
 (٢٩) : ١ (١٩٧) ، (٣٢٨) ، (٣٣٨) ، (٣٤) : ١ (٥٣٩) ، (٣٦) : ٢ (١٥) ، (٣٩) : ٢ (١٠٣) ،  
 (٤٠) : ١ (٥٢٧) ، (٤١) : ١ (١٧٧) ، (٤٢) : ١ (١٥٦) ، (٤٣) : ١ (٢١١) ، (٣٢٨) ، (٥٢٥) ،  
 (٤٤) : ١ (٢٢٩) ، (٤٥) : ٢ (١٦) ، (٤٦) : ١ (٥٣٠) ، (٥٣٢) ، (٥٣٩) ، (٤٧) ،  
 (٥١) : ١ (٣٢٨) ، (٥٣٩) ، (٥٤) : ١ (٥٣٩) ، (٥٧) : ١ (٤٦٧) ، (٦٥) : ١ (٢٦٥) ،  
 (٦٦) : ١ (٥٣٢) ، (٦٧) : ١ (٢٣٩) ، (٦٨) : ١ (٤٥٣) ، (٦٩) : ١ (٥٣٤) ، (٧١) : ١ (٥٣٤) ،  
 (٧٢) : ١ (٥٣٤) ، (٧٧) : ١ (١٧٤) ، (٧٨) : ١ (٣٢٨) ، (٥٣٩) ، (٧٧) : ٢ (٣٢٧) ،  
 (٨١) : ١ (٥٣٥) ، (٨٤) : ١ (٣٢٨) ، (٨٧) : ١ (٥٠٦) ، (٨٨) : ١ (٣٢٧) ،  
 (٨٩) : ١ (٣٢٧) ، (٩٢) : ١ (٣٢٧) ، (٩٣) : ١ (٥٢٠) ، (٩٤) : ١ (٤٥٣) ، (١٠٠) : ١ (٣١٤) ، (١٠٦) : ١ (٥٣٦) ،  
 (١٠٨) : ١ (٥٣٦) ، (١١٢) : ٢ (١١٢) ، (١١١) : ١ (٥٣٦) ، (١١٤) : ١ (٢٧٨) ، (١١٦) : ٢ (٦٧٢) ،  
 (١٢١) : ١ (٥٣٨) ، (١٢٢) : ١ (٥٣٨) ، (١٢٣) : ١ (٥٣٨) ، (١٥١) : ١ (٤٢٥)

سورة يوسف (٣) : ١ (٤٣٤) ، (٤) : ١ (٥٣٠) ، (٥) : ١ (١٧٩) ، (١٨٤) ،  
 (٧) : ١ (١٣٤) ، (١٠) : ٢ (٥٢) ، (١١) : ١ (١٢٢) ، (١٢) : ٢ (٥٢) ،  
 (١٣) : ١ (٨٣) ، (١٧) : ٢ (١٧) ، (١٨) : ١ (٢٩٩) ، (١٩) : ١ (١٨٥) ، (٢٣) : ٢ (٦٨) ،  
 (٢٤) : ١ (٩) ، (٢٦) : ١ (٤٤٧) ، (٣٠) : ١ (٢٣٩) ، (٣٤) : ١ (٥١٠) ، (٣١) : ١ (٢٧٤) ،  
 (٣٦) : ١ (٣٢٨) ، (٣٧) : ٢ (١٨) ، (٣٨) : ١ (٣٢٧) ، (٣٩) : ٢ (١٨) ، (٤٣) : ١ (١٩٦) ،  
 (٤٤) : ٢ (١٨) ، (٤٥) : ١ (٣٠٦) ، (٤٦) : ٢ (١٨) ، (٤٧) : ٢ (١١) ، (٤٩) : ٢ (١١) ، (٥٢) ،  
 (٥٣) : ١ (١١٤) ، (٥٩) : ٢ (١١٦) ، (٦٠) : ٢ (١١) ، (٦١) : ٢ (١١) ، (٦٢) : ٢ (١٢) ، (٦٣) : ٢ (١٢) ، (٦٤) : ٢ (١٣) ، (٦٥) : ٢ (١٢) ، (٦٦) ،  
 (٦٩) : ١ (٣٠٦) ، (٧٠) : ١ (٢١٧) ، (٧٠) : ١ (٣٢٨) ، (٧٩) : ١ (١٨) ، (٨٠) : ١ (٣٠٦) ،  
 (٨٤) : ١ (١٨٥) ، (٨٥) : ١ (١١٣) ، (٨٦) : ١ (١٨) ، (٨٧) : ١ (٥٠) ، (٨٨) ، (٨٨) : ٢ (١٧) ،

٢٠٧ : ١ (٩٠) ، ١٨ ، ١٤ : ٢ (٩٦) ، ١٧ : ٢ (٩٧) ، ٣٢٤ ، (٩٨) : ٢ ، ١٨ : ١ (١٠٠) ،  
 ١٨ : ٢ ، ٣٢٦ ، ٩٦ : ١ (١٠٦) ، ٥٢ : ٢ (١٠٨) ، ٣٠٦ : ١ (١٠٨) ، ٣٢٨ ، ٤٣٤ : ١ (١٠٩) ، ٨ : ٢  
 ٤٢٩ : ١ (١١٠) ، ١٤ : ٢ (١١٠) ، ٥٠٠ : ١ (١١١) ، ١٦ : ٢ (١١١) ، ٢١٢ : ١ (١١١)  
 ٣٩٤

**سورة الرعد (١)** : ١ (١) ، ١٨٦ : ١ (٣) ، ٤٦٤ : ١ (٤) ، ١٩ : ٢ (٤) ، ١٩ : ٢ (٤) ، ٣٩ : ٢ (٤) ،  
 ١٥٥ : ٢ (٥) ، ٩٩ ، ٧٤ : ١ (٥) ، ٢٠ : ٢ (٦) ، ٢٢٣ : ٢ (٦) ، ١٠٨ : ٢ (٦) ، ٢١ : ٢ (٧) ، ٢٧١ : ٢ (٧) ،  
 ٢٤ : ٢ (٩) ، ٢١ : ٢ (١١) ، ١٢ : ١ (١٢) ، ٤٠٨ : ١ (١٣) ، ٢٢ : ٢ (١٣) ، ١٦ : ٢ (١٦) ، ١٩ : ٢ (١٦) ،  
 ٢٢ : ٢ (١٧) ، ٥٣ : ١ (١٧) ، ٢٥٤ ، ٢٩٨ : ٢ (١٧) ، ٢٢ : ٢ (٢٣) ، ٣٤٣ : ١ (٢٣) ، ٥٢٥ : ١ (٢٤) ،  
 ٥٢٦ : ١ (٢٦) ، ٣٥٤ : ٢ (٢٦) ، ٢٢ : ٢ (٣١) ، ٢٢ : ٢ (٣٢) ، ٢٧٨ : ٢ (٣٣) ، ١٦١ : ١ (٣٣) ، ٢٢ : ٢ (٣٤) ،  
 ٢١ : ٢ (٣٧) ، ٢١ : ٢ (٣٧) ، ٢٣ : ٢ (٣٩) ، ٢٣ : ٢ (٤٢) ، ٢٣ : ٢ (٤٢) ، ٢٣ : ٢ (٤٢)

**سورة إبراهيم (٢)** : ٢ (٢) ، ٢٥ : ٢ (١٠) ، ٢٥ : ٢ (١٠) ، ٢٥ : ٢ (١١) ، ٤٣٥ : ١ (١١) ، ١٢ : ١ (١٢) ، ٤٠٨ : ١ (١٢) ،  
 ٢٨ : ٢ (١٤) ، ١٥ : ١ (١٥) ، ١٧٤ : ١ (١٦) ، ٣٩ : ٢ (١٦) ، ١٨ : ١ (١٨) ، ٢٧٠ : ١ (١٨) ، ٢٥ : ٢ (١٩) ، ٢٥ : ٢ (١٩) ،  
 ١٤٠ : ١ (٢٢) ، ٢٣٩ : ١ (٢٣) ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٢٦ : ٢ (٢٣) ، ٢٨ : ٢ (٢٣) ، ٣٩٧ : ١ (٢٣) ، ٢٤ : ١ (٢٤) ،  
 ٢١١ : ١ (٢٦) ، ١٥ : ١ (٢٦) ، ٢٧٤ : ٢ (٢٧) ، ٢٣ : ٢ (٢٧) ، ٢٨ : ١ (٢٨) ، ١٨٦ : ٢ (٢٨) ، ٢٥ : ٢ (٢٨) ، ٢٧٢ : ٢ (٢٨) ،  
 ٢٥ : ٢ (٢٩) ، ٣٠ : ١ (٣٠) ، ٤٤٩ : ١ (٣٠) ، ٣١ : ١ (٣١) ، ٣٠٥ : ٢ (٣١) ، ٢٨ : ٢ (٣٤) ، ٢٢٠ : ١ (٣٤) ،  
 ٢٤٩ ، ٤١٥ ، ٣٦ : ١ (٣٦) ، ١٧٩ : ١ (٣٦) ، ٢٨ : ٢ (٣٧) ، ٢٨ : ٢ (٣٧) ، ٤٠ : ١ (٤٠) ، ١٦٢ : ١ (٤٠) ، ٢٨ : ٢ (٤٣) ،  
 ٤٧٩ : ١ (٤٣) ، ٢٧ : ١ (٤٦) ، ٢٧ : ١ (٤٦) ، ٥٢٧ : ١ (٥٢) ، ٤٤٠ : ١ (٥٢) ، ٤٤٠ : ١ (٥٢)

**سورة الحجر (٢)** : ٢ (٢) ، ٢٩ : ٢ (٤) ، ٢٩ : ٢ (٤) ، ٢٩ : ٢ (٦) ، ٣٣٤ : ٢ (٦) ، ٣٥٣ : ١ (٨) ،  
 ٢٩ : ٢ (٩) ، ٤٠٠ : ٢ (٩) ، ٢٩ : ٢ (١٠) ، ٢٥٤ : ١ (١٠) ، ١٤ : ١ (١٤) ، ٤٣٣ : ١ (١٤) ، ٤٦٢ : ١ (١٤) ،  
 ٣٠ : ٢ (١٥) ، ٣٠ : ٢ (١٨) ، ٧٣ : ٢ (٢٠) ، ٢١١ : ١ (٢١) ، ٢٥٤ : ١ (٢١) ، ٢٢ : ١ (٢٢) ، ٢٧١ : ١ (٢٢) ،  
 ٢٢١ : ١ (٢٦) ، ٣٠٩ : ٢ (٢٦) ، ٨٥ : ٢ (٢٦) ، ٣٨ : ٢ (٣٨) ، ٣٤١ : ٢ (٣٨) ، ٤٤ : ١ (٤٤) ، ٨٤ : ١ (٤٤) ، ١٢٣ : ١ (٤٤) ،  
 ٣٤٣ : ٢ (٥٤) ، ٣٤٣ : ٢ (٥٤) ، ٣٠ : ٢ (٥٦) ، ٣١ : ٢ (٥٦) ، ٣١ : ٢ (٥٩) ، ٣١ : ٢ (٥٩) ، ٣٢ : ٢ (٦٠) ، ٣٢ : ٢ (٦٠) ،  
 ٣٣ : ٢ (٧١) ، ٣٣ : ٢ (٧٨) ، ٣٢ : ٢ (٧٩) ، ١٠٥ : ١ (٧٩) ، ١٠٥ : ١ (٧٩) ، ٣٣ : ٢ (٨٩) ، ٣٣ : ٢ (٩٤) ، ٣٩٤ : ١ (٩٤) ،  
 ٤١٣ : ٢ (٩٦) ، ٢٣٩ : ٢ (٩٦) ، ٤١٣ : ١ (٩٦) ، ٢٧٦ : ٢ (٩٨) ، ٤١٣ : ١ (٩٨) ، ٢٧٦ : ٢ (٩٨) ، ٤١٣ : ١ (٩٨)





٤٨٩ : ٢ ٤ ٢٦٠ : ١ (٣٥) ٤ ٨٨ : ٢ (٣٤) ٤ ٨٩ : ٢ ٤ ١٧٩ : ١ (٣١) ٤ ٩٤ : ٢  
 ٤ ١٠ : ١ (٤٦) ٤ ٩٤ : ٢ (٥٤) ٤ ٢٠٩ ٤ ١٧٢ : ١ (٣٩) ٤ ٨٩ : ٢ ٤ ٢٦٠ : ١ (٣٦)  
 (٥٩) ٤ ٨٤ : ٢ ٤ ٤٨٣ : ١ (٥٨) ٤ ٨٩ ٤ ١٠ : ٢ (٥١) ٤ ٩٤ : ٢ ٤ ٨١ : ١ (٤٧)  
 (٦٧) ٤ ٩٠ : ٢ ٤ ٧٧ : ١ (٦٦) ٤ ٣٥٥ : ٢ (٦٢) ٤ ٣٩٧ : ١ (٦٠) ٤ ١٤٨ : ٢  
 ( ٧٣ ) ٤ ٩١ : ٢ ( ٧٢ ) ٤ ٨٤ : ٢ ( ٧٠ ) ٤ ٨٤ : ٢ ( ٦٨ ) ٤ ٩٠ : ٢  
 (٩٠) ٤ ٩٢ : ٢ (٨٨) ٤ ٨٢ : ١ (٨٣) ٤ ٩٢ : ٢ (٧٧) ٤ ٩١ : ٢ (٧٤) ٤ ٩١ : ٢  
 (٩٥) ٤ ١٦٨ : ٢ (٩٣) ٤ ٩٢ : ٢ (٩٢) ٤ ٩٢ ٤ ٢٧ : ٢ (٩١) ٤ ٩٣ ٤ ٢٧ : ٢  
 ١٦٨ : ٢

سورة طه (١) ٤ ١٨٧ : ١ ٤ ٩٥ : ٢ (٤) ٤ ١٩٠ : ١ (٤) ٤ ١٢٧ : ١ (١٠)  
 (١٤) ٤ ٩٧ : ٢ (١٣) ٤ ١٠٨ ٤ ٩٦ : ٢ (١٢) ٤ ٩٦ : ٢ (١١) ٤ ١٠٩ ٤ ١٠٨ : ٢  
 (٢١) ٤ ١٠٩ : ٢ ٤ ٣٢٦ ٤ ٨٢ : ١ (١٨) ٤ ١٠٩ ٤ ٩٤ : ٢ (١٥) ٤ ١٠٩ : ٢  
 ٤ ٣٢٥ : ١ (٣٠) ٤ ١٠٩ : ٢ ٤ ٣٢٨ : ١ (٢٦) ٤ ١٧٧ : ١ (٢٤) ٤ ٣٣٣ ٤ ٥١ : ١  
 (٣٣) ٤ ٩٧ : ٢ (٣٢) ٤ ١٠٩ ٤ ٩٧ : ٢ ٤ ٣٢٦ ٤ ٣٢٥ : ١ (٣١) ٤ ١٠٩ : ٢ ٤ ٣٢٦  
 ٤ ١٠٩ : ٢ (٤٢) ٤ ١٠٩ : ٢ (٤١) ٤ ١٠٩ : ٢ (٤٠) ٤ ١٠٩ : ٢ (٣٩) ٤ ١٠٨ : ٢  
 ٤ ٣٠٠ : ٢ (٥٤) ٤ ٣٠٠ ٤ ٩٧ : ٢ ٤ ١٧٨ : ١ (٥٣) ٤ ١٠٩ : ٢ ٤ ٢٠٢ : ١ (٤٣)  
 ٤ ٣٨١ : ١ (٦٣) ٤ ٩٨ : ٢ (٦١) ٤ ١٠٠ : ٢ (٦٠) ٤ ٩٨ : ٢ ٤ ١٨٥ : ١ (٥٨)  
 (٧٠) ٤ ١٠١ : ٢ (٦٩) ٤ ١٠١ : ٢ (٦٦) ٤ ١٠٠ : ٢ ٤ ١٧٧ : ١ (٦٤) ٤ ٩٩ : ٢  
 ٤ ١٠٢ : ٢ (٧٥) ٤ ١٧٩ : ١ (٧٣) ٤ ١٤ : ٢ ٤ ٤٧٤ ٤ ٤٧٣ : ١ (٧١) ٤ ٤٧٢ : ١  
 ٤ ١٠٣ : ٢ ٤ ١٩٥ : ١ (٨١) ٤ ١٠٣ : ٢ (٨٠) ٤ ١٠٢ : ٢ (٧٧) ٤ ١٧٧ : ١ (٧٦)  
 ٤ ٤٧٨ : ١ (٩٣) ٤ ١٠٤ : ٢ (٨٧) ٤ ١٠٣ : ٢ ٤ ٢٣٩ : ١ (٨٦) ٤ ١٠٣ : ٢ (٨٢)  
 ٤ ١٥٩ : ١ (٩٦) ٤ ١٠٥ : ٢ (٩٥) ٤ ١٠٩ ٤ ١٠٥ : ٢ ٤ ٤٧٨ : ١ (٩٤) ٤ ١٠٩ : ٢  
 ٤ ١٩٦ : ١ (١١٢) ٤ ١٠٦ : ٢ (١٠٢) ٤ ١٠٥ : ٢ ٤ ١٥٥ : ١ (٩٧) ٤ ١٠٥ : ٢  
 ( ١٢٣ ) ٤ ١٠٧ : ٢ ( ١١٩ ) ٤ ١٠٧ : ٢ ( ١١٨ ) ٤ ٢٦ : ١ ( ١١٤ ) ٤ ١٠٧ : ٢  
 ٤ ١٠٧ : ٢ ( ١٣٠ ) ٤ ١٠٩ : ٢ ٤ ٣٢٧ : ١ ( ١٢٥ ) ٤ ٤٥٢ : ١ ( ١٢٤ ) ٤ ١٨٤ : ١  
 ١٠٨ : ٢ ( ١٣٣ )

سورة الأنبياء (٣) ٢ : ١١٠ ، (٤) ٢ : ١١٠ ، (٧) ٢ : ١٠ ، ١١٠ ، ١٨٠ ، (٢٤) ١ : ٢١٠ ، ٣٢٥ ، ١١٥ : ٢ ، (٢٥) ٢ : ١٠ ، ١١٠ ، (٢٦) ٢ : ٢٥٦ ، (٢٩) ٢ : ١١٥ ، (٣٠) ٢ : ١١٠ ، (٣٦) ١ : ١٩١ ، (٤٠) ٢ : ١١٠ ، (٤٥) ١ : ٤٤٠ ، (٤٩) ٢ : ٢٣٢ ، (٤٨) ٢ : ١١٢ ، (٤٧) ١ : ٢٩٧ ، (٤٨) ٢ : ١١١ ، (٥٨) ٢ : ١١٢ ، (٦٠) ١ : ١٧٧ ، (٦٧) ٢ : ١١٢ ، (٧٦) ٢ : ١٧٩ ، (٨٠) ٢ : ١١٢ ، (٨١) ٢ : ٢٠٣ ، (٨٣) ١ : ٣٢٩ ، (٨٤) ٢ : ٢٨١ ، (٨٨) ٢ : ١١٢ ، (٩١) ١ : ٣٨٤ ، (٩٥) ٢ : ١١٤ ، (٩٦) ١ : ٤٣٢ ، (٩٧) ٢ : ٧٧ ، (٩٩) ١ : ٥٢ ، (١٠٣) ١ : ٣٦٥ ، (١٠٤) ٢ : ١١٤ ، (١٠٥) ١ : ٣٢٩ ، (١٠٧) ١ : ٥٠٣ ، (١١٢) ٢ : ١١٥

سورة الحج (٢) ٢ : ١١٦ ، (٩) ١ : ٤٤٩ ، (١٥) ٢ : ١١٦ ، (١٩) ٢ : ١١٦ ، (٢٣) ١ : ١١٨ ، ١١٧ : ٢ ، (٢٥) ١ : ٤٨٥ ، ٢٣ : ١١٨ ، ١٢٤ ، (٢٦) ٢ : ١٢٣ ، (٢٨) ١ : ٣٣٠ ، (٢٩) ٢ : ١١٦ ، (٣١) ٢ : ١١٩ ، ٣٢٨ ، (٣٤) ٢ : ١١٩ ، (٣٨) ٢ : ١١٩ ، (٣٩) ٢ : ١٢٠ ، (٤٠) ١ : ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٢١ : ٢ ، (٤٤) ٢ : ١٢٢ ، ١٢٤ ، (٤٥) ١ : ٨٣ ، ١٢١ : ٢ ، (٤٧) ٢ : ١٢٢ ، (٤٨) ١ : ٢٣٤ ، (٥١) ٢ : ١٢٢ ، (٥٩) ١ : ٣٨٦ ، (٦٠) ١ : ١٦١ ، (٦٢) ١ : ٢٣٩ ، ١٢٣ : ٢

سورة المؤمنون (٧) ١ : ٤٠٢ ، (٨) ٢ : ١٢٥ ، (٩) ١ : ٥٠٦ ، (١٤) ٢ : ١٢٥ ، (٢٠) ٢ : ١٢٥ ، ١٢٧ ، ٢٢٧ ، (٢١) ٢ : ٣٩ ، (٢٧) ١ : ٥٢٨ ، (٢٩) ٢ : ١٢٨ ، (٣٤) ١ : ٤٨٣ ، (٣٦) ١ : ١٣١ ، (٤٤) ١ : ٧٦ ، ١٢٨ : ٢ ، (٥٠) ٢ : ٥٠ ، (٥٢) ٢ : ١٢٩ ، (٥٥) ١ : ٤٨٧ ، (٥٦) ١ : ١٧١ ، (٦٣) ٢ : ١٢٥ ، (٦٧) ٢ : ١٢٩ ، (٧٢) ٢ : ١٣٠ ، (٨٢) ١ : ٣٦١ ، (٨٧) ٢ : ١٣٠ ، (٨٨) ٢ : ١٣٠ ، (٨٩) ٢ : ١٣٠ ، (٩٠) ١ : ٢٢٨ ، (٩١) ١ : ٢٢٨ ، (٩٢) ٢ : ١٣١ ، (٩٧) ٢ : ١٣١ ، (٩٩) ١ : ٧٠ ، (١٠٠) ٢ : ١٣٢ ، (١٠٦) ٢ : ١٣١ ، (١١٠) ٢ : ١٣٢ ، (١١١) ٢ : ١٣١ ، (١١٢) ٢ : ١٣٢ ، (١١٥) ٢ : ٢٣٤



سورة النمل (١) : ١٨٧ ، (٧) : ٢ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، (٨) : ١ ، ١٦٥ ، (١٤) : ٢ ، ٥٢ : ١ (١٩) : ١ ، ٣٢٦ : ٢ ، ١٧٠ : ٢ ، (٢٠) : ١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٠ : ٢ ، ١٧٠ : ٢ ، (٢١) : ٢ ، ١٥٤ : ٢ ، (٢٢) : ٢ ، ١٥٥ : ٢ ، (٢٥) : ١ ، ٨٤ : ٢ ، ١٥٦ : ٢ ، (٢٨) : ٢ ، ١٥٩ : ٢ ، (٢٩) : ٢ ، ١٧٠ : ٢ ، (٣٥) : ١ ، ١٢٩ : ٢ ، (٣٦) : ١ ، ١٧٩ : ٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ : ٢ ، ١٦٠ ، ١٧٠ : ٢ ، (٣٩) : ١ ، ١٧٣ : ٢ ، ٣٠٦ : ٢ ، ١٦٨ : ٢ ، (٤٠) : ١ ، ١٧٣ : ٢ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٣٠٦ : ٢ ، ١٧٠ : ٢ ، ٣٢٨ : ٢ ، (٤٤) : ٢ ، ١٦٠ : ٢ ، (٤٩) : ٢ ، ٦٥ : ٢ ، ٦١ ، ٣٨٧ : ٢ ، (٥١) : ٢ ، ١٦٣ : ٢ ، (٥٧) : ٢ ، ٣٢ : ٢ ، (٥٨) : ٢ ، ١٦٤ : ٢ ، (٥٩) : ١ ، ٦١ : ٢ ، ١٦٣ : ٢ ، ٢٦٢ : ٢ ، (٦٠) : ٢ ، ١٦٤ : ٢ ، ٢٣٠ : ٢ ، (٦١) : ١ ، ٢١٥ : ٢ ، ١٦٤ : ٢ ، (٦٢) : ٢ ، ١٦٤ : ٢ ، (٦٣) : ١ ، ٢٧٠ : ٢ ، (٦٦) : ٢ ، ١٦٤ : ٢ ، (٦٧) : ٢ ، ٢٠ : ٢ ، (٦٩) : ١ ، ٥١٦ : ٢ ، (٧٠) : ٢ ، ٤١ : ٢ ، (٨٠) : ٢ ، ١٦٥ : ٢ ، (٨١) : ٢ ، ١٦٦ : ٢ ، (٨٢) : ٢ ، ١٦٧ : ٢ ، (٨٧) : ٢ ، ١٦٧ : ٢ ، (٨٨) : ١ ، ٤٦٦ : ٢ ، ١٦٩ : ٢ ، (٨٩) : ١ ، ٥٣٣ : ٢ ، ١٦٩ : ٢

سورة القصص (١) : ١٨٧ ، ١٥٠ : ٢ ، (٣) : ٢ ، ١٧٢ : ٢ ، (٦) : ٢ ، ١٧٢ : ٢ ، (٨) : ١ ، ٣٢٠ : ٢ ، ١٧٢ : ٢ ، (١٥) : ١ ، ٢٨٩ : ٢ ، (٢٢) : ٢ ، ١٧٢ : ٢ ، (٢٣) : ١ ، ٣٧ : ٢ ، ٣٩٤ : ٢ ، ١٧٢ : ٢ ، (٢٧) : ١ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ١٧٦ : ٢ ، (٢٩) : ٢ ، ٩٥ ، ١٧٣ ، ١٧٦ : ٢ ، (٣٠) : ١ ، ١١٢ : ٢ ، ١٧٦ : ٢ ، (٣٢) : ١ ، ٣٨١ : ٢ ، ١٧٣ : ٢ ، (٣٤) : ١ ، ٨٣ : ٢ ، ٣٢٥ : ٢ ، ١٧٦ : ٢ ، ١٧٣ : ٢ ، (٣٦) : ١ ، ٢٠١ : ٢ ، (٣٧) : ١ ، ٤٥٣ : ٢ ، ١٧٦ : ٢ ، (٣٩) : ٢ ، ١٧٤ : ٢ ، (٤٢) : ٢ ، ٧٣ : ٢ ، (٤٨) : ٢ ، ١٧٤ : ٢ ، (٤٩) : ٢ ، ١٧٥ : ٢ ، (٥١) : ٢ ، ٤٧ : ٢ ، (٥٧) : ٢ ، ١٧٥ : ٢ ، (٥٨) : ٢ ، ١٧٥ : ٢ ، (٥٩) : ١ ، ٣٧٩ : ٢ ، ١٧٥ : ٢ ، (٦٠) : ١ ، ٤٢٩ : ٢ ، (٦١) : ١ ، ٢٣٤ : ٢ ، (٦٦) : ١ ، ٥٢٧ : ٢ ، (٧٨) : ٢ ، ١٧٦ : ٢ ، (٨٢) : ٢ ، ١٧٥ : ٢ ، (٨٣) : ١ ، ٤٢٩ : ٢ ، (٨٥) : ٢ ، ٣٧١ : ٢ ، (٨٧) : ٢ ، ١٧٦ : ٢ ، ١٣٣ : ٢

سورة العنكبوت (١) : ١ ، ٦٤ : ٢ ، (٢) : ١ ، ٦٤ : ٢ ، ٤٩٣ : ٢ ، (١١) : ٢ ، ١٧٧ : ٢ ، (١٢) : ٢ ، ١٧٩ : ٢ ، (١٣) : ١ ، ٤٧٩ : ٢ ، (١٦) : ٢ ، ١٧٧ : ٢ ، (١٧) : ٢ ، ١٧٧ : ٢ ، (١٨) : ٢ ، ١٧٧ : ٢ ، (١٩) : ١ ، ١١٤ : ٢ ، ١٢٤ : ٢ ، ١٧٧ : ٢ ، (٢٠) : ١ ، ٢٠٥ : ٢ ، ١٧٧ : ٢ ، (٢٣) : ١ ، ٣٨١ : ٢ ، (٢٤) : ١ ، ٤٠ : ٢ ، ٤٣٦ : ٢ ، ٥٢٣ : ٢ ، ٣١ : ٢ ، ١٧٩ : ٢ ، (٢٥) : ٢ ، ١٧٨ : ٢ ، ٤٥٢ : ٢ ، ٤٨٥ : ٢ ، ٤٠ : ٢ ، ٤٣٦ : ٢ ، ٥٢٣ : ٢ ، ٣١ : ٢ ، ١٧٩ : ٢ ، ١٧٨ : ٢



٤ ١٧٩ : ٢ (٣٤) ٤ ٣٣٩ ٤ ١٧٩ : ٢ (٣٣) ٤ ٢٠ : ٢ (٢٩) ٤ ١٨١ : ١ (٢٦)  
 ٤ ١٧٩ : ٢ (٤٢) ٤ ١٧٩ : ٢ (٤١) ٤ ٢٨٩ : ٢ (٤٠) ٤ ٥٣٣ : ١ (٣٨) ٤ ٤٣٠ : ١ (٣٦)  
 (٥٢) ٤ ١٨٠ : ٢ (٥١) ٤ ١٧٩ : ٢ (٥٠) ٤ ٣٧٦ : ٢ (٤٥) ٤ ١٨٣ ٤ ١٧٩ : ٢ (٤٣)  
 ٤ ١٨٠ : ٢ (٥٧) ٤ ١٨١ ٤ ٣ : ٢ ٤ ٣٢٥ : ١ (٥٦) ٤ ١٨٠ : ٢ (٥٥) ٤ ١٨٠ : ٢  
 ١٨٠ : ٢ (٦٦) ٤ ٤٢٩ ٤ ٢٣٤ : ١ (٦٤) ٤ ٢٠٨ ٤ ١٨٠ : ٢ (٥٨)

سورة الروم (٩) ٤ ٢٧٠ : ١ (١٠) ٤ ١٢٠ : ١ (١٠) ٤ ١٨٢ : ٢ ٤ ١٨٣ : ٢ (١١) ٤  
 ٤ ٣٣٦ : ١ (٣٩) ٤ ٣١ : ٢ (٣٦) ٤ ٥١٥ : ١ (٣٣) ٤ ٤٥٨ : ١ (٣٢) ٤ ١٨٣ : ٢ (٢٢)  
 ٤ ١٧٧ : ١ (٥٠) ٤ ٤٦٦ : ١ (٤٦) ٤ ١٨٥ : ٢ (٤١) ٤ ١٨٥ : ٢ (٤٠) ٤ ١٨٤ : ٢  
 ١٨٦ : ٢ (٥٧) ٤ ١٨٦ : ٢ (٥٤) ٤ ٣١ : ٢ (٥٣) ٤ ١٦٦ : ٢ (٥٢) ٤ ١٨٥ : ٢

سورة لقمان (٢) ٤ ١٨٧ : ٢ (٣) ٤ ١٨٧ : ٢ (٦) ٤ ٤٤٩ : ١ (٦) ٤ ١٨٧ : ٢ (٧)  
 ٤ ٥٢٩ : ١ (١٦) ٤ ١٩٠ : ٢ ٤ ٥٢٩ ٤ ٢٩١ : ١ (١٣) ٤ ٤٦٦ : ١ (١١) ٤ ٤٠٩ : ١  
 ٤ ١٨٩ : ٢ (٢٠) ٤ ٥٠٦ ٤ ٤٧٦ : ١ (١٩) ٤ ١٨٨ : ٢ (١٨) ٤ ٥٢٩ : ١ (١٧) ٤ ١٨٨ : ٢  
 ١٢٣ : ٢ (٣٠) ٤ ١٨٩ ٤ ١٨٧ : ٢ (٢٧) ٤ ٢٥٤ : ١ (٢٤)

سورة السجدة (٧) ٤ ١٩١ : ٢ (١٣) ٤ ١٩١ : ٢ (١٤) ٤ ١٩١ : ٢ (١٥)  
 ٤ ١٩١ : ٢ (١٨) ٤ ١٩١ : ٢ ٤ ٣٢٨ : ١ (١٧) ٤ ٢٤٦ ٤ ١٩١ : ٢ (١٦) ٤ ١٩١ : ٢  
 ٢٤١ : ١ (٢٩) ٤ ١٩٢ : ٢ (٢٤) ٤ ٨١ : ١ (١٩)

سورة الاحزاب (٢) ٤ ١٩٣ : ٢ (٤) ٤ ٤٥ : ١ (٤) ٤ ١٩٣ : ٢ (٢) ٤ ١٩٥ ٤ ١٩٣ : ٢ (٥)  
 ٤ ١٩٦ : ٢ (١٤) ٤ ١٩٥ : ٢ (١٣) ٤ ١٩٤ : ٢ (١٠) ٤ ١٩٣ : ٢ (٩) ٤ ٤٥٠ : ٢ (٥)  
 (٣٣) ٤ ١٩٦ : ٢ (٣١) ٤ ١٩٧ ٤ ١٩٦ : ٢ ٤ ٣٨٣ : ١ (٣٠) ٤ ١٩٦ : ٢ (٢١)  
 ٤ ١٩٩ : ٢ (٤٠) ٤ ٤٨٢ : ١ (٣٧) ٤ ١٩٨ : ٢ (٣٦) ٤ ٢٠٣ : ١ (٣٥) ٤ ١٩٧ : ٢  
 (٥٢) ٤ ٥٠٦ ٤ ٨٢ : ١ (٥١) ٤ ١٣٣ : ٢ ٤ ٢٤٤ : ١ (٥٠) ٤ ٢٩١ : ١ (٤١) ٤ ٣٦٦  
 ٤ ٢٦٧ : ١ (٦٧) ٤ ١٩٤ : ٢ (٦٦) ٤ ٣٥٢ : ١ (٦٥) ٤ ٢٤٤ : ١ (٥٣) ٤ ١٩٩ : ٢  
 ١٠٥ : ٢ (٧٢) ٤ ١٩٩ : ٢ (٦٨) ٤ ١٩٩ ٤ ١٩٤ : ٢

سورة سبأ (١) ٢ : ٢٠١ ، (٣) ١ : ٥٢٠ ، ٢ : ٢٠١ ، (٥) ٢ : ١٢٣ ، ٢٠١ : ٢  
 (٨) ٢ : ٢٠٢ ، (٩) ١ : ١٥٦ ، ٢ : ٢٠٩ ، (١٠) ٢ : ٢٠٢ ، (١٢) ٢ : ٢٠٢ ، ٢٠٢ : ٢  
 (١٣) ١ : ٣٢٩ ، ٢ : ٢٠٩ ، (١٤) ٢ : ٢٠٣ ، (١٥) ٢ : ١٥٦ ، ٢ : ٢٠٤ ، (١٦) ١ : ٢٧٨ ، ٢ : ٢٠٥ ، ٢ : ٢٠٦ ، (١٧) ٢ : ٢٠٦ ، ٢١٠ : ٢ : ٢٠٦ ، (١٨) ٢ : ٢٠٦ ، (١٩) ٢ : ٢٠٧ ، ٢ : ٢٠٧ ، (٢٠) ٢ : ٢٠٧ ، (٢٣) ٢ : ٢٠٥ ، ٢ : ٢٠٦ ، (٣٣) ٢ : ١٤٣ ، (٣٧) ١ : ١٣٢ ، ٢ : ٢٠٩ ، ٧٥ : ٢ : ٢٠٨ ، (٣٨) ٢ : ١٢٣ ، (٣٩) ٢ : ٢٠٩ ، (٤٠) ١ : ٤٥٢ ، (٤١) ٢ : ٢٠٩ ، (٤٥) ٢ : ١٥ ، ٢ : ٢٩٠ ، (٤٦) ٢ : ٢٠٩ ، (٤٨) ٢ : ٢٠١ ، (٥١) ١ : ٢٧١ ، (٥٢) ٢ : ٢٠٨ ، (٥٤) ١ : ٢٢٩

سورة فاطر (٣) ١ : ٤٦٧ ، ٢ : ٢١٠ ، (١٤) ١ : ٢١٧ ، (٢٦) ١ : ١٦٠ ، (٣٣) ١ : ١١٨ ، ٢ : ٣٩٨ ، ٢ : ١١٧ ، ٢ : ٢١١ ، (٣٤) ٢ : ٢١١ ، (٣٦) ٢ : ٢١٠ ، (٣٧) ٢ : ٢١٠ ، (٤٠) ٢ : ٢١١ ، (٤٣) ٢ : ٢١٢ ، (٤٥) ١ : ٢٧٠

سورة يس (١) ١ : ١٨٨ ، ٢ : ٢١٤ ، (٢) ٢ : ٢١٤ ، (٥) ٢ : ٢١٤ ، (٩) ١ : ٤٩٠ ، ٢ : ٧٥ ، ٢ : ٢١٤ ، (١١) ١ : ٣٤٤ ، (١٤) ٢ : ٢١٤ ، (١٩) ١ : ١٠٠ ، (٢٢) ١ : ٣٢٦ ، ٢ : ٣٢٩ ، ٢ : ٢٢٠ ، (٢٣) ٢ : ٢٢٠ ، (٢٤) ٢ : ٢٢٠ ، (٢٥) ١ : ٢٢٠ ، ٢ : ٢٢٠ ، (٣٠) ٢ : ٢٢٠ ، (٣٢) ١ : ٥٣٨ ، ٢ : ٢١٥ ، (٣٣) ١ : ٣٣٩ ، ٢ : ٢١٦ ، ٢ : ٢٢٠ ، (٣٥) ١ : ٤٤٣ ، ٢ : ٢١٦ ، (٣٧) ٢ : ٢١٦ ، (٣٩) ٢ : ٢١٦ ، (٤١) ٢ : ٢١٦ ، (٤٩) ٢ : ٢١٧ ، (٥٠) ١ : ٢٦٥ ، (٥٢) ٢ : ٥٥ ، (٥٥) ٢ : ٢١٩ ، (٥٦) ١ : ٢٢٠ ، ٢ : ٢١٩ ، (٥٧) ١ : ٢٠٥ ، (٦٢) ٢ : ٢١٩ ، (٦٤) ١ : ٣٧٨ ، (٦٨) ٢ : ٢٢٠ ، (٧٠) ٢ : ٢٢٠ ، (٧٣) ١ : ١٧٢ ، (٧٨) ١ : ٣١٠ ، ٢ : ٩٠ ، ١٢٦ : ١ (٧٩) ، ٣١٠ : ١ (٨٢) ، ٢٦٠ : ١ (٨٣)

سورة الصافات (٦) ٢ : ٢٢١ ، (٧) ١ : ١٩٧ ، (٨) ٢ : ٢٢١ ، (١٠) ٢ : ١٥٤ ، (١٢) ٢ : ٢٢٣ ، (١٧) ٢ : ٢٢٣ ، (٢٢) ٢ : ٢٤٨ ، (٣٠) ١ : ٤٧٠ ، (٣٥) ٢ : ٢١٩ ، (٤٧) ٢ : ٢٢٤ ، (٥٦) ٢ : ٢٢٩ ، (٩٤) ٢ : ٢٢٥ ، (١٠٢) ١ : ٥٢٩ ، ٢ : ٢٢٥ ، (١٠٨) ٢ : ٢٢٢ ، (١٠٩) ٢ : ٢٢٢ ، (١١٧) ١ : ٣٥٢ ، (١٢٦) ٢ : ٢٢٨ ، (١٣٠) ٢ : ٢٢٧ ، (١٦٣) ٢ : ٣٦٧

سورة ص (٣) : ٢ (٦) ، ٢٣٠ : ٢ (٦) ، ٢٧٦ : ١ (٦) ، ١٥١ : ٢ (٧) ، ١٣ : ٢ (١٣) ، ٣٢ : ٢ (١٤) ،  
 ١٥ : ٢ (١٥) ، ٢٣١ : ٢ (١٩) ، ٢٥٠ : ١ (٢٠) ، ٣٥٢ : ١ (٢٣) ، ٣٢٥ : ١ (٢٣) ، ٥٢٨ : ٢ (٢٤) ، ٢٣١ : ٢ (٢٤) ، ٤٧ : ٢ (٢٩) ، ٢٣٥ : ٢ (٣٢) ، ٣٣ : ١ (٣٣) ، ٤٠٦ : ٢ (٣٤) ، ٢٣٥ : ٢ (٣٥) ، ١٦٠ : ٢ (٣٥) ، ٢٣٥ : ٢ (٣٥) ، ٤١ : ١ (٤١) ، ٣٢٩ : ١ (٤١) ، ٢٣٥ : ٢ (٤٢) ، ١٩٧ : ١ (٤٢) ،  
 ٢٣٣ : ٢ (٤٥) ، ٢٣٢ : ٢ (٥٧) ، ٢٣٣ : ٢ (٥٨) ، ٢٣٣ : ٢ (٦٢) ، ١٧٢ : ١ (٦٢) ، ٢٣٣ : ٢ (٦٣) ، ٢٣٣ : ٢ (٦٣) ،  
 ٢٣٣ : ٢ (٦٣) ، ٢٣٣ : ٢ (٦٩) ، ٢٣٣ : ٢ (٦٩) ، ٢٣٥ : ٢ (٧٨) ، ٢٣٧ : ١ (٧٨) ، ٢٣٥ : ٢ (٨٤) ، ٢٣٤ : ٢ (٨٥) ، ٢٣٤ : ٢ (٨٥)

سورة الزمر (٦) : ١ (٦) ، ٤٤٢ : ٢ (٧) ، ٢٣٦ : ٢ (٧) ، ٤٤٩ : ٢ (٨) ، ٢٦٥ : ١ (٨) ، ٢٣٧ : ٢ (٩) ، ٤٤٩ : ٢ (٩) ،  
 ٢٣٧ : ٢ (١٠) ، ٢٣٧ : ٢ (١١) ، ٢٤١ : ٢ (١٣) ، ٢٤١ : ٢ (١٣) ، ٢٣٧ : ٢ (١٦) ، ٢٣٧ : ٢ (١٧) ، ٣٤٤ : ١ (١٧) ،  
 ٢٣٧ : ٢ (١٨) ، ٣٤٤ : ١ (١٨) ، ٢٣٧ : ٢ (٢٠) ، ٢٠٨ : ٢ (٢٠) ، ٢٣٧ : ٢ (٢٢) ، ٤٠٨ : ١ (٢٢) ، ٢٣٧ : ٢ (٢٩) ،  
 ٢٣٨ : ٢ (٣٠) ، ٣٣٩ : ١ (٣٠) ، ٣٣٩ : ٢ (٣٦) ، ٢٣٩ : ٢ (٣٦) ، ٣٣٩ : ١ (٣٨) ، ٢٣٩ : ٢ (٣٨) ، ٢٤١ : ٢ (٤٢) ،  
 ٢٣٩ : ٢ (٤٢) ، ٣٢٦ : ٢ (٥٣) ، ٢٤١ : ٢ (٥٦) ، ١٨٥ : ١ (٥٦) ، ٣٢٦ : ٢ (٦٠) ، ٢٣٩ : ٢ (٦٠) ، ٢٣٩ : ٢ (٦٠) ،  
 ٢٧١ : ١ (٦١) ، ٢٤٠ : ٢ (٦١) ، ٢٤٠ : ٢ (٦٤) ، ٢٤١ : ٢ (٦٤) ، ٢٤٠ : ٢ (٦٧) ، ١١٥ : ٢ (٧١) ، ٢٤١ : ٢ (٧٣) ، ٢٣٩ : ٢ (٧٣) ، ٢٤١ : ٢ (٧٣)

سورة غافر ( المؤمن ) ( ١ ) : ١ ( ١ ) ، ١٨٨ : ١ ( ٣ ) ، ٢٠٩ : ١ ( ٣ ) ، ٤٤٧ : ١ ( ٦ ) ، ٤٤٧ : ١ ( ١٥ ) ،  
 ٤٣٧ : ٢ ( ١٦ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ١٦ ) ، ٢٤٢ : ٢ ( ١٨ ) ، ٢٤٢ : ٢ ( ٢٠ ) ، ٢٤٢ : ٢ ( ٢٠ ) ، ٤٣٧ : ٢ ( ٢١ ) ،  
 ٢٤٢ : ٢ ( ٢١ ) ، ٣٢٥ : ٢ ( ٢٦ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٢٧ ) ، ١٥٩ : ١ ( ٢٧ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٣٠ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٣٠ ) ،  
 ٢٤٦ : ٢ ( ٣٢ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٣٢ ) ، ٢٤٣ : ٢ ( ٣٥ ) ، ٢٤٣ : ٢ ( ٣٦ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٣٧ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٣٧ ) ،  
 ٢٤٦ : ٢ ( ٣٨ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٤٠ ) ، ٣٩٧ : ١ ( ٤٠ ) ، ٤١ : ١ ( ٤١ ) ، ٣٣٠ : ٢ ( ٤١ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٤٢ ) ، ٣٠٦ : ١ ( ٤٢ ) ،  
 ٢٤٦ : ٢ ( ٤٤ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٤٦ ) ، ٢٤٥ : ٢ ( ٥٢ ) ، ٢٤٥ : ٢ ( ٥٢ ) ، ١٢٠ : ١ ( ٥٨ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٥٨ ) ، ٢٤٥ : ٢ ( ٦٠ ) ،  
 ٣٣٥ : ١ ( ٦٠ ) ، ٣٩٨ : ٢ ( ٦٠ ) ، ٢٤٥ : ٢ ( ٦٧ ) ، ٢٤٦ : ٢ ( ٦٧ ) ، ٢٨٤ : ١ ( ٦٧ ) ، ٢٦٠ : ١ ( ٦٨ ) ، ٢٦٠ : ١ ( ٦٩ ) ، ٢٦٠ : ١ ( ٦٩ )

سورة فصّلت ( السجدة ) ( ١ ) : ١ ( ١ ) ، ١٨٨ : ١ ( ٣ ) ، ٢٢٠ : ٢ ( ٣ ) ، ٢٢٠ : ٢ ( ٤ ) ، ٢٢٠ : ٢ ( ٤ ) ،  
 ١٧١ : ١ ( ٥ ) ، ٤٤٠ : ١ ( ١٠ ) ، ٢١٧ : ١ ( ١٠ ) ، ١٢٦ : ٢ ( ١٢ ) ، ١٤٦ : ٢ ( ١٢ ) ، ١٤٦ : ٢ ( ١٤ ) ، ٤٣٥ : ١ ( ١٦ ) ، ٤٣٥ : ١ ( ١٦ )

٢٤٧ : ٢ (١٨) ، ٥٢٣ : ٢ ، ٢٤٨ : ٢ (١٩) ، ٢٤٨ : ٢ (٢٩) ، ٣٨١ : ١ (٣٠) ،  
 ٣٤٤ : ١ (٣٢) ، ١٦١ : ١ (٣٧) ، ٤٦٥ : ١ (٣٩) ، ١٧٩ : ١ (٤٢) ، ٣ : ١ (٤٧)  
 ، ٣٢٧ : ١ (٥٠) ، ٢٢١ ، ٦٥ : ٢ ، ٤٥٤ : ١ (٤٩) ، ٢٤٩ : ٢ ، ٥٣٨ ، ٣٢٧ : ١  
 ٢٤٩ : ٢

سورة الشورى (١) ، ١٨٨ : ١ (٢) ، ٦٧ : ١ (٣) ، ٢٥٠ : ٢ (٥) ، ٩٣ : ٢  
 ، ٢٥٠ : ١ (٢٠) ، ٣٤٩ : ١ (٢٣) ، ٣٤٣ : ١ (٢٥) ، ٢٥١ : ٢ (٢٨) ، ٢٥٤ : ١ (٣٠)  
 ، ٣١ : ٢ (٣٢) ، ٢٥١ : ٢ (٣٣) ، ١٧١ ، ١٢٥ : ١ (٣٤) ، ٢٥٤ : ٢ (٣٥) ، ٢٧٠ : ١ (٣٧)  
 ، ٢٥١ : ٢ (٣٨) ، ٢٥٣ : ٢ (٣٩) ، ١٧٩ : ١ (٤٥) ، ٤٧٩ : ١ (٤٧) ، ٢٨٩ : ١ (٥٣) ، ٢٥٣ : ٢ (٥١) ، ١٢١ : ١

سورة الزخرف (١) ، ١٨٨ : ١ (٥) ، ٢٥٥ : ٢ (١٠) ، ٩٧ : ٢ (١١) ، ٤٦٥ : ١  
 (١٥) ، ٢٥٦ : ٢ (١٨) ، ٢٥٥ : ٢ (١٩) ، ٢٥٦ : ٢ (٢٣) ، ٢٥٨ : ٢ (٢٤) ، ٢٥٨ : ٢ (٢٥)  
 (٣٢) ، ١٣١ : ٢ (٣٣) ، ٢٥٨ : ٢ (٣٥) ، ٢١٥ : ٢ (٣٦) ، ٢٥٩ : ٢ (٣٧) ، ٢٥٩ : ٢ (٣٨)  
 ، ٢٥٨ : ٢ (٤٩) ، ١٣٧ : ٢ (٥١) ، ٣٢٨ : ١ (٥٣) ، ٢٦٣ : ٢ (٥٤) ، ٢٥٩ : ٢ (٥٦)  
 ، ٢٦٠ : ٢ (٥٧) ، ٢٦٠ : ٢ (٥٨) ، ٢٦٠ : ٢ (٦١) ، ٢٦٣ : ٢ (٦٨) ، ٣٢٥ : ١ (٧٦)  
 ، ٢٦٣ : ٢ (٧٧) ، ١٥٥ : ٢ (٧٧) ، ٢٦٢ : ٢ (٧١) ، ٢٦٣ : ٢ (٨٠) ، ٣٠٦ : ١ (٨٠)  
 ، ٢٦٢ : ٢ (٨٣) ، ٩٢ : ٢ (٨١) ، ٢٦٢ : ٢ (٨٥) ، ٢٦٣ ، ٢٦٢ : ٢ (٨٨) ، ٢٣١ : ١ (٨٨)  
 ٢٦٣ : ٢ (٨٩)

سورة الدخان (١) ، ١٨٨ : ١ (٤) ، ٢٨٨ : ٢ (٥) ، ٢٨٨ : ٢ (٧) ، ٢٥٩ : ٢  
 (٨) ، ٢٦٥ : ٢ (١٩) ، ٢٦٥ : ٢ (٢٠) ، ٢٦٦ : ٢ (٢١) ، ٣٢٦ : ١ (٢١) ، ٣٢٦ : ٢ (٢٠)  
 (٤٠) ، ٣٥٧ : ٢ (٤١) ، ٢٠١ : ١ (٤١) ، ٢٦٣ : ٢ (٤٢) ، ٢٦٤ : ٢ (٤٥) ، ٢٦٤ : ٢ (٤٧)  
 (٤٩) ، ٢٦٤ : ٢ (٥١) ، ٢٦٥ : ٢ (٥١)

سورة الجاثية (١) ، ١٨٨ : ١ (٣) ، ٢٦٧ : ٢ (٤) ، ٢٦٧ : ٢ (٥) ، ٢٧٠ : ١  
 (٦) ، ٢٦٧ : ٢ (٧) ، ٢٦٤ : ٢ (١١) ، ٢٠٢ : ٢ (١٤) ، ٣٣٦ : ١ (١٤)  
 (١٩) ، ٤١٠ : ١ (٢١) ، ١٧٩ : ١ (٢١) ، ٢٦٨ : ٢ (٢٣) ، ٢٦٩ : ٢ (٢٣)  
 (٣٥) ، ٢٦٩ : ٢ (٣٥) ، ١٨٨ : ٢ (٣٥)

سورة الأحقاف (١) : ١٨٨ ، (٩) : ٢٧١ ، (١٠) : ٢٧١ ، (١١) : ٤٩٧ ،  
 (١٢) : ٢٧١ ، (١٥) : ١ ، ٣٢٦ ، ٣٨٢ ، ٢٧١ : ٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، (١٦) : ٢ ، ٢٧٢ ،  
 (١٧) : ٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ : ٢ ، (١٨) : ٢ ، ٢٧٤ ، (١٩) : ٢ ، ٢٧٢ ، (٢٠) : ٢ ، ٢٧٣ ، (٢١)  
 : ٢ ، ٢٧٥ ، (٢٣) : ١ ، ٣٢٨ ، ٢٧٥ : ٢ ، (٢٥) : ٢ ، ٢٧٤ ، (٣٢) : ١ ، ٦٠ ، (٣٣)  
 : ١

سورة محمد صلى الله عليه وسلم (٤) : ٢٧٦ ، (٥) : ٢٧٦ ، (١١) : ٤٩٧ ،  
 (١٥) : ٢ ، ٣٩٩ ، ٢٧٧ ، (٢٥) : ١ ، ٣٢٨ ، ٢٧٧ : ٢ ، (٢٦) : ٢ ، ٢٧٨ ، (٣٠) : ٢ ، ٢٧٨ ،  
 (٣١) : ٢ ، ٢٧٨ ، (٣٥) : ١ ، ٢٨٧ ، ٢٧٩

سورة الفتح (٦) : ٥٠٥ ، (٨) : ٢٨٠ ، (٩) : ٢٨٠ ، (١٠) : ٢٦٦ ،  
 ٢٨٠ : ٢ ، (١١) : ٢ ، ٢٨١ ، (١٥) : ٢ ، ٢٨١ ، (١٧) : ١ ، ٣٨٠ ، (٢٤) : ٢ ، ٢٨٢ ،  
 (٢٥) : ٢ ، ٢٢٣ ، (٢٦) : ١ ، ٤٤٨ ، (٢٩) : ٢ ، ١٦١ ، ٢٨٢

سورة الحجرات (١) : ٢٧٨ ، (٦) : ٣٩٤ ، (١٠) : ٣٩٨ ، (١١) : ١٥٥ ،  
 (١٢) : ١ ، ٣٣٩ ، (١٤) : ١ ، ٤٣٥ ، ٥١٠ ، ٢٨٤

سورة قى (٩) : ١٧٩ ، (١٤) : ٢ ، ٣٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ : ٢ ، (٢٦) : ٢ ، ٢٨٥ ، (٢٧)  
 : ٢ ، ٢٨٥ ، (٢٩) : ٢ ، ٢٨٥ ، (٣٠) : ٢ ، ٥٧ ، ٢٨٥ ، (٣١) : ٢ ، ٢٨٥ ، (٣٢)  
 : ٢ ، ٢٨٥ ، (٣٦) : ٢ ، ٢٨٥ ، (٤٠) : ٢ ، ٢٨٥ ، (٤١) : ٢ ، ٢٨٦ ، (٤٥) : ٢ ، ٢٨٦

سورة الناريات (٢٠) : ٢ ، ٢٨٩ ، (٢٣) : ٢ ، ٢٨٧ ، (٢٥) : ١ ، ٥٣٤ ، (٢٦)  
 : ١ ، ٢١١ ، (٣٧) : ٢ ، ٢٨٩ ، (٣٨) : ٢ ، ٢٨٩ ، (٤٤) : ٢ ، ٢٨٨ ، (٤٦) : ٢ ، ٢٨٩ ،  
 (٥٢) : ١ ، ١٠٠ ، (٥٥) : ١ ، ٣٢١

سورة الطور (٣) : ٣٦٣ ، (٦) : ٣٦٣ ، (١٤) : ٢ ، ٢٩١ ، (١٩) : ١ ، ١٦٥ ،  
 (٢٠) : ٢ ، ٢٩٠ ، (٢١) : ٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٠ ، (٢٢) : ١ ، ٤٨٧ ، (٢٣) : ١ ، ٣٠٥ ، (٢٤)

١ : ١١٢ ، ١١٩ ، (٢٨) : ٢ ، ٢٩١ ، (٣٧) : ٢ ، ٢٩٢ ، (٤٥) : ٢ ، ٢٩٣ ، (٤٩) : ٢ ، ٣٩٢

سورة النجم (١) : ٢ ، ٣٠٦ ، (١١) : ٢ ، ٢٩٤ ، (١٢) : ٢ ، ٢٩٤ ، (١٤) : ١ ، ١٧٧ ، (١٧) : ١ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، (١٩) : ٢ ، ٢٣٠ ، (٢٠) : ١ ، ٢٠٧ ، ٥٢٨ ، ٢ : ٢ ، ٢٩٦ ، (٢٢) : ٢ ، ٢٩٥ ، (٢٦) : ٢ ، ٢٠٧ ، (٣٢) : ٢ ، ٢٥٣ ، (٣٧) : ٢ ، ١١٧ ، (٥٠) : ١ ، ٥٠١ ، ٥٥٢ ، ٨٧ : ٢ ، ٢٩٦ ، (٥١) : ١ ، ٥٣٣ ، ٢ : ٢ ، ٢٩٦ ، (٥٤) : ١ ، ٤٦٤ ، ٤٩٠ ، (٥٥) : ١ ، ١٩٥ ، ١٧٨ : ١

سورة القمر (٦) : ٢ ، ٢٩٧ ، (٧) : ٢ ، ٢٩٧ ، (٨) : ٢ ، ٢٩٨ ، (١١) : ١ ، ٤٣٢ ، ٢ : ٢ ، ٢٩٧ ، (١٦) : ٢ ، ٢٩٨ ، (١٩) : ٢ ، ٢٤٧ ، (٢٤) : ٢ ، ٢٩٨ ، (٢٥) : ١ ، ٧٧ ، ٩٩ ، (٢٦) : ٢ ، ٢٩٧ ، (٢٨) : ١ ، ٤٠ ، (٤٣) : ١ ، ٢٠٥ ، (٤٩) : ١ ، ٢٩٨ ، (٥٥) : ١ ، ٣٨٧ ، ٢ : ٢ ، ٢٦٥

سورة الرحمن عزّ وجلّ (١٠) : ٢ ، ٢٩٩ ، (١١) : ٢ ، ٢٩٩ ، (١٢) : ٢ ، ٢٩٩ ، (١٣) : ١ ، ٩٥ ، (١٥) : ١ ، ١٩٧ ، (٢٢) : ٢ ، ٣٠١ ، (٢٤) : ١ ، ١٧١ ، ٢ : ٢ ، ٣٠١ ، (٢٥) : ١ ، ٧٧ ، (٢٧) : ٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، (٣١) : ٢ ، ١٣٧ ، ٣٠١ ، (٣٥) : ٢ ، ٣٠٢ ، (٤٨) : ١ ، ٢٧٨ ، (٥٦) : ٢ ، ٣٠٣ ، (٧٨) : ٢ ، ٣٣٠

سورة الواقعة (٩) : ١ ، ٨٩ ، ١١٠ ، (١٢) : ٢ ، ٣٠٤ ، (١٧) : ٢ ، ٣٠٤ ، (١٩) : ٢ ، ٢٢٤ ، (٢٢) : ٢ ، ٣٠٤ ، (٢٦) : ١ ، ٢٣٢ ، (٣٧) : ٢ ، ٣٠٤ ، (٤٦) : ١ ، ٢١٠ ، (٤٧) : ٢ ، ٢٠ ، (٤٨) : ٢ ، ٢٢٣ ، (٥٥) : ٢ ، ٣٠٥ ، (٦٠) : ٢ ، ٣٠٥ ، (٦٥) : ١ ، ٢٢٠ ، (٦٦) : ٢ ، ٣٠٥ ، (٧٥) : ٢ ، ٣٠٦ ، (٨٤) : ١ ، ١٢٥



سورة التحريم (٣) : ٢ : ٣٢٥ ، (٤) : ١ : ٣٥٠ ، ٢ : ١٩٤ ، (٦) : ١ : ٦٩ ،  
(٨) : ٢ : ٣٢٦ ، (١٠) : ١ : ١٩٧ ، (١٢) : ١ : ٤٤٧ ، ٢ : ١٠٦

سورة الملك (٣) : ٢ : ٣٢٨ ، (٥) : ١ : ١٠ ، (١١) : ٢ : ٣٢٩ ، (١٥) : ١ : ٥١٦ ،  
٢ : ٣٢٨ ، (١٦) : ٢ : ٣٢٨ ، (١٧) : ٢ : ٣٢٩ ، (١٨) : ٢ : ٣٣٠ ، (٢٠) : ٢ : ٣٢٩ ،  
(٢١) : ٢ : ٣٢٩ ، (٢٣) : ٢ : ٣٢٩ ، (٢٧) : ١ : ٦٧ ، ١٠٩ ، ١٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢ : ٢ : ٣٢٩ ،  
٣٢٩ : ٢ : (٣٠) ، ٣٢٩ : ٢ : ٣٢٩ ، ١ : (٢٨) ، ٣٢٩

سورة القلم (١) : ٢ : ٣٣١ ، (٢) : ٢ : ٣٥٠ ، (١٤) : ٢ : ٣٣١ ، (٣٢) : ٢ : ٧٢ ،  
٣٣٢ : ٢ : (٥١) ، ٢٣٩ : ١ : (٤٩) ، ٣٨٨ : ١ : (٤٠) ، ٣٣٢

سورة الحاقة (٣) : ١ : ١٨٢ ، ٢ : ٣٧٦ ، (٤) : ٢ : ٣٧٦ ، (٧) : ١ : ١٧٨ ،  
(٩) : ١ : ٢٠٥ ، ٢ : ٣٣٣ ، (١١) : ١ : ٢٠٢ ، (١٤) : ١ : ٤٧٦ ، (١٨) : ٢ : ٣٣٢ ،  
(١٩) : ١ : ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ، (٢٠) : ١ : ٩٣ ، ١٢٩ ، (٢٦) : ١ : ١٢٩ ، (٢٨) : ١ : ٣٣٣ ،  
٩٤ ، (٢٩) : ١ : ٩٤ ، (٣٧) : ٢ : ٣٣٣ ، (٣٩) : ٢ : ٣٣٣ ، (٤١) : ٢ : ٣٣٣ ،  
٣٣٣ : ٢ : (٤٢)

سورة المعارج (١) : ١ : ١٠٥ ، ٢ : ٣٣٤ ، (٤) : ٢ : ٣٣٥ ، (١١) : ١ : ٣٣٣ ،  
٥٣٣ ، (١٣) : ١ : ٨٢ ، (١٥) : ٢ : ٣٣٥ ، (١٦) : ٢ : ٣٣٦ ، (١٧) : ١ : ٢١٧ ،  
(٣٢) : ٢ : ١٢٥ ، (٣٣) : ٢ : ٣٣٦ ، (٤٣) : ٢ : ٣٣٦

سورة نوح (٦) : ١ : ٣٢٧ ، ٢ : ٣٣٨ ، (٩) : ٢ : ٣٣٨ ، (١٧) : ٢ : ١٧٨ ،  
(١٩) : ٢ : ٩٨ ، (٢١) : ٢ : ٩٢ ، ٣٣٧ ، (٢٢) : ٢ : ٢٧ ، (٢٣) : ٢ : ٣٣٧ ،  
٣٣٧ : ٢ : (٢٥) ، ٣٣٧ : ٢ : (٢٨) ، ٣٣٥ : ١ : ٣٣٠ ، ٣٣٨ : ٢ : ٣٣٨

سورة الجن (١) : ٢ : ٣٣٩ ، (٣) : ٢ : ٣٣٩ ، (٤) : ١ : ٥١٠ ، (٦) : ٢ : ٣٣٩ ،  
٣٣٩ : ٢ : (٧) ، ٤٠٦ : ١ : (٧) ، ٣٣٩ : ٢ : (٨) ، ٣٩١ : ١ : (٨) ، ٣٣٩ : ٢ : (٩) ، ٢٣٢ : ٢ : ٣٣٩





٢ ٦٤ ، (٢٢) ١ : ٨٢ ، (٢٣) ٢ : ٣٥٩ ، (٢٥) ٢ : ٢٣٢ ، ٣٥٩ : ٢ (٣٥) ، ٣٥٩ : ٢ (٣٦) ، ٣٦٠ : ٢ (٣٧) ، ٣٥٩ : ٢ (٣٨) ، ٢٠٧ : ٢ (٤٠) ، ٣٩٠ : ١ (٤٠)

سورة النازعات (١) ٢ : ٢٠ ، ٣٦١ ، (١٦) ١ : ٤٩٣ ، ٢ : ٩٦ ، ٣٦١ ، (١٨) ٢ : ٣٦١ ، (٣٠) ١ : ١٨٩ ، (٣٢) ١ : ٥٢٨ ، (٤٣) ١ : ١٢٩ ، (٤٥) ١ : ٤٤٠

سورة عبس (٤) ٢ : ٣٦٢ ، (٦) ٢ : ٣٦٢ ، (٧) ٢ : ٣٦١ ، (١٠) ١ : ٣١٥ ، (١٣) ١ : ٤٠٣ ، (١٦) ١ : ٢٠٥ ، (١٩) ٢ : ٣٥٨ ، (٢٢) ١ : ١٢٨ ، (٢٥) ٢ : ٣٦٢ ، (٣١) ٢ : ٣٠٠

سورة التكويم (٣) ٢ : ٦٤ ، (٦) ٢ : ٣٦٣ ، (٨) ١ : ٤٩ ، ١١٦ ، (١٠) ٢ : ٣٦٣ ، (١٢) ٢ : ٣٦٣ ، (١٦) ١ : ١٧١ ، (٢٤) ٢ : ٣٦٤

سورة الانفطار (١) ٢ : ٩٣ ، (٧) ٢ : ٣٦٤ ، (١٥) ٢ : ٣٦٥ ، (١٨) ٢ : ٣٦٥ ، (١٩) ١ : ١٧ ، ٢٦ ، ٥٣٨ ، ٣٦٤ : ٢

سورة المطففين (١) ١ : ١٧ ، (١٤) ١ : ١٥٨ ، ١٨٢ ، ٢ : ٣٦٦ ، ٥٥٠ ، (٢٥) ٢ : ٣٦٦ ، (٢٦) ٢ : ٣٦٦ ، (٣١) ٢ : ٣٦٦

سورة الانشقاق (١٢) ٢ : ٣٦٧ ، ٣٧١ ، (١٩) ٢ : ٣٦٧

سورة البروج (١٢) ٢ : ٣٦٩ ، (١٥) ٢ : ٣٦٩ ، (٢٢) ٢ : ٣٦٩

سورة الطارق (٤) ١ : ٥٣٨ ، ٢ : ٢١٥ ، ٣٦٩ ، (١٢) ١ : ٣٩٤ ، (١٧) ٢ : ٣٩٠

سورة الأعلى (٣) ٢ : ٣٧٠ ، (٦) ١ : ٢٥٩ ، (٧) ١ : ٢٥٩ ، (١١) ٢ : ٣٧٠ ، (١٥) ١ : ٢٢٢ ، (١٦) ٢ : ٣٧٠ ، (١٩) ١ : ٤٠٣

سورة الفاشية (٤) ٢ : ٣٧٠ ، (٥) ١ : ١٧٢ ، (١١) ٢ : ٣٧١ ، (٢٢) ٢ : ٣٧٢

سورة الفجر (٣) ٣٧٢ : ٢ (٤) ٥٣٥ : ٣ ٣٧٤ : ٢ (٦) ٢١١ : ١ (٧)  
 ٢١١ : ١ (٩) ٣٣٢ : ٢ ٣٧٤ : ٢ (١٥) ٣٣٢ : ١ ٣٧٤ : ٢ (١٦)  
 ٣٣٢ : ١ ٣٧٠ : ٢ ٣٧٤ : ٢ (١٧) ٣٧٢ : ٢ (١٨) ٣٧٢ : ٢ (١٩)  
 ٣٧٢ : ٢ (٢٠) ٣٧٢ : ٢ (٢١) ٤٧٦ : ١ (٢٣) ٣٧٣ : ٢ (٢٥) ٣٧٣ : ٢

سورة البلد (٥) ٣٧٥ : ٢ (٦) ٣٤٢ : ٢ ٣٧٥ : ٢ (٧) ٣٧٤ : ٢ (١٠)  
 ٣٧٥ : ٢ (١١) ٣٧٦ : ٢ (١٢) ٣٧٥ : ٢ (١٣) ٣٧٥ : ٢ (١٤) ٣٧٥ : ٢  
 (١٧) ٣٧٥ : ٢ ٣٧٦ : ٢ (٢٠) ٣٧٧ : ٢

سورة الشمس (١) ١٩٠ : ١ (٢) ١٨٩ : ١ (٦) ١٨٩ : ١ (١٠) ٣٠٩ : ١  
 (١٥) ٣٨٢ : ٢

سورة الليل (١٤) ٣١٥ : ١

سورة الضحى (١) ١٨٩ : ١ ١٩٠ : ١ (٢) ١٨٩ : ١ (٤) ٤٣٠ : ١ (٥) ١٠٧ : ٢

سورة الانشراح (٢) ٢١٢ : ١ (٤) ٢١٢ : ١ (٨) ١٣٤ : ٢ ٣٩١ : ٢

سورة التين (٢) ٢٣٨ : ٢ (٨) ٣٩٣ : ٢

سورة العلق (١) ١٢٧ : ٢ ٣٠٣ : ٢ (٢) ١٦١ : ١ (١٠) ٢٢٣ : ٢

سورة القدر (١) ٢٩٩ : ١ (٣) ٣١٥ : ١ (٤) ٣١٥ : ١ (٥) ٣٠٢ : ٢  
 ٣٨٥ : ٢ ٣٩٢ : ٢

سورة البيئنة (القيامة) (١) ١٠٨ : ٢ (٦) ٣٨٥ : ٢ (٧) ٣٨٥ : ٢  
 (٨) ٣٩٣ : ٢

سورة الزلزلة (٦) : ١ ، ٣٩٤ : ٢ ، ١٧٣ : ٢ (٧) ، ٢٣٦ : ٢ ، ٣٣٥ ، ٣٨٦ ، (٨)  
٢ : ٢٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٨٦

سورة القارعة (١٠) : ٢ ، ٣٨٦ ، (١١) : ٢ ، ٣٩٣

سورة التكاثر (٦) : ٢ ، ٣٨٧

سورة المصم (٢) : ٢ ، ٢٤

سورة الهمزة (٢) : ٢ ، ٣٨٩ ، (٨) : ١ ، ٨٠ : ٢ ، ٣٧٧ ، (٩) : ٣٨٩

سورة الفيل (٤) : ١ ، ٢١٦

سورة قريش (١) : ٢ ، ٣٨٩

سورة الكوثر (٢) : ١ ، ١٢٤ ، ٢٢٢

سورة الكافرون (٣) : ١ ، ١٧٢ ، (٤) : ١ ، ١٧٢ ، (٥) : ١ ، ١٧٢ ، (٦) : ١ ، ٣٢٨ ،  
٣٣٠ ، ٣٩٠

سورة المسد (تبَّت) (١) : ٢ ، ٣٩٠ ، (٣) : ٢ ، ٣٦٧ ، (٤) : ٢ ، ٣٩٠ ، (٥) : ٢ ، ٣٩٣

سورة الإخلاص (٤) : ١ ، ١١٦ ، ٢٤٧

سورة الناس (٢) : ١ ، ٢٦ ، ٢ ، ٣٩٢

( د ) الأخبار والآثار

(الصفحة)	(الخبر والآثر)
٧٣ : ٢	* أندري أين تغرب هذه
٣٨ : ٢	* أنا قرطكم على الحوض
١٨ : ١	* بس الخطيب أنت
٣٩٥ : ١	* التبيّن من الله ...
٣٩٢ : ٢	* الحال المرحّل
٥٠٨ : ١	* حتى تهوّر الليل
٣٠٨ : ١	* سنين كسني يوسف
٣٥٥ : ١	* سوّموا فإن الملائكة قد سوّمت
٦ : ٢	* فهلا بكرا تلاعبها أو تلاعبك
	* * *
٢٥٠٢١٠١٥ : ١	* اقرؤوا ما في المصحف
١٨ : ١	* لا أحب العقوق
٢٧١ : ١	* اللهم اجعلها رياحا ..
٣٤٥ : ٢	* اللهم اشدّد وطأتك على مضر
٢٦٢ : ١	* ليت شعري ما فعل أبواي
٣٥٢ : ٢	* هؤلاء صواحب يوسف
	* * *
٣٥٤٢٣٨ : ١	* إذا اختلفتم في التاء والياء فاجعلوها ياء
٢٩ : ١	* إن النبي عليه السلام كان يقرأ : مالك يوم الدين
١٩ : ١	* براءة من سورة الأنفال وسقط بينهما شيء ..
٣٧ : ٢	* ذكروا الملائكة
	* كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا في أول كل سورة
٢٢٤٢٠ : ١	ب : « بسم الله الرحمن الرحيم »
٥٧ : ١	* كان يمدّ صورته مكدّا
٢٠ : ١	* لم يبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في براءة شيئا

( الصفحة )	( الآية ، أو الحرف )	( الصفحة )	( الآية ، أو الحرف )
٤٧٢ : ١	« إن لنا لأجرا »	٣٦٣ : ١	« أن يخل »
٤٧٥ : ١	« جعله دكا »	٣٩٥ : ١	« السلام لست مؤمنا »
٤٨٣ : ١	« من ظهورهم ذريتهم »	١٢٠ : ٢	« أذن للذين يقاتلون »
٤٨٨ : ١	« مردفين »	٣٤٥ : ٢	« سأل سائل »
٥٢٠ : ١	« مما يجمعون »		(٢) « التفسير »
٥٣٠ : ١	« إنه عمل »	٢٢٨ : ١	« يكذبون »
٧ : ٢	« يرتع ويلعب »	٢٦٣ : ١	« واتخذوا »
٨ : ٢	« هيت لك »	٢٧١ : ١	« ولو يرى »
١٥ : ٢	« قد كذبوا »	٣٣٦ : ١	« ترونهم »
٥٩ : ٢	« وكان له ثمر ، وبشره »	٣٤٠ : ١	« بما وضعت »
٧٣ : ٢	« في عين حمئة »	٣٤٧ : ١	« أن يؤتى »
٧٥ : ٢	« السكدين »	٣٥٠ : ١	« ولا يأمركم »
٧٦ : ٢	« يفقهون قولاً »	٣٥٤ : ١	« وما تفعلوا من خير »
٨٦ : ٢	« لأهب لك »	٣٦٣ : ١	« أن يغفل »
٨٦ : ٢	« من تحتها »	٣٨٣ : ١	« مية »
١٣٦ : ٢	« غير أولي الإربة »	٣٨٤ : ١	« محصنات »
١٧٤ : ٢	« قالوا سحران »	٣٨٥ : ١	« فإذا أحسن »
٢٣٨ : ٢	« ورجلا سلما لرجل »	٣٩٤ : ١	« فتبينوا »
٢٩٤ : ٢	« أفتمارونه »	٣٩٥ : ١	« السلام لست مؤمنا »
٣٢٥ : ٢	« عرف »	٣٩٩ : ١	« وإن تلوا »
٣٤٤ : ٢	« أشد وطأ »	٤٢٢ : ١	« هل يستطيع ربك »
٣٤٢ : ٢	« لبدا »	٤٣٠ : ١	« لا يكذبونك »
٣٨٢ : ٢	« ولا يخاف عقباها »	٤٤٢ : ١	« فمستقر »
٣٦٧ : ٢	« لتركين »	٤٤٤ : ١	« أنها إذا جاءت »

## ( و ) مسائل العربية

( الحرف )	( الصفحة )	( الحرف )	( الصفحة )
« ولا يحسبن الذين ييخلون »	٣٦٦ : ١	« هو موليتها »	٢٦٧ : ١
« ولا تحسبن الذين يفرحون »	٣٦٧ : ١	« ومن تطوع »	٢٦٩ : ١
« سنكتب ما قالوا »	٣٦٩ : ١	« ولو ترى »	٢٧٢ : ١
« فلا تحسبنهم بمفازة »	٣٧١ : ١	« ليس البر »	٢٨٠ : ١
« وقاتلوا وقتلوا »	٣٧٣ : ١	« فلا رث ولا فسوق »	٢٨٦ : ١
« والأرحام »	٣٧٥ : ١	« حتى يقول الرسول »	٢٨٩ : ١
« وإن كانت واحدة »	٣٧٨ : ١	« قل العفو »	٢٩٢ : ١
« وأحل لكم »	٣٨٥ : ١	« إلا أن يخافا »	٢٩٤ : ١
« إلا أن تكون تجارة »	٣٨٦ : ١	« لا تضارر والدة »	٢٩٦ : ١
« وإن تك حسنة »	٣٨٩ : ١	« ما آتيتم بالمعروف »	٢٩٦ : ١
« إلا قليل منهم »	٣٩٢ : ١	« وصية »	٢٩٩ : ١
« غير أولي الضرر »	٣٩٦ : ١	« فيضاعفه »	٣٠٠ : ١
« أن صدوكم »	٤٠٥ : ١	« غرفة »	٣٠٤ : ١
« وأرجلكم »	٤٠٦ : ١	« لا يبع فيه »	٣٠٥ : ١
« العين والأنف والأذن »	٤٠٩ : ١	« أن تضل »	٣٢٠ : ١
« ويقول الذين »	٤١١ : ١	« فتذكر »	٣٢٠ : ١
« والكفار أولياء »	٤١٣ : ١	« تجارة حاضرة »	٣٢١ : ١
« إلا أن تكون فتنة »	٤١٦ : ١	« إن الدين عند الله »	٣٣٨ : ١
« فجزاء مثل ما »	٤١٨ : ١	« كفلها زكريا »	٣٤١ : ١
« من الذين استحق عليهم »	٤١٩ : ١	« إن الله ييشرك »	٣٤٣ : ١
« يوم ينفع »	٤٢٣ : ١	« لما آتيتكم »	٣٥١ : ١
« تكن فتنتهم »	٤٢٦ : ١	« قاتل معه »	٣٥٩ : ١
« ولا تكذب ، وتكون »	٤٢٧ : ١	« ولا يحسبن الذين كفروا »	٣٦٤ : ١

(الصفحة)	(الحرف)	(الصفحة)	(الحرف)
٥٣٢ : ١	« إعراب الظرف إذ »	٤٣٣ : ١	« أنه عمل ، فإنه غفور »
٥٣٥ : ١	« يعقوب »	٤٥٣ : ١	« زَيْنٌ لكثير من المشركين »
٥٣٦ : ١	« وإن كلا »	٤٥٤ : ١	« وإن يكن ميتة »
٢٢ : ٢	« وصدّوا عن السبيل »	٤٥٦ : ١	« إلا أن تكون ميتة »
٢٧ : ٢	« وإن كان مكرهم لتزول »	٤٥٧ : ١	« وأن هذا صراطي »
٤٢ : ٢	« ألا تتخذوا »	٤٦١ : ١	« خالصة »
٥٨ : ٢	« ولا يشرك في حكمه »	٤٦٣ : ١	« أن لعنة الله على الظالمين »
٧٤ : ٢	« فله جزاء الحسنى »	٤٦٥ : ١	« والشمس والقمر »
٨٠ : ٢	« ردماً آتوني »	٤٦٧ : ١	« من إله غيره »
٨١ : ٢	« جعله دكاء »	٤٦٨ : ١	« أو آمن أهل القرى »
٨٤ : ٢	« يرثني ويرث »	٤٧٨ : ١	« ابن أم »
٨٧ : ٢	« تساقط عليك »	٤٨٠ : ١	« نفقر لكم »
٨٩ : ٢	« وإن الله ربي وربكم »	٤٩١ : ١	« وأن الله مع المؤمنين »
٩٦ : ٢	« إني أنا »	٥٠١ : ١	« عَزِيزٌ ابن الله »
٩٩ : ٢	« إن هذان »	٥٠٣ : ١	« ورحمة للذين »
١٠١ : ٢	« يُخَيَّلُ إليه »	٥٠٤ : ١	« إن نعف عن طائفة »
١٠٧ : ٢	« لعلك ترضى »	٥٠٨ : ١	« إلا أن تقطع قلوبهم »
١١٨ : ٢	« سواء »	٥٠٩ : ١	« أولاً يرون »
١١٩ : ٢	« إن الله يدافع »	٥١٠ : ١	« كاد يزيغ »
١٢٨ : ٢	« تترى »	٥١٥ : ١	« لقضي إليهم »
١٢٩ : ٢	« وإن هذه أمتكم »	٥١٦ : ١	« متاع الحياة »
١٣١ : ٢	« أنهم هم »	٥٢١ : ١	« ما جئتم به السحر »
١٣٤ : ٢	« أربع شهادات »	٥٢٢ : ١	« آمنت أن »
١٣٤ : ٢	« أن لعنة الله »	٥٢٦ : ١	« بادى الرأي »
		٥٣٠ : ١	« إنه عمل »



(الصفحة)	(الحرف)	(الصفحة)	(الحرف)
٢٣٣ : ٢	« من الأشرار أتخذناهم »	١٣٥ : ٢	« والخامسة »
٢٣٤ : ٢	« فالحق »	١٣٩ : ٢	« سحب ظلمات »
٢٣٩ : ٢	« قضى عليها الموت »	١٤٤ : ٢	« ويجعل لك قصورا »
٢٤٠ : ٢	« أفغير الله تأمروني أعبد »	١٤٨ : ٢	« ويلقون فيها »
٢٤٣ : ٢	« أو أن يظهر »	١٥٧ : ٢	« ألا يسجدوا »
٢٤٣ : ٢	« أن يظهر في الأرض الفساد »	١٦٩ : ٢	« وهم من فزع يومئذ »
٢٤٤ : ٢	« فأطلع »	١٧٨ : ٢	« مودة بينكم »
٢٤٤ : ٢	« وصدّ عن السبيل »	١٨٢ : ٢	« ثم كان عاقبة الذين »
٢٤٥ : ٢	« الساعة أدخلوا »	١٩١ : ٢	« كل شيء خلقه »
٢٤٨ : ٢	« يوم يحشر »	١٩١ : ٢	« وما أخفي لهم »
٢٥٠ : ٢	« كذلك يوحى »	١٩٦ : ٢	« يضاعف لها العذاب »
٢٥١ : ٢	« بما كسبت »	٢٠٥ : ٢	« فزع »
٢٥١ : ٢	« معنى الصرف »	٢٠٧ : ٢	« ولقد صدق »
٢٥٣ : ٢	« أو يرسل رسولا »	٢١٠ : ٢	« غير الله »
٢٥٥ : ٢	« صفحا أن كنتم »	٢١١ : ٢	« يدخلونها »
٢٦٢ : ٢	« وقيله يا ربّ »	٢١٤ : ٢	« فعزّزنا »
٢٦٤ : ٢	« ذق إنك أنت »	٢١٥ : ٢	« لما »
٢٦٧ : ٢	« من دابة آيات »	٢١٦ : ٢	« والقمر قدّ رناه »
٢٦٩ : ٢	« والساعة لا ريب فيها »	٢٢١ : ٢	« بزينة الكواكب »
٢٧٧ : ٢	« وأملى لهم »	٢٢٥ : ٢	« يزفون »
٢٨٥ : ٢	« وأدبار السجود »	٢٢٥ : ٢	« ماذا ترى »
٢٨٧ : ٢	« لحق مثل ما أنكم »	٢٢٨ : ٢	« الله ربكم ورب آبائكم »
	« ذريتهم ، ألحقنا بهم »	٢٣١ : ٢	« بخالصة ذكرى الدار »
٢٩٠ : ٢	« ذريتهم »	٢٣٣ : ٢	« وآخر من شكله »

(الصفحة)	(الحرف)	(الصفحة)	(الحرف)
٣٧٠ : ٢	« تصلى نارا »	٢٩٩ : ٢	« والحب ذو العصف »
٣٧١ : ٢	« لا تسمع فيها لاغية »	٣٠٢ : ٢	« من نار نحاس »
٣٧٣ : ٢	« لا يعذب عذابه أحد »	٣٠٤ : ٢	« وهور عين »
٣٧٥ : ٢	« فك رقبة »	٣٠٧ : ٢	« وكلا وعد الله الحسنى »
٣٨٧ : ٢	« لترون »	٣٠٨ : ٢	« فيضاعفه »
٣٩٠ : ٢	« حمالة الحطب »	٣١٠ : ٢	« وما نزل من الحق »
	(٢) الاشتقاق	٣١١ : ٢	« بما آتاكم »
١٠ : ١	« الشيطان ، والرجيم »	٣١٨ : ٢	« يفصل بينكم »
	« الكسر أصل التقاء	٣٢١ : ٢	« كونوا أنصار الله »
٣٨ : ١	« الساكنين »	٣٢٢ : ٢	« فأصدق وأكن »
٨٦ : ١	« مؤصدة ، ورثيا »	٣٣١ : ٢	« أن كان ذا مال »
٩١ : ١	« آن »	٣٣٥ : ٢	« نزاعة للشوى »
٩٢ : ١	« أولى »	٣٤٠ : ٢	« إن المساجد »
١٠٠ : ١	« هاء »	٣٤١ : ٢	« وأنه لما قام »
	« العوض في : يومئذ ،	٣٤٥ : ٢	« ونصفه وثلثه »
١٢٥ : ١	« وحينئذ »	٣٤٩ : ٢	« لا أقسم »
١٣٢ : ١	« هيهات »	٣٥٤ : ٢	« عاليهم »
١٨٣ : ١	« التوراة »	٣٥٥ : ٢	« خضر وإستبرق »
١٩٤ : ١	« أصل ألف حتى »	٣٥٩ : ٢	« رب السماوات »
٢٤٤ : ١	« لفظ (النبي) ومعناه »	٣٦٢ : ٢	« فتتفعه الذكرى »
٢٥٥ : ١	« ميكال »	٣٦٢ : ٢	« أنا صبينا »
٢٦٣ : ١	« إبراهيم ، لغة شامية »	٣٦٤ : ٢	« يوم لا تملك »
٢٧٧ : ١	« أصل ضم : حيث »	٣٦٧ : ٢	« يصلى »
٢٩٦ : ١	« معنى : آتيم »	٣٦٩ : ٢	« المجيد »

(الصفحة)	(الحرف)	(الصفحة)	(الحرف)
٤٨١ : ١	« بئس »	٣٠٣ : ١	« لغات : عسى »
	« ياء الإضافة والتصغير »	٣٠٦ : ١	« أَلَف (أنا) إثباتا وحذفاً »
٥٢٩ : ١	« في : ابن »	٣٠٧ : ١	« سَكَنَة »
١٠ : ٢	« لغة في : حاش »	٣١٣ : ١	« لغات : صرهن »
٤٤ : ٢	« لغات في : أف »	٣١٦ : ١	« لغات في : نعم »
٥٤ : ٢	« كيفية الإشمام »	٣١٨ : ١	« لغات في : حسب »
٧٧ : ٢	« يأجوج »	٣٢٢ : ١	« لغات في : رهان »
١٠٦ : ٢	« صيغة الصُور »	٣٣٩ : ١	« لغات في : مات »
١١٩ : ٢	« اسم المكان : منسك »	٣٣٩ : ١	« ميت »
١٢٨ : ٢	« تترى »	٣٥٥ : ١	« معنى : التسويم »
١٣٧ : ٢	« دري »	٣٥٧ : ١	« كائن »
١٩٣ : ٢	« لغات في : اللائي »	٣٧٦ : ١	« مصادر : قام »
١٩٤ : ٢	« صلة القوافي بالقواصل »	٣٧٨ : ١	« كان : ناقصة وتامة »
	٣٥٣	١٨٩ ، ١١١ : ٢ ، ٤٥٥ ، ٤١٦ ، ٣٨٩	
١٩٧ : ٢	« وقرن »	٣٨٢ : ١	« لغات في : كره »
٢٠٨ : ٢	« التناوش »	٣٨٦ : ١	« مصدرية : مدخلا »
٢٢٧ : ٢	« لغات في : إل ، آل ، آل »	٣٨٧ : ١	« همزة : أسأل »
٢٩١ ، ٢٨٤ : ٢	« ألت »	٤١٦ : ١	« أَلَا : منفصلة ومتصلة »
٢٩٥ : ٢	« ضيزى »	٤٣٢ : ١	« لغات في : غداة »
٢٩٩ : ٢	« الريحان »	٤٤٧ : ١	« مصادر قبل »
	« صرف : أفعَل منك ، في »	٤٥١ : ١	« معنى : حرج ، ومصدره »
٣٥٢ : ٢	« الشعر »	٤٦٣ : ١	« استعمال : نعم وبلى »
٣٧٧ : ٢	« لغات : أوصد »	٤٦٨ : ١	« أو التي للشك والتخيير »
٣٨٥ : ٢	« مصدر : طلع »		« الروم والإشمام في : »
٣٨٩ : ٢	« مصادر : أَلَف »	٤٧١ : ١	« أرجه »

## (ز) الشعر

(الصفحة)	(البيت والشاعر)
	* أقلي النوم عاذل والعتابا
٣٠٨ : ١	وقولي إن أصبت لقد أصابا جرير
	* فقالت ألا يا ستمع نمطك بخطة
١٥٨ : ٢	فقلت سمياً فانطقي وأصيبي النمر بن تولب
	* وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
٣٥٢ : ٢	خضع الرقاب نواكسي الأبصار الفرزدق
	* وقتيل مرة أئارن فإنه
٣٤٩ : ٢	فرغ وإن أخاكم لم يثأر غامر بن الطفيل
	* يا لعنة الله والأقوام كلهم
١٥٨ : ٢	والصالحين على سمعان من جار مجهول
	* كأنه بعد كلال الزاجر
٨٠ : ٢	ومسحي مرّ عقاب كاسر مجهول
	* ... ..
٣٣٤ : ٢	فارعي فزارة لا هناك المرتع الفرزدق
	* سقى قومي بني مجد وأسقى
٣٩ : ٢	نميرا والقبائل من هلال ليبد بن ربيعة
	* وتداعى منخراه بدم
٢٨٨ : ٢	مثل ما أثمر حماض الجبل مجهول
	* أنغضب إن أذنا قتيبة حزنا
٤٠٥ : ١	جهارا ولم تغضب لقتل ابن خازم الفرزدق
	* ماض إذا ما همّ بالمضي
٢٦ : ٢	قال لها هل لك يا تافي الأغلب العجلي
	* وبات منتصباً وما تكردسا
٢٤١ : ١	العجاج

(الصفحة)	( البيت والشاعر )
...	* تزود منا بين أذناه طعنة
١٠٠ : ٢ هوير الحارثي	...
...	* سالت هذيل رسول الله فاحشة
٣٣٤ : ٢ حسان بن ثابت	...
...	* لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت
٢٨٧ : ٢ نسب إلى أبي قيس بن رفاعه	...

## ( ح ) اختيار مكّي

- ( الاستعاذة ) ١ : ٨ ، ( التسمية بين السورتين ) ١ : ٢١ ، ( ملك ) ١ : ٢٩ ،  
( الصراط ) ١ : ٣٥ ، ( التقاء الساكنين ) ١ : ٤٠ ، ( هاء الكناية ) ١ : ٤٣ ،  
( تخفيف الهمزة الثانية ) ١ : ٧٩ ، ( الهمز في الهمزة المفردة ) ١ : ٨٧ ، ( نقل  
الحركة ) ١ : ٩٣ ، ( تخفيف الهمزة مع الزوائد ) ١ : ٩٦ ، ( تحقيق الهمزة  
المتوسطة والمتطرفة ) ١ : ٩٨ ، ( مذهب حمزة في تحقيق نحو : أئذا وأؤلقي ) ١ :  
٩٩ ، ( الوقف على « ما » الاستفهامية ) ١ : ١٣١ ، ( فتح ما قبل هاء التأنيث )  
١ : ٢٠٨ ، ( التفضيم في كل الراءات ) ١ : ٢١٤ ، ( خدع ) ١ : ٢٢٥ ،  
( يكذبون ) ١ : ٢٢٩ ، ( الكسر في أوائل : قبيل وسبق ) ١ : ٢٣٢ ، ( الوقف  
على لام التعريف ) ١ : ٢٣٣ ، ( فأزالهما ) ١ : ٢٣٦ ، ( قراءة التذكير في القرآن )  
١ : ٢٣٩ ، ( واعدنا ) ١ : ٢٤٠ ، ( أسارى ، وتفدوهم ) ١ : ٢٥٢ ، ( القدس )  
١ : ٢٥٣ ، ( تعملون ) ١ : ٢٥٣ ، ( نسيخ ) ١ : ٢٥٨ ، ( نسيها ) ١ : ٢٥٩ ،  
( وقالوا ) ١ : ٢٦٠ ، ( فيكون ) ١ : ٢٦١ ، ( ولا تسأل ) ١ : ٢٦٢ ، ( إبراهيم )  
١ : ٢٦٣ ، ( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ، ( فأمتّعه ) ١ : ٢٦٥ ، ( ووصى ) ١ : ٢٦٥ ،  
( يقولون ) ١ : ٢٦٦ ، ( موليها ) ١ : ٢٦٧ ، ( تعملون ) ١ : ٢٦٨ ، ( تعملون )  
١ : ٢٦٩ ، ( لئلا ) ١ : ٢٦٩ ، ( تطوّع ) ١ : ٢٧٠ ، ( الرياح ) ١ : ٢٧١ ، ( إذ  
يرون ) ١ : ٢٧٣ ، ( الضم في اللام والواو في نحو : قل أعوذ ، أو اخرجوا ) ١ :  
٢٧٥ ، ( البره ) ١ : ٢٨١ ، ( موص ) ١ : ٢٨٢ ، ( فدية طعام ) ١ : ٢٨٢ ،  
( ولتكمّلوا ) ١ : ٢٨٣ ، ( ضمّ أوائل نحو : البيوت والغيوب ) ١ : ٢٨٥ ،  
( ولا تقاثلوهم ) ١ : ٢٨٥ ، ( حتى يقول ) ١ : ٢٩١ ، ( إثم كبير ) ١ : ٢٩٢ ،  
( قل العفو ) ١ : ٢٩٣ ، ( حتى يطهّرُن ) ١ : ٢٩٨ ، ( وصية ) ١ : ٢٩٩ ،  
( فيضاعفنه ) ١ : ٣٠١ ، ( ويبيضه ) ١ : ٣٠٣ ، ( عسيتم ) ١ : ٣٠٣ ، ( غرقة )  
١ : ٣٠٤ ، ( ولولا دفع الله ) ١ : ٣٠٥ ، ( لا بيع ) ١ : ٣٠٦ ، ( الوقف  
على الهاء في : يتسنّه ) ١ : ٣٠٩ ، ( نشرها ) ١ : ٣١١ ، ( أعلم ) ١ : ٣١٢ ،

- (ونكفر) ١ : ٣١٧ ، (يحسبهم) ١ : ٣١٨ ، (فأذنوا) ١ : ٣١٨ ، (ميسرة) ١ : ٣١٩ ، (تصدقوا) ١ : ٣١٩ ، (فرهان) ١ : ٣٢٢ ، (فيغفر) ، (ويعذب) ١ : ٣٢٣ ، (وكتبه) ١ : ٣٢٣ ، (الياءات المروية عن ورش وقالون) ١ : ٣٢٦ ، (الفتح في ياءات الإضافة) ١ : ٣٣٠ ، (حذف ياءات الزوائد) ١ : ٣٣٣ ، (ستغلبون وتحشرون) ١ : ٣٣٦ ، (رضوان) ١ : ٣٣٧ ، (إن الدين) ١ : ٣٣٨ ، (الميت) ١ : ٣٣٩ ، (زكريا) ١ : ٣٤١ ، (إن الله يشرك) ١ : ٣٤١ ، (آني) ١ : ٣٤٥ ، (فنفوهم) ١ : ٣٤٥ ، (هاتم) ١ : ٣٤٧ ، (أن يؤتى) ١ : ٣٤٨ ، (صلة هاء الكناية) ١ : ٣٥٠ ، (لما) ١ : ٣٥٢ ، (آتيكم) ١ : ٣٥٢ ، (وما تفعلوا من خير) ١ : ٣٥٤ ، (لا يضرهم) ١ : ٣٥٥ ، (منزليين) ١ : ٣٥٥ ، (فنوقهم) ١ : ٣٥٤ ، (يفشاكم) ١ : ٣٦٠ ، (كله) ١ : ٣٦١ ، (تعملون) ١ : ٣٦١ ، (متم) ، (مئنا) ١ : ٣٦٢ ، (تجمعون) ١ : ٣٦٢ ، (يُغَلِّ) ١ : ٣٦٤ ، (قتلوا) ١ : ٣٦٤ ، (يَحْزُنُ) ١ : ٣٦٥ ، (يبيز) ١ : ٣٦٩ ، (تعملون) ١ : ٣٦٩ ، (والزبر والكتاب) ١ : ٣٧٠ ، (سكتب) ١ : ٣٧٠ ، (لبيئته للناس ولا تكتمونه) ١ : ٣٧١ ، (فلا تحسبنهم) ١ : ٣٧٣ ، (تساءلون) ١ : ٣٧٥ ، (والأرحام) ١ : ٣٧٦ ، (واحدة) ١ : ٣٧٨ ، (فلائمه) ١ : ٣٨٠ ، (الذان يأتيانها) ١ : ٣٨٢ ، (المحصنات) ١ : ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، (أحل) ١ : ٣٨٥ ، (تجارة) ١ : ٣٨٦ ، (واسألوا) ١ : ٣٨٨ ، (تسوئى) ١ : ٣٩١ ، (إلا قليل) ١ : ٣٩٢ ، (كأن لم يكن) ١ : ٣٩٢ ، (ولا تظلمون) ١ : ٣٩٣ ، (أصدق) ١ : ٣٩٤ ، (فتبينوا) ١ : ٣٩٥ ، (السلام) ١ : ٣٩٥ ، (غير أولي) ١ : ٣٩٦ ، (يصالحا) ١ : ٣٩٩ ، (تزل) ١ : ٤٠١ ، (الدرك) ١ : ٤٠١ ، (تعبدوا) ١ : ٤٠٢ ، (زبوراً) ١ : ٤٠٣ ، (أن صدوكم) ١ : ٤٠٥ ، (وأرجلكم) ١ : ٤٠٧ ، (قاسية) ١ : ٤٠٨ ، (العين والأنف) ١ : ٤١٠ ، (الجروح) ١ : ٤١٠ ، (وليحكم) ١ : ٤١١ ، (يبغون) ١ : ٤١١ ، (ويقول) ١ : ٤١١ ،

- ٤١٢ ، ( يرتدد ) ١ : ٤١٣ ، ( وعبد ) ١ : ٤١٥ ، ( رسالاته ) ١ : ٤١٥ ،  
 ( رسالتي : في الأعراف ) ١ : ٤١٥ ، ( عقبتتم ) ١ : ٤١٧ ، ( فجزاء مثل ما )  
 ١ : ٤١٨ ، ( طعام مساكين ) ١ : ٤١٩ ، ( استحق ، الأوليان ) ١ : ٤٢٠ ،  
 ( هل يستطيع ربك ) ١ : ٤٢٣ ، ( من يصرف ) ١ : ٤٢٥ ، ( تكن فتنتهم )  
 ١ : ٤٢٧ ، ( وللدار الآخرة ) ١ : ٣٤٠ ، ( فتحننا ) ١ : ٤٣٢ ، ( بالعداة )  
 ١ : ٤٣٢ ، ( ولتستبين سبيل ) ١ : ٤٣٤ ، ( يقض الحق ) ١ : ٤٣٤ ،  
 ( توفته ) ١ : ٤٣٥ ، ( لئن أنجيتنا ) ١ : ٤٣٥ ، ( أتجاجوتي ) ١ : ٤٣٧ ،  
 ( اليسع ) ١ : ٤٣٨ ، ( تجعلونه قراطيس وتدونها وتخفون ) ١ : ٤٤٠ ،  
 ( فمستقر ) ١ : ٤٤٢ ، ( أنها إذا جاءت ) ١ : ٤٤٥ ، ( لا يؤمنون ) ١ :  
 ٤٤٦ ، ( كلمات ) ١ : ٤٤٨ ، ( فصل ، حرّم ) ١ : ٤٤٩ ، ( ليضلّون )  
 ١ : ٤٤٩ ، ( رسالاته ) ١ : ٤٥٠ ، ( ضيقا ) ١ : ٤٥٠ ، ( حرّج ) ١ :  
 ٤٥٢ ، ( يعملون ) ١ : ٤٥٢ ، ( مكاتكم ) ١ : ٤٥٣ ، ( زينن لكثير من  
 المشركين قتل أولادهم ) ١ : ٤٥٤ ، ( وإن يكن مية ) ١ : ٤٥٥ ، ( حصاده )  
 ١ : ٤٥٦ ، ( ولباش ) ١ : ٤٦١ ، ( لا تفتح ) ١ : ٤٦٢ ، ( وما كنا )  
 ١ : ٤٦٤ ، ( والشمس والقمر .. ) ١ : ٤٦٥ ، ( من إله غيره ) ١ :  
 ٤٦٧ ، ( أبلّغكم ) ١ : ٤٦٧ ، ( أنكم ) ١ : ٤٦٨ ، ( أو آمن ) ١ :  
 ٤٦٩ ، ( أرجهي ) ١ : ٤٧١ ، ( إن لنا ) ١ : ٤٧٣ ، ( أمنتتم ) ١ : ٤٧٤ ،  
 ( أنجيناكم ) ١ : ٤٧٥ ، ( دكّا ) ١ : ٤٧٦ ، ( لئن لم يرحمنا ربنا .. ) ١ : ٤٧٧ ،  
 ( حليّهم ) ١ : ٤٧٨ ، ( ابن أمّ ) ١ : ٤٧٩ ، ( إصّهم ) ١ : ٤٧٩ ، ( نغفر  
 لكم خطاياكم ) ١ : ٤٨٠ ، ( يمسكون ) ١ : ٤٨٢ ، ( أن تقولوا ، أو تقولوا )  
 ١ : ٤٨٤ ، ( يلحدون ) ١ : ٤٨٥ ، ( ونذرهم في طغيانهم ) ١ : ٤٨٥ ، ( من  
 شركاء .. ) ١ : ٤٨٦ ، ( طائف ) ١ : ٤٨٧ ، ( يمدونهم )  
 ١ : ٤٨٨ ، ( مردفين ) ١ : ٤٨٩ ، ( يغشيكم ) ١ : ٤٩٠ ، ( موهن )  
 ١ : ٤٩٠ ، ( العدة ) ١ : ٤٩١ ، ( ولا تحسبن ) ١ : ٤٩٤ ، ( إنهم



لا يعجزون) ١ : ٤٩٤ ، (وإن تكن) ١ : ٤٩٥ ، (أن يكون) ١ : ٤٩٥ ، (أسرى) ١ : ٤٩٥ ، (من ولايتهم) ١ : ٤٩٧ ، (أيمان) ١ : ٥٠٠ ، (مساجد) ١ : ٥٠٠ ، (عشيرتكم) ١ : ٥٠٠ ، (عزيز) ١ : ٥٠١ ، (يضاهون) ١ : ٥٠٢ ، (النسيء) ١ : ٥٠٢ ، (أن تقبل) ١ : ٥٠٣ ، (أذن) ١ : ٥٠٣ ، (يُعف) ، (تعذب) ١ : ٥٠٤ ، (السوء) ١ : ٥٠٥ ، (أولا يرون) ١ : ٥٠٩ ، (كاد تزيف) ١ : ٥١٠ ، (ضياء) ١ : ٥١٣ ، (تفصل) ١ : ٥١٤ ، (أدراكم) ١ : ٥١٤ ، (عما يشركون) ١ : ٥١٥ ، (لقتضي) ١ : ٥١٥ ، (يسيركم) ١ : ٥١٦ ، (متاع) ١ : ٥١٧ ، (تبلو) ١ : ٥١٧ ، (يهدى) ١ : ٥١٩ ، (يجمعون) ١ : ٥٢٠ ، (ولا تتبعان) ١ : ٥٢٢ ، (ما جئتم السحر) ١ : ٥٢٣ ، (أمنت أنه) ١ : ٥٢٣ ، (ننجي) ١ : ٥٢٣ ، (ويجعل) ١ : ٥٢٣ ، (إني) ١ : ٥٢٦ ، (مجرها) ١ : ٥٢٨ ، (بني) ١ : ٥٢٩ ، (ثمود) ١ : ٥٣٤ ، (سلام) ١ : ٥٣٤ ، (يعقوب) ١ : ٥٣٥ ، (سعدوا) ١ : ٥٣٦ ، (أبت) ٢ : ٣ ، ٤ ، (آيات) ٢ : ٥ ، (غيابه) ٢ : ٥ ، (هيت) ٢ : ٩ ، (مخلصين) ٢ : ١٠ ، (يعصرون) ٢ : ١١ ، (يشاء) ٢ : ١٢ ، (لقتيته) ٢ : ١٢ ، (نكتل) ٢ : ١٣ ، (حافظا) ٢ : ١٣ ، (كذبوا) ٢ : ١٦ ، (يتق) ٢ : ١٨ ، (وتفضل) ٢ : ١٩ ، (تستوي) ٢ : ٢١ ، (وقمه على نحو) : عاد ، بحذف الياء) ٢ : ٢١ ، (توقدون) ٢ : ٢٢ ، (يئأس) ٢ : ٢٢ ، (خلق السماوات والأرض) ٢ : ٢٦ ، (بمصرخي) ٢ : ٢٦ ، (لتزول) ٢ : ٢٨ ، (تنزل) ٢ : ٣٠ ، (تبشرون) ٢ : ٣١ ، (ينبت) ٢ : ٣٤ ، (والنجوم مسخرات) ٢ : ٣٥ ، (والذين تدعون) ٢ : ٣٦ ، (تشافون) ٢ : ٣٦ ، (شركائي) ٢ : ٣٦ ، (أولم يروا) ٢ : ٣٧ ، (يتفيؤ) ٢ : ٣٨ ، (مفرطون) ٢ : ٣٨ ، (يجحدون) ٢ : ٤٠ ، (ألم يروا) ٢ : ٤٠ ، (وليجزين) ٢ : ٤٠ ، (فتسبوا) ٢ : ٤١ ، (ليسؤا) ٢ : ٤٣ ، (يلقاه) ٢ : ٤٣ ، (يلغن) ٢ : ٤٤ ، (خطأ) ٢ : ٤٦ ، (بالقسطاس) ٢ : ٤٦ ، (ورجلك) ٢ : ٤٩ ، (أن يخسف ،

- ويرسل (٥٠ : ٢) ، (ولقد علمت) (٥٢ : ٢) ، (تزاور) (٥٧ : ٢) ، (ملئت )  
 (٧٠ : ٢) ، (بورقكم) (٥٨ : ٢) ، (ثلاث مائة سنين) (٥٨ : ٢) ، (ولا يشركه)  
 (٥٩ : ٢) ، (الثمر) (٦٠ : ٢) ، (منهما) (٦١ : ٢) ، (ولم تكن) (٦٢ : ٢) ،  
 (الولاية) (٦٣ : ٢) ، (الحق) (٦٣ : ٢) ، (ويوم نسيّر) (٦٤ : ٢) ، (يقول)  
 (٦٥ : ٢) ، (المهلكهم) (٦٦ : ٢) ، (رشدنا) (٦٧ : ٢) ، (تسألني) (٦٨ : ٢) ،  
 (لتفرق) (٦٨ : ٢) ، (نكرا) (٩٦ : ٢) ، (لدثني) (٧٠ : ٢) ، (لا اتخذت)  
 (٧٠ : ٢) ، (حمية) (٧٤ : ٢) ، (جزاء) (٧٥ : ٢) ، (خرجا) (٧٨ : ٢) ، (ما مكني)  
 (٧٨ : ٢) ، (آتوني) (٨٠ : ٢) ، (استطاعوا) (٨١ : ٢) ، (تنفذ) (٨٢ : ٢) ،  
 (يرثني ويرث) (٨٤ : ٢) ، (عثيا ، جثيا) (٨٥ : ٢) ، (خلقتك)  
 (٨٥ : ٢) ، (تساقط) (٨٨ : ٢) ، (قول الحق) (٨٩ : ٢) ، (يدعكتر) (٩٠ : ٢) ،  
 (٩٠ : ٢) ، (والدا) (٩٢ : ٢) ، (لأهله) (٩٥ : ٢) ، (إني) (٩٦ : ٢) ، (طوى)  
 (٩٦ : ٢) ، (فأجمعوا) (١٠١ : ٢) ، (ولا تخاف) (١٠٢ : ٢) ، (قد أنجيناكم)  
 (وواعدناكم) (١٠٣ : ٢) ، (حمّلنا) (١٠٥ : ٢) ، (لن تخلفه) (١٠٦ : ٢) ،  
 (ينفخ) (١٠٦ : ٢) ، (فلا يخاف) (١٠٧ : ٢) ، (وأناك) (١٠٧ : ٢) ،  
 (ترضى) (١٠٧ : ٢) ، (أولم يأتهم) (١٠٨ : ٢) ، (أولم يرا) (١١٠ : ٢) ،  
 (يسمع) (١١١ : ٢) ، (ليحصنكم) (١١٢ : ٢) ، (نجي) (١١٤ : ٢) ، (فتحت)  
 (١١٤ : ٢) ، (للكتاب) (١١٥ : ٢) ، (سكارى) (١١٦ : ٢) ، (ليقطع)  
 (ليوفوا) (١١٧ : ٢) ، (منسكا) (١١٩ : ٢) ، (يدفع) (١٢٠ : ٢) ، (يقاتلون)  
 (١٢١ : ٢) ، (لهدّمت) (١٢١ : ٢) ، (أهلكتها) (١٢٢ : ٢) ، (مما تعدون)  
 (١٢٢ : ٢) ، (معاجزين) (١٢٣ : ٢) ، (لأماناتهم) (١٢٥ : ٢) ، (عظاما) (١٢٦ : ٢) ،  
 (١٢٦ : ٢) ، (سيناء) (١٢٧ : ٢) ، (تنبت بالدهن) (١٢٧ : ٢) ، (وأن هذه) (١٢٧ : ٢) ،  
 (١٢٩ : ٢) ، (سيقولون لله) (١٣٠ : ٢) ، (عالم) (١٣١ : ٢) ، (سخريا) (١٣١ : ٢) ،  
 (١٣١ : ٢) ، (ترجعون) (١٣٢ : ٢) ، (وقرضناها) (١٣٣ : ٢) ، (رأفة) (١٣٣ : ٢) ،  
 (١٣٣ : ٢) ، (أن لعنة الله ، أن غضب) (١٣٥ : ٢) ، (أيها) (١٣٧ : ٢) ، (يوقد)

ذُرِّيَّيْ ( ٢ : ١٣٩ ، ) وَيَتَّقِي ( ٢ : ١٤٢ ، ) يَأْكُل ( ٢ : ١٤٤ ، ) فَمَا  
 يَسْتَطِيعُونَ ( ٢ : ١٤٥ ، ) لِمَا تَأْمُرُنَا ( ٢ : ١٤٥ ، ) سَرَاجًا ( ٢ : ١٤٥ ،  
 ) وَيَلْقَوْنَ ( ٢ : ١٤٩ ، ) يَدَّكَّرُ ( ٢ : ١٤٧ ، ) يَضَاعَفُ ، وَيَخْلُدُ ( ٢ :  
 ١٤٧ ، ) وَذُرَيَاتِنَا ( ٢ : ١٤٨ ، ) خُلِقَ ( ٢ : ١٥١ ، ) نَزَلَ ( ٢ : ١٥٢ ،  
 ) أَوْ لَمْ يَكُنْ ( ٢ : ١٥٢ ، ) بِشَهَابٍ قَبَسٍ ( ٢ : ١٥٤ ، ) أَوْ لِيَأْتِيَنِّي ( ٢ :  
 ١٥٥ ، ) فَمَكَّثَ ( ٢ : ١٥٥ ، ) سِيًّا ( ٢ : ١٥٦ ، ) أَلَّا يَسْجُدُوا ( ٢ :  
 ١٥٧ ، ) مَا يَخْفُونَ وَمَا يَعْلَنُونَ ( ٢ : ١٥٩ ، ) فَأَلْقِي ( ٢ : ١٥٩ ،  
 ) أَتَمِدُونَ ( ٢ : ١٦٠ ، ) سَاقِيهَا ( ٢ : ١٦١ ، ) لَنِيَّتِنَا ، وَلَنَقُولَنَّ ( ٢ :  
 ١٦٢ ، ) مَهْلِكًا ( ٢ : ١٦٣ ، ) إِنَّا دَمَّرْنَا هُمْ ( ٢ : ١٦٣ ، ) قَلِيلًا  
 مَا تَذَكَّرُونَ ( ٢ : ١٦٤ ، ) بَلْ ادَّارِكُكُمْ ( ٢ : ١٦٥ ، ) وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّةُ  
 ٢ : ١٦٦ ، ) وَكُلُّ آتُونَهُ ( ٢ : ١٦٦ ، ) بِهَادِي ( ٢ : ١٦٦ ، ) تَكَلَّمَهُمْ إِنْ  
 النَّاسِ ( ٢ : ١٦٧ ، ) أَنَا آتِيكَ ( ٢ : ١٦٩ ، ) بِمَا تَفْعَلُونَ ( ٢ : ١٦٩ ،  
 ) مِنْ فِرْعَوْنَ يَوْمِئِذٍ ( ٢ : ١٧٠ ، ) يُصَدِّرُ ( ٢ : ١٧٣ ، ) يَصُدِّقُنِي ( ٢ :  
 ١٧٤ ، ) وَقَالَ مُوسَى ( ٢ : ١٧٤ ، ) سَاحِرَانِ ( ٢ : ١٧٥ ، ) يُجِيبِي إِلَيْهِ ( ٢ :  
 ١٧٥ ، ) أَفَلَا تَعْقِلُونَ ( ٢ : ١٧٥ ، ) لَخُفِيفٌ ( ٢ : ١٧٦ ، ) الْوَقْفُ  
 بِالْوَصْلِ عَلَيَّ : وَيَكُنْ ( ٢ : ١٧٦ ، ) مَا تَدْعُونَ ( ٢ : ١٧٩ ، ) آيَاتِ ( ٢ :  
 ١٨٠ ، ) وَيَقُولُ ذُوقُوا ( ٢ : ١٨٠ ، ) ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ ( ٢ : ١٨٢ ،  
 ) تَرَجَعُونَ ( ٢ : ١٨٣ ، ) لِلْعَالَمِينَ ( ٢ : ١٨٤ ، ) وَمَا آتَيْتُمْ ( ٢ : ١٨٤ ،  
 ) لِيَرْبُوا ( ٢ : ١٨٥ ، ) لِيَذِيقَهُمْ ( ٢ : ١٨٥ ، ) أَثْرَ ( ٢ : ١٨٥ ، ) لَا تَنْفَعُ  
 ٢ : ١٨٦ ، ) وَيَتَّخِذُهَا ( ٢ : ١٨٨ ، ) نِعْمَةً ( ٢ : ١٨٩ ، ) أَخْفِي ( ٢ :  
 ١٩٢ ، ) بِمَا تَعْمَلُونَ ( ٢ : ١٩٣ ، ) اللَّائِي ( ٢ : ١٩٤ ، ) إِثْبَاتِ الْأَلْفِ  
 وَصَلَا وَوَقْفًا فِي : الظنوننا والرسولا والسيلا ( ٢ : ١٩٥ ، ) لَاتُوهَا ( ٢ : ١٩٦ ،  
 ) وَتَعْمَلُ صَالِحًا تَوْتُّهَا ( ٢ : ١٩٧ ، ) وَقِرْنٌ ( ٢ : ١٩٨ ، ) أَنْ تَكُونَ ( ٢ :  
 ١٩٩ ، ) وَخَاتِمٍ ( ٢ : ١٩٩ ، ) لَا يَحِلُّ ( ٢ : ١٩٩ ، ) كَثِيرًا ( ٢ : ٢٠٠ ،

- (اليم) ٢: ٢٠٢، (نشأ، نضف) ٢: ٢٠٢، (الريح) ٢: ٢٠٣، (مساكنهم)  
 ٢: ٢٠٥، (فتزَّع) ٢: ٢٠٦، (وهل يجازي) ٢: ٢٠٦، (أذِنَ)  
 ٢: ٢٠٧، (في العُرفات) ٢: ٢٠٨، (كذلك نجزي) ٢: ٢١٠، (بيئة) ٢: ٢١١،  
 (الإظهار في: يس والقرآن) ٢: ٢١٤، (فعرَّزنا) ٢: ٢١٥، (وما عملته)  
 ٢: ٢١٦، (والقمر) ٢: ٢١٦، (ذرياتهم) ٢: ٢١٧، (يخضَّمون)  
 ٢: ٢١٨، (ظلال) ٢: ٢١٩، (يَسْمعون) ٢: ٢٢٢، (أَوَ آبَاؤُنَا) ٢: ٢٢٤،  
 (ترى، مِن الرأْي) ٢: ٢٢٦، (الوقف بالثناء على: ولات) ٢: ٢٣٠، (بخالصة)  
 ٢: ٢٣٢، (ما توعدون) ٢: ٢٣٢، (وغسَّاق) ٢: ٢٣٣، (أَتخَذْنَاهُمْ)  
 ٢: ٢٣٤، (ورجلا سالما) ٢: ٢٣٨، (عبده) ٢: ٢٣٩، (قضى) ٢: ٢٤٠،  
 (بمفازتهم) ٢: ٢٤٠، (تأمروني) ٢: ٢٤١، (يدعون) ٢: ٢٤٢، (أشد منهم)  
 ٢: ٢٤٢، (وَأَن يَظْهَر) ٢: ٢٤٣، (متكبر) ٢: ٢٤٤، (أَدْخَلُوا)  
 ٢: ٢٤٥، (يُحْشِر) ٢: ٢٤٨، (من نُسره) ٢: ٢٤٩، (يوحِي) ٢: ٢٥٠،  
 (يفعلون) ٢: ٢٥١، (ويعلم) ٢: ٢٥٢، (كباثر) ٢: ٢٥٣، (يُنشأ)  
 ٢: ٢٥٦، (قل) ٢: ٢٥٨، (سَقِّفَا) ٢: ٢٥٨، (أساوره) ٢: ٢٥٩،  
 (تشتهي) ٢: ٢٦٢، (ترجعون) ٢: ٢٦٢، (وقيله) ٢: ٢٦٣، (يعلمون)  
 ٢: ٢٦٣، (يعلمون) ٢: ٢٦٣، (رب) ٢: ٢٦٤، (آيات) ٢: ٢٦٧،  
 (يؤمنون) ٢: ٢٦٨، (ليجزي) ٢: ٢٦٨، (سواء" محياهم) ٢: ٢٦٩،  
 (لتنذر) ٢: ٢٧١، (حَسْنَا) ٢: ٢٧٢، (يتقبل، ويتجاوز) ٢: ٢٧٢،  
 (ولنوفيهم) ٢: ٢٧٣، (أذهبتم) ٢: ٢٧٤، (لا تثرى) ٢: ٢٧٤،  
 (آسِن) ٢: ٢٧٧، (وأملئ) ٢: ٢٧٨، (كلام الله) ٢: ٢٨١، (تعلمون)  
 ٢: ٢٨٤، (تقول) ٢: ٢٨٥، (الصاعقة) ٢: ٢٨٩، (واتَّبَعْتَهُمْ)  
 ٢: ٢٩٠، (ذرياتهم) ٢: ٢٩١، (أَلت) ٢: ٢٩١، (كذَّاب) ٢: ٢٩٤،  
 (أفشارونه) ٢: ٢٩٥، (مَنَاء) ٢: ٢٩٦، (سيعلمون) ٢: ٢٩٨،

(والحبُّ ذو العصف) ٢ : ٢٩٩ ، (يُخْرَج) ٢ : ٣٠١ ، (المنشآت) ٢ : ٣٠٢ ،  
 (سَنَفْرَغْ لَكُمْ) ٢ : ٣٠١ ، (ذِي الْجَلَالِ) ٢ : ٣٠٣ ، (وَحُورٌ عَيْنٍ) ٢ : ٣٠٤ ،  
 (إِنَّا لَمَعْرَمُونَ) ٢ : ٣٠٦ ، (بِمَوَاقِعِ) ٢ : ٣٠٦ ، (أَخَذَ) ٢ : ٣٠٧ ، (وَكَلَّاءٌ  
 وَعَدَلٌ) ٢ : ٣٠٨ ، (فِيضَاعِفُهُ) ٢ : ٣٠٩ ، (لَا يُؤْخَذُ) ٢ : ٣١٠ ، (المصنِّدَتَيْنِ  
 وَالْمَصْنَدَاتِ) ٢ : ٣١١ ، (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) ٢ : ٣١٢ ، (الْمَجْلِسِ)  
 ٢ : ٣١٥ ، (يَكُونُ) ٢ : ٣١٦ ، (يُفْصَلُ) ٢ : ٣١٨ ، (لَوْ لَوْا) ٢ :  
 ٣٢٢ ، (عَرَفَ) ٢ : ٣٢٥ ، (نُصُوحًا) ٢ : ٣٢٦ ، (تَفَاوُتَ) ٢ : ٣٢٨ ،  
 (فَسَتَعْلَمُونَ) ٢ : ٣٢٩ ، (تَخْفَى) ٢ : ٣٣٣ ، (سَأَلَ) ٢ : ٣٣٤ ،  
 (نَزَّاعَةً) ٢ : ٣٣٥ ، (وَأَيْتَهُ لَمَّا قَامَ) ٢ : ٣٤٠ ، (قُلْ إِنَّمَا) ٢ : ٣٤٢ ،  
 (رَبِّهِ) ٢ : ٣٤٥

\*\*\*

## ( ط ) الأعلام

( ١ )

( الاسم )

أبان بن عثمان : ( غُرْفَة ) ١ : ٣٠٤

إبراهيم بن السري الزجاج : ( معنى سبأ ) ٢ : ١٥٦

إبراهيم بن يحيى اليزيدي : ( معنى مسنون ) ١ : ٣٠٩

إبراهيم بن يزيد النخعي : ( مالك ) ١ : ٣ ، ( أسرى ) ١ : ٣٥١ ، ( نسأها ) ١ : ٣٥٩ ،

( غُرْفَة ) ١ : ٣٠٤ ، ( خاتمه ) ٢ : ٣٦٦

أبي بن كعب : ( البسلة أول كل سورة ) ١ : ٢٠ ، ٢٢ ، ( مالك ) ١ : ٣٠ ،

( نسأها ) ١ : ٣٥٨ ، ( وإن تسأل ) ١ : ٣٦٢ ، ( فأمّته ) ١ : ٣٦٥ ، ( ليس البر )

بأن تولوا ) ١ : ٢٨١ ، ( يتطهرن ) ١ : ٢٩٤ ، ( فمتاع لأزواجهم ) ١ : ٢٩٩ ،

( تنشزها ) ١ : ٣١١ ، ( أكفلها ) ١ : ٣٤١ ، ( العين والأنف ) ١ : ٤١٠ ، ( من

يصرفه الله عنه ) ١ : ٤٢٥ ، ( ما جئتم به سحر ) ١ : ٥٢١ ، ( وسيعلم

الذين كفروا ) ٢ : ٢٣ ، ( ومكروا مكروهم وعند الله مكروهم ) ٢ : ٢٧ ، ( فلا

هادي لمن أضل الله ) ٢ : ٣٧ ، ( تفسير : حمّة ) ٢ : ٧٤ ، ( أم تدارك )

٢ : ١٦٥ ، ( تبيهم أن الناس ) ٢ : ١٦٧ ، ( ويجرّ يمه ) ٢ : ١٨٩ ،

( سنفرغ إليكم ) ٢ : ٣٠٢ ، ( المتصدقين والمتصدقات ) ٢ : ٣١١

أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي : ( مدّه في الوقف ) ١ : ٦٠ ، ٦٩ ، ( حذف

أولى الهمزتين المتفتحتي الحركة ) ١ : ٧٥ ، ( ترك مد نحو : يا أيها ) ٠٠

١ : ١٠٠ ، ( إبدال الهمزة في : بالسوء إلا ) ١ : ١١٦ ، ( تشديد التاء في

نحو : تيمّوا ، تكلمّ ) ٠٠ ) ١ : ٣١٤ ، ( ما فتحه من ياءات الزائدة ) ١ : ٣٢٨ ،

( ما أثبتته من ياءات الزوائد ) ١ : ٣٣٢ ، ( حيي ) ١ : ٤٩٢ ، ( أأتم ) ١ : ٣٤٦ ،

( أن لعنة الله ) ١ : ٤٦٣ ، ( ولكني ، إنسي ) ١ : ٥٣٩ ، ( فطرنسي )

١ : ٥٣٩ ، ( بالسؤال ) ٢ : ١١ ، ( يائس ) ٢ : ٢٢ ، ( دعائي ) ٢ : ٢٨ ،

- (شركاي) ٢ : ٣٥ ، (سحابٌ ظلماتٍ) ٢ : ١٣٩ ، (إن قومي) ٢ : ١٤٩ ،  
(من سبًا) ٢ : ١٥٥ ، (أوزعني) ٢ : ١٧٠ ، (التلاي) ٢ : ١٩٣ ،  
(تحني) ٢ : ٢٣٦ ، (لتنذر) ٢ : ٢٧١ ، (أوزعني) ٢ : ٢٧٥ ،  
(ولكنني أراكم) ٢ : ٢٧٥ ، (تاءاته) ٢ : ٢٨٤ ، (الداعي) ٢ : ٢٩٨ ،  
(بالوادي) ٢ : ٣٧٤ ، (أكرمني ، وأهاتي) ٢ : ٣٧٤ ، (ما روي عنه قوله :  
لا إله إلا الله والله أكبر ، والبسمة) ٢ : ٣٩١ ، (روايته التكبير عن ابن  
كثير) ٢ : ٣٩١ ، (روايته التكبير عن ابن كثير خاتمة الضحى) ٢ : ٣٩١  
أحمد بن موسى ابن مجاهد : (تحقيق الهزمة في الوقف لحمزة) ١ : ٩٧ ، (إبدال  
الهزمة في : الموءودة) ١ : ١١٦ ، (فتح ما قبل هاء التأنيث) ١ : ٢٠٤ ،  
(آتوني) ٢ : ٧٩  
أحمد بن يحيى (ثعلب) : (إمالة ما قبل هاء التأنيث) ١ : ٢٠٤ ، (فتح الياء والوقف  
بها في : فما آتاني) ٢ : ١٧٠ ، (لغة : الغدوة) ١ : ٤٩١  
أحمد بن يزيد الحلواني : (روايته ترك قالون إشباع المد) ١ : ٥٦ ، (ترك مد قوله :  
هاتم ، لقالون) ١ : ٣٤٦  
الأخفش : سعيد بن مسعدة  
أبو إسحاق : إبراهيم بن يحيى اليزيدي  
إسحاق بن محمد المصبي : (ترك نافع التعوذ والجهر بالبسمة) ٢ : ٣١ ، (روايته  
قراءة : يسط) ١ : ٣٠٢  
ابن أبي إسحاق : عبد الله بن أبي إسحاق  
أسماء بنت يزيد : (رواية قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم : عمل غير)  
١ : ٥٣٠  
إسماعيل بن خلف أبو ظاهر : (مالك) ١ : ٣٢ ، (خدع) ١ : ٢٢٧ ،  
(يكذبون) ١ : ٢٢٨ ، (الكسر في أوائل : قيل وسيق) ١ : ٢٣٢ ،  
(واعدنا) ١ : ٢٤٠ ، (إثم كبير) ١ : ٢٩٢ ، (غير أولي الضرر) ١ :  
٣٩٦ ، (وجه التاء في : أو لم تروا) ٢ : ١٧٧

الأسود بن يزيد النخعي : ( مالك ) ١ : ٣١

الأعرج : عبد الرحمن بن هرمز

الأعشى : يعقوب بن محمد

الأعمش : سليمان بن مهران

إساف : اسم صنم ( في تفسير : الرجز ) ١ : ٣٤٧

ابن إلياس : ( خدع ) ١ : ٢٢٦

ابن الأنباري : محمد بن القاسم أبو بكر

أنس بن مالك : ( مالك ) ١ : ٣٠ ، ( صفة قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم )

١ : ٥٧ ، ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٦ ، ( رواية قراءة الرسول صلى الله عليه

وسلم : العين والأنتف ٠٠ ) ١ : ٤٠٩ ، ( روايته قراءة الرسول : دكًا )

١ : ٤٧٦

أيوب بن كيسان السخثياني : ( خدع ) ١ : ٢٢٦ ، ( الكسر في أول : قيل

وسيق ٠٠ ) ١ : ٢٣٢

أبو أيوب الخياط : سليمان بن أيوب

### ( ب )

البرقي : أحمد بن محمد بن عبد الله

بكر بن محمد بن بقمية المازني : ( بُنيًا ) ١ : ٥٣٠ ، ( انقلاب الياء ألفا في

نحو : أبتني ) ٢ : ٣ ، ( لغة قرّ ) ٢ : ١٩٨ ، ( بناء : مثل ما ) ٢ :

٢٨٧ ، ( رواية صرف : هؤلاء صواحب يوسف ) ٢ : ٣٥٢

أبو بكر الصديق : عبد الله بن أبي قحافة

أبو بكر ابن عياش : شعبة بن عياش



( ت )

التَّوَّزِّي : عبد الله بن محمد

( ج )

جابر بن سَكْرَةَ : ( مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم له ب : هَلَّا يَكْرَأُ ٠٠ )  
٦ : ٢

جابر بن عبد الله : ( روايته أن الرسول صلى الله عليه وسلم استلم الحجر ) ١ :  
٢٦٤ ، ( نزول : ومن يَغْلُلُ ٠٠ ) ١ : ٣٦٣

ابن جَبِير : سعيد بن جبير

الجَحْدَرِي : عاصم بن العجاج

الجرمي : صالح بن إسحاق

أبو جعفر : يزيد بن القعقاع

ابن جُنْدَب : مسلم بن جندب

جندب بن جنادة أبو ذَرَّ : ( في تفسير : في عين حَيْثَة ) ٢ : ٧٣

أبو جهل : عمرو بن هشام بن المغيرة

( ح )

أبو حاتم : سهل بن محمد

أبو الحارث : الليث بن خالد

الحسن بن علي بن أبي طالب : ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٦

الحسن بن أبي الحسن يسار البصري : ( ملك ) ١ : ٣١ ، ( خدع ) ١ :

٢٢٦ ، ( يَكْذِبُونَ ) ١ : ٢٢٨ ، ( إثمَام في الضم في : قيل ٠٠ ) ١ :

٢٣٢ ، ( فتلقى آدم ) ١ : ٢٣٧ ، ( وعدنا ) ١ : ٢٣٩ ، ( أسرى )  
 ١ : ٢٥١ ، ( القدس ) ١ : ٢٥٣ ، ( ولا تسأل ) ١ : ٢٦٢ ، ( فأمتعه )  
 ١ : ٢٦٥ ، ( ووصى ) ١ : ٢٦٥ ، ( يقولون ) ١ : ٢٦٦ ، ( البر )  
 ١ : ٢٨١ ، ( ولشكمتوا ) ١ : ٢٨٣ ، ( ولا تقاتلوهم ) ١ : ٢٨٥ ،  
 ( فلا رفث ) ١ : ٢٨٦ ، ( السلم ) ١ : ٢٨٧ ، ( حتى يقول ) ١ :  
 ٢٩١ ، ( إثم كبير ) ١ : ٢٩٢ ، ( عسيتم ) ١ : ٣٠٣ ، ( غرفة ) ١ :  
 ٣٠٤ ، ( ننشزها ) ١ : ٣١١ ، ( أعلم ) ١ : ٣١٢ ، ( صرهن ) ١ :  
 ٣١٣ ، ( ميسرة ) ١ : ٣١٩ ، ( وضعت ) ١ : ٣٤١ ، ( قاتل معه  
 ربيون ) ١ : ٣٦٠ ، ( تفسير الفاحشة ) ١ : ٣٨٣ ، ( فتبينوا ) ١ :  
 ٣٩٥ ، ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٦ ، ( مما يعدون يا محمد ) ٣ : ١٢٢

الحسين بن علي بن أبي طالب : ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٦

أم حُصين بنت إسحاق الأحسية : ( قراءة الرسول : مالك ) ١ : ٢٩

حفص بن سليمان : ( إظهار الناء مع الذال ) ١ : ١٦٠ ، ( الفتح في فواتح  
 السور ) ١ : ١٨٦ ، ( الفتح في : كهيعص ) ١ : ١٨٧ ، ( ترك همز نحو :  
 هزوا ، وكفوا ٠٠ ) ١ : ٢٤٧ ، ( ميكال ) ١ : ٢٢٥ ، ( تقولون ) ١ :  
 ٢٦٦ ، ( لرؤوف ) ١ : ٢٦٦ ، ( خطوات ) ١ : ٢٧٣ ، ( البر ) ١ :  
 ٢٨٠ ، ( ضم أوائل : البيوت والغيوب ٠٠ ) ١ : ٢٨٤ ، ( يطهرن )  
 ١ : ٢٩٣ ، ( قدره ) ١ : ٢٩٨ ، ( يبسط ) ١ : ٣٠٢ ، ( فنعما ) ١ :  
 ٣١٦ ، ( ويكفر ) ١ : ٣١٦ ، ( روايته إسكان كل ياء عن عاصم ) ١ :  
 ٣٢٩ ، ( فتح الياء في : يتي ) ١ : ٣٣٠ ، ( إسكان ياء : عهدي )  
 ١ : ٣٣٠ ، ( ما أثبتته من ياءات الزوائد ) ١ : ٣٣٢ ، ( الميِّت ، ميِّت ) ١ : ٣٣٩ ،  
 ( زكريا ) ١ : ٣٤١ ، ( فيوفيه ) ١ : ٣٥٤ ، ( ييغون ) ١ : ٣٥٣ ، ( حج  
 البيت ) ١ : ٣٥٣ ، ( وما يفعلوا ٠٠ يكفروه ) ١ : ٣٥٤ ، ( مِثْم ، ومِثْمَا )  
 ١ : ٣٦١ ، ( يجمعون ) ١ : ٣٦٢ ، ( أحل ) ١ : ٣٨٥ ، ( سوف  
 يؤتيهم ) ١ : ٤٠١ ، ( استحق ) ١ : ٤١٩ ، ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٦ ،

- ( يدي إليك ) ١ : ٤٢٤ ، ( وأمي إلهين ) ١ : ٤٢٤ ، ( فتنسهم )  
 ١ : ٤٢٦ ، ( ولا تكذب ، ونكون ) ١ : ٤٢٧ ، ( تعقلون ) ١ : ٤٢٩ ،  
 ( الآخرة ) ١ : ٤٢٩ ، ( بينكم ) ١ : ٤٤٠ ، ( حرام ) ١ : ٤٤٨ ،  
 ( منزل ) ١ : ٤٤٨ ، ( رسالته ) ١ : ٤٤٩ ، ( يوم يحشرهم ) ١ :  
 ٤٥١ ، ( تذكرون ) ١ : ٤٥٧ ، ( وجهي ) ١ : ٤٥٩ ، ( تذكرون )  
 ١ : ٤٦٠ ، ( إنكم لتأتون ) ١ : ٤٦٨ ، ( إن لنا لأجرا ) ١ : ٤٧٢ ،  
 ( تلقف ) ١ : ٤٧٣ ، ( أأمنتكم به ) ١ : ٤٧٣ ، ( معذرة ) ١ : ٤٨١ ،  
 ( معي بني إسرائيل ) ١ : ٤٨٨ ، ( موهن كيد ) ١ : ٤٩٠ ، ( وأن  
 الله ) ١ : ٤٩١ ، ( ولا يحسبن ) ١ : ٤٩٣ ، ( يفضّل ) ١ : ٥٠٢ ،  
 ( صلاتك ) ١ : ٥٠٥ ، ( مرجون ) ١ : ٥٠٦ ، ( تقطع ) ١ : ٥٠٨ ،  
 ( يزيغ ) ١ : ٥١٠ ، ( معي عدوا ) ١ : ٥١١ ، ( يفضّل الآيات )  
 ١ : ٥١٣ ، ( متاع ) ١ : ٥١٦ ، ( يهدي ) ١ : ٥١٨ ، ( نتج )  
 ١ : ٥٢٣ ، ( إن أجري إلا ) ١ : ٥٢٤ ، ( فعصيت ) ١ : ٥٢٧ ،  
 ( كل ) ١ : ٥٢٨ ، ( مجراها ) ١ : ٥٢٨ ، ( ثمود ) ١ : ٥٣٣ ،  
 ( يعقوب ) ١ : ٥٣٤ ، ( سعدوا ) ١ : ٥٣٦ ، ( يرجع ) ١ : ٥٣٨ ،  
 ( تعلمون ) ١ : ٥٣٨ ، ( أجري ) ١ : ٥٣٩ ، ( دأبا ) ٢ : ١١ ،  
 ( لفتيانه ) ٢ : ١٣ ، ( حافظا ) ٢ : ١٣ ، ( فوحى ) ٢ : ١٤ ،  
 ( وزرع ونخيل ) ٢ : ١٩ ، ( قراءة الاستفهام بالخبر ) ٢ : ٢٠ ،  
 ( يوقدون ) ٢ : ٢٢ ، ( لي عليكم ) ٢ : ٢٨ ، ( تنزل ) ٢ : ٢٩ ،  
 ( والنجوم مسخرات ) ٢ : ٣٥ ، ( أف ) ٢ : ٤٤ ، ( بالقسطاس )  
 ٢ : ٤٦ ، ( ورجلك ) ٢ : ٤٨ ، ( يقولون ) ٢ : ٤٨ ، ( خلافك )  
 ٢ : ٥٠ ، ( كسا ) ٢ : ٥١ ، ( وقفه على : عوجا ) ٢ : ٥٥ ،  
 ( لمهلكهم ) ٢ : ٦٥ ، ( أنسانيه ) ٢ : ٦٦ ، ( إظهاره الذال عند التاء  
 في : فبذتها ، وعدت ) ٢ : ٧١ ، ( جزاء ) ٢ : ٧٤ ، ( سد ) ٢ :  
 ٧٥ ، ( عتيا ، جيشا ) ٢ : ٨٤ ، ( بكيا ) ٢ : ٨٤ ، ( نسيا )

- ٢ : ٩٩ ، ( مِنْ تَحْتِهَا ) ٢ : ٨٦ ، ( تَسَا قَط ) ٢ : ٨٧ ، ( فَيُشْحِتْكُمْ )  
 ٢ : ٩٨ ، ( قَالُوا إِنْ ) ٢ : ٩٩ ، ( تَلْقَفَ ) ٢ : ١٠١ ، ( حَمَلْنَا ) ٢ :  
 ١٠٤ ، ( أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ ) ٢ : ١٠٨ ، ( وَلِي فِيهَا ) ٢ : ١٠٩ ، ( قَالَ ) ٢ :  
 ١١٠ ، ( لِتُحْصِنَكُمْ ) ٢ : ١١٢ ، ( لِلْكَتَبِ ) ٢ : ١١٤ ، ( قَالَ ) ٢ : ١١٥ ،  
 ( مَعِيَ ) ٢ : ١١٥ ، ( سِوَاءٌ ) ٢ : ١١٨ ، ( يُقَاتِلُونَ ) ٢ : ١٢١ ، ( بَيْنِي )  
 ٢ : ١٢٣ ، ( أَرْبَعٌ ) ٢ : ١٣٤ ، ( وَالْخَامِسَةَ ) ٢ : ١٣٥ ، ( مُدْرِي )  
 ٢ : ١٣٧ ، ( يَتَّقَهُ ) ٢ : ١٤٠ ، ( فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ) ٢ : ١٤٥ ، ( يَحْشَرُهُمْ )  
 ٢ : ١٤٥ ، ( فِيهِ ) ٢ : ١٤٧ ، ( وَذُرْيَاتِنَا ) ٢ : ١٤٨ ، ( مَعِيَ رَبِّي )  
 ٢ : ١٥٣ ، ( وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) ٢ : ١٥٣ ، ( مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ )  
 ٢ : ١٥٨ ، ( مَهْلِكٌ ) ٢ : ١٦٢ ، ( فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ ) ٢ : ١٦٧ ، ١٧٠ ،  
 ( الرَّهْبِ ) ٢ : ١٧٣ ، ( لَخَسَفَ ) ٢ : ١٧٥ ، ( مَعِيَ رَدِيدًا ) ٢ : ١٧٦ ،  
 ( مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ) ٢ : ١٧٨ ، ( لِلْعَالَمِينَ ) ٢ : ١٨٣ ، ( آثَارَ ) ٢ : ١٨٥ ،  
 ( وَيَتَّخِذَهَا ) ٢ : ١٨٧ ، ( ضَعْفَ ) ٢ : ١٨٦ ، ( نَعْمَةً ) ٢ : ١٨٩ ،  
 ( وَقَفَهُ عَلَيَّ : الظُّنُونَا ، الرِّسُولَا ) ٢ : ١٩٤ ، ( مَقَامَ ) ٢ : ١٩٥ ، ( أَلِيمَ )  
 ٢ : ٢٠١ ، ( مَسْكَنَهُمْ ) ٢ : ٢٠٤ ، ( وَهَلْ تُجَازِي ) ٢ : ٢٠٦ ، ( التَّنَاضُوحَ )  
 ٢ : ٢٠٨ ، ( يَحْشَرُهُمْ ، يَقُولُ ) ٢ : ٢٠٩ ، ( أَجْرِي ) ٢ : ٢٠٩ ، ( تَنْزِيلَ )  
 ٢ : ٢١٤ ، ( سَدًّا ) ٢ : ٢١٤ ، ( يَسْمَعُونَ ) ٢ : ٢٢١ ، ( اللَّهُ رَبُّكُمْ  
 وَرَبُّ آبَائِكُمْ ) ٢ : ٢٢٨ ، ( وَغَسَّاقَ ) ٢ : ٢٣٢ ، ( كَانَ لِي مِنْ عِلْمِ )  
 ٢ : ٢٣٥ ، ( وَلِي نِعْمَةٌ ) ٢ : ٢٣٥ ، ( يُظْهِرُ ) ٢ : ٢٣٤ ، ( فَاطْلَعَ ) ٢ :  
 ٢٤٤ ، ( أَدْخَلُوا ) ٢ : ٢٤٥ ، ( ثَمَرَاتِ ) ٢ : ٢٤٩ ، ( تَفْعَلُونَ ) ٢ : ٢٥١ ،  
 ( يَنْشَأُ ) ٢ : ٢٥٥ ، ( قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ ) ٢ : ٢٥٨ ، ( أَسُورَةَ ) ٢ : ٢٥٩ ،  
 ( تَشْتَهِيهِ ) ٢ : ٢٦٢ ، ( يَغْلِي ) ٢ : ٢٦٤ ، ( سِوَاءٌ ) ٢ : ٢٦٨ ، ( نَسْتَقْبِلُ  
 وَنَتَجَاوَزُ ) ٢ : ٢٧٢ ، ( قَتَلُوا ) ٢ : ٢٧٦ ، ( إِسْرَارَهُمْ ) ٢ : ٢٧٨ ،  
 ( عَلَيْهِ ) ٢ : ٢٨٠ ، ( وَمَا نَزَّلَ ) ٢ : ٣١٠ ، ( مَتِّمِ نُورَهُ ) ٢ : ٣٢٠ ،

(من بعدي) ٣ : ٣٣١ ، (بالغ أمره) ٢ : ٣٣٤ ، (نزعاً) ٢ : ٣٣٥ ،  
 (بشهاداتهم) ٢ : ٣٣٦ ، (نصب) ٢ : ٣٣٦ ، (بيتي) ٢ : ٣٣٨ ،  
 (رب) ٢ : ٣٤٥ ، (الرجز) ٢ : ٣٤٧ ، (إذ) ٢ : ٣٤٧ ، (يثنى)  
 ٢ : ٣٥١ ، (فكهن) ٢ : ٣٦٦ ، (موءصدة) ٢ : ٣٧٧ ، (ولي دين)  
 ٢ : ٣٩٠

حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدؤوري : (إمالة الألف بعدها راء مكسورة)  
 ١ : ١٧٠ ، (إمالة الكافرين) ١ : ٧١٣ ، (تفرده بإمالة نحو : هداي ،  
 محياي ٠٠) ١ : ١٨٤ ، (إمالة : الجار) ١ : ١٨٥ ، (إمالة ساحر) ١ : ٤٧٢ ،  
 (روايته الوقف عن الكسائي بالهاء على : ولات) ٢ : ٢٣٠ ، (عن الكسائي :  
 يطمئن) ٢ : ٣٠٣

حفصة بنت عمر أم المؤمنين : (تفسير قوله : عرّف) ٢ : ٣٢٥

الحلواني : أحمد بن يزيد

حمزة بن حبيب الزيات : (إخفاء التعوذ والبسمة) ١ : ١١ ، (إسقاط التسمية بين  
 السورتين) ١ : ١٦ ، (الفصل بالسكت بين السورتين) ١ : ١٨ ، (وقفه على شيء)  
 ١ : ٥٥ (تخفيف الهمزة) ١ : ٧٨ ، (الهمزة المضمومة قبلها كسرة وفقاً) ١ : ١١٨ ،  
 (وقفه على : السوأي) ١ : ١٢٠ ، (وقفه على : ملجأ) ١ : ١٢١ ، (وقفه على  
 دفعه وجزء ٠٠٠) ١ : ١٢٣ ، (وقفه على : هؤلاء) ١ : ١٢٤ ، (ما تفرّد بإمالاته  
 في عينات الأفعال) ١ : ١٧٤ ، (وخافون) ١ : ١٩٥ ، (وقفه على : لام التعريف)  
 ١ : ٢٣٢

حميد بن قيس الأعرج : (ولا تقاتلوهم) ١ : ٢٨٥ ، (ميسرة) ١ : ٣١٩  
 أبو حنيفة الثميري : الهيثم بن الربيع

( خ )

خلاد بن خالد : (إظهار الذال مع الجيم) ١ : ١٤٨ ، (إدغام الباء في الفاء) ١ : ١٥٥ ،  
 (فتح أنا آ تيك به) ١ : ١٧٤ ، (فتح الهمزة في : نأى بجانبه) ١ : ١٨٩

خلف بن هشام : (روايته عن حمزة إخفاء التعوذ) ١ : ١٠ ، (الصراط بين الصاد والزاي) ١ : ٣٤ ، (روايته تخفيف حمزة للهمزة الثانية في نحو : أئن ذكرتهم) ١ : ١٠٠ ، (إظهار الذال مع الصاد) ١ : ١٤٧ ، (إدغام الذال في الدال) ١ : ١٤٨ ، (إظهار الذال مع ألسين) ١ : ١٤٩ ، (إظهار الباء مع الفاء) ١ : ١٥٥ ، (إمالة فأى بجانبه) ١ : ١٨٨ ، (الوقف على : لام المعرفة بعدها همزة) ١ : ٢٣٢ ، (روايته عن حمزة الوقف : على لام التعريف) ١ : ٢٣٣

الخليل بن أحمد الفراهيدي : (إضمار حرف الجر) ١ : ٢٩٥ ، (موضع إعراب «أن» بحذف الجار) ١ : ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤٩٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ١٥٧ ، (أصل كآين) ١ : ٣٥٧ ، (أن : بمعنى لعل) ١ : ٤٤٤ ، (أصل ويكأن) ٢ : ١٧٦ ، (معنى : زلق) ٢ : ٣٣٢ ، (إعراب : وأن المساجد) ٢ : ٣٤٠

( د )

داود (عليه السلام) : ١ : ٤٠٣  
 أبو الدرداء : عثويّمر بن زيد  
 ابن دثريد : محمد بن الحسن  
 الدثوري : حفص بن عمر

( ذ )

أبو ذرّ : جثدب بن جنادة  
 ابن ذكوان : عبد الله بن أحمد بن بشير

( ر )

أبو رجاء : عمران بن تميم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ١ : ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٧ ، (كراهة العقوق) ١ : ١٨ ، (سورة براءة) ١ : ٢٠ ، (ملك) ١ : ٢٩ ، ٣٠ ، (خدع) ١ : ٢٢٤ ، (يكذّبون) ١ : ٢٢٩ ، (كراهته

همز لفظ النبي) ١ : ٢٤٤ ، ( تفسير : ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ) ١ : ٢٦٢ ،  
 ( الأمر باتخاذ مقام إبراهيم صلى ) ١ : ٢٦٣ ، ( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ، ( دعاؤه  
 عند هبوب الريح ) ١ : ٢٧١ ، ( السلم ) ١ : ٢٨٧ ، ( سبب نزول : وضرب لنا  
 مثلاً ) ١ : ٣١٠ ، ( يحسبهم ) ١ : ٣١٨ ، ( قراءته الحروف ) ١ : ٣٣٤ ،  
 ( تسويم الملائكة ) ١ : ٣٥٥ ، ( يغل ) ١ : ٣٦٣ ، ( سبب نزول : غير أولي  
 الضرر ) ١ : ٣٩٦ ، ( العين والأنف ٠٠ ) ١ : ٤٠٩ ، ( هل تستطيع ) ١ : ٤٢٢ ،  
 ( فارقوا ) ١ : ٤٥٨ ، ( دكتا ) ١ : ٤٧٦ ، ( تفسير : أن تقولوا ) ١ : ٤٨٤ ، ( عمل  
 غير صالح ) ١ : ٥٣١ ، ( سلم ) ١ : ٥٣٤ ، ( تفسير : عين حمئة ) ٢ : ٧٣ ،  
 ( ضعف ) ٢ : ١٨٦ ، ( شرب ) ٢ : ٣٠٥ ، ( فعدلك ) ٢ : ٣٦٤ ، ( بطنين )  
 ٢ : ٣٦٤ ، ( تفسير : لتركبن ) ٢ : ٣٦٧ ، ( تفسير : تكرمون ، وتأكلون ) ٢ : ٣٧٢ ،  
 ( يعذب يوثق ) ٢ : ٣٧٣ ، ( وصل القراءة بعد الختمة ) ٢ : ٣٩١

رفيع بن مهران أبو العالية : ( نشزها ) ١ : ٣١١

### ( ز )

زبان بن العلاء أبو عمرو : ( معنى : مالك ومالك ) ١ : ٢٧ ، ( تخفيف الهمزة الساكنة  
 للجزم في الدرج أو الصلاة ) ١ : ٨٤ ، ٩٧ ، ( ما روي عنه في الهمزة المفتوحة  
 بعد المضمومة ) ١ : ١١٧ ، ( معنى الأسارى والأسرى ) ١ : ٢٥٢ ، ( معنى :  
 الثمر ) ٢ : ٦٠ ، ( معنى السيد ) ٢ : ٧٦ ، ( الوقف على : ويأن ) ٢ : ١٧٦ ،  
 ( معنى شواظ ) ٢ : ٣٠٢

الزبير بن العوام : ( مالك ) ١ : ٣٠

ابن الزبير : عبد الله بن الزبير

الزجاج : إبراهيم بن السري

زيد بن ثابت : ( نشزها ) ١ : ٣١١ ، ( سبب نزول : غير أولي الضرر ) ١ : ٣٩٦

أبو زيد : سعيد بن أوس

أبو الزناد : عبد الله بن ذكوان

( س )

سبأ بن يشجب بن ماشين بن يعرب بن قحطان : ٢ : ١٥٦

البثدي : محمد بن مروان

سعيد بن أوس أبو زيد : ( شنان ) ١ : ٤٠٤ ، ( معنى المسح ) ١ : ٤٠٦ ، ( معنى حرج ) ١ : ٤٥٠ ، ( لغة : نشر ) ١ : ٤٦٦ ، ( بئس ) ١ : ٤٨٢ ، ( لغة : تبع ، أتبع ) ١ : ٤٨٦ ، ( طائف ) ١ : ٤٨٧ ، ( لغة أمد ، مد ) ١ : ٤٨٧ ، ( لغات هيت ) ٢ : ٩ ، ( لغة : فرط ) ٢ : ٣٨ ، ( لغات قبلا ) ١ : ٤٤٧ ، ٢ : ٦٤ ، ( لغات : اتخذ ) ٢ : ٧٠ ، ( لغات : حل ) ٢ : ١٠٣ ، ( لغة : قيس وأقيس ) ٢ : ١٥٤ ، ( معنى : أسين ) ٢ : ٢٧٧ ، ( معنى : شظا ) ٢ : ٢٨٢ ، ( مصدر : تفاوت ) ٢ : ٣٢٨ ، ( معنى فكهين ) ٢ : ٣٦٦ .

سعيد بن إلياس أبو عمرو الشيباني : ( أصل يتسنته ) ١ : ٣٠٩

سعيد بن جبير : ( مالك ) ١ : ٣١ ، ( صرهن ) ١ : ٣١٣ ، ( تفسير : لامستم ) ١ : ٣٩١ ، ( فتبينوا ) ١ : ٣٩٥ ، ( السلام ) ١ : ٣٩٥ ، ( طييف ) ١ : ٤٨٧ ، ( تفسير : الطيف ) ١ : ٤٨٧

سعيد بن مسعدة الأخفش : ( جعل الهمزة الثانية المضموم قبلها بين الهمزة والواو ) ١ : ٧٨ ، ( تخفف الهمزة المكسورة وما قبلها ضمة بين الهمزة والواو وعلته ) ١ : ١٠٦ ، ( الهمزة المتطرفة بين الهمزة والياء ) ١ : ١١٤ ، ( مذهبه في الهمزة المكسورة بعد المضمومة ) ١ : ١١٧ ، ( الهمزة المكسورة قبلها ضمة ) ١ : ١١٨ ، ( الوقف على : هيهات ) ١ : ١٣٢ ، ( أصل ألف : إلى ، لدى ) ١ : ١٩٣ ، ( تخفيف الصابئون ) ١ : ٢٤٦ ، ( حكايته عن عيسى بن عمر التخفيف والتثقل في نحو اليسر ، العسر ) ١ : ٢٤٨ ، ( حذف الساكن الثاني في كلمة ) ١ : ٢٧٨ ، ( منع العطف في : ولا جدال في الحج ) ١ : ٢٨٦ ، ( معنى السلم ) ١ : ٢٨٧ ،

الكشف : ٣٠ ، ج ٢



( اللغات في قدر ) ١ : ٢٩٨ ، ( صرف : أصيلا ) ١ : ٣٤٦ ، ( مصدر : قرح )  
 ١ : ٣٥٦ ، ( إعراب « كلمة » في : إن الأمر كله لله ) ١ : ٣٦١ ، ( تعدية  
 تحسبن ) ١ : ٣٦٧ ، ( مصدر : طال ، ولغات في مصدر : قام ) ١ : ٣٧٧ ،  
 ( اللغة في : كره ) ١ : ٣٨٢ ، ( معنى السلام ) ١ : ٣٩٥ ، ( ظرف « بين » رفعا  
 ونصبا ) ١ : ٤٤١ ، ( لغة المعز ) ١ : ٤٥٦ ، ( دكا ) ١ : ٤٧٦ ، ( لغة : ردف )  
 ١ : ٤٨٩ ، ( لغة : العِدوة ) ١ : ٤٩١ ، ( معنى الأسرى والأسارى ) ١ : ٤٩٦ ،  
 ( جمع عشيرة ) ١ : ٥٠٠ ، ( لغة : هرت تهار ) ١ : ٥٠٨ ، ( التفریق بين حرف  
 العطف والمعطوف بالظرف ) ١ : ٥٣٥ ، ( مصدرية : ضاق ) ٢ : ٤١ ،  
 ( القسّطاس ) ٢ : ٤٦ ، ( معنى : خلافاك ) ٢ : ٥٠ ، ( معنى : المرفق ) ٢ : ٥٦ ،  
 ( ملاء ، ملاء ) ٢ : ٥٧ ، ( روايته عن ابن ذكوان قراءة : تَسألن ) ٢ : ٦٧ ، ٨٣ ،  
 ( لغة في : الولد ) ٢ : ٩٢ ، ( معنى : تكاد ) ٢ : ٩٤ ، ( لغة : أجمع ) ٢ : ١٠٠ ،  
 ( لغة : سحت ) ٢ : ٩٩ ، ( بشهاب قيس ) ٢ : ١٥٤ ، ( همز الواو إذا ضم ما  
 قبلها ) ٢ : ١٦١ ، ( معنى : ويكأن ) ٢ : ١٧٦ ، ( لا تُصاعر : لغة أهل الحجاز )  
 ٢ : ١٨٨ ، ( يُضاعف : لغة أهل الحجاز ) ٢ : ١٩٦ ، ( لغة : المسكين )  
 ٢ : ٢٠٤ ، ( لغة : نكس ) ٢ : ٢٢٠ ، ( الرفع بالظرف ) ٢ : ٢٦٧ ،  
 ( وزن : آزر ) ٢ : ٢٨٢ ، ( إعراب أمراً في : أمراً مِن عندنا ) ٢ :  
 ٢٨٨ ، ( لغة : صَعَق ) ٢ : ٢٩٣ ، ( لغة : فزَع يفزع ) ٢ : ٣٠٢ ،  
 ( معنى : الشواظ ) ٢ : ٣٠٢ ، ( مقام الظرف ) ٢ : ٣١٨ ، ( معنى :  
 نصح ) ٢ : ٣٢٦ ، ( لغة : تفنوت ) ٢ : ٣٢٨ ، ( حكايته : صرف  
 صواحب ) ٢ : ٣٥٢ ، ( صرف : أفعَل منك ) ٢ : ٣٥٢ ، ( حكايته :  
 صرف مواليات ) ٢ : ٣٥٢ ، ( إعراب : عاليهم ) ٢ : ٣٥٤ ، ( تجويزه  
 وصف الواحد بالجمع ) ٢ : ٣٥٥

سعيد بن المسيّب : ( نثسها ) ١ : ٢٥٩

أم سَلَكَة : هند بنت أبي أمية أم المؤمنين

أبو سَلَكَة بن سفيان بن عبد الأسد : ( روايته عن الرسول صلى الله عليه وسلم

قراءته : يجبون ، ويذرون ، ويجبون ، ويأكلون التراث ، ويحضون )

٢ : ٣٥٠

سليم بن عيسى : ( إخفاء همزة التعوذ والبسمة ) ١ : ١١

سليمان بن أيوب أبو أيوب الخياط : ( اختياره إشباع الحركة في : أرنا )

١ : ٢٤٢

سليمان بن مهران الأعمش : ( خدع ) ١ : ٢٢٧ ، ( يكذبون ) ٢ : ٢٢٨ ،

( إشمام الضم في : قيل وسيق ٠٠ ) ١ : ٢٣٢ ، ( فلتقى آدم ) ١ :

٢٣٧ ، ( أسرى ) ١ : ٢٥١ ، ( القدس ) ١ : ٢٥٣ ، ( نسها ) ١ :

٢٦٠ ، ( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ، ( فأمتعه ) ١ : ٢٦٥ ، ( ولويرى )

١ : ٢٧٣ ، ( ولتكموا ) ١ : ٢٨٤ ، ( فلا رفث ) ١ : ٢٨٦ ، ( السليم )

١ : ٢٨٧ ، ( نشرها ) ١ : ٣١١ ، ( صرهن ) ١ : ٣١٣ ، ( فأذنوا )

١ : ٣١٨ ، ( فتبينوا ) ١ : ٣٩٥ ، ( زبورا ) ١ : ٤٠٣ ، ( فعماها )

١ : ٥٢٧ ، ( روايته عن أبي بكر ابن عياش : يا عبادي ) ٢ : ٢٣٨

سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني : ( مالك ) ١ : ٣٢ ، ( خدع ) ١ : ٢٢٦ ،

( يكذبون ) ١ : ٢٢٩ ، ( الكسر في : قيل ، وسيق ٠٠ ) ١ : ٢٣٢ ،

( أزلهما ) ١ : ٢٣٦ ، ( وعدنا ) ١ : ٢٣٩ ، ( القدس ) ١ : ٢٥٣ ،

( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ، ( فأمتعه ) ١ : ٢٦٥ ، ( ووصى ) ١ : ٢٦٦ ،

( يقولون ) ١ : ٢٦٦ ، ( ومن تطوع ) ١ : ٢٧٠ ، ( البر ) ١ : ٢٨١ ،

( ضم أوائل : البيوت والغيوب ٠٠ ) ١ : ٢٨٥ ، ( ولا تقاتلوهم ٠٠ )

١ : ٢٨٥ ، ( إثم كبير ) ١ : ٢٩٢ ، ( يبسط ) ١ : ٣٠٣ ، ( اللغات في :

بسط ) ١ : ٣٠٣ ، ( وجه الكسر في : عسى ) ١ : ٣٠٣ ، ( توهيمه أبا

عمرو في : دفاع ) ١ : ٣٠٥ ، ( استبعاده قراءة المد في : فأذنوا ) ١ :

٣١٨ ، ( ييشرك ) ١ : ٣٤٤ ، ( فتبينوا ) ١ : ٣٩٥ ، ( روايته قراءة

الرسول صلى الله عليه وسلم : غير ) ١ : ٣٩٦ ، ( يصلحا ) ١ : ٣٩٩ ،

( شنآن ) ١ : ٤٠٤ ، ( وصله : عباد الدين ) ٢ : ٢٣٨

سيوييه : عمرو بن عثمان

ابن سيرين : محمد بن سيرين

( ش )

الشافعي : محمد بن إدريس

شبل بن عباد : ( خدع ) ١ : ٢٢٧ ، ( يكذبون ) ١ : ٢٢٩ ، ( الكسر في :  
قبيل وسيق ) ١ : ٢٣٢ ، ( أسارى ، تفدوهم ) ١ : ٢٥٢ ، ( واتخذوا )  
١ : ٢٦٤ ، ( ووصى ) ١ : ٢٦٥ ، ( فآمتعه ) ١ : ٢٦٥ ، ( البر )  
١ : ٢٨١ ، ( السلم ) ١ : ٢٨٧ ، ( حتى يقول ) ١ : ٢٩١ ، ( غير أولي  
الضرر ) ١ : ٣٩٦

شعبة بن عياش أبو بكر : ( روايته قراءة عاصم : بعذاب بيئس ) ١ : ١١٠ ،  
( إمالة ما أصل ألفه الياء ) ١ : ١٨١ ، ( إمالة نحو : أدراك ) ١ : ١٨٢ ،  
( إمالة ما أصل ألفه الياء ) ١ : ١٨٢ ، ( إمالة نحو : رمى ، سوى ٠٠ )  
١ : ١٨٤ ، ( إمالة أعشى ) ١ : ١٨٤ ، ( إمالة الهاء والياء في : كهيعص )  
١ : ١٨٧ ، ( إمالة الطاء من : طس ، طسم ) ١ : ١٨٧ ، ( إمالة الياء من :  
يس ) ١ : ١٨٨ ، ( إمالة الهاء من : حم ) ١ : ١٨٨ ، ( فتح نأى بجانبه )  
١ : ١٨٩ ، ( أرنا ) ١ : ٢٤١ ، ( يعملون ) ١ : ٢٥٢ ، ( جبرئيل )  
١ : ٢٥٤ ، ( موصى ) ١ : ٢٨٢ ، ( ولتكمّلوا ) ١ : ٢٨٣ ، ( كسر  
أوائل نحو : البيوت والغيوب ) ١ : ٢٨٤ ، ( وصية ) ١ : ٢٩٩ ،  
( إخفاء حركة العين في : فنعمنا ) ١ : ٣١٦ ، ( فآذِنوا ) ١ : ٣١٨ ،  
( روايته إسكان ياءات الإضافة عن عاصم ) ١ : ٣٢٩ ، ( روايته الحروف  
عن الأعشى ) ١ : ٣٣٤ ، ( رضوان ) ١ : ٣٣٧ ، ( زكريا ) ١ : ٣٤٢ ،  
( إسكان هاء الكناية ) ١ : ٣٤٩ ، ( قرح ) ١ : ٣٥٦ ، ( آحصن ) ١ :  
٣٨٥ ، ( يَدْخَلون ) ١ : ٣٩٧ ، ( شَنَان ) ١ : ٤٠٤ ، ( رسالته ) ١ : ٤١٥ ، ( من يَصْرِف )

- ٤٢٥ : ١ ، ( تعقلون ) ٤٢٩ : ١ ، ( وليستبين سبيل ) ٤٣٣ : ١ ،  
 ( خفية ) ٤٣٥ : ١ ، ( لينذر ) ٤٤٠ : ١ ، ( الكسر والفتح في : إنها )  
 ٤٤٤ : ١ ، ( حرجا ) ٤٥٠ : ١ ، ( يصاعد ) ٤٥١ : ١ ، ( مكاناتكم )  
 ٤٥٢ : ١ ، ( ميتة ) ٤٥٤ : ١ ، ( يعلمون ) ٤٦٢ : ١ ، ( يغشي ) ٤٦٤ : ١ ،  
 ( أأامتم ) ٤٧٣ : ١ ، ( يعرثون ) ٤٧٥ : ١ ، ( ابن أم ) ٤٧٨ : ١ ،  
 ( بيئس ) ٤٨١ : ١ ، ( يمسون ) ٤٨٢ : ١ ، ( شركا )  
 ٤٨٥ : ١ ، ( حيي ) ٤٩٢ : ١ ، ( للسليم ) ٤٩٤ : ١ ، ( عشائركم )  
 ٥٠٠ : ١ ، ( جرف ) ٥٠٨ : ١ ، ( معي أبدا ) ٥١١ : ١ ، ( يهدي )  
 ٥١٨ : ١ ، ( نجعل ) ٥٢٣ : ١ ، ( ثمود ) ٥٣٣ : ١ ، ( وإن كلا )  
 ٥٣٦ : ١ ، ( يستوي ) ١٩ : ٢ ، ( تنزل ) ٢٩ : ٢ ، ( قدرنا )  
 ٣٢ : ٢ ، ( نبت ) ٣٤ : ٢ ، ( نسقيكم ) ٣٨ : ٢ ، ( تجحدون )  
 ٣٩ : ٢ ، ( ليسوء ) ٤٢ : ٢ ، ( يسبح ) ٤٨ : ٢ ، ( لدهنه ) ٥٤ : ٢ ،  
 ( بورقكم ) ٥٧ : ٢ ، ( لمهلكهم ) ٦٥ : ٢ ، ( نكثرا ) ٦٩ : ٢ ،  
 ( لدهني ) ٦٩ : ٢ ، ( إظهار الذال عند التاء ) ٧١ : ٢ ، ( حامية )  
 ٧٣ : ٢ ، ( سدا ) ٧٥ : ٢ ، ( الصدفين ) ٧٩ : ٢ ، ( آتوني ، أتوني )  
 ٧٩ : ٢ ، ( ينظرون ) ٩٣ : ٢ ، ( الوقف على : سوى ) ٩٨ : ٢ ،  
 ( وإنك ) ١٠٧ : ٢ ، ( ترضى ) ١٠٧ : ٢ ، ( لنحصنكم ) ١١٢ : ٢ ،  
 ( نجى ) ١١٣ : ٢ ، ( حرم ) ١١٤ : ٢ ، ( وليوقوا ) ١١٧ : ٢ ،  
 ( ولولوا ) ١١٨ : ٢ ، ( تدعون ) ١٢٣ : ٢ ، ( منزلا ) ١٢٨ : ٢ ،  
 ( عالم الغيب ) ١٣١ : ٢ ، ( غير أولي ) ١٣٦ : ٢ ، ( دري ) ١٣٧ : ٢ ،  
 ( ثوقد ) ١٣٨ : ٢ ، ( يسبح ) ١٣٩ : ٢ ، ( ويتفه ) ١٤٠ : ٢ ،  
 ( استخلف ) ١٤٢ : ٢ ، ( ليبدلنهم ) ١٤٢ : ٢ ، ( ثلاث  
 عورات ) ١٤٣ : ٢ ، ( ويجعل ) ١٤٤ : ٢ ، ( يضاعف ، ويخلد )  
 ١٤٧ : ٢ ، ( ويلقون ) ١٤٨ : ٢ ، ( نزل ) ١٥١ : ٢ ، ( مهلك )  
 ١٦٢ : ٢ ، ( أولم تروا ) ١٧٧ : ٢ ، ( منجوك ) ١٧٩ : ٢ ، ( آية )

- ٢ : ١٧٩ ، ( ثم إلينا يُرجعون ) ٢ : ١٨٠ ، ( يُرجعون ) ٢ : ١٨٣ ،  
 ( ضَعَف ) ٢ : ١٨٦ ، ( الظنونا ، والرسولا ، والسيلا بألف وصلًا ووقفًا )  
 ٢ : ١٩٤ ، ( الرِيحُ ) ٢ : ٢٠٢ ، ( بيِّنات ) ٢ : ٢١١ ، ( إدغام النون  
 في الواو من : يس والقرآن ) ٢ : ٢١٤ ، ( فعزنا ) ٢ : ٢١٤ ،  
 ( وما عَمِلت ) ٢ : ٢١٦ ، ( يَخِصِّمُونَ ) ٢ : ٢١٨ ، ( الكواكب )  
 ٢ : ٢٢١ ، ( عَجِبْتُ ) ٢ : ٢٢٣ ، ( قل يا عبادي الذين آمنوا ) ٢ :  
 ٢٣٨ ، ( بسفاراتِهِمْ ) ٢ : ٢٤٠ ( سيَدْخُلُونَ ) ٢ : ٢٤٥ ( أَعْجَبِي )  
 ٢ : ٢٤٨ ، ( يَنْفَطِرْنَ ) ٢ : ٢٥٠ ، ( جاءَ انا ) ٢ : ٢٥٨ ، ( يا عبادي )  
 ٢ : ٢٦٣ ، ( تَوَمَّنُونَ ) ٢ : ٢٧٦ ، ( وليلونكم ، وييلو ) ٢ : ٢٧٨ ،  
 ( السليم ) ٢ : ٢٧٩ ، ( يقول ) ٢ : ٢٨٥ ، ( مثلُ ) ٢ : ٢٨٧ ،  
 ( المنشآت ) ٢ : ٣٠١ ، ( عَرُّبًا ) ٢ : ٣٠٤ ، ( أُنَا ) ٢ : ٣٠٥ ،  
 ( المصدِّقين والمصدِّقات ) ٢ : ٣١٠ ، ( يُمْسِكُونَ ) ٢ : ٣١٩ ،  
 ( يعملون ) ٢ : ٣٢٣ ، ( نُصوحًا ) ، ٢ : ٣٢٦ ، ( أَتَىٰ كَان ) ٢ :  
 ٣٣١ ، ( نون والقلم بالإدغام ) ٢ : ٣٣١ ، ( « إن » بالكسر في كل  
 الحروف من أول السورة ) ٢ : ٣٣٩ ، ( سلاسلًا ) ٢ : ٣٥٢ ، ( قواريرا ،  
 قواريرا ) ٢ : ٣٥٤ ، ( خَضِرٌ ) ٢ : ٣٥٥ ، ( ثُدْرًا ) ٢ : ٣٥٧ ،  
 ( ناخِرَةٌ ) ٢ : ٣٦١ ، ( أَتَىٰ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ) ٢ : ٣٧٤ ، ( تَصَلَّى )  
 ٢ : ٣٦٧

الشَّعْبِي : عامر بن شراحيل

أبو شعيب السوسي : صالح بن زياد بن عبد الله

الشَّيْبَانِي : سعيد بن إياس

- شيبه بن نصاح : ( مالك ) ١ : ٢٨ ، ( خادع ) ١ : ٢٢٧ ، ( يكذبون )  
 ١ : ٢٢٩ ، ( الكسر في أوائل : قيل ، وسبق ٠٠ ) ١ : ٢٣٢ ، ( أزلهما )  
 ١ : ٢٣٦ ، ( فتلقتي آدمُ ) ١ : ٢٣٧ ، ( وعدنا ) ١ : ٢٣٩ ، ( نئسها )  
 ١ : ٢٦٠ ، ( فأمتعه ) ١ : ٢٦٥ ، ( يقولون ) ١ : ٢٦٦ ، ( البرُّ )

٢٨١ : ١ ، ( ولا تقاثلوهم ) ٢٨٥ : ١ ، ( فلا رفثَ ٠٠ ) ٢٨٦ : ١ ،  
 ( السلم ) ٢٨٧ : ١ ، ( حتى يقولُ ) ٢٩١ : ١ ، ( إثم كبير ) ١ :  
 ٢٩٢ ، ( أعلمُ ) ٣١٢ : ١ ، ( صِرهن ) ٣١٣ : ١ ، ( فأذنوا ) ١ :  
 ٣١٨ ، ( ميسرة ) ٣١٩ : ١ ، ( فتيينوا ) ٣٩٥ : ١ ، ( غيرَ أولي  
 الضرر ) ٣٩٦ : ١

( ص )

صالح بن إسحاق الجرمي : ( إعراب « مثل » في : لحق " مثل ما ) ٢ : ٢٨٨ .  
 صالح بن زياد بن عبد الله : ( رواية تخفيف الهمزة المفردة دَرَجًا وفي الصلاة )  
 ٨٤ : ١

( ض )

الضحاك بن مزاحم : ( نسها ) ١ : ٢٥٩ ، ( تفسير الفاحشة ) ١ : ٣٨٣ ،  
 ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٦ ، ( خاتمه ) ٢ : ٣٦٦

( ط )

أبو طاهر : إسماعيل بن خلف

الطبري : محمد بن جرير

طلحة بن عبيد الله بن عثمان : ( مالك ) ١ : ٣٠ ، ( خدع ) ١ : ٢٢٦ ،  
 طلحة بن مُصَرِّف : ( يكذبون ) ١ : ٢٢٨ ، ( أزالهما ) ١ : ٢٣٦ ، ( أسرى )  
 ١ : ٢٥١ ، ( القدس ) ١ : ٢٥٣ ، ( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ، ( ولويرى )  
 ١ : ٢٧٣ ، ( ولتكمّلوا ) ١ : ٢٨٤ ، ( عسيتم ) ١ : ٣٠٣ ، ( نثنزها )  
 ١ : ٣١١ ، ( صِرهن ) ١ : ٣١٣ ، ( فأذنوا ) ١ : ٣١٨ ، ( فتيينوا )  
 ١ : ٣٩٥

أبو الطيّب : عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون

( ع )

عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين : ( اقرؤوا ما في المصحف ) ١ : ١٥ ، ٢١ ، ٢٥ ،  
 ( يصلحاً ) ١ : ٣٩٩ ، ( في تفسير قوله : هل يستطيع ربك ١٠٠ ) ١ : ٤٢٢ ،  
 ( عملٌ غيرٌ ) ١ : ٥٣١ ، ( تفسير : قد كذبوا ) ٢ : ١٥ ، ( رواية قراءة  
 الرسول صلى الله عليه وسلم : بظنين ) ٢ : ٣٦٤

عاصم بن بهدلة أبي النجود : ( ترك البسمة بين السورتين ) ١ : ١٥ ، ( البسمة  
 أول السورة ) ١ : ٢٠ ، ( الفصل بين السورتين بالبسمة ) ١ : ٢١

عاصم بن العجاج الجحدري : ( ملك ) ١ : ٢٨ ، ( خدع ) ١ : ٢٢٦ ،  
 ( ولا تسأل ) ١ : ٢٦٢ ، ( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ، ( فأمتعه ) ١ :  
 ٢٦٥ ، ( ولتكلموا ) ١ : ٢٨٣ ، ( السليم ) ١ : ٢٨٧ ، ( نثرها ) ١ :  
 ٣١١ ( السلام ) ١ : ٣٩٥

أبو العالية : رفيع بن مهران

عامر بن شراحيل الشعبي : ( حكم قوله : حتى يطهَّرن ) ١ : ٢٩٤ ، ( تفسير :  
 الفاحشة ) ١ : ٣٨٣ ، ( تفسير : لامستم ) ١ : ٣٩١ ، ( وأرجلكم )  
 ١ : ٤٠٦

عبادة بن الصامت : ( حكم قوله : حتى يطهَّرن ) ١ : ٢٩٤

ابن عباس : عبد الله بن عباس

عبد الرحمن بن أبيزى : ( السلم ) ١ : ٢٨٧

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة : ( قراءة الرسول : مالك ) ١ : ٢٩ ، ( مالك )  
 ١ : ٣١ ، ( قراءة الرسول : فارقوا ) ١ : ٤٥٨

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الزناد : ( خادع ) ١ : ٢٢٧

عبد الرحمن بن عوف : ( مالك ) ١ : ٣٠

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج : ( ملك ) ١ : ٢١ ، ( خادع ) ١ : ٢٢٧ ، ( يكذبون )

٢٢٩ : ١ ( الكسري : قيل ، وسيق ٠٠ ) ، ٢٣٢ : ١ ( أزالهما ) ، ٢٣٦ : ١ ،  
 ( فتلقى آدم ) ، ٢٣٧ : ١ ( ولا تقبل ) ، ٢٣٨ : ١ ( أسارى ، تفدوهم )  
 ٢٥٢ : ١ ( نسها ) ، ٢٥٩ : ١ ( واتخذوا ) ، ٢٦٤ : ١ ( فأمتعه ) ، ٢٦٥ : ١ ( البر )  
 ٢٨١ : ١ ( ولتكنموا ) ، ٢٨٤ : ١ ( فلا رفث ) ، ٢٨٦ : ١ ( السكم ) ،  
 ٢٨٧ : ١ ( حتى يقول ) ، ٢٩٠ : ١ ( إثم كبير ) ، ٢٩٣ : ١ ( وصية ) ، ٣٠٠ : ١ ( غرفة ) ، ٣٠٤ : ١  
 ( نشرها ) ، ٣١١ : ١ ( أعلم ) ، ٣١٣ : ١ ( تكفر ) ، ٣١٧ : ١ ( فأذنوا )  
 ٣١٨ : ١ ( ميسرة ) ، ٣١٩ : ١ ( فتبينوا ) ، ٣٩٥ : ١ ( السلام ) ، ٣٩٥ : ١ .

عبد الله بن أحمد بن ذكوان : ( تحقيق الهمزتين في كلمة ) ، ٧٤ : ١ ( إظهار دال قد  
 مع الجيم ) ، ١٤٤ : ١ ( إدغام الدال في الذال ) ، ١٤٤ : ١ ( علة إدغام الدال في  
 الذال والزاي ) ، ١٤٤ : ١ ( إظهار دال قد مع الصاد ) ، ١٤٥ : ١ ( إظهار الدال  
 مع السين والشين ) ، ١٤٥ : ١ ( علة إدغام الدال في الطاء والظاء ) ، ١٤٦ : ١ ،  
 ( إظهار الذال مع التاء ) ، ١٤٧ : ١ ( إظهار الذال مع الصاد ) ، ١٤٧ : ١ ( إدغام  
 الذال مع الدال ) ، ١٤٨ : ١ ( إظهار الدال مع الجيم ) ، ١٤٨ : ١ ( إظهار الذال  
 مع الزاي ) ، ١٤٩ : ١ ( إظهار الذال مع السين ) ، ١٤٩ : ١ ( إمالة جاء وشاء )  
 ١٧٤ : ١ ( إمالة ما أصل ألفه الياء ) ، ١٨١ : ١ ( إمالة نحو أدراك ) ، ١٨٢ : ١ ،  
 ( إمالة التوراة ) ، ١٨٣ : ١ ( إمالة الحاء من : حم ) ، ١٨٨ : ١ ( إثم : سيء  
 وسيئت ٠٠ ) ، ٢٢٩ : ١ ( إبراهيم ) ، ٢٦٣ : ١ ( فدية طعام ) ، ٢٨٢ : ١ ( ضم  
 أول : الغيوب ) ، ٢٨٤ : ١ ( قدره ) ، ٢٩٨ : ١ ( ما أسكنه من ياءات الإضافة عن  
 ابن عامر ) ، ٣٢٩ : ١ ( الياءات الزوائد عن ابن عامر ) ، ٣٣٢ : ١ ( كرها )  
 ٣٨٢ : ١ ( عاقدتم ) ، ٤١٧ : ١ ( تعقلون ) ، ٤٢٩ : ١ ( وصل هاء السكت )  
 ٤٣٩ : ١ ( تخرجون ) ، ٤٦٠ : ١ ( أرجئه ) ، ٤٧٠ : ١ ( إثبات ياء كيدوني  
 وحذفها ) ، ٢٨٨ : ١ ( ولا تتبعان ) ، ٥٢٣ : ١ ( بني ) ، ٥٢٩ : ١ ( خطأ )  
 ٤٥ : ٢ ( ناء ) ، ٥٠ : ٢ ( تسألن ) ، ٦٧ : ٢ ( تكثرا ) ، ٦٩ : ٢ ( إظهار  
 الذال عند التاء ) ، ٧١ : ٢ ( حذف الياء من : تسألني وصلاً ووقفاً ) ، ٨٣ : ٢ ،  
 ( إذا ماقت ) ، ٩٠ : ٢ ( رعيًا ) ، ٩١ : ٢ ( تخيل ) ، ١٠١ : ٢ ( تلقف )



٢ : ١٠١ ، ( لِيُوفُوا ، وَلِيُطُوفُوا ) ٢ : ١١٧ ، ( مِنْسَأَتُهُ ) ٢ : ٢٠٣ ، ( لَمَّا )  
 ٢ : ٢١٥ ، ( يَخِصِّمُونَ ) ٢ : ٢١٧ ، ( مُتَكَبِّرٌ ) ٢ : ٢٤٣ ، ( مَالِيٌّ ) ٢ : ٢٤٦ ،  
 ( أَأَعْجَبِي ) ٢ : ٢٤٨ ، ( كَثْرَاهَا ) ٢ : ٢٧٢ ، ( أَأَذْهَبْتُمْ ) ٢ : ٢٧٣ ، ( شَطَأَهُ )  
 ٢ : ٢٨٢ ، ( فَأُزْرَهُ ) ٢ : ٢٨٢ ، ( أَأْمَنْتُمْ ) ٢ : ٣٢٨ ، ( الْبَرِيئَةُ ) ٢ : ٣٨٥

عبد الله بن أبي إسحاق : ( خَدَع ) ١ : ٢٢٦ ، ( أَرْزَلَهُمَا ) ١ : ٢٣٦ ، ( وَعَدْنَا )  
 ١ : ٢٣٩ ، ( أَسْرَى ) ١ : ٢٥١ ، ( الْقُدْسُ ) ١ : ٢٥٣ ، ( نَسَّهَا ) ١ : ٢٦٥ ،  
 ( وَلَا تَسْأَلْ ) ١ : ٢٦٢ ، ( وَلَوْ يَرَى ) ١ : ٢٧٣ ، ( الْبِرُّ ) ١ : ٢٨١ ،  
 ( وَلِتَكْمَلُوا ) ١ : ٢٨٣ ، ( فَلَا رَفْعَ لَهُ ) ١ : ٢٨٦ ، ( السَّلِيمُ ) ١ : ٢٨٧ ،  
 ( حَتَّى يَقُولَ ) ١ : ٢٩١ ، ( إِثْمٌ كَبِيرٌ ) ١ : ٢٩٢ ، ( أَعْلَمُ ) ١ : ٣١٢

عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ : ( مَالِكٌ ) ١ : ٣٢ ، ( خَدَع ) ١ : ٢٢٦ ،  
 ( يَكْذِبُونَ ) ١ : ٢٢٨ ، ( أَرْزَلَهُمَا ) ١ : ٢٣٦ ، ( أَسَارَى ، تَقْدُوهِمُ ) ١ : ٢٥٢ ،  
 ( نَسَّهَا ) ١ : ٢٥٩ ، ( فَأَمْتَعَهُ ) ١ : ٢٦٥ ، ( يَقُولُونَ ) ١ : ٢٦٦ ،  
 ( وَلِتَكْمَلُوا ) ١ : ٢٨٣ ، ( وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ ) ١ : ٢٨٥ ، ( نَشْرَاهَا ) ١ : ٣١١ ،  
 ( أَعْلَمُ ) ١ : ٣١٢ ، ( صِرْهَنٌ ) ١ : ٣١٣ ، ( فَأَذْنُوا ) ١ : ٣١٨ ، ( فَتَيَّنُوا )  
 ١ : ٣٩٥

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد : ( غَيْرَ أَوْلَى الضَّررِ ) ١ : ٣٩٦

عبد الله بن عباس : ( مَلِكٌ ) ١ : ٢٧ ، ( مَعْنَى : يَكْذِبُونَ ) ١ : ٢٢٩ ، ( أَرْزَلَهُمَا )  
 ١ : ٢٣٦ ، ( فَتَلَقَى آدَمَ كَلِمَاتٍ ) ١ : ٢٣٧ ، ( نَسَّهَا ) ١ : ٢٥٨ ،  
 ( وَلَا تَسْأَلْ ) ١ : ٢٦٢ ، ( فَأَمْتَعَهُ ) ١ : ٢٦٥ ، ( مَوْلَاهَا ) ١ : ٢٦٧ ،  
 ( قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ تَأْنِيثٌ وَتَذْكَيرٌ ) ١ : ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٣٥٤ ، ( مَسْكِينٌ ) ١ : ٢٨٣ ،  
 ( حَتَّى يَطَّهَّرْنَ ) ١ : ٢٩٤ ، ( غَرَفَهُ ) ١ : ٣٠٤ ، ( أَعْلَمُ ) ١ : ٣١٢ ،  
 ( صِرْهَنٌ ) ١ : ٣١٣ ، ( فَكْفَرُ ) ١ : ٣١٧ ، ( وَضَعَتْ ) ١ : ٣٤١ ، ( يَغْلُ )  
 ١ : ٣٦٣ ، ( السَّلَامُ ) ١ : ٣٩٥ ، ( يَصَالِحَا ) ١ : ٣٩٩ ، ( وَإِنْ تَلَوْا ) ١ : ٤٠٠ ،  
 ( وَأَرْجَلِكُمْ ) ١ : ٤٠٧ ، ( تَفْسِيرُ : الطَّائِفُ ) ١ : ٤٨٧ ، ( تَفْسِيرُ : قَدْ كَذَبُوا )

١٦: ٢ ، (حمية) ٧٤: ٢ ، (تفسير: السجيل) ١١٤: ٢ ، (معنى: تكلمهم  
١٦٧: ٢ ، (معنى: نعمة) ١٨٩: ٢ ، (يُسْمَعُونَ) ٢٢٢: ٢ ، (سبب نزول  
آيات من التغابن) ٣٢٣: ٢ ، (خاتمه) ٣٦٦: ٢ ، (معنى: المجيد) ٣٦٩: ٢  
عبد الله بن عمر: (ملك) ٢٧: ١ ، (مساكين) ٢٨٣: ١ ، (ميسرة) ٣١٩: ١ ،  
(تفسير: لا مستم) ٣٩١: ١ ، (تفسير وأن تقولوا ٠٠) ٤٨٤: ١ ، (تفسير:  
عين حمة) ٧٤: ٢ ، (روايته ردّ الرسول قراءة: ضَعْفُ بضعف) ١٨٦: ٢ ،  
(قراءة الرسول: شرب) ٣٠٥: ٢

عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق: (مالك) ٣٠: ١ ، (حكم قوله: حتى  
يظَّهَرَن) ٢٩٤: ١

عبد الله بن لهيعة: (براءة من الأتقال) ٢١: ١

عبد الله بن المبارك: (البسلة آية أول كل سورة) ١٥: ١

عبد الله بن محمد التوزي: (معنى ألت) ٢: ٢٨٤ ، ٢٩١ ، (لغة ضاز)  
٢٩٥: ٢

عبد الله بن مسعود: (مالك) ٣١: ١ ، (القراءة بالتأنيث والتذكير) ٢٣٨: ١ ،  
٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧: ٢ ، (ما نسك من آية أو نسخها) ٢٥٩: ١ ،  
(وما تسأل) ٢٦٢: ١ ، (واتخذوا) ٢٦٤: ١ ، (فوصى) ٢٦٥: ١ ،  
(ليس البرُّ بأن تولوا) ٢٨١: ١ ، (ولتكملوا) ٢٨٤: ١ ، (حتى يظَّهَرَن)  
٢٩٤: ١ ، (الوصية لأزواجهم) ٢٩٩: ١ ، (اعلم) ٣١٢: ١ ، (وقاتلوا الذين  
يأمرون) ٣٣٩: ١ ، (إن الله ييشرك) ٣٤٣: ١ ، (ولن يأمركم) ٣٥١: ١ ،  
(تفسير: لا مستم) ٣٩١: ١ ، (فتبينوا) ٣٩٥: ١ ، (إن أصحا) ٣٩٨: ١ ،  
(إن صدوكم) ٤٠٥: ١ ، (وأرجلكم) ٤٠٧: ١ ، (يصرف الله عنه) ٤٢٥: ١ ،  
(إن الحكم إلا لله يقضي بالحق) ٤٣٤: ١ ، (لقد تقطع ما بينكم) ٤٤١: ١ ،  
(أن الله مع المؤمنين) ٤٩١: ١ ، (روايته قراءة الرسول: هيئت لك) ٩: ٢ ،  
(حشس) ١٠: ٢ ، (خير الحافظين) ١٣: ٢ ، (وسيعلم الكافرون) ٢٣: ٢ ،  
(وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال تكاد) ٢٧: ٢ ، (إن الله ربي) ١٩: ٢ ، (تكلمهم بأن

الناس) ٢ : ١٦٧ ، ( يَبْنَةُ ) ٢ : ٢١٢ ، ( ذي الجلال ) ٢ : ٣٠٣ ، ( أتم أنصار )  
٢ : ٣٣١ ، ( تفسير : لتركبن ) ٢ : ٣٦٧

عبد الله بن مسلم بن قسبة : ( عزير ابن ) ١ : ٥٠١ ، ( فنجي ) ٢ : ١٧ ، ( ويُسَبِّت )  
٢ : ٢٣ ، ( الله الذي ) ٢ : ٢٥ ، ( الأيكة ) ٢ : ٣٢ ، ( تنوفاهم ) ٢ : ٣٧ ،  
( جزاء ) ٢ : ٧٥ ، ( خرجا ) ٢ : ٧٨ ، ( طوى ) ٢ : ٩٧ ، ( أولم تأتهم )  
٢ : ١٠٨ ، ( تنجي ) ٢ : ١١٤

عبد الله بن أم مكتوم : ( سبب نزول قوله : غير أولي الضرر ) ١ : ٣٩٦

عبد الملك بن عبد العزيز ( ابن جريح ) : ( ملك ) ١ : ٢٨

عبد الملك بن قريب الأصمعي : ( معنى : أزف ) ٢ : ٢٢٥

عبد المنعم بن عبيد الله أبو الطيب ابن غلبون : ( مد أبي نشيط عن قالون ٠٠ ) ١ : ٥٨ ،  
( تحقيق المتطرفة لهشام ) ١ : ٩٧ ، ( قراءة البيزي في نحو : بالسوء إلا ) ١ : ١١٧ ،  
( وقفه على : ألف منونة أصلها الياء ) ١ : ٢٠١ ، ( إمالة الكسائي همزة إذا  
وقع قبلها ساكن ) ١ : ٢٠٥ ، ( الإمالة مع الكاف ) ١ : ٢٠٥ ، ( تفخيم : الرجال )  
١ : ٢١٤ ، ( الروم في الراء المكسورة ) ١ : ٢١٦ ، ( قراءته الياءات لقالون  
بالوجهين ) ١ : ٣٢٦

عبيد بن عمير : ( نساها ) ١ : ٢٥٨

أبو عبيد : القاسم بن سلام

أبو عبيدة : معمر بن المثنى

عبيدة بن عمرو : ( تفسير لا مستم ) ١ : ٣٩١

عثمان بن سعيد ورش : ( ترك البسلة بين السورتين ) ١ : ١٥ ، ( إشباع كسر كاف  
ملك وضم دال نعيد ) ١ : ٣٣ ، ( علة مدّه حرف المد واللين قبله همزة ) ١ : ٤٧ ،  
( ما اختلف عنه في ابتدائه بألف وصل ) ١ : ٥٣ ، ( ترك ورش مدّ ألف  
يؤاخذكم ) ١ : ٥٢ ، ( وقفة على نحو : خطأ وملجأ ٠٠ ) ١ : ٥٣ ، ( الوقف على  
ترأى الجمعان ) ١ : ٥٤ ، ( مقدار مدّه ) ١ : ٥٨ ، ( الوقف على أحرف الهجاء

من فواتح السور) ١ : ٦٤ ، (فرق مد عين وشيء) ١ : ٦٧ ، (مده في الوقف) ١ : ٦٨ ، (تخفيف الثانية وادخال ألف بينهما) ١ : ٧٤ ، (إبدال الهمزة الثانية ألفاً) ١ : ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، (ترك همز فاء الفعل) ١ : ٨١ ، (همز المأوى) ١ : ٨١ ، (تخفيف نحو : الذئب وبئس) ١ : ٨٣ ، (همز فاء الفعل نحو : فأذن ، تأخر) ١ : ٨٢ ، (ترك همز رداء) ١ : ٨٣ ، (تفرده برواية نقل الحركة عن نافع) ١ : ٩٣ ، (الهمزتان المضمومتان والمكسورتان بين بين) ١ : ١١٧ ، (وقفه على : وانحر) ١ : ١٢٤ ، (علة إدغام الدال في الطاء والصاد) ١ : ١٤٦ ، (إدغام التاء عند التاء) ١ : ١٥٠ ، (إظهار الياء مع الميم) ١ : ١٥٦ ، (إظهار التاء مع الذال) ١ : ١٥٧ ، (الألف بعدها راء مكسورة بين اللفظين) ١ : ١٧٠ ، (ما تكررت فيه الراء مخفوضاً بين بين) ١ : ١٧٣ ، (إمالة الكافرين بين اللفظين) ١ : ١٧٣ ، (بين اللفظين) ١ : ١٧٨ ، (إمالة ما فيه ألف زائدة بين اللفظين) ١ : ١٧٨ ، (إمالة بين اللفظين نحو : أسرى ، ذكرى) ١ : ١٧٨ ، (مأصل ألفه الياء بين اللفظين) ١ : ١٨١ ، (إمالة نحو : أدراك بين اللفظين) ١ : ١٨٣ ، (بشرى : بين اللفظين) ١ : ١٨٥ ، (الفتح وبين اللفظين في نحو : الجار) ١ : ١٨٥ ، (فتح ولو أراكمهم وبين اللفظين) ١ : ١٨٦ ، (بين اللفظين في فواتح السور) ١ : ١٨٦ ، (إمالة هاء طه) ١ : ١٨٧ ، (ترقيق : المرء) ١ : ٢١٠ ، (ترقيق راء المر وتغليظها) ١ : ٢٠٩ ، (تغليظ : صراط ، فراق) ١ : ٢١١ ، (ترقيق الراء المفتوحة المنونة في : فعيل) ١ : ٢١٣ ، (ترقيق : الرجال) ١ : ٢١٤ ، (تغليظ الراء : ذكرا وسترا) ١ : ٢١٤ ، (تغليظ : مداراً وقراراً) ١ : ٢١٥ ، (ترقيق الراء الأولى في : بشرر) ١ : ٢١٥ ، (الوقف على الراء في نحو : مرية) ١ : ٢١٧ ، (الوقف على الراء في : خبير وبصير) ١ : ٢١٨ ، (الوقف على الراء في : ذكر من معي) ١ : ٢١٧ ، (تفخيم الراء لحرف الإطباق) ١ : ٢١٩ ، (ترقيق اللام) ١ : ٢٢٠ ، (تفخيم الراء بعد حروف الإطباق) ١ : ٢٢٠ ، (تغليظ اللام الأولى في : صلصال وترقيقها) ١ : ٢٢١ ، (تفخيم اللام في الوصل) ١ : ٢٢٢ ، (الوقف على : فصل ، وتصل) ١ : ٢٢٣ ، (اللام

- المفخمة رأس آية بين اللفظين ( ٢٢٢ : ١ ) ، ( مدياء شيء وقفا ) ( ٢٣٤ : ١ ) ،  
 ( ليلا ) ( ٢٦٩ : ١ ) ، ( ضم أوائل نحو : البيوت والغيوب ) ( ٢٨٤ : ١ ) ، ( فنعبا )  
 ( ٢٦٩ : ١ ) ، ( روايته حركة الياء عن نافع ) ( ٣٢٥ : ١ ) ، ( الياءات التي أسكنها )  
 ( ٣٢٥ : ١ ) ، ( الإسكان والفتح في : محياي ) ( ٣٢٧ : ١ ) ، ( فتح الياء في :  
 بي لعلهم ) ( ٣٣٠ : ١ ) ، ( روايته ما أثبتته نافع من ياءات الزوائد ) ( ٣٣١ : ١ ) ،  
 ( الياءات الزوائد ) ( ٣٣٣ : ١ ) ، ( أأتم ) ( ٣٤٦ : ١ ) ، ( لا تعدوا )  
 ( ٤٠٢ : ١ ) ، ( إلقاء الحركة في : وليحكم أهل ) ( ٤١٠ : ١ ) ، ( تخفيف  
 همزة رأيتم الثانية ) ( ٤٣١ : ١ ) ، ( إسكان ياء : محياي ) ( ٤٥٩ : ١ ) ،  
 ( أو أمن ) ( ٤٦٨ : ١ ) ، ( أرجه ) ( ٤٧٠ : ١ ) ، ( النسي ) ( ٥٠٢ : ١ ) ،  
 ( رواية همز النسي عنه ) ( ٥٠٢ : ١ ) ، ( قربة ) ( ٥٠٥ : ١ ) ، ( يهدي )  
 ( ٥١٨ : ١ ) ، ( مجراها : بين اللفظين ) ( ٥٢٨ : ١ ) ، ( فلا تسألني ) ( ٥٣٩ : ١ ) ،  
 ( أئنك ) ( ١٤ : ٢ ) ، ( وبين إخوتي ) ( ١٨ : ٢ ) ، ( وعيدي وصلا )  
 ( ٢٨ : ٢ ) ، ( دعائي ) ( ٢٨ : ٢ ) ، ( إلقاء الحركة في : ردما أتوني ) ( ٧٩ : ٢ ) ،  
 ( ليهب ) ( ٨٦ : ٢ ) ، ( الوقف على : سوى ) ( ٩٨ : ٢ ) ، ( وصل الهاء ياء )  
 ( ١٠٢ : ٢ ) ، ( ولي فيها ) ( ١٠٩ : ٢ ) ، ( ثم ليقطع ) ( ١١٦ : ٢ ) ، ( البادي )  
 ( ١٢٤ : ٢ ) ، ( نكيري ) ( ١٢٤ : ٢ ) ، ( تترى : بين اللفظين ) ( ١٢٩ : ٢ ) ،  
 ( ومن معي من المؤمنين ) ( ١٥٣ : ٢ ) ، ( إلقاء الحركة في : وكل أتوه )  
 ( ١٦٧ : ٢ ) ، ( أوزعني ) ( ١٧٠ : ٢ ) ، ( الوقف بغير ياء في : فما آتاني )  
 ( ١٧١ : ٢ ) ، ( رداء يصدقني ) ( ١٧٤ : ٢ ) ، ( أن يكذبوني ) ( ١٧٦ : ٢ ) ،  
 ( وليتستعوا ) ( ١٨١ : ٢ ) ، ( اللاي ) ( ١٩٣ : ٢ ) ، ( المد وتركه في :  
 اللاي ) ( ١٩٤ : ٢ ) ، ( نكيري ) ( ٢٩٠ : ٢ ) ، ( ٢١٣ ) ، ( إدغام النون في  
 الواو من : يس والقرآن ) ( ٢١٤ : ٢ ) ، ( يخصصمون ) ( ٢١٧ : ٢ ) ،  
 ( ينقدوني ، وصلا ) ( ٢٢٠ : ٢ ) ، ( ترى : بين اللفظين ) ( ٢٢٧ : ٢ ) ،  
 ( لترديني ) ( ٢٢٩ : ٢ ) ، ( وآخر ) ( ٢٣٣ : ٢ ) ، ( التنادي ) ( ٢٤٦ : ٢ ) ،

- ( التلاقي ) ٢ : ٢٤٦ ، ( لي فاعتزلون ) ٢ : ٢٦٦ ، ( ترجموني ) ٢ :  
 ٢٦٦ ، ( فاعتزلوني ) ٢ : ٢٦٦ ، ( أوزغني ) ٢ : ٢٧٥ ، ( مدّه ) :  
 آسن ) ٢ : ٢٧٧ ، ( مد فأزره ) ٢ : ٢٨٢ ، ( وعيدي ) ٢ : ٢٨٦ ،  
 ( إلقاء الحركة ) ٢ : ٢٩٦ ، ٣٤٧ ، ( ونذري ) ٢ : ٢٩٨ ، ( الداعي )  
 ٢ : ٢٩٨ ، ( أمتتم ) ٢ : ٣٢٨ ، ( نذيري ) ٢ : ٣٣٠ ، ( نون والقلم :  
 الإظهار والإدغام ) ٢ : ٣٣١
- عثمان بن عفان : ( براءة والأطفال ٠٠ ) ١ : ١٩ ، ( مالك ) ١ : ٣٠ ، ( غرقة )  
 ١ : ٣٠٤ ، ( الصعقة ) ٢ : ٢٨٩
- عروة بن الزبير : ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٧ ، ( الصعقة ) ٢ : ٢٨٩
- عطاء بن أبي رباح : ( نساءها ) ١ : ٢٥٨ ، ( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ، ( نشرها )  
 ١ : ٣١١ ، ( ميسرة ) ١ : ٣١٩
- عطاء بن أبي مسلم الخراساني : ( تفسير : الفاحشة ) ١ : ٣٨٣ ، ( تفسير :  
 لامستم ) ١ : ٣٩١
- عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله : ( السليم ) ١ : ٢٨٧ ، ( نشرها ) ١ :  
 ٣١١ ، ( ضرهن ) ١ : ٣١٣ ، ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٧ ، ( معنى : شد )  
 ٢ : ٧٥
- علقمة بن قيس النخعي : ( مالك ) ١ : ٣١ ، ( صرهن ) ١ : ٣١٣ ،  
 ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٦ ، ( خاتمه ) ٢ : ٣٦٦
- علي بن حمزة الكسائي : ( ترك البسلة بين السورتين ) ١ : ١٥ ، ( مالك ) ١ :  
 ٢٥ ، ( إضمار حرف الجر ) ١ : ٢٩٥ ، ٢٩٤ ، ١٥٧ ، ( لغة :  
 لما ) ١ : ٥٣٨ ، ( الوقف على : ويكأن ) ٢ : ١٧٦ ، ( لغة : قر ) ٢ : ١٩٨
- علي بن أبي طالب : ( ملك ) ١ : ٣٢ ، ( وصية ) ١ : ٣٠٠ ، ( ضرهن )  
 ١ : ٣١٣ ، ( فاذنوا ) ١ : ٣١٨ ، ( ميسرة ) ١ : ٣١٩ ، ( يصلحها )  
 ١ : ٣٩٩ ، ( وأرجلكم ) ١ : ٤٠٧ ، ( هل تستطيع ربك ) ١ : ٤٢٢ ،

(فارقوا) ١ : ٤٥٨ ، ( وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال تكاد ) ٢ :  
 ٢٧ ، ( حمئة ) ٢ : ٧٤ ، ( الصعقة ) ٢ : ٢٨٩ ، ( خاتمه ) ٢ : ٣٦٦ ،  
 عمر بن الخطاب : ( مالك ) ١ : ٣١ ، ( نساءها ) ١ : ٢٥٨ ، ( سؤاله الرسول  
 عن اتخاذ مقام إبراهيم صلى ) ١ : ٢٦٣ ، ( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ،  
 ( يطهرون ) ١ : ٢٩٤ ، ( معنى : الحرجة ) ١ : ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ( لغة :  
 نعم ) ١ : ٤٦٣ ، ( وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال تكاد ) ٢ : ٢٧ ،  
 ( الصعقة ) ٢ : ٢٨٩

عمر بن عبد العزيز : ( مالك ) ١ : ٣٢

أبو عمر : حفص بن عمر الدؤوري

عمران بن تميم العطارى أبو رجاء : ( مالك ) ١ : ٣١ ، ( يكذبون ) ١ : ٢٢٩ ،  
 ( وعدنا ) ١ : ٢٣٩ ، ( ولا تسأل ) ١ : ٢٦٢ ، ( فأتمته ) ١ : ٢٦٥ ،  
 ( ووصى ) ١ : ٢٦٥ ، ( يقولون ) ١ : ٢٦٦ ، ( مولاها ) ١ : ٢٦٧ ،  
 ( ولتكمّلوا ) ١ : ٢٨٣ ، ( فلا رفث ) ٠٠ : ١ : ٢٨٦ ، ( إثم كبير )  
 ١ : ٢٩٢ ، ( اعلم ) ١ : ٣١٢ ، ( ميسرة ) ١ : ٣١٩

عمرو بن عبيد : ( خدع ) ١ : ٢٢٦

عمرو بن عثمان سيبويه ( حذف صلة هاء الكناية ) ١ : ٤٣ ، ( إدغام : ثوب بكر ،  
 وتصغير أصم ) ١ : ٥٥ ، ( منع مد الساكن غير المشدد بعد حرف المد  
 واللين ) ١ : ٦٧ ، ( جعل الهمزة الثانية المضموم ما قبلها بين الهمزة والياء )  
 ١ : ٧٨ ، ( تخفيف الهمزة المتوسطة المكسورة المضموم ما قبلها بين الهمزة  
 والياء ) ١ : ١٠٦ ، ( الهمزة المتطرفة بين الهمزة والواو ) ١ : ١١٤ ،  
 ( مذهبه في الهمزة المكسورة بعد المضمومة ) ١ : ١١٧ ، ( الهمزة المكسورة  
 قبلها ضمة ) ١ : ١١٨ ، ( الوقف على : هيات ) ١ : ١٣٢ ، ( قبح  
 إدغام الراء في اللام ) ١ : ١٥٧ ، ( امتناع إدغام الميم في الباء ) ١ : ١٦٥ ،  
 ( مخرج النون الساكنة ) ١ : ١٦٦ ، ( الفتح في فواتح السور ) ١ : ١٨٦ ،  
 ( إتمام الضم يشبه المال ) ١ : ٢٣١ ، ( الهمز في النبي ) ١ : ٢٤٤ ،

( تخفيف الصابئون ) ١ : ٢٤٦ ، ( منعه بدل الهمزة في نحو : الصابئون ٠٠٠ )  
 ١ : ٢٤٦ ، ( التاء المحذوفة في : تظاهرون ) ١ : ٢٥٠ ، ( حذف  
 الساكن الثاني من كلمة ) ١ : ٢٧٨ ، ( الوقف على نحو :  
 طلحت ° ) ١ : ٢٨٨ ، ( تجويزه رفع الفعل بعد حتى ) ١ : ٣٠١ ،  
 ( تجويزه حذف الجر قبل المقسم به ) ١ : ٣٤٣ ، ( صلة هاء الكناية )  
 ١ : ٣٥٠ ، ٢ : ٢٣٧ ، ( مصدر : حجّ ) ١ : ٣٥٣ ، ( أصل آية )  
 ١ : ٣٥٧ ، ( وزن : كآين ) ١ : ٣٥٧ ، ( اللغات في : حزن ) ١ : ٣٦٥ ،  
 ( اللغات في : بخل ) ١ : ٣٨٩ ، ( مصدر : شنىء ) ١ : ٤٠٤ ، ( المصدر  
 فَعْلَان بالإسكان ) ١ : ٤٠٤ ، ( إنشاده شاهد على كسر إن ٠٠ ) ١ :  
 ٤٥٠ ، ( حكايته : دعني ولا أعود ) ١ : ٤٢٨ ، ( غدوة وبكرة تنكيراً  
 وتعريفاً ) ١ : ٤٣٢ ، ( لغة : حصاده ) ١ : ٤٥٦ ، ( لغة : المعز ) ١ :  
 ٤٥٦ ، ( الحذف لالتقاء الساكنين ) ١ : ٤٧٠ ، ( لغة : أحييا وأحيية )  
 ١ : ٤٩٢ ، ( التفريق بين حرف العطف والمعطوف بالظرف ) ١ : ٥٣٥ ،  
 ( ترخيم نحو : خمسة عشر ) ٢ : ٤ ، ( إثبات ياء المنقوص المعرف ) ٢ :  
 ٢٤ ، ( لغة : استخذ ) ٢ : ٧٠ ، ( الجمع بين ساكنين ٠٠ ) ٢ : ٨٠ ،  
 ( البناء في : اشدد ) ٢ : ٩٧ ، ( لغة : قوم سكرى ) ٢ : ١١٦ ، ( لغة  
 رجل سكرٍ ) ٢ : ١١٦ ، ( التقاء الساكنين ، صلة الهاء ) ٢ : ١٤١ ،  
 ( لغة إسكان الهاء في نحو : هذِهِ ° ) ٢ : ١٤١ ، ( لغة : ضاعرٍ وصعّر )  
 ٢ : ١٨٨ ، ( وزن : لاءٍ ) ٢ : ١٩٣ ، ( ترك الاعتداد بالهاء ) ٢ :  
 ٢٣٧ ، ( لغة : نسا ) ٢ : ٢٠٣ ، ( تصغير النسأة ) ٢ : ٢٠٤ ، ( اسم  
 المكان من : سكن ) ٢ : ٢٠٤ ، ( لغة : ضاعف وضعّف ) ٢ : ٢٠٧ ،  
 ٢ : ٣٢٨ ، ( تخفيف همزة : سأل ) ٢ : ٣٣٤ ، ( حكايته إعراب الخليل قوله :  
 وأن المساجد ) ٢ : ٣٤٠ ، ( حذف نون جواب القسم ) ٢ : ٣٤٩ ، ( التاء في :  
 التكذيب ) ٢ : ٣٥٩ ، ( جواز حذف الواو والياء بعد الهاء قبلها ساكن )  
 ٢ : ٣٨٣



عمرو بن عبيد : ( خدع ) ٢٢٦ : ١  
 عمرو بن هشام بن المغيرة أبو جهل : ( في تفسير قوله : ذق إنك ) ٢ : ٢٦٥  
 أبو عمرو : زَبَانُ بن العلاء  
 عُوَيْمِر بن زيد أبو الدَّرَدَاء : ( ملك ) ١ : ٢٧ ، ( حكم قوله : حتى يطهرن )  
 ٢٩٤ : ١

عيسى بن عمر : ( خدع ) ١ : ٢٢٦ ، ( يكذبون ) ١ : ٢٢٨ ، ( الكسر في : قيل  
 وسبق ٠٠ ) ١ : ٢٣٢ ، ( فتلقي آدم ٠٠ ) ١ : ٢٣٧ ، ( وعدنا ) ١ : ٢٣٩ ،  
 ( التخفيف والتثقيل في الاسم الثلاثي ) ١ : ٢٤٨ ، ( أسرى ) ١ : ٢٥١ ، ( نسها )  
 ١ : ٢٦٠ ، ( ولا تسأل ) ١ : ٢٦٢ ، ( فأمتعه ) ١ : ٢٦٥ ، ( ولو يرى )  
 ١ : ٢٧٣ ، ( البر ) ١ : ٢٨١ ، ( ولتكمّلوا ) ١ : ٢٨٤ ، ( فلا رفث ٠٠ )  
 ١ : ٢٨٦ ، ( السليم ) ١ : ٢٨٧ ، ( تنشزها ) ١ : ٣١١ ، ( أعلم ) ١ : ٣١٢ ،  
 ( فأذنوا ) ١ : ٣١٨ ، ( فتبيّنوا ) ١ : ٢٨٤

عيسى بن مينا قالون : ( مدّه في الوقف ) ١ : ٦٩ ، ( تخفيف الثانية ) ١ : ٧٤ ،  
 ٢ : ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ( حذف أولى الهمزتين المتفتحي الحركة ) ١ : ٧٥ ،  
 ( إبدال الهمزة في : بالسوء إلا ) ١ : ١١٦ ، ( الفتح في فواتح السور ) ١ : ١٨٦ ،  
 ( الوقف على نحو : وهو ٠٠ ) ١ : ٢٣٤ ، ( ترك همز النبي ) ١ : ٢٤٤ ،  
 ( كسر أوائل نحو : البيوت والغيوب ٠٠ ) ١ : ٢٨٤ ، ( إثبات ألف أنا )  
 ١ : ٣٠٦ ، ( إخفاء حركة العين في : فنعمنا ) ١ : ٣١٦ ، ( ياءات الإضافة ) ١ : ٣٢٥ ،  
 ( الإسكان والفتح في : إلى ربي ، إن لي ٠٠ ) ١ : ٣٢٦ ، ( ما أثبتته من ياءات  
 الزوائد ) ١ : ٣٣٢ ، ( هاتم ) ١ : ٣٤٦ ، ( كسر هاء الكناية ) ١ : ٣٤٧ ،  
 ( إسكان ياء : محياي ) ١ : ٤٥٩ ، ( أرجيه ) ١ : ٤٧٠ ، ( يهدي ) ١ : ٥١٨ ،  
 ( ما روي عنه أبو عمرو من إسكان هاء : يهدي ) ١ : ٥١٩ ، ( بالسوء إلا )  
 ٢ : ١١ ، ( رءيًا ) ٢ : ٩١ ، ( يأتيه ) ٢ : ١٠٢ ، ( يتقه ) ٢ : ١٤٠ ، ( فما  
 آتاني الله ) ٢ : ١٧٠ ، ( اللاء ) ٢ : ١٩٣ ، ( يخضمون ) ٢ : ٢١٧ ، ( أو  
 آباءنا ) ٢ : ٢٢٣ ، ( ترى ) ٢ : ٢٢٧ ، ( اتبعوني ) ٢ : ٢٤٦ ، ( إلى ربي إن )  
 ٢ : ٢٤٩ ، ( قراءته الهمزتين ) ٢ : ٢٦١ ، ( إلقاء الحركة ) ٢ : ٢٩٦

( ف )

القرَاء : يحيى بن زياد  
القرآذق : همام بن غالب

( ق )

القاسم بن سلام أبو عبيد : ( ملك ) ٢٨ : ١ ، ( خدع ) ٢٢٧ : ١ ، ( يكذبون )  
٢٢٨ : ١ ، ( الكسري : قيل وسيق ٠٠ ) ٢٣٢ : ١ ، ( أزلهما ) ٢٣٦ : ١ ،  
( معنى : فتلقي آدم ٠٠ ) ٢٣٧ : ١ ، ( قراءة التائيث والتذكير ) ٢٣٧ : ١ ،  
( وعدنا ) ٢٣٩ : ١ ، ( ترك همز النبي ) ٢٤٥ : ١ ، ( تعملون ) ٢٤٨ : ١ ،  
( قراءة جابر بن عبد الله ) ٢٦٤ : ١ ، ( واتخذوا ) ٢٦٤ : ١ ، ( فأمته )  
٢٦٥ : ١ ، ( ومن تطوع ) ٢٧٠ : ١ ، ( ولو يرى ) ٢٧٣ : ١ ، ( البر )  
٢٨١ : ١ ، ( إثم كبير ) ٢٩٢ : ١ ، ( مصدر أقام ) ٣٧٧ : ١ ، ( قينوا )  
٣٩٥ : ١ ، ( غير أولي الضرر ) ٣٩٦ : ١ ، ( يصلحوا ) ٣٩٩ : ١ ( معنى المسح )  
٤٠٦ : ١ ، ( تفسير : نثراً ) ٤٦٦ : ١ ، ( عذير ) ٥٠١ : ١ ، ( بشرى ) ٧ : ٢ ،  
( فنجي ) ١٧ : ٢ ( ويثبت ) ٢٣ : ٢ ، ( الله الذي ) ٢٥ : ٢ ، ( معنى : ليكة )  
٣٢ : ٢ ، ( يتوفاهم ) ٣٧ : ٢ ، ( معنى مفرطون ) ٣٨ : ٢ ، ( معنى : المرفق )  
٥٦ : ٢ ، ( معنى عقبا ٠٠ ) ٦٣ : ٢ ، ( معنى : شد ) ٧٥ : ٢ ، ( جزاء )  
٧٥ : ٢ ، ( خراجا ) ٧٨ : ٢ ، ( طوى ) ٩٦ : ٢ ، ( أولم يأتهم ) ١٠٨ : ٢ ،  
( نجي ) ١١٣ : ٢ ، ( معنى : الخمط ) ٢٠٥ : ٢ ، ( معنى : فكهن ) ٣٦٦ : ٢

قالون : عيسى بن مينا

قتادة بن دعامه : ( خدع ) ٢٢٦ : ١ ، ( يكذبون ) ٢٢٨ : ١ ، ( أزلهما ) ٢٣٦ : ١ ،  
( وعدنا ) ٢٣٩ : ١ ، ( أسارى ، تفدوهم ) ٢٥٢ : ١ ، ( نساها ) ٢٥٩ : ١ ،  
( ولا تسأل ) ٢٦٢ : ١ ، ( ووصى ) ٢٦٥ : ١ ، ( يقولون ) ٢٦٦ : ١ ،  
( السلم ) ٢٨٧ : ١ ، ( إثم كبير ) ٢٩٢ : ١ ، ( وصية ) ٣٠٠ : ١ ، ( نشرها )  
٣١١ : ١ ، ( صرهن ) ٣١٣ : ١ ، ( مسكرة ) ٣١٩ : ١ ، ( تفسير : الفاحشة )

١ : ٣٨٣ ، ( قتيبنا ) ١ : ٣٩٥ ، ( السلام ) ١ : ٣٩٥ ، ( سبب نزول قوله :  
 وأسألهم عن القرية ) ١ : ٤٦٠ ( المدني والمكي في النحل ) ٢ : ٣٤ ، ( تفسير :  
 السجل ) ٢ : ١١٤ ، ( حكايته قراءة : تحدثهم أن الناس ) ٢ : ١٦٧ ، ( سبب  
 نزول : أول العنكبوت ) ٢ : ١٧٧ ، ( سبب نزول : التغابن ) ٢ : ٣٢٣ ، ( تفسير  
 لبدأ ) ٢ : ٣٤٢ ، ( خاتمه ) ٢ : ٣٦٦

ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم

قطرب : محمد بن المستنير

قنبل : محمد بن عبد الرحمن بن خالد

( ك )

الكسائي : علي بن حمزة

كعب الأحبار : ( تفسير حمئة ) ٢ : ٧٤

( ل )

الليث بن خالد أبو الحارث : ( إدغام اللام من يفعل في الذال ) ١ : ١٥٣ ، ( يطمشهن )  
 ٣ : ٣٠٣

الليث بن سعيد : ( البسمة أول براءة ) ١ : ٢١

ابن لهيعة : عبد الله بن لهيعة

( م )

المازني : بكر بن محمد بن بقة

مالك بن أنس : ( عد البسمة ) ١ : ١٣ ، ( روايته في العقيقة ) ١ : ١٨ ، ( ترك البسمة

أول براءة ) ١ : ١٩ ، ( البسمة من الحمد ) ١ : ٢٤

ابن المبارك : عبد الله بن المبارك

المثبرّد: محمد بن يزيد .

مجاهد بن جبر: ( ملك ) ٢٧: ١ ، ( خادع ) ٢٢٧: ١ ، ( يكذبون ) ٢٢٩: ١ ،  
 ( أزلها ) ٢٣٦: ١ ، ( فتلقي آدم كلمات ) ٢٣٧: ١ ، ( أسارى ، وتقدوهم ) ٢٥٢: ١ ،  
 ( القدس ) ٢٥٣: ١ ، ( نساها ) ٢٥٨: ١ ، ( فأمتعه ) ٢٦٥: ١ ، ( ولويرى ) ٢٧٣: ١ ،  
 ( مساكين ) ٢٧٣: ١ ، ( ولا رفث ) ٢٨٦: ١ ، ( السليم ) ٢٨٧: ١ ، ( حتى )  
 يقول ) ٢٩٠: ١ ، ( إثم كبير ) ٢٩٢: ١ ، ( وصية ) ٣٠٠: ١ ، ( غرفة )  
 ٣٠٤: ١ ، ( نشرها ) ٣١١: ١ ، ( صرهن ) ٣١٣: ١ ، ( ميشرة ) ٣١٩: ١ ،  
 ( وأجلكم ) ٤٠٦: ١ ، ( تفسير: أن تقولوا ) ٤٨٤: ١ ، ( تفسير: الطيف )  
 ٤٨٧: ١

ابن مجاهد: أحمد بن موسى

محمد بن أحمد بن كيسان: ( أصل ألف لفظ الجلالة ) ٦٥: ١ ، ٣٣٥ ، ( إعراب ):  
 فيما ٣٣٧: ٢

محمد بن إدريس الشافعي: ( البسلة: آية أول كل سورة ) ١٤: ١ ، ١٥ ، ( البسلة  
 آية من الحمد ) ٢٣: ١

محمد بن جرير الطبري: ( فبيئوا ) ٣٩٥: ١ ، ( غير أولي ) ٣٩٦: ١ ، ( يصلح )  
 ٣٩٩: ١

محمد بن الحسن ابن دريد: ( معنى: المنسأة ) ٢: ٢٠٣

محمد بن سيرين: ( مالك ) ١: ٣٢ ، ( السلام ) ١: ٣٩٥

محمد بن عبد الرحيم بن خالد قنبل: ( السراط ) ١: ٣٤ ، ( خطوات ) ٢: ٢٧٣ ،  
 ( يبسط ) ١: ٣٠٢ ، ( إسكان الياء في: إن قومي ) ١: ٣٢٨ ، ( ما أثبتته من  
 ياءات الزوائد ) ١: ٣٣٢ ، ( أأنتم ) ١: ٣٤٦ ، ٤٧٣ ، ( ضياء )  
 ١: ٥١٢ ، ( ولا أدركم ) ١: ٥١٤ ، ( بني ) ١: ٥٢٩ ، ( إنه من  
 يتقي ) ٢: ١٨ ، ( ليقطع ) ٢: ١١٦ ، ( سحب ظلمات ) ٢: ١٣٩ ، ( سبأ ) ٢: ١٥٥ ،  
 ( ساقيا ) ٢: ١٦٠ ، ( لنديقهم ) ٢: ١٨٥ ، ( السلاء ) ٢: ١٩٣ ،

(السيطرون) ٢ : ٢٩٢ ، (خشب) ٢ : ٣٢٢ ، (وأمنتم) ٢ : ٣٢٨ ،  
 (لأقسم) ٢ : ٣٤٩ ، (رأه) ٢ : ٣٨٣ ،  
 محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي : (خدع) ١ : ٢٢٧ ، (ويكذبون) ١ :  
 ٢٢٨

محمد بن عبد الرحمن (ابن مُحَيِّصِن) : (ملك) ١ : ٢٨ ، (خادع) ١ : ٢٢٧ ،  
 (ولا تقبل) ١ : ٢٣٨ ، (أسارى ، تفدوهم) ١ : ٢٥٢ ، (تساها)  
 ١ : ٢٥٩ ، (واتخذوا) ١ : ١٦٤ ، (فأمتعه) ١ : ٢٦٥ ، (ولو  
 يرى) ١ : ٢٧٣ ، (البر) ١ : ٢٨١ ، (ولا رفث) ١ : ٢٨٦ ،  
 (حتى يقول) ١ : ٢٩١ ، (نشرها) ١ : ٣١١ ، (أعلم) ١ : ٣١٢ ،  
 (ميسرة) ١ : ٣١٩

محمد بن عجلان : (براءة تعدل سورة البقرة) ١ : ٢١

محمد بن القاسم ابن الأنباري : (هاء السكت في : اقتده) ١ : ٤٣٩ ،  
 محمد بن مروان السدي : (وأرجلكم) ١ : ٤٠٧ ، (تفسير : السجل)  
 ١ : ١١٤

محمد بن المستير قطرب : (الوقف على : هيات) ١ : ١٣٢ ، (معنى : أكذبت  
 الرجل) ١ : ٤٣٠ ، (كسرياء المتكلم في الإضافة) ٢ : ٢٦ ، (معنى :  
 سُد) ٢ : ٧٥ ، (توجيه : ويكأن) ٢ : ١٧٦ ، (إعراب : وجور عين)  
 ٢ : ٣٠٤

محمد بن مسلم الزهري : (مالك) ١ : ٣٠

محمد بن هارون أبو نثيظ : (روايته المدّ عن قالون) ١ : ٥٨

محمد بن يزيد المبرّد : (البسلة أول براءة) ١ : ٢٠ ، (تغليظه إثبات هاء السكت  
 في الوقف) ١ : ٩٤ ، (معنى : وما يخادعون) ١ : ٢٢٥ ، (رجا ،  
 أرجأ) ١ : ٥٠٦ ، (معنى إضافة : مائة سنين) ٢ : ٥٨ ، (منع إسكان  
 اللام مع ثم في نحو : ثم ليقضوا) ٢ : ١١٧ ، (ويتخذها) ٢ : ١٨٧ ،

(إعراب : نزاعة) ٢ : ٣٢٥ ، (تغليظة وصل هاء الكناية) ٢ : ٣٧٥

ابن مَحِيصِن : محمد بن عبد الرحمن بن محيصن

مروان بن الحكم : (ملك) ١ : ٢٧

ابن مسعود : عبد الله بن مسعود

مسلم بن جُنْدَب : ١ : ٢٨ ، (خادع) ١ : ٢٢٧ ، (البر) ١ : ٢٨١ ،  
(ميسرة) ١ : ٣١٩

مِسْمَعِي : نسبة إلى مِسْعَج بن عبد الملك بن مِسْمَع أبو سَيَّار ٣ : ٢٢٨

المُسيَّبِي : إسحاق بن محمد

معاذ بن جَبَل : (مالك) ١ : ٣٠ ، (روايته قراءة الرسول : يغل) ١ : ٣٦٣ ،  
(قراءة الرسول : هل تستطيع) ١ : ٤٢٢

معاوية بن أبي سفيان : (مالك) ١ : ٣١ ، (تفسير : حمة) ٢ : ٧٤

مَعْمَر بن المُنْتَهَى أبو عبيدة : (معنى : السلم) ١ : ٢٨٧ ، (معنى : شأن قوم)

١ : ٤٠٤ ، (دكا) ١ : ٤٧٦ ، (طيف) ١ : ٤٨٧ ، (معنى : مردفين)

١ : ٤٨٩ ، (معنى : ضيق) ٢ : ٤١ ، (لغة ، في الرحم) ٢ : ٧٢ ،

(معنى : سد) ٢ : ٧٥ ، (لغة : سحت) ٢ : ٩٩ ، (معنى : الشهاب)

٢ : ١٥٤ ، (معنى : آزر) ٢ : ٢٨٢ ، (لغة : ضناز) ٢ : ٢٩٥ ،

(صيغة : مناة) ٢ : ٢٩٦ ، (معنى : طمث) ٢ : ٣٠٣ ، (معنى :

مستنفرة) ٢ : ٣٤٨

ابن مكتوم : عبد الله بن أم مكتوم

مُهَلَّبِي : نسبة إلى المهلب بن أبي صفرة ٢ : ٢٢٨

مُورِّق بن عبد الله : (خدع) ١ : ٢٢٦

## ( ن )

نافع بن أبي نعيم : ( ترك التعوذ والجهر بالبسملة ) ١ : ١٢

النخعي : إبراهيم بن يزيد

النضر بن الحارث : ( نزول قوله : سأل سائل ) ٢ : ٣٣٥

## ( هـ )

ابن الهادي : يزيد بن عبد الله بن أسامة

ابن هرمز : عبد الرحمن بن هرمز

أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر

هشام بن عمار : ( المد للهمزة المتطرفة ) ١ : ٥٩ ، ( تخفيف الهمزة الثانية )

١ : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ( الهمزة المتطرفة المكسورة قبلها ضمة ) ١ : ١١٨ ،

( وقفه على : جزء ، دفء ٠٠ ) ١ : ١٢٤ ، ( وقفه على : هؤلاء ) ١ : ١٢٤ ،

( إظهار التاء مع الذال ) ١ : ١٥٧ ، ( إظهار التاء مع التاء ) ١ : ١٥٩ ،

( الوقف على الهمزة المتطرفة ) ١ : ٢٥٤ ، ( الوقف على نحو : جزء )

١ : ٢٤٧ ، ( قراءته حرف إبراهيم في ثلاثين موضعاً ) ١ : ٢٦٣ ، ( كسر

أوائل نحو : البيوت والغيوب ٠٠ ) ١ : ٢٨٤ ، ( يبسط ) ١ : ٣٠٢ ،

( ما فتحه من ياءات الإضافة عن ابن عامر ) ١ : ٣٢٩ ، ( فتح الياء في :

بيتي ) ١ : ٣٢٩ ، ( روايته ما أثبتته ابن عامر من الياءات الزائدة ) ١ :

٣٣٢ ، ( أأتم ) ١ : ٣٤٧ ، ( قتلوا ) ١ : ٣٦٤ ، ( وبالكتاب )

١ : ٣٧٠ ، ( ينجيكم ) ١ : ٤٣٥ ، ( كسر هاء السكت ) ١ : ٤٣٩ ،

( إنكم ) ١ : ٤٦٨ ، ( أرجئه ) ١ : ٤٧٠ ، ( إإن لنا ) ١ : ٤٧٢ ،

( كيدوني ) ١ : ٤٨٨ ، ( أرهطي ) ١ : ٥٣٩ ، ( هنت ) ٢ : ٨ ، ٩ ،

( مذهبه في الهمزتين ) ٢ : ٢١ ، ( لؤلوا ) ٢ : ١١٨ ، ( بيتي ) ٢ :

١٣٣ ، ( حذرون ) ٢ : ١٥١ ، ( قليلاً ما يذكرون ) ٢ : ١٦٤ ،  
 ( بما يفعلون ) ٢ : ١٦٩ ، ( مالي ) ٢ : ١٧٠ ، ( أن يكون ) ٢ :  
 ١٩٨ ، ( بعث ) ٢ : ٢٠٧ ، ( السي : وقفا ) ٢ : ٢١٢ ، ( يخصمون )  
 ٢ : ٢١٧ ، ( بخالصة ) ٢ : ٢٣١ ، ( يرضه ) ٢ : ٢٣٦ ، ( تدعون )  
 ٢ : ٢٤٢ ، ( أعجمي ) ٢ : ٢٤٨ ، ( قراءاته الهمزتين ) ٢ : ٢٦١ ،  
 ( وليوقبهم ) ٢ : ٢٧٢ ، ( آذبتهم ) ٢ : ٢٧٣ ، ( أتعذاتي ) ٢ :  
 ٢٧٤ ، ( الميطرون ) ٢ : ٢٩٢ ، ( كذب ) ٢ : ٢٩٤ ، ( تكون )  
 ٢ : ٣١٦ ، ( أأنتم ) ٢ : ٣٢٨ ، ( بيتي ) ٢ : ٣٣٨ ، ( لبدا ) ٢ :  
 ٣٤٢ ، ( ثلثي ) ٢ : ٣٤٦ ، ( سلاسل ) ٢ : ٣٥٢ ، ( الوقف على :  
 قواريرا ) ٢ : ٣٥٤ ، ( بسيطر ) ٢ : ٣٧٢ ، ( يره ) ٢ : ٣٨٦ ،  
 ( ولي دين ) ٢ : ٣٩٠

هشام بن غالب الفرزدق : ( شاهد له على كسر إن لما مضى ) ١ : ٤٠٥ ،  
 ( صرف نواكسي ) ٢ : ٣٥٢

هند بنت أبي أمية أم سلمة أم المؤمنين : ( قراءة الرسول : مالك ) ١ : ٣٠ ،  
 ( قراءة الرسول : عمل غير ) ١ : ٥٣١

الهيثم بن الربيع أبو حية الثميري : ( همز الواو قبلها ضمة ) ٢ : ١٦١

( و )

ورش : عثمان بن سعيد

( ي )

يحيى بن زياد الفرّاء : ( فتذكر ) ١ : ٣٢١ ، ( يحيى ) ١ : ٤٩٣ ، ( معنى :  
 السد ) ٢ : ٧٥ ، ( إعراب : وإن الله ربي ) ٢ : ٨٩ ، ( معنى : ويكأن )  
 ٢ : ١٧٦ ، ( صيغة : خطبتاتهم ) ٢ : ٣٣٧ ، ( معنى : وطاء ) ٢ : ٣٤٤ ،



(معنى : فكِهين) ٢ : ٣٦٦ ، (معنى : لا يعذب عذابه أحد) ٢ : ٢٧٣  
 يحيى بن المبارك اليزيدي : ( ينصركم ، بارئكم ) ١ : ٢٤٠ ، (معنى : السَّد)  
 ٧٦ : ٢

يحيى بن وِثَّاب : ( ملك ) ١ : ٢٨ ، ( خدع ) ١ : ٢٢٧ ، ( أسرى ) ١ :  
 ٢٥١ ، ( القدس ) ١ : ٢٥٣ ، ( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ، ( ولتكمّلوا )  
 ١ : ٢٨٤ ، ( السليم ) ١ : ٢٨٧ ، ( نشزها ) ١ : ٣١١ ، ( صِرهن )  
 ١ : ٣١٣ ، ( فتيّبوا ) ١ : ٣٩٥ ، ( زَبورا ) ١ : ٤٣٠

يحيى بن يَعْمُر : ( مالك ) ١ : ٣٢ ، ( إشمام الضم أوائل : قِيل ، وسِيَق ٠٠ )  
 ١ : ٢٣٢ ، ( نشزها ) ١ : ٣١١

يزيد بن عبد الله بن أسامة ابن الهادي : ( غيرَ أولى الضرر ) ١ : ٣٩٦  
 يزيد بن القَعْقَاع أبو جعفر : ( ملك ) ١ : ٢٨ ، ( يكذبون ) ١ : ٢٢٩ ، ( الكسر  
 في : قِيل ، وسِيَق ٠٠ ) ١ : ٢٣٢ ، ( أزلهما ) ١ : ٢٣٦ ، ( وعدنا )  
 ١ : ٢٣٩ ، ( نَسها ) ١ : ٢٥٩ ، ( واتخذوا ) ١ : ٢٦٤ ، ( فأمّتعه )  
 ١ : ٢٦٥ ، ( يقولون ) ١ : ٢٦٦ ، ( حتى يقول ) ١ : ٢٩١ ، ( إثم  
 كبير ) ١ : ٢٩٢ ، ( أعلم ) ١ : ٣١٢ ، ( صِرهن ) ١ : ٣١٣ ، ( فأذنوا )  
 ١ : ٣١٨ ، ( ميسر ) ١ : ٣١٩ ، ( فتيّبوا ) ١ : ٣٩٥ ، ( غيرَ أولى  
 الضرر ) ١ : ٣٩٦

اليزيدي : يحيى بن المبارك

يعقوب بن محمد أبو يوسف الأعشى : ( قراءته الحروف ) ١ : ٣٣٤  
 يونس بن حبيب البصري : ( جواز تشديد الساكن الثاني في نحو : صاخّة )  
 ٢٧٩ : ١

## ( ي ) الأقوام والأماكن ونحوها

( ١ )

أصحاب الشافعي : ( روايتهم أحاديث البسمة ) ١ : ٢٣

أهل البصرة : ( رسم ، وسارعوا ) ١ : ٣٥٦ ، ( يرتد ) ١ : ٤١٣ ، ( قراءة :  
تتوفاهم ) ٢ : ٣٧

أهل الحجاز : ( لغة خطوات ) ١ : ٢٧٣ ، ( فك الإدغام ) ١ : ٤١٣ ، ( لغة :  
ضاعف ) ٢ : ١٩٦ ، ( المسجد ) ٢ : ٢٥٥ ، ( لغة : خشب ) ٢ : ٣٢٢ ،  
( لغة : الوتر ) ٢ : ٣٧٢

أهل الحرمين : ( الفصل بالبسمة بين السورتين ) ١ : ٢١ ، ( يضركم ) ١ :  
٣٥٥

أهل الشام : ( مصاحفهم : قالوا ، بغير الواو ) ١ : ٢٦٥ ، ( سارعوا ) ١ : ٣٥٦ ،  
( يقول ) ١ : ٤١١ ، ( يردد ) ١ : ٤١٣ ، ( ما كنا ) ١ : ٤٦٤ ، ( الذين  
اتخذوا ) ١ : ٥٥٧ ، ( منهما ) ٢ : ٦٥ ، ( فتوكل ) ٢ : ١٥٣ ، ( منكم )  
٢ : ٢٤٢ ، ( بما كسبت ) ٢ : ٢٥١ ، ( تشتهي ) ٢ : ٢٦٢ ، ( ذو الجلال )  
٢ : ٣٥٣ ، ( فإن الله هو الغني ) ٢ : ٣١٢

أهل العدد : ( ترك عدّ البسمة ) ١ : ٢٣

أهل الكوفة : ( تحقيق الهمزتين في كلمة ) ١ : ٧٣ ، ( رسم : وسارعوا ) ١ :  
٣٥٦ ، ( يرد ) ١ : ٤١٣ ، ( أو أن ) ٢ : ٢٣٤

أهل المدينة : ( خادع ) ١ : ٢٢٧ ، ( يكذبون ) ١ : ٢٢٩ ، ( أزلهما ) ١ :  
٢٣٦ ، ( فتلقى آدم ) ١ : ٢٣٧ ، ( سارعوا ) ١ : ٣٥٦ ، ( يقول )  
١ : ٤١١ ، ( يردد ) ١ : ٤١٣ ، ( الذين اتخذوا ) ١ : ٥٥٧ ، ( يا بشراي )  
٢ : ٨ ، ( منهما ) ٢ : ٦٥ ، ( فتوكل ) ٢ : ١٥٣ ، ( بما كسبت )

- ٢٥١ : ٢ ، ( تشتهيه ) ٢٦٢ : ٢ ، ( فإن الله هو الغني ) ٣١٢ : ٢  
 أهل مصر : ( إشباع كسرة كاف : ملك ) ٣٣ : ١  
 أهل المغرب : ( إشباع كسرة كاف : ملك ) ٣٣ : ١  
 أهل مكة : ( خادع ) ٢٢٧ : ١ ، ( يكذبون ) ٢٢٩ : ١ ، ( الكسري في :  
 قيل وسيق ٠٠ ) ٢٣٢ : ١ ، ( أزلهما ) ٢٣٦ : ١ ، ( فتلقى آدم  
 كلمات ) ٢٣٧ : ١ ، ( ولا تقبل ) ٢٣٨ : ١ ، ( يقول ) ٤١١ : ١ ،  
 ( يرتد ) ٤١٣ : ١ ، ( من تحتها ) ٥٠٥ : ١ ، ( يا بشراي ) ٨ : ٢ ،  
 ( منها ) ٦٥ : ٢ ، ( ألم ير ) ١١٠ : ٢ ، ( قال موسى ) ١٧٤ : ٢ ،  
 ( فإن الله هو الغني ) ٣١٢ : ٢ ، ( رواية البرزخي عنهم بالتكبير ) ٢ :  
 ٣٩١ ، ( التكبير آخر كل ختمة ) ٣٩٢ : ٢

( ب )

- البصريون : ( الاسم من : أنا ) ١٣٠ : ١ ، ( كراهة إدغام الباء في الميم ) ١ :  
 ١٥٦ ، ( قبح إدغام الراء في اللام ) ١٥٧ : ١ ، ( أصل ألف : كلتا ) ١ :  
 ٢٠٢ ، ( ألف : أنا ) ٣٠٦ : ١ ، ( وزن ميت ) ٣٣٠ : ١ ، ( تعدّي  
 حسب ) ٣٧٢ : ١ ، ( عطف « والأرحام » في قراءة حمزة ) ٣٧٥ : ١ ،  
 ( بناء الظرف ) ٤٢٤ : ١ ، ( إعراب : أرجئه ) ٤٧٠ : ١ ، ( الحذف لالتقاء  
 الساكنين ) ٤٧٠ : ١ ، ( الألف في : أنا ) ٤٣٩ : ١ ، ٦١ : ٢ ، ( البناء  
 في : اشدد ) ٩٧ : ٢ ، ( بناء فعل اسجدوا ) ١٥٦ : ٢ ، ( ترك العطف على  
 عاملين ) ٢٦٧ : ٢ ، ( إعراب : يوم لا تملك ) ٣٦٥ : ٢

بطن نخله : ( في تفسير : لبدأ ) ٣٤٣ : ٢

البغداديون : ( رواية ترك المد عن نافع ) ٢٧ : ١ ، ٥٥

بنو تميم : ( لغة في : هلك ) ٦٥ : ٢ ، ١٦٢ ، ( لغة : صغر ) ١٨٨ : ٢ ،

( لغة : فرغ ) ٢ : ٣٠٢ ، ( لغة : الوتر ) ٣٧٢ : ٢

بنو الحارث بن كعب : ( لغة : هذان ) ٢ : ٩٩  
بنو يربوع : ( كسرياء المتكلم المضاف إليها ) ٢ : ٢٦

( ت )

التابعون : ( التسمية ) ١ : ١٦ ، ٢٢ ، ( الوقف على لام التعريف ) ١ : ٢٣٣  
تسيم : ( لغة : مرجؤون ) ١ : ٥٠٦ ، ( لغة : ضعّف ) ٢ : ١٩٦

( ج )

الرقيون : ( رواية ترك أبي عمرو إشباع المد ) ١ : ٥٦ ، ( رواية تخفيف أبي عمرو الهمة ) ١ : ٨٤ ، ( الاختلاف في الهمة إذا أسكنها أبو عمرو ) ١ : ٨٦ ، ( رواية إدغام أبي عمرو الراء في اللام ) ١ : ١٥٧ ، ( رواية قراءة أبي عمرو : بارتككم ) ١ : ٣٤٠ ، ( رواية قراءة أبي عمرو الإدغام في : يفقر لكم ) ١ : ٣٤٣ ، ( ترك مد قوله : هاتم ، لأبي عمرو ) ١ : ٣٤٦ ، ( رواية عن أبي عمرو : يرضه ° ) ٢ : ٣٣٦ ، ( يثلثكم ) ٢ : ٢٨٤

( ص )

الصحابة : ( التسمية ) ١ : ١٦ ، ٢٢ ، ( مالك ) ١ : ٢٧ ، ( الوقف على لام التعريف ) ١ : ٢٣٣ ، ( حكم قوله : يطهّرُن ) ١ : ٣٩٤ ، ( قراءتهم الحروف ) ١ : ٣٣٤  
الصدر الأول : ( عد البسمة ) ١ : ٢٣

( ع )

المراقبون : ( المد عن أبي عمرو ) ١ : ٥٨ ، ( قراءتهم عن أبي عمرو نحو :

يا ويلتي ، بين اللفظين ) ١ : ١٨٥ ، ( رواية قراءة أبي عمرو : بارئكم )  
٢٤٠ : ١

العرب : ( البسمة ) ١ : ١٤ ، ( إبدال السين صاد ) ١ : ٣٧ ، ( العارض والاعتداد )  
١ : ٥٠ ، ( مد حرف المد واللين مع المشدود ) ١ : ٦١ ، ( تحريك الساكن قبل  
المشدد للنطق بالمشدد ) ١ : ٦٠ ، ( تخفيف الهمزة الثانية ) ١ : ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،  
٧٣ ، ( استثقال الهمزة ) ١ : ٨٠ ، ( ترك الهمزة الساكنة نحو : آتي ) ١ : ٨١ ،  
( تحقيق الهمزة ) ١ : ٩٩ ، ( غرض الروم والإشمام ) ١ : ١٢٢ ( إدخال الهاء  
على ما الاستفهامية ) ١ : ١٢٩ ، ( حكم إمالة ذوات الواو على حكم ذوات  
الياء ) ١ : ١٩٠ ، ( إثارة الياء على الواو في نحو : ميت ، هين ) ١ : ١٩٠ ،  
( امتناع تفخيم الراء المكسورة ) ١ : ٢١٦ ، ( تفخيم الراء لحرف الإطباق )  
١ : ٢١٩ ، ( تفخيم اللام في : يصلي ويظلم ) ١ : ٢٢٠ ( ترك الإشارة في : قتل ،  
بئح ) ١ : ٢٣٠ ، ( المحافظة على ما يدل على الأصول ) ١ : ٢٣٠ ، ( ضم أوائل :  
قيل : سيق ) ١ : ٢٣١ ، ( ليس في كلامها ياء ساكنة قبلها ضمة ) ١ : ٢٣١ ،  
( الوقف على لام التعريف بغير همز ) ١ : ٢٣٣ ، ( صيغة فاعل ) ١ : ٢٣٩ ،  
( الإختلاس والإسكان ) ١ : ٢٤١ ، ( الاستخفاف ) ١ : ٢٤٨ ، ( التخفيف  
والتثقيب ) ١ : ٢٥٣ ، ( اللغات في جبريل ) ١ : ٢٥٥ ، ( الخبر بمعنى النهي )  
١ : ٢٩٦ ، ( اللغات في : ضعف ) ١ : ٣٠٠ ، ( حذف الياء لام الفعل ) ١ : ٣٣١ ،  
( أسلوب الكلام ) ١ : ٣٣٦ ، ( اللغات في زكريا ) ١ : ٣٤٢ ( إسكان هاء الكناية  
قبلها ساكن ) ١ : ٣٤٩ ، ( اللذان ) ١ : ٣٨٢ ، ( كان التامة ) ١ : ٣٨٦ ، ( حذف  
لام الأمر ) ١ : ٣٨٨ ، ( اللغة في : يصلح ) ١ : ٣٩٨ ( مصدر : شنيء )  
١ : ٤٠٤ ، ( العطف على الأقرب ) ١ : ٤٠٦ ، ( معنى مسح ) ١ : ٤٠٦ ، ( اسم  
الفاعل : فعيل ) ١ : ٤٠٨ ، ( إرادة الشيء بمثله ) ١ : ٤١٨ ، ( لغة : أكذبت  
الرجل ) ١ : ٤٣٠ ، ( تنكير غداة وتعريفها ) ١ : ٤٣٢ ، ( هاء السكت في الوقف  
والوصل ) ١ : ٤٣٩ ، ( أئت السوق أنك تشتري ) ١ : ٤٤٤ ، ( هذه ناقة دكّاء )  
١ : ٤٧٥ ، ( ترك الجمع بين همزتين ) ١ : ٤٩٩ ، ( جمع عشيرة ) ١ : ٥٠٠ ،

(لغة في السوء) (١ : ٥٠٥) ، (اسم آخره واو قبله متحرك) (١ : ٥٠٨) ،  
 (لغة : سعد) (١ : ٥٣٦) ، (تذكير الجمع) (٢ : ١٩) ، (الوقف على المنقوص  
 بغير ياء) (٢ : ٢١) ، (إثبات ياء المنقوص المعرف) (٢ : ٢٤) ، (كاد) (٢ : ٢٨) ،  
 (تشنية الفعل متقدما) (٢ : ٤٤) ، (لغة لذن°) (٢ : ٥٤) ، (لغة تخذ)  
 (٢ : ٧٠) ، (لغة : سد) (٢ : ٧٦) ، (أسلوبها في الإخبار) (٢ : ٨٥) ، (الساكنان  
 والإدغام) (٢ : ٩٢) ، (إدغام النون في الجيم) (٢ : ١١٣) ، (السماع في اسم  
 المكان من نحو : المسجد والمطلع) (٢ : ١١٩) (صيغة فعل وفاعل) (٢ : ١٢٠) ،  
 (امتناع وزن : فعلاء) (٢ : ١٢٦) ، (إسكان هاء الكناية في نحو : يتقه°)  
 (٢ : ١٤١) ، (الوقف على ما قبل ألا) (٢ : ١٥٨) ، (لغة في نحو : فألقهبي)  
 (٢ : ١٥٩) ، (واو ساكنة قبلها كسرة) (٢ : ١٦٨) ، (وَي ما أعقله) (٢ : ١٧٦) %  
 (البدل في همزة نساء) (٢ : ٢٠٣) ، (لغة : سلف) (٢ : ٢٦٠) ، (امتناع أربع  
 ألفات) (٢ : ٢٦١) ، (حذف المضاف) (٢ : ٢٦٢) ، (لغة في : المنسأة) (٢ : ٣٣٤) ،  
 (صرف : أفعل منك) (٢ : ٣٥٢) ، (استعمال المصادر) (٢ : ٣٧٣) ، (قوة  
 الإمالة) (٢ : ٣٧٨) ، (منع إمالة ذوات الواو) (٢ : ٣٧٩) ، (كلمة آخرها واو  
 قبلها حركة) (٢ : ٣٨٠) ، (تشنية بعض الواوي بالياء) (٢ : ٣٨١) ، (لغة : في رأى)  
 (٢ : ٣٨٣) ، (لغة في : برا ، البرية) (٢ : ٣٨٥) ، (لغة : في نبأ ، النبي)  
 ٣٨٦ : ٢

( ف )

الفقهاء : ( البسمة في كل سورة ) (١ : ١٦)

( ق )

القراء العامة : ( ملك ) (١ : ٢٩) ، ( يكذبون ) (١ : ٢٢٩) ، ( الكسري في : قيل  
 وسبق (٠٠) ) (١ : ٢٣٢) ، ( فتلقى آدم (٠٠) ) (١ : ٢٣٧) ، ( وعدنا ) (١ : ٢٣٩) ،  
 ( إبراهيم ) (١ : ٢٦٣) ، ( واتخذوا ) (١ : ٢٦٤) ، ( فأمتعه ) (١ : ٢٥٦) ، ( موليا )  
 (١ : ٢٦٧) ، ( ولا تقاتلوهم ) (١ : ٢٨٥) ، ( إنهم كبير ) (١ : ٢٩٢)  
 قریش : ( الضمير في مكرهم ) (٢ : ٢٨) ، ( لغة : مرجون ) (١ : ٥٠٦) ، ( في معنى :

تمارونه ( ٢ : ٢٩٥ )

قيسي « سفلاها » : ( لغة : مرجؤون ) ١ : ٥٠٦

( ك )

كلب « حيّ من قضاة » : ( في ذكر الصنم وُدّ ) ٢ : ٣٣٧

كنانة : ( معنى الحرجة ) ١ : ٤٥١

الكوفيون : ( معنى الإشمام والروم ) ١ : ١٢٢ ، ( الاسم من : أنا ) ١ : ١٣٠ ، ( إجازة

إدغام الباء في الميم ) ١ : ١٥٦ ، ( جواز تشديد الساكن الثاني في نحو : صاخّة )

١ : ٢٧٩ ، ( موضع أن إذا حذف حرف الجر ) ١ : ٢٩٥ ، ( ضم : غرّفة )

١ : ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ( ألف أنا ) ١ : ٣٠٦ ، ٢ : ٦١ ، ( وزن : ميت ) ١ : ٣٣٩ ،

( موضع يومٍ مفتوحاً ) ١ : ٤٢٤ ، ( إعراب : أرجئه ) ١ : ٤٧٠

( م )

مكة : ( عند تفسير قوله : أن صدوكم ) ١ : ٤٠٥

مأرب : ٢ : ١٥٦

المصريون : ( رواية المدّ عن ورش ) ١ : ٤٧

المغرب : ( استعمال المدّ ) ١ : ٤٧

( ن )

نائلة : ( اسم صنم : في تفسير الرّجز ) ٢ : ٣٤٧

نحاة بغداد : ( ضم : غرّفة ) ٢ : ٣٠٤

النحويون : ( مد حرف المد والين مع المشدد ) ١ : ٥٠ ، ٦٠ ، ( ضعف قراءة نافع

وأبي عمرو في : عاداً الأولى ) ١ : ٩٢ ، ( أصل ألف أعمى ) ١ : ١٨٤ ، ( غرّفة )

١ : ٣٠٤ ، ( أصل آية ) ١ : ٣٥٧

النميريون : نسبة إلى نمير بن عامر بن صعصعة ٢ : ٢٢٨

( هـ )

هذّيل : ( نعم ) ١ : ٣١٦ ، ( ميسرة ) ١ : ٣١٩

( ي )

يوم بدر : ١ : ٣٣٥ ، ٣٥٥ ، ٣٦٣





( ل ) مصادر المقدمة والتحقيق ومراجعتهما

( أولا - المخطوطة )

- \* الإبانة عن معاني القراءات : مكّي بن أبي طالب      برلين - ألمانيا
- \* أمالي ابن الشجري : نسخة المكتبة التيمورية      دار الكتب المصرية ، القاهرة
- \* البغداديات : أبو علي الفارسي      ( المصورة عن نسخة طهران ) ، إيران
- \* التبصرة في القراءات السبع : مكّي بن أبي طالب      برلين - ألمانيا
- \* تفسير مشكل إعراب القرآن : مكّي بن أبي طالب      حلب - سورية
- \* جمال القراء : علي بن محمد ( أبو الحسن السخاوي )      المدرسة الأحمدية
- \* الرعاية لتجويد القراءه وتحقيق لفظ التلاوة : مكّي بن أبي طالب      حلب - سورية
- \* المكتبة الظاهرية      دمشق - سورية
- \* سير أعلام النبلاء : أبو عبد الله الذهبي      دمشق - سورية
- \* نسخة مكتبة أحمد الثالث ( المصورة بجمع اللغة العربية بدمشق )
- \* شرح أبيات الكتاب : ابن السيرافي      حلب - سورية
- \* نسخة مصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، القاهرة
- \* طبقات النحاة واللغويين ( طبقات ابن قاضي شعبة )      حلب - سورية
- \* ابن شعبة الأسدي      حلب - سورية
- \* نسخة دار الكتب الظاهرية دمشق - سورية
- \* عيون التواريخ : محمد بن شاكر الكتبي      حلب - سورية
- \* نسخة دار الكتب الظاهرية دمشق - سورية

- \* فضائل القرآن : القاسم بن سلام ( أبو عبيد )  
المكتبة الظاهرية دمشق - سورية
- \* القطع والائتلاف : النحاس ( أبو جعفر )  
دار الكتب المصرية القاهرة
- \* الكشف في نكت المعاني والإعراب : لجامع العلوم ( علي بن الحسين )  
( النسخة المصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ) القاهرة
- \* المجيد في إعراب القرآن المجيد ، السفاقي  
نسخة دار الكتب الظاهرية ، دمشق
- \* المختار في معاني قراءات أهل الأمصار : أحمد بن عبد الله بن إدريس أبو بكر  
( النسخة المصورة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ) القاهرة
- \* المكتفى في الوقت والابتداء : الداني  
دار الكتب الظاهرية دمشق - سورية
- \* هجاء مصاحف الأمصار : أحمد بن عمار المهدي  
( المصورة عن نسخة عارف حكمت ) المدينة المنورة
- \* الهداية إلى بلوغ النهاية : مكّي بن أبي طالب  
( المصورة عن نسخة الرباط ) الرباط - المغرب
- \* الوافي بالوفيات : الجليل بن أيك الصفدي  
( نسخة مجمع اللغة العربية بدمشق المصورة عن نسخة أحمد الثالث بتركيا )  
( ثانياً - المطبوعة )
- \* إبراز المعاني من حرز الأمانى : عبد الرحمن أبو شامة  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي مصر ١٣٤٩
- \* الإتياع : أبو الطيب اللغوي  
تحقيق عز الدين التنوخي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
- \* الإحكام في أصول الأحكام : أبو محمد بن حزم  
مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٠
- الطبعة الأولى القاهرة ١٣٤٥

- \* أدب الكاتب : ابن قتيبة  
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الثالثة القاهرة ١٩٥٨
- \* أسرار العربية : أبو البركات الأنباري  
تحقيق محمد بهجة البيطار ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٥٧
- \* الاشتقاق : ابن دريد  
تحقيق عبد السلام هارون ، مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٩٥٨
- \* الإصابة في أسماء الصحابة : ابن حجر العسقلاني  
مطبعة السعادة القاهرة ١٣٢٣
- \* إصلاح المنطق : ابن السكيت  
تحقيق أحمد محمد شاكر ، عبد السلام هارون دار المعارف القاهرة ١٩٥٦
- \* إعراب ثلاثين سورة : ابن خالويه  
( المصورة عن طبعة إدارة جمعية دائرة المعارف العثمانية )  
دار الحكمة دمشق - سورية
- \* الأغاني : الأصفهاني  
( المصورة عن طبعة دار الكتب ) مصر ١٩٢٨
- \* أنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي  
تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٥٥
- \* الإنصاف في مسائل الخلاف : أبو البركات الأنباري  
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥٥
- \* إيضاح الوقف والابتداء : محمد بن القاسم ( أبو بكر ابن الأنباري )  
تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٩٧١

- \* البحر المحيط : أبو حيان الأندلسي  
 القاهرة ١٣٢٨ مطبعة السعادة ، الطبعة الأولى
- \* البرهان في علوم القرآن : الزركشي  
 القاهرة ١٩٥٧ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية
- \* بئغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس ، أحمد بن يحيى الضبي  
 القاهرة ١٩٦٧ دار الكتاب العربي
- \* بئغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي  
 القاهرة ١٩٦٤ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى الحلبي
- \* تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة  
 القاهرة ١٩٥٤ تحقيق السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية
- \* تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام : الذهبي  
 مصر ١٣٦٧ مكتبة القدسي
- \* تاريخ بغداد : أحمد بن علي البغدادي  
 القاهرة ١٩٣١ مطبعة السعادة
- \* التاريخ الكبير : البخاري  
 مطبعة حيدر آباد ١٣٦١
- \* تذكرة الحفاظ : الذهبي  
 (المصورة عن المطبوعة بالهند) دار إحياء التراث بيروت
- \* تعجيل المنفعة : ابن حجر  
 الطبعة الأولى ١٣٢٤ مطبعة المعارف بالهند
- \* التعريفات : علي محمد الجرجاني  
 قسطنطينية ١٣٠٠ مطبعة محمد أسعد

- \* رسالة الغفران : أبو العلاء المعري  
تحقيق د . عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٣
- \* زاد المسير في علم التفسير : ابن الجوزي  
دمشق - سورية  
المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى
- \* سنن الترمذي :  
تعليق وإشراف عزت عبيد الدعاس ، مطابع الفجر الحديثة  
حمص - سورية
- \* سنن النسائي :  
تصحيح الشيخ حسن محمد المسعودي ، المطبعة المصرية بالأزهر  
مصر
- \* سير أعلام النبلاء : الذهبي  
الأجزاء : ١ - ٣ تحقيق د . صلاح الدين المنجد  
إبراهيم الأبياري ، د . أسعد طلس  
ذخائر العرب - معهد المخطوطات العربية  
القاهرة
- \* شرح المفصل : ابن يعيش  
إدارة الطباعة المنيرية  
القاهرة
- \* الشعر والشعراء : ابن قتيبة  
تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر  
دار المعارف بمصر ١٩٦٦
- \* صحيح البخاري : الطبعة الأوربية
- \* صحيح مسلم : دار الطباعة العامرة  
١٣٢٩
- \* الصلة : ابن بشكوال  
بناية عزت العطار الحسني وتصحيحه ، مكتب نشر الثقافة الإسلامية ١٩٥٥
- \* الضعفاء الصغير : البخاري  
تصحيح محمد محيي الدين الجعفري ، الطبعة الأولى بالهند ١٣٢٥

- \* الطبقات : خليفة بن خياط  
تحقيق د . سهيل زكار ، إحياء التراث القديم ، وزارة الثقافة السورية ١٩٧٠
- \* الطبقات الكبرى : ابن سعد  
دارا صادر وبيروت لبنان ١٩٥٧
- \* غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري  
شرح . برجستراسر ، طبع مكتبة الخانجي القاهرة ١٩٣٣
- \* فتح الباري بشرح البخاري : ابن حجر العسقلاني  
المطبعة الكبرى الميرية بمصر الطبعة الأولى ١٣٠١
- \* الفهرست : ابن النديم  
مطبعة الاستقامة القاهرة
- \* فهرس شواهد سيبويه : أحمد راتب النفاخ  
دار الإرشاد ، دار الأمانة بيروت ١٩٧٠
- \* فهرست مارواه عن شيوخه أبو بكر بن خير ، بعناية فرنشكه قداره  
وتلميذه خليان رباره  
طبع مدينة سرقسطة ١٨٩٣
- \* فوائد من درة العواص : الحريري  
مطبعة الجوائب قسطنطينية ١٢٩٩
- \* القاموس المحيط : الفيروزبادي  
مطبعة السعادة بمصر
- \* الكامل في اللغة والأدب : المبرد  
دار العهد الجديد القاهرة
- \* كتاب سيبويه :  
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، الطبعة الثانية بيروت - لبنان

- \* كتاب القوافي : ابن أبي يعلى التنوخي  
تحقيق عمر الأسعد ، ومحبي الدين رمضان ، دار الإرشاد ، بيروت ١٩٧٠
- \* الكشف عن حقائق غوامض التنزيل : الزمخشري  
المطبعة الشرفية ، الطبعة الأولى  
مصر ١٣٠٧
- \* اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير  
مكتبة القدسي  
١٣٥٧
- \* اللسان : ابن منظور  
دارا صادر وبيروت ١٩٥٥
- \* مجاز القرآن : أبو عبيدة  
تحقيق فؤاد سركين مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى ١٩٥٥
- \* مجالس ثعلب : أحمد بن يحيى ( ثعلب )  
تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، الطبعة الثانية القاهرة ١٩٥٦
- \* المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات : ابن جنى  
تحقيق الأستاذ علي النجدي ناصف ، د . عبد الحليم النجار ،  
د . عبد الفتاح شلبي ، نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية  
القاهرة ١٣٨٦
- \* مختصر في شواذ القراءات : ابن خالويه  
عني بنشره ج . برجستراسر ، المطبعة الرحمانية  
القاهرة ١٩٣٤
- \* مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة النهضة  
مصر ١٩٥٥
- \* المزهر في اللغة : السيوطي  
تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، علي محمد النجار ، محمد  
أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية القاهرة

- \* المستدرك على الصحيحين : الحافظ الحاكم النيسابوري  
 مطبعة مجلس دائرة المعارف بالهند ١٣٤٠
- \* مسند الإمام أحمد : أحمد بن محمد بن حنبل  
 المطبعة الميمنية ، طبعة البابي الحلبي القاهرة ١٣١٣
- \* مسند الإمام الشافعي : الإمام الشافعي  
 تصحيح يوسف علي الزواوي الحسني وعزت العطار  
 مطبعة السعادة القاهرة ١٩٥١
- \* المصاحف : ابن أبي داود  
 تصحيح د . آثر جفري ، المطبعة الرحمانية القاهرة ١٩٣٦
- \* معاني القرآن : الفراء  
 تحقيق أحمد يوسف نجاتي ، محمد علي النجار ،  
 دار الكتب المصرية ، الدار المصرية للتأليف والترجمة  
 القاهرة ١٩٥٥
- \* المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، عبد الواحد المراكشي  
 تحقيق محمد سعيد العريان ، لجنة إحياء التراث الاسلامي  
 القاهرة ١٩٦٣
- \* معجم الأدباء : ياقوت الحموي  
 مراجعة وزارة المعارف العمومية ، مطبعة دار المأمون القاهرة ١٩٣٦
- \* معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دارا صادر وبيروت بيروت ١٩٥٧
- \* معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، أبو عبد الله الذهبي  
 تحقيق محمد أحمد جاد المولي القاهرة
- \* مغني اللبيب : ابن هشام  
 تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد القاهرة
- \* المقتضب : المبرد  
 تحقيق محمد عبد الخالق عضمية ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية  
 القاهرة ١٣٨٨



- \* مقدمة ابن خلدون  
تحقيق وضبط د. علي عبد الواحد وافي ، لجنة البيان العربي ،  
الطبعة الأولى  
القاهرة ١٩٦٠
- \* المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار : أبو عمرو الداني  
تحقيق محمد أحمد دهمان ، مطبعة الترقى  
دمشق ١٩٤٠
- \* الموشح : المرزباني  
المطبعة السلفية  
القاهرة ١٣٤٣
- \* الموطأ : مالك بن أنس  
صححه محمد فؤاد عبد الباقي  
دار إحياء الكتب العربية  
القاهرة ١٩٥١
- \* ميزان الاعتدال : الذهبي  
تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية  
القاهرة ١٩٦٣
- \* الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم : أبو جعفر النحاس  
تصحیح محمد أمين الخانجي الطبعة الأولى  
مطبعة السعادة  
بمصر ١٣٢٣
- \* النجوم الزاهرة ، ابن تغري بردى ، مطبعة دار الكتب المصرية  
القاهرة ١٩٣٦
- \* نزهة الألباء في طبقات الأدباء : أبو البركات الأنباري  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر  
القاهرة ١٩٦٧
- \* النشر في القراءات العشر : ابن الجزري  
تصحیح محمد أحمد دهمان مطبعة التوفيق دمشق  
١٣٤٥
- \* فتح الطيب المقرئ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة  
بمصر ١٩٤٩

- \* النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير  
تحقيق طاهر أحمد الزواوي ، محمود محمد الطناحي ،  
دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى  
القاهرة ١٩٦٣
- \* الوزراء والكتاب : الجهشيارى  
تحقيق مصطفى السقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي  
مطبعة مصطفى البابى الحلبي \*  
١٩٣٨
- \* وفيات الأعيان : ابن خلكان  
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مكتبة نهضة مصر  
القاهرة ١٩٤٨

\*\*\*

## التصويبات \*

« من المقدمة »

( الصواب )	( السطر )	( الصفحة )
وسواه	١١	٥
الخزاعي وطاهر بن غلبون وعبد الجبار الطرسوسي ، وتوفي سنة ثمانين ( يستدرك )	١٣	٩
عالم	٣	١٩
أصول	٢٢	٢١
« من الكتاب ، الجزء الأول »		
والواو هي الأصل للتقوية لكن لما انكسرت الهاء للكسرة التي قبلها أبدل من ( يستدرك )	٤	٤٤
للمشدد	٧	٦٤
معللا ( مقحمة )	٨	٧٨
الواقف	٤	١٣٤
لام التعريف فأظهرتا لأن أبا الحارث قد أدغم اللام من يفعل في الذال ( يستدرك )	٩	١٥٣
آخره	١٦	١٦٠

\* إن كل عبارة أتبعت بقول ( يستدرك ) فموضعها موضع السطر المثبت رقمه بدلا منه . وكل عبارة سقطت أتبعت بقول ( سقطت ) فموضعها قبل السطر المثبت رقمه . وكل عبارة تكررت أتبعت بقول ( تكررت ) .

تصعد	١٥	٢٢٠
يصلى ويظلم . . . مكسورا (تكررت)	١٨	٢٢٠
وإذا . . . والتاء (تكررت)	١٣	٢٣٨
من هذا النوع أتى مذكرا بإجماع من القراء ( يستدرك موضع التكرار )	١٣	٢٣٨
عند الآخرين	٥	٢٥٢
لكن اسم النبي مقدر محذوف ، ويجوز أن تكون هذه القراءة من الترك لامن النسيان فيكون معنى نفسها بتركها فلا تنسخها على أن يكون ( سقطت ) الذي هو ضد . . . أو بمثلها (تكررت)	٥	٢٥٩
فالجمع	٦	٢٨٣
وإثمهسا	١٠	٢٩١
قول	١٢	٢٩٨
المسلمون المسلمين	١٦	٣٣٦
الهاء حرف	١٠	٣٥٠
يُخَان	١٦	٣٦٣
فأعل	٢٠	٣٧٦
ما يستثقل	١٢	٣٧٩
التبيين من الله	١	٣٩٥
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون ، قال : يارسول الله هل من رخصة، وشكا ضرره فأنزل الله : غير أولي الضرر فجعلت بعد القاعدين • وذكر أبو حاتم ( يستدرك )	٩ ، ٨	٣٩٦
يُخْبِر	٤	٤٢٤

( الصواب )	( السطر )	( الصفحة )
حكى	١١	٤٢٨
داخل	١	٤٢٩
جمع	٢٠	٤٦٥
مصدرا	٥	٤٨٢
معنى	١٧	٤٨٢
عشيرة	١٩٠	٥٠٠
« من الجزء الثاني »		
فيمدان	١	٢١
المقعد	٨	٥٠
وبين فعله	١٧	١٣٥
وهو الدفع	٣	١٣٨
سكون	٣	١٤٢
بمصايح	١٤	١٤٦
إذا افتقر	٦	١٤٧
جاء ذلك	١	١٥٨
ذكر	١	١٧٩
للإباحة	٢	٢٤٣
أجراه	١	٢٦٥
( تقدّم هذا السطر عن تاليه )	١٩	٢٨٥
لبدا	٥	٣٤٣
حذف الأول	١١	٣٨٤
الياء	١١	٣٨٧
وإدبار	٥	٣٩٢
مغفرة	٧	٣٩٤

